علماء امتی کانبیاء بنی اسرائیل

...ولا به فضل خالق جل و علا و بتائید حضرات ائمه هدی علیهم آلاف التحیة والثنا

جلد اول از کتاب

نجوم السماء

در تذکرهٔ علما و فضلای فرقهٔ امامیه اثنا عشریه کثرهم الله فی البریه

تالیف

...مل ادیب الفائز من الفضل بالمعلّی والرقیب نخبة الاماثل والاقران

سبقة الافاضل فی هذا المیدان ذی المجد البهی والشرف العلی

مولوی میرزا محمد علی صانه الله عن البلوی

بجاه محمد و علی

...طبع جعفری واقع نخاس جدید لکهنو مطبوع طباع گردید

سنه ۱۳ هجری

تقريظ قدسي القاب استاذ الكل في الكل هادي الورى الى خير السبل حجة الاسلام سيد محمد عباس الشوشتري ادام الله ايامه بر كتاب نجوم السماء في تراجم العلماء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلماء نجوم السماء و ورثة للانبياء و رجح مدادهم على دماء الشهداء والصلوة على نبيه المصطفى واله اعلام التقى و مصابيح الهدى اما بعد فقد طال الماساءة الدهر الى سادته و رمى بسهام المصائب الى اوليائه و قادته و كان ذلك من قديم عادته واستمر العلماء يشكون من رواج الجهل في كل جبل و سهل و لو انهم كانوا في هذا الزمان لتمنوا زمانهم و علموا انهم وصفوا الوجدان بالاعواز و حملوا شكواهم على الجواز فكانهم نعوا الينا العلم في حياته و لم يدركوا زمن وفاته والان قد تحقق نعيهم حيث لا يشكر سعيهم واليوم مات العلم و ماله ناع و لا اليه ساع و داع او ارتحل من غير وداع فمن المغتنم وافضل النعم ذكر الماضين الاساطين فان ذكر النعم بضاعة الساكين و ممن جد في تجديد عهودهم واحضار سعودهم واخطار صعودهم الحبيب اللبيب الاديب الاريب الفائز من الفضل بالمعلى والرقيب النائل من الشرف اوفر نصيب الالمعي اللوذعي الذكي الاوحدي الاحوذي الواقف على اخبار الفقهاء و حالات العلماء الباحث عن حقائق الانباء زبدة الاحباب و سلالة الانجاب المقتفي بانفاس سادة الاطياب الناظر في الحديث والكتاب الفطن اللوذعي والصفي الالمعي المولوى ميرزا محمد علي رقاه الله الى اوج الكمال و وقاه عين الكمال و هو ممن قرع عصا الكتب الادبية و شطرا من كتابه روائح القرآن في فضائل امناء الرحمن فقد ابدا ذكرا رائقا رائعا بان له فضلا شائعا فيه للناظرين تذكرة و للمحصلين تبصرة فانه بذل وسعه و مجهوده في تتبع اخلاقهم المحمودة واحوال ولادتهم و وفاتهم و كيفية انسابهم و احسابهم و صفاتهم و ذكر مؤلفاتهم و مصنفاتهم بتدقيق النظر و تعميق الفكر

والرکون الی کل خیر صمتا واحیاءً لذکرهم واقتفاء لآثارهم فجاء بحمد الله بین تراجم اهل العلم
کالشمس بین النجوم یستفیض منه المجتدی ویستضیئ به المهتدی فیالها من مجموعة
کانها فی حسنها وصفائها وخلودها وبقائها جنة عالیة فیها سرر مرفوعة واکواب
موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابی مبثوثة حل فیها اماجد من العلماء العاملین
اخوانا علی سرر متقابلین فجزاه الله خیر الجزاء عن هؤلاء المصطفین واقر به العین
فی الدارین نمقه اضعف الناس السید محمد عباس عفی عنه

لا اله الا الله الملک القوی
بن علی الموسوی
عبده السید محمد عباس

عبارت جناب مستطاب ملاذ انام فخر المتکلمین آیة الله فی العالمین ناصر شریعة
جده خیر المرسلین جناب آقا سید حامد حسین دام علاه وقدس فی بقاه

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی اوزع خاصة عباده العروج الی معارج الفضل والکمال والصلوة
والسلام علی محمد وآله خیر آل وبعد فان الفاضل التعبین الولی الرشید
الصفی الحمید الالمعی الزکی اللوذعی الذکی المولوی میرزا محمد علی ممن حاز
قصب السبق فی العلم والبراعة واحکم مراتب التحقیق واتقن الصناعة واخذ العلوم
من الاعلام الجلة ورافق الاکابر الذین هم رؤساء الملة وهو لی بالخصوص قدیم
الوداد والمقة والمختص بمرافقتی والمنوه بالاعتماد والرکون والثقة وقد صنف
بالتماسی کتابا رائعا وسفرا حافلا فی تاریخ علماء الشیعة اعلی الله مراتبهم
الرفیعة فجاء بحمد الله بحیث یجب الانظار ویروق الابصار وقلما الفی نظیره فی

الاعصار والامصار وهو دليل على سعة الاطلاع وطول الباع فادام الله تعالى يصونه
عن عين الكمال ويقيه من المخاوف والاهوال كتبه حامد حسين عفا الله عنه في
١٩ من ربيع الآخر سنة ١٢٩٠ه

حامد حسين ١٢٨٩

تقريظ جناب مستطاب ملاذ الانام اسوة آداب شرف السادة الاطياب فخر الواعظين قدوة العلماء الربانيين آقا سيد حسين الطباطبائي اليزدي ادام الله ايام افاضاته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين ما فوق الارض بوجود العلماء كما زين ما دون العرش بنجوم السماء وجعل العلماء ورثة الانبياء لهداية الجهلاء في البادية البيداء كما جعل النجوم خليفة البيضاء لنشر الضياء في الليلة الظلماء وصير هؤلاء العالمين العاملين حججا في العالمين بعد الائمة الطاهرين عليهم السلام في احكام الدين كما اشار اليه بقوله وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين فصلى الله على نبينا محمد وعلى آله الطيبين وعليهم اجمعين ما قام بهم الشرع المبين والدين المستبين ثم اني لما كنت ارى في زماننا هذا انه قد عفت الديار ومحيت الآثار وتناثرت النجوم وتراكمت الغيوم وقل العلماء وكثر الاهواء وعظم البلاء فطال ما احببت الاطلاع على الاخبار والآثار من هؤلاء الاحبار الاخيار وذكر اعمارهم الخالية واسمائهم السامية واعصارهم الماضية وانبائهم الشافية لما علمت ان الماء اذا لم يوجد يتيمم وان الورد اذا ذهب من مائه يستشم فلم اجد كتابا في ذلك يجمع الشتات ومطلبا يحتوي على الاشتات من ذكر سلفنا الصالحين وبقاياهم المعاصرين من علمائنا الراشدين وفقهائنا المجتهدين رضوان الله عليهم اجمعين حتى اتفق لي السير بحكم التقدير الى بلدة لكهنؤ صانها الله عن كل سوء فرأيت فيها كتابا شريفا جامعا لذلك ووجدت

مما اسرد بنت هنالك يسمى بنجوم السماء فى تراجم العلماء مما الفه الاخ السديد والمرشد الرشيد
ذو البصر الحديد والباع الطويل البعيد العالم اليلمعي الفاضل النحرير الالمعي نخبة الاماثل
والاقران وسبقة الافاضل فى هذا الميدان المولى الوفى الملا ميرزا محمد علي الكشميري اصلا
ثم اللكهنوي دام الله فضله وعلاه وبلغه الى ما يتمناه فى دنياه وعقباه فوجدت هذا
الكتاب كمؤلفه بحرا ذاخرا وذخرا وافرا ونورا ظاهرا وضياء زاهرا فان شبهت هذا
المؤلف الشريف ببحار الانوار فلمثل مؤلفه ينبغى ان يكون فيها غائصا وان شاكلته بجامع
الاخبار فهو الاحرى بها فاحصا ولله دره حيث جمع فاوفى ونقد واصطفى وكتب واملى وفاز فى
ذلك بالنصيب الاعلى والقدح المعلى فكانه لما راى قد انحل عقد اللئال انتظم هذا العقد
من اصطف درر اللئالى حتى يكون لجيد الزمان شذرا ولاهله ذكرى ولمؤلفه ذخرا وشكرا
اقدامه ثم اتى وكيف لا وهو من اهل بيتهم واهل البيت بما فى البيت ادرى وقد افتتح فى ذكر
هؤلاء النجوم الباهرة والاقمار الزاهرة بمن طلع فى الازمنة الثانى من اقاصى مشارق البلاد
والادانى وذكر بجامعه نجم وبعد نجم فانه لما غاب نجم طلع نجم وقل فى كتابه هذا من لا يعرف
بخيره ولم يات باثره فجزاه الله وايانا عن الاسلام واهله خير جزاء المحسنين والحمد لله
رب العالمين وكتبت هذه بيدى الجانية الفانية لان لا ينسانى بالدعاء لحسن العاقبة
والعافية وانا احقر السادة بل الخليفة حسين الطباطبائى اليزدى اصلا والنجفى مدفنا
ان شاء ربى وهو حسبى وكان ذلك فى شهر شوال من سنة ١٢٩٥ من الهجرة النبوية المباركة
والحمد لله اولا واخرا

قال اللہ تعالیٰ فی کتابہ المکنون
وعلاماتٍ وبالنجم ہم یہتدون

کتاب نجوم السماء فی تراجم العلماء

در مطبع جعفری واقع لکھنؤ
باہتمام میرزا محمد مصطفے طبع شد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يرفع درجات العلماء حتى فضل مدادهم على دماء الشهداء وجعلهم
موارث الانبياء ورفع اقدار حملة الاخبار ورواة الاثار الائمة الاخيار
حتى ان العالم له اجر الصائم القائم المجاهد وراويه لحديث اهل البيت افضل
من سبعين الف عابد وصلى الله على نبيه الذي اتاه الله من العلم ما لم يؤت
احدا من العالمين الامي الذي يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من
قبل لفي ضلال مبين وعلى علي باب مدينة العلم وسيد الوصيين
وعلى ابنائهما الطيبين الطاهرين المعصومين الذين ارشدونا الى الطريق المستبين
ونصبوا العلماء منارا لنا لنهتدي بهم الى معالم الدين فهم للشرع حفظة وحفدة
ينفون عن الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين فاصبحت حدائق العلم بدروسهم
ناضرة وروضت رياض المسائل بذكراهم مخضرة ومناهل الفقه بافاداتهم
مترعة ومناهج التحقيق ببيانهم واضحة وقام بهم عماد الاسلام وشاعت بهم قواعد
الاحكام واستنار بلوامع ارشادهم حق اليقين واضمحل بسطوات صولاتهم ظلمات
الاباطيل الجاهلين اما بعد فيقول [illegible] ٦

که حقوق علمای دین و حافظان شریعت مقدسه حضرت سید المرسلین و ائمه معصومین سلام الله
علیهم اجمعین بر کافهٔ مؤمنین موقنین بیش از آنست که زبان خامه ثنایش سر آید و خامه زبان از
عهدهٔ شکرش بدر آید و اندازهٔ رفعت مدارج و بلندی مراتب ایشان را سوای حضرت ملک علام
احصاء و استقصا از قبیل محالات و ممتنعات قال الله تعالی یرفع الله الذین آمنوا والذین اوتوا العلم درجات
هرگاه که درجات عالیه و مراتب فائقه برای مطلق آنکس که مؤمن بحق باشد نزد حق سبحانه و تعالی
بوده باشد بطریق اولی برای کسانیکه بفضیلت این هر دو سعادت و شرافت علم و ایمان محلی و
پیراسته اند مدارج از کسیکه مخصوص است بایمان و ایقان داشته عالی و فائق خواهد بود بالجمله بنا بر مفهوم و منصوص
آیات کریمه و منطوق متون احادیث کثیره فضل و رتبه هیچ طائفه بعد از حضرات انبیا و مرسلین و ائمه
معصومین صلوات الله علیهم اجمعین بعلو منزلت و مرتبت ایشان نمیرسد بلکه بفحوای ارشاد نبی جلیل
علماء امتی کانبیاء بنی اسرائیل مماثل و معادل درجه رفیع ایشان است و در امثال این زمان که انوار
جمال باکمال امام ثانی عشر عجل الله تعالی فرجه المنتظر تالی مرتبه رسالت خاتم فص امامت فاتح ابواب هدایت
خاتم دوره وصایت خلیفة الرحمن صاحب العصر والزمان علیه و علی آبائه سلام الله الملک المنان اللهم
عجل فی خروجه و ظهوره واملأ المشارق والمغارب من عدله و بهی نوره از انظار انام مختفی و پنهانست و همچو خورشید عالمتاب
زیر سحاب پنهان تحصیل احکام الهی و متابعت شریعت رسالت پناهی منحصر در رجوع به نائبان امام علیه الآف
التحیة والسلام است که اساطین دین و خازنان علوم ائمه طاهرین اند و معرفت تفاصیل احوال ایشان
مشتمل بر منافع عظیمه و مدارج جسیمه است لهذا علمای روزگار و فضلای اعصار و امصار کتب بسیار در این باب
تصنیف فرموده و دفاتر بیشمار در علم ضبط احوال علمای عالی تبار بحیز تحریر در آورده و علمای هر زمان را
شمرده اما احوال متأخرین فضلا و علما که در الف ثانی بوده اند باستقصای تام و تتبع کامل یافته نشد
اگرچه بعضی از ازکیای قریب العصر رحمه الله کتابی فارسی مشتمل بر احوال سلف صالحین و اندکی از
احوال متأخرین نوشته اما بسیاری از متأخرین را ذکر نفرموده بنابرین فقیر کثیر الذنب والتقصیر المعتصم
بحبل الله و کرمه و غفرانه محمد بن صادق بن مهدی انجاه الله من فلتات لسانه و زلات اقدامه جعله

عدم لیاقت و استعداد و کم مایگی و قلت مواد با متثال فرمان واجب الاذعان بعضی از علمای
اعیان و متکلمین عظیم الشان ادام الله تعالی ایام افاضاته و افاداته در سنه یکهزار و دوصد و شصت و
شش هجری بتالیف این کتاب مبادرت نمود و جمیعی که ذکر ایشان در کتب متداوله یافت شده بذکر
ایشان هم پرداخت و ذکر علما را مقصور بمجتهدین اعلام و فقهای اهل بیت علیهم السلام نساخته ام بلکه
بضبط اسامی جمعی از اعیان محصلین که در علوم عربیه و ادبیه یا فنون عقلیه حکمیه ید طولی و منزلت علیا
داشته اند نیز پرداخته و قاعده در ذکر علمای هر مائه چنین گذاشته ام که کسی که غالب زمان او در مائه
عاشره باشد او را در اواسط مائه حادی عشر ... یافته او را در ذیل فضلای مائه حادی عشر نوشته ام
و در تمام کتاب که تا آخر مائه ثالث عشر است بنا بر همین منوال کرده ام لیکن احوال مولانا السید محمد صاحب
المدارک را که وفاتش از قبل مائه حادی عشر واقع شده ببعض مصالح داخل این رساله نموده شد
امید از اصحاب فضل و دانش و ارباب فهم و بینش آنکه اگر در تتبع احوال و تفحص اقوال و معرفت رجال
لغزش قلمی یا زلت قدمی ببینند باصلاح فاسد کوشند و بذیل عفو پوشند اللهم اجعله خالصا لوجهك
الكريم وتقبل منا انك انت السميع العليم و این ساله مرتب بر سه نجم و یک خاتمه ساختم نجم اول در ذکر بعضی از
اکابر متکلمین و فقها و مجتهدین و افاضل محدثین و مفسرین و اعیان محصلین و مشتغلین که در مائه حادی
عشر بوده اند السيد محمد بن علي بن الحسين بن ابي الحسن الحسيني الموسوي العاملي
ملقب بشمس الدین دختر زاده شهید ثانی زین الدین رحمه الله بود پدرش از افاضل تلامذه
شهید ثانی بود و نسب شریف او بنا بر مشهور بحضرت امام موسی کاظم علیه السلام میرسد و در کتاب جزء مشهور
از کتاب شیخ محمد بن الحسن العودی الجزینی تلمیذ شهید ثانی علیهما الرحمه منقول است که سید امام همام خلاصه
السادات الابرار و عین العلماء الاخیار سلالة الائمة النقباء سید عز الدین علی بن الحسین بن ابی الحسین عاملی
رحمه الله از شاگردان شهید ثانی بود و شهید ثانی تربیت او فرموده او را بمدارج عالیه علوم رسانیده و دختر
خود را باو تزویج نموده و او را از خواص ملازمان صحبت خود گردانید و او بسیاری از علوم فقه و
ادبیه و غیر آن بخدمت شهید ثانی خوانده و بتشرف اجازه جمیع کتب از و مشرف شده بود و سید مصطفی

تفرشی در کتاب نقد الرجال آورده که سید محمد بن علی بن ابی الحسن حسینی عاملی ره سیدی از سادات
و بزرگی از بزرگان علمای ما و فقیهی از فقهای ما بود و در این نزدیکی وفات یافته است ولکن او در شام
بود و مرا اتفاق ملاقات او بهم نرسید و از تصانیف او کتابها است انتهی مؤلف گوید که جناب سید محمد
مذکور را پسری بود مسمی بسید حسین که صاحب امل الآمل ذکرش نموده و در این کتاب هم در ذیل تلامذه شیخ
بهاء الدین عاملی علیه الرحمه احوالش مذکور خواهد شد ان شاء الله تعالی و در لؤلؤة البحرین مسطور است که شیخ
بزرگ اعلم شیخ عبد النبی بن سعد جزائری از سید افضل و اعلم اکمل سید محمد مذکور روایت داشت صاحب تذکره
بعد نقل این عبارت آورده که شاید این همان شیخ عبد النبی مؤلف کتاب حاوی الاقوال در علم رجال باشد که شیخ
یوسف در رساله مزبوره و صاحب منتهی المقال در کتاب خود کلام او را نقل کرده اند و هم بجای دیگر
در رساله مذکوره آورده که شیخ عبد النبی بن سعد جزائری شاگرد شیخ علی بن عبد العالی الکرکی بود پس شاید که از زمان
شیخ علی تا زمان سید محمد مذکور در حیات بوده و شرف صحبت و تلمذ هر دو ایشان را دریافته باشد والله اعلم و ایضا
۹۴۶
در لؤلؤه مسطور است که ولادت سید محمد مذکور در سنه نهصد و چهل و شش هجری بود و بتاریخ سیزدهم ماه ربیع الاول
۱۰۰۹
سال هزار و نه هجری وفات یافت بر این تقدیر مدت عمرش شصت و دو سال بوده باشد و از مصنفات
او کتاب مدارک الاحکام شرح شرایع الاسلام است که از جمله آنچه متعلق بعبادات است بقالب تصنیف در آمده
و حاشیه تهذیب الاحکام و حاشیه ارشاد و حاشیه بر الفیه شیخ شهید علیه الرحمه و شرح مختصر نافع که آنرا صاحب امل الآمل
ذکر نموده است و من از شرح مذکور سوای آنچه متعلق بکتاب النکاح تا کتاب النذر است واقف نشده ام و بعضی
علمای معاصرین هم ذکر کرده که سوای از آن شرح باقی ابواب کتاب مذکور از تصانیف او بنظر نرسیده و از
احدی از علما شنیده نشد دیگر از تصانیفش کتاب شواهد ابن الناظم است که آنرا در خراسان دیده ام انتهی

صاحب المعالم

الشیخ جمال الدین ابو منصور الحسن بن زین الدین بن علی بن احمد العاملی از اکابر علمای دین و فقهای
بارعین بود و فضل و کمالش بغایت اشتهار مستغنی از اظهار است ولادت باسعادتش علی ما نقل سبطه
الشیخ علی فی خطه الشریف فی الدر المنثور در شب جمعه بیست و هفتم ماه رمضان سنه نهصد و پنجاه و نه هجری واقع
شده و ایضا شیخ علی مزبور بعد ذکر فضائل و محامد و بعض حالات شیخ حسن مذکور آورده که او در نواحی ده ...

سید محمد صاحب مدارک در تحصیل علم شریک یکدیگر بودند مثل دو اسب گره بسته که در یک میدان مساوی
هم باشند و دو بچه شیرخوار که از یک مادر شیر نوشند و هر دو ایشان در عمر متقارب هم بودند و بعد از
وفات سید محمد مذکور بقدر مدتی که تفاوت میان سن ایشان بود زنده ماند و بر قبر سید محمد این آیه کریمه را
نوشت من المؤمنین رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه فمنهم من قضی نحبه و منهم من ینتظر و ما بدلوا تبدیلا

و ابیاتی چند در مرثیه ایشان گفته بر قبرش نوشت و آن این است

لهفی لمن ضجیج صار کالعلم	للجود والمجد والمعروف والکرم
قد کان للدین شمسا یستضاء به	محمد ذو المزایا طاهر الشیم
سقی ثراه و هناه الکرامة و الر	ریحان والروح طراً باری النسم

و حق آن است که میان هر دو ایشان فرقی در فضل و کمال بود چنانکه بر کسی که در تصانیف ایشان تأمل
کند ظاهر میشود و شیخ حسن دقیق النظر تر بود و جامعیت انواع علوم زیاده از سید محمد داشت و عادت
هر دو ایشان چنان بود که هرگاه یکی پیشتر به مسجد رفته مشغول نماز جماعت میشد دیگری می آمد و در نماز با او
اقتدا میشد و هرگاه یکی چیزی به تصنیف آورده می نوشت اجزای کتاب خود را پیش دیگری میفرستاد و
بعد از بحث و تحریر ایشان قرار میگرفت مجتمع میشد و هرگاه یکی از ایشان در مسئله از مسائل فقهیه اختلاف خود
[illegible] می شنید و مردم از دیگری حکم آن مسئله را می پرسیدند میگفت که با او رجوع کنید که او کفایت نموده
[illegible] مسئله نموده است و صاحب نقد الرجال آورده که شیخ حسن مذکور یکی از اکابر علمای امامیه بود و ثقه
[illegible] صحیح الحدیث و اصح الطریقه و نقی الکلام و جید التصانیف بود انتهی و ایضا صاحب ریاض آورده
که چون پدرش شهید شد سید علی الصائغ و سید علی بن ابی الحسن که هر دو از تلامذه پدرش بودند متولی تربیت
شدند تا آنکه بزرگ شد و بخدمت هر دو ایشان خصوصا بخدمت سید علی صائغ اکثر علوم از معقول و منقول
خواند [illegible] اصول و عربیت و ریاضی و غیر آن را که ایشان از پدرش استفاده نموده بودند قرائت نمود و
سید محمد شریک قرائت بود و چون سید علی فوت شد ملا عبدالله یزدی شارح تهذیب به آن بلاد رسید شیخ حسن
پیش او قرائت علوم منطق و معانی و امثال آن نمود و او در آن وقت حاشیه تهذیب می نوشت و قرائت
علم حدیث [illegible] بخدمت شیخ حسن و سید محمد [illegible] و بعد شیخ حسن و سید محمد بسوی عراق سفر کردند و در [illegible]

نجف اشرف بخدمت ملا احمد اردبیلی رسیده کتب علم اصول و منطق و کلام و فقه آن را قرائت نمودند و
ملا احمد مرحوم در آن وقت بتألیف شرح ارشاد مشغول بود و اجزای آن را بایشان میداد و می فرمود که در
عبارتش نظر کنید و آن را اصلاح نمائید زیرا که میدانم که بعض عبارات آن غیر فصیح است و جماعتی از شاگردان
ملا احمد مدتی طولانی بود که شرح مختصر عضدی را میخواندند و هنوز بسیاری از آن باقی بود و شیخ حسن و سید محمد
در وقت خواندن بخدمت مولانا مذکور اوراق بسیار را مطالعه می کردند و سؤال و بحث بمیان نمی آوردند
از این جهت آن جماعت از راه استهزا بایشان تبسم میکردند ملا احمد بحال ایشان متألم شده فرمود که عنقریب
است که هر دو ایشان متوجه بلاد خود خواهند شد و تصانیف ایشان نزد شما خواهد آمد و شما در قرائت همین
شرح مختصر خواهید بود و پس هر دو ایشان مدت قلیل نزد ملا احمد اقامت داشتند چون بوطن خود مراجعت
کردند شیخ حسن کتاب معالم و کتاب منتقی الجمان را تصنیف کرد و سید محمد کتاب المدارک بمعرض تصنیف
در آورد و بعضی از این کتابها قبل از وفات مولانا مذکور بسوی عراق رسید و ایضاً صاحب نشو آورده
که چون شیخ حسن در قریه کرک نوح علیه السلام با شیخ بهاء الدین عاملی را ملاقات کرد و زمانیکه بسوی
آن بلاد سفر کرده بود و چون شیخ حسن مذکور از عراق مراجعت نمود بتدریس و تصنیف مشغول شده
ایضاً صاحب نشو آورده که بمن رسیده است که خلیفه سلطان از اکابر فضلای عجم بود و کتاب معالم و شرح
لمعه را بمردم درس میداد و می گفت که شنیده ام که شیخ حسن در اثنای تصنیف کتاب منتقی الجمان
کتاب معالم وفات یافت و هر کس که فکر و تحقیق او باین درجه باشد عجب نیست که در حال فکر نمودن در
تصانیف وفات یابد و ایضاً صاحب نشو آورده که از بعض اساتذه خود و از بعض غیر ایشان نیز
شنیده ام که هرگاه شیخ حسن از برای حج رفت با اصحاب خود گفت که از خدای عز و جل امید دارم
که بزیارت جمال باکمال حضرت امام صاحب العصر والزمان علیه الصلوة والسلام مشرف شوم زیرا که آنحضرت
هر سال بحج تشریف می آورد پس چون شیخ حسن در مناسک حج بوقوف عرفه رسید و خواست که
در گوشه تنهائی بفراغ خاطر مشغول ادعیه عرفه شود با اصحاب خود فرمود که از پیش من بروید و
نشسته مشغول دعا باشید در بین اثنا شخصی داخل خیمه شد که شیخ حسن او را نمی شناخت و سلام گفت و

شد است شیخ حسن مذکور گوید از آمدن او هیبت بر من غالب شد و مبهوت شدم و قدرت بر سخن
گفتن نداشتم پس با او با من سخن گفت و کلامی که یاد ندارم تکلم نمود و برخاست و چون از خیمه بیرون
رفت چیزی [illegible] ندانستم تا [illegible] تمام برخاستم پس او را ندیدم و از اصحاب خود
پرسیدم گفتند که آن کس را ندیده [illegible] نوشته باشد نسخه متصله و صاحب کتاب امل الامل
او را نقل [illegible] که شیخ حسن در وقت شهادت پدر خود چهار ساله بود و بعد از آن گفته که این تاریخ که چنین
[illegible] شهادت پدرش ظاهر میشود که او در آن وقت هفت ساله بود والله یعلم [illegible]
و از [illegible] اجازه [illegible] فاضل کامل سید علی بن الحسین بن ابی الحسن العاملی که از برای شیخ حسن مذکور نوشته بود
[illegible] شرح لمعه [illegible] بنظر حقیر کثیر التقصیر سید [illegible] خلاصه کلامش آنکه ولد صالح فاضل کامل تقی نقی
[illegible] الاتقیاء شیخ حسن ولد سعید [illegible] اعلم العلماء افضل الفضلاء شیخ زین الدین شهید
ثانی [illegible] قرائت [illegible] جماعتی از علوم فقه [illegible] تحقیق و تنقیح تمام نمود و من او را از برای روایت
جمیع [illegible] که [illegible] روایت آن [illegible] اجازه دادم انتهی و تاریخ کتابت اجازه مذکوره ماه
جمادی الاخری سنه [illegible] هشتاد و چهار [illegible] هجری بوده است و ایضا در ذیل آن اجازه بخط شیخ حسن مذکور
[illegible] یافتم خلاصه [illegible] آنکه من از برای دو فرزندان سعادتمند خود که یکی
[illegible] الدین [illegible] و دیگری محیی الدین علی ابوالحسن است اجازه دادم که روایت کنند از جمیع
[illegible] استاد من سید علی مرا اجازه آن داده است و همچنین آنچه را دیگر علما مرا اجازه داده اند از جمله
شیخ حسین بن عبدالصمد عاملی و سید بدر الدین (نور الدین) علی بن سید فخر الدین هاشمی و غیره و اند که همه ایشان
از پدرم روایت دارند انتهی و تاریخ این اجازه اوایل سنه نهصد و [illegible] هجری است و شیخ یوسف بحرانی
نوشته آورده که شیخ حسن مذکور اشعار رائقه و قصائد فائقه دارد و بسیاری از آنها در کتاب انیس الساهر
و جلیس [illegible] نقل کرده ام و صاحب امل الامل نقل کرده که او دیوان اشعار دارد و از تلامیذش شیخ
نجیب الدین [illegible] است و از تصانیف شیخ حسن [illegible] کتاب منتقی الجمان
فی الاحادیث [illegible] تصنیف [illegible] کتاب

معالم الدین و ملاذ المجتهدین که از انجمله مقدمه اش در اصول فقه و بعضی از فروع در احکام طهارت و نحو آن
تالیف رسیده و حاشیه بر کتاب مختلف الشیعه هست و کتاب مشکوة القول السدید فی تحقیق معنی الاجتهاد
و التقلید و کتاب الاجازات و کتاب التحریر الطاوسی در علم رجال و رساله اثنی عشریه در طهارت و صلوة
و کتاب مناسک الحج و کتاب جواب المسائل المدنیات الاولی و جواب المسائل الثانیه و جواب المسائل الثالثه
انتهی و ابو علی در منتهی المقال بعد ذکر تصنیفات او گفته که اصل کتاب تحریر طاوسی از مؤلفات سید احمد
بن طاوس بود که آنرا بعنوان رجال شیخ کشی ره تالیف کرده و بکتاب حل الاشکال فی معرفة الرجال موسوم
نموده بود پس شیخ حسن تحریر و تهذیب آن نموده بتحریر طاوسی موسوم ساخت و صاحب کتاب نشوه
بعد ذکر تصانیف او آورده که وفاتش در سال هزار و یازده هجری ۱۰۱۱ واقع شد و ماه وفاتش بیاد نیست
و او در بلده جبع مدفون شد پس مدت عمرش پنجاه و دو سال و کسری باشد والله یعلم

السعید الشهید المتکلم الفرید المناظر الوحید المجاهد فی الله القاضی نور الله بن شریف بن نور الله الحسینی الشوشتری الملقب بالشهید الثالث

از مشاهیر متکلمین امامیه و مجاهدین فرقه ناجیه اثنی عشریه و از اعاظم مجتهدان شوشتر و اکابر سادات عالیشان
و سلاله دودمان امیر المؤمنین حیدر ناشر ناموس هدایت کاسر ناقوس غوایت شمشیر الهام پذیر شرع
اعلای لوای احکام عترت و کتاب و مصرح جامع حقائق تصویرش فتح الباب احباب و مصرع عذاب
ذوی الاذناب است وجود شریف آن نور الهی و خورشید دودمان نبوی آتش بهات سامریان عدوی ناصبیان
اموی را حامی قوی و برهان دعوی تابعان طریق سوی مرتضوی را بیضای موسوی بود نسب
شریف و شجره پر ثمره لطیف او بر وجهی است که آنجناب در کتاب مجالس المؤمنین در ضمن احوال جد خود سید
نور الله مرعشی حسینی ذکر فرموده و آن اینست ضیاء الدین سید نور الله بن محمد شاه بن مبارز الدین منده
بن الحسین بن نجم الدین محمود بن احمد بن الحسین بن الحسین بن محمد بن ابی المفاخر بن علی بن احمد
بن ابی طالب بن ابراهیم بن یحیی بن الحسین بن محمد بن ابی علی بن حمزه بن علی المرعش بن عبد الله بن
محمد الملقب بالسیلق بن الحسن بن الحسین الاصغر بن الامام علی زین العابدین بن علی [illegible]

شعر نسب تضاءلت المناسب دونه: والبدر من فخره فی بهجة وضیاء: مولد شریف
آنجناب شوشتر که معرب آن تستر ست و آبای کرام و اجداد عالی مقام قاضی مذکور از شرف جلالت
از مشاهیر انام و مرجع خاص و عام جد ش سید نور الله مذکور از علمای ارباب تصنیف و تالیف در حکمت
وغیر آن بود چنانکه شرح احوالش در مجالس المؤمنین مرقوم ست و پدر بزرگوارش سید شریف بن سید
نور الله از اهل علم و فضل و از تلامذه شیخ ابراهیم قطیفی بود چنانکه در کتب رجال مسطور ست سید علامه
موصوف در خاتمه کتاب احقاق الحق عبارتی نوشته چونکه مشتمل بر بعض احوال محنت و مصائب اشتمال
آن بطل عالی است درینجا بعینه نقلش مناسب بود و آن این ست هذا اخر ما قصدناه من ایضاح
مقاصد الکتاب المستطاب وانجاح مسئول الاحبة والاصحاب من الرد علی رؤساء
ذوی الاذناب خصوصا الناصب الشقی المرتاب الزائغ عن طریق الصواب وذلک من جلائل
نعم الله الوهاب علی عبده الاواب الراجی للشهود العینی المجاهد اعداءه بالسیف
القینی والرمح الردینی نور الله بن شریف المرعشی الحسینی کان الله له اجری علی قلمه الحق
علیه والمسئول من فضله العظیم وکرمه العمیم ان یجعل مقاساتی فی نصرة هذا المعشر ذریعة لحلقة
لزاد المحشر ووسیلة مزلفة الی سید البشر وآله الائمة الاثنی عشر وان یرزقنی طلب ثارهم
مع امام مهدی یدعو الی اقتفاء اثارهم وان یحشرنی فی زمرة احبائهم وانصارهم ویبوئنی
فی دار القرار فی جوارهم والمامول من افاضل المؤمنین الذین هم فی حب الدین امین
ان یدعونی بدعاء الانتظام فی زمرة الامنین اذا وقفوا علی ما قاسیته فی نظم هذا
العقد الثمین من عرق الجبین وکد الیمین فانه سبحانه لا یضیع اجر المحسنین وان
یصلحوا ما فیه من الفتور والتقصیر ومظان المؤاخذة والتعییر فان قلة بضاعتی
لائحة واضاعة وقتی فی الشواغل الدنیویة واضحة مع ما انا فیه من غربة الوطن
وغیبة الکتب وضیق البال بمفارقة الاهل والآل اذ بعد ما رکبت غارب
الاغتراب فی مبادی الشباب لتحصیل الحکم وتکمیل الفیوض والنعم

من وطنی شوشتر المحروسة الی المشهد المقدسة الرضویة المانوسة زمانی
زمانی الی الهند المنحوسة فامت تلک الشهور المایوسة علی ازدیاد غمی واهتمت
فی عداوتی واعدادهم حتی ظننت انها منذ الاکمت لکبد عمی لکن الله سبحانه ببرکات
محبة اهل البیت علیهم السلام احیی قلبی المیت واجری بنانی علی منوال وما رمیت
اذ رمیت فانتصرنا بالمصنف العلامة حاشرین وسمنا علی جماعة الاشاعرة القاصرین
والناصبة الفاجرة الخاسرین فانتقمنا من الذین اجرموا وکان حقا علینا نصر المؤمنین والله
الناصر والمعین وقد انتظم هذه اللئالی التی وشحت بها عوالی المعالی فی سبعة اشهر من غیر اللیالی
لما شرحت من کثرة ملالی وضعف القوی ونحول البدن کالشن البالی وکان آخرها آخر ربیع الاول
المنتظم فی سلک شهور سنة الف واربع عشر ١٠١٤ فی بلدة آگره اکره بلاد اتخذها الکفر وکره واستعمل فیها الشیطان
مکره صان الله المؤمنین عن مکره وجهله واخرجهم عن سواد الهند حزنه وسهله بحق الحق واهله

مجمل احوال جناب قاضی آنکه چون اکبر شاه پادشاه هندوستان منصب قضا باو تفویض نموده بود
منسوب به قاضی شده بشهادتش مثل شهادت اول وشهید ثانی بعلت تشیع بر دست ظلم پرست
نواصب واقع شد لهذا اهل حق او را بشهید ثالث تعبیر میکنند وخاصه وعامه ومعاصرین او اعتراف
از وعان بکمال علم وفضل وجلالت وتقوی وعدالت او داشتند ملا عبد القادر که از جمله معاصرین او
از متعصبین اهل سنت وجماعت بود در کتاب منتخب التواریخ بتقریب ذکر علمای عهد اکبرشاهی نوشته که
قاضی نور الله شوشتری اگرچه شیعی مذهب است اما بسیار بصفت انصاف وعدالت ونیک نفسی وحیا و
تقوی وعفاف واوصاف اشراف موصوف است وبعلم وحلم وجودت فهم وحدت طبع وصفای قریحه
وذکا مشهور است صاحب تصانیف لائقه است توقیعی بر تفسیر مهمل شیخ فیضی نوشته که از حیز تعریف وتوصیف
بیرون است وطبع نظمی دارد واشعار دلنشین می گوید بوسیله حکیم ابو الفتح بملازمت شاهی پیوست وزمانیکه
موکب منصور بلاهور رسید وشیخ معین قاضی لاهور را در وقت ملازمت از ضعف پیری وفتور قوی
سقطه در دربار واقع شد رحم بر ضعف او آورده فرمودند که شیخ از کار مانده بنابران قاضی نور الله را

عهده منسوب و منصوب گردید الحق مفتیان ماجن و محتسبان بنفس لاهور را که بعلم الملکوت سبق می دهند خوش بضبط در آورده و راه رشوت را بر ایشان بسته و در پوست ایشان گنجانیده چنانچه فوق آن متصور نیست و میتوان گفت که قائل این بیت او را منظور داشته و گفته که سه تقوی آنکس که کردی بهمه عمر قبول + در قضا هیچ زکس نگیرد شهادت زگواه + انتهی موضع الحاجه من التاریخ المذکور در تذکره ریاض الشعرا تالیف علی قلیخان واله مسطور است که قاضی نورالله شوشتری از افاضل زمان و اعاظم دوران بود مشتهر و آتش ازقاف تا قاف رسیده و صیت فضلش شرق و غرب را فرو گرفته تصانیف عالیه اش در عالم مشهور و شرح حالات شانش در السنه جمهور مذکور است در عهد اکبر بادشاه هندوستان قاضی القضاة بود و آخر در سن هزار و سالگی در عهد جهانگیر بادشاه بن اکبر بادشاه بسبب تصنیف کتاب مجالس المؤمنین بضرب دره خار دار بدرجه شهادت رسید و در فن شاعری کمال قدرت و مهارت داشت تخلص وی نوری بود در جواب قصیده حسن غزنوی قصیده گفته که این چند بیت از آنجاست

[illegible]

سه شکر خدا که نور الهی ست رهبرم	وز نار شوق اوست فروزنده گوهرم
اندر حسب خلاصهٔ معنی و صورتم	واندر نسب سلالهٔ زهرا و حیدرم
دارای دهر سبط رسول خدا پدر بود	بانوی شهر دختر کسری ست مادرم
بانی فلک چو این پدر و مادر کی بیار	یا سر به بندگی نه درازا دری برم
شکر خدا که چون حسن غزنوی نیم	یعنی نه عاق والد و نه ننگ مادرم
یا دم زبان بریده چو آن ناخلف گر	مدح مخالفان علی بر زبان برم
واندر جهان که او بدر و عشق تو اهتمام	در آنکه گفت فتره بین همیبرم
شایسته نیست آنهم از آن ناخلف که گفت	شایسته میوه دل زهرا و حیدرم
فرزند را که طبع پدر در نهاد نیست	پاکی ذیل مادر او نیست باورم

انتهی مارد نا ایراده راقم الحروف با بسیاری از اشعار آبدار آن سلاله الاخیار نظر رسیده اگرچه شعر و شاعری ادون مراتب عالیه اوست اما ذوق طبع خدام جناب قاضی بران داشته معلوم می شود

که اکثر احیان تشنیعاً و تقریعاً للطبع الاقدس میل بآن می فرمود فقیر درینجا خوفاً للاطاله و بسبب آنکه
خارج از مبحث این کتاب ست ترک نموده ولادت باسعادتش در سنه نهصد و پنجاه و شش هجری
واقع شده و شهادتش از کلمه سید نور الله شهید شد که سنه یکهزار و نوزده هجری میشود بر می آید برین
تقدیر مدت عمر شریفش شصت و چهار سال می شود مخفی نماند که انچه قاضی سید نور الله شوشتری
در مجالس المومنین وغیره اظهار مدح و حسن ظن خود نسبت بجمعی از صوفیه نموده مثل حسین بن منصور
حلاج که توقیع حضرت صاحب الزمان مشتمل بر لعن او در کتب معتبره امامیه منقول ست و مثل سفیان ثوری
و بایزید بسطامی و محی الدین عربی و دیگر صوفیه از متقدمین و متاخرین که بدمذهبی ایشان درمیان علمای
امامیه ثابت ست مستلزم تصوف جناب سید نور الله نیست زیرا که مدح شخصی منحصر در اختیار مسلک او
نمی باشد بلکه مدح جمعی از علمای کبار امامیه مثل شیخ ابن بابویه و شیخ مفید و امثال ایشان که فرقه متصوفه
را لعن و طعن کرده اند در تصانیف سید مذکور مشعر برائت او از طریقه مبتدعه صوفیه ست و ایضاً از تصانیف
او کتاب احقاق الحق که مشتمل بر سایر مباحث معرفت ذات و صفات الهی و نبوت و امامت ست هرگز
اعتقاداً و مطابق اقوال اهل تصوف و مخالف اصول امامیه مثل قول بوحدت وجود وغیر ذلک نیست
بلکه بدلائل وافیه و براهین شافیه اثبات عقائد امامیه نموده و آن منافات به تصوف دارد و مؤید
اینمعنی آنست که بعض اعاظم بر ظهر نسخه مجالس المومنین بعد از نقل عبارت تذکره علی قلیخان که گذشت
افاده نموده که الحق که مساعی جمیله جناب سید نور الله در اعلای مذهب حق امامیه زیاده از آن ا
ست که احتیاج بیان داشته باشد بل هو اظهر من الشمس و ابهر من الامس و بر صاحبان علم و کیاست و
فهم و فراست علو مراتب تصانیفش بوجه من الوجوه مخفی و محتجب نیست و نیز مخفی نماند که تصوف جناب
سید مرحوم بنهجی از مطاوی کلام و تضاعیف مرام مستفاد نمیشود آری حسن ظن ببعضی از متصوفه
یافته میشود و این هذا من ذلک لان مدح بعض الاشخاص لا ینحصر فی اختیار مسلکه چه اغراض و غایات بسبب اختلاف
ازمنه و اوقات متفاوت می باشد و مدح کردن جناب سید مذکور را غیر متصوفه را اول دلیل بر عدم
است علی اعلی درجه یقینی و الیقین لا یزول الا بیقین مثله و احتمال بعض محتملات بل الظن غیر نافی

ولا تنقضوا الیمین بعد علم ان بعض الظن اثم و تفصیله فی محله انتهی کلامه و نیز جناب غفرانمآب
مولانا السید دلدار علی طاب ثراه در کتاب شهاب ثاقب و در رساله فارسیه که در جواب
سوالات مولوی سمیع صوفی قلمی فرموده برائت جناب قاضی نور الله مرقده الشریف
فرموده اند که در تصانیف ایشان یا دیگر مؤیدات مذکور است من شاء فلیرجع الیها و جناب سید العلماء
قدس الله اسرارهم الزکیه در بعض مصنفات خود آورده که قاضی سید نور الله را بسبب بعض
اداهم حسن ظنی با این طائفه و استیناسی با این فرقه حاصل بوده و از آن فساد اعتقادش
نفهمیدم آیا نمی بینی که قاضی مذکور در مجالس المؤمنین درباره محی الدین عربی بتقریب
ذکر قولش سبحان من اظهر الاشیاء وهو عینها که مشعر اعتقاد بوحدت وجود است
مینگارد که محتمل است که لفظ عینها بالغین منقوطه و یای موحده بعد از یای مثناة مشدده
بصیغه ماضی باشد یعنی آن اخفا را باشد الی آخر ما قال و با امثال این توجیه کلامش
را از ظاهرش منصرف میسازند پس اگر قاضی بوحدت وجود معتقد بودی چرا تصحیحات
در کلام ابن عربی و اراده او و باصلاحش می پرداخت ازینجا واضح گردید که بعض
وجوه این بزرگان را بر بدی اعتقاد ابن عربی و امثالش اطلاع نبود و حسن ظن
بآنها داشتند و کلمات آنها را اول بتاویلات صحیحه می نمودند اگرچه مطلعین شان فقاهت
و صدق لهجه لهم الطیع الفطاره و افعال ایشان بوده باشند نه اینکه در عقیده فاسده آنها شریک
باشند انتهی کلامه الشریف و قصه شهادتش علی ما نقله صاحب التذکره عن بعض الثقات
اینست که سید مذکور همیشه در میان مخالفین تقیه میکرد و مذهب خود را از ایشان مخفی
میداشت و در علم مسائل فقهیه مذاهب اربعه سنیه مهارت و دستگاه بسیار داشت لهذا
اکبر بادشاه و دیگر مردم او را سنی مذهب می پنداشتند و چون اکبر بادشاه حال
علم و فضل و لیاقت او را دریافت او را قاضی القضاة ساخت جناب سید گفت
من بشرطی این خدمت را قبول میکنم که موافق هر یک از مذاهب اربعه یعنی شافعیه و حنفیه

وحنبلیه و مالکیه که رای و اجتهاد من مقتضی شود فتوی در قضایا خواهم داد و چون قوت نظر و
استدلال دارم در جمیع مسائل و احکام پابند یکی از مذاهب نیستم لکن در اجتهاد خود از مذاهب
اربعه بیرون نمیروم پادشاه قبول کرد پس قاضی علیه الرحمه پیوسته در مسائل قضایا و احکام
بر طبق مذهب امامیه فتوی میداد و اگر کسی اعتراض میکرد جناب قاضی ثابت میفرمود که
این فتوای من مطابق فلان مذهب از مذاهب اربعه سنیه است پس بعضی از فتاوای
او مطابق مذهب شافعیه و بعضی مطابق حنفیه و بعضی مطابق مالکیه و بعضی مطابق حنبلیه
واقع میشد و قاضی در حال تقیه بهمین ذریعه اجرای احکام امامیه می نمود و در خفیه مشغول
تصانیف بود چون اکبر پادشاه وفات یافت و جهانگیر پادشاه بر تخت سلطنت نشست قاضی
بدستور گذشته بعهدهٔ خود قیام داشت تا آنکه بعضی از علمای مخالفین که مقرب جهانگیر پادشاه
بودند دریافتند که او مذهب امامیه دارد پیش پادشاه سعایت او کردند که او شیعه مذهب
است چنانچه در فتوای خود پابند مذهبی از مذاهب اربعه نیست و در هر مسئله موجب
هر مذهبی که در آن مسئله مطابق مذهب امامیه باشد فتوی میدهد پادشاه ازین سخن اعراض
نمود و گفت که ازینجهة تشیع او ثابت نمیشود زیرا که او در روز اول شرط کرده است که مطابق
هر مذهبی از مذاهب اربعه که رای او مقتضی شود فتوی دهد پس علمای مخالفین در کمین او
افتادند تا بوجهی اثبات تشیع قاضی نموده حکم قتل او از پادشاه حاصل کنند پس شخصی را
پیش قاضی فرستادند تا خود را شیعه وانموده تصانیف قاضی را بدست آرد آن شخص
بخدمت قاضی رفته اظهار تشیع خود و اختیار تلمذ پیش او نمود تا مدتی برین گذشت و نهایت
اعتبار پیش جناب قاضی بهم رسانید تا آنکه بر کتاب مجالس المؤمنین آگاهی یافت و
بنهایت سعی و الحاح آن کتاب را از نزد قاضی گرفته بخانه خود برد و نقلش برداشته
مخفی بنظر علمای مذکورین در آورد پس ایشان آن کتاب را ذریعه اثبات تشیع او پیش
پادشاه نمودند و گفتند که این رافضی چنین و چنان نوشته است و سزاوار حد زدن است

بادشاه گفت چه سزا می باید گفتند که دره خار دار لقفلان مقدار باید شش زد بادشاه گفت خیال
دارید پس ایشان بعلت تمام این ظلم را نسبت بجناب قاضی بعمل آوردند تا آنکه شهید شد
شهادتش در اکبرآباد اتفاق افتاد و مرقدش هم در آن شهر واقعست و مردم در انجا بسعادت
زیارتش مشرف میشوند و فهرست تصانیف جناب قاضی سید نور الله طاب ثراه مشتمل
بر ذکر کتب و رسائل و حواشی کثیره بنظر رسیده و آن اینست کتاب احقاق الحق مجالس
المؤمنین کتاب مصائب النواصب صوارم مهرقه در رد صواعق محرقه حاشیه بر تفسیر بیضاوی
حاشیه تهذیب الاحکام حاشیه بر شرح شمسیه حاشیه بر شرح هدایه حاشیه بر شرح جامی
حاشیه بر حاشیه قدیمه حاشیه دیگر بر بیضاوی حاشیه شرح تهذیب الاصول حاشیه بر حاشیه
شرح تجرید حاشیه بر قواعد علامه حلی علیه الرحمه حاشیه بر الهیات شرح تجرید حاشیه
بر شرح چغمینی حاشیه بر مختلف شرح اثبات واجب قدیم حاشیه اثبات واجب جدید
حاشیه بر حاشیه خفری بر شرح تجرید حاشیه بر بحث عذاب قبر از شرح عقائد شرح
حلیه المیزان شرح حاشیه اشکاک از حواشی حاشیه قدیم کتاب نور العین کتاب
کشف العوار رساله دافعة النفاق کتاب نهایة الاقدام رساله انس التوحید رساله
رفع القدر کتاب حل العقال رساله جبر القدر رساله لمعه فی صلوة الجمعه رساله ذکر الاتقی
رساله عدة الابرار رساله تحفة العقول رساله موائد الانعام حاشیه بر رساله اجوبه فاخره
رساله عشره کامله حاشیه بر حاشیه تهذیب ملا جلال رساله سبعه سیاره رساله در تفسیر
آیه انما المشرکون نجس رساله بحث تخییر رساله ادعیه رساله جلالیه رساله لطیفه رساله
در بیان عرض انواع کم رساله در حقیقت عصمت و رساله فی ان الوجود لا مثل له جواب
اسوله سید حسن رساله اثبات تشیع سید محمد نوربخش و کتاب دیوان قصائد رساله
در ... حاشیه بر تحریر اقلیدس حاشیه خلاصه و رساله انموذج رساله
... صواعق محرقه رساله سحاب المطیر شرح خطبه حاشیه عضدی قزوینی

حاشیه بر بحث اعراض شرح تجرید حاشیه بر مطول شرح بحث حدوث عالم بر انموذج دوانی
حاشیه بر شرح مختصر حاشیه بر حاشیه ختائی رساله نظر السلیم رساله در تفسیر آیه رؤیا رساله گوئیا هوا
رساله خیرات حسان و رساله در نجاست خمر رساله فی مسئلة الکفارة رساله فی غسل الجمعة رساله
در رد رساله تصحیح ایمان فرعون رساله فی رد رسالة الکاشی رساله فی رکنیة السجدتین
و رساله در تعریف ماضی حاشیه بر رساله تحقیق کلام بدخشی حاشیه بر شرح خطبه مواقف
رساله گل و سنبل رساله فی مسئلة لبس الحریر و شرح رباعی شیخ ابوسعید ابوالخیر و کتاب
دیوان اشعار کتاب نشئات حاشیه بر بحث جواهر شرح تجرید رساله فی رد شبهة فی تحقیق
علم الالهی رساله فی رد ما کتب بعضهم فی نفی عصمة الانبیاء شرح بحث جواهر حاشیه قدیمه
رساله فی رد ما الفه ابن الهمام انتهی علی ما وجدته و ایضا از تصانیف آنجناب است منتخب
کتاب محلی ابن حزم اندلسی و تعلیقات بر شرح قاضی ایجی شافعی ابسط فیه الکلام علی ابطال
القیاس و رساله در جواب سؤالات میر یوسف علی حسینی اخباری در باب اطلاع
حضرت پیغمبر بر ضمائر جمیع مردمان در جمیع احوال و ازمان و حاشیه کتاب میبدی السید

السید احمد بن نظام الدین

احمد بن نظام الدین ابراهیم بن سلام الله وی از احفاد استاد البشر امیر غیاث الدین
منصور شیرازی و جد سید علیخان مدنی شارح صحیفه کامله است و ملقب به سلطان الحکما و سید
العلما بود سلسله نسب او به امیر غیاث منصور شیرازی علی ما ذکره السید علیخان فی السلافة
و الشیخ الحر العاملی فی الامل بدین طریق است سید احمد بن سید نظام الدین بن ابراهیم
بن سلام الله بن عماد الدین بن مسعود بن صدر الدین محمد بن غیاث الدین منصور الحسینی
بالجمله سید مذکور از افاضل اهل زمان و اعاظم اعیان بود صاحب امل الآمل آورده که سید
احمد ملقب به سلطان الحکما و سید العلما فاضل عالم بود از تصانیف اوست کتاب
اثبات الواجب سه نسخه کبیر و متوسط و صغیر و دیگر از کتب و رسائل و وفاتش در سنه یکهزار
و پانزده هجری واقع شده مولانا السید تقی الدین محمد النسابه از افاضل

السید تقی الدین محمد النسابه

محققین و معاصر شیخ بهاء الدین عاملی بود وفاتش علی ما نقله صاحب امل الآمل و صاحب السلافة در سنه تسع عشرة بعد الالف است الشیخ عبد الصمد بن حسین العاملی الحارثی فاضل کامل و عالم عامل و برادر شیخ بهاء الدین عاملیست شیخ حر عاملی در امل الآمل ذکر او فرموده او را به فاضل و عالم ستوده و در شذور العقیان مسطور است که شیخ عبد الصمد از والد ماجد خود شیخ حسین اجازه روایت دارد و شیخ حسین موصوف آنرا در مشهد مقدس حضرت امام رضا علیه آلاف التحیة و الثناء روز سه شنبه در ماه رجب الاصب سنه احدی و سبعین و تسعمائة همراه اجازه برادرش شیخ بهاء الدین عاملی بظهر نسخه اجازه که شهید ثانی برای شیخ حسین مزبور نوشته بود تحریر فرموده و از جمله عبارات اجازه مزبوره اینست اما بعد فقد اجزت لولدی بهاء الدین محمد و اخیه ابی تراب عبد الصمد حفظهما الله تعالی بعد ان قرء علی و لدی الاکبر جملة کافیة جمیلة من العلوم العقلیة و النقلیة جمیع ما تضمنته هذه الاجازة و احتوت علیه با الطرق المقررة فیها و لذلک اجزت لهما اسبغ الله نعمه علیهما جمیع ما یجوز لی روایته من طرق الخاصة و العامة و جمیع ما الفته نظما و نثرا انتهی و شیخ بهاء الدین عاملی رساله در علم نحو موسوم به فوائد صمدیه که بین المحصلین و الطلبه شایع و مشتهر گردیده برای شیخ عبد الصمد مذکور تصنیف فرموده وفاتش علی ما ذکره الشیخ یوسف البحرانی فی لؤلؤة البحرین در سنه عشرین بعد الالف در حوالی مدینه منوره اتفاق افتاد و از آنجا نقل کرده بنجف اشرف دفن کردند ملا عبد الله بن الحسین التستری طاب ثراه از علمای عظام و فقهای با احتشام و از اساتذه آخوند ملا محمد تقی مجلسی و دیگر از فضلای کرام بود و مصنف کتاب نقد الرجال آنرا شاگرد اول بوده چنانچه در کتاب مذکور ذکرش چنین آورده که عبد الله بن الحسین شوشتری مد ظله العالی شیخ و استاد من است و علامه و محقق و مدقق جلیل القدر عظیم المنزلت یگانه عصر خود و پرهیزگارترین اهل زمان خود است هیچکس را افقه از او ندیده‌ام

(۴) شیخ عبد الصمد برادر شیخ بهائی

(۵) ملا عبد الله شوشتری

فضائل و مناقبش را احصا نتوان نمود روزها روزه میداشت و شبها بنماز بسر میکرد و از
تصانیف او کتابها است از آنجمله شرح قواعد است و آخوند ملا محمد تقی مجلسی در کتاب
لوامع میفرماید که خبر داد مرا بکتب احادیث شیخ العلماء استاد الفضلاء الشیخ الاعظم
بل الوالد المعظم مولانا عبد الله بن الحسین التستری که او از شیخ نعمة الله بن خاتون و او از
شیخ نور الدین علی بن عبد العالی الکرکی روایت داشت و ایضاً آخوند مذکور در مجلد چهارم
روضة المتقین فرموده که مولانا عبد الله بن الحسین الشوشتری رضوان الله علیه
استاد من و استاد طائفه امامیه در عصر خود بود و علامه زمان خود و محقق مدقق زاهد و
عابد و ورع بود و اکثر فوائد این کتاب یعنی روضة المتقین از جمله افادات اوست و او
تحقیقات احادیث و رجال و اصول بجدی نمود که مزیدی بر آن متصور نیست و از
تصانیف او کتابها است از آنجمله تتمیم شرح شیخ علی بن عبد العالی کرکی بر قواعد علامه
هفت مجلد است که از آن حاصل فضل و تحقیق و تدقیق او را توان شناخت و او از
برای من بلکه برای جمیع مؤمنین بمنزله پدر مهربان بود و وفاتش در عشر اول محرم
واقع شد و روز وفاتش از کثرت گریه کنندگان در مفارقت او بمنزله روز عاشورا بود
و قریب صد هزار کس بر جنازه اش نماز کردند و چنین اجتماع بر جنازهٔ دیگری از فضلا
ندیده ام و در جوار مزار سید اسمعیل بن زید بن الحسن علیه السلام مدفون شد پس
بعد از یک سال بسوی کربلای معلی بمشهد حضرت امام حسین علیه السلام نقل کردند
همچنان جسم مقدس او را در وقت نقل کردن یافتند که متغیر نشده بود و او از جمله انچه
دیده ام و شنیده ام کرامات کثیره داشت و بخدمت شیخ طائفه امامیه و زاهدترین مردم
در زمان خود مولانا احمد اردبیلی علیه الرحمه قرائت احادیث نموده بود و هم بخدمت شیخ
اجل شیخ احمد بن نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون عاملی رحمه الله و بخدمت
پدرش شیخ نعمة الله قرائت کرده بود و از ایشان اجازهٔ روایت احادیث داشت

ومرا اجازه بآن داد و میتوان گفت که انتشار و ترویج علم فقه و حدیث از ذات مقدس او در
اصفهان واقع شد اگرچه سوای او دیگر علما هم موجود بودند لکن ایشان اشتغال بسیار داشتند
و مدت درس ایشان اندک بود بخلاف مولانا عبدالله مذکور که او چون از کربلای معلی بسوی
عجم آمد قریب چهارده سال در اصفهان اقامت فرموده و در وقتیکه او داخل اصفهان شد
عدد طالبان علم در آنجا به پنجاه نرسیده بود و در وقت وفاتش زیاده از هزار کس از فضلا
و غیر ایشان از طلبه علم موجود بودند شمار فضائل و مدائح او در مختصرات ممکن نیست
انتهی محصل کلامه و در تاریخ عالم آرای عباسی تالیف منشی اسکندر بیگ که از منشیان
عهد شاه عباس صفوی بود بتقریب ذکر متوفیات سال یکهزار و بیست و یک هجری مسطور
است که افضل العلماء و المجتهدین مولانا عبدالله شوشتری که چند سال بود که از نجف اشرف
بولایت عجم آمده و در دار السلطنه اصفهان اقامت داشت در روز جمعه بیست و چهارم
ماه محرم الحرام سنه مذکور اندک عارضه او را طاری شد روز شنبه میر محمد باقر داماد و شیخ لطف الله
مدنی که از فضلای عصر مباحثات و مسائل اجتهادی فیما بین ایشان غبار ارتفاع یافته بود بعیادت
او رفتند جناب مولانا با ایشان معانقه کرده در کمال شگفتگی صحبت داشت شب یکشنبه
بیست و ششم ماه مذکور قریب بصبح بعد از اقامت نماز تهجد و نوافل بیرون آمد که ملاحظه
وقت نماز نماید چون عود نمود در رفتن از پای افتاده بی آنکه مهلت سخن گفتن یابد دعوت
حق را اجابت نموده مرغ روحش از قفس بدن پرواز کرد و جناب مولانا در کمالات
نفسانی و تقوی و پرهیزگاری و بی تعلقی دنیا درجه عالی داشت و از اشربه و اغذیه و
متنعمات دنیا بسد رمقی قناعت نموده اکثر اوقات صائم بود و بشوربای بی گوشت افطار
مینمود مدت سی سال در نجف اشرف و کربلای معلی ساکن گشته در خدمت مجتهد مغفور مولانا
احمد اردبیلی استفاده علوم دینیه مینمود و از مولانا مذکور اجازت نماز جمعه و جماعت و
تلقین مسائل اجتهادیه یافته بود و در روز فوت او صدای ناله صغیر و کبیر خلایق باوج آسمان

میر سید اشراف و اعیان زمان آرزو میکردند که به تیمّن و تبرک دستی بجنازهٔ مغفرت
اندازهٔ اش رسانند از غلوی خلائق میسّر نمیشد نعش او را در آستانهٔ امامزاده واجب
التعظیم و التبجیل سید اسمعیل گذاشتند و از آنجا بکربلای معلّی نقل نمودند ارباب نظم
استعداد و تواریخ مرغوبه در سلک نظم کشیدند میر محمد تقی لفرشی این تاریخ یافته بود
آه و آه از مقتدای شیعیان * و دیگری گفته بود حیف از مقتدای ایران شیعه
و شیخ محمود عرب جزائری گفته مات مجتهد الزمن * انتهی نقلاً من
التاریخ المذکور و شیخ یوسف بحرانی در اجازهٔ خود آورده وفات مولانا عبد الله مذکور
در سال هزار و بست و یکم هجری واقع شد امیر نصیر الدین حسین بن ابرهیم
بن سلام الله الحسینی جدّ سید علیخان مدنی و برادر سید احمد سابق الذکر است
شیخ حرّ عاملی او را به فاضل و عالم و ادیب ستوده و گفته که سید علی صاحب سلافة العصر
آورده که امیر نصیر مزبور جد من است و مدح و وصف بسیار در حق او کرده و گفته که برادرزاده
برادر امیر نصیر و برادرش سید احمد به سید رضی و سید مرتضی علیهما الرحمه شباهت داشتند
و آورده که وفاتش در سنه ثلاث و عشرین بعد الالف واقع شد و ایضاً صاحب سلافة العصر
آورده که شیخ عبد القادر طبری صاحب بدیعیّه از تلامذهٔ امیر نصیر بود و شیخ مزبور
قصیدهٔ بدیعیّه خود را در معارضه بدیعیّه ابن حجّه گفته و شرح لطیف بر قصیدهٔ خود نوشته
الفاضل الاوّاه کانّما هو السید ظهیر الدین میرزا ابرهیم بن حسین الهمدانی از علمای محققین
و کملای مدققین و از جمله معاصرین شیخ بهاء الدین عاملی بود و جناب شیخ معترف بفضل و
کمال او بود و در مجالس و مدارس خود مبالغه در توصیف و تعریف او میفرمود بالجمله میرزای
موصوف از شیخ اجل محمد بن نعمت الدین خاتون عاملی روایت داشته آخوند ملا
محمد تقی مجلسی از او روایت دارد کما صرّح به فی الشذور و صاحب سلافه بمدایح بالغه او را ستوده
چنانچه بعض فقرات آنش در اینجا ثبت میگردد المیرزا ابرهیم الهمدانی برهان العلم القاطع و قمر الفضل الساطع

ومنار الشريعة ومنير جمالها * ومحقق الحقيقة ومفصل اجمالها * وجامع
شمل العلوم وناسق نظامها ومعلي كلمة الحق ومضاعف اعظامها * المقتني
نفائس جواهرها * والمجتني ازاهير بواطنها وظواهرها * ملك اعنة الفضائل
وتصرف * وبين غوامض المسائل فافهم واعرف * واجري ينابيع
الحكمة فتفجر * وبكر الى نيل الزلفى لدى ربه وهجر * بيتان

وزاد به الدين الحنيفي رفعة	وشاد دروس العلم بعد دروسها
واحيى موات العلم منه بهمة	يلوح على الاسلام نور شموسها

ويذكر في الاسطورة انه حكى غير واحد ان الشاه عباس قصد يوما زيارة الشيخ بهاء الدين محمد فرأى بين الكتب
ما يربو على الالوف فقال له السلطان هل في العالم عالم يحفظ جميع ما في هذه الكتب فقال له الشيخ لا
وان يكن فهو المير ابو القاسم وناهيك بها شهادة بفضله واعترافا بمقداره ونبله * استاد ميرزا اندر كو شيخ محمد بن
احمد بن نعمة الله بن خاتون عاملي در اجازه خود كه براى وى در روز جمعه چهاردهم محرم سنه ثمان
بعد الالف نوشته بمدح وثناى بسيار او را ستوده و بعد وصف فضائل و محامد و كمالات منيفه او فلقد رأيته
وانكشف عندي بالبصر والبصيرة عن اسراره اللطيفة وفضائله جامعا في العلوم الادبية والحكمية العقلية والشرعية
ما لم يجمعه احد من اواخر الزمان على الاوائل فلله دره ما افضله بل لله در ابيه وهيهات ان يسمح مسطور دهر ونبي الكمال
بما جمع له اقول انه قد حبست عليه النفس وخلصته ولا اقر احمد احدا غيرة بعد ذلك فيا لله ما اسعد ايام رؤيته والذ
الفوز بخدمته فناهيك به من الفخر وايد دام ظله وخرقت له العادة بطول البقا قلب فلك العليا ولب
اهلية المحبة والاصطفاء الاخاء مركز دائرة الفضلاء والعلماء وخريدة ذوي الهمم العالية
بالامر احببت ان اكون ايا مرهلته بالود ودوام نقلته واعلاق ربقة اخاه واختصاصه وان اتشرف بمحبته و
ارادته ومودته واخلاصه بانيا ان تهب على نفسه من نفحات زكيات دعواته وان لا ينسى المملوك
المتصرف بخدمته عطف لطفه وشفقاته وانا جيره معترفا باني لم اعدل في طبقاته ان يعل
بما العله يحله بما به الصائب وذوقه الثاقب على نهج الصواب مما القر الخاطر الفاتر

من قبل او حاشیة او کتاب وکذلک مما الفه الفضلاء والفقهاء الامامیون
بل کلما جمع وصنفه علماء الاسلام المؤالفون والمخالفون عملا او روایة مما شئت او احببت
واحببت لمن شئت او احببت بالطرق التی لی الیهم بحق القراءة او السماع او المناولة والاجازة انتهی ما اردنا نقله
وفات میرزای موصوف در سنه ست وعشرین والف واقع شد ملا عبد الله بن حسین
یزدی شاه آبادی منسوب است بسوی یزد که بلده از بلاد فارس است مولانای مذکور از مشاهیر
فضلای کاملین ونحاریر علمای عاملین واز جمله اساتذه مولانا شیخ بهاء الدین است
قرائت علم فقه وحدیث بخدمت شیخ حسن وسید محمد صاحب مدارک فرموده وشیخ حسن مذکور
استفاده علوم منطق ومعانی وامثال آن پیش او میکرد واو در آن وقت بتصنیف حاشیه
بر تهذیب المنطق مشغول بود وآن بشرح تهذیب مشهور ودرس آن میان طلبه معمول است
وصاحب تاریخ عالم آرای عباسی آورده که شیخ بهاء الدین عاملی مرتبه کمال در حکمت
وکلام وبعضی علوم معقول از فیض صحبت مولانا عبد الله یزدی بدست آورد انتهی و
در سلافة العصر آورده که مولی عبد الله بن حسین یزدی استاد شیخ بهاء الدین عاملی بود
وعلامه زمان خود بود وهیچکس نزاع همسری با او نداشت واحدی در جلالت قدر و
علو منزلت وکثرت ورع وپرهیزگاری باو نمیرسید واورا تصانیف مفیده است مثل
شرح قواعد در فقه وشرح عجاله وشرح تهذیب المنطق وحاشیه بر حاشیه خطائی وحاشیه
بر شرح شمسیه وغیر اینها وصاحب تذکره آورده که پسر ملا عبد الله یزدی که ملا حسن علی
است عالم صالح وقدوه فضلای کرام بود ودر سنه یکهزار وشصت ونه هجری وفات یافته

میرزا محمد بن علی بن ابرهیم الاسترابادی مؤلف کتب الرجال

منسوب است بسوی بلده استراباد که یکی از بلاد مازندران است از اکابر علمای رجال واعاظم
اصحاب فضل وکمال است در تحقیق علم رجال وضبط احوال ایشان میان متأخرین امامیه ممتاز بود
وکتاب منهج المقال که مشهور برجال کبیر است جامع مضامین اکثر کتب رجالیه است [illegible]

استیعاب نقل عبارات رجال کشی و نجاشی و فهرست شیخ طوسی و غیر اینها لعینها فرموده
حتی که کتابی باین وصف در تصانیف دیگر علمای متاخرین بنظر نرسیده صاحب خلاصة الاثر
فی اعیان المائة الحادی عشر که از معتمدین اهل سنت است در ترجمه آنجناب نوشته محمد بن علی
بن ابراهیم الاسترابادی نزیل مکة المشرفة العالم العلامة صاحب کتب الرجال الثلاثة
المشهورة له مولفات کثیرة منها شرح آیات الاحکام و رسائل مفیدة و صیته بالفضل التام
شائع ذائع و کانت وفاته بمکة لثلاث عشرة خلون من ذی الحجه سنه ثمان و عشرین و الف
انتهی و صاحب لؤلؤه میفرماید که میرزا محمد بن علی بن ابراهیم استرآبادی فاضل محقق و مدقق
و عابد و پرهیزگار و ماهر باحادیث و احوال رجال بود و از تصانیف او در علم رجال سه
کتابست رجال کبیر و رجال وسیط که این هر دو درین زمان موجود است و سوم کتاب
رجال صغیر است که بر آن واقف نشده ام و دیگر از تصانیف او شرح آیات الاحکام و
حاشیه بر تهذیب حدیث و دیگر رسائل متعدده است و وفاتش در مکه معظمه بتاریخ سوم ماه
ذیقعده سنه یکهزار و بست و هشت هجری واقع شده و او از شیخ ابراهیم پسر شیخ عبد العالی
میسی روایت داشت و محمد امین استرابادی مصنف فوائد مدنیه از میرزا محمد موصوف روایت
دارد انتهی و سلسله روایت او که بچند واسطه بسوی علامه حلی میرسد چنانچه در آخر کتاب
منهج المقال و کتاب تلخیص المقال ذکر نموده و تاریخ تصنیف رجال کبیر و نام و نسب خود را
در آخر باب زای معجمه کتاب مذکور چنین نوشته تم الجزء الاول من کتاب منهج المقال فی تحقیق
احوال الرجال علی ید مؤلفه الفقیر الی الله الهادی محمد بن علی بن ابرهیم الاسترابادی فی
ثالث عشر ربیع الاول سنة اربع و ثمانین و تسعمائة و سید مصطفی تفرشی مؤلف نقد الرجال که معاصر
او بوده ذکرش باین عنوان آورده محمد بن علی بن ابرهیم استرابادی مد الله فی عمره و زاد الله فی
شرفه عالم فقیه و متکلم است و از جمله ثقات و زهاد و عباد طائفه امامیه است تحقیقات علم
رجال و تفسیر و حدیث بجدی نموده که مزید بر آن متصور نیست قبل ازین از انجا در آن آستانه

علیه غرویه علیه آلاف التحیة والاثنیة بود الکنون از مجاورین بیت الله الحرام است و در آنجا
بعبادت الهی مشغول است انتهی از تلامذه اوست سید فاضل ثقه امیر شرف الدین علی
حسینی که استاد اخوند ملا محمد تقی مجلسی است و علامه اخوند ملا محمد باقر مجلسی در مجلد سیزدهم
بحار الانوار جناب میرزا موصوف را از جمله کسانیکه حضرت صاحب العصر حجة الله المنتظر
عجل الله فرجه را در زمان غیبت کبری دیده اند ذکر فرموده است بدینگونه که جماعتی بمن
نقل کرده اند که سید سند فاضل کامل میرزا محمد استرابادی نور الله مرقده گفته است
که من شبی در طواف خانه کعبه بودم ناگاه جوانی نیکو منظر در رسید و شروع بطواف کرد
پس قریب بمن آمد یک گل سرخ که در آن وقت موسم آن نبود بمن عطا فرمود پس آنرا
از دست او گرفتم و بو بیدم و گفتم که ای سید من این گل از کجا است فرمود که از خرابات
این بگفت و از نظر من غائب شد و باز هرگز او را نیافتم سید حسین بن سید الحسینی
الکرکی از اکابر مفتیان دین و حافظان ملت سید المرسلین و علمای عاملین و فقهای
بارعین بود شیخ یوسف بحرینی در لؤلؤة البحرین گفته که او سید حسیب بود و در عصر خود مفتی
اصفهان بود ملا محمد تقی مجلسی از و روایت داشت و او از سید شجاع الدین محمود بن علی حسینی
مازندرانی که بواسطه شیخ حسین بن عبد الحمید و شیخ کریم الدین شیرازی از شیخ ابراهیم قطیفی
روایت میکند روایت داشت و ایضاً سید حسین مذکور بواسطه شیخ محمد بن حبیب الله
از سید مهدی بن سید محسن رضوی که از ابن ابی جمهور روایت داشت روایت دارد و در
کتاب عالم آرای عباسی بتقریب ذکر علمای عهد شاه طهماسب صفوی مذکور است که سید
سید حسین حسینی کرکی مجتهد جبل عاملی دختر زاده خاتم المجتهدین شیخ علی بن عبد العالی کرکی بود
در زمان حضرت شاه مغفور از جبل عامل آمده مدتی در دار الارشاد اردبیل بتدریس و قطع و فصل
مهام شرعیه قیام داشت بعد از آن بدرگاه سلطانی آمده بر وساده اجتهاد نشسته و
منظور نظر حضرت شاه جنت بارگاه گردیده صاحب نفس پاک و فطرت عالی و حافظه عظیم

بودگاهی ستوده تفصیل قضایای شرعیه میشد جمعی کثیر بمجلس عالیه آن رجوع مینمودند ودر اسانید شرعیه کاتبان محکمه حسب فرمود جناب میر رفیع او را سید المحققین وسند المدققین وارث علوم الانبیاء والمرسلین خاتم المجتهدین مرقوم میکردند اگرچه علما درین باب سخن داشتند اما هیچ یک از فحول علما در معرض این گفتگو تعرض نمیشدند و آدم بغایت فصیح و ملیح اللسان بود و شاه جنت مکان بمرتبه معتقد که هیچ یک از ارکان دولت حتی شاهزادگان نمیتوانستند کشایش بجناب میر اوسل بجهت ملتمس او در خدمت شاهی اجابت مقرون بود و امدادش تعلق (؟) شیعه ما گذاران حادثه روزگار بسیار میرسید لهم تصنیفات معتبره در تقید حقیقت مذهب اثنا عشریه و بطلان مذهب مبتدعه دارد و خاتم المجتهدین مولانا الشیخ بهاء الدین محمد

بن الحسین بن عبد الصمد الحارثی الهمدانی الجبعی العاملی رضوان الله علیه

(۱۰) بهاء الدین شیخ بهائی

نسب شریفش بحارث بن عبد الله الاعور الهمدانی که از اصحاب کرامت اختصاص جناب امیر المؤمنین علیه الصلوة والسلام واز راویان احادیث سید المرسلین واز کبار علمای تابعین وفقهای عالمین بود کما اعترف به المخالفین والموافقین منتهی میشود در کتاب شیخ ابو عمرو کشی رحمه مسطور است که حارث شبی بخدمت حضرت امیر رفت آنحضرت پرسیدند که چه چیز ترا درین شب پیش من آورده حارث گفت والله دوستی که مرا با تست پیش تو آورده آنگاه آن حضرت فرمودند که بدان ای حارث که نمی میرد آنکسی که مرا دوست دارد الا آنکه در وقت جان دادن مرا به بیند و بدیدن من امیدوار رحمت الهی گردد و همچنین نمی میرد کسی که مرا دشمن دارد الا آنکه در وقت مردن مرا به بیند. واز دیدن من در غرق خجالت نا امیدی نشیند و مضمون این روایت نیز در بعضی از اشعار دیوان معجز نشان آنحضرت مذکور است شعر

یا حار همدان من یمت یرنی — من مؤمن او منافق قبلا

یعرفنی طرفه واعرفه — باسمه والکنی وما فعلا

وانت عند الصراط معترضی — فلا تخف عثرة ولا ذللا

اقول للنازحين توقف العرض	ذريه لا تقربي الرجلا
ذريه لا تقربيه ان له	حبلا بحبل الوصي متصلا
اسقيك من بارد على ظمأ	تخاله في الحلاوة العسلا

جناب شیخ از اولاد ساکن الجبع بجیم مفتوحه و بای موحده و عین مهمله که از قریه های جبل عامل
است بعین مهمله و میم مکسوره نسبت دارد سید علیخان مدنی در کتاب سلافة العصر آورده که ولادت
شیخ بهاء الدین مذکور در بلده بعلبک روز چهارشنبه هفدهم ماه ذی الحجة در سال نهصد
پنجاه و سه هجری بود و همراه والد ماجد خود در صغر سن بسوی دیار عجم آمد و در آنجا نشو و نما یافت
و بخدمت والد ماجد خود و دیگر علمای عصر خود تحصیل علوم نمود تا آنکه بمرتبه کمال علم و غایت و
فضل رسیده بمنصب شیخ الاسلامی در عجم ممتاز گشت بعد از آن بسوی درویشی و سیاحت
رغبت نمود و ترک اموال و مناصب کرد و مسافرت را بر اقامت اختیار فرمود پس به حج
بیت الله الحرام و زیارت حضرت رسول انام و ائمه اهل بیت کرام علیهم الاف الصلوة
والسلام مشرف گردید بعد از آن تا مدت سی سال در سیاحت و مسافرت بسر برد و بخدمت
بسیاری از اهل فضل و کمال رسیده از فیض صحبت ایشان بهرهٔ وافی بر داشته بسوی
دیار عجم مراجعت نمود و بهرات انجا رحل اقامت انداخت و باران فیض علم و فضل او بر آن
دیار بارید پس متوجه تالیف و تصنیف شد و علمای اعصار بسوی او رجوع نمودند و همه
و ابصار ایشان بر اذعان فضل و کمال او متفق شدند و بمیامن ذات با برکات او
عهد دولت سلطان عجم شاه عباس صفوی در ابتسام در آمد و بشعاع رای بیضا ضیای او
ساحت مملکتش منور گشت سلطان مذکور در سفر و حضر مفارقت او گوارا نداشت و لمحه
عدول از جناب او جائز نمی پنداشت و یتیمان و بیوه زنان و حاجتمندان بسیار از اطراف
بلاد بسوی آن مملکت التجامی آوردند و بجهت توجه و غوررسی شیخ پرورش می یافتند و او متکفل
حال ایشان می بود و از نزد خود توسعه کفاف ایشان میفرمود و با این همه متمسک

بعروة الوثقای ورع و تقوی بود و آخرت را بر دنیا در جمیع امور مقدم داشت و بار دیگر اراده
غربت و مسافرت بود و همیشه از سلطان رخصت سیاحت میخواست لکن نتوانست رفت
تا آنکه منزل عمرش بآخر رسید و از این دار فانی بهشت جاودانی رحلت فرمود آخوند ملا
محمد تقی مجلسی رحمه الله بعد ذکر نامم در آخر کتاب روضة المتقین که شرح رجال من لا یحضره
الفقیه است فرموده وفاتش در ماه شوال سنه یکهزار و سی هجری در بلده اصفهان واقع
شده و از آنجا او را بسوی مشهد مقدس نقل کردند و در خانه اش که بپهلوی روضه مقدسه
حضرت امام رضا علیه السلام است دفن کردند و مردم در آنجا بزیارت او مشرف میشوند و مدت
عمرش هفتاد و یک سال یا هشتاد و دو سال بود بدرستیکه من در حیات او بخدمت
او رسیده بودم فرمود که از هشتاد سال یکی کم است پس بعد از آن تا دو سال وفات
یافت و در روزی قبل از وفات خود بشش ماه آوازی از جانب قبر بابا رکن الدین اصفهانی
شنیده و من در آن وقت قریب او بودم پس بسوی ما نظر کرده فرمود که شما این صدا را
شنیدید گفتیم ما هیچ نشنیدیم پس بگریه و تضرع در آمده متوجه بسوی امور آخرت شد
چون آن صدا را پرسیدیم که چه شنیدی فرمود که مرا خبر داده اند بآنکه مستعد مرگ شوم و بعد از آن
بشش ماه تقریبا وفات یافت و من بنماز جنازه اش مشرف شده ام با جمیع طلبه
فضلا و بسیاری از مردم که قریب پنجاه هزار کس بودند انتهی محصل کلام منشی اسکندر بیگ
مصنف کتاب عالم آرای عباسی که مشتمل بر احوال شاه عباس صفوی و اجدادش است
در صحیفه اول کتاب مزبور بتقریب ذکر جمعی از علما که در وقت وفات شاه طهماسب صفوی
موجود بودند آورده است که شیخ بهاء الدین محمد خلف صدق شیخ حسین بن عبد الصمد
عاملی در صغر سن با والد خود بعجم آمد و از روی جد و جهد تمام در تحصیل علوم اشتغال نموده
در علم تفسیر و حدیث و فقه و عربیت و امثال آن ببرکات انفاس پدر بزرگوار خود مرتبه
کمال یافته و در حکمت و کلام و بعضی علوم معقول از فیض صحبت مولانا عبد الله یزدی

بدست آورده و در فنون ریاضی نزد ملا علی مذهب و ملا افضل قاینی و بعضی دیگر از اهل آن فن تلمذ نموده
و در علم طب با حکیم اعتماد الدین محمود طرح مباحثه انداخته بهره کامل از آن یافته بالجمله در اندک
زمانی در علم معقول و منقول ترقیات عظیم نموده و در هر فن سرآمد فضلای عصر شد و تصانیف
معتبره اش در هر فن از رشحات دانش منظور نظر علمای ذوی اعتبار گردید صاحب تاریخ مذکور در اینجا
تصانیف جناب شیخ را ذکر کرده و بعد از آن گفته که بعد ارتحال شیخ علی منشار که فاضل و فقیه
شاگرد ارشد شیخ عبد العالی بود شیخ بهاء الدین بمنصب شیخ الاسلامی رسیده و تصدی امور
شرعیه اصفهان باو مرجوع شد چندی بدان شغل پرداخته آخر شوق ادراک حج بیت الله
الحرام و ذوق سیاحت مانع آمده متوجه سفر خیر اثر شد و بعد از استسعاد بآن سعادت
فقر و درویشی بر مزاج شریفش غلبه کرد جریده در کسوت درویشان مسافرت اختیار کرده
مدتها در عراق و عرب و شام و مصر و بیت المقدس سیاحت نمود و بصحبت بسیاری از علما
و دانشمندان و صوفیه و ارباب سلوک رسید الکنون باعتقاد سایر علما و فضلا رتبه عالی
اجتهاد دارد و درین زمان اعلی شاهی ظل الله شاه عباس صفوی وجود شریفش را مغتنم داشته
اکثر اوقات در حضر و سفر نزد او تشریف قدوم ارزانی داشته از صحبت فیض بخش او مسرور
میگردند اگرچه شعر و شاعری باین مراتب عالی اوست اما ذوق سخن پردازی بسیار داشته
و در فنون سخن پروری گوی سبقت از اقران ربوده بعربی و فارسی اشعار آبدار و نکات
شیرین و دلنشین دارد و مجموعه در ضمن هفت مجلد از سخنان رنگین و عبارات دلنشین
ترتیب داده و بکشکول موسوم گردانیده و جمعی کثیر از طلبه علوم و افاضل از استفاده کامیاب اند
و ایضاً در صحیفه دوم از تاریخ مزبور بتقریب ذکر متوفیات سال یکهزار و سی هجری بعد القاب
و اوصاف جناب شیخ چنین آورده که جناب شیخ درین سال روزی در مقابر مشهور بتربت
عارف ربانی بابا رکن الدین اصفهانی با واسطه صلوة مشغول بود آوازی از قبری بگوش شیخ
رسید که در عالم روحانی یکی از اهل قبور با او تکلم در آمده گفته که این همه غفلت چیست حالا

وقت تکلم تیقظ و هنگام آگاهی است و قائل اسم و نسب خویش اظهار نموده بود و این اسرار
خفیه حرفی چند بزبان آورده اما حضرت شیخ آنها را با مردم نقل نمود و زیاده از حرف غفلت
ایما آگاهی و انتباه اظهار نمی کرد بعد از وفات شیخ یکی از احبا که محرم اسرارش بود دو سه کلمه گفته بود الحاصل
بعد از وقوع این واقعه بسبب تفکر فرو برد چند روز معاشرت احبا و مباحثه طلبه علم ترک نموده آماده سفر
آخرت میگردید و مترصد ارتحال ازین دار ملال و متفحص ماه شوال بود در لحظه بفراغ خاطر نمی غنود تا آنکه
طلبه علوم که همه روزه از و مستفیض بودند براهین عقلیه و دلائل نقلیه شیخ را ترغیب نمودند که در باطن
با خدا بوده در ظاهر فیض القای علوم را از طلبه باز ندارید و مثوبات آنرا علاوه طاعات و عبادات
شمارید از تکرار اینگونه مقالات خاطر شریفش فی الجمله آرام گرفته رفته رفته با خلق الله
بدستور آمیزش نموده تا سه ماه دیگر ظاهر اوقات را بمباحثه علوم و افاده تلامذه صرف نمود
در اتمام نسخه شریفه جامع عباسی اهتمام داشت و در باطن با آسودگان عالم ارواح
دمساز بود تا آنکه در چهاردهم شهر شوال این سال مریض گشت هفت روز پهلو بر بستر ناتوانی
داشت و در روز هشتم که سه شنبه دوازدهم ماه شوال بود طایر روحش از تنگنای قفس بدن
بیرون خرامید و بعالم قدس پرواز نمود حضرت شاهی یعنی شاه عباس صفوی در ایلاق
تشریف داشتند جمعی از اعیان که در شهر مانده بودند در پیش و پس جنازه مغفرت
اندازه اش قدم برخاک نهاده وضیع و شریف در برداشتن بیکدیگر سبقت می جستند
ازدحام خلائق بمرتبه بود که از میدان با همه وسعت و فسحت از غایت هجوم عوام بردن
جنازه دشوار بود و در مسجد جامع قدیم علما و فضلا بر آن جنازه محفوف برحمت حی لایموت
نماز گذارده در بقعه شریفه منسوب بحضرت امامزاده زین العابدین دفن نمودند و از آنجا
نقل بجانب مشهد مقدس معلی نموده بروفق وصیتی که خود کرده بود در پایین پای امام انام
حضرت امام رضا علیه السلام در مدرسه ای که در ایام اقامت مشهد مقدس مدرس شیخ بوده است
مدفون گشت رحمه الله ارباب استعداد تواریخ مرغوبه یافته در سلک نظم کشیده اند

از انجمله میرزا ابوطالب را این تاریخ از ریاض طبع وقاد سر زده **قطعه تاریخ**
رفت چون شیخ ز دار فانی + گشت ایوان جنانش ماوی + دوستی جست ز من تاریخش + گفتمش شیخ بهاء الدین وا
بعد ازین مصنف تاریخ عالم آرای عباسی گوید که محمد صالح برادرزاده ام چنین گفته ؎
افسوس ز مقتدای دوران + و میرزا محمد طاهر اصفهانی در تذکرة الشعرا آورده که شیخ
بهاء الدین محمد خلف مجتهد الزمانی شیخ حسین بن عبد الصمد جبعی است که قریه ایست از قرای
جبل عامل حقا که شیخ المحققین و قدوة ارباب یقین و واسطة العقد گوهر عرفان و بحر مواج
معرفت و ایقان بود ایضا صاحب تذکره مذکوره بعضی از محامد حالات و تصانیف مشهوره اش
ذکر نموده گفته است که مجملا قریب بصد تصنیف و تالیف دارد جمیع مختصر مفید قبل از فوت
شاه عباس صفوی ماضی در سنه یکهزار و سی از هجری مرغ روحش بقصد بهشت جاوید
بال پرواز گشاد و تاریخ وفات او ازین مصراع یافته اند ؎ افسر فضل او فتاده
بی سر و پا گشت شرع + انتهی یعنی هرگاه حرف اول از لفظ فضل و حرف اول و آخر
از لفظ شرع ساقط کنند در بقیه حروف ثلثه عدد تاریخ بر می آید و میر لوحی تاریخ این واقعه
را چنین یافته ؎ بهاء الدین محمد شد بشوال از عالم + و ایضا ملک حمزه سیستانی
بطریق تعمیه گفته ؎ بی بها شیخ بهاء الدین گو + و سید نعمة الله جزائری نقل کرده
که شیخ بهاء الدین علیه الرحمه را با یکی از علمای مصر که اعلم و افضل علمای سنیه بود مباحثه
عجیبه واقع شد و شیخ پیش او اظهار تسنن نموده بود پس پرسید که رافضیان که در شهر شما
میباشند در حق ابوبکر و عمر چه میگویند شیخ فرمود که دو حدیث مین ذکر نمودند که از جواب آن
عاجز شدم گفت آن چیست شیخ فرمود میگویند که در صحیح مسلم منقولست که پیغمبر صلی الله علیه و آله
فرمود من اذی فاطمة فقد اذانی و من اذانی فقد اذی الله و کفر بعد ازین ابا صلعم شیخ فرمود
در آن کتاب منقولست که حضرت فاطمه از دنیا رفت در حالیکه بر ابوبکر و عمر غضبناک بود
آن عالم گفت که مرا مهلت ده که امشب در آنکتاب نظر کنم چون صبح شد عالم نزد شیخ گفت

که آیا من نگفته بودم که رافضیان دروغ میگویند مطالعه آن کردم و در میان هر دو حدیث
مذکور فاصله زیاده از پنج ورق یافتم این سخن انتهای اعتذارش از معارضه مذکوره بود
شیخ یوسف بحرانی در لؤلؤة البحرین آورده که بعضی طعن بر شیخ بهاء الدین علیه الرحمه
میکنند بسبب آنکه در بعض کلمات و اشعارش قول بتصوف یافته میشود و حق در جواب آن شیخ
آنست که حضرت علامه سید نعمت الله جزائری افاده فرموده که شیخ مذکور با هر فرقه از اهل مذاهب
صحبتی که میداشت بطریقه و مذهب ایشان بود صحبت میداشت حتی آنکه یکی از علمای عامه دعوی کرد
که شیخ از جمله ایشان بود و سید مذکور گوید که من کتاب مفتاح الفلاح را که نزد من در آن وقت
بود ظاهر کردم پس آن شخص بملاحظه آن کتاب بر تشیع شیخ مطلع شده تعجب نموده و سید
مذکور شیخ حکایات مؤید این مطلب ذکر نموده باین اشعار از قصیده شیخ مزبور که موسوم
بوسیلة الفوز والامان که در مدح حضرت صاحب العصر والزمان علیه السلام گفته بود
استدلال نموده

شعر

وانّی امرؤ لا یدرک الدهر غایتی	ولا تصل الایدی الی سبر اغواری
اخالط ابناء الزمان بمقتضی	عقولهم کی لا یفوهوا بانکاری
واظهر انّی مثلهم تستفزّنی	صروف اللیالی باختلاء وامرار

و ایضاً مطلب مذکور است [illegible] شیخ حر عاملی در رساله اثنا عشریه فی رد الصوفیه آورده
که جمیع شیعه انکار بر صوفیه داشته اند و تکفیر ایشان نموده اند و روایات مذمت ایشان
از ائمه معصومین علیهم السلام نقل کرده اند از انجمله جمعی از علمای اعلام اند که رد بر صوفیه
نموده اند و تصریح بکفر و ضلالت ایشان فرموده اند و درین مقام چندین علمای امامیه را
نام برده از انجمله میفرماید که شیخ جلیل الشیخ بهاء الدین عاملی در کشکول خود حدیثی در مذمت
صوفیه نقل کرده و در چندین مواضع در کتاب مذکور غیر آن صریحاً انکار بر ایشان
نموده است و اما آنچه شیخ مذکور چیزهای که متعلق بزهد و امثال آن و متضمن تفاوت درجات

مردم در معرفت است از کلام صوفیه نقل میکنند منافاتی در آن نیست و مخفی نتوان بود که شیخ
مزبور عمر شریف خود را در تحصیل علوم شریعت و در قرائت و بحث و تحقیق و تالیف کتب فقهیه
صرف فرموده و همچنین منافی طریقهٔ تصوف است قطعاً انتهی ملخصاً و از بعض تلامذهٔ آقا باقر
بهبهانی منقولست که آقای موصوف میگفت که جناب شیخ بهاء الدین علیه الرحمه اهل تصوف
را با غیر تبه از اسلام بیبهره میدانست که هرگاه در مجلس شیخ لعضی از آن فرقه حاضر میشدند
بعد از بیرون رفتن او جناب شیخ بتطهیر فرش امر میفرمود از تلامذه جناب شیخ بهائی کثیر
و جمعی غفیر اند اگرچه عثور بر احوال تمامی ایشان متعسر است اما احوال جمعی از ایشان که
بنظر جامع اوراق در آمده خواه بالاجمال و خواه بالتفصیل در مقام خود ثبت خواهد نمود –
انشاء الله تعالی از جمله تصانیف شریفهٔ آنجناب است کتاب حبل المتین فی احکام الدین
مبحث طهارت و صلوة از آن تالیف شده کتاب مشرق الشمسین و اکسیر السعادتین مجلد
طهارت از آن تصنیف شده و کتاب عروة الوثقی در تفسیر قرآن از آن تفسیر سورهٔ فاتحه
تصنیف شده و کتاب حدائق الصالحین فی شرح صحیفه سید الساجدین علیه السلام که حدیقهٔ هلالیه
در شرح دعای هلال از آن بنظر رسیده بظاهر نوبت بشرح دیگر ادعیه نرسیده و حاشیه
بر شرح مختصر الاصول عضدی و کتاب زبدة الاصول دیگر رساله در مواریث رساله در فن
درایت موسوم به وجیزه رساله در ذبایح اهل کتاب رساله اثنی عشریه در طهارت و در صلوة
و در صوم و در حج و رساله از آن در زکوة کتاب خلاصة الحساب کتاب کشکول در پنج مجلد
کتاب مخلاة کتاب جامع عباسی در فارسی رساله فوائد صمدیه در نحو رساله تهذیب النحو
و کتاب بحر الحساب و توضیح المقاصد در ایام سنه و حاشیه من لا یحضره الفقیه ناتمام
جواب مسائل شیخ صالح جزائری که بیست و دو مسئله اند ایضاً جواب سه مسئله عجیبه و جواب
مسائل مدنیات شرح فرائض محقق خواجه نصیر الدین طوسی علیه الرحمه ناتمام رساله در
بیان اعظم جبال بنسبت قطر ارض و تفسیر آن که موسوم به عین الحیات است و رساله

تشریح الافلاک و رساله در بحث کُر و رساله در اصطرلاب موسوم بصفیحه رساله دیگر در اصطرلاب
بزبان فارسی موسوم بتحفه حاتمیه و حاشیه بیضاوی ناتمام و حاشیه بر مطول ناتمام و کتاب
شرح اربعین دیگر رساله قبله و سوانح سفر حجاز از اشعار و انشاء اوست و کتاب مفتاح الفلاح
و حواشی کشاف و حاشیه خلاصة الاقوال در علم رجال و شرح رساله اثنی عشریه شیخ حسن
حاشیه قواعد شهید علیه الرحمه رساله قصر و تخییر در سفر رساله در اثبات انکه انوار سایر
کواکب مستفاد از شمس اند رساله در حال اشکال عطارد و قمر رساله در احکام سجود و تلاوت
رساله در استحباب سوره و وجوب آن و شیخ الشرح رومی بر ملخص ذکره فی الحدیقة الهلالیة
و حواشی زبده و حواشی تشریح الافلاک و حواشی شرح تذکره و غیر اینها از کتب و رسائل
و اجوبه مسائل و از منشآت جناب شیخ اشعار بسیار اند از عربی و فارسی و شیخ حر عاملی
در امل الامل گفته که اکثر اشعار متفرقه شیخ را السید محمد رضا جمع نموده و دیوانی لطیف
مرتب شده و فاضل ادیب شیخ ابراهیم که یکی از تلامذه جناب شیخ بود این قصیده در مرثیه
شیخ گفته

قصیده

شیخ الانام بهاء الدین لا برحت	سحائب العفو ینشیها له الباری
مولیٰ به اتضحت سبل الهدیٰ و غدا	لفقده الدین فی ثوب من العار
والمجد اقسم لا تبدو نواجذه	حزنا و شق علیه فضل اطمار
والعلم قد درست آیاته و عفت	عند رسوم احادیث و اخبار

السید ماجد بن هاشم بن علی بن مرتضی بن علی بن ماجد البحرانی الصادقی الجدحفصی
کنیت او ابو علی است و منسوب است بوی جدحفص بفتح جیم قبل از دال مهمله و فتح
حاء مهمله قبل از فاء و صاد مهمله که نام قریه از قرای بلاد بحرین است و بحرین نام جمیع بلادی است که
بر ساحل دریا میان بصره و عمان واقع است و ولایت وسیع و مشتمل بر شهرهای مشهور و قریهای
نا محصور است و علمای امامیه بسیار در آنجا بهم رسیده اند صاحب سلافة العصر آورده که

سید ماجد در بحرین نشو و نما یا بود و متولی منصب قضاء در آنجا
شد پس از آنجا بسوی شیراز آمد و اهل عراق و حجاز بذات مبارکش افتخار نمودند و در شیراز
امامت نماز و خطابت جمعه و عیدین باو متعلق شد و صیت فضائل او اشتهار یافت
و اکابر علما باو مباهات میکردند و پیوسته در آنجا بود تا آنکه مرگش در رسید در یکهزار و بیست
و هشت هجری برحمت حق واصل گردید از جمله فضل او آنست که در وقتی بوجع چشم مبتلا شد
و در آن عارضه بینائی از یک چشم او زائل شد پس حضرت پیغمبر را بخواب دید که آنجناب
در حق او میفرمود که اگرچه بصر او را فرو گرفتند لکن بصیرت در علم باو عطا کرده اند و همچنان
شد و بظهور فضل و علم او در بحرین مصداق این کلام معجز نظام شد انتهی محصل کلامه
و دیگر از جمله آنچه دلالت بر بزرگواری او دارد اشعار دیوان حضرت امیر المؤمنین علیه الصلوة
و السلام است که بر وقت تفأل گرفتن ملا محسن کاشانی بعزم مهاجرت بسوی او بشعر آنجناب
صحت قصد رحلت او برآمد تفصیل این اجمال آنکه وقتی که ملا محسن کاشانی که تلمیذ جناب
سید ماجد مذکور بود شنید که سید موصوف در شیراز تشریف آورده است خواست که برای
تحصیل علوم از سید موصوف بسوی شیراز سفر کند پس والد ملا محسن در رخصت دادن او
تأمل کرد آخر کار بنای رخصت و عدم آن بر استخاره قرار یافت و چون قرآن بجهت استخاره
درین باب گشادند این آیه برآمد فلولا نفر من کل فرقة منهم طائفة لیتفقهوا فی
الدین ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم لعلهم یحذرون یعنی اینکه چرا
بسفر نمیروند از هر فرقه از ایشان گروهی برای آنکه تحصیل علوم فقه در دین کنند و بترسانند
قوم خود را وقتیکه بسوی ایشان مراجعت نمایند شاید که قوم ایشان از منهیات الهی حذر
کنند و آیتی صریح تر از آیه مذکوره برین مطلب نیست بعد از آن ملا محسن مذکور تفأل گرفت
بدیوان اشعاری که منسوب بسوی حضرت امیر المؤمنین علیه السلام است پس این ابیات برآمد

شعر

تغرب عن الاوطان فی طلب العلی	وسافر ففی الاسفار خمس فوائد

تفوّج همّ واكتساب معيشة		وعلم وآداب وصحبة ماجد	

یعنی غربت اختیار کن از وطن برای طلب مدارج عالیه و سفر کن زیرا که در سفر پانچ فائده است
گشایش اندوه و اکتساب معاش و تحصیل علم و آداب و صحبت بزرگوار و این ابیات هم
بمطلوب مناسبتی بسیار دارند خصوصاً لفظ صحبت ماجد که در آخر بیت ثانی واقع است پس
ملا محسن بسوی شیراز بخدمت جناب سید رسیده تحصیل علوم شرعیه از و نمود چنانچه ملا محسن
مذکور در اوائل کتاب وافی گفته است که من کتب اربعه را از استاد خود سید ماجد بن سید
هاشم صادقی بحرانی روایت دارم و او آنکسی است که استاد من در علوم شرعیه بسوی او
است و او از شیخ بهاء الدین محمد عاملی روایت داشت در لؤلؤة البحرین مذکور است که
سید ماجد مذکور محقق مدقق شاعر ادیب بود و در جودت تصنیف و بلاغت و فصاحت و دقت
نظر عدیل و نظیر خود نداشت و شعرهای او در بلاغت فائق است و خطبهای جمعه او بسبب
بلاغت و حسن اسلوب تاثیری عظیم در قلوب دارد و او است اول کسی که علم حدیث را
در بلده شیراز ترویج نموده و از تصانیف او کتابها است از انجمله کتاب سلاسل الحدید
و رساله یوسفیه که وجیزه بدیعه است و رساله در مقدمه واجب و از جمله اشعار او قصیده
بدیعه مشهور است که در مرثیه امام حسین علیه السلام گفته اول آن قصیده اینست ~
ابکی ولیس علی صبو بمعذور و منجمله قصائد او است قصیده در قتل عمر بن خطاب
اولش اینست قصیده

	جلت صنیعها عن الشکر		یا نعمة اسدت ید الدهر
	کفرانها ضرب من الکفر		هی نعمة افضت الی نعم
	جلت اسائته عن الحصر		قد احسن الدهر المسیٔ ولن

و هم در قتل عمر بن خطاب قصیده دیگر گفته قصیده

	وسری لها روح الی الغبراء		الیوم قرت عین فاطمة

و وفاتش در شیراز در یکهزار و بیست و هشت هجری واقع شده و در قرب مزار فائض الانوار سید احمد بن حضرت امام موسی
کاظم علیه السلام که مشهور بشاه چراغ است مدفن یافت و قبرش در انجا معروف است از تلامذه
سید ماجد مذکور شیخ محمد بن علی بن یوسف بن سعید المقشاعی اصلاً والاصبعی مسکناً و شیخ محمد
بن حسن بن رجب المقابی اصلاً والرویسی منزلاً بود قال الشیخ یوسف البحرانی الشیخ محمد بن
حسن بن الشیخ زین الدین المعروف بالشهید الثانی لقبش فخر الدین و کنیتش ابوجعفر
و از مشاهیر فقهای دقیق النظر و عمیق الفکر بود و جد امجدش عالم ربانی شیخ سعید شهید ثانی
علیه الرحمه بود ولادتش در روز دوشنبه تاریخ دهم ماه شعبان سنه نهصد و هشتاد هجری
واقع شد کما فی الدر المنثور فرزند ارجمند او شیخ علی در کتاب در منثور گفته که والدم شیخ محمد
قدس الله روحه عالم عامل و فاضل کامل و پرهیزگار عادل و طاهر پاکیزه و عابد و تقی و
زاهد پسندیده بود و از دنیا و اهل دنیا بسیار بسخت تنفر کسیکه از شیر گریزان باشد و از مواقع شبهات
اجتناب بسیار می‌نمود و جامع حافظه و ذکا بود بحدی که انچه میدید فراموش نمیکرد و فکر دقیق و غور
عمیق او در مسائل بدرجه بود که منتهی بحدی و غایتی نمیشد و اعمال او منوط بقصد طاعت و
رضای ربانی و اقوال او مربوط بمراعات عدم مخالفت فرمان یزدانی بود و اوقات عمر شریف
خود را در تصنیف و تدریس و عبادت و افاده و استفاده صرف نمود و در اول حال بخدمت
والد خود شیخ حسن و هم بخدمت سید محمد مؤلف مدارک باشتغال و تحصیل علوم پرداخت
و کتب فقه و حدیث و اصول دین و اصول فقه را پیش ایشان قرائت نمود و اورا با هر دو
از ایشان مباحثات شریفه واقع شده که اورا در مصنفات خود ذکر نموده است و کتاب
منتقی الجمان و کتاب معالم و شرح شرایع را تمام بخدمت پدر خود خوند و کتاب مدارک را
تمام و شرح مختصر نافع تصنیف سید محمد قرائت نمود و اکثر مقروات مذکوره بخط خود نوشت
و همچنین کتاب استبصار را بخدمت ایشان خوند و نوشت و هر دو ایشان بر آن کتب بلاغات
و اجازات برای او نوشتند و بعد از وفات هر دو ایشان همیشه شیخ محمد مشغول مطالعه و تدریس بود

(۲۵) شیخ محمد سبط شهید ثانی

پس بسوی مکه معظمه سفر کرد و در آن جای اقدس پنج سال مجاورت نمود و در آن وقت میرزا
محمد استرآبادی در مکه معظمه بود و میان شیخ محمد و میرزا مذکور اختصاص زائد و محبت
بسیار بود و شیخ محمد بخدمت او بمقابله بعض کتب احادیث پرداخت و افاده اش زیاده از
استفاده بود و کتاب رجال کبیر او را تهذیب و تبویب فرمود و باحسن ترتیب مرتب ساخت
و آنرا بخط خود نوشت و بسوی بلاد خود مراجعت نمود مدتی اقامت فرمود و بعد از آن بسبب
خوف و اضرار کسانیکه از راه حسد و عداوت باو کردند بسوی عراق سفر کرد و مدتی طولانی بکربلای
معلی اقامت کرد و جماعتی از عرب و عجم بخدمت او چندین علوم خصوصا فقه و اصول را قراءت
نمودند و با صفت تدریس مشغول بتصنیف بود و کتابهائی که ذکرش می آید در آنجا تصنیف فرمود
سوای آنچه در بلاد خود تصنیف کرده بود و در کربلای معلی روزی بالای بام مشغول نماز بود ناگاه
شخصی تیری بسوی او انداخت و آن تیر از محاذی سینه او گذشت و حق تعالی او را از آن نگاه
داشت پس او بسوی مکه معظمه سفر کرده و در آنجا مدتی قیام نمود بعد از آن بسوی عراق مراجعت
نموده مدتی اقامت ورزید پس بار دیگر بسوی مکه رفته در آنجا ماند تا آنکه حق تعالی دار جوار خود
را برای او اختیار فرمود و در زمانیکه در بلاد خود بود گاهی بسوی دمشق میرفت و مدتی مقیم آنجا
میشد و با فضلای عامه ملاقات و مصاحبت نیکو میداشت و قراءت چندین علوم پیش ایشان
نمود و شیعیان در آنجا بسوی او آمد و رفت میداشتند شیخ علی فرزند بسیاری از کرامات والد خود
در اینجا ذکر کرده و گفته که من در آخر شرح استبصار که از تصانیف شیخ محمد مذکور نزد من موجود است
بخط شیخ حسین بن حسن بن حسین عاملی مشغری که مصاحب و تلمیذ او در مکه معظمه بود دیده ام
چنین نوشته است که مؤلف این کتاب شیخ سعید حمید بقیة العلماء الماضین و خلف الکملاء
الراسخین شیخ من و مولای من و استاد من در علوم شرعیه از حدیث و فقه و رجال و غیرها
شیخ محمد بن حسن بن شهید ثانی در روز دوشنبه بتاریخ دهم شهر ذی قعده سنه یکهزار و سی هجری
از دار فانی بعالم بقا رحلت نمود و من قبل از وفات او بایام قلیل بالمشافهه از وی شنیدم

که میفرمود که الی انتقل فی هذه الایام و همچنین دیگران هم از او شنیدند و این سانحه در مکه معظمه
واقع شد و او را در آن بلده مشرفه در محلی قریب مزار فائض الانوار حضرت خدیجة الکبری رضی الله
عنها دفن کردیم انتهی محصل کلام الشیخ حسین المشغری و ایضا شیخ علی مزبور آورده که زوجه
شیخ محمد مذکور دختر سید محمد بن ابی الحسن بود و هم کنیز او بمن خبر داد که چون شیخ مزبور وفات یافت
ما نزد او در طول آن شب صدای تلاوت قرآن می شنیدیم و ایضا آورده که از تصانیف شیخ محمد
مذکور کتب جلیله و تحقیقات عظیمه انیقه و تدقیقات نفیسه شریفه است از آنجمله شرح استبصار
که سه مجلد کبار تصنیف او بر آمده و دیگر حاشیه بر شرح لمعه دو مجلد است که در آن تا کتاب الصلح رسیده
و بر کلام جد خود شهید ثانی و دیگر علما ابحاث طویله دارد و حاشیه بر اصول معالم تصنیف
پدر خود دارد و دیگر حاشیه بر ابواب عبادات کتاب من لا یحضره الفقیه یک مجلد است و
حاشیه بر کتاب تهذیب الاحکام یک مجلد شیخ یوسف بحرانی بجای حاشیه تهذیب شرح تهذیب
نوشته و رساله در طهارت در تصانیفش افزوده و از تصانیف اوست شرح اثنی عشریه تالیف
پدرش که مجلد مبسوط است و حاشیه بر کتاب مختلف الشیعه و حاشیه بر مدارک و حاشیه بر
مطول و کتاب روضة الخواطر و نزهة النواظر مشتمل بر فوائد و اشعار بسیار است و رساله
تحفة الدهر در مناظره غنا و فقر است و رساله در بیان عدالت راوی حدیث و رساله در مسئله
سلام گفتن در نماز و رساله در مسئله تخییر میان فاتحه و تسبیحات اربعه در رکعت سوم و چهارم
و دیگر کتابی مشتمل بر مسائل و احادیث و فوائد متفرقه است و کتابی که در آن مسائل و فوائد را
از چندین کتب نقل کرده است و کتابی مشتمل بر اشعار و مراسلات میان او و معاصرین او
و کتابی جامع اکثر اشعارش مشتمل بر مواعظ و نصائح و حکم و مراثی و مدائح و الغاز و مراسلات شعری
و غیرها است السید محمد بن حسن بن قاسم الحسینی العاملی العیناثی الجزینی
از اکابر علما و اعاظم فضلا و صلحا بود شیخ حر عاملی او را به فاضل و صالح و ادیب و منشی و
و شاعر ستوده و گفته از تصانیف شریفه اوست کتاب اثنی عشریه فی المواعظ العددیه و دیگر

سید محمد [illegible] اثنا عشریه فی المواعظ العددیه

از تصانیف اوست کتاب حدائق و کتاب ادب النفس و کتاب منظوم فصیح و منثور صحیح و
کتاب فوائد العلماء و فرائد الحکماء مؤلف گوید که کتاب اثنی عشریه فی المواعظ العددیه
بنظر فقیر رسیده و آن کتابیست ضخیم باسلوب جدید و نهج سدید در آن مواعظ را بترتیب اعداد
بیان فرموده و شیخ حر عاملی آورده که مادر سید محمد موصوف دختر شیخ زین الدین بوده والله یعلم

١٧ (شیخ صالح) الشیخ صالح بن حسن الجزائری فاضل صالح و معاصر شیخ بهائی علیه الرحمه بود و از
جناب شیخ موصوف اجازهٔ روایت داشته چنانچه در امل آورده که شیخ صالح بن حسن جزائری
فاضل عالم و صالح بود او را رسائل و مسائل اند که بسوی شیخ بهائی علیه الرحمه فرستاده بود
و از شیخ جواب آنها یافته و هم شیخ مذکور اجازتش داده که ازین روایت حدیث نماید

١٨ (علی بن نصر الله) مولانا علی بن نصر الله الجزائری از اکابر فقهاء و اجلاء فضلاء و معاصر شیخ بهاء الدین
عاملی علیه الرحمه بود صاحب امل آورده که علی بن نصر الله عالم و فاضل جلیل القدر و فقیه
مشهور و از معاصرین شیخ بهائی بود

١٩ (شیخ محمد عاملی) الشیخ محمد بن احمد بن محمد العاملی
از علمای عاملین و فقهای صالحین و معاصر شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه بود در امل آمل
آورده که شیخ محمد مذکور فاضل و عالم و فقیه و صالح جلیل القدر معاصر شیخ بهائی بود در شهر
کشمیر متوطن شده و هم در آنجا وفات یافت

٢٠ (سید زین الدین) السید زین الدین علی بن الحسن بن
شدقم الحسینی المدنی از افاضل کاملین و معاصرین مولانا الاجل
شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه بود در کتاب امل آمل آورده که سید زین الدین مذکور عالم
و فاضل و محقق و ادیب و شاعر بود او را رسائل اند که بخدمت شیخ بهاء الدین علیه الرحمه
فرستاده

٢١ (سید خلیفه بن مطلب) السید خلیفه بن مطلب بن حیدر الموسوی المشعشعی الحویزی در امل آمل
آورده که سید جلیل القدر خلیفه بن مطلب بن حیدر موسوی مشعشعی حویزی که حاکم بلده حویزه
بود فاضل و عالم و محقق جلیل القدر و شاعر و ادیب بوده صاحب تصانیف بسیار است
از آنجمله کتاب سیف الشیعه در علم حدیث و کتاب حق الیقین در علم کلام و برهان الشیعه

در بحث امامت و کتاب حجة البالغه در کلام و کتابی کبیر در منطق و کلام و رساله در علم نحو و منظومه
در نحو و شرح دعای عرفه و دیوان اشعار عربی و دیوان اشعار فارسی وغیر اینها از معاصرین شیخ
بهاء الدین عاملی بود السید حسن بن علی بن شدقم الحسینی المدنی
از تلامذهٔ شیخ حسین والد شیخ بهاء الدین عاملی و علامه شیخ نعمة الله بن احمد بن خاتون عاملی
بوده و هم از ایشان روایت حدیث داشته شیخ حر عاملی در امل الآمل گفته فاضل صالح و عالم جلیل القدر
و محدث و شاعر و ادیب بوده و از تصانیف شریفهٔ اوست کتاب الجواهر النظامیه من حدیث
خیر البریه که آنرا برای نظام شاه والی حیدرآباد و بقای تالیف تحسین درآورده و سید علی خان
مدنی در سلافة العصر مدح و صفت او بسیار نموده و آورده که سید حسن مذکور وقتی که در شهر
حیدرآباد تشریف ارزانی داشت والد من با او بنیاد مودت و خلطت داشته و الفت او را
با والد من مصاحبت و مجالست می ورزید مولانا حسین بن موسی کلاردشتی
در امل الآمل آورده که مولانا حسین بن موسی الاردبیلی ساکن بلدهٔ استرآباد بوده فاضل
فقیه و صالح و معاصر شیخ بهائی است از تصانیف او کتب کثیره اند از آنجمله شرح رساله
اثنا عشریه شیخ بهائی علیه الرحمه و مولانا حسین وقتیکه خبر وفات شیخ بهاء الدین علیه الرحمه
شنیده و اینکه شیخ در بلدهٔ اصفهان انتقال کرد و از آنجا نعش مطهرش را بمشهد امام رضا علیه السلام
نقل کردند مصروف بتصنیف شرح مزبور بوده و در اثنای شرح رساله خبر وفات شیخ بمسامع
مولانای موصوف رسیده تکمیل تحریر کشیده ملا محمد امین بن محمد شریف الاسترابادی
صاحب الفوائد المدنیه از مشاهیر محدثین و رئیس فرقهٔ اخباریین است شیخ یوسف بحرانی آورده
که ملا محمد امین فاضل محقق و مدقق و ماهر علم اصول دین و اصول فقه و حدیث بوده و اخباری
صلب بوده است اول کسیکه دروازهٔ طعن بر مجتهدین گشاده و فرقهٔ ناجیهٔ امامیه اثنا عشریه را
بدو قسم منقسم گردانید یکی اخباری و دیگری مجتهد و در کتاب خود فوائد مدنیه طعن و تشنیع بسیار در
حق مجتهدین نمود بلکه گاهی ایشان را بسوی تخریب دین نسبت کرده است لکن سخن

نگفته است و کلام خوب نکرده و بموافقت صواب و سداد نرسیده زیرا که فسادی عظیم بر آن
مترتب شده است که من آنرا در کتاب درر نجفیه و مقدمات کتاب حدائق واضح ساخته ام
از تصانیف اوست کتاب فوائد مدنیه و شرح اصول کافی و شرح تهذیب الاحکام و کتابهای
دیگر که در آن بر ملا جلال دوانی و ملا صدرا در باره حواشی شرح جدید تجرید رد کرده است
و دیگر کتاب فوائد دقائق العلوم است و اینها را در کتاب فوائد مدنیه ذکر فرموده است
و صاحب امل الآمل آورده که از تصانیف اوست شرح تهذیب الاحکام و شرح استبصار
ناتمام و رساله در بیان مسئله بداء و جواب مسائل شیخ حسین ظهیری عاملی و رساله در مبحث
نجاست خمر و غیر اینها و دیگر رسائل است باز شیخ یوسف بحرانی میفرماید که من بخط ملا محمد امین
مذکور حاشیه بر کتاب مدارک دیده ام که متعلق ببعض ابواب طهارت است و آن بر فضیلت
و دقت نظر و حسن تقریرش گواهی میدهد و او در مدینه منوره اختیار مجاورت نموده بود
و بعد از آن در مکه معظمه رحل اقامت انداخت و در آن جا سر اقدس در سال یکهزار و
سی و سه هجری وفات یافت و صاحب امل الآمل از صاحب سلافه العصر نقل کرده است
که وفاتش در سال یکهزار و سی و شش هجری واقع شد و ظاهر است که آن غلط است
و محمد امین مذکور از استاد خود سید محمد مصنف مدارک و هم از میرزا محمد استرابادی روایت
داشت و شیخ زین الدین بن شیخ محمد بن شیخ حسن بن شهید ثانی از او روایت دارد
انتهی محصله و آخوند مجلسی علیه الرحمه در بحار الانوار آورده که کتاب فوائد مکیه و فوائد مدنیه
هر دو از تصانیف رئیس المحدثین مولانا محمد امین استرابادی است و جلالت و
بزرگواری مصنف آنها معلوم و مشهور است انتهی صاحب تذکره آورده که دیگر از تصانیف
ملا محمد امین رساله فارسیه موسوم بدانشنامه شاهی است و در سلافه بعد ذکر احوال میرزا محمد
استرابادی صاحب کتاب رجال آورده و منهم صهره المولی محمد امین الحجة صاحب الفوائد المدنیه
جاور بمکة المشرفة و توفی بها انتهی الشیخ احمد بن یوسف السوادی العاملی العیناثی

شیخ حر عاملی آورده که شیخ احمد مذکور فاضل و فقیه بود و نزد من کتابی بخط شیخ احمد موصوف
هست از آخر آن ظاهر میشود که او از تلامذه شیخ محمد بن الحسن بن الشهید الثانی بود و تاریخ
تحریر کتاب مزبور سنه احدی وعشرین والف بود السید اسمعیل بن علی العاملی
الکفرحونی در امل آمل مذکور است که سید اسمعیل مزبور عالم و فاضل فقیه
بود روایت حدیث از شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه داشته و ایضا از سید محمد
بن علی بن ابی الحسن عاملی روایت میکرد و شیخ حر علیه الرحمه آورده که دیده ام من از کتب سید
بعض کتاب که از آنها آثار علم و فضل و فقاهت او ظاهر میشود الشیخ علی بن هلال
العاملی فاضل صالح و ادیب و عارف بعلوم عربیت از تلامذه شیخ حسن بن شهید
ثانی بود و شیخ مزبور خطی بغایت خوب داشته کذا فی الامل السید ابو الصلاح علی بن
السید نجم الدین بن محمد العاملی از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه بود
صاحب امل آمل آورده که ابو الصلاح از فضلای عصر خود و فقیه و عابد و صالح و از تلامذه
شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه بود و وقتی که از شیخ موصوف در طلب سند اجازه نمود
ایشان برای او و برای پدر و برادر او هم نوشته و مؤلف تشیید آورده که والد ماجد
سید علی موصوف برای وی درخواست اجازه از شیخ حسن نمود و او اجازه روایت
حدیث بوی داده بود الشیخ زین العابدین بن محمد بن احمد بن سلیمان العاملی
النباطی از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه بود در امل آمل آورده که شیخ زین العابدین
مذکور فاضل صالح و عابد زاهد ورع و فقیه و محقق جلیل القدر بود و شیخ حر عاملی گفته که عم
من شیخ محمد حر عاملی جبعی پیش او تحصیل علوم نموده و هم از و روایت حدیث داشته و
شیخ زین العابدین از شیخ حسن بن شهید ثانی السید بدر الدین محمد بن ناظر الدین
العاملی الکرکی بدر منیر علم و دین و قدوه علمای عاملین و فقهای صالحین
بود از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی است چنانچه صاحب امل آمل آورده و گفته که سید

بدر الدین مذکور فاضل و فقیه صالح ست و از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی است الشیخ حسن
بن عبد النبی بن علی بن احمد بن محمد العاملی النباطی از تلامذه شیخ حسن بن
شهید ثانی بود فاضل و فقیه و عالم و ادیب و شاعر و منشی بود و شیخ محمد بن علی بن محمد
الحر عم شیخ حر عاملی از او روایت حدیث داشته کذا فی الامل الشیخ حسن بن علی
العاملی الحانینی از تلامذه شیخ حسن و سید محمد صاحب مدارک بود و از هر دو ایشان اجازه روایت
داشته صاحب امل الآمل او را به فاضل و عالم ماهر و ادیب و شاعر و منشی و فقیه و محدث و صدوق
و معتمد جلیل القدر ستوده اخذ علوم از والد خود و از جماعتی از علماء عاملین که از ایشان
شیخ نعمة الله بن احمد بن خاتون عاملیست و شیخ مفلح کونینی و شیخ ابراهیم میسی و شیخ محمد
بن سلیمان تحصیل فرموده و از جناب شیخ حسن فرزند شهید ثانی علیهما الرحمه و جناب سید محمد
بن علی بن ابی الحسن موسوی طلب اجازه نموده بعد از انکه بخدمت هر دو بزرگوار قرائت
فرموده ایشان برای او تحریر اجازه فرموده اند از تصانیف شیخ حسن مزبور کتب کثیره
اند از انجمله کتاب حقیقة الاخبار و جنة الاخیار در فن تاریخ و کتاب نظم الجمان در تاریخ
اکابر و اعیان و رساله المسمی بفرقد الغرباء و معراج الادباء و رساله در باب شفاعت
و رساله در نحو و دیوان اشعار که تقریباً هفت هزار بیت بوده باشد و غیر اینها صاحب امل
بعد ذکر کتب آورده که نسخه کتاب فرقد الغرباء از خط مصنف بنظرم رسیده که بر ظهر آن اشعار
لطیف بخط استادش شیخ حسن علیه الرحمه متضمن مدح کتاب و صاحبش بوده نوشته بود
الامیر فیض الله بن عبد القاهر الحسینی التفریشی از مشایخ کبار
و فقهای نامدار بود صاحب کتاب امل الآمل آورده که امیر فیض الله مذکور فاضل و محدث
جلیل القدر بود و کتب بسیار دارد از انجمله شرح کتاب مختلف علامه حلی علیه الرحمه و کتابی
در اصول فقه و غیر اینها هر دو کتاب مثال والدین شیخ علی بن محمود عاملی از امیر مذکور
و شیخ علی قرائت علوم در نجف اشرف پیش او نموده و اجازه روایت حدیث یافته و شیخ علی بن

وصف فضل و عمل و صلاح و عبادت او بیشتر بوده و سید مصطفی تفریشی در رجال خود ذکر و
وصف او باین عبارت فرموده سیدنا الطاهر کثیر العلم عظیم الحلم متکلم فقیه
ثقة عین کان مولده فی تفریش و تحصیله فی مشهد الرضا علیه السلام
والیوم مسکنه بالمشهد المقدس الغروی علی مشرفه السلام حسن الخلق سهل الخلیقة لین العریکة
الصلحاء والعلماء والاتقیاء له حاشیة علی المختلف و شرح الاثنی عشریة انتهی امیر معروف روایت می‌نماید
شیخ محمد بن حسن بن شهید ثانی عاملی در مشهد و از تلامذه امیر معروف امیر شرف الدین علی بن حجة الله شولستانی نجفی
(۳۲) شیخ علی بن محمد الحر العاملی المشغری
بوده الشیخ علی بن محمد الحر العاملی المشغری از افاضل زمان
و ادبای اوان خود بوده و از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی و علامه سید محمد صاحب المدارک
بوده شیخ حر عاملی در امل الآمل آورده که شیخ علی مزبور جد مؤلف این کتاب است فاضل عالم
و ماهر کریم الاخلاق جلیل القدر عظیم الشان و شاعر و ادیب و منشی بوده و قرائت علوم نزد
شیخ حسن و سید محمد رحمهما الله نموده و بواسطه والد خود از شیخ علی موصوف و نیز
داریم و او شعر خوب گفته و در این وقت بجا آوردن حج اراده رفتن نموده در نجف اشرف ساکن گردید
(۳۳) الشیخ عبدالسلام بن محمد الحر العاملی المشغری
وفات نمود الشیخ عبدالسلام بن محمد الحر العاملی المشغری
والد شیخ حر عاملی در امل الآمل آورده الشیخ عبدالسلام بن محمد الحر العاملی المشغری
عم والد مصنف الکتاب و جده لامه و گفته که شیخ مزبور عالم عظیم الشان جلیل القدر
و زاهد و عابد ورع و فقیه و محدث و ثقه بوده و نظیر خود نداشت در عصر خود در زهد و عبادت
تحصیل علوم نمود نزد والد ماجد خود و برادر خود شیخ علی و شیخ حسن بن شهید ثانی عاملی و نزد
ایشان بخدمت سید محمد بن ابی الحسن عاملی و غیرهم استفاده علوم و فنون فرموده از تصانیف
او رساله ایست موسوم به تنبیه البصیر الی طریق الجمع بین اخبار التقصیر و رساله در مفطرات
و رساله در جمعه و غیر ذلک من الرسائل والفوائد المفردة بالجمله شیخ مذکور در فقه و عربیت
ماهر بوده و صاحب امل الآمل گوید که خوانده ام نزد وی در زمانیکه عمرم ده ساله بوده لغایت

تقریر و حافظ مسائل و نکات بود و در آن زمان سن شریفش به هشتاد سال رسیده بود و بینایی
از چشم او کم شده بود و شیخ مذکور در همان ایام حفظ قرآن مجید فرموده تا اینکه عمر شریفش زیاده
از نود سال گذشته بود که وفات یافت شیخ حر عاملی آورده که روز وفات شیخ عبد السلام مزبور
قصیده طویله در مرثیه او گفته ام و اینجا اشعار خود را ذکر فرموده و گفته که اشعار شیخ مذکور
انجیه و الدر من نقل سفیه مود اشعار قلیل اند که محفوظ ندارم و بواسطه شیخ مذکور از جمله
مشایخ او روایت دارم السید محمد باقر بن الامیر شمس الدین محمد الحسینی
الاسترابادی الملقب بداماد دخترزاده شیخ علی بن عبد العالی کرکی بود چون پدرش بدین
جهت معروف بداماد بود او معروف بسید باقر داماد است مجمع شرافت و حذاقت و مرجع
کلام و حکمت و حامی دین و ملت و حاوی فقه و شریعت بود کافه عقلای ذوی الافهام از
خاص و عام معترف علوم و کمالات و دقائق و افادات او بند تصانیف او مشتمل بر تحقیقات
و تدقیقات انیقه مشهور و معروف است صاحب لؤلؤة البحرین آورده که جناب
میر در اصل استرابادی بود و در اصفهان توطن اختیار نمود و معاصر شیخ بهاء الدین عاملی
بود فاضل جلیل و متکلم ماهر در معقولات و شاعر بعربی و فارسی بود امیر مذکور از خال خود
شیخ عبد العالی کرکی پسر شیخ علی مذکور اجازه روایت داشت و هم از جناب شیخ حسین والد
شیخ بهاء الدین علیه الرحمه اجازه یافته و ملا صدرای شیرازی که از علمای حکمت است تلمیذ
امیر مذکور است در تاریخ عالم آرای عباسی مسطور است که فخر السادات و العلما میر محمد باقر
داماد المتخلص باشراق خلف صدق مرحوم سید محمد داماد استرابادیست و دخترزاده مجتهد
مرحوم مبرور شیخ عبد العالی است پدرش بدین جهت بداماد اشتهار یافته و او بتجدید فهم
و جودت طبع اتصاف دارد و در صغر سن در مشهد مقدس رضوی رفته در خدمت مدرسان و
افاضل سرکار فیض آثار اکتساب علوم نموده و در اندک زمانی ترقی عظیم نمود و در زمان نواب
سکندرشان یعنی سلطان محمد بن شاه طهماسب صفوی بصحبت علما و افاضل درگاه معلی مشرف

گشته مدتی با امیر فخر الدین سماکی استرابادی و سایر دانشمندان مباحثات نموده در علوم معقول
و منقول سرآمد علمای روزگار گشت الیوم که سید موصوف در دار السلطنه صفاهان ساکن
است پرتو اشراقات انوار فضائل و کمالاتش بر ساحت آمال طلبه علوم درخشان شمع لمعات
کوکب طلوع آفتاب منالش بر عالمیان تابان است از تاریخ ارتحال شاه جنت مکان اعنی
شاه طهماسب صفوی الی الآن که سنه [illegible] و الف هجریست لحظه از مباحثه و
مطالعه فارغ نبوده و همه اوقات شریفش بمطالعه [illegible] گذشته و الحق که جامع کمالات
صوری و معنوی و کاشف دقائق انفسی و آفاقی است در اکثر علوم از حکمت و کلام و اصول
عربیت و ریاضی و طب و فقه و تفسیر و حدیث درجه علیا اشهر رتبه عالی اجتهاد دارد و مجتهدین
عصر فتاوای شرعیه را تصحیح آنجناب معتبر می شمارند در اکثر علوم تصانیف دارد و [illegible]
صاحب تاریخ مذکور تصنیفات جناب میر که [illegible] بقلم آورده دانشمند که حافظه
جناب میر بمرتبه ایست که از اول حال و مبادی نشو و نما تا غایت هر لفظ و عبارتی که
بخازن طبیعت سپرده در حفظ آن [illegible] امانت کما ینبغی بجا آورده چیزی از آن خاطر
طبع وقادش فوت نشده در طاعت و تقوی و عبادت درجه عالی و رتبه متعالی دارد
و خلاصه اوقاتش صرف مطالعه و مباحثه و عبادت آلهیه شده و میشود و گاهی
بنظم اشعار که پائین مراتب عالیه اوست ملتفت شده اشراق تخلص می نماید و از جمله اشعار
او این رباعی که در نعت حضرت خاتم الانبیا صلی الله علیه و آله در رشته بلاغت
انتظام داده تیمنا و تبرکا درین صحیفه ثبت افتاده رباعی

ای ختم رسل دو کون پیرایهٔ تست — افلاک یکی منبر نه پایهٔ تست
گر شخص ترا سایه نیفتد چه عجب — تو نوری و آفتاب خود سایهٔ تست

علی قلیخان واله داغستانی [illegible] در ریاض الشعرا آورده که میر محمد باقر
داماد اشراق علیه الرحمة و المغفرة قدوه فضلای عالی مقدار و زبده حکمای [illegible]

بوده است صیت فضل و دانشش عرصه عالم را فرا گرفته و آوازه جاه و منزلتش از قاف
تا قاف رسیده وی را ثالث المعلمین گویند تصانیف عالیه اش از جمله فضلای نامدار
و حکمای والااقتدار و از فرط شهرت محتاج بتفصیل نیست جناب میر شرف و فخر وجود مسعود
شیخ شمس الدین محمد الشهیر بداماد است یعنی داماد مجتهد مغفور شیخ علی بن العالی و جناب
شیخ در خواب حضرت سید الاوصیاء امیر المؤمنین علیه السلام را دید که بشیخ میفرمود که
دختر خود را بمیر شمس الدین عقد کن که از و فرزندی متولد خواهد شد که وارث علوم انبیا
و اوصیا باشد شیخ بموجب اشارت صبیه خود را باوی عقد کرد بعد از انقضای مدتی
صبیه شیخ بجوار رحمت ایزدی پیوست و طفلی از آن بوجود نیامد شیخ اندیشه مند شد
که از آن خواب ظهوری نیامد بار دیگر حضرت امیر المؤمنین علیه السلام را بخواب دید که میفرمود
که ما این دختر خود را نگفته بودیم بلکه غرض ما فلان دختر بود شیخ همان دختر را بحباله نکاح
میر شمس الدین در آورد و آن دختر والده ماجده سید محمد باقر است و جناب سید مدتها
در خراسان و عراق در خدمت دانشمندان مشغول تحصیل علوم شد طنطنه دانشش عرصه
آفاق را فرو گرفته در عهد شاه صفی صفوی مغفور باتفاق وی بزیارت عتبات عالیات
رفته در نجف اشرف وفات یافته در جوار آن امام البشر مدفون است مخفی نماند
سید علیخان مدنی در کتاب سلافة العصر ثنای بسیار و مبالغه در مدح و ثنای آن
سید باقر ذکر نموده گفته است که شاه عباس صفوی را بارها از و اندیشه خاطر میرسید
و حیلها در حق او برانگیخت زیرا که خوف خروج او بر خود داشت و از رجوع قلوب مردم
بسوی او درباره مملکت خود می ترسید لیس حق تعالی بفضل عمیم و قدرت کامله خود شاه عباس
را از بدگمانی در حق او بازداشت و منت و احسان بی پایان بر او گماشت و همیشه
عزت و جاه سید بموجب در ترقی بود و پیوسته سالک سبیل فوز و نجات میبود تا آنکه
مدت عمرش بآخر رسید و منادی عزوجل خارج عالم جاودانی را از برای او اختیار فرموده

و آیه کریمه یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک راضیة مرضیة را
تلاوت نمود پس بسوی بهشت رحلت فرمود وفاتش در سال یکهزار و چهل و یک هجری
واقع شد قدس الله سره ایضاً از صاحب سلافة العصر بعضی از تصانیفش اورا نام
برده و رساله مختصره مشتمل بر حکایت بعض منامات عجیبه او بقصد تکلیف ذکر نموده نسبت
آن باو داده و گفته است که این از غرائب رسائل اوست که بر لقب سیرت او دلالت
دارد انتهی محمد طاهر نصرآبادی در احوال سید داماد آورده که جناب سید در علوم عقلی
و نقلی سرآمد علما و زبده فضلا بوده در تزکیه نفس نفیس و تصفیه باطن شریف نهایت
سعی نموده چنانچه مشهور است که چهل سال شب پهلو بر بستر استراحت نگذاشته بود
نوافل شب و روز در مدت عمر از او فوت نشده از جمیع علما بصفات حمیده و صلاح امتیاز
داشت باتفاق شاه جنت مکان شاه صفی صفوی بزیارت عتبات عالیات رفته
در آنجا فوت شده و در نجف اشرف مدفون شد تصانیفش مثل قبسات و تقدیسات عالم
را روشن دارد و ایضاً در همان تذکره این ابیات مشتمل بر تاریخ وفاتش از کلام ملا ابو القاسم
کرمانی متخلص با بانی نقل کرده قطعه تاریخ

فغان از جور این چرخ جفا کیش	که دیگر دو دل همه شاد ناشاد
ز اولاد نبی دانای عصری	که مثلش مادر ایام کم زاد
محمد باقر داماد کز وی	عروس فضل و دانش بود دلشاد
خرد از ماتمش گریان شد و گفت	عروس علم و دین را مرده داماد

لکن بر این تقدیر سال یک هزار و چهل هجری میشود از تصانیف عالیة القدر و غالیة
المهر آن علامه عصر و یگانه دهر در فن حکمت کتاب قبسات و کتاب صراط المستقیم
و کتاب افق المبین و در علم فقه کتاب شارع النجاة و حواشی بر کافی و حواشی بر کتاب
من لا یحضره الفقیه و حواشی بر صحیفه کامله و رساله در نهی از تسمیه حضرت امام صاحب الزمان

علیه السلام لیلا نیز موسوم بشرعة التسمیة فی زمان الغیبة وکتاب عیون المسائل وکتاب
نبراس الضیاء وکتاب خلسة الملکوت وکتاب تقویم الایمان وکتاب الرواشح السماویة فی شرح
احادیث الامامیة که شرح کافی کلینی است وکتاب سبع شداد وکتاب ضوابط الرضاع وکتاب الایقاظات
والتشریقات وشرح استبصار وغیر اینها از کتب ورسائل واجوبه مسائل انتهی شیخ یوسف آورده که از
تصانیف سید داماد رساله دیده ام در بیان آنکه کسیکه از جانب مادر انتساب بهاشم داشته باشد
داخل سادات ست وآن رساله جیده است واز تصانیف اوست حاشیه بر خلاصة الاقوال علامه
کما یظهر عن کتاب الرواشح واز بعض مواضع کتاب منتهی المقال ظاهر میشود که از تصانیف جناب
میر است حاشیه بر کتاب اختیار الرجال

امیر محمد زمان

الامیر محمد زمان بن محمد جعفر الرضوی
المشهدی از مشایخ کبار وفقهای ذوی الاعتبار بود در آمل الآمل مسطور است که امیر محمد زمان
بن محمد جعفر رضوی مشهدی فاضل وعالم وفقیه وحکیم ومتکلم بود از تصانیف او کتابهاست
از انجمله شرح قواعد الاحکام واستاد من شیخ زین الدین بن شیخ محمد بن حسن بن شهید ثانی
علیه الرحمة پیش او تحصیل واستفاده علوم فرموده بود وایضا آورده که شیخ زین الدین مذکور
مبالغه بسیار در وصف ومدح وی میفرموده وثنای بلیغ در کمال فضل وعلم امیر محمد زمان نموده وصاحب
سلافه هم امیر موصوف را بمدح وثنا یاد فرموده وگفته که آنجناب از اعاظم اهل عصر خود بود ودر سنه احدی
والعشرین بعد الالف برحمت حق پیوست بعضی از تلامذه امیر موصوف تاریخ وفاتش را درین دوبیت یافته

خطب اصحاب المسلمین فارّخوا		صدعت بموت محمد اسلامها	

وقال ایضا

نظروا الافاق السما فارّخوا		فبکت لروح محمد ابوابها	

امیر شرف الدین

امیر شرف الدین علی بن حجة الله الحسنی الحسینی الشولستانی از افاضل ثقات مجتهدین ومشاهیر
علمای متاخرین واکابر محدثین واعاظم محققین ومدققین است از تلامذه میرزا محمد استرآبادی صاحب کتب
رجال ودر سیر فیض الله تفرشی بود واز اجله مشایخ آخوند ملا محمد تقی مجلسی علیه بوده چنانچه آخوند مجلسی

مذکور در کتاب روضة المتقین بتقریب تحقیق احوال بعضی از رجال آورده که سید فاضل فقیه
امیر شرف الدین علی الحسنی الحسینی متع الله المسلمین بطول حیاته که درین ایام ساکن مشهد
فایض الانوار جناب سید الاوصیاء امیر المؤمنین علی بن ابیطالب علیه من الصلوة
افضلها و من التحیات اکملها میباشد از تلامذه میرزا محمد استرآبادی است انتهی کلامه
و فاضل ربانی مولانا محمد باقر خراسانی در اجازه خود که برای ملا محمد شفیع قلمی فرموده بتقریب
ذکر مشایخ خود می فرماید و روایت میکنم از سید فاضل جلیل القدر امیر شرف الدین علی بن
حجة الله الحسنی الحسینی الشولستانی و ملا حیدر علی مجلسی هم در اجازه خود از امیر موصوف
روایت میکند و میفرماید که امیر مذکور از جناب معظم امیر فیض الله بن عبد القاهر الحسینی
التفریشی از شیخ اعظم محمد بن الحسن الشهید الثانی علیه الرحمه روایت حدیث مینموده
و صاحب امل الآمل آورده که سید امیر شرف الدین حسنی شولستانی عالم و فاضل و محدث
و شاعر و ادیب بود آخوند ملا محمد باقر مجلسی از او روایت وارد انتهی مؤلف گوید که در
اواخر بعض نسخ کتاب من لا یحضره الفقیه اجازه بخط امیر شرف الدین مذکور که برای بعض
تلامذه اش بود بنظر رسیده در آخر جلد اول این عبارت مرقوم است ثم بلغ سماعاً ایده
الله تعالی مع تحقیق و تدقیق متناً و سنداً و اجزت له روایته عنی لمن یحب و یرضی و انا افقر
الی الله الغنی شرف الدین علی بن حجة الله الحسنی الحسینی و در آخر مجلد ثانی این عبارت
تحریر فرموده ثم بلغ سماعاً ایده الله تعالی فی مجالس متعددة آخرها یوم الاثنین عشرین شهر
رمضان المبارک سنة ست و اربعین بعد الالف بقرائة تحقیق و تدقیق و اجزت له روایته لمن یحب
و یرضی و انا اقل خلق الله الغنی شرف الدین علی بن حجة الله الحسنی الحسینی الشولستانی
غفر الله له و لوالدیه و در شذور العقیان مسطور است که امیر شرف الدین فاضل و
عالم و محدث و عارف بفن رجال بود السید نور الدین علی بن السید علی بن
ابی الحسن الحسینی الموسوی العاملی مصنف الشواهد المکیة

برادر سید محمد صاحب مدارک و برادر مادری شیخ حسن بن شهید ثانیست شیخ یوسف بحرانی
آورده که پدرش سید علی بن ابی الحسن عاملی دختر شهید ثانی را در حیاتش بعقد نکاح خود
آورد و سید محمد صاحب مدارک ازان دختر متولد شد و شهید ثانی را سوای مادر دختر مذکوره
زوجه دیگر بود که مادر شیخ حسن بود چون شهید ثانی از دنیا رفت سید علی بن ابی الحسن مذکور
مادر شیخ حسن را در تزویج خود آورد و سید نور الدین علی ازو متولد شد ولادت سید مذکور
در سال نهصد و هفتاد هجری اتفاق افتاد نور الدین مذکور از هر دو برادر خود که یکی علامه اجل
شمس الدین محمد صاحب مدارک برادر پدری او بود و دیگری محقق جمال الدین ابی منصور
الشیخ حسن صاحب المعالم بن شهید ثانی برادر مادری او بود روایت داشت و قرائت
علوم پیش والد ماجد و هر دو برادران مذکور خود نموده بود و در سلافة العصر آورده که سید
نور الدین علی مذکور که علم منیف و بازوی دین حنیف و مالک ازمهٔ تالیف و تصنیف با
الروایة والدرایة رافع جیش حسن مکارم و اعظم الرایه بود در اول امر مکانی با اعزاز و
تمکین در شام داشت بعد ازان عنان عزیمت بسوی مکه معظمه منعطف ساخت و در آن
جای اقدس رحل اقامت انداخت و من او را در مکه دیده ام در حالیکه سن شریف او
از نود سال گذشته بود و با این همه مردم ازو اعانت میجستند و او از کسی اعانت نمیخواست
و پیوسته مقیم آنجا بود تا آنکه داعی حق را لبیک اجابت فرمود وفاتش در سیزدهم ماه
ذی حجه سنه یکهزار و شصت و هشت هجری واقع شد رحمه الله تعالی الخ شیخنا وفاتش را
در سنه یکهزار و شصت و دو هجری ذکر نموده و ایضاً صاحب سلافه آورده که از کلام او
اشعاریست که دلالت بر علو منزلتش دارد و از مصنفات شریفه اوست کتاب شواهد المکیه
که در ان بعض اغلاط ملا محمد امین استرابادی صاحب فوائد مدنیه را رد فرموده و دیگر کتاب
عزیز الجامع فی شرح مختصر النافع و کتاب انوار بهیه بر اثنا عشریه صلوتیه شیخ بهاء الدین
عاملی علیه الرحمه و رساله انیقه در تفسیر آیه کریمه قل لا اسئلکم علیه اجرا الا المودة فی القربی

در رساله مجموعه معروف لبغیة المسافر مشتمل بر فوائد و اخبار و اشعار است و بعضی حواشی بر کتب
فقه و اصول حدیث و اجوبه سؤالات دارد انتهی ما ذکره السید نور الدین المذکور من مصنفاته
فی اجازته للفاضل الشیخ صالح بن عبد الکریم البحرانی طاب ثراهما و سید محمد مؤمن حسینی
استرآبادی صاحب کتاب اربعین از او روایت دارد و از اولاد سید نور الدین مذکور فاضل
کامل سید جمال الدین بن سید نور الدین و دیگر فاضل فقیه عالم نبیه سید حیدر بن سید
نور الدین که صاحب امل ذکر او فرموده و هم از کتاب امل الآمل ظاهر میشود که از فرزندان
اوست سید زین العابدین کما ذکره الحر العاملی ترجمه فی کتابه چنانچه تفصیل احوال سید زین العابدین
در ذیل معاصرین شیخ حر عاملی علیه الرحمه در ضمن این رساله هم خواهد آمد الشیخ
زین الدین بن الشیخ محمد بن الشیخ حسن بن الشهید الثانی نور الله مراقدهم
اسم مبارکش محض تیمن مثل اسم جدش زین الدین شهید ثانی بصورت لقب یافته شد و او
در علم و فضل گوی سبقت از اقران ربوده چنانکه برادرش شیخ علی در کتاب در منثور گفته که
برادرم شیخ جلیل زین الملة والدین رحمه الله فاضل ذکی و عالم لوذعی و کامل رضی و عابد
متقی بود در اول حال در بلاد خود پیش شاگردان پدر و جد خود اشتغال علوم نمود بعد از آن
بسوی عراق سفر کرد در ایامی که پدرش شیخ محمد در انجا اقامت داشته شیخ زین الدین مذکور
دران زمان سن شباب داشت پس بسوی بلاد عجم سفر کرد چون بانجا رسید شیخ مرحوم مبرور
شیخ بهاء الدین عاملی او را در منزل خود فرود آورد و اکرام تمام بجا آورد و شیخ زین الدین مذکور
مدتی طویل در انجا ماند و درین مدت بخدمت شیخ بهاء الدین علیه الرحمه مشغول قرائت و سماع
مصنفات او ماند و هم بخدمت دیگر فضلای آن بلاد قرائت علوم میکرد و چون شیخ بهاء الدین
در سالی که وفات پدرش شیخ محمد واقع شد انتقال فرمود و آن سنه یکهزار و سی هجری بود
شیخ زین الدین مذکور بسوی مکه معظمه سفر کرده همانجا اقامت ورزید و مشغول مطالعه علوم
گردید و صاحب در منثور گوید که بعد از آن من بسوی مکه معظمه رفتم و با او بسوی بلاد خود مراجعت

کردم و بخدمتش کتب علم اصول و فقه و هیئت را قرائت نمودم پس او مرتبه دیگر بسوی بلاد عجم
سفر فرمود و بسرعت مراجعت بوطن نمود و من در خدمتش مدتی استفاده میکردم تا آنکه مرا اتفاق
سفر بسوی عراق افتاد و او بسوی مکه رفت و او فواید متفرقه بر بعض کتب نوشته و اشعار خوب
در فنون شعر گفته و مراثی و الغاز و قصیده مخمسه در مرثیه حضرت امام حسین علیه السلام دارد
و ولادتش در سال یکهزار و نه هجری واقع شده در روز نوزدهم ماه ذی حجه سنه یکهزار و شصت و
و چهار هجری در مکه معظمه وفات یافت و من هم در آنوقت بمکه معظمه حاضر بودم و در روز
عرفه بخدمت او رسیده بودم و تا روز وفاتش در آنجا بودم و او در جوار مزار پدر خود مدفون
شد صاحب سلافة العصر بعد وصف و ثنای شیخ مذکور و ذکر حسن اخلاق او گفته که من
او را در مکه معظمه دیده ام آثار فلاح از سیمای او هویدا و روشن بود مدت مجاورت او
در آنجای اقدس بطول نکشید تا آنکه وفاتش در سال یک هزار و شصت و دو هجری در
رسید و شیخ یوسف بحرانی آورده که شیخ مذکور فاضل جلیل القدر بود و شیخ حر عاملی که
از تلامذه اوست در امل الآمل آورده که استاد من شیخ زین الدین مذکور عالم فاضل
و کامل و متبحر و محقق و مدقق و ثقه و صالح و عابد و پرهیزگار و شاعر و منشی و ادیب و حافظ
احادیث و جامع فنون علوم از معقولات و منقولات و جلیل القدر و عظیم المنزله بود
نظیر خود در عصر خود نداشت و بخدمت پدر خود شیخ محمد و شیخ بهاء الدین عاملی و مولانا
محمد امین استرابادی و دیگر علمای عرب و عجم قرائت علوم نمود و بعد از آن مدتی بمکه معظمه
مجاورت فرموده همانجا وفات یافت و نزدیک مزار فائض الانوار حضرت ام المؤمنین
خدیجة الکبری مدفون شد و من چندین کتب عربیه و ریاضی و حدیث و فقه و غیر اینها را
بخدمت او قرائت نموده ام او شعر خوب و فواید و حواشی کثیره دارد و دیوان شعر او را که
صغیر است بخط او دیده ام و او کتابی مرتب تصنیف نکرد بجهت آنکه شدت احتیاط و خوف
شهرت داشت چون علمای متاخرین کتب بسیار تصنیف کرده اند و در مصنفات ایشان

سقطات کثیره نامده و ازین جهت نوبت قتل حتمی از ایشان رسیده و شیخ زین الدین کورا
از حال علامه حلی و شهید اول و جد خود شهید ثانی تعجب بسیار کرد که ایشان پیش علمای مخالفین
قرائت کتب بسیار نمودند و کتب فقه و حدیث و اصول ایشان را بسیار تفحص نمودند و انکار
بر ایشان در غیاب بسیار کرد و میگفت که برین حال مترتب شد آنچه مترتب شد عفی الله عنهم

الشیخ محمد بن علی بن احمد الحر فوشی الحریری العاملی الشامی

از اکابر علمای عاملین و اعاظم فقها و محدثین و افاخم ادبای کاملین و از تلامذه مولانا
سید نور الدین موسوی عاملی بوده صاحب امل الآمل آورده که محمد بن علی مذکور فاضل
و عالم و ادیب و ماهر و محقق و مدقق و شاعر و منشی و حافظ بود و از اعاظم اهل عصر خود بوده
در علوم عربیت و تحصیل فقه و حدیث در مکه معظمه پیش سید نور الدین عاملی فرموده و در دمشق
جمعی از فضلای عامه و خاصه استفاده کرده بود و مصنفات شریفه او کثیر الفوائد است از انجمله
کتاب اللآلی السنیه فی شرح الآجرومیه و کتاب تحفة النجاة تا تمام است و شرح
زبدة الاصول شیخ و شرح تهذیب النحو و شرح صمدیه و شرح الشرح قطر الندا للفاکهی و
شرح کافیجی بر قواعد الاعراب و کتاب طرائف النظام و لطائف الانسجام فی محاسن
الاشعار و شرح قواعد شهید علیه الرحمه و رساله الخال و دیوان اشعار عربی و دیگر رسائل
متعدده دارد و نیز شیخ حر عاملی آورده که مولانا محمد حر فوشی مذکور را دیده بودم اما بسیار
بلاد را تشریف داشته تا آنکه بسفر اصفهان رفت و در وفات مولانا شیخ محمد بن علی مذکور
قصیده طویله در مرثیه او گفته ام و صاحب سلافه در وصف او میفرماید منار العلم السامی
وملتزم كعبة الفضل وركنها الشامي ومشكوة الفضل ومصباحها المنير بمساؤها و
صباحها خاتمة ائمة العربية شرقا وغربا والمرهف من كهام الكلام شبا وغربا ابان عن
المشكلات نقابها وذلل صعابها وملك رقابها والف فاتقن بشتات الفنون وصنف فتصانيفه الدر المكنون
بالجمله صاحب سلافه مدائح جلیله و مناقب فخیمه او را ستوده و گفته که مولانا محمد مذکور از دیار شام

بسوی بلاد عجم رفته همانجا اقامت ورزید تا آنکه در ماه ربیع الآخر سنه تسع وخمسین رحلت فرمود

الشیخ زین الدین علی بن سلیمان بن حسن بن درویش بن حاتم البحرانی القدمی المعروف بام الحدیث

شیخ علی ملقب

از تلامذه شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه بود شیخ یوسف آورده که شیخ علی ملقب به زین الدین البحرانی اول کسی است که علم حدیث را در بلاد بحرین منتشر ساخت وترویج وتهذیب آن نمود وقبل از زمان وی در آن بلاد رواجی از برای آن نبود وچون او ماهر است وملازمت بحدیث بسیار داشت بر کتاب تهذیب الاحکام وکتاب استبصار حواشی وقیود وفواید بسیار نوشت در بلاد عجم بام الحدیث اشتهار یافت واو در بلاد بحرین رئیس ومشار الیه ومتولی امور ریاست بود و او از امر بمعروف ونهی از منکر قیام بجا آورد وغلبه حکام اهل فساد را برطرف ساخت وبساط عدل وانصاف میان خلایق منبسط داشت وبدعتهای چند را که ظالمان جاری داشته بودند دفع فرمود از تصانیف شریفه اوست رساله در صلوة ورساله در جواز تقلید وحاشیه بر کتاب مختصر نافع شیخ علی مزبور در اول حال پیش شیخ محمد بن حسن بن رجب بحرانی تلمذ فرموده پس چون بسوی عجم سفر کرد بخدمت شیخ بهاء الدین عاملی رسیده علم حدیث را از وی تحصیل نمود وبسوی بحرین مراجعت فرمود ودر آنجا آن علم شریف را رواج داد ودر آن زمان شیخ محمد بحرانی مذکور در حلقه درس او حاضر میشد پس مردم او را سرزنش کردند که او پیرتر شاگرد تو بود واکنون تو چگونه شاگرد او شدی شیخ محمد بحرانی که در غایت ورع وتقوی وانصاف بود گفت که او بر من وبر دیگران فائق شده است بسبب آنکه اکتساب علم حدیث فرموده وشیخ یوسف بحرانی آورده که شیخ سلیمان بن علی بن سلیمان بن راشد بحرانی از جمله تلامذه او بود ووفات شیخ علی بن سلیمان مذکور در سنه یکهزار وشصت وچهار هجری واقع شد وقبر مقدس او در قریه قدم مزاری معروف است واو را سه پسر بود یکی از ایشان صاحب ورع وصلاح شیخ صلاح الدین که فاضل در علم حدیث وادب بود ودیگر شیخ حاتم که او نیز فاضل فقیه بود وسوم شیخ جعفر که در اجرای امر بمعروف

ونهی عن المنکر بغایت صلب و سخت و صاحب شدت بود و احوال این هر سه بزرگوار
در مقام خود خواهد آمد ان شاء الله تعالی مولانا السید حسین بن الامیر
رفیع الدین محمد صدر بن الامیر شجاع الدین محمود
الاصفهانی المازندرانی المرعشی المعروف
بخلیفه سلطان و الملقب بسلطان العلماء و علاء الدین از مشاهیر فضلا و جماهیر
علما بود و از اکابر سادات و امرای عجم و داماد شاه عباس صفوی ماضی بود و در عهد شاه
و بعد از او منصب وزارت داشت پدرش امیر رفیع الدین محمد بعهدهٔ صدارت در زمان
پادشاه مذکور منصوب بود و جدش میر شجاع الدین محمود بسیار فاضل و صاحب فطرت عالی
و در علوم متداوله سرآمد پرهیزگار بود و ایشان از سادات مرعشیهٔ اصفهان و بسادات
خلیفه مشهور و مازندرانی الاصل بودند نسب ایشان بسید امیر قوام الدین مشهور
بمیر بزرگ والی طبرستان و مازندران میرسد و سلسله نسب میر بزرگ مذکور بنابر آنچه
در کتاب مجالس المؤمنین مسطور است بحضرت امام زین العابدین علیه السلام منتهی میشود
بدین نهج سید قوام الدین بن سید صادق بن سید عبدالله بن سید محمد بن ابراهیم
بن سید حسن بن سید علی المرعش بن سید عبدالله بن سید محمد بن سید حسن بن سید
حسین الاصغر بن الامام زین العابدین علی بن الحسین علیهما السلام و صاحب تاریخ
عالم آرای عباسی بتقریب وقایع سنه یک هزار و سی و سه هجری آورده که در این سال
منصب وزارت دیوان اعلی شاهی یعنی شاه عباس صفوی بسلطان العلماء خلیفه
سلطان بن رفیع الدین محمد صدر تفویض شد و تاریخ وزارتش در این مصراع است
وزیر شاه شد سلطان داماد * و ایضاً در تاریخ مزبور بتقریب ذکر وزرای شاه عباس
ماضی که در زمان وفاتش موجود بودند مسطور است که سلطان العلماء دستور الوزرا خلیفه
سلطان خلف میر رفیع الدین محمد صدر که شرف مصاهرت حضرت اعلی دارد در عهد [illegible]

گرامی معزز و مسمر بلند گردید و من حیث الاستقلال بامر وزارت پرداخت والحق سید
بزرگ عالی شان و فاضل دانشمند نیکو اخلاق است و از عهد صبی و اوان تمیز و نشو و نما
تا زمان ارتفاع مدارج علیا و منصب مذکور خلاصه عمر گرامی را صرف مطالعه و مباحثه کرده
و در علوم معقول و منقول سرآمد روزگار گردید در اندک زمانی بوفور فهم و فطرت عالی و طبع
مستقیم در علم حساب دانی مهارت کامل یافته تصرفاتش در علم حساب و قانون و نتایج
ارقام او از حرف خطا مصون ذات کامل الصفاتش جامع کمالات صوری و معنوی و
حاوی فضائل و استعداد معنوی و شایستگی این رتبه والا از جبهه اش ظاهر و هویدا و
الی غایت من حیث الاستعداد شاغل این مشغله عظیمه است الی اخر المدح فی اخلاقه و
محامد خصاله و سید علیخان مدنی در سلافة العصر آورده که سید حسین مشهور بخلیفه داماد سلطان عجم
بود و در سال یک هزار و شصت و شش هجری وفات یافت و مولانا جلیل خلیل بن غازی
قزوینی کتاب مسمی بشافی شرح کافی کلینی را برای سید حسین موصوف تصنیف فرموده و در
کتاب مذکور مدح و ثنای بلیغ در حق او گفته و باین الفاظ ستوده مفخر العلماء و اعظم
السادات العظماء و نور الهدی و بدر الدجی ملجاء الضعفاء والمساکین مرجع
العلماء فی العالمین اعتماد الدولة العالیة الحسینیة الموسویة الصفویة خلیفه سلطان الحسینی
و میرزا محمد طاهر نصرآبادی اصفهانی در تذکره خود آورده که خلیفه سلطان اسم شریفش علاء الدین حسین
خلف میر رفیع الدین محمد مشهور بخلیفه نسب شریفش منتهی میشود از جانب پدر بمیر بزرگ که از اکابر
سادات مازندران و فرمان فرمای آن ملک است اما والده اش از سادات شهرستان است
و در عهد سلطان جنت مکان شاه عباس صفوی ماضی والد ماجد آنجناب بمنصب صدارت
و خود ایشان بسعادت مصاهرت و منصب وزارت سرافرازی داشت در ازمنه سابق السلطان
باین دو سعادت و منصب عالی سربلندی یافته منسوب الیه در فنون علوم بهره کامل برده
در قواعد اصول دین مبین در نهایت متانت و فطانت بوده لحظه التعطیل در اوقات خود

روانه‌ی بهشت بعد از وفات شاه عباس ماضی در اوائل جلوس شاه صفی علیه الرحمه بسعایت
بدگویان بجهت معزول شد مدتی در قم متوطن بوده و بعد از آن باز در عهد سلطنت شاه عباس
ثانی مسند وزارت اعظم بوجود آن یگانه مزین شد و در تاریخ شهور سنه یکهزار و شصت و چهار
هجری در ولایت مازندران طائر روح پرفتوحش بقصد آشیان جاوید بال پرواز گشود
انتهی و در تذکره علی قلیخان مسطور است که سید مزبور در علم و فضل سرآمد فضلای زمان
و علمای دوران بود و فاضل کامل آقا حسین خوانساری از تلامذه سید حسین سلطان بود
از تصانیف او است حاشیه مدونه بر کتاب معالم الاصول و حاشیه غیر مدونه بر شرح لمعه و دیگر
رسائل کثیره دارد اخوند ملا محمد تقی بن مقصود علی المجلسی الاصفهانی
چون والد ماجد او ملا مقصود علی ملقب و متخلص بمجلسی بود لهذا اولاد او هم باین لقب مشهور
شدند اخوند ملا محمد تقی از افاضل تلامذه شیخ محمد بهاء الدین عاملی و ملا عبد الله شوشتری
است در فضل و کمال و تقدس شهره آفاق است و او در بلاد عجم فقیه زمان و مرجع شاه
و اقران خود بود تصنیفات و تالیفات او کتابهای کثیر النفع خصوصا مصنفات او در زبان فارسی
فیضی عام برای خواص و عوام است و جد فاضل او ملا حسن علی ... عبد الله بن محمد تقی
ملا محمد کاظم بن ملا عزیز الله بن مولانا محمد تقی مجلسی در رساله سلسلة النسب خود آورده که اخوند
ملا محمد تقی مجلسی از خانواده علم بوده اند چنانچه از اجازات آن مرحوم معلوم میگردد و در اجازه
در اربعین که باسم های میرزا شرف الدین علی گلستانه نوشته است و در سائر اجازات
جد او درویش ملا درویش محمد اصفهانی فاضل و از تلامذه شهید ثانی بود و والد ملا درویش محمد
شیخ حسن عاملی فاضل و عارف بود و والد ملا محمد تقی مجلسی ملا مقصود علی عارف صاحب
مقدس بود و اشعار خوب میفرموده و متخلص بملا مجلسی بود و خال آن مرحوم ملا محمد قاسم از
جمله فضلا بود بلکه والده آنجناب نیز مقدسه و عارفه بود و ایضا صاحب رساله مذکور نقل
کرده است که والد اخوند مرحوم در وقتیکه اراده سفر نموده بود فرزند خود ملا محمد تقی

را در خدمت علامه مقدس آخوند ملا عبدالله شوشتری علیه الرحمه از برای درس گذاشته سفر
ایشان باتمام نموده روانه سفر گردید در آن اوان موسم عیدی رسید ملا عبدالله مذکور سه
تومان نقد با آخوند ملا محمد تقی داد که صرف ضروریات خود نماید آخوند گفت که بدون اجازت والده
نخواهم گرفت چون بوالده خود اطلاع نمود والده اش فرمود که پدرت دکانی دارد که کرایه اش
فلان مقدار است و آنرا بر اخراجات خود منقسم گردانیده ایم و باین عادت شده است و
اکنون اگر این مبلغ را بگیریم توسعه بهم خواهد رسید و نیز معلوم است که تمام خواهد شد
و عادت اول رفع شده احتیاج اظهار حال بخدمت ملا و دیگران خواهد افتاد و این صلاح
ما نیست ملا عبدالله باستماع این سخن ایشان را دعا فرمود انتهی ترجمة کلامه آخوند موصوف
در اوائل کتاب لوامع جمعی از اساتذه خود را ذکر نموده فرموده است که از جمله کسانیکه مرا اجازه
کتب احادیث داده اند استاد من شیخ بهاء الدین عاملی است که بواسطه پدر خود شیخ حسین
بن عبدالصمد از شهید ثانی روایت داشت و او از شیخ نور الدین علی بن عبدالعالی و
دیگر استاد من مولانا عبدالله بن حسین شوشتری است که بواسطه شیخ نعمت الله بن
خاتون عاملی از شیخ نور الدین علی بن عبدالعالی کرکی روایت داشت و دیگر فاضل
معز الدین محمد و شیخ یونس جزائری اند که بواسطه شیخ عبدالعالی بن شیخ نور الدین علی
بن عبدالعالی از پدرش روایت داشتند و دیگر قاضی ابو الشرف پسر عمه من شیخ عبدالله
بن جابر عاملی و خال من ملا محمد قاسم بوده اند که همه ایشان از شیخ علمای زمان خود
ملا درویش محمد اصفهانی عاملی که جد من است روایت داشتند و او از شیخ نور الدین علی
بن عبدالعالی کرکی روایت داشت همچنین سلسله روایت بوسائط علمای اعصار
بهمین طریق بسوی شیخ صدوق ابن بابویه مصنف کتاب من لا یحضره الفقیه منتهی ست خاتم
المستند ملا حیدر علی مجلسی در رساله اجازه خود آورده که علامه فهامه محمد تقی بن مجلسی
فاضل و عالم و محدث و پرهیزگار و ثقه بود و در سال یکهزار و سه هجری متولد شده و در

سال یکهزار و هفتاد هجری وفات یافت دخترزاده اش ملا محمد سعید اشرف خلف ملا
صالح مازندرانی در کلیات منظومه خود تاریخ وفات اخوند را چنین آورده

گفت در تاریخ هجرانش دل حسرت نصیب ‌ ‌ ‌ وعدهٔ دیدار یار جنت الماوی بود

از جمله تصانیف او شرح کتاب من لا یحضره الفقیه است بعربی موسوم بروضة المتقین و
شرح دیگر بفارسی موسوم بلوامع صاحبقرانی و شرح صحیفهٔ کاملهٔ سجادیه و کتاب
حدیقة المتقین در احکام عبادات و رساله در احکام رضاع و رساله [illegible] در احکام
حج و ظاهر اتصنیف اکثر کتب اخوند علیه الرحمه در اواخر عمرش واقع شده چنانکه از دیباچه
کتاب روضة المتقین ظاهر میشود که در سن شصت سالگی بتصنیف آن پرداخته و در
آخر از کتاب مذکور گفته است که من از عمر خود زیاده از پنجاه سال در تحقیق احادیث حضرت
سید المرسلین و ائمه معصومین صلوات الله علیهم اجمعین صرف کرده ام و اول کتب
متداوله در علم کلام و اصول و فقه را قرائت نموده ام و هر آنچه علمای امامیه و غیر ایشان
تصنیف کرده اند مطالعه کردم و ایضاً در مجلد مذکور که شرح احوال رجال راویان است بعضی
از خوابهای خود را نقل کرده است که دلالت بر علو مرتبه اش دارد و از جمله خوابیست که در
ذکر سند صحیفه کاملهٔ سجادیه نقل کرده و خلاصه اش آنکه حضرت صاحب الامر علیه السلام
در آنخواب برای گرفتن کتابی از شخصی دلالت فرموده و آخوند علیه الرحمه در همان عالم آن
کتاب را از آن شخص یافته ملاحظه نمود دید که صحیفه کامله است چون بیدار شد چیزی نیافت
تا صباح بتضرع و زاری بود پس در تفحص آن شخص میگردید تا آنکه در همان روز تعبیر خواب
ظاهر شد که در عین تفحص نسخهٔ صحیفهٔ کامله که بخط شیخ شهید علیه الرحمه بود از دست شخصی
اصفهانی بدست او آمد و همان نسخه بود که آنرا بخواب دیده بود و مؤلف گوید که همان
نسخهٔ صحیفهٔ کامله که بخط شهید علیه الرحمه است تا این زمان در کتبخانه مجتهد الزمان
عمدة العلما سید محمد تقی بن سید العلما آقا سید حسین ادام الله ایامه موجود است

راقم سطور نیز بزیارت آن نسخهٔ شریفه مشرف شده مشهور است که آنرا شخصی در عهد جناب غفرانمآب
مولانا السید دلدار علی طاب ثراه درین بلده برای بیع آورده اتفاقاً احدی بخریدن آن
نسخه مطلع نشد تا آنکه بآنجناب رسانید و بقرائن بسیار واضح شد که همان نسخه است و از کتاب
اخوند علیه الرحمه که موسوم به لوامع صاحبقرانی است ظاهر میشود که چون او از تصنیف شرح
عربی کتاب من لا یحضره الفقیه مسمی به روضة المتقین فارغ شد آنرا بجهت ترویج آن از راه
تحفه بنظر سلطان شاه عباس ثانی که پادشاه عصر او بود گذرانید و سلطان مذکور
خواهش تصنیف شرح فارسی باو نمود لهذا شرح دیگر مسمی بکتاب لوامع صاحبقرانی
را بفارسی بنام شاه عباس در چندین مجلدات تصنیف نمود شرح مذکور تا کتاب الحج
در دو سه مجلد دیده شده و زیاده از آن بنظر نرسیده ظاهراً نوبت بشرح تمام ابواب آن
نرسیده باشد و صاحب تذکره آورده که از چندین مواضع کتاب لوامع بوضوح می پیوندد
که کتابی در تفسیر قرآن هم فارسی از تصانیف اوست و تاریخ تصنیف کتاب حدیقة المتقین
چنانکه در بحث صوم ذکر نموده است سنه یکهزار و شصت و چهار هجری است و در آن کتاب
پنج باب و خاتمه قرار داده است لکن تا چهار باب که مشتمل بر احکام طهارت و نماز و زکوة
و روزه است مشهور است و باب پنجم و خاتمه کتاب در هیچیک از نسخ مشهوره یافته نشد
شاید که ببیاض نرسیده باشد لکن از بعض مؤمنین مسموع شد که باب پنجم آن که در احکام
حج است نیز علیحده مدون یافته اند اما نسبت تصنیف آن بسوی آخوند علیه الرحمه بحد
ثبوت نرسیده والله العلیم و نیز از مؤلفات آن مرحوم سوای کتب و رسالهای مذکوره
رسائل دیگر است از آنجمله رساله وجوب نماز جمعه است چنانکه در کتاب حدیقه اشاره
بآن فرموده است و رسالهای چند در آداب نماز شب است چنانچه فرزند ارجمندش
خاتم المحدثین مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه در کتاب عین الحیات میفرماید که کیفیت
نماز شب و دعاهای آن در کتابهای والد ما مذکور است باید که بآنها رجوع نمایند و والد من

رسالهای کبیره و صغیره در این باب تالیف نموده است انتهی و میان اولاد و ذریه او از اهل علم و فضل
نیز بسیار بوده اند چنانچه در رساله نسب ملا حیدر علی مجلسی مذکور است که آخوند ملا محمد تقی مجلسی را
سه پسر بود که بکمال رسیدند اکبر اولادش ملا عزیز الله نام داشت و پسر دوم ملا عبد الله
و پسر سوم علامه مجلسی صاحب بحار الانوار جناب تراجم و احوال هر یکی از ایشان در مقام
خود خواهد آمد انشاء الله تعالی و ایضا در رساله مزبوره مسطور است که آخوند مرحوم را چهار
دختر بوده اند یکی آمنه فاضله زوجه علامه ملا محمد صالح مازندرانی شارح اصول کافی که …
و … احوالش انشاء الله خواهد آمد دیگری زوجه فاضل ملا محمد علی استرابادی است سوم زوجه فاضل
علامه میرزا محمد بن الحسن الشیروانی مشهور بملا میرزا و چهارم زوجه فاضل … میرزا
کمال الدین فسوی شارح شافیه است و احوال فاضلین اخیرین در مقام خود خواهد آمد
انشاء الله و تفصیل احوال سائر اسباط و احفادش موکول برساله مذکوره است مستور نماند
اگر گوید که فاضل جلیل و محدث نبیل ملا محمد طاهر قمی نجفی که مجملی از احوالش بعد از این
انشاء الله تعالی تحریر میشود از معاصرین آخوند ملا محمد تقی مجلسی علیه الرحمه بوده رساله
در تشنیع بر اعمال و اقوال صوفیه تالیف نموده و آخوند علیه الرحمه بنابر آنچه نسبت تصوف به ایشان
نسبت میکنند رساله در جواب آن بر نهج حواشی از جانب صوفیه مشتمل بر … و در …
طریقه فاسده و اعمال کاسده آن فرقه مبتدعه و حکایت جمعی از اسلاف ایشان و در …
تشنیع آن بر ایشان نوشته ملا طاهر مذکور بار دیگر رد جواب مذکور نوشته و تتبع سائر … کلام
ایشان پرداخته بر وجهی که عامه مؤمنین را از برای اطلاع و آگاهی بر حال ضلالت مآل
صوفیه کافی است و بر تقدیر یکه جواب رساله مذکوره را بحیثیتی که متداول است آخوند مذکور تالیف
کرده باشد واضح میشود که آخوند در اوائل حال خود طریقه صوفیه و اعمال مبتدعه ایشان را
نیکو میدانسته یا آنکه طریقه تقیه میداشته و تالیف قلوب آن قوم ضلالت شعار مینموده است
و مجاز دانسته کما شهد به ولده العلامة المجلسی مقصور همت عالی در نشر احادیث اهل البیت …

اما نسبت تالیف جواب مذکور بسوی او ثابت نیست و دیگر کتب او که در اواخر عمر خود تصنیفات
کرده است نسبت تصنیف آنها بسوی او متواتر است و بر تبحر عظیم او در علم فقه شیعه و احادیث
امامیه دلالت دارد و اگرچه از بعض مواضع آنها حسن ظن او بصوفیه ظاهر میشود لکن سلوک
او بمسلک فاسده صوفیه در عقائد و اعمال یافته نمیشود بلکه خلاف آن از کتب مذکوره مستفاد است
پس بعید نیست که جواب رساله مزبوره را شخصی از صوفیه آن زمان نوشته بآخوند علیه الرحمه
منسوب نموده باشد تا کلامش را معتبر شمارند و در حقیقت دامن حال آخوند مرحوم از لوث
چنین اقوال فاسده پاک بود و ایضاً خودش در لوامع بتقریب معنی حدیث قدسی که در
فضیلت مومن متعلی بنوافل مشتمل بر لفظ کنت سمعه الذی یسمع به و امثال آن وارد است
میفرماید که چنان مومن بقوت الهی میکند هرچه میکند و این معنی نه بحلول و اتحاد است بلکه
محض ارتباط است پس بنابرین ثابت شد که آخوند علیه الرحمه از متابعت اقوال فاسده
صوفیه از وحدت وجود و غیره منزه بوده است و بالجمله برائت او از چنین مزخرفات
مستغنی از اظهار است مولانا محمد طاهر بن محمد حسین الشیرازی [محمد طاهر قمی]
ثم النجفی ثم القمی از مشاهیر علمای امامیه و اکابر محدثین فرقه ناجیه بود و شیخ حر عاملی
و خاتم المجتهدین ملا محمد باقر مجلسی صاحب بحار الانوار از جناب روایت دارند و در امل الآمل
جناب او را بعالم محقق و مدقق و ثقه و فقیه و متکلم و محدث جلیل القدر و عظیم الشان ستوده
و گفته که از تصانیف شریفه اش کتابها است از انجمله شرح تهذیب الحدیث و کتاب
حکمة العارفین فی رد شبهة المخالفین و کتاب بهجة الدارین و کتاب تحفة الاخیار شرح قصیدهٔ
مونس الابرار و کتاب الاربعین فی فضائل امیر المومنین و امامة الائمة الطاهرین و رساله
حق الیقین و رساله جمعه و رساله فوائد مدنیه فی الرد علی الحکماء و الصوفیه و کتاب حجة الاسلام
و غیر ذلک من الکتب و الرسائل و شیخ حر عاملی آورده که من از و روایت حدیث دارم انتهی
و رساله در رد اقوال و اعمال صوفیه و چون بعض معاصرینش رد بر ان رساله و حمایت طریقه

تصنیف کرده بود ملای مذکور بار دیگر رد بر آن نوشت چنانچه در حال آخوند ملا محمد تقی مجلسی ره بیان
آن کرده شد مولانا نظام الدین محمد بن حسین الساوی القرشی از فضلای
مشهورین و تلامذهٔ حضرت خاتم المجتهدین شیخ بهاء الدین است از تصانیف اوست کتاب
نظام الاقوال فی معرفة الرجال و آن کتابیست مشهور که در آن راویان احادیث کتب
اربعه را بیان فرموده و دیگر از تصانیف مشهوره اوست پانزده باب از آخر کتاب جامع عباسی
که بعد وفات استادش شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه بحکم خاقان معظم شاه عباس صفوی
بجمع و تصنیف آن پرداخته السید ابراهیم بن قوام الدین حسین بن عطاء
الله الحسنی الحسینی الهمدانی در عقلیات سرآمد فضلای کاملین و اجلای بارعین بود تصانیف
شریفه آن مقبول بارگاه آله بر مبلغ فضل و مقدار علم او شاهد و گواه اند بالجمله مدح و وصف
آنجناب بالاتر از آن است که در تحریر گنجد از تصانیف اوست حاشیهٔ تفسیر کشاف و حاشیه
بر شفا و حاشیه بر شرح اشارات و حاشیه بر رسالهٔ اثبات واجب تعالی که از فاضل محقق
جلال دوانی مشهور و متداول است سید موصوف از جناب شیخ الاسلام و المسلمین بهاء الملة
والحق والدین محمد عاملی اخذ حدیث فرموده و از آنجناب اجازهٔ مبسوطه یافته وفات او
علی ما قاله مولانا عبد العلی الطباطبائی فی حاشیة کتاب امل الآمل مولانا السید حسین
بن السید محمد بن السید علی الموسوی العاملی الجبعی فرزند ارجمند سید محمد صاحب
مدارک است شیخ حر عاملی ترجمه اش بدین عنوان آورده که سید حسین عالم فاضل فقیه
ماهر جلیل القدر و عظیم الشان بود در خدمت والد ماجد خود صاحب مدارک و مولانا الاجل
شیخ بهاء الدین عاملی رحمهما الله و دیگر علماء عصر تحصیل و قرائت علوم نموده و بسوی خراسان
سفر کرده در انجا اقامت ورزید و در مشهد مقدس امام رضا علیه آلاف التحیة و الثنا بعهده
شیخ الاسلامی و قاضی القضاة منصوب بود و در سمت شرقی روضهٔ رضویه بتدریس و افادهٔ
محصلین اوقات شریف می گذرانید از جمله تصانیف اوست شواهد ابن الناظم و حاشیه بر لفیه

١٠٦٦

شهیدیه و وفاتش در سال هزار و شصت و نه هجری واقع شد و جمعی از علما مدح و وصف او فرموده‌اند
از جمله ایشان سید محمد بن محمد عاملی عیناثی است و نیز شیخ ابراهیم بن فخر الدین العاملی
البازوری که از تلامذه شیخ بهائی علیه الرحمه است قصیده در مدح او گفته و این اشعار از
جمله قصیده مذکوره اند اشعار

لله اية شمس للعلى طلعت	من افق سعد بها اللائون هدى
وايّ بدر كمال في الورى سطعت	انواره فانجلت مجمل العمى بددا
قد اصبحت كعبة العافين حضرته	تطوف من حولها الآمال من وفدا
لا زلت انسان عين الدهر ما شرقت	شمس الضحى من ثغور الدهر [illegible]

شریف الدین رویدشتی

الشیخ شریف الدین محمد الرویدشتی صاحب امل الآمل آورده
که شیخ شریف الدین فاضل عظیم الشان و جلیل القدر از تلامذه شیخ بهاء الدین عاملی است
مؤلف شذور العقیان فی تراجم الاعیان آورده که فاضل صالح مولانا محمد شریف بن
شمس الدین محمد الرویدشتی از مشائخ آخوند محمد باقر مجلسی است و از شیخ الاسلام
حضرت شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه اجازه یافته و تاریخ کتابت اجازه مزبوره عشره
آخر ماه جمادی الاولی سنه اثنین و عشرین بعد الالف بوده شیخ مغفور در اجازه مذکوره
در وصف او می‌فرماید که قرائت نمود نزد من اخ اعز زبدة الافاضل و خلاصة الاماثل
ذکی ذکی المعی لوذعی حاوی برتری و کمال جامع محامد خصال و فائز بدرجه استدلال افاده
و افاضه و لقوی شریف الدین محمد وفقه الله سبحانه للارتقاء الی رفع الدرجات الی آخر

سید جواد بن سعید عاملی

ما قال مولانا السید جواد بن سعید العاملی از تلامذه خاتم المجتهدین مولانا
شیخ بهاء الدین عاملیست فاضل عالم و محقق جلیل القدر بود از تصنیفات اوست شرح
آیات الاحکام و شرح خلاصة الحساب و دیگر کتب کذا فی الامل و مولانا عبد العلی طباطبائی
بر حاشیه امل الآمل می‌فرماید که سید جواد مذکور از اکابر فضلا است و اسم شریف او سید جواد

و پدرش سعد بن جواد است نه سعید چنانکه مصنف آورده و از تصانیف اوست کتاب غایة المأمول فی شرح زبدة الاصول و مسالک الافهام الی آیات الاحکام مولانا عبد العلی نوشته که از کتاب مسالک مستفاد میشود که از تصانیف اوست شرح کتاب دروس والله العالم

السید احمد بن عبد الصمد الحسینی البحرانی

صاحب امل الآمل آورده شیخ جلیل احمد بن عبد الصمد مذکور عالم فاضل و شاعر ادیب بود و از تلامذه شیخ اجل بهاء الدین محمد عاملی است و از شیخ موصوف روایت داشته صاحب سلافة العصر در وصفش سخن سرا یار - السید احمد بن عبد الصمد البحرانی هو للعلم علم و للفضل رکن و مستلم مدید فی الادب باعه کریم خیمه و طباعه خلد فی صفحات الدهر محاسن آثاره و قلده جید الزمن قلائد نظامه و نثاره فهو اذا قال صال و عنت لشأو فصاحته الفصحاء و مما انشدنیه من شعره و غیرها انشدنیه لشیخنا العلامة جعفر بن کمال الدین البحرانی - شعر

لا بلغتنی الی العلیا عارفتی	ولا دعتنی العلا یوما لها ولدا
ان لم ارم علی الاعدا مشربها	مرارة لیس یحلو بعدها ابدا

السید حسین بن الحسن الموسوی العاملی الکرکی والد میرزا حبیب الله عاملی است که ذکرش می آید از افاضل زمان و علمای اقران بود در امل الآمل آورده که سید حسین مذکور والد میرزا حبیب الله عاملی بود و فاضل و عالم جلیل القدر بود در بلده اصفهان متوطن گردیده بود تا آنکه در آنجا برحمت حق پیوست السید احمد بن الحسین بن الحسن

الموسوی العاملی الکرکی

برادر میرزا حبیب الله عاملی است و از تلامذه شیخ بهاء الدین بود و از شیخ مذکور روایت داشته صاحب امل الآمل گفته السید احمد اخو میرزا حبیب الله العاملی کان فاضلا فقیها معاصرا لشیخنا البهائی قرء علیه و روی عنه انتهی

میرزا حبیب الله بن الحسین بن الحسن الموسوی العاملی الکرکی

از علمای کاملین و فقهای بارعین بود میرزا مراد و جد عالیمقدار آن عزیز [illegible]

بوده از میرزای موصوف برادر سید احمد سابق الذکر است ظاهر الشرف استفاده از شیخ
بهاء الدین عاملی مشرف گشته شیخ حر عاملی در امل الآمل میفرماید - السید میرزا حبیب الله بن الحسین
بن الحسن الحسینی الموسوی العاملی الکرکی کان عالما جلیل القدر عظیم الشان کثیر العلم سافر
الی اصفهان و تقرب عند الملوک حتی جعلوه صدر العلماء والامراء و اولاده و الیوم و جده
کانوا فضلاء و یاتی ذکر بعضهم و تقدم ذکر اخیه السید احمد و کانا معاصرین لشیخنا البهائی و قابلا
… الحدیث انتهی کلامه اعلی الله مقامه مؤلف گوید که جد سید حبیب الله مذکور سید حسین
… سید … الدین که او هم از فقهای نامدار و مشایخ ذوی الاعتبار و صاحب تصانیف بسیار و لطیف
اکابر بوده و از اجله مشایخ و اساتذه شیخ اعظم شیخ زین الدین الشهید الثانی طاب ثراه بوده
کما ذکره صاحب کتاب امل الآمل و سید حسین مذکور پسر خاله شیخ علی بن عبد العالی کرکی بوده و روایت
حدیث هم از شیخ علی میسی بوده داشته چنانچه شهید ثانی در اجازه خود که برای شیخ حسین والد
شیخ بهاء الدین عاملی تحریر کرده است مذکور ساخته از تصانیف سید حسین موصوفست -
کتاب العمدة الجلیة فی الاصول الفقهیه که شهید ثانی آنرا در کرک نوح در سنه ۹۳۳ هجری پیش او
خوانده و کتاب محجة البیضاء که بحث طهارت او در چهل جزو است و کتاب مقنع الطلاب و آن
کتابیست مختصر در علم نحو و تصریف و معانی و بیان و دیگر کتب هم دارد میرزا علی رضا ابن میرزا — میرزا علی رضا عاملی
حبیب الله الموسوی العاملی فاضل عالم و محقق مدقق و فقیه و متکلم جلیل القدر
عظیم الشان بوده و در شهر اصفهان بمنصب شیخ الاسلامی قیام داشت وفاتش در سنه ۱۰۹۲ یکهزار و نود و دو هجری
اتفاق افتاد کذا فی الامل میرزا محمد مهدی بن میرزا حبیب الله الموسوی
العاملی فرزند ارجمند میرزا حبیب الله سابق الذکر است شیخ حر عاملی در امل ذکر این عالم محقق — میرزا مهدی عاملی
در کتاب ذکر آورده و گفته میرزا محمد مهدی بن میرزا حبیب الله الموسوی العاملی الکرکی کان
عالما فاضلا جلیل القدر عظیم الشان اعتماد الدولة فی اصفهان انتهی کلامه الشیخ محمد بن الحسین
بن الحسن الموسوی العاملی الکرکی برادر میرزا حبیب الله سابق الذکر است و از علمای زمان و فقهای — شیخ محمد موسوی

دوران بود کما قال الشیخ الحر العاملی فی الامل ما هذا لفظه الشیخ محمد بن الحسین بن الحسن الموسوی
العاملی الکرکی اخو میرزا حبیب الله السابق کان عالما فاضلا جلیلا فقیها ساکن اصفهان
مولانا السید محمد معصوم بن محمد مهدی بن حبیب الله الموسوی العاملی الکرکی
جد او میرزا حبیب الله عاملی و پدرش میرزا مهدی سابق الذکر بود سید مذکور فاضل عالم
جلیل القدر بود در بلده اصفهان بمنصب شیخ الاسلامی قیام داشت و وفاتش
والف واقع شد کذا فی امل الآمل مولانا السید بدر الدین بن احمد
العاملی الانصاری از تلامذه مولانا شیخ بهاء الدین عاملی است عالم محقق و فاضل مدقق بود
چنانچه در امل الآمل مذکور است که سید بدر الدین بن احمد عاملی انصاری در شهر طوس
وارد و از مدرسین آنجاست و میر موصوف عالم فاضل و محقق ماهر و فقیه محدث و عارف بالعربیة
و ادیب و شاعر بود و پیش شیخ بهاء الدین عاملی و غیر ایشان از علما قرائت نموده و از تصانیف
اوست حاشیه لطیفه بر اصول کافی و هم از افادات اوست حواشی کثیره بر احادیث مشکله است
و رساله در عمل بخبر واحد که در ان استقصاء ادله درین باب فرموده و تتبع اخبار و احادیث
نموده و تصحیح چیزی از شیئی که از ان استدلال در باب مذکور توان کرد فرو نگذاشته و از
اشعار او این چند بیت است اشعار

یا لیلة قصرت وبانت ینب	تجلو بها علی کؤس شراب
لو انها رضی مشیبی والهوی	یرضی لقاء من و أحباب
وحلولها دار تهذر بها	وقضی علیها ربها بخراب
لا طلت لیلتنا باسوء ناظر	وسواد عین مع سواد شباب

وفاتش در بلده طوس در ایامیکه مدرس آنجا بود اتفاق افتاد شیخ حر عاملی آورده که سید
بدر الدین مذکور از جمله معاصرین بود و ندیده ام من او را اگر از تلامذه او روایت دارم
الشیخ ابرهیم بن فخر الدین العاملی البازوری شیخ البوری قریة

شیخ بازوری از تلامذه حضرت خاتم المجتهدین مولانا شیخ بهاء الدین عاملیست در کتاب امل الآمل
مذکور است که شیخ ابراهیم فاضل صدوق و صالح و ادیب و شاعر و از جمله معاصرین ما است
از شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه تحصیل علوم نموده و هم بخدمت مولانا شیخ محمد بن شیخ حسن
بن شهید ثانی قدس الله اسرارهم تحصیل و استفاده فرموده بود و هم صاحب امل الآمل سفرنامه
که شیخ ابراهیم مذکور درین زمان در شهر طوس وفات یافت و ندیدم من او را و نه اتفاق
ملاقات او شده و از تصانیف اوست نزد من دیوان اشعار او که بخط خود قلمی فرموده
دیوان بازوری از جمله آن کتابها است که از کتب آن مرحوم خریده ام و از تصانیف اوست
رساله موسومه به رحلة المسافر و غنیة المسامر و خبر داد باین کتاب مرا جماعتی که از جمله ایشان
سید محمد بن ... عاملی میناقی است و از جمله قصائد و اشعار اوست قصیده در مرثیه شیخ
و استاد خود شیخ بهاء الدین محمد عاملی طاب ثراه که در ترجمه آنجناب مرقوم گردید و ایضاً از اشعار
اوست قصیده در مدح شیخ زین الدین بن محمد بن حسن بن شهید ثانی طیب الله
مراقدهم الزکیه که این چند بیت از آنست

قصیده

لمولای زین الدین لا زلت راکبا	سوابق مجد فی یدیه زمامها
اذا انقضّ منکم کوکب راح کوکب	بظلمات الجهل یجلی ظلامها
فما نال مجداً نلتم من سواکم	ولا انفک منکم للبرایا امامها
مطایا العلی ما انقادت یوماً بغیرکم	وموضعکم دون البرایا سنامها
حللتم بعز الفرقدین وشدتم	رسوم علا قد طال منها انهدامها
محط رحال الطالبین جنابکم	وما ضربت الا لدیکم خیامها
اذا التبست الناس ابانت فضلکم	لما سجدت احبارها وطغامها

و ایضاً از قصائد شریفه اوست قصیده در مدح سید حسین بن علامه سید محمد صاحب مدارک
که در ضمن احوال شریف چند بیت از آن مندرج گردید السید محمد تقی عفی عنه

محمد تقی ...

ابی الحسن الاسترآبادی از افاضل تلامذه مولانا الاجل شیخ بهاء الدین عاملی و سید محمد باقر
داماد بود و شیخ حر عاملی علیه الرحمه در امل الآمل او را بفاضل عالم و فقیه جلیل ستوده و گفته که وی
صاحب تصانیف لائقه است از آنجمله کتاب الطهارة و رساله در وجوب صلوة جمعه و رساله در
شرح خطبه شرائع الاسلام السید نظام الدین احمد بن زین العابدین العلوی
العاملی الجبلی از تلامذه شیخ بهاء الدین و مولانا السید محمد باقر داماد بوده و صبیه
میر داماد در عقد سید احمد بوده و صاحب امل الآمل او را بعالم فاضل محقق و متکلم ستوده
و آورده که دست داماد و شاگرد میر باقر داماد بوده و از سید مزبور اجازه یافته و در آن
و تعریف سید احمد فرموده و گفته که پیش من بعض کتاب شفا را خوانده و دیگر از کتب را در
گرفته و مؤلف شذور العقیان بعض عبارت اجازه مذکوره که تاریخ کتابتش منتصف
جمادی الاولی سنه سبع عشرة بعد الالف است نقل نموده و آن اینست - ان الولد
الروحانی والحمیم العقلانی السید السند الایّد المؤید الالمعی اللبیب اللوذعی الغریر الوحید
العالم العامل والفاضل الکامل ذو النسب الطاهر والفضل الزاهر نظام الشرف والعلم
والدین والحق والحقیقة احمد الحسینی افاض الله علیه رشائح التوفیق و مراشح التحقیق قد
السلاک فیمن یختلف الی شطراً من العمر لاقتناص العلوم ویحتفل بین یدی لاراءة الدر
لاقتناء الحقائق فصاحبنی ولازمنی وارتاد واصطاد واستفاد واستعاد وقرأ و سمع واتقن
والفن قد صادفته سدیداً فاقتنصه ونفقته علی امد بعید فی سلامة الناقدة وبلاغ طویل
من صراحة الغریزة الواقدة فما القیت الی ذهنه من غامضات مهمات العقول
این وسع قریحته فی حمل اعبائه وما افرغت علی قلبه من عویصات مسائل الفحول الا
وجد شکیمته باخذ عنانه ولقد ناه نبیل ما ناهت فی تجشیمه سبیله المدارک وما فاه الا بما
الماهر العقل الصریح الحائر بالمسالک وقد قرأ فی العلوم العقلیة من تصانیف الشرکاء الذین
سبقونا برئاسة الصناعة قراءة ایضاح بها لا قراءة لا لوحة لها الفن الثالث عشر من کتاب الشفاء

و هو الالهی منه اعنی حکمة ما فوق الطبیعة و هو الیوم مشتغل لقرائة من قاطیغوریاس منه و اخذ
سماعا فیمن یقرء و یسمع النمطین الاول والثالث من کتاب الاشارات و التنبیهات للشیخ الرئیس
قدس قدره و شرحه لخاتم المحققین نور سره و من کتبی و صحیفة کتاب الافق المبین الذی هو دستور
الحق و فرجار الیقین و کتاب الایماضات و التشریقات الذی هو الصحیفة الملکوتیة و کتاب
التقدیسات الذی فیه فی سبیل التمجید و التوحید آیات بینات کذلک قرائة فاحصة و استفادة
باحثة و فی العلوم الشرعیة کتاب الطهارة من کتاب القواعد لشیخنا العلامة جمال الملة والدین
الحلی و شرحه لجدی المحقق القمقام اعلی الله مقامهما و طرفا من الکشاف للامام العلامة الزمخشری
و حاشیة الشریفة و هو مشتغل هذه الاوان لقواعد شیخنا المحقق الشهید قدس لطیفه و انی اجزت
له ان یروی عنی جمیع ذلک لمن شاء و احب الخ و در سنه تسع عشرة بعد الالف اجازه
ثانیه از میر داماد یافته در اجازه مذکوره مسطور است. و بعد فان السید الایدالمؤید المتمهر
المتبحر الفاخر الذاخر العالم العامل الفاضل الکامل الراسخ الشامخ النهامة الکرامة افضل
اولاد الروحانیین و اکرم العشائر العقلانیین قرة عین القلب و فلذة کبد العقل نظاما
للعلم و الحکمة و الافادة و الافاضة و الحق و الحقیقة احمد الحسینی العاملی حقه الله تعالی بالوافر
الفضل و الایقان و خصه بالوار الفضل و العرفان قد قرأ علی الثولوجیا الثانیة و هی فن
البرهان من حکمة المیزان من کتاب الشفاء لسمینا السالف و شریکنا الدابح الشیخ الرئیس
ابی علی الحسین بن عبد الله بن سینا رفع الله درجته و اعلی منزلته قرائة بحث و تمحیص و تدقیق
فلم یدع شاردة من الشوارد الا و قد اصطادها و لا فائدة من الفوائد قد استفادها و انی
قد اجزت له ان یروی عنی ما اخذ و ضبط و اختطف و التقط لمن شاء کیف شاء و لمن احب
کیف احب الخ. و در ربیع الآخر سنة الثامنة عشرة بعد الالف از مولانا الشیخ بهاء الدین
عاملی طاب ثراه اجازت یافته و در آن اجازه فرموده. اما بعد الحمد و الصلوة فقد اجزت
للسید الاجل الافضل التقی الزکی الذکی التقی الوفی الالمعی اللوذعی شمس سماء السیادة

والافادة والاقبال وغرة سیماء النقابة والنجابة والکمال سیدنا السند نظام الدین احمد
العلوی العاملی وفقه الله سبحانه لارتقاء ارفع المعارج فی العلم والعمل وبلغه نهایته المقصد
والمراد والامل ان یروی عنی الاصول الاربعة التی علیها مدار محدثی الفرقة الناجیة
الامامیة رضوان الله علیهم انتهی - صاحب شذور العقیان آورده که از تصانیف
سید احمد مذکور است کتاب معارف الهیة وکتاب کشف الحقائق وکتاب مفتاح الشفا وکتاب
عروة الوثقی ودیگر کتب هم دارد وصاحب تکملهٔ امل الآمل آورده السید احمد بن السید
زین العابدین العلوی صهر السید الباقر وتلمیذه کان عالما فاضلا متقنا فیها وله التالیفات
مشهورة فی الفنون انتهی وایضا از تصانیف او کتاب نفحات را ذکر فرموده - الامیر
محمد باقر الاسترابادی از تلامذهٔ شیخ بهاء الدین عاملی است صاحب
امل الآمل آورده السید الامیر محمد باقر الاسترابادی المشهور بالطالبان عالم جلیل و
فاضل صالح از تلامذهٔ شیخنا بهاء الدین عاملی رحمه الله بود از تصانیف اوست شرح
زبدة الاصول وغیر آنها از کتب میرزا محمد قاسم بن محمد عباس
الجیلانی تحصیل معقول ومنقول واخذ فروع واصول از علما آن شهر
نموده پس از آن رجوع بخدمت شیخ جلیل مولانا شیخ بهاء الدین وسید باقر داماد حسینی
طاب ثراهما فرموده در حلقهٔ شاگردی ایشان حظ وافر واستفادهٔ کامل برداشته
تصولے علم وعمل رسیده واز جملهٔ ائمهٔ اعلام وعمدهٔ فقهاء کرام گردید انتهی محصلا
ذکره مولانا عبد الباقی فی تذکرة الشیخ صفی الدین محمد القمی
از تلامذهٔ شیخ بهاء الدین عاملی است واز آنجناب اجازهٔ روایت دارد وصورتش اینست
اما بعد حمد الله سبحانه علی نعمه الغامرة والصلوة علی سیدنا محمد وعترته الطاهرة فقد اجزت
للاخ الاعز الامجد الفاضل الالمعی ذی الطبع النقاد والذهن الوقاد ذو النفس الزکیة
والسمات المرضیة صفی للافادة والافاضة والاخوة والمجد والدنیا والدین محمد ارقاه الله

ارفع معارج الکمال وبلغه جمیع الامانی والامال ان یروی عنی الاصول الاربعة علیها المدار
فی هذه الاعصار و بعد ذکر طرق روایت خود فرموده فلیرو الاخ الاجل المشار الیه وفقه
الله غایة الارتقاء الی اوج السعادتین جمیع تلک الاصول التی هی العمدة بین الفرقة الناجیة
بما تضمنته من الاسانید المتصلة باصحاب العصمة سلام الله علیهم و یبذل ذلک لمن هو
اهل لسلوک تلک المسالک من اخوان الدین وطلاب الحق والیقین والتمس منه ادیمت
ایام فضائله ان یجرینی علی خاطره الشریف لصوالح سوانح الدعوات المتظرة مشام
الاجابة البالغة ارفع مدارج الاستجابة و کتب هذه الاحرف بیده الفانیة اقل الانام
واحوجهم الی عفو الله الغنی محمد المشتهر ببهاء الدین العاملی وفقه الله للعمل فی
یومه لغده قبل ان یخرج الامر من یده فی اوائل العشر الثانی من الشهر الاخیر من سنة
احدی عشر من العشر الثانی بعد الالف مولانا ملک حسین بن علی التبریزی از فضلا
کاملین و از جمله تلامذه خاتم المجتهدین مولانا شیخ بهاء الدین است و از جناب شیخ بر ظهر نسخه
شرح اربعین او که بدست خود کتابت فرموده اجازه روایت یافته راقم الحروف بزیارت
نسخه مزبوره مشرف گشته خطش بغایت خوب و مرغوب است فاضل مذبور در آخرش گفته
وانا اتمام هذه النسخة الشریفة علی ید احقر الطلبة واحوجهم الی توفیق الملک الغنی ملک حسین
بن ملک علی التبریزی عفی عنهما بمحروسه اصفهان بدار مؤلفه دام ظله لیلة الاربعاء غرة
شهر ذی القعدة الحرام سنه تسع وتسعین وتسعمائة هجریة و نسخه اجازه که مرقوم قلم مشکین رقم
جناب شیخ در آخر اربعین بود اینست ـ بسم الله الرحمن الرحیم اما بعد الحمد والصلوة
فقد قرأ علی الاخ الاعز الفاضل التقی الالمعی محبوب القلوب و مرغوب الاسلوب ذو الفهم
الوقاد والطبع النقاد مولانا ملک حسین التبریزی ادام الله تعالی بقاءه ویسر له الی درج الکمال
ارتقاءه مع هذا الکتاب الذی هو من تالیفاتی قراءة فهم واتقان و تدقیق و امعان و قد اجزت
له وفقه الله ان یروی عنی و یروی ما انطوی علیه من الاحادیث باسانیدی المتصلة باصحاب

العصمۃ صلوات اللہ وسلامہ علیہم اجمعین حسبما تضمنہ صدر الحدیث الاول من الاربعین لی
اجزت لہ ان یروی الاصول الاربعۃ التی ہی المدار فی ہذہ الاعصار اعنی الکافی والفقیہ
والتہذیب والاستبصار باسانیدی الواصلۃ الی مؤلفیہا قدس اللہ ضرائحہم واجزل فی
الخلد منائحہم وکذا اجزت لہ ان یروی جمیع الکتب الفقہیۃ التی الفہا فقہاؤنا رضی اللہ عنہم
الذین تضمنت سلسلۃ الحدیث الاول اسمائہم فلیرو ذلک لمن شاء واحب مراعیا شروط الروایۃ
المقررۃ عند اہل الدرایۃ قال ذلک بلسانہ وحررہ ببنانہ الفقیر الی اللہ تعالی محمد المشتہر
ببہاء الدین العاملی اصلح اللہ تعالی شانہ فی شہر صفر ختم بالخیر والظفر سنۃ ثمان وتسعین
وتسعمائۃ من الہجرۃ ۹۹۸ھ والحمد للہ اولاً وآخراً وباطناً وظاہراً۔

شیخ محمد بن نصار

الشیخ محمد بن نصار الحویزی از جملہ فضلاء کاملین وارشد تلامذہ مولانا شیخ بہاء الدین عاملی
است شیخ حر علیہ الرحمہ در امل الآمل شیخ محمد مذکور را بہ عالم وفاضل جلیل ستودہ وگفتہ
از تصانیف اوست کتابے در اصول ودیگر رسائل ہم دارد

امیر معین الدین

امیر معین الدین
اشرف الحسینی از تلامذہ شیخ بہاء الدین عاملی بود واز جناب شیخ اجازہ یافتہ صاحب
شذور آوردہ الامیر معین الدین اشرف الحسینی کان عالماً عابداً زاہداً قرء علی الشیخ
البہائی وغیرہ رأیت بخط الشیخ البہائی اجازۃ لہ علی کتابہ مفتاح الفلاح وہذہ صورتہا
قرء علی السید الاجل الفاضل الزکی التقی الالمعی شمس فلک السیادۃ والنقابۃ وبدر
سماء الافاضۃ والنجابۃ امیر معین الدین اشرف الحسینی لا برح موفقا فی ارتقاء درج الکمال
کتاب مفتاح الفلاح وقد اجزت لہ ان یرویہ عنی لمن ہو اہل لہ من اہل الایمان التمست
منہ ان یجرینی علی خاطرہ الشریف فی مظان الانابۃ ومظان الاجابۃ وکتب ہذہ الاحرف
مؤلف الکتاب اقل الانام محمد المشتہر ببہاء الدین العاملی غرۃ شہر رمضان المبارک
سنۃ احدی وعشرین بعد الالف حامداً مصلیاً

شیخ عبد اللطیف عاملی

الشیخ عبد اللطیف بن
علی بن احمد بن ابی الجامع العاملی صاحب شذور العقیان شیخ عبد اللطیف را

به فاضل عالم و محقق و فقیه ستوده و گفته که تحصیل علوم پیش شیخ بهاء الدین عاملی و پیش
شیخ حسن بن شهید ثانی و سید محمد بن علی بن ابی الحسن العاملی و غیرهم نموده و از مشایخ
مذکورین اجازات یافته صاحب تصانیف بسیار است از آنجمله کتاب رجال که کتاب
خوب و لطیف نوشته و کتاب جامع الاخبار فی ایضاح الاستبصار و غیر ذلک انتهی

شیخ محیی الدین عاملی

الشیخ محیی الدین بن عبد اللطیف بن ابی جامع العاملی فرزند ارجمند
شیخ عبد اللطیف سابق الذکر است فاضل و عالم و عابد و ورع بود و روایت حدیث از
پدر خود داشته و او از شیخ بهاء الدین عاملی کذا فی امل الآمل الشیخ نجیب الدین

شیخ نجیب الدین

علی بن محمد بن مکی العاملی الجبلی ثم الجبعی از تلامذهٔ شیخ بهاء الدین عاملی
و صاحب مدارک و شیخ حسن و غیرهم رضوان الله علیهم بود و شیخ حر عاملی او را به عالم و
فاضل و فقیه و محدث و محقق مدقق و متکلم و شاعر ادیب و منشی جلیل القدر ستوده و گفته که
وی پیش مشایخ ثلثهٔ مذکورین قرائت نموده از تصانیف اوست شرح رسالهٔ اثنی عشریهٔ
شیخ حسن مذکور و هم دیوان شیخ حسن مذکور را جمع نموده و از تصانیف اوست منظومهٔ لطیفه
تقریبا دو هزار و پنج صد بیت بوده باشد و رساله در حساب خطائین شیخ حر عاملی آورده
که از تصانیف اوست شعرهای خوب و جید که در اوائل سن خود دیده ام آنها را مگر
اتفاق خواندن من پیش شیخ مزبور نشده روایت حدیث از مشایخ مذکورین می نمود و
هم از والد خود و او از پدر خود از شهید ثانی رحمهم الله روایت داشت شیخ مزبور در حسن خط
و حفظ یکتای زمان خود بود و او را اجازه ایست برای پسر خود و برای جمیع معاصرین
خود و سید علیخان مدنی در سلافة العصر ذکر او نموده و به فضائل و مناقب بسیار ستوده

سید علی بن علوان

السید علی بن علوان الحسینی العاملی البعلبکی سید موصوف
از تلامذهٔ شیخ بهائیست و از و اجازه روایت داشته چنانچه صاحب امل الآمل بعد صفت آنجناب
به فاضل صالح مذکور ساخته. شمس الدین ابو المعالی محمد بن علی بن

محمد بن خاتون عاملی

خاتون العاملی العیناثی از اکابر فضلاے زمان خود بود و تلمیذ و معاصر مولانا بہاء الدین عاملیست محمد بن شرف الدین حسینی کہ یکے از تلامذہ اوست در جوامع الکلام ذکرش باین عبارت نمودہ۔ المولے الاعظم والشیخ الاکرم جامع صفات مکارم الاخلاق والشیم حاوی سمات اعاظم اہل الآفاق علے الوجہ الاتم۔ اشعار

جواد ماجد ندب کریم	تقے فاضل مولی ھمام
محاسن لا یحیط بہا نظام	ومجد لا ینام ولا یرام
وفضل لو قسمت البعض منہ	علی جہل الخلائق لاستقاما
وعز شامخ الاطواد ھوی	بجانبہ الکواکب والغمام

ذلک عز الاسلام وفخر المسلمین بل اعتضاد اعظم الملوک والسلاطین شمس الملۃ والدنیا والدین ابو المعالے محمد بن المرحوم المبرور علی بن خاتون الطوسی العاملی خلد اللہ ایام دولتہ واقبالہ ونعمہ بالسعود ابداً ہمیشہ وبالہ ودر امل الآمل مسطور است الشیخ محمد بن علی بن خاتون العاملی العیناثی ساکن حیدر آباد کان عالماً فاضلاً ماہراً محققاً ادیباً عظیم الشان جلیل القدر جامعا لفنون العلم از مصنفات شریفہ اوست شرح ارشاد و ترجمہ کتاب اربعین شیخ بہائی علیہ الرحمہ فارسے کہ معروف بقطبشاہے است وحاشیہ فارسیہ بر کتاب جامع عباسی پنج بابے وفاتش درین زمان اتفاق افتاد وندیدہ ام من اورا و او معاصر شیخ بہائی علیہ الرحمہ بود جناب شیخ الشائی لطیف بر نسخہ ترجمہ شرح اربعین کہ از تالیف اوست در سنہ یکہزار و بست و ہشت ہجری قلمی فرمودہ کہ مشتمل بر مدح وثناے او و وصف کتاب مذکور است انتہے محصل کلام مولانا معز الدین محمد شاگرد خاتم المجتہدین مولانا بہاء الدین عاملی است صاحب امل آمل اورا بہ فاضل جلیل ستودہ وگفتہ کہ او روایت حدیث از شیخ بہاء الدین عاملی دارد الشیخ علی بن محمود العاملی المشغری خال شیخ حر عاملی وتلمیذ مولانا شیخ بہاء الدین عاملی و دیگر

مشائخ عظام است کما یستفاد من بعض عبارات کتاب امل الآمل بالجمله شیخ علی مذکور از اعاظم
علما و صاحب توالیف و تصانیف لائقه است شیخ حر عاملی در امل آمل ذکر شریف او باین عنوان
آورده که شیخ علی بن محمود مشغری عاملی خال والد مصنف یعنی حر عاملیست عالم و فاضل و
فقیه صالح بوده از تصانیف شریفه اوست رساله موسوم به امتحان الافکار فی مسئلة
البداء و رساله در منطق و دیگر رسائل دارد چند کتب فقهیه و عربیه پیش او خوانده ام و
اجازهٔ عامه بمن داده و او پیش شیخ محمد بن حسن بن زین الدین العاملی و شیخ محمد بن
علی عاملی تبنینی و مولانا الشیخ محمد الحرفوشی و امیر فیض الله التفرشی و غیر ایشان

شیخ لطف الله عاملی

قراءت علوم نموده بود الشیخ لطف الله بن عبد الکریم بن ابرهیم
بن علی بن عبد العالی العاملی المیسی از اکابر فقها و اعاظم علما و
فضلاست از معاصرین مولانا شیخ بهاء الدین عاملی بود و از ایشان اجازه یافته تاریخ
کتابتش اول عشرهٔ آخر ماه شوال سنه الف و عشرین بود جناب شیخ در اجازهٔ مذکوره
میفرماید - و بعد فان الاخ الاعز الامجد صدر صحیفة الفقهاء العظام و دیباجة جریدة
الفضلاء الکرام و نتیجة اعاظم العلماء الاعلام مرتقی ذروة المجد و المعالی ممتطی صهوة
الفخر بین الافاخم و الاعالی جامع اسباب الفضائل العلمیة و العملیة حاوی اسباب
المزایا الصوریة و المعنویة شمس سماء الافادة و الافاضة و الاقبال الشیخ لطف الله
العاملی وفقه الله لارتقاء ارفع الکمال و بلغه جمیع الامانی و الامال و قد التمس منی
ما لطفا منه و تعطفا من لدنه اجازة ما یجوز لی روایته و یعزی الی درایته فقابلت
التماسه سلمه الله بالامتثال و قارنت اشارته بمزید التوقیر و الاجلال و اجزت له
ادام الله فضله و افضاله و کثر فی علماء الفرقة الناجیة امثاله ان یروی عنی جمیع
ما یحق لی ان ارویه من المعقول و المنقول سیما الاصول الاربعة الی آخر الاجازة صاحب
امل آمل ذکرش باین عنوان آورده الشیخ لطف الله بن عبد الکریم بن ابراهیم

بن علی بن عبد العالی العاملی المیسی کان عالما فاضلا صالحا فقیها متبحرا محققا عظیم الشأن
جلیل القدر ادیبا شاعرا معاصرا لشیخنا البهائی وکان البهائی یعترف له بالعلم والفضل
والفقه ویأمر بالرجوع الیه انتهی کلامه **السید قوام الدین جعفر**
بن الشیخ لطف الله العاملی فرزند ارجمند شیخ لطف الله سابق الذکر واز تلامذه شیخ بهاء الدین
عاملی است مؤلف کتاب مذکور آورده که سید قوام الدین فاضل عالم و تقی نقی و صفی
و فی بود از شیخ بهاء الدین عاملی طالب شد اجازه یافته و در اجازه مذکوره بعد نقل
اجازه والدش شیخ جعفر که جناب شیخ اجازه بنام وی هم نوشته بودی فرماید وکذلک
اجزت جمیع ذلک لقرة عینی و مهجة قلبی الولد الاعز الفاضل التقی النقی الزکی الذکی
ذا الذهن الوقاد والطبع النقاد والفطرة المستقیمة والفطنة اللوذعیة المونق للسلف
وزبدة الخلف ثمرة شجرة الفضائل والغرر والعلی وغصن دوحة المکارم والعلم والتقی
الشیخ قوام الدین جعفر طول الله عمره فی ظل والده وهناه بطارف الفضل وتالده
و در آخر اجازه میفرماید کتب هذه الاحرف بیده الفانیة الجانیة اقل الانام محمد
المشتهر ببهاء الدین العاملی وفقه الله للعمل فی یومه لغده قبل ان یخرج الامر من یده
فی اول العشر الآخر من شوال سنة الف وعشرین والحمد لله اولا واخرا وباطنا
وظاهرا **الشیخ ابو البحر جعفر بن محمد بن حسن بن علی بن ناصر بن**
عبد الامام الخطی البحرانی در امل الآمل مسطور است که وی عالم و فاضل و
ادیب و شاعر جلیل است واز معاصرین ما است واز شیخ بهاء الدین عاملی روایت دارد
واو را دیوان شعری است بنهایت خوب که دیده ام من آنرا و سید علی خان مدنی در
سلافة العصر بعد مبالغه در توصیف و تعریف وی گفته که با وجود قرب عهد او دیوان
اشعار ابارش اشتهاری تمام در گرفته و بسیاری از فرائد افادات وی را که سمعت وجه
ما لا عین رأت ولا اذن سمعت توان گفت دیده ام وبر آن اطلاع یافتم و فیشکه شیخ

موصوف داخل بلاد عجم گردید از ذات والاتش ریاض ادب را رونقی تازه بهم رسید و بهر ان بلاد اقامت ورزید تا آنکه بجوار رحمت ایزد منان در روضهٔ رضوان شتافت در وقتیکه شیخ جعفر موصوف با جناب شیخ بهاء الدین محمد عاملی طاب ثراه صحبت واجتماعی بهم رسانید دیوانچهٔ خود را که در ادب داشت بروی عرض کرد جناب شیخ با واقتراح معارضه قصیده رائیهٔ خود را که مطلع آن اینست فرمود.

سری البرق من نجد فجدد تذکاری	عهودا بحزوی کالعذیب وذی قار

شیخ مزبور این قصیده غرا معارضه جناب شیخ فرمود

قصیده

هی الدار تستسقیک مدمعک الجاری
فسقیا فخیر الدمع ما کان للدار

ولا تستضع دمعا تریق مصونه
لعزته ما بین نوی واحجار

فانت امرء قد کنت بالامس جارها
وللجار حق قد علمت علی الجار

عشوت الی اللذات فیها علی سنی
سناء شموس ما یغبن واقمار

فاصبحت قد انفقت اطیب ما مضی
من العمر فیها بین عون وابکار

نواصع بیض لو افضن علی الدجی
سناهن لاستغنی عن الانجم السار

حرائر یصبرن الاصول باوجه
تغض بامواه النضارة احرار

معاطیر لم تمسس یدا فی لطیمة
لهن ولا استعبقن جونة عطار

ابهنک ممنوع الوصال نوارکا
علی حکم ناه کیف شاء وامار

اذا ابت تستسقی الثغور مدامة
انت تحییک الخدود بازهار

امو سم لذاتی وسوق ماربی
وجنی لبا ناتی ومنهب اوطاری

سقتنک برغم المحل اخلاف مزنة
تلف اذا جاشت سهولا باوعار

وفیح کما شاء الجمال خشونة
بعزمة عواد علی الهول کرار

ترس بالاسفار حتی ترکتهم * لدقته کالقدح ارهفه الباری
الی ماجد یعزی اذا انتسب الوری * الی معشر بیض ماجد اخیار
ومضطلع بالفضل زر قمیصه * علی کنز آثار وعیبة اسرار
سمی النبی المصطفی وامینه * علی الدین فی ایراد حکم واصدار
به قام بعد المیل و انتصبت به * دعائم قد کانت علی جرف هار
فلما اناخت بی علی باب داره * مطایای لم اذمم صحبة اسفار
نزلت بمخشی الرواق بن داره * منا بتطواف وکعبة زوار
فکان نزولی اذ نزلت بمغدق * علی المجد فضل البرد عامن العار
اساغ علی رغم الحوادث مشربی * واعذب ورد العیش لی بعد امرار
وانقذنی من قبضة الدهر بعدما * الح بانیاب علیّ واظفار
جهلت علی معروف فضلی فلم یکن * سواه من الاقوام یعرف مقداری

وچون این بیت را خوند جناب شیخ اشاره بسوی جماعتی از سادات واعیان بحرین که در آنوقت شریک مجلس بودند فرموده گفت وهؤلاء یعرفون قدرک انشاء الله تعالی

علی انه لم یبق فیما اظنه * من الارض شبر لم تطبقه اخبار
ولا غرو فالاکسیر اکبر شهرة * وما زال من جهل به تحت استار
متی یلق بی کف فلیس باسف * علی درهم ان لم ینله ودینار
فیا ابن الاولی اثنی الوصی علیهم * بما لیس تثنی وجهه ید انکار
بصفین اذ لم یلف من اولیائه * وقد عض ناب الوغا غیر فرار
وابصرهم حین حرب نهاهم فتوا * علی الموت اسراع الفراش الی النار
سراعا الی داعی الحروب یرونها * علی شربها الاعمار مورد اعمار
اطاروا غمود البیض واتکلوا علی * مفارق قوم فارقوا الحق فجار

وارسوا وقد لاذوا على الركب الجثي — بروكا كهدى ابركوه لجزار
فقال وقد طابت هنالك نفسه — رضى واقرّوا عينه اىّ اقرار
فلو كنت بوابا على باب جنةٍ — كما فصحت عنه صحيحات اثار

وتمام قصیده در دیوان شیخ موصوف مسطور ست بالجمله وقتی که از انشاء قصیده فارغ شد جناب شیخ این نسخه تقریظ را برای او نوشت ـ ایها الاخ الاعز الفاضل الالمعی بدر سماء ادباء الاعصار وغرة سیماء بلغاء الامصار ایم الله انی کلما سرّحت برید نظری فی ریاض قصیدتک الغراء وروّیت رائد فکری من حیاض خریداتک العذراء زادنی بها ولوعی وهیامی واشتد الیها ولهی واوامی فکانما عناها ـ

قصیدتک الغرّاء یا فوز دهره — تنوب عن الماء الزلال لمن یظما
فتروی متی تروی بدائع لفظها — وتظمأ اذا لم تروها ما لها تظما

ولعمری لا اراک الا اخذاً فیها بازمتها وابد اللسن تقودها حیث اردت وتوردها انی شئت واردت حتی کان الالفاظ تتحاسد علی التسابق الی لسانک والمعانی تتغایر فی الانثیال علی جنانک والسلام وفات شیخ جعفر مذکور در سنه ثمان وعشرین والف واقع شد

الامیر محمد مومن الحسینی الاسترابادی از سادات فضلای کرام وعلمای عالیمقام است در لؤلؤة البحرین بتقریب ذکر اساتذه شیخ احمد بن محمد بن یوسف خطی بحرانی مذکور است که از جمله ایشان محدث علامه سید محمد مومن استرآبادی مصنف کتاب الرجعة است که از سید نور الدین علی بن سید علی ابن ابی الحسن العاملی روایت دارد وشیخ حر عاملی در امل الامل ذکر شریفش بدین عنوان آورده السید الجلیل امیر محمد مومن الاسترآبادی ساکن مکة فاضل عالم فقیه محدث صالح عابد شهید له رسالة فی الرجعة من المعاصرین ودر مجلد اول کتاب عالم آرای عباسی بتقریب ذکر علمائیکه در زمان وفات شاه طهماسب صفوی موجود بودند مسطور است که میر محمد مومن استرآبادی از سادات عظام استرآباد

و خواهرزادهٔ میر فخر الدین سماکی است بسیار فاضل و متدین و نیکو اخلاق و صاحب طبیعت بود
گاهی بنظم اشعار میل مینمود و قصاید و رباعیات مرغوب دارد و در علم عروض رساله تصنیف کرده
که تا غایت در آن علم مثل آن رساله تالیف ننموده اند و در صلاح و تقوی درجهٔ عالی داشت
و بتعلیم شاهزادهٔ عالمیان حیدر میرزا قیام می نمود و بعد از قضیهٔ هائلهٔ میرزا و استیلای اسمعیل
میرزا تاب مقاومت ایران نیاورده بجانب هند و دکن رفت و بجهت وفور تشیع ملازمت
سلطان محمد قلی قطبشاه اختیار نمود و در انجا بغایت معتبر شده و مرتبهٔ وکالت و پیشوائی
یافت اکنون که تاریخ هجری بخمس و عشرین و الف رسیده در قید حیات است و مستحقین بسیاری
که بوسیلهٔ او از آن سلسله تمتع می یابند و محمد قاسم معروف بفرشته در تاریخ خود در تقریب
ذکر قطبشاهیه از سلاطین دکن آورده که میر محمد مومن استرآبادی که ابا و اجدادش نزد سلاطین
ایران معزز و مکرم بودند و خود نیز در عهد شاه طهماسب صفوی معلم شاهزاده سلطان حیدر میرزا
بود از قریب بیست و پنج سال وکیل السلطنت این درگاه است و سید معزی الیه در جمیع
علوم معقول و منقول متبحر و اعلم علمای عصر خود است در تقوی و زهد و نیک نفسی و حسن خلق
عدیل و نظیر خود ندارد و شعر نیک میگوید و کمال اهلیت دارد و از همه خوشتر آنکه سلطان محمد قلی
قطب شاه بواجبی قدر و مرتبهٔ آن بزرگوار شناخته مرید وار سلوک مینماید و دقیقه از لوازم
تواضع و تکریم او فرو نمیگذارد و چون اعتماد تمام بر اصابت رای آن روشن ضمیر دارد جمیع
مهمات خصوص کارهای بزرگ با و رجوع کرد الشیخ محمد بن حسن بن رجب المقابی
اصلا و الرویسی منزلا منسوب است بسوی قریه رویس بتصغیر و بضم رای مهمله است
در لؤلؤة البحرین بعد ذکر اسم و نسب او گفته که شیخ مذکور فاضل و فقیه و امام جمعه و جماعت بود
او اول کسی است که در بحرین بعد فتح شدن آن در دولت سلاطین صفویه نماز جمعه را بجا
آورده شیخ مذکور از تلامذه سید ماجد بحرانیست الشیخ محمد بن علی بن یوسف بن سعید
المقشاعی اصلا الاصبعی مسکنا از ارشد تلامذه سید اجل امیر ماجد بحرانیست در لؤلؤه

آورده که وی عالم جلیل القدر بود از تصانیف اوست شرح باب حادی عشر که ناتمام مانده گویند که
آن از جمیع شروح باب مذکور بهتر و نیکوتر است و او را دو پسر بود یکی مسمّی به شیخ احمد که فاضل محقق بود
و دیگری شیخ عبد الصمد که جد شیخ علی بن عبد الله بن عبد الصمد صبیحی است الشیخ احمد بن محمد بن
علی بن یوسف بن سعید المقشاعی اصلاً الاصبعی مسکناً از افاضل محققین و
اکابر مدققین بود فرزند ارجمند شیخ محمد سابق الذکر است و با شیخ علی بن سلیمان قدمی بحرانی
که ذکرش گذشت همعصر بود و بموجب امر شیخ علی مذکور متولی منصب قضای بحرین شد پس
روزی قضیه و اختلافی میان شیخ احمد و شیخ علی در مسئله طلاق واقع شد شیخ علی مزبور او را
از منصب قضا معزول نمود هر دو ایشان صورت مسئله را بسوی علمای شیراز و اصفهان
نوشتند پس علمای آن بلاد هم بموافقت شیخ احمد مذکور حکم کردند و تخطئه شیخ علی بحرانی در آن
مسئله نمودند شیخ یوسف بحرانی در این مقام فرموده که شک نیست که مشهور در کلام علمای فقه ما نسبت
آنچه شیخ احمد در آن مسئله فتوی داده است و من در کتاب درر نجفیه تحقیق کلام در مسئله مذکوره
نموده ام الشیخ صالح بن عبد الکریم البحرانی صاحب امل الآمل او را به فاضل عالم
و فقیه محدث و صالح و زاهد و عابد ستوده و گفته که وی از معاصرین است الحال در بلده شیراز
اقامت دارد و در لؤلؤة البحرین مسطور است که شیخ صالح فاضل و پرهیزگار و فقیه بود و در اجرای
احکام الهی صلب بود در شیراز متوطن شد و ریاست آن بلاد بسوی او منتهی میگشت و در باب امر
بمعروف و نهی از منکر بخوبی تمام قیام و اقامت نمود رعایا و حاکمان آنجا همه بسبب ورع و تقوایش
مطیع و منقاد او بودند رواج علم و تدریس را در آن بلاد بحدی برپا داشت که هیچ کتابی از فنون مختلفه
ببلاد شیراز غالبا یافته نمیشد مگر آنکه تبلیغ او و مقابله بر آن کتاب می باشد وی بامر شاه سلیمان صفوی
متولی منصب قضا شد و چون خلعت و سند منصب مذکور از جانب پادشاه باو رسید پوشیدن
آن خلعت را قبول نکرد پس مردم التماس پوشیدن آن کردند و او را از سطوت غضب سلطان
تخویف نمودند ناچار خلعت را بر پشت خود انداخت از تصانیف اوست رساله در تفسیر اسماء الله الحسنی

ودر رسالهٔ خمریه و رساله در بیان جبائر است وفات او در بلدهٔ شیراز واقع شد قبرش در انجا بجوار سید
علاء الدین حسین مشهور و معروف است وی از سید نور الدین عاملی و شیخ علی بن سلیمان بحرانی روایت
داشت و شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی از شیخ صالح مذکور روایت دارد و مؤلف گوید در آخر
نسخهٔ کتاب اکمال الدین و اتمام النعمة صدوق علیه الرحمة که در کتبخانه بعض اعلام موجود است عبارت
از خط شیخ صالح مذکور بنظر رسیده که آنرا بعد فراغ از قرائت ملک احمد جعفری که یکی از شاگردان
شیخ و کاتبان کتاب مزبور است تحریر فرموده چون مشتمل بر سنین قرائت بود درینجا ثبت نمود
انهاه ایده الله تعالی سماعاً صاحب الکتاب الاعز الاجل الاوحد الامجد مولانا ملک احمد
الجعفری هداه الله تعالی سواء الطریق من اوله الی آخره وکان ذلک فی یوم سبعة عشر البرج السابع
و العشرون من شهر رجب ۱۰۹۵ و کتب داعیه اقل خلق الله تعالی واحقرهم الیه صالح بن
عبد الکریم البحرانی عفا عنه و الدیه و عنه و لله الحمد وحده و صلی الله علی محمد و آله الاعلام الشیخ
جعفر بن کمال الدین البحرانی در لؤلؤة البحرین مسطور است که شیخ جعفر مذکور از تلامذهٔ سید
نور الدین علی بن علی بن ابی الحسن عاملی است و هم از شاگردان شیخ علی بن سلیمان بحرانی بود
و از ایشان روایت داشت و ایضاً آورده از پدر خود شنیدم که شیخ جعفر مذکور و شیخ صالح بن
عبد الکریم که ذکرش گذشت هر دو بسبب ضیق معیشت از بلاد بحرین بسوی بلاد شیراز بیرون شتافتند
و در انجا مدت قلیلی ماندند و بلاد شیراز در آن زمان از فضلا و اعیان مملو بود پس این هر دو بزرگوار
اتفاق نمودند بر انکه یکی از ایشان بسوی هند سفر کند و دیگری در بلاد عجم اقامت ورزد و پس
هر یکی که اول جاه و ثروت یابد دیگری را اعانت کند پس شیخ جعفر بسوی بلاد هند مسافرت نمود
در بلدهٔ حیدراباد توطن گرفت و شیخ صالح در بلدهٔ شیراز ماند پس از توفیقات ربانیه چنان اتفاق
افتاد که هر یکی از ایشان پیشوای عباد و مرجع آن بلاد شدند و زمام امور در انقیاد ایشان در آمد
و بسعادت دنیا و دین فائز شدند شیخ جعفر در بلدهٔ حیدرآباد چشمهٔ شیرین در حق وارد و صادر
بود هر که بسوی او میرفت با مطلوب و مراد مراجعت میکرد شیخ یوسف میفرماید که بر چیزی از تصنیفات

او مطلع نشده ام وفاتش در حیدرآباد سنه یکهزار و هشتاد هجری واقع شد سید علیخان مدنی
صاحب سلافة العصر از جمله شاگردان شیخ جعفر مذکور بود چنانچه در بعض مقامات
آن کتاب ضمناً او را استاد خود خوانده است لیکن ترجمه احوال او علحده در آن کتاب بنظر نرسیده
شاید که او نظم شعرے نداشته لهذا در آن کتاب که موضوع آن ذکر تراجم کملای فن شعر است
ذکر احوالش نپرداخت مؤلف گوید که احتمال کردن صاحب تذکره باینکه شیخ جعفر مذکور شاید نظم
شعری نداشته غلط است چه آنکه شیخ حر عاملی علیه الرحمه که از جمله معاصرین اوست او را از شعرای
ماهرین ذکر نموده چنانچه در امل الآمل ذکرش بدین الفاظ آورده الشیخ جعفر بن کمال الدین البحرانی
فاضل عالم شاعر ماهر معاصر رایته بمکة توفی بحیدرآباد الشیخ احمد بن الحسین بن محمد
بن احمد بن سلیمان العاملی النباطی از فضلای زمان و نحاریر عالیشان بود شیخ حر عاملی
علیه الرحمه در امل الآمل گفته که وے عالم فاضل و ادیب صالح و عابد ورع است شریک درس
من بوده وقتی که پیش شیخ زین الدین بن محمد بن الحسن الشهید الثانی العاملی قدس الله ارواحهم
میخواندم و هم وقت درس من پیش شیخ حسین بن الحسن الظهیری العاملی و پیش عمم شیخ محمد
بن علی حر عاملی و غیر الیشان شریک من بوده و شیخ احمد موصوف در مکه معظمه پیش سید نور الدین
عاملی هم قرات نموده وفاتش در سنه یکهزار و هفتاد و نه هجری در قریه مبا طلیه اتفاق افتاد
رحمه الله تعالی الشهید السعید الامیر محمد بن دوست محمد الاسترآبادی از اکابر
علمای عاملین و اعاظم فقها و مجتهدین صاحب قوت قدسیه و ملکه ملکیه بود و از اساتذه علامه
مجلسی بود ملا حیدر علی در رساله خود ذکر شریفش بدین عنوان آورده که عابد زاهد و عالم کامل و
فاضل عامل امیر محمد بن دوست محمد الاسترآبادی از مشائخ علامه مجلسی علیه الرحمه است و از امیر
موصوف اجازه روایت داشت و شهادت او در مسجد الحرام واقع شد از سید نور الدین علی بن
ابی الحسن العاملی روایت دارد مولانا محمد محسن بن محمد مومن از افاضل تلامذه مولانا
السید نور الدین عاملی است و از آنجناب اجازه روایت داشت مؤلف کتاب شذور العقیان

اجازهٔ مذکوره را که بنظر کتابی که محمد محسن مذکور پیش استاد موصوف خوانده بود نوشته دیده و
بعض عبارات اجازهٔ مذکوره نقل فرموده و آن اینست انهاه احسن الله توفیقه وسهل الیه
کل خیر طریقه مقابلةً وتحریراً ومراجعةً وتقریراً فی اوقات مدیدة وساعات عدیدة آخرها نهار
الاربعاء الثامن من شهر ربیع الآخر فی عام احد وخمسین بعد الالف من الهجرة ثم ان هذا کان
المشار الیه بالنهایة هو المولی الجلیل الفاضل الاثیل المتقن محمد محسن بن محمد مؤمن من
اجلاء الاخوان علماً واغزرهم فهماً ووافق شرف الاجتماع به فی مکة المشرفة وطلب من الفقیر
الاجازة له فی روایة ما صح عندی روایته عن مشایخی بالطرق المعهودة فی الاجازة فاجبت
الی سؤاله وتحقیق آماله لوضوح اماله واستحقاق اکرامه واجلاله فاقول بعد الحمد والصلوة علی
اشرف الانبیاء وخیر الاوصیاء انی قد اجزت له الخ الاجازة ملا صدر الدین محمد بن ابراهیم
الشیرازی معروف بملا صدرا از تلامذهٔ میر باقر داماد و از مشاهیر فضلای زمان صاحب
تصانیف مشهوره است مانند شرح هدایهٔ حکمت وغیره است در لؤلؤة البحرین مسطور است
که ملا صدرا شاگرد میر باقر داماد و حکیم فلسفی و صوفی بحت بود و وفاتش در بصره وقتیکه او متوجه
حج بود در سال هزار و پنجاه هجری واقع شد از تصانیف مشهوره اوست کتاب الاسفار در
چهار مجلد و کتاب شرح اصول کافی و کتاب شواهد الربوبیة و المشاعر و العرشیة و المبدء و المعاد
و کتاب مفاتیح الغیب در تفسیر بعض آیات و مسائل فلسفیه او وغیره و کتاب اسرار الآیات
کما ذکره فی شرح اصول الکافی و رساله در رد دلائل فخر رازی در اثبات فاعل مختار کما فی شرح
الکافی فی کتاب العقل والجهل و حاشیه بر حکمة الاشراق و رساله در اثبات شوق هیولی
بطرف صورة و تفسیر سوره حدید ملا عبد الرزاق بن علی بن الحسین اللاهیجی از افاضل کرام
و ارباب اهل کلام شاگرد رشید ملا صدرا است در تذکرهٔ نتائج الافکار مسطور است مرد کامل
و مرتاض ملا عبد الرزاق فیاض که اصلش از لاهیج است و در قم سکونت داشته و از
تلامذه حکیم صدرای شیرازی در علوم عقلیه و نقلیه از عالی دستگاهان ذی استعداد بوده

و مصنف کتاب گوهر مراد است سمند فکرش در میدان سخن هم گرم عنانی داشت و طبع موزونش
بمضامین تازه و تلاش رنگین لیاقت خوش بیانی و دیوانش مشتمل بر انواع نظم است و قصائد طولانی
متعدده در مدح حضرات ائمه عظام و استاد خود حکیم صدرای شیرازی و استاد الاستاد میر باقر
داماد و در توصیف شاه صفی صفوی و امرای آن روزگار وارد و در عشره خامس مائه حادی عشر رخت
هستی بربست از وست - بیت

قسمت ما زین چمن بار تعلق بود و بس * سرو را نازم که آزاد آمد و آزاد رفت

و دیگر از تصانیف او است شرح تجرید الکلام موسوم به شوارق الالهام و شرح حدیث حقیقة که آن را
کمیل بن زیاد نخعی از جناب امیر علیه السلام سوال نموده و سرمایه ایمان در اصول دین و حواشی بر شرح
جدید تجرید گویند که از ملا عبد الرزاق پرسیدند که اگر کلاغ در چاه افتد چند دلو باید کشید در جواب
گفت کلاغ مرغ زیرکی است در چاه نمی افتد **میرزا ابراهیم الشیرازی**
پسر ملا صدرا است وی عالم عامل و فاضل کامل در اکثر علوم و فنون سیما در معقولات یکتای
زمان و از جمله اساتذه سید نعمة الله جزائری بود بالجمله میرزا از علمای متبحرین و بخلاف پدر خود
سالک مسالک حق و یقین بوده چنانچه سید نعمة الله موصوف در بعض تصانیف خود آورده
که چون وارد بلده شیراز شدم بخدمت کسی نرسیدم سوای میرزا ابراهیم پسر ملا صدر الدین شیرازی
که جامع علوم عقلیه و نقلیه بود و بسیاری از حکمت و کلام را بخدمت وی قرائت نمودم و حاشیه
او را که بر حاشیه شمس الدین خفری بر شرح تجرید است پیش او خواندم اعتقادش در اصول
دینیه بهتر از اعتقاد پدرش بود و میگفت که اعتقاد من در اصول دین مثل اعتقاد عوام مؤمنین
است و درین تشبیه سخنش بر صواب بوده و در لؤلؤة البحرین مسطور است که ملا صدرا را پسری
بود میرزا ابراهیم فاضل عالم متکلم جلیل نبیل و جامع اکثر علوم بود خصوصاً در عقلیات
و ریاضیات ید طولی داشت و بعضی از علمای مابعد مدح و ثنای او گفته اند که او در حقیقت مصداق
یخرج الحی من المیت بود پیش جمعی از علما قرائت علوم نموده از جمله ایشان پدر او است و با وجود

اتیعے مسلک پدر خود نداشت بلکه بخلاف طریقه پدر در باب تصوف و حکمت بود شیخ عبد النبی
قزوینی در تکمله امل الآمل ذکرش آورده و بعد مدح و ثنای بلیغ در حق وی گفته که میرزا ابراهیم
آیت الهی در تحقیق و حجت خدا بر اصحاب تدقیق از اعاظم علما و فضلا بود بسا مسائل عویصه مشکله
و دقائق خفیه از فکر خود حل نموده اگر گویم که بر پدر خود فائق بود تصلف نیست و اگر گویم که از جمیع افاضل
و امثال خود بهتر بود مبالغه نباشد و همچنین در مدح وی فقرات بسیار آورده و گفته که از تصانیف اوست
حاشیه بر حاشیه خفری و رساله انیقه و عجاله نفیسه و تفسیر آیة الکرسی که آنرا بنام سلطان عصر خود
نوشته و او بخلاف پدر خود مسلک داشته زیرا که والد او با سلاطین و ملوک ربط و ارتباطی روا نداشت
و میرزا بخلاف پدر خود با ملوک حسن سلوک می ورزید و تفسیر آیة الکرسی بر آن گواهی میدهد والله
یعلم بواطن خلقه و از تصانیف اوست حاشیه بر شرح لمعه تا کتاب الزکوة و حاشیه بر رساله
اثبات واجب محقق دوانی و حاشیه بر الهیات شفا و تفسیر عروة الوثقی وفات او در عهد
دولت شاه عباس ثانی صفوی در شیراز بسال یکهزار و هفتاد هجری واقع شد سید الحکما

میرزا رفیع الدین محمد بن الامیر حیدر الحسینی الطباطبائی النائینی معروف به
میرزا رفیعا منسوب است بسوی نائین بر وزن صاحب بنون قبل از الف و کسر یا
و نقطه پائین قبل از نون آخر که نام قریه یا شهرے قریب اصفهان است کما یظهر عن الاتحاف
والقاموس سے از اکابر متکلمین و افاضل متبحرین و اعاظم حکمای متهرین و از مشائخ علامه آخوند
ملا محمد باقر مجلسی بود کما فی کتب الرجال و در اجازه شیخ یوسف بحرانی بتقریب ذکر جمعے از فضلاے
کرام که مولانا محمد باقر مجلسی از ایشان روایت داشت مذکور است که از انجمله عالم علامه میرزا
رفیع الدین نائینی است که از شیخ بهاء الدین عاملی و ملا عبد الله شوشتری روایت داشته
در سلافة العصر مذکور است که میرزا رفیع الدین مشهور بمیرزا رفیعا افضل اهل عصر خود در سنه
یکهزار و هشتاد و یک هجری وفات یافت از تصانیف شریفه اوست تعلیقات جلیله بر کتاب
کافی وغیره است صاحب تذکره آورده که کتابی فارسی در مسائل فقه طهارت و صلوة مشتمل بر

فتاوای میرزا رفیع الدین مذکور بنظر حقیر رسید یکی از تلامذه اش محمد مهدی بن سید محمد رضا
مشهدی جواب هر یکی از مسائل را از و حاصل نموده دران جمع کرده است و ازان ظاهر میشود
که میرزا رفیع الدین از سادات طباطبائی بوده و فاضل فقیه و افضل مجتهدین عصر خود بوده و
جامع کتاب مذکور مدح و ثنای بسیار در حق او ذکر نموده چنانکه گفته است که چون در زمان غیبت امام
علیه السلام بر هر مکلف لازم است که در صورت تعذر اجتهاد خود در تحقیق احکام فقه بر فتاوای مجتهد
حی عادل عمل کند لهذا من بجهت تحصیل مسائل ضروریه عبادات و تحقیق اینمعنی که افضل علمای عصر
کیست که تقلید او توان نمود در مشهد مقدس رضویه و دار السلطنه اصفهان و دار الفضل قم و از
مکه معظمه و مدینه مشرفه و سائر بلاد عربستان رفته بملازمت اکثر فضلای عصر رسیده متفحص می بودم
تا آنکه در اصفهان بخدمت عالی حضرت سیادت و نقابت منقبت افادت و افاضت مرتبت
قطب سپهر معرفت و حقیقت مرکز دائره شریعت و طریقت مشید اساس شریعت ممهد قوانین
حقیقت زبده اولاد مصطفوی خلاصه احفاد مرتضوی افضل الفضلا اعلم العلما میرزا رفیع الدین
محمد الحسنی الطباطبائی النائینی که بسیاری از فضلای عصر اذعان افضلیت و اعلمیت و جامعیت
او نموده اند مشرف شدم و التماس درس و استدعای مسائل ضروریه عبادات بطریق سوال
عرض نمودم توجه فرموده جواب بر سوال من عنایت نمود مؤلف گوید که از تصانیف لطیفه
شریفه میرزا رفیع مذکور رساله ایست در مباحث اصول دین بفارسی موسوم بشجره الهیه در آن
اکثر مباحث لطیف همچو تقسیم موجود و ابطال تسلسل و اثبات واجب تعالی شانه و ما یتعلق به
و تقسیم اسم و ذکر اسمای حسنی و همچنان دیگر مباحث که متعلق نبوت و امامت و معاد و حشر اجساد
و غیر ذلک بنهج خوب در آن مندرج ساخته و رساله مذکوره را بنام پادشاه اسلام پناه شاه صفی بهادر
خان تصنیف فرموده و بعد دیباچه رساله مذکوره میفرماید اما بعد چون عظیم ترین نعمتی که انسان
بآن اختصاص یافته معالم دینیه و معارف یقینیه است که نجات و فلاح لنشاتین بتحصیل آن منوط است
منوط است و خسران عظیم و عقاب الیم بفقدان و نقصانش مربوط بنده قلیل البضاعت کثیر الخطا

محمد بن حیدر المدعو برفیع الدین الحسینی الطباطبائی نائینی از مسائل متعلقه بمعرفة الله را در
سلک تحریر و بیان منتظم گردانیده و بنهجی ایراد نموده که هر یک از مبتدی و منتهی علی اختلاف المراتب
از آن منتفع گردند و این رساله را بالشجرة الالهیه موسوم گردانیده السید محمد المدعو بمیرزا
ابن شرف الدین علی الجزائری در شذور العقیان مسطور است که وی عالم و محدث
و از تلامذه سید نور الدین عاملی است و از وی روایت حدیث داشته و مولانا آخوند محمد باقر
مجلسی علیه الرحمه از سید محمد موصوف روایت حدیث دارد الشیخ محمد بن علی بن [illegible]
العاملی الطبرانی فاضل کامل و فقیه صالح بود شیخ حر عاملی او را از معاصرین خود شمرده کما فی الامل
الشیخ محمد بن محمد بن الحسین الحر العاملی المشغری از تلامذه شیخ بهاء الدین
عاملی است در امل الآمل آورده که شیخ محمد مذکور عم والد مؤلف این کتاب است عالم و فاضل
و محقق و مدقق و ماهر در علوم عربیت و دیگر فنون آن و شاعر و منشی و ادیب و یگانه عصر خود
بود و در علم و حفظ و حسن کلام و جودت شعر بی نظیر بود و قرائت علوم پیش والد ماجد خود و پیش شیخ
بهاء الدین عاملی و شیخ حسن و سید محمد صاحب مدارک و غیر ایشان نموده و سید محمد
مذکور در وصف او قصیده فرموده و شیخ حسن مذکور در وفات او مرثیه گفته از تصانیف
اوست نظم تلخیص مفتاح سکاکی و رساله در اصول فقه و رساله در علم عروض و وفاتش در
سنه ثمان و تسعین و الف واقع شد الشیخ علی بن احمد بن موسی العاملی النباطی
صاحب امل الآمل او را به فاضل جلیل القدر و عالم و صالح و عابد ستوده و گفته که او از
ساکنین نجف اشرف و از جمله تلامذه شیخ محمد بن شیخ حسن عاملی و سید محمد بن ابی الحسن
عاملی بود از تصانیف اوست شرح اثنا عشریه صلوتیه شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه
السید علی بن خلف بن مطلب بن حیدر الموسوی المشعشعی الحویزی از سلاطین
بلده حویزه بود در کتاب مجالس المؤمنین مسطور است که حویزه صاحب معجم گفته تصغیر حوزه است
اینموضع میان واسط و بصره و خوزستان واقع است صاحب امل الآمل آورده که سید جلیل

بن خلف که حاکم حویزه بود از فضلای عصر و علمای جلیل القدر و شاعر و ادیب و معاصر شیخ
صاحب تالیفات و تصنیفات لائقه است در اصول و امامت و دیگر مباحث و علوم اثنا مجلد
کتاب نور المبین در فن حدیث در چهار مجلد است و تفسیر القرآن در چهار مجلد و خیر المقال
در شرح قصیده خودش در چهار مجلد در آداب و نبوت و امامت و حکمت البیان در یک مجلد و
دیوان اشعار جیده یک مجلد است و سید علیخان مدنی در مدح او مبالغه بسیار فرموده و گفته

السید علی بن خلف بن مطلب بن حیدر المشعشعی ملک الحویزة فی هذا العصر اخبرنی بعض الوافدین
علینا من تلک الدیار قال کانت بینه و بین السید حسین الشهیر بخلیفه سلطان رابطة محبة
فلما بلغه انه ولی الوزارة لسلطان العجم انشد

بشرت بالخیر یا بشری	وجئت بالوفق من ضمیری
لو طار احد بالسرور	لطرت من شدة السرور

الشیخ حسین بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری شیخ حر عاملی علیه الرحمه در
امل الآمل آورده که شیخ حسین مذکور عم مؤلف این کتاب فاضل و عالم و فصیح اللسان
و شاعر و صالح بود بسوی اصفهان سفر نموده در خدمت شیخ بهاء الدین عاملی رسیده
جناب شیخ او را در خانه خود جا داده بتدریس و تعلیم وی پرداخت تا وقتیکه جناب شیخ
در قید حیات بود بخدمتش برای استفاده مشغول بود بعد چندی از وفات جناب
شیخ حسین او هم انتقال نمود روایت حدیث از جناب شیخ داشته و من بواسطه پدر خود
از وی روایت حدیث دارم و شهید ثانی علیه الرحمه جد مادری او بود باین سبب که شیخ حسین
مزبور فرزند دختر شیخ حسن بن شهید ثانی بوده و همچنین برادرش شیخ محمد حر عاملی انتهی

السید ابو المعالی بن القاضی نور الله بن شریف المرعشی الشوشتری خلف
جناب شهید ثالث قاضی نور الله شوشتری بود صاحب امل الآمل آنجناب را به فاضل عالم
حکیم و متکلم ماهر ستوده و گفته که ابو المعالی موصوف صاحب تصانیف و تالیف است

و دیده ام من خط او را که تاریخ کتابتش سنه ست و عشرین بعد الالف بود انتهی کلامه از بعض
اعلام مسموع گردیده که از تصانیف سید ابو المعالی مذکور رساله ایست در احوال شهادت پدر
خود قاضی نور الله نور الله مرقده مولانا عبد الله بن شاه منصور القزوینی مولداً
و الطوسی مسکناً فقیه و محدث بود از تصانیف اوست شرح الفیه ابن مالک فارسی و
رساله در اثبات امامت امیر المؤمنین علیه السلام فارسی موسوم به غدیریه و از معاصرین
شیخ حر عاملی است کما فی الامل الشیخ عبد الله بن عباس الرباحی فاضل صالح
و معاصر شیخ حر عاملی است کما فی الامل الشیخ عبد الله بن عبد الواحد العاملی
فاضل صالح و از جمله معاصرین شیخ حر عاملی است تا مدت دراز مجاور نجف اشرف بود۔
الشیخ عبد الله بن محمد القبیسانی العاملی شیخ حر عاملی او را به عالم و فاضل
و عابد و زاهد و صالح و محقق ستوده و گفته که شیخ عبد الله همسبق من بود وقت درس
من پیش جماعتی از مشایخ ما که از جمله ایشان عم معظم شیخ محمد حر بود و فی الحال در بلده اصفهان
سکونت دارد مولانا عبد الله بن محمد التونی البشروی از ساکنین مشهد مقدس
رضویه علیه آلاف التحیه بود صاحب امل الآمل آورده که مولانا عبد الله مذکور عالم
و فاضل و ماهر و فقیه صالح و زاهد و عابد و معاصر من است از تصانیف اوست کتاب
شرح ارشاد علامه حلی علیه الرحمه و رساله در اصول و رساله در جمعه و غیر ذلک من الرسائل
و الکتب الشیخ حسین بن شهاب الدین خاندار بن حسین العاملی الکرکی عالم
و فاضل و ماهر ادیب و شاعر و منشی از جمله معاصرین شیخ حر عاملیست کذا فی الامل از
جمله مصنفات اوست شرح کبیر بر نهج البلاغه و عقود الدرر فی حل ابیات المطول و المختصر
و کتاب کبیر در علم طب و کتاب مختصر الشفا در طب و حاشیه تفسیر بیضاوی و دیگر رسائل
در طب و غیره و کتاب هدایة الابرار در اصول دین و مختصر کتاب الاغانی ابو الفرج اصفهانی
و کتاب الاسعاف و رساله رائقة العمل و دیوان اشعار عربی و غیر اینها از کتب و وی شعر خوب و جید دارد

خصوصاً اشعار دسته که در مدح اهل بیت علیهم السلام واقع گردیده در بلده اصفهان مدتی اقامت
داشته از انجا بحیدرآباد سفر نمود سالی چند در انجا بوده که برحمت حق پیوست وی لغایت فصیح
اللسان و حاضر جواب و متکلم و حکیم تیز فکر و کثیر الحفظ و عظیم الاستحضار بود صاحب سلافة العصر
اسم و نسب او را باین عنوان آورده شیخ حسین بن خاندار شهاب الدین بن حسین بن محمد بن
حسین بن خاندار الشامی العاملی الکرکی وفاتش در روز دوشنبه نوزدهم شهر صفر سنه ست
و سبعین و الف اتفاق افتاد عمر شریفش تقریباً به شصت و چهار سال رسیده بود مولف
کتاب شذور العقیان آورده که شیخ حسین مزبور اجازه روایت از شیخ بهاء الدین عاملی
علیه الرحمه داشته چنانچه نقل اجازه اش در آنکتاب مسطور است الشیخ حسین بن
عبد اللطیف بن ابی جامع العاملی از معاصرین شیخ حر عاملی است چنانچه در
امل آمل او را به فاضل عالم و فقیه ستوده روایت حدیث را بواسطه پدر خود از شیخ بهاء الدین
عاملی ره داشته از تصانیف اوست شرح قواعد الاحکام و کتابی در فقه و کتابی در طب
و دیوان اشعار دارد طیفور بن سلطان محمد البسطامی صاحب شذور
العقیان آورده که طیفور بن سلطان محمد مذکور عالم و فاضل و محدث و عارف بود از
تالیفات او مجموعه ایست در اخبار و احادیث و حکایات مفیده که آنرا از کتب معتمده مثل
علل و خصال و عیون اخبار الرضا علیه السلام جمع نموده تاریخ فراغ وی از جمع آن کتاب
روز چهارشنبه بیستم شهر رمضان المبارک سنه احدی و ستین بعد الالف بود السید
حیدر بن علی بن نجم الدین الموسوی العاملی السکیکی والد ماجد او از
تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه بود و او از پدر خود اجازه روایت یافته چنانچه در
امل آمل آورده که سید حیدر مذکور فاضل و عالم و فقیه و صدوق و شاعر و ادیب و متقی
و معاصر بود از پدر خود اجازه روایت یافته و پدرش از شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه
روایت حدیث داشت شیخ حر عاملی آورده که من در حجه ثانیه در مکه معظمه بودم و در انجا باوی

ملاقات نمودم آن وقت سنه یکهزار و بست و شش از هجرت شده بود پس بعد از ین بمدت یک سال یا دو سال سید حیدر مذکور وفات یافت السید محمد بن علی الحسینی العاملی عالم عامل و فقیه صالح و از معاصرین شیخ حر عاملی بوده در بلدهٔ کشمیر اقامت داشت چنانچه در امل آمل آورده که سید محمد بن علی حسینی عاملی ساکن کشمیر عالم و فاضل و فقیه و نحوی و شاعر و صالح و از معاصرین من است الشیخ محمد بن علی الشحوری العاملی صاحب امل آمل او را به فاضل و عالم و صالح و عابد ستوده و گفته که وے در حیدرآباد دکن بود از تصانیف اوست کتاب تحفة الطالب فی مناقب علی بن ابی طالب و نزد من از کتاب مذکور نسخه ایست از خط مصنفش تاریخ فراغ وی از تصنیف آن کتاب در سنه یکهزار و دوازده هجری بوده الله یعلم الشیخ جعفر بن صالح البحرانی از معاصرین شیخ حر عاملی است چنانچه در امل آمل مسطور است شیخ جعفر فاضل و صالح ورع و فقیه و محدث و از معاصرین است الشیخ محمد بن حماد الجزائری در امل آمل او را به عالم و فاضل ستوده و از جملهٔ معاصرین خود شمرده السید جمال الدین بن عبد القادر الحسینی البحرانی فاضل صالح و شاعر و ادیب ماهر بود و از جملهٔ معاصرین شیخ حر عاملی علیه الرحمه بوده و شعار او را در امل آمل آورده السید زین العابدین بن نور الدین علی بن الحسین بن ابی الحسن الموسوی العاملی الجبعی در امل آمل مسطور است که سید زین العابدین عالم و فاضل و عابد عظیم الشان جلیل القدر و حسن الشعر و کریم الاخلاق و از جملهٔ معاصرین است قرارت علوم پیش والد ماجد خود نموده و هم پیش مشائخ من و دیگران مستفید گردیده در روز وفاتش برادرم شیخ زین العابدین بن الحسن الحر قصیدهٔ طویله در مرثیه وے گفته از جمله قصیده این بیت در تاریخ وفات او گفته شعر

وقلنا تاریخه سیدا	قد البس الدهر ثیاب الحداد

السید جمال الدین بن السید نور الدین الحسینی الموسوی العاملی

فرزند ارجمند مولانا سید نور الدین صاحب شواهد مکیه است صاحب امل الآمل که هم درس او بود
او را به عالم فاضل محقق مدقق و شاعر ستوده و گفته که سید جمال مذکور بخدمت جمعی از اساتذه
شریک درس من بوده تا آنکه بسوی مکه معظمه سفر کرد و مجاورت آن بقعه اختیار فرمود و بعد چندی
بسوی مشهد مقدس رضوی علی راقدها آلاف التحیة و الثنا رفته اقامت ورزید و از آنجا بسوی
حیدرآباد رفته اقامت ورزید اکنون در آنجا مرجع اکابر و اصاغر از علما و فضلاست السید
حیدر بن السید نور الدین الحسینی الموسوی العاملی از فضلای صالحین و فقهای کاملین
و برادر نامدار مولانا جمال الدین سابق الذکر است صاحب امل الآمل عالم فاضل و فقیه صالح
و جلیل القدر در حق او فرموده و گفته که سید حیدر موصوف برادر جمال الدین بن سید
نور الدین عاملی اکنون در اصفهان اقامت دارد الشیخ احمد بن الحسین بن محمد بن احمد
بن سلیمان العاملی النباطی از فضلای متبحرین و علمای عاملین و ارشد تلامذه مولانا
السید نور الدین عاملی است در امل الآمل مسطور است که شیخ احمد مذکور عالم و فاضل ادیب
صالح و عابد و ورع بود در ایامیکه پیش استاد شیخ خود شیخ زین الدین محمد بن الحسن بن الشهید
الثانی درس می گرفتم وی هم درس من شریک می بود و همچنین وقت قرائت من پیش شیخ حسین
بن ظهیری عاملی و پیش عم من شیخ محمد بن علی حر عاملی و غیر ایشان از مشائخ و اساتذه
شریک هم درس من بوده و شیخ احمد در مکه معظمه از سید نور الدین عاملی هم تحصیل علوم
فرموده در سنه ۱۰۷۹ یکهزار و هفتاد و نه در قریه نباطیه برحمت ایزدی پیوست رحمه الله تعالی
السید رضی بن حسین بن محیی الدین العاملی الشامی المکی صاحب امل الآمل آورده
که سید رضی مذکور فاضل و شاعر و ادیب معاصر ماست تا حال در شهر جیلان اقامت دارد
الشیخ احمد بن علی السیلی العاملی صاحب امل الآمل از معاصرین خود شمرده
و به فاضل و واعظ و عابد و حافظ و فقیه و محدث ستوده و گفته که در مرثیه شیخ احمد موصوف
وقت وفاتش این قصیده گفتم مرثیه

لقد جاءنی خبر ساءنی | واحرق قلبی بنار الحزن
مصاب اخ عالم عامل | فتی فاضل کامل ذی لسن
فما ذاق قلبی طعم السرور | ولا ذاق جفنی طعم الوسن
وصار بغیضا لدی الحبیب | وصار قبیحا لدی الحسن
رماه ردی هدّ رکن الهدی | واوهن منی المنا والمنن
فآه واه من فقد من | فقدنا فمن ذا فقدنا ومن
لقد کان عونی علی مطلبی | ومن یعین بالامر مثلی یعین
وذاک هدایة اهل الضلال | الی سنن هو خیر السنن
فاین فصاحة ذاک اللسان | بشرح الفروض وشرح السنن
اتاه الحمام فناح الحمام | بیدی فنون الاسی فی فنن
ویبکی فیرتع تلک الربوع | ویبدو منه کان تلک الدمن

الشیخ حسین بن علی بن محمد بن الحسن بن زین الدین الشهید الثانی العاملی الجبعی فرزند ارجمند شیخ علی مصنف کتاب در منثور است در امل الامل آورده که شیخ حسین مذکور فاضل و صالح و محقق بود قرائت علوم پیش والد خود نموده وفاتش در اصفهان واقع شد و در مشهد مقدس دفن شده والد ماجد او شیخ علی در کتاب در منثور احوال مصیبت شیخ حسین مزبور ذکر کرده و گفته که صاحب علم و تقوی و مروت بود و در سن بیست و دو سالگی بتاریخ بیست و یکم شهر ذی حجه سنه یکهزار و هفتاد و هشت هجری درگذشت ولادت او آخر روز سه شنبه بیست و نهم ذی حجه سنه ست و خمسین بعد الالف بود فخر الدین حیدر بن محمود الحسینی اللنگری از تلامذه ملا محمد امین استرابادیست در سنه احدی و ثلاثین بعد الالف کتاب فوائد مدنیه را پیش وی خوانده کذا فی الشذور الامیر زین العابدین بن الامیر نور الدین مراد بن علی الحسینی از تلامذه ملا محمد امین استرآبادی

صاحب فوائد بدیه است مولانا شیخ عبدالرزاق مازندرانی پیش امیر موصوف تحصیل علوم
فرموده و از امیر مذکور اجازه یافته کذا فی الشذره الشیخ عبدعلی بن ناصر بن رحمة الحویزی
جامع کمالات و صاحب تصنیفات عالیه است و در امل آمل مسطور است که عبدعلی مذکور
فاضل عارف بهیئت و علم عروض و غیرها بود و شاعر ادیب و منشی بلیغ صاحب دیوان اشعار
چیده است جماعتی از اکابر عصر خود را مدح فرموده و بسیاری را هجو نموده از تصانیف
اوست کتاب قطر الغمام فی شرح کلام الملوک ملوک الکلام در فن ادب و حاشیه بر تفسیر بیضاوی
و شرح شواهد مطول موسوم به معول و کتاب در نحو و کتاب در حکمت و کتاب در عروض و رساله
در رمل و کتاب در موسیقی و دیوان شعر فارسی و دیوان شعر عربی موسوم به مجلی الافاضل
و دیوان شعر ترکی تحصیل علوم نزد شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه و شیخ عبداللطیف
بن علی بن ابی جامع عاملی نموده و سید علیخان مدنی در سلافة العصر مدح و ثنای بسیار
او را نموده و قدری از اشعار آبدار او نقل فرموده من شاء فلیرجع الیه الشیخ عبدعلی
بن جمعة العروسی الحویزی ساکن شیراز از اکابر علمای عاملین و اعاظم فقهای مفسرین
و افاخم ثقات و محدثین و از معاصرین شیخ حر عاملی علیه الرحمه بود چنانچه در امل آمل ذکر
شریفش بدین نمط مسطور است شیخ جلیل عبدعلی بن جمعة العروسی الحویزی ساکن شیراز
عالم فاضل و فقیه و محدث ثقه و پرهیزگار و شاعر و ادیب است و جامع علوم و فنون
از جمله معاصرین من است از تصانیف شریفه او است کتاب نور الثقلین در تفسیر
قرآن مجید در چهار مجلد و ایضاً شیخ حر عاملی ره در صفت تفسیر مذکور میفرماید و قد احسن
فیه و اجاد حیث نقل فیه احادیث النبی و الائمة علیهم السلام فی تفسیر الآیات من اکثر اهل الحدیث
و لم ینقل عن غیرهم و قد رأیته بخطه و استکتبته منه وله شرح لامیة العجم و غیر ذلک من التصانیف
ابو المحاسن امیر فضل الله بن محب الله دستغیب از تلامذه میرزا محمد
استرآبادی صاحب الرجال و علامه سید ماجد بن هاشم بحرانی است مؤلف شذور العقیان

آورده سید اجل امیر فضل الله ابو المحاسن بن محب الله دست غیب فاضل و عالم و عابد
زاهد ورع و صالح جلیل القدر عظیم الشان بود شاگرد میرزا محمد استرابادی و سید ماجد بحرانی است
و سید ماجد مذکور در اواخر شوال یا در اوایل ماه ذی قعده سنه ثلث و عشرین بعد الالف
برای او بر ظهر نسخه تهذیب الاحکام اجازه روایت نوشته و در اجازه مذکوره مسطور است
و لما تشرفت بلقاء السید السند الفاضل الامجد الجامع بین حسب الفضل و کرم المحتد الموقف
نفسه علی اشاء اعلاق الکمال و القاصر همته علی اکتساب العلوم و الاعمال عز الشریعة و الدین
ابی المحاسن فضل الله بن السید الحسیب النسیب الآخذ من کرم الاصول و الفروع باوفر
نصیب السید محب الله دست غیب استجازنی فاجبته الی ذلک و ان لم اکن اهلا لسلوک
هذه المسالک فاقول انی قد اجزته رفع الله علوه و ضاعف سموه الی آخر الاجازه -

۱۲۲ السید قاسم بن محمد الطباطبائی الحسنی الحسینی الزواری القهپائی مولداً
مؤلف جامع الرواة او را باین الفاظ ستوده جلیل القدر عظیم الشان رفیع المنزلة
فاضل کامل بارع فی العلوم العقلیة و النقلیة و له خصائل حسنة و آورده که او از وطن خود
بسوی اصفهان سفر کرد و در آنجا از شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه سماعت حدیث نمود
از تصانیف شریفه اوست تعلیقات بر کتب اربعه مشهوره و جمله کتب فقهیه و کلامیه و اصولیه
دیگر از تصانیف او رسائل کثیره اند از انجمله رساله در مبحث بدا و رساله در قراحت کذا قال عبد علی
الطباطبائی فی حواشیه علی امل الآمل و مؤلف نشوة السلافه و العقیان آورده که سید قاسم صوفی
از آخوند ملا محمد تقی مجلسی روایت دارد و مولانا ابو القاسم جرفادقانی از سید قاسم مذکور
(۱۲۳) روایت داشته الشیخ حسین بن الحسن العاملی المشغری از تلامذه شیخ بهاء الدین
عاملیست شیخ حر عاملی در امل الآمل آورده که شیخ حسین مذکور فاضل و صالح جلیل القدر
و شاعر و ادیب بود قرائت علوم و استفاده فنون از حضرت شیخ بهاء الدین عاملی فرموده
و ایضا پیش شیخ محمد بن الحسن بن الشهید الثانی استفاده فرموده او از آنجا بجانب هند سفر کرده

بعد از آن بسوی اصفهان آمد و از آنجا بسوی خراسان و هم در آنجا رحل اقامت انداخت
تا اینکه انتقال نمود و شیخ حر عاملی آورده که عموی من شیخ محمد بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری
مبالغه بسیار در وصف فضل و علم و فصاحت و بزرگیش فرموده و از جمله کتب او آنچه دیده‌ام
کتاب النکاح از تذکرة الفقهاء است و بر آن نسخه بخط شیخ بهائی علیه الرحمه اجازه برای شیخ حسین بن
عبد الصمد نوشته دیده‌ام و شیخ حر عاملی آورده که من بواسطه عم خود شیخ محمد مذکور از شیخ حسین
عاملی مشغری روایت دارم انتهی ترجمه کلامه السید حسین بن الحسین بن یونس بن محمد
بن ظهیر الدین علی بن زین الدین بن الحسام الظهیری العاملی العیناثی
استاد شیخ حر عاملی بود چنانچه در امل الآمل آورده که سید حسین مذکور فاضل و عالم و ثقه و صالح
و زاهد و عابد و ورع و فقیه و ماهر و شاعر بود اکثر فضلای معاصرین بخدمتش مستفید شدند بلکه جماعتی
از مشایخ سابقین از افاداتش بهره‌مند شده‌اند و اکثر تلامذه‌اش ببرکت انفاس او محسوب
و در زمرهٔ علما و فضلا گردیده شیخ حر عاملی آورده که اکثر کتب عربیه و فقهیه و دیگر فنون را پیش
استاد خود سید حسین موصوف خوانده‌ام و از جمله آنچه که خوانده‌ام کتاب مختلف علامه حلی است
از تالیفات او کتب و رسائل متعدده‌اند از آنجمله کتابی در حدیث و کتابی در عبادات و دعاها
و او اول کسی است که اجازه بمن داد و در قریه جبع سکونت داشت و هم در آنجا وفات
یافت ملا حسن علی بن ملا عبد الله شوشتری فرزند ارجمند ملا عبد الله شوشتری و از مشایخ
آخوند ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه بود روایت حدیث از والد ماجد خود و از شیخ بهاء الدین
عاملی داشته چنانچه صاحب امل الآمل بعد وصف و مدح او نقل فرموده و میرزا محمد طاهر
نصرآبادی در تذکرة الشعرا آورده که ملا حسن علی یگانه گوهر بحرین علوم عقلی و نقلی ملا عبد الله
شوشتری که مثل خورشید محتاج بتوصیف و تعریف نیست نیر سپهر فضیلت و بدر فلک
فطانت و جامع علوم و حاوی فروع و اصول بود بجودت طبع و حدت ذهن امتیاز تمام از
اقران و امثال خود داشت و نیز در آن تذکره این مصراع مشتمل بر تاریخ وفات ملا حسن علی مذکور

(۱۰۷۵) ملا حسن علی شوشتری

قلق وقوع افسوس از مقتدای اهل ایران برین تقدیر وفاتش در سنه ۱۰۶۹ که هزار و شصت و نه
هجری بوده باشد و صاحب سلافة العصر سال وفاتش را در سنه تسع و ستین و الف گفته
مؤلف شذور العقیان آورده که ملا عبد الله تستری در سنه عشرین بعد الالف برای
فرزند ارجمند خود ملا حسن علی تستری اجازه نوشته و در آن سفر ما بعد الحمد و الصلوة
فقد اجزت لولدی و فلذة کبدی المترقی من حضیض التقلید الی اوج الیقین السالک
مسالک التقی الصاعد مصاعد الاجتهاد و الناسک مناسک السداد ابو الحسن الشهیر
بحسن علی احسن الله الیه فی الدارین و اعلی مقامه فی النشأتین لعبد ان قرء علیّ فی
فنون العلم کتبا کثیرا و صحفا غزیرا سیما فنون علوم الدین من الاصول و الفروع و
الحدیث و بلغ مع صغر سنه اعلی المراتب و فاز فی اوائل عمره باسنی المطالب مد الله ظله علی
فی عمره و وقاه جمیع الشرور و جعلنی فداه من کل محذور ان یروی عنی ما صح لدیه روایته
من فنون العقل سیما العلوم الدینیة و ما یتعلق بها من اصول و فروع و معقول و مشروع
الی آخر الاجازه و از سلطان الحکما و برهان العلما معز الدوله قاضی معز الدین محمد معاصر
علامه مجلسی علیه الرحمه اجازه روایت یافته تاریخ کتابتش در ماه ذی حجه سنه خمس و ثلاثین
بعد الالف بوده و در سنه ثلاثین بعد الالف از شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه اجازه یافته
و نقل بعض عبائر آنها در شذور مسطور است الفاضل الجلیل ملا خلیل بن غازی
القزوینی از شارحین کتاب کافی کلینی و مشاهیر فضلا و شاگرد شیخ بهاء الدین علیه الرحمه
بوده شیخ حر عاملی او را به فاضل و عالم و علامه و حکیم و متکلم و محقق و مدقق و محدث و فقیه
از جمله تصانیف اوست شرح کافی کلینی در فارسی و شرح دیگر عربی و شرح عدة الاصول
رساله در جمعه و حاشیه بر تفسیر مجمع البیان و رساله نجفیه و رساله قمیه و غیر ذلک شیخ آورده
که من او را در حجه اولی در مکه معظمه دیده ام مجاورت آن بقعه شریف اختیار نموده بوده
وی در آن ایام بتالیف حاشیه تفسیر مجمع البیان مشغول بود و سید علیخان مدنی و

سلافة العصر که ابتدای تألیفش سنه یکهزار و هشتاد و یک هجریست آورده که ملا خلیل مذکور
از فضلای اهل این عصر و علمای موجودین این زمان است از تصانیف او دو شرح
بر کتاب کافی کلینی است یکی فارسی و دیگری عربی و شرح عدة الاصول در اصول فقه و
کتابهای دیگر است و هر دو شرح عربی و فارسی بنظر مؤلف رسیده و شرح عربی که موسوم
بشافی ست در سال یکهزار و شصت و چهار هجری بشغل آن پرداخته و چون در سال مذکور
شاه عباس ثانی صفوی وارد قزوین شد فرمایش شرح دیگر بزبان فارسی باو نمود
پس او شرح فارسی هم مسمی بصافی در همان سال شروع فرموده و آنرا در عرض مدت
بیست سال در مجلدات سی و چهارگانه باتمام رسانید و تاریخ اتمام مجلد اول از شرح
فارسی ماه محرم سنه یکهزار و شصت و شش هجریست و تاریخ تمام جلد آخر از شرح کتاب
مذکور که شرح کتاب الروضه از کافی است سنه یکهزار و هشتاد و چهار هجری است
میرزا طاهر وحید در روزنامچه خود بتقریب ورود شاه عباس ثانی صفوی در قزوین نوشته
چون خاطر همایون و ضمیر منیر خیریت مقرون پیوسته متوجه برواج و رونق دین مبین و ملت
متین میباشد و فضلای عظام را که وارثان علوم انبیا و حامیان ملت بیضا اند همواره
بتجلیل و تعظیم و اکرام میفرمایند لهذا بعد از ورود دار السلطنه قزوین جامع علوم معقول و منقول
کشاف معضلات فروع و اصول مولانا خلیل قزوینی را که از اجله علمای عصر و فحول دانشمندان
دهر است با سایر فضلا و طلبه بمجلس اقدس بزم مقدس طلب داشته آن گروه نزاهت
پژوه را افطار فرمودند و در همان مجلس مولانا خلیل الله را بخطاب مستطاب سرفراز ساخته
فرمودند که کتاب کلینی را که دین قویم را اساس و بنیان و بیت المعمور دین مصطفوی را ارکان
بزبان فارسی شرح نمایند که عموم سکان این دیار را که اغلب گفتگوهای ایشان بلغت فارسی
است انتفاع حاصل باشد و نیز بر قلم اشرف باسم مولانا محمد تقی مجلسی شرف صدور یافت
که کتاب من لا یحضره الفقیه را بدستور شرح نماید و چون فضیلت مآب ارجاعات بپیشگاه ضمیر منیر

پرتو وضوح افکنده بود در قم اشرف لطلب عالم ربانی و مؤید بتأییدات آسمانی سالک طریق
انیق عرفان و بلد شوارع ایقان مولانا محمد محسن کاشانی نفاذ یافت مؤلف قصص العلماء
آورده که ملا خلیل قزوینی در دو مسئله بر خطا رفته یکی آنکه ترجیح بلا مرجح جایز است
رغیفی جائع که بدون ترجیح یکی را بر میدارد و مانند قدحی عطشان و مانند اینکه زمینی که
مسطح باشد و آبی بر آن ریزند باید آن آب بهیچ سمت روان نشود و حال اینکه میشود
و متکلمین این موارد و نقض را متعرض شدند و جواب و مثال اول باین نحو است
که اراده در امثال این مقامات مرجح است و اگر ترجیح بلا مرجح جایز باشد انسداد
باب اثبات صانع لازم آید چه ممکن مساوی الطرفین است یعنی وجود و عدمش
بالنسبه بذاتش مساوی است پس اگر ترجیح بلا مرجح جایز باشد لازم آید که تواند وجود
ممکن بی صانع متحقق شود پس اثبات واجب الوجود نتوان نمود مسئله دوم ملا خلیل بر آن رفته اینکه شکل
اول نتیجه نمیدهد زیرا که مستلزم دور است از اینکه نتیجه موقوف بر کبری است و کبری نیز موقوف
بر نتیجه و دور باطل است پس شکل اول باطل است پس استدلال بشکل اول در هر مقام
باطل است و این شبهه را شیخ ابو سعید ابو الخیر کرده و بشیخ ابو علی بن سینا فرستاده
نوشته که شما استدلالیان باید هر مطلبی را بیکی از اشکال اربعه تمام کنید و تمامیت ثلثه
موقوف بر تمامیت شکل اول است چه آن سه شکل باید بشکل اول تمام شوند و شکل اول
مستلزم دور است چه نتیجه موقوف است بر اندراج اصغر تحت اکبر بتقریبی که مقدم
و هر دلیلی تا بشکل اول در نیاید تمام نخواهد بود چنانکه شما را این گمان است و شکل
اول بدیهی الانتاج است چنانکه شما میگوئید با اینکه این مستلزم دور و دور باطل است
چون این شبهه بشیخ رئیس رسید در جواب نوشت که دور باجمال و تفصیل مندفع است
چه جهت دور مختلف است زیرا که کبری موقوف بر نتیجه اجمالاً و نتیجه موقوف است بر کبری
اجمالاً الحاصل چون ملا خلیل این دو مسئله را اختیار نمود اشتهار در اعصار یافت

و چون بسمع علماء اصفهان رسید مانند آقا حسین خونساری و امثال او نهایت در مقام تخطئه
و انکار بر آمدند و چون انکار و تشنیع ایشان بگوش ملا خلیل رسید روانه اصفهان شد که
با ایشان درین باب مجادله نماید پس وارد مدرسه شد که آقا حسین در آنجا تدریس میکرد
و آقا حسین اندرون خانه بود ملا میرزا محمد بن حسن شیروانی در مدرسه بود و در نزد
آقا حسین درس میخواند و اتفاق افتاد که ملا خلیل بحجرهٔ ملا میرزا وارد شد و وی از
کیفیت احوال او استفسار نمود در جواب گفت که من ملا خلیل قزوینی میباشم و شنیدم
که آقا حسین درین دو مسئلهٔ معروفه بر من تشنیع و انکار نموده آمدم تا با او مناظره کنم
ملا میرزا گفت که شما بگوئید که چرا در شکل اول صغری و کبری مستلزم نتیجه نیستند ملا خلیل
گفت برای اینکه دور لازم می آید و دور باطلست پس شکل اول باطل خواهد بود ملا میرزا
گفت که همین دلیل شما شکل اولست و مشتمل ست بر صغری و کبری و نتیجه و شما صغری و
کبری را مستلزم نتیجه نمیدانید پس دلیل شما بنا بر مذهب شما فاسد است پس ملا خلیل
صبر نکرد تا آقا حسین بیرون آید بلکه بلا فاصله برخواست و بر درازگوش خود سوار شد
و بقزوین مراجعت کرد انتهی کلامه بالجمله بعض کلامهای ملا خلیل موصوف چون از جادهٔ
قبول و اعتدال بیرون اند بجهت آن مورد ایراد و اعتراض گردیده چنانچه مولانا شمس الدین
محمد شیرازی که از جمله معاصرین او است در بعض رسائل خود میفرماید قدم الی مکة زادها
الله شرفا و تعظیما المولی الفاضل ملا خلیل القزوینی حاجاً و زائراً فی بیتی و ذکر لی انه
کتبت حاشیة علی عدة الشیخ علیه الرحمة و الغفران ارسلها الیک لتطالع فیها فلما کنت فی
جناح السفر الی الحجاز صانها الله عن الاعواز طالعتها فی الطریق فوجدت فیها اشیاء
کثیرة نسبها الی اصحابنا الامامیة علیهم المغفرة و الرضوان و هم براء منها و صرح انه فهمها فی
تصانیفهم لموافقتها الاصول الاشعریة کنسبة القبائح و المعاصی الی الله تع فلما قدم الی
الحجاز ذکرت له ما علمت له من تصنیفه من مخالفة کلامه لکلام الاصحاب فاجاب بان الکلو

مخالفة لاصول ابن بابويه وجميع اصحابكم الا الرواة وزعم ان علمائنا حتى الشيخ المفيد
والسيد المرتضى والشيخ الطوسي وسلطان المحققين نصير الملة والدين قدس الله ارواحهم
اخذوا اصول دينهم من المعتزلة وسلكوا مسلكهم وليس لهم دليل من الكتاب و
السنة وسمى المعتزلة واصحابنا القدرية وسمى الاشاعرة الجبرية وسمى الرواة الذين نسبوا
معاصي العباد الى الله تعالى بنفسه الشريفة بل الامر بين الامرين واخترع وابتدع
في كل مسئلة من المشية والارادة والقضاء والقدر وغيرها معنى غير ما قاله اصحابنا
الامامية الذين اخذوا معالم دينهم عن الائمة المعصومين ودونوها في التفاسير وكتبهم
الكلامية ونسب ما خطر بباله من غير دليل الى الائمة عليهم السلام فقلت له ما ظفرت الى
الآن بشيء من كلام اصحابنا مما نسب اليهم حتى الى كتاب ذكروا ما نسبت اليهم فقال
المراد باصحابنا رواة الاحاديث ثم قال لي وقد ذكرنا مفصلا في حاشية مدرستنا
واسندنا الاحاديث الواردة عن الائمة برسلها اليك فطالع فيها ليتبين الانصاف
فطالعت فيها لما ذكره من غير ان يكون تصدى تزييف كلامه لكن الحق ابلج والباطل
لجلج فوجدت فيها اشياء ليس لها طائل تحتها ووجدت قائلها كالراقم على الماء
فاستدل على صحتها بدلائل اوهن من بيت العنكبوت وحاصل كلامه تخطية علمائنا
وتعييرهم وتوبيخهم بمتابعة المعتزلة في اصول الدين انتهى كلامه وغير صاحب قصص العلماء
آورده که ملا خلیل قزوینی مقبره اش بالفعل در قزوین در مدرسه ایشان و جنب مقبره اش
میباشد که منسوب باو ست و آن مدرسه بالفعل خراب است و معلوم نشد که او از که اجازه
دارد لکن اخباری مسلک و صاحب فضل است و از جمله تلامذه او آقا رضی قزوینی است
که بسیار فاضل بود و جامع و صاحب تالیفات بود و نیز در قصص مسطور است که ملا خلیل را
پسری بود فاضل معروف بملا سلیمان بن ملا خلیل و صاحب تالیف است و وفات
ملا خلیل علی ما نقله صاحب شذور العقیان در سنه تسع وثمانین والف اتفاق افتاده

مولانا محمد باقر بن غازی القزوینی فاضل جلیل و برادر ملا خلیل سابق الذکر
است چنانچه در امل آلامل مسطور است که ملا باقر برادر ملا خلیل فاضل عالم و متکلم جلیل القدر
است از و است حاشیه بر حاشیه عدة الاصول برادرش ملا خلیل مولانا (۱۳۶)
شمس الدین محمد الشیرازی در کتاب شذور العقیان فی تراجم الاعیان
مسطور است که شمس الدین موصوف عالم و فاضل و بصیر باحکام و عارف بتفسیر قرآن
و مذاهب بود و از معاصرین ملا خلیل قزوینی است شمس الدین مذکور در بعض رسائل
خود میفرماید رزقنی الله تعالی بفضله و کرمه مجاورة بیت الحرام و وفقنی لمقابلة احادیث
ائمة الهدی صلوات الله و سلامه علیهم علی الدوام ثم سألته عند قبر رسوله علیه السلام
ان یرزقنی علما افتح به من امر النفس الامارة بالسوء و حبائل الشیطان و هدانی به
الی مطالعة تفاسیر القرآن و عرفت مذهب اصحابنا الذین اخذوا معالم دینهم من اصول
اهل البیت علیهم السلام فی الایات التی اختلف فیها فی علم الکلام مؤلف را بر احوال او (۱۳۷)
اطلاعی دست نداد مولانا حسام الدین محمد صالح بن احمد المازندرانی از مشاهیر
فضلا و مصنفین علما و شارح کافی کلینی و داماد اخوند ملا محمد تقی مجلسی بود گویند زوجه وی
آمنه دختر ملا صالح فاضل و عالم محقق و صاحب تصانیف لائقه است روایت
حدیث از اخوند موصوف دارد از تصانیف شریفه او چندین مجلد شرح اصول کافی
بزبان عربی که بسیار متین و مبسوط مشهور است و شرح زبدة الاصول و شرح معالم الاصول
و شرح کتاب من لا یحضره الفقیه و حاشیه بر شرح لمعه و غیر آنها ملا حیدر علی مجلسی علیه
الرحمه در رساله نسب خود آورده که ملا محمد صالح مازندرانی را از صبیه ملا محمد تقی مجلسی (۱۳۸)
چند پسر بودند اول فاضل علامه آقا محمد هادی دوم ملا نور الدین محمد سوم ملا محمد سعید
متخلص باشرف چهارم فاضل عالم ملا حسن علی پنجم ملا عبد الباقی ششم ملا محمد حسین
و هر یک از ایشان را اولاد نامدار هم رسید الشیخ فخر الدین بن محمد علی بن طریح النجفی

از مشاهیر علمای محدثین ولغویین وفضلای متبحرین بود کتاب مجمع البحرین که مشتمل بر علم لغت
از لغات قرآن وحدیث امامیه اثنا عشریه است بی نظیر وبی بدیل در غیاب است شیخ
یوسف بحرانی گفته که شیخ فخر الدین بن طریح نجفی فاضل محدث ولغوی وعابد وزاهد وورع
بود واز جمله تصانیف او کتاب مجمع البحرین ومطلع النیرین در تفسیر لغات قرآن مجید
احادیث امامیه است لکن احاطه تمام بذکر جمیع لغات احادیث وآن نکرده است ودیگر
کتاب منتخب در جمع مراثی وخطب وکتاب شرح مختصر نافع وکتاب تمییز المتشابه من اسماء
الرجال لکن خالی از اجمال نیست وکتاب الاربعین بالجمله شیخ مذکور از فاضل عالم شیخ محمد
بن جابر نجفی روایت دارد واو بواسطه شیخ محمود بن حسام الدین جزائری از شیخ بهاء الدین
عاملی علیه الرحمه روایت داشت وعلامه سید هاشم بحرانی مؤلف غایة المرام از شیخ فخر الدین مذکور
روایت دارد و ایضاً در رساله مزبوره آورده که شیخ فخر الدین مذکور از سید جلیل القدر میر شرف الدین که شاگرد
میرزا محمد استرآبادی بود روایت دارد وشیخ فخر الدین را پسری بود صفی الدین که فاضل عالم وصاحب
تالیف وتصانیف واز مشایخ اجازه است وی از پدر خود شیخ فخر الدین روایت دارد
مؤلف گوید که کتاب المراثی والخطب که در ذیل تصانیف شیخ مزبور مذکور شد [illegible]
اشتهار دارد وکتاب مذکور مشتمل بر مجالس تذکرهٔ مصائب حضرات اهل البیت
علیهم الصلوة والسلام وقصائد ومراثی حضرت امام حسین علیه السلام از منظومات
شعرای عرب است ومعروف ومشهور به بیاض فخری است لکن نسخهای آن در ترتیب
وزیادت ونقصان واشکال آن با یکدیگر مطابقت ندارد وصاحب تذکرة العلما آورده
که بر پشت بعض نسخ مجمع البحرین مکتوب یافته شد که وفاتش در سنه یکهزار وهشتاد
وهفت هجری واقع شد وتاریخ آن درین آیه کریمه یافته اند ویطوف علیهم ولدان مخلدون
وتاریخ دیگر بخلفه بعده صفی الدین است وایضاً آورده که تاریخ تصنیف کتاب
مجمع البحرین که در آخرش مکتوب است سنه یکهزار وهشتاد ونه هجری است

الشیخ محمد بن سلیمان المقابی البحرانی منسوب است بسوی سقایا که قریه از بحرین ۱۳
است وی از تلامذه شیخ علی بن سلیمان قدمی بحرانی بود که ذکر او گذشت و از و روایت دارد
و بعد از شیخ علی مذکور در علوم بدرجه عالی رسید تا آنکه مرجع بلاد و عباد گردید و بعد از وفات
شیخ صلاح الدین بن شیخ علی بن سلیمان منصب ریاست و قضا بتائید سلطان و
اکابر بلاد بشیخ محمد بن سلیمان مذکور مفوض گشت و شیخ را از اولاد ذکور سه پسر فاضل
مجتهد بودند کما یظهر من لؤلؤة البحرین الشیخ عبد النبی بن محمد بن سلیمان المقابی
البحرانی پسر بزرگ شیخ محمد سابق الذکر است و از دیگر فرزندانش افضل و اعلم و فقیه مجتهد
و ورع و صالح بود امامت جمعه و جماعت در قریه سقایا بعد از شیخ احمد بن شیخ محمد بن
یوسف بحرانی داشت و در اطلاع بر فروع فقه و احاطه بآن احدی ثانی او نبود و شیخ یوسف
گوید من در صغر سن خود او را دیده ام وقتیکه بملاقات جد و پدر من در بعض اعیاد آمده
بود الشیخ سلیمان بن محمد بن سلیمان المقابی البحرانی برادر شیخ عبد النبی سابق الذکر
و خلف اوسط شیخ محمد بن سلیمان است شیخ یوسف بحرانی در ذیل احوال شیخ محمد آورده
که پسر دوم او شیخ سلیمان نام داشت و او هم فاضل بود و در بحرین در طریق مکه وفات
یافت الشیخ زین الدین بن محمد سلیمان المقابی البحرانی در لؤلؤة البحرین مسطور است
که وی پسر سوم شیخ محمد بن سلیمان سقایی بحرانیست ظاهرا اوست کوچک ترین پسران
او بود و سالها در حیات بود تا آنکه فرقه خوارج بر بلاد بحرین تسلط یافتند قبر او با قبر پدر
و برادر او در قبه ایست که در قریه سقایا واقعست الشیخ سلیمان بن صالح بن احمد
بن عصفور بن احمد بن عبد الحسین الدرازی البحرانی منسوب است بسوی قریه
دراز که از قرای بحرین است و دراز بفتح دال و راء مهملتین و زاء معجمه در آخر شیخ یوسف
بحرانی آورده که شیخ سلیمان بن صالح مذکور عم جد من شیخ ابراهیم بن احمد بود و فاضل فقیه
و محدث بود و شاگرد شیخ علی بن سلیمان بحرانی است و در کنار برادر خود شیخ احمد که جد پدر من بود

پرورش یافت وی در اول شباب خود از برای پدر خودم که کشتیها بجهت غوص داشت مشغول بود بسیار ...
مرضی بود و رسیده برادرش شیخ احمد از راه شفقتی که بحال او داشت او را از غواصی منع کرد و امر بزیارت
درس نمود و شیخ محمد بن سلیمان مقابی را از برای تعلیم او مقرر نمود و شیخ محمد بن سلیمان مذکور را الا
پریشان حال بود بلکه حال هر دو ایشان چنین بود تا آنکه حق تعالی ایشان را بدرجات عالیه و مراتب
فائقه موفق ساخته بسعادت دنیا و آخرت رسانید و هر دو ایشان نزد شیخ علی بن سلیمان
بحرانی تحصیل علوم نمودند و شیخ سلیمان مذکور با وجود اشتغال بتدریس و ملازمت علم مشغول
بامر تجارت بود و صاحب سخا و بخشش بود و در قریه خود در مسجدی که معروف بمسجد القدم است
امامت جمعه و جماعت داشت حکایت کرده اند که هر گاه وقت غوص میرسید و کشتیهای
اهل قریه از غوص بر می آمد شیخ سلیمان بن صالح مذکور میرفت و جمیع آنچه ایشان از قسم
لؤلؤ و اقمشه می آوردند می خرید و تاجران بلاد بحرین همه از برای خریدن لؤلؤ بخانه شیخ مذکور
می آمدند زیرا که اهل قریه سوای شیخ مذکور بدست دیگری نمی فروختند و او بدست تجار بنفع میفروخت
و میان ایشان تقسیم آن نفع میفرمود روزی شخصی از اهل قریه لؤلؤی بزرگ بقیمتی اندک بشیخ فروخت
ناگاه چون باصلاح آن امر نمود بسیار خوب آمد و بقیمت بیشتر فروخته شد پس هر گاه آن شخص آمد شیخ کیفیت حال او
بیان فرمود و گفت من از این قیمت مقدار مال خود را میگیرم و باقی از تست آن شخص قبول
نکرد و گفت اکنون آن همه مال تست زیرا که من هر گاه آنرا بتو فروختم اگر فاسد ظاهر میشد نقصان
بر تو بود پس زیادت هم از برای تست شیخ راضی نشد تا آنکه دیگران چنین قرار دادند که بعضی
از آن زیادت را شیخ بگیرد و بعضی را آن شخص بدهد و وفات شیخ مذکور در سال یک هزار و هشتاد و
پنج هجری در کربلای معلی واقع شد و او از شیخ علی بن سلیمان بحرانی روایت احادیث داشت و
شیخ محمود بحرانی از وی روایت دارد شیخ حر عاملی علیه الرحمه در امل الامل ذکرش چنین آورده که
شیخ سلیمان بن عصفور درازی بحرانی فاضل فقیه محدث ورع و عابد از جمله معاصرین است
علامه آقا حسین بن جمال الدین محمد الخونساری از مشاهیر علمای امامیه ...

محققین فرقهٔ حقّهٔ ناجیه اثنا عشریه کثّرهم الله فی البریه سرآمد جهابذهٔ اعلام و مرجع فحول کرام و
علمای فخام و مستند هر خاص و عام صاحب تصانیف دقیقه لائقه و تآلیف عالیه فائقه است
از مصنفات شریفه او کتاب مستطاب مشارق الشموس فی شرح الدروس اگرچه ناتمام مانده
اما بر کمال تبحر و حذاقت او در فن فقه دلالت تام دارد صاحب امل آمل در وصفش آورده
فاضل عالم حکیم متکلم محقق مدقق ثقه جلیل القدر عظیم الشان علامة العلما فرید العصر له مؤلفات
منها شرح الدروس حسن لم یتم و عدة کتب فی الکلام و الحکمة و ترجمة القرآن الکریم و ترجمة
الصحیفة الکاملة و غیر ذلک من المعاصرین اطال الله له البقاء نروی منه اجازة و سید علیخان
مدنی در سلافة العصر علامه موصوف را بمدائح بالغه ستوده و صاحب قصص العلما بعد وصف علامهٔ
موصوف آورده که آنجناب چون در معقول و منقول تدریس میکرد لهذا او را استاد الکل فی الکل
نامیدند و نیز آورده که علامه موصوف در علم منقول خدمت محقق سبزواری آقا محمد باقر صاحب ذخیره
تلمذ داشته و تا مدت دوازده سال خدمت او ماند و اجازه از وی یافته و دختر محقق سبزواری
نیز بحباله خود در آورده و پسرش آقا جمال از دختر موصوف تولد یافت و میرزا محمد طاهر نصرآبادی
اصفهانی در تذکرة الشعرا که سال تصنیف آن سنه یکهزار و هشتاد و سه هجری است بتقریب
ذکر علما و فضلا گفته که آقا حسین خلف امجد فضیلت و غفران پناه مولانا جمال الدین خوانساری
ذات منبع البرکاتش کوکبی است از افق آگاهی لامع وجود شریفش اختریست از فلک
هوشمندی ساطع جیب شرح کلامش مرهم خستگان جفا و رشحهٔ خامه گوهربارش بیماران
تحصیل را شربت شفا بام کمالاتش را برهان سلم نردبان و ارشاد و دروس حقایق مالوفش
مستغنی از شرح و بیان و در بساط لازم انبساطش جلال حاشیه و در جنب متن کلامش
قدیم تقویم پارین جناب ایشان در عنفوان شباب جهت تحصیل علم باصفهان که صدف
گوهر فضلا است تشریف آورده در اندک زمانی بموجب فطرت عالی سبقت از اقران بل
از فحول علمای سلف ربوده و ایضا گفته که الحال یعنی در سنه مزبوره در اصفهان تشریف دارند

و تدریس و تولیت مدرسه جده صاحبقرانی شاه عباس ثانی بالنشان است و عمده فضلاء در
حاشیه درس آن قبلهٔ عرفان حاضر شده استفاده مینمایند خود در منزل یا کارها مشغول اند
ولد امجدش آقا جمال که الولد سر لابیه درباره ایشان صادق است بمدرسه مذکوره هر روزه
می آیند و طالبان علم و ساکنان آن مدرسه و سایر مدارس مستفید میشوند و علی قلیخان در
تذکره خود بعد وصف جناب ممدوح گفته که آقای مغفور ذو المجالین است یعنی فاضل
نحریر آقا جمال خونساری مبرور را پسر و علامه زمان آقا جمال ثانی را پدر بوده همگی اولاد عالی
تبارش منبع فضل و کمال و عین رحمت و جمال اند و آن مغفور تلمیذ خلیفه سلطان و فضلای
آن زمان بوده و اکثر علمای ایران تلمیذ ایشان و اولاد ایشان اند چون سلاطین صفویه
انار الله براهینهم الجلیه در رعایت شرع انور مبالغه تمام داشته اند و در طریقه حقه امامیه
انیست که صاحب ملک امام زمان را میدانند و کسی را نمیرسد که در ملک امام بی اذن و یا اذن
نائب او دخل و تصرف نماید پس درین وقت که امام زمان یعنی حضرت قائم آل محمد
صلوات الله علیه و علیهم غائب است مجتهد جامع الشرائط عادل هرکه باشد نائب
آنحضرت است تا درمیان مسلمین حافظ حدود الهی باشد چون ملک داری و سپه آرائی از فضلا
و مجتهدان این زمان صورت نمیگیرد لهذا هر پادشاهی را مجتهد معظم آن زمان نائب خود
کرده کمر او را بسته تاج بر سرش گذاشته بر سریر سلطنت می نشانید و آن پادشاه خود را
نائب او تصور میکرد تا تصرف او در ملک و حکومتش بر خلق بنیابت نائب امام بوده صورت
شرعی داشته باشد لهذا شاه سلیمان صفوی مغفور را آقا حسین خونساری مبرور بنیابت
خود بر سریر سلطنت اجلاس فرمود و بعد از و خاقان مالک رقاب یعنی سلطان حسین صفوی را
مولانا محمد باقر مجلسی و همچنین سلاطین سلف را مجتهدان آن سلف در تذکره نتائج الافکار
مسطور است مولانا آقا حسین خونساری که در عهد سلطنت شاه سلیمان صفوی سرآمد
فضلای روزگار بوده فضائل و کمالات وی از مصنفاتش که منجمله آن تعلیقات بر حاشیه

تقدیم علامه دوانی است ظاهر و استعدادش در فنون نظم و نثر از تالیفاتش ظاهر کلامش مملو
از بلاغت است و اشعارش مشحون فصاحت آخر کار در سنه اوسط مائة حادی عشر راه
آخرت پیش گرفت این رباعی از طبع موزونش سر زده

ای باد صبا طرب فزای آئی	از طرف کدامی کف پای آئی
از کوی که بر خاسته‌ای راست بگو	ای گرد تو چشم آشنای آئی

و ملا مسیحای فسوی که از مشاهیر فضلاء و تلامذه آقای موصوف بود قطعه در وفات العلامی گفته

این چند بیت از آنجا است قطعه

اصبح القلب فی لظی والتهاب	وشیونی لطیفة من تسکاب
کیف لا والدهر رکبت علینا	بالمصیبات غب عهد التصابی
عجبا للدنی کیف یوادی	شامخ العلم فی غور الهضاب
کان کالشمس اذ کسینا ضیاها	وتوارت بعد الغطا بالحجاب
فسقی الله تربة اذ سقانا	من علوم الهدی بعذب عباب
علم العلم غاب عنا فقلنا	دفن العلم کالهدی فی التراب

و محمد امین شاعر این قطعه در وفات آنجناب نظم کرده

هادی المسترشدین آقا حسین	الذی قد کان محیی السنة
قد طوی ما ابا اوراق الحیاة	صار فی جنات عدن الرحمة
حار فی تاریخه کل الانام	قائلین لیس هذا فعلتی
وهم انهم فی استخراجه	قال رضوان لها دخل جنتی

پس بر این تقدیر که ماده تاریخ در کلام او دخل جنتی است وفات آنجناب در سنه یکهزار و نود و هشت ۱۰۹۸
هجری بوده باشد و ملا حیدر علی مجلسی آورده از تصانیف وست حواشی بر شرح کتاب اشارات
و حواشی بر کتاب شفا و حاشیه بر حاشیه قدیمه و غیره و شیخ جعفر قاضی اصفهان که از افاضل

و مشایخ عصر خود بود و مصنف حواشی بر شرح لمعه است از و روایت حدیث داشته و او از
ملا محمد تقی مجلسی روایت دارد و شیخ ابوطالب بن عبد الله گیلانی پدر شیخ علی حزین که فاضل
زاهد بود از تلامذهٔ آقا حسین مذکور است و دیگر از جملهٔ تلامذهٔ او ملا عبد الله دهلی و ملا میرزای شیروانی
و غیر ایشان از علما و فضلا اند و صاحب وسائل هم از علامهٔ موصوف اجازه دارد و شیخ علی
حزین بعد ذکر احوال فضل و کمال آقا جمال که خلف ارشد آقای موصوف بود آورده که دیگر
(۱۳۱) ملا باقر سبزواری فاضل عالیشان آقا رضی الدین محمد پسر آقا حسین بود مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن
الخراسانی السبزواری منسوب بسوی سبزوار که آن قصبهٔ بیهق است و بیهق بروزن
صیقل شهری است قریب نیشاپور که از مشهورترین بلاد خراسان است و از انجا جماعت
کثیر از علما و فضلا و علما و فقها و ادبا بیرون آمده اند و اهالی انجا در تشیع ضرب المثل اند
چنانکه این بیت مثنوی مولوی روم بر آن دلالت دارد بیت

سبزوار است این جهان بی مدار ما چو بو بکریم در وی خوار و زار

بالجمله مولانا از مشاهیر متاخرین فقهای شیعه است شیخ حر عاملی او را از معاصرین خود شمرده
و به عالم فاضل و حکیم و متکلم و فقیه و محدث جلیل القدر ستوده و از جملهٔ اساتذه و معاصرین آقا حسین
خونساری شیخ علی صاحب در منثور بوده صاحب سلافة العصر بتقریب اعیان زمان خود آورده
که مولی محمد باقر خراسانی یکی از مجتهدین متبحرین در علم دین و دیگر فنون علوم و اصناف منطوق
و مفهوم است در سال یکهزار و شصت و سه هجری وارد مکه معظمه شد و یک سال در انجا
مجاورت فرموده و من همانجا بملاقات او مشرف شده ام بعد از ان بسوی عجم مراجعت
نمود و اکنون در آن بلاد است و میرزا محمد طاهر نصرآبادی در تذکرهٔ خود آورده که مولانا
محمد باقر خراسانی سبزواری از دار المؤمنین سبزوار است عارف معارف یقین و کاشف
اسرار علوم دین و سر دفتر فحول علما و پیشوای زمرهٔ فضلا است گلزار عبادت از آب
و فضیلتش با طراوت و گلستان معرفت از نسیم انفاس مبارکش همدوش نضارت لقوت

بی تعلقی از قید علائق وارسته و بسبب زهد و تقوای ایشان مرغان سبزوار تحت الحنک بسته
در اوائل شباب جهت تحصیل علم باصفهان آمده و در علوم نظری از تلامذه میر ابو القاسم
فندرسکی و قاضی سعد بوده و در علوم دین و ضبط احادیث آخوند ملا حیدر علی اصفهانی و ملا
حسن علی بن ملا عبد الله شوشتری ساخته منور الحال که سنه یکهزار و هشتاد و سه هجری باشد
فحول علما از مدرس مبارک ایشان فیض وافی بردند و از علما اجازه نماز جمعه یافته
در اصفهان مبادرت بآن مینماید گاهی رباعی حقانیت آیات بسلک نظم میکشند انتهی
و ملا حیدر علی مجلسی در اجازه خود آورده که علامه محمد باقر سبزواری صاحب ذخیره و کفایه
از جد من علامه محمد تقی مجلسی روایت داشت و شاگردش فاضل کامل ملا محمد سراب
گیلانی از و روایت دارد و دیگر از جمله تلامذه اوست حاجی محمد گیلانی و فاضل المعی ملا
عبد الله اردبیلی طاب ثراه از تصانیف شریفه اوست کتاب کفایة الفقه در دو مجلد
یکی از کتاب الطهارة تا کتاب الوصیة دیگر از کتاب النکاح تا کتاب المیراث و کتاب
ذخیرة المعاد فی شرح الارشاد که چندین مجلد از کتاب الطهارة تا کتاب الحج است و این
هر دو کتاب بسیار اشتهار یافته اند و پیش نظر علماء اعصار میباشد و دیگر رساله حج فارسی
و رساله فقه فارسی در احکام طهارة و صلوة و صوم و رساله در تحریم غنا و رساله در بیان غسل
و رساله در تحدید نهار شرعا و از تصانیف اوست کتاب کبیر در ادعیه ماثوره اسم او مفاتیح
النجاة یا سفینة النجاة است کما قیل و دو رساله در صلوة جمعه یکی عربی و دیگری فارسی و غیر ذلک

الشیخ علی بن محمد بن حسن بن الشهید الثانی العاملی از مشاهیر اهل علم و کمال برادر
شیخ زین الدین بن شیخ محمد بن الحسن بود که سابقا احوالش گذشت از تصانیف شهیره
اوست کتاب در منثور و منظوم که مشتمل بر فوائد متفرقه و حل احادیث مشکله و دیگر مطالب متنوعه
است دلالت بر صفای ذهن و دقت نظر و جودت طبع و کثرت تبحر او در علوم دینیه دارد و
از انجمله حاشیه بر شرح لمعه که بسیار شهرت دارد و در کتاب در منثور آورده که ولادت من در

ماه ربیع الاول سنه یکهزار و سیزده یا چهارده هجری واقع شد و ایضاً گفته که چون پدر من
شیخ محمد بسوی سفر عراق رفت عمر من شش سال رسیده بود و در آن وقت فتوری عظیم بر بلاد
ما رسید و قریب هزار کتاب از کتابهای ما سوختند پس بسوی قریه کرک نوح علیه السلام
رفتیم و در آنجا مدتی اقامت کردیم بعد از آن برادرم شیخ زین الدین بسوی عراق سفر
کرد و سن من در آن وقت قریب دوازده سال بود و من در اول حال بسوی مکتب
می رفتم و بعد نه سالگی ختم قرآن نمودم بعد از آن بخدمت شاگردان جد و پدر خود اشتغال
علم نمودم و ایشان شیخ فاضل نجیب الدین و برادرم شیخ زین الدین و سید اجل سید
نور الدین و شیخ حسین بن الظهیر و شیخ محمد حر فوشی رحمة الله علیهم اجمعین بوده اند
و چون برادرم بسفر رفت من با وصف صغر سن خود مشغول امور عیال و انتظام املاک
آبای خود بودم و با این همه بقدر امکان اشتغال بعلوم نمودم و کتابهای چند نوشتم و
بر حفظ کتابهای که از دست اهل فتنه باقی مانده بود حریص بودم چون والد من وفات
یافت من در سال یکهزار و سی و دو یا سی و سه هجری بسوی مکه معظمه سفر کردم و در آن وقت
سن من قریب شانزده سال بود و عنایات ربانی و الطاف یزدانی شامل حال خود دیدم
و در آن سفر امری چند برای من اتفاق افتاد که خالی از غرابت نیست شیخ علی مذکور بعد
در آنجا چندی از امور غریبه نقل کرده و گفته که از جمله امور غریبه آنکه چون سعی بسیار داشتم که
آنچه کتب من در وطن من باقی مانده است نزد من برسد شخصی را با اجرت از برای آوردن
آنها فرستادم و در انتظار خبر بودم ناگاه شبی بخواب دیدم که شخصی با طبقی در رسید و سینه و
پهلوهای آدمی در آن طبق داشت پرسیدم که این چیست گفت که این سینه جد تو شیخ
زین الدین شهید ثانی است چون صبح شد خبر بمن رسید که آن شخص با کتب می آید و
در آن اکثر کتابها از تصانیف جدم شهید ثانی بغیر جلد بود و بعض از آن بجهت نقل و تحویل
تلف شده بود و ایضاً شیخ علی مذکور بعد ذکر بعضی امور غریبه و بعضی از مصائب و احوال خود

بسیفرماید که کتابهائی که بآن احتیاج داشتم نزد من نبود پس زیاده از هفتاد کتاب بخط خود
نوشتم و در بعضی اوقات که مرا اتفاق تصنیف افتاد حاشیه بر شرح لمعه نوشتم و آن دو مجلد است
و شروع بتصنیف شرح ابواب اصول کافی کلینی نمودم یک مجلد از آن بیاض رسید و اتفاق
تبییض بقیه مسودات آن نشد و دیگر این کتاب یعنی در منثور و منظوم را جمع کردم و دیگر کتابی
در رد بعض متصوفه که از طریق علمای امامیه منحرف شده اند نوشته ام و آنرا السهام المارقة
من اغراض الزنادقة موسوم کردم و دیگر رساله در رد ملا محمد امین استرآبادی و آن را اوراق
متفرقه است و حواشی بر کتاب معالم است که اتفاق ترتیب آن نشد و همچنین حواشی
بر کتاب من لا یحضره الفقیه است و دیگر کتابی نوشته ام که در آن رسائل کثیره در چندین
فنون و فوائد و اشعار و اکثر احادیث و غیر آن جمع کرده ام که قریب به چهل هزار بیت است
و مجموعه های دیگر نیز جمع کرده ام و من از استاد خود سید نور الدین علی بن علی بن ابی الحسن
الحسینی الموسوی و شیخ نجیب الدین علی بن محمد بن عیسی رحمهما الله اجازه روایت دارم و
ایشان از جد من شیخ جمال الدین حسین بن شهید ثانی و هم از سید شمس الدین محمد بن
علی بن ابی الحسن الحسینی الموسوی روایت داشتند و هر دو ایشان بواسطه سید علی بن
ابی الحسن و شیخ حسین بن عبد الصمد و سید نور الدین علی بن سید فخر الدین هاشمی از
شهید ثانی علیه الرحمه روایت دارند و نیز از تصانیف شیخ علی مزبور است رساله در رد
بر کسی که نغمه و غنا را مباح شمارد و در این رساله و رساله سهام مارقه که قبل از این ذکر شده
طعن و تعریض بر ملا محسن نموده و بسبب میلان ملا محسن بسوی تصوف تعصب و طعن بسیار
بر او داشت و شیخ یوسف میفرماید که تاریخ وفات شیخ علی مزبور را ندانم لکن وی عمر
بسیار یافت الشیخ عبد الرزاق المازندرانی در شرح آورده که شیخ مزبور عالم فاضل بود
و از میرزا زین العابدین بن سید نور الدین مراد الحسینی تلمیذ ملا محمد امین استرابادی اجازه
روایت حدیث داشته و اجازه مذکوره مسطور است و از تصنیفات المولی الاجل الفاضل المتبحر

بحسن فهمه الصائب الى اعلى المراتب المتسنمة لتلقى نتائج المواهب من الرحيم الواهب *
الشيخ عبد الرزاق المازندرانى بلّغه الله من الخير آماله وختم بالحسنى اعماله احببت ان يكون داخلا
فى سلسلة رواة الحديث المطهرة عن اهل بيت النبوة ومشكوة الرسالة ليدخل بذلك فى
دعوة مولانا الامام ابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه وعلى آبائه وابنائه
افضل السلام رحم الله من احيا امرنا وكفى بذلك مثوبة كبرى ومنقبة عظمى فطلب من الفقير
اجازة لمروياته ومقروّاته ومسموعاته وقد استخرت الله تع واجزت له ادام الله توفيقه ان
يروى عنى جميع ما يجوز لى روايته من معقول ومنقول وفروع واصول بالطرق المقررة
اماكنها انتهى مولانا محمد باقر اليزدى صاحب تكمله امل الآمل آورده كه مولانا محمد باقر
يزدى صاحب عيون الحساب از اعاظم علماء رياضى بوده وقوانين جديده وبراهين مخترعه
سديده ايجاد كرده در فضل وكمال ودقت نظر وسرعت انتقال بى نظير بوده وبسيارى از
افكار وافاداتش مشهور گرديده وبر صفحهٔ ايام يادگار مانده بالجمله همه اعتراف بفضل او
دارند وعلامه خوانسارى بر كتاب مطالع الانوار كه از تصانيف اوست در علم هيئة ديباجه
بطور تقريظ نوشته اينست محصل آنچه صاحب تكمله در وصف او فرموده وگفته كه مولانا
محمد باقر مذكور را دو برادر فاضل بودند كه ذكر ايشان در كتاب مذكور مسطور است الامير

جلال الدين بن الامير المرتضى تاج الدين در شذور العقيان مسطور است
كه امير جلال موصوف عالم فاضل ومحقق مدقق بوده واز بعض تلامذه شيخ بهاء الدين عاملى
عليه الرحمه اجازه يافته واجازهٔ مذكوره بنابر آنچه در شذور مذكور است اينست بعد الحمد
والصلوة وبعد فقد قرأ على هذا الكتاب قراءة فهم وتدقيق واتقان وتحقيق المولى السيد
المرتضى الاجل العامل العالم الناسك المتورع الحسيب النسيب المدقق شارح الاحاديث
المصطفوية وناقد الاخبار النبوية والاخلاق السنية الرضية والافعال الحميدة المرضية
جامع الفضائل والمناقب ومجمع المآثر والمناصب جمال الملة والحق والدين ابن المر

الاعظم والمجتبی الاکرم الاعلم الافخم الامجد الاقدم مہبط الانوار القدسیۃ مجمع صفات الملکیۃ والانسیۃ ذی المکرمات والمفاخر والسجایا العلیۃ والمآثر سلطان المفسرین و المذکرین ناصح اعاظم الملوک والسلاطین کہف الضعفاء والمساکین راجۃ البریۃ اجمعین

هو البحر من ای النواحی اتیتہ فلجتہ المعروف والجود ساحلہ

تعود بسط الکف حتی لو انہ اراد انقباضا لم تطعہ اناملہ

تاج الملۃ والحق والدین نقاوۃ اولاد خاتم النبیین ذریۃ الائمۃ المعصومین ادام اللہ تع ظلالہ وابدا جلالہ واجزت لہ ایدہ اللہ تعالے ان یروی عنی ما یصح عندہ من مسموعاتی ومرویاتی ومجازاتی ومنشاواتی ومولفاتی الخ الاجازۃ الشیخ حسام الدین بن جمال الدین بن طریح النجفی از فضلاے معاصرین شیخ حر عاملیست عالم ماہر و محقق و ثقہ جلیل القدر و شاعر بود از تصانیف او کتابہا اند از انجملہ شرح فوائد صمدیہ شرح مبادی الاصول علامہ حلی رہ و تفسیر قرآن شریف و شرح فخریہ در فقہ وغیرہ ذلک من الکتب الشیخ حسن بن ابراہیم بن علی بن عبد العالی المیسی فاضل و عالم جلیل القدر و صالح بود از معاصرین شیخ حر عاملی است کذا فی الامل الشیخ حسن بن علی بن الحسن بن یونس بن یوسف بن محمد بن ظہیر الدین بن علی بن زین الدین الحسام الظہیری العاملی العیناثی از جملہ معاصرین شیخ حر عاملی رہ است در امل الآمل آوردہ کہ شیخ حسن مزبور فاضل صالح و معاصر است چندی در نجف اشرف اقامت داشتہ از انجا باصفہان رفت وہمانجا وفات یافت الشیخ حسن بن علی بن خاتون العاملی العیناثی از فضلای زمان وصلحای عصر خود بود از جملہ معاصرین شیخ عاملی است کما فی الامل الشیخ حسن بن علی بن محمود العاملی فاضل فقیہ و معاصر شیخ حر عاملی بود در امل الآمل آوردہ الشیخ حسن بن علی بن محمود العاملی ابن خال والد المؤلف فاضل فقیہ صالح معاصر الشیخ

الفتونی العاملی النباطی از جمله معاصرین شیخ حر عاملی است در امل آمل آورده
که شیخ حسن مزبور فاضل صالح و معاصر بود الشیخ حسن بن علی بن محمد الحر العاملی
المشغری والد شیخ حر عاملی است چنانچه در امل آمل مسطور است که شیخ حسن بن علی
بن محمد حر عاملی مشغری والد مؤلف این کتاب است قدس الله روحه عالم و فاضل
ماهر و صالح و ادیب و فقیه ثقه و حافظ و عارف بفنون عربیت و فقه و ادب بود
و در فقه مرجع خلائق بود خصوصاً در مواریث چندے از کتب عربیه و فقهیه و دیگر کتب
را پیش آنجناب قرائت نموده ام و وفاتش در سنه یکهزار و شصت و دو هجری در راه
خراسان اتفاق افتاد و مدفن شریفش در مشهد مقدس حضرت امام رضا علیه آلاف
التحیة و الثناء واقع شد و مولد او سنه الف هجری بود خبر وفات آنجناب وقتی بمن رسید
که در حجه ثانیه در منی بودیم و در وفات آنجناب قصیده طویله در مرثیه آنجناب گفته ام
السید حسن بن امیر محمد زمان الرضوی المشهدی از معاصرین شیخ حر عاملی است
چنانچه در امل آورده که سید جلیل میرزا حسن بن میر محمد زمان رضوی مشهدی فاضل
عالم و محقق جلیل القدر و معاصر من است از تصانیف او کتابی است در استدلال
ناتمام الشیخ حسن محمد بن بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری ابن عم
شیخ حر عاملی در امل آورده که شیخ حسن مذکور ابن عم مؤلف اینکتاب است فاضل
صالح و فقیه و عارف بعربیت بود قرائت علوم پیش پدر خود و دیگران نموده محمد
بن مرتضی المعروف بملا محسن الکاشانی از مشاهیر مجتهدین و اکابر مفسرین
و محدثین و از محمدین ثلثه متاخرین معدود بوده علی قلیخان در تذکره خود بمدح و ثنای
او گفته که ملا محسن تلمیذ فاضل مشهور ملا صدرای شیرازی است و مصاهرت وی با او هم
داشته و تخلص هم از ملا صدرا یافته چون صیت فضلش شرق و غرب را فرو گرفته بود
شاه عباس ثانی صفوی مغفور بالتماس تمام او را طلبیده در سفر و حضر با خود میداشت

و در کمال ادب و احترام با او سلوک می‌نمود و ملا محسن تا زمان شاه سلیمان صفوی
در قید حیات مستعار بود و اولادش در کاشان تا حال معزز و مکرم و مرجع اند و دیوان
از ده هزار بیت متجاوز است و در تذکره نتایج الافکار مسطور است جامع کمالات انفسی ملا محسن
متخلص بفیض کاشانی که همشیره زاده مولانا ضیاء الدین کاشانیست نسبت شاگردی
بخدمت صدرای شیرازی داشته و از علوم معقول و منقول بهره وافی برداشته و پیش
شاه عباس ثانی اعزاز و احترام تمام داشت و در آخر مائه حادی عشر هستی موهوم را گذاشت
انتهی بالجمله ملای موصوف در اوان تحصیل از بلده کاشان بسوی شیراز آمده بخدمت
سید ماجد بحرانی تحصیل علوم فقه و حدیث فرموده چنانچه سید نعمت الله جزائری که شاگرد
رشید ملا محسن مذکور بود در حکایت تفاؤل او بدیوان منسوب بحضرت امیر المؤمنین علیه السلام
که در احوال سید ماجد بحرانی مذکور شد نقل فرموده و در آن حکایت گفته که استاد من
محقق ملا محمد محسن کاشانی مصنف کتاب وافی و غیر آن که قریب به دو صد کتاب رساله
دارد در اوائل کتاب وافی گفته است که من گاهی روایت کنم کتب اربعه حدیث را از
استاد خود سید ماجد بن هاشم صادقی بحرانی که در علوم شرعیه استناد من بسوی اوست
و استناد من براوست و او از شیخ بهاء الدین عاملی روایت دارد و گاهی روایت میکنم
از شیخ بهاء الدین بلا واسطهٔ استاد خود و گاهی روایت میکنم کتب اربعه مذکوره و دیگر
کتب حدیث و غیر آنها را از شیخ محمد بن شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه و او از پدر خود
شیخ حسن مذکور روایت دارد و شیخ یوسف بحرانی گفته که ملا محسن علم حکمت و اصول را از
ملا صدر الدین محمد بن ابراهیم شیرازی که مشهور بملا صدرا بود حاصل نموده و دختر ملا صدرا
در نکاح او بود و همه تصانیف او در اصول بسبب شاگردی و تقرب او بملای موصوف مشتمل
بر قواعد صوفیه و فلاسفه است و چون در آن زمان مذهب صوفیه در بلاد عجم اشتهار
بسیار داشت و اکثر اهل عجم اهل تصوف بودند بلکه غلو در آن داشتند ملا محسن نیز خود

میان ایشان صاحب مرتبه علیا گردید و نزد مردم بر اقران خود تفوق یافت تا آنکه بعد از
مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه در رسید و بنهایت سعی در اطفای نائره تصوف و انسداد
شقوق این بدعت کوشید انتهی کلامه مؤلف گوید که اگرچه از تصانیف ملا محسن مذکور
دلالت بر تصوف او ظاهر میشود اما برارت او از رسالهٔ انصاف که در آخر عمر خود تصنیف
فرموده بخوبی ظاهر و واضح است چنانچه فاضل جلیل القدر و بدر شرح الصدر العالم
الاوحد و الفقیه المعتمد السید ابو الحسن محمد خلف مرحمت و غفران پناه آقا سید
علی شاه ابقاه الله بر ظهر بعض کتب مصنفه ملا محسن افاده فرموده ما هذا لفظه محمد
بن مرتضی المدعو بمحسن الکاشانی صاحب الوافی و الصافی و المعتصم و المفاتیح و غیرها
مما یقرب مائتی کتاب علی ما ذکره المولی السید نعمة الله الجزائری تلمیذه جناب شاه و ذکر
ان اکثر کتب المحدث الکاشانی علی مذهب الفرقة الشنیعة الصوفیة خذلهم الله الی
ان قال و لکن له رسالة سماها بالانصاف و اظهر فیها عذره عما ظهر فی کلامه من الاعتقادات
الفاسدة و الاقوال الکاسدة بان ذلک لیس عن اعتقاد و تصدیق بل محض حکایة
و نقل انتهی کلامه و ایضا مؤید این معنی آنست که ملا شفیعا در اجازه موسومه بروضه
بهیه در احوال ملا محسن مذکور می فرماید که من از استاد خود عالم کامل ملا احمد نراقی شنیده
ام و آنجناب از والد ماجد خود ملا مهدی نراقی نقل فرموده که آنجناب ملا محسن مذکور را بخواب
دید که با آنجناب میگوید که آنچه مردمان در حق من میگویند و مرا نسبت می دهند از اعتقادات
فاسده است و من از آن بری هستم و اعتقاد من همان است که در رساله که در آخر عمر خود تالیف
نموده ام و اسم آن رساله را بملا مهدی مذکور گفته بود پس بعد بیدار شدن آنجناب جستجو نموده
و در آن رساله نظر فرمود و یافت مطابق آنچه که بخواب دیده بود و اعتقاد ملا محسن مذکور را
مطابق و موافق بعقائد حقه یافته ملا شفیعا گوید که اینست کلام استاد من ملا احمد در خصوص
تصحیح اعتقاد ملا محسن مذکور عفو فرماید حق تعالی از زلات او و از لغزشهای تمامی علما

عاملین و محدثین راسخین پس بتحقیق که ملا محسن مذکور صرف نموده عمر شریف خود را در ترویج
آثار مرویه و علوم الهیه و کلمات او که در غایت تهذیب و متانت اند و او را است مصنفات
کثیره تقریباً دو صد مصنفات صغار و کبار بوده باشد انتهی موضع الحاجة من الروضة
بالجمله توغل و تبحر او در احادیث و اخبار ملت حنیفیه و فقه امامیه اثنا عشریه کالشمس فی
رابعة النهار هویدا و آشکار است و عبارت رساله انصاف اینچه بنظر مؤلف رسیده نیست
چندی در مطالعه مجادلات متکلمین خوض نمودم و بآلت عقل در ازالت جهل ساعی بودم
و چندی طریق مکالمات متفلسفین بتعلم و تفهم پیمودم و یک چندی بلند پروازیهای
متصوفه در اقاویل شان دیدم و یک چندی در رعونتهای من عندیین گردیدم تا آنکه
در تلخیص سخنان طوائف اربع کتب و رسائل می نوشتم و گاهی از برای جمع و توفیق بعضی
را در بعضی می سرشتم من غیر تصدیق بکلها ولا عزیمة قلب علی جلها بل خطت بالرهم
جبرا و کتبت فی ذلک علی التمرین زبرا فلم اجد فی شیء من اشاراتهم شفاء علتی ولا فی
ارادة عباراتهم بلال غلتی حتی خفت علی النفس اذ رأیتها فیهم کانها من ذویهم فتمثلت
بقول من قال خدعونی نهبونی اخذونی غلبونی و عدونی کذبونی فالی من اتظلم ففررت
الی الله من ذلک وعذت بالله من ان یوقفنی هنالک و استعذت بقول امیر المؤمنین
علیه السلام فی بعض ادعیته اعوذ بک اللهم من ان استعمل الرای فیما لا یدرک
قعره البصر ولا یتغلغل فیه الفکر ثم انبت الی الله و فوضت امری الی الله
الی الله ببرکة متابعة الشرع المبین الی التعمق فی اسرار القرآن و احادیث آل
سید المرسلین صلوات الله علیهم و فهمنی الله منها بقدر حوصلتی و درجتی من الایمان
فحصل لی بعض الاطمینان و سلب عنی وساوس الشیطان ولله الحمد علی ما هدانی وله
الشکر علی ما اولانی انتهی موضع الحاجة من کلامه از جمله تصانیف ملای موصوف رساله
الیست که در آن فهرس مصنفات خود ذکر کرده در اینجا انتخاب کرده شد کتاب الصافی

در تفسیر قرآن مجید که فراغ از تالیف آن در سنه ۱۰۷۵ بود همچنین دیگر تصانیف رابع ذکر بیان
تصنیف و عدد ابیات آنها نام برده کتاب الاصفی که منتخبی از تفسیر صافی است کتاب الوافی
مشتمل بر پانزده جزو است و هر جزوی از آن کتابی برأسه است کتاب الشافی و آن منتخب
از وافی است کتاب النوادر مشتمل بر احادیثی که در کتب اربعه مشهوره مذکور نیست کتاب
معتصم الشیعة فی احکام الشریعة که از جمله اش کتاب الصلوة و مقدمات آن در یک
مجلد بقالب تصنیف در آمده کتاب مفاتیح الشرائع که در سنه ۱۰۴۲ تمام کرده کتاب النخبة
مشتمل بر خلاصه ابواب فقه کتاب تطهیر الاخلاق که منتخبی از بیان علم اخلاق است کتاب
علم الیقین فی اصول الدین کتاب المعارف که ملخصی از کتاب علم الیقین است کتاب عین الیقین فی
اصول الدین کتاب اصول المعارف که خلاصه مهمات عین الیقین است کتاب المحجة البیضاء فی احیاء الاحیاء
للغزالی کتاب الحقائق ملخص کتاب محجة البیضاء کتاب قرة العیون کتاب الکلمات المکنونة فی علوم
اهل المعرفة و اقوالهم کتاب الکلمات المخزونة که منتزع از کلمات مکنونه است کتاب اللئالی که انتخاب کلمات
مکنونه است کتاب کلمات مضنونه در بیان توحید کتاب الکلمات السریة المنتزعة من ادعیة المعصومین
کتاب جلاء القلوب فی بیان انواع اذکار القلب کتاب تشریح العالم فی بیان هیئات
العالم و حرکات الافلاک و العناصر کتاب انوار الحکمة که مختصر از عین الیقین است
رسالة الالباب در کیفیت علم باری تعالی رسالة اللباب در معنی حدوث عالم رسالة المیزان القیمة
رسالة مرآة الآخرة در حقیقت بهشت و دوزخ کتاب ضیاء القلب در حقیقت احکام
بر باطن انسان کتاب تنویر المواهب در تعلیقات بر تفسیر کاشفی موسوم بمواهب علیه
کتاب شرح صحیفه کامله سجادیه در آنچه محتاج بشرح است باختصار کتاب الکلمات الطریفة
در منشار اختلاف است کتاب بشارة الشیعة الامامیة کتاب الاربعین در مناقب حضرت
امیر المؤمنین علیه الصلوة و السلام کتاب سفینة النجاة در بیان آنکه ماخذ احکام شرعیه
محکمات قرآن و حدیث است رسالة حق المبین در کیفیت تحصیل تفقه کردن و رد بر

کتاب الاصول الاصلیہ مشتمل بردہ اصول از قرآن و حدیث کتاب سبیل النجاۃ در انتخاب کشف المحجۃ تالیف سید ابن طاؤس علیہ الرحمۃ کتاب نقد الاصول الفقہیہ مشتمل بر خلاصہ علم اصول فقہ و آن اول تصانیف اوست کتاب اصول العقائد در اصول خمسہ کتاب منہاج النجاۃ در بیان طلب آن علمی کہ فریضہ است بر ہر مسلم کتاب ضریعۃ القراعۃ در دعاہاے مناجات منقولہ از حضرات ائمہ طاہرین علیہم السلام کتاب منتخب الاوراد مشتمل بر اذکار و دعوات شب و روز و ہفتہ و سال کتاب اہم العمل مشتمل بر اعمال مہمات شریعت طاہرہ کتاب الخطب مشتمل بر صد خطبہ از خطبہاے جمعہ و عیدین رسالہ شہاب ثاقب در تحقیق وجوب عینی نماز جمعہ رسالہ ابواب الجنان فارسی در بیان احکام نماز جمعہ و آداب آن رسالہ ترجمۃ الصلوۃ فارسی رسالہ مفتاح الخیر فارسی متعلق بفقہ نماز رسالہ ترجمۃ الطہارۃ فارسی رسالہ اذکار الصلوۃ رسالہ ترجمۃ الزکوۃ فارسی رسالہ ترجمۃ الصیام فارسی رسالہ ترجمۃ العقائد فارسی رسالہ موسومہ بالسانح الغیبی در تحقیق معنی ایمان و کفر رسالہ راہ صواب فارسی در سبب اختلاف مذاہب اہل اسلام و تحقیق معنے اجماع رسالہ شرائط الایمان فارسی رسالہ ترجمۃ الشریعۃ فارسی رسالہ اذکار رحمہ کتاب الرفع والدفع فارسی مشتمل بر دفع آیات و رفع بلیات بقرآن و دعا و تعویذ و غیر آن رسالہ آئینہ شاہی فارسی کہ مختصرے از ضیاء القلب است رسالہ وصف الخیل فارسی در شناختن اسپہا بموجب احادیث رسالہ زاد السالک در آداب سلوک طریق حق رسالہ النخبۃ الصغری مشتمل بر خلاصہ فقہ طہارت صلوۃ و صوم رسالہ تعلیقات نخبۃ الصغری مشتمل بر تفصیل مجملات آن رسالہ ضوابط الخمس در احکام شک و سہو و نسیان در نماز رسالہ جہاز الاموات مشتمل بر مسائل متعلقہ بجنازہ رسالہ در بیان اجرت گرفتن بر عبادات رسالہ در تحقیق ثبوت ولی بر زن باکرہ در تزویج رسالہ غنیمۃ الایام در معرفت ساعات و ایام از احادیث اہل البیت علیہم السلام رسالہ معیار الساعات فارسی رسالہ موسومہ بالاحجار الشداد و السیوف الحداد در ابطال جواہر افراد رسالہ محاکمہ

مشتمل بر محاکمه میان دو فاضل از مجتهدین امامیه در معنی تقیه رساله رفع الفتنه در بیان
حقیقت علم و علما و معنی زهد و عبادت کتاب فهرست انواع العلوم رساله اجوبه مکتوبات
منتخبه از کتب علما و اهل معرفت و اشعار ایشان رساله شرح الصدر که در ذکر مجمل احوال و
سوانح عمر خود تصنیف کرده و رساله انصاف در بیان طریق حصول علم باسرار دین و
کیفیت سعی و کوشش خود در تحصیل یقین رساله خلاصة الاذکار در زبده دعاها و اذکار
برای هر کار و هر وقت رساله منتخب اخوان الصفا رساله منتخب بعض ابواب فتوحات
مکیه محیی الدین عربی رساله منتخب مکاتیب قطب الدین محیی رساله منتخب مثنوی مولوی
روم رساله منتخب غزلیات مولوی روم رساله گلزار قدس در غزلیات و قطعه و مصراعی
رساله منتخب گلزار قدس رساله مثنوی سلسبیل رساله مثنوی تسنیم رساله ندبة العارف
رساله مثنوی ندبة المستغیث رساله منظومه شوق العشق رساله منظومه شوق الجمال رساله
منظومه شوق المهدی علیه السلام رساله قصاید پنجگانه مسمی بهر آشوب رساله مثنوی
مسمی بشراب طهور رساله مثنوی آب زلال رساله مثنوی وسیلة الابتهال رساله مثنوی
مناجات نامه رساله مثنوی تنفیس الهموم رساله لب الحسنات رساله زاد العقبی در خلاصه
اوراد و ثواب آن رساله الفت نامه در ترغیب مؤمنین بر انس و آداب آن و نیز ملای
موصوف در فهرست تصانیف خود آورده که آنچه از سن بیست سالگی تا این زمان که عمر من
به هشتاد و سه ساله رسیده است تصنیف کرده ام فهرست آن می نویسم و تاریخ تالیف
فهرست مذکوره سنه یکهزار و نود هجری است برین تقدیر ولادتش در سنه سبع و الف
بوده باشد و شاید که وفات ملا محسن مذکور بعد از سنه تسعین و الالف که سال تالیف
تصانیف اوست بفاصله قلیل واقع شده باشد قبرش در بلده کاشان مشهور
[illegible] تلامذه اوست پسر او محمد علم الهدی مصنف کتاب نضد الایضاح دیگر برادرزاده
ملا محمد هادی بن مرتضی که کتاب او مفاتیح الشرائع را شرح نموده امیر محمد [illegible]

بن محمد صادق القزوینی از جمله معاصرین شیخ حر عاملی است چنانچه شیخ مزبور در کتاب خود اورا
به فاضل و عالم ستوده وگفته که از تصانیف اوست شرح تشریح الافلاک شیخ بهای علیه الرحمه
محمد بن معصوم بن ابی تراب بن عبد الله الطوسی همعصر شیخ حر عاملی است
شیخ مذکور اورا به فقیه و محدث و فاضل ستوده وگفته که او از ماهرین فن عربیت است
الشیخ محمد بن معین الجزائری معاصر شیخ حر عاملیست چنانچه در امل الآمل مسطور است الشیخ
محمد بن معین الجزائری ساکن الهند فاضل عالم جلیل معاصر السید میرزا محمد مهدی
بن میرزا محمد باقر الحسینی المشهدی از فضلا و محققین جلیل القدر و همعصر شیخ حر عاملی بود
از تصانیف اوست کتاب نجاة المسلمین در اصول مولانا محمد هادی بن معین الدین محمود
وزیر فارس بن غیاث الدین الشیرازی آیتی از آیات الهی در ذکا بوده کما قاله
الشیخ الحر العاملی فی الامل ما هذا لفظه مولانا محمد هادی بن معین الدین محمود وزیر فارس
بن غیاث الدین الشیرازی کان فاضلا متقنا آیة فی الذکاء والادب وفاتش در سنه
یکهزار و چهل و یک هجری واقع شد سید علیخان مدنی هم در سلافة العصر مولانا موصوف را بثنا بالغه
و محامد فاضله ستوده الشیخ محمد بن یوسف البحرانی الخطی ولادت با سعادتش
در قریه خطه والعشره و در بحرین اقامت داشت از فضلای ماهرین و معاصرین شیخ
حر عاملی علیه الرحمه است در امل الامل مسطور است که شیخ محمد مذکور در اکثر علوم از فقه و کلام
و ریاضی ماهر و ادیب و شاعر است از تصنیفات او حواشی بسیار اند و تحقیقات لطیفه و
رساله در علم نجوم مولانا محمود بن علی المشهدی صاحب امل الامل آورده که وی فاضل
و عالم و صالح و عابد ثقه و صدوق و شاعر و معاصر است از تصانیف اوست چند کتب
و رسائل و ادعیه از انجمله کتاب حدائق الاحباب و کتاب قول ثابت و رساله الکلم الطیب
و رساله سلاح المومن و رساله مقام امین و رساله حیوة القلوب فی معرفة الله و رساله
اشرف العقائد فی معرفة الله ایضا و ترجمه الصلوة و اشعار بسیار در عربی و فارسی دارد

مولانا محمود بن غلام علی الطبسی در اتحاف مسطور است که طبسی بفتحتین و مهمله منسوبست بسوی طبس که مدینه ایست مابین نیشاپور و اصفهان و کرمان مولانا مزبور معاصر شیخ حر عاملیست چنانچه در امل آمل آورده که مولانا محمود فاضل و فقیه و عارف در عربیت و جلیل القدر و معاصر است در مشهد مقدس بمنصب قضا قیام داشته از تصانیف و تالیف اوست مختصر شرح نهج البلاغه ابن ابی الحدید و رساله در اثبات رجعت و رساله در عروض و غیر ذالک من الرسائل السید محمود بن فتح الله الحسینی الکاظمی ثم النجفی از معاصرین شیخ حر عاملیست چنانچه در امل الامل آورده که سید جلیل محمود بن فتح الله فاضل صالح و معاصر است از تصانیف اوست رساله در رجعت و رساله در اثبات اینکه ابدان ائمه علیهم السلام در قبور اند الشیخ محیی الدین بن خاتون العاملی العیناثی صاحب امل آورده که شیخ محیی الدین مذکور فاضل صالح از جمله معاصرین است الشیخ محیی الدین بن طریح النجفی از معاصرین شیخ حر عاملیست چنانچه در امل آمل آورده که شیخ فقیه محیی الدین مذکور عالم و فاضل و محقق و عابد و صالح و ادیب و شاعر و معاصر است از تصانیف اوست رسائل کثیره و دیوان اشعار و مراثی در مصائب حضرت امام حسین علیه السلام الشیخ مساعد بن بدیع الحویزی فاضل و فقیه و معاصر شیخ حر عاملیست از تصانیف اوست کتاب مناسک الحاج و غیر ذالک من الرسائل السید مصطفی بن الحسین التفرشی از مشاهیر مولفین کتب رجال است شیخ حر عاملی در امل آمل آورده که سید جلیل سید مصطفی ابن حسین التفرشی عالم و محقق و ثقه فاضل است از تصانیف اوست کتاب نقد الرجال وی روایت حدیث از ملا عبد الله شوشتری داشته و در رجال خود کسانی را که از زمان شیخ طوسی علیه الرحمه متاخر اند کمتر ذکر آنها نموده سید موصوف از شیخ عبد العالی بن شیخ علی بن عبد العالی از پدر او روایت داشته الشیخ یوسف العاملی الشامی از معاصرین شیخ حر عاملیست

چنانچه در امل مسطور است که شیخ یوسف مذکور فاضل عارف بالعربیه و شاعر و ادیب
و منشی و از جمله معاصرین است السید الملقب میرک موسی بن الامیر محمد اکبر
الحسینی التونی از معاصرین شیخ حر عاملیست در امل آمل مذکور است که سید ملقب
به میرک موسی بن امیر محمد اکبر الحسینی التونی از ساکنین مشهد مقدس رضوی علی ساکنها
الآف التحیة و السلام است وی عالم و فاضل و متکلم و فقیه و مدرس جلیل القدر و معاصر
من است رساله در زکوة فارسی و شرح مجالس ساخته ابن بابویه که با رکن الدوله
اتفاق افتاد در فارسی و حواشی کثیره متفرقه از تالیفات اوست الشیخ ناصر بن
سلیمان البحرانی صاحب سلافة العصر در مدح و ثنای او مبالغه بسیار فرموده و
از اشعار او نقل نموده وی از معاصرین علامه جعفر بن کمال الدین بحرانی است و
صاحب امل آمل او را به فاضل و عالم و ادیب و شاعر ستوده و در ذیل معاصرین
خود شمرده الشیخ نعمة الله بن الحسین العاملی فاضل صالح بود و پیش فضلای عجم
به تحصیل و استفاده علوم فرمود و اکثر کتب حدیث مشهوره را بخط خود نوشته نزد
افاضل عصر قرائت میفرمود در حدود سنه یکهزار و شصت هجری که ابتدای تالیف کتاب
امل آمل است وفات یافت الشیخ عبد الواحد بن ابی الجیل العاملی فاضل صالح
معاصر شیخ حر عاملی بود و پیش عم شیخ مذکور قرائت علوم نموده کذا فی الامل مولانا
عبد الوهاب بن حسین بن سعد الله بن حسین الاسترآبادی در امل آمل آورده
که مولانا عبد الوهاب ساکن مشهد مقدس رضوی علی مشرفه السلام فاضل جلیل
و از جمله معاصرین است از تصانیف او کتابیست در علم کلام السید عزیز الله الحسینی
الجزائری شیخ حر عاملی در امل آمل گفته که سید عزیز مذکور عالم و فاضل جلیل القدر
و محقق و ماهر و معاصر مدرس بود صاحب تصانیف و تالیف کثیره است الشیخ
محمد بن حسین بن الحسن بن ابراهیم بن علی بن عبد العاملی العیسی از معاصرین

شیخ حر عاملی است چنانچه در امل الآمل مسطور است که شیخ محمد مذکور فاضل و عالم و محقق و صالح و عابد و معاصر من است در کربلای معلی توطن دارد و تا این زمان بقید حیات است السید ابو الغنائم محمد بن الحسین الحلی از فضلای کاملین و علمای عاملین بود و معاصر شیخ حر عاملی صاحب سلافة العصر ثنای او آورده که وی سفر هند نموده بملازمت اکبر بادشاه رسیده احترام و اعزاز تمام یافت لکن بسبب صدور بعض کفریات و اقوال قبیحه شنیعه اکبر بادشاه از خدمت او اعراض ورزیده مراجعت نمود

از اشعار بلیغه اوست ؎

انا الذی شهدت بالمعجزات له	اقلامه و حروف الخط والنقط
اخذت فی کل فن من عجائبه	حتی تعجب منی الفن والنمط
یزهو علی البحر سطر من تموجه	للناظرین بدر لیس یلتقط
یفوح زهر حدیثی عن شذا ادبی	کما یفوح بریا عطره البغط
لکنکم معشر لا در درهم	سیان عندهم التصحیح والغلط
خابت فوافل امالی بساحتکم	کما یخیب براس الاقرع المشط

مولانا السید محمد بن حیدر نجم الدین العاملی از افاضل زمان و اتقیای دوران بود و در امل مسطور است که سید محمد بن حیدر مذکور فاضل صالح و ادیب و شاعر و معاصر من است در مکه معظمه توطن دارد انتهی ملا عزیز الله بن آخوند ملا محمد تقی المجلسی الاصفهانی از اکبر اولاد آخوند ملا محمد تقی مجلسی علیه الرحمه بود چنانچه در رساله سلسله نسب ملا حیدر علی مجلسی مذکور است که آخوند مرحوم را سه پسر بحد کمال رسیدند اکبر اولادش ملا عزیز الله نام داشت که جد سوم ملا حیدر علی مذکور بود و حاوی کمالات بسیار و در تهذیب اخلاق یگانه روزگار بود و حواشی بر کتاب مدارک و بر کتاب من لا یحضره الفقیه نوشته و در علم انشا قلیل النظیر و انشای وقائع روم از تصانیف او مشهور است و در فرزندان او اهل علم و کمال بسیار بوده اند

آقا احمد بهبهانی در مرآة الاحوال جهان نما ملای موصوف را باین عنوان ستوده و گفته که فاضل
لبیب و عارف ادیب جامع الفضائل مولانا عزیز الله فرزند اکبر اخوند علیهما الرحمه حاوی
کمالات بسیار و در تهذیب اخلاق یگانه روزگار است در خدمت والد علامه خود و دیگر علمای
عظام استفاده علوم دینیه نموده است و حواشی جید بر مدارک و تهذیب دارند و در اشتغال قابل تعلیم
بوده الشارع وقایع روم آن بزرگوار مشهور است قلم را طاقت بیان حسن خلق و تقدس و زهد
و صلاح و فضائل ایشان نیست و حضرتک مستجاب الدعوة ربنا آتنا فی الدنیا حسنة و فی الآخرة
حسنة بوده اند در تمول دنیوی تا سی میرزا محمد تقی تاجر عباس آبادی مشهور بوده است از ایشان
یک فرزند عالی جناب مقدس القاب فاضل تحریر میرزا محمد کاظم علیه الرحمه است که در جمیع صفات
ثانی والد خود بوده و دو دختر مخلف شده دختران لاولد فوت شده اند بیسال ملا حیدر علی مذکوره است
که وفات ملا عزیز الله در سنه اربع و سبعین بعد الالف واقع شده ملا عبد الله بن اخوند
ملا محمد تقی المجلسی الاصفهانی برادر ملا عزیز الله مذکور فرزند اوسط اخوند ملا محمد تقی
مجلسی است در کتاب مرآة الاحوال جهان نما مسطور است فاضل مقدس صالح جناب فضائل مآب
نقاوة الفضلاء المجتهدین مولانا عبد الله علیه الرحمه که فرزند اوسط اخوند ملا محمد تقی مرحوم است
شمه از فضائل و مناقب آن دریای بیکران فضیلت را درین مختصرات محصور نمودن از مقوله
آب بحر در کوزه گنجاندن است در تقدس ذات یگانه آفاق بوده است از ایشان تعلیقات
شریفه بر کتاب حدیقة المتقین والد مرحوم آنجناب به نظر رسیده است که از آن شرف و تمام مهارت
فضل و تبحر و تعلم می شود اولاد امجادش سه پسر بوده اند یکی فاضل علامه ملا محمد نصیر دوم
مقدس عالم صالح ملا زین العابدین سوم عالم زاهد متقی ملا محمد تقی و در رساله ملا حیدر علی مجلسی
مسطور است که یکی از جمله پسران ملا عبد الله فاضل قلیل النظیر ملا محمد نصیر مترجم مجلد کتاب الفتن
از بحار الانوار است و حواشی بر بعض شروح دارد و ایضا از تصانیف اوست صحیفة المتقین تکمله
حیات القلوب و نیز پسر ملا نصیر مزبور ملا محمد رضی مترجم مجلد ششم کتاب مذکور است انتهی

السید ابو عبد الله محمد بن عبد الحسین بن ابراهیم بن ابی الشبانة الحسینی البحرانی ۱۶۶
در اصل از اهل بحرین بوده، عالم و فاضل و شاعر ادیب جلیل القدر ستوده و از معاصرین محمود شمرده و
و صاحب سلافة العصر بسیاری از مدائح و مناقب او و از نظم و نثر او ذکر فرموده و در حق
او این الفاظ آورده السید ابو عبد الله محمد بن عبد الحسین بن ابی شبانة الحسینی البحرانی علم العلم
و مناره و مقتبس الضیاء و مستناره فرع دوحة الشرف الناضر المقر بفضله
کل مناضل و مناظر فسارت الرکبان بمحامده و مناقبه

	کالبدر من حیث التفت رأیته		یهدی الی عینیک نوراً ثاقباً	

اما العلم فهو بحره الذی طما و زخر، و اما الادب فهو صدره الذی سما به
و فخر، ان نثر فالنثرة منه فی خجل، او نظم فالثریا من استلابه عقدها فی وجل، طالما استنزل
الدراری بقلمه، و استخرج الدر من البحار بکلمه، فاطلعها فی سماء بیانه، و نظمها فی سلک
عقیانه، و ناهیک بمن تغار النجوم فی سمائها، و تتشاءم اللآلی فی دامائها، و کان قد دخل
الدیار الهندیة فاجتمع بالوالد، و مدحه بمدائح نقضت غزل الحارث بن خالد، فعرف
له حقه، و قابله من الاکرام بما استوجبه و استحقه،
و ذکره عند مولانا السلطان بما قدمه لدیه، و ملأ
من المواهب الجلیلة یدیه، و لما قضی اماله من
مطالبها، ارتحل الی الدیار العجمیة و قطن بها، فلقی بها
تحیة و سلاماً، و تنقل فی المراتب حتی ولی شیخ الاسلام و هو الیوم نازل
باحسن منازلها و رافع من قدر الادب ما هان، بعد از ان صاحب سلافه بعضی از خطوط سید محمد موصوف را
که از حیدرآباد دکن بجانب او فرستاده بود نقل فرموده و آورده که تاریخ کتابت خط مزبور
سنة سبعین و الف بوده السید جمال الدین محمد بن عبد الحسین الدشتکی در عهد ۱۶۷
شاه صفی از اکابر علماء ذوی الاحترام و از اجلة ائمه اعلام است سید نظام الدین احمد بن معصوم

الحسینی المدنی اجازہ یافتہ تاریخ کتابتش یوم الثلثاء سادس عشر صفر المظفر سنہ اربع وستین
بعد الالف بود وسید موصوف در اجازہ مذکورہ گفتہ۔ لما صدرت اشارۃ من یجب قبول
امرہ ویحتم الوقوف لدی احکامہ لعلو قدرہ وہو العلم العلامۃ المفید العلیم الفہامۃ المجید
سابق حلبۃ التقریر والتحریر وقدوۃ کل بلیغ ونحریر صفوۃ السادۃ الاکارم وغنیۃ الاشراف
والاعاظم السید السند العلیم الاید الانجد الکریم السید جمال الدین محمد بن عبد الحسین
ادام اللہ توفیقہ ویسر الی الخیرات طریقہ فی الاخذ عنی روایۃ ما اتصل سندہ من الاحادیث
المرویۃ عن ابائی الکرام المنعنعۃ عنہم الی ان اتصل لسلے اشرافہم صلوات اللہ علیہ وآلہ
والسلام قابلت قولہ بالامتثال واجزتہ روایۃ ہذہ الاحادیث عنی مشافہۃ علی سبیل الاستعجال
انتہی السید محمد بن عبد اللہ السبعی الاحسائی از افاضل زمان وعلماء اوان خود بود وصاحب
امل آمل کہ از جملہ معاصرین او بود در وصفش آوردہ السید محمد بن عبد اللہ السبعی الاحسائی عالم فاضل
جلیل القدر زاہد فقیہ الشیخ محمد بن علی بن محمد بن الحسین الحر العاملی المشغری الجبعی
عم شیخ حر عاملی است چنانچہ در امل آمل آوردہ کہ شیخ جلیل محمد بن علی مذکور عم مؤلف این کتاب
است فاضل عالم وماہر ومحقق مدقق وحافظ وجامع وعابد وشاعر ومنشی وادیب وثقہ بود
چند کتب عربیہ وفقہیہ پیش او خواندہ ام ووفاتش در سنہ یکہزار وہشتاد ویکم ہجری اتفاق
افتاد از تصانیف او رسالہ ایست موسومہ برحلہ متضمن سوانح سفر او ودیوان اشعار عربی
وحواشی وفوائد کثیرہ دارد وصاحب امل آمل گفتہ کہ من در دیوان مذکور شعرے از اشعارش
ردی وخراب ندیدہ ام مادرش بنت شہید ثانی است دیگر از تصانیف اوست قصائد در مدح
حضرت رسالت پناہ صلی اللہ علیہ وآلہ وقصائد در مدح ائمہ طاہرین علیہم الصلوۃ والسلام
وسید علیخان مدنی در سلافۃ العصر ذکر او آوردہ واز اشعارش نقل نمودہ الشیخ محمد بن
نجیب الدین علی بن محمد بن مکی العاملی الجبعی شیخ حر عاملی آوردہ کہ وی فاضل صالح
ومعاصر من ست قرأت علوم پیش والد خود نمودہ واز دیگر مشائخ من استفادہ نمودہ انتہی

۱۴۳

السید محمد بن علی بن محیی الدین الموسوی
مذکور فاضل عالم و ادیب ماهر و شاعر و محقق و
جمله معاصرین است در شهر طوس متوطن منصب
سید بدر الدین حسینی عاملی که مدرس انجا بود
علی بن ابی الحسن الموسوی که شیخ الاسلام مشهد
علوم کرده از تصانیف شریفه اوست شرح شرا
بحسن تحقیق پرداخته و در اکثر مقامات شرح مزبو
انتها سیفر مود اما کتب و چیزی از ان بخط من بد
بن یوسف بن محمد بن ابراهیم العا
ذکر شریفش آورده و گفته که شیخ محمد مذکور فاضل
معاصرین خود در عربیت و دیگر علوم بود ا
و غریبه اند محمد بن فضل الله بن محب الله کا
شیخ مزبور در کتاب خود موسوم به خلاصة الاثر فی
بن محمود بن یوسف بن محمد بن ابراهیم الشامی

الوحید فی مقاصده البعید الغایة فی مبدائه ذکره السید علی بن معصوم فی السلافة واستوعب ولم
فضائله فاغنانی عن شرح احواله حیث قال البحر المتلاطم الزخار والبدر المشرق فی سماء المجد
الفخار الهمام البعید الهمة المجلوة بانوار علومه ظلم الجهل المدلهمة اللابس من مطارف الكمال
حلة والحال من منازل الجلال فی اشرف حلة فضل تغلغل فی شعاب العلم زلاله وتسلسل حدیث
قدیمه وطا... لروایة عذبه وسلساله ومحل رقی من اوج الشرف العد مراقیه وحل من شخص المعالی
بین جوانحه وتراقیه شاد مدارس العلوم بعد دروسها وسقی بصیب فضله حدائق غروسها
الی ان قال وانا الادب فعلیه مداره والیه ایراده واصداره ما الدر المنظوم الا انتظم من جواهر کلامه

وما السحر العظیم الا النفث به سواحر اقلامه - واقسم الی لم ار لعبه شعر جهبارد الرضی - احسن
من شعره المشرق الوضی - وایضاً صاحب سلافه لعید مدح وثنای بلیغ در حق شیخ مزبور آورده
که وی از بلده شام که موطن اصلی او بود بسے بلاد عجم آمده حسنی الزاعساا روخوشحالی ونشر ے
علم در انجا بسر برد وآوازه فضل وکمالش وبود
حیدرآباد اورا طلب نموده باعظام واحتـ دنمود
داشت وازانجا بحج رفته دو سال در مکـ ود با
دقت مراجعت شیخ در بند رمخا اتفاق ـلا ن
جناب والد شغل درس ازانجناب داشـ سال
نمودم وبعض فنون نظم ونثر را اخذ کردم نقل
کرده وفات شیخ در سنه نیف وتسعین والف واقع ... ازافاضل
عالم متعلـ ... بود دران ... اال مسطور است که شیخ محمد بن فرج نجفی فاضل
وعابد وزاهد وشاعر وادیب واز معاصرین است الامیر محمد قاسم بن الامیر محمد
الطباطبائی القهبائی در شذور العقیان فی تراجم الاعیان مسطور است که امیر موصوف
از مشائخ اخوند ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه بود کما ذکره فی البحار مولانا محمد علی الکربلائی
از تلامذه علی بن خاتون عاملی است ودر شذور مذکور است که از تصانیف اوست رساله واضحه
برای استخراج آیات قرانیه وآنرا بدو قسم منقسم ساخته از قسم اولش هر آیتے که اول آن مطلوب
باشد بر می آید واز قسم ثانی آخر آیت مطلوبه استخراج میشود رساله مزبوره بغایت خوب جید است
وتا این زمان مثل رساله مزبوره درین باب تصنیفے بظهور نرسیده انتهی کلام صاحب الشذور ۱۰۵
میرزا محمد هادی بن معین الدین محمد وزیر فارس بن غیاث الدین الشیرازی
صاحب سلافه العصر آورده که میرزا موصوف آیتی ز آیات الهی بود در ذکا وادب ومحاضره
بدیهه گوئی وفاتش در سنه احدی وثمانین والف واقع شد محمد حسن بن محمد علی الاسترابادی ۱۷

النجفی در شذور العقیان فی تراجم الاعیان مسطور است که محمد حسن مزبور عالم و فاضل بود
فهرست تصانیف حضرت علامه حلی علیه الرحمه که بخط محمد مذکور بود بنظر رسیده در آخرش مکتوب
١٠٩٥ بود کتب العبد الاقل الاذل محمد حسن بن محمد علی الاسترابادی النجفی سنه خمس و تسعین بعد الالف
فی المشهد المقدس الرضوی زاد الله تقدیسا و ایضا اجازه علامه حلی علیه الرحمه که برای بنی زهره
١٠٩٦ تحریر فرموده بود بخط ملای موصوف بنظر رسیده تاریخ تحریرش سنه ست و تسعین بعد الالف
١٦٧ بود السید محمد بن حیدر بن نور الدین علی بن علی بن ابی الحسن الحسینی الموسوی
العاملی الجبعی صاحب امل الآمل او را به فاضل عالم و مدقق ستوده و از جمله معاصرین شمرده
و گفته که سید محمد مذکور ماهر در اکثر علوم عقلیات و نقلیات است بالجمله سید موصوف از
١٦٨ خاندان اجتهاد و علم و رشاد بود و جد امجدش سید نور الدین صاحب شواهد مکیه است الشیخ ابراهیم
بن محمد بن علی الحر المشغری العاملی الکرکی تحصیل علوم و فنون از پدر نامدار خود فرموده
و بخدمت دیگر علما هم مستفید شده بهره وافر و حظ متکاثر برداشته از اعاظم فضلا و اکابر
صلحا گشته شیخ حر عاملی در امل الآمل وصف و مدح او فرموده و گفته که من بر جنازه مغفرت اندازه اش
حاضر شده بودم وفاتش در سنه ثمانین بعد الالف در بلده طوس اتفاق افتاد رحمه الله تعالی
١٦٩ مولانا احمد بن سلامة الجزائری از فضلا و صلحای زمان خود بود از معاصرین شیخ حر عاملی است
چنانچه در امل الآمل میفرماید که ملا احمد موصوف فاضل و صالح و فقیه و معاصر من است
و در بلده حیدرآباد بمنصب قضا اقامت دارد از تصانیف شریفه اوست شرح ارشاد علامه
حلی طاب ثراه و دیگر مصنفات هم دارد الشیخ بهاء الدین بن علی العاملی النباطی از
١٨٠ فضلای صلحا و فقهای معاصرین شیخ حر عاملی بود در نجف اشرف سکونت ورزیده و قبل از این
در حله بود کذا فی الامل مولانا احمد بن محمد التونی البشروی اصلش از بلده تون است
١٨١ صاحب معجم گفته تون شهریست از ناحیه قهستان خراسان نزدیک قاین وی از مشاهیر فضلاست
صاحب امل الآمل آورده که مولانا احمد تونی فاضل و عالم و زاهد و عابد ورع و معاصر الحال بود

طوس اقامت دارد صاحب تصانیف لائقه است ازجمله آن رساله در تحریم غنا و رساله در رد ۱۸۱
صوفیه و حاشیه بر شرح لمعه و دیگر کتب هم دارد میرزا ابراهیم بن کاشف الدین محمد
الیزدی اخو میرزا قاضی از مولانا محمد تقی مجلسی علیه الرحمه اجازه روایت دارد از تصانیف
شریفه اوست شرح باب حادی عشر و دیگر کتب هم دارد صاحب شذور العقیان او را به فاضل
کامل و فقیه عامل ستوده و گفته که میرزا ابراهیم مذکور از تلامذه اخوند ملا محمد تقی مجلسی است و اخوند
مذکور در سنه ثلاث و ستین اجازه برای وی نوشته و ستایش و مدح بسیار در آن فرموده و این
عبارت آورده و بعد فلما تشرفت بصحبة الفاضل العامل الکامل علامة الوقت و فهامة الزمان
افلاطون العصر و جالینوس الاوان جامع کمالات الملکیة و الفضل الانسانیة حاوی المعقول
والمنقول مستجمع الفروع والاصول میرزا ابراهیم بن شیخ علماء الزمان و فاضل فضلاء الدوران
ارسطاطالیس العصر و بقراط الاوان الواصل الی رحمة الله الملک المنان مولانا کاشف الدین
الحق والحقیقة والدین محمد افاض الله تعالی شآبیب رحمته علی رمسه الزکیة و تربته المطهرة
بعد ان قرء علی هذا الضعیف برهة من الزمان و طائفة من الاوان التمس منی وان لم اکن
اهلا لان اجیز له ادام الله تعالی تاییده روایة ما یجوز لی روایته فاستخرت الله تعالی و اجزت
له ادام الله تعالی عزه ان یروی عنی ما یجوز لی روایته من الکتب العقلیة و النقلیة
سیما کتب الاحادیث خصوصا الکتب الاربعة الی آخر الاجازة الشیخ ابراهیم العاملی ۱۸۲
الشامی در امل الآمل مذکور است که شیخ ابراهیم عالم عامل و فاضل ماهر و معاصر ما است و
ادیب و شاعر است در قسطنطنیه رحل اقامت انداخته و در انجا بیاشد صاحب تصانیف
و تالیف است از انجمله کتاب الصبح المنبی عن حیثیة المتنبی مشتمل بر احوال متنبی است
شیخ حر عاملی آورده که من کتاب مذکور را دیده ام پیش سید میرزا و در آن فواید کثیره است
سوای احوال متنبی الشیخ صلاح الدین بن الشیخ زین الدین علی الملقب ۱۸۳
بام الحدیث بن سلیمان البحرانی القدمی فرزند ارجمند شیخ علی الملقب بام الحدیث بود

در لؤلؤة البحرین آورده که شیخ صلاح الدین مذکور فاضل کامل در علم حدیث و ادب بود بعضی حواشی
بر کتاب تهذیب الاحکام تصنیف کرد و بعد از پدر در بحرین متولی امور ریاست شد و در قضایای
احکام و در اقامت جمعه و جماعت جانشین پدر خود بود لکن بعد از وفات پدر خود بمدت قلیل وفات
۱۸۵ یافت الشیخ حاتم بن الشیخ علی الملقب بام الحدیث البحرانی القدمی برادر صاحب
شیخ صلاح الدین سابق الذکر بود و در لؤلؤه آورده که شیخ حاتم مذکور از افاضل زمان و فقهای
۱۸۶ دوران خود بود الشیخ جعفر بن الشیخ زین الدین البحرانی القدمی فرزند ارجمند شیخ زین الدین بن
علی الملقب بام الحدیث و برادر شیخ صلاح الدین سابق الذکر است در لؤلؤه آورده که شیخ جعفر
مذکور از افاضل زمان و اعاظم دوران در اجرای امر بمعروف و نهی عن المنکر صاحب شهرت بود
و بعد از برادر خود شیخ صلاح الدین امام نماز جمعه و جماعت بود و شیخ جعفر مذکور را پسری بود
مسمی بشیخ علی که زاهد و پرهیزگار و متقی بود چنانکه احوالش در محل خود خواهد آمد انشاء الله تعالی
۱۸۷ الشیخ ابراهیم بن جعفر بن عبد الصمد العاملی الکرکی صاحب امل الآمل آورده که شیخ
ابراهیم مذکور فاضل عالم و فقیه بوده و شیخ [illegible] تحقیق و عابد است از مصنفات او کتابیست
بغایت خوب و رسائل دیگر [illegible] شیخ مذکور در [illegible] که از نواحی خراسان است [illegible]
۱۸۸ الشیخ ابراهیم بن الحسن بن علی الوراق العاملی العیناثی از معاصرین شیخ حر عاملی بود چنانچه در
۱۸۹ امل فرموده شیخ ابراهیم مذکور فاضل صالح و معاصر است المولی الجلیل رضی الدین محمد
بن الحسن القزوینی عالمی ماهر و فاضلی نحریر النظیر صاحب تصانیف کثیره است شیخ حر عاملی
در امل از جمله معاصرین خود آورده و گفته که المولی رضی الدین محمد بن الحسن القزوینی فاضل
عالم و محقق مدقق متکلم ماهر و معاصر است از تصانیف او کتب بسیار اند از آنجمله کتاب الخواص
و آن کتابیست لطیف و رساله در تحقیق قبله و رساله در بیان مقادیر و رساله در نماز جمعه و کتاب
تاریخ علمای قزوین موسوم بضیافة الاخوان و هدیة الخلان و کتاب کحل الابصار و کتاب [illegible]
۱۹۰ و کتاب در ذکر مسائل غیر منصوصه و غیر ذلک من الکتب الشیخ محمد بن حسین بن الحسن

بن ابراهیم بن علی بن عبد العالی المیسی از اکابر علما و فضلا و معاصر شیخ حر عاملی بود صاحب
امل آمل در کتاب مزبور او را به فاضل عالم محقق صالح و عابد ستوده و گفته شیخ محمد مذکور الحال در
کربلای معلی سکونت دارد مولانا السید نظام الدین احمد بن محمد معصوم الحسینی الدشتکی
الشیرازی فاضلی ادیب در عصر خود همچو صاحب ابن عباد بود فرزند ارجمندش در سلافة العصر
ثنای بلیغ در حق او فرموده و در امل آمل مسطور است که میر نظام الدین عالم جلیل القدر و فاضل
وسیع الصدر و عظیم الشان و شاعر و ادیب است او را دیوان شعر است و چند رسائل متعدده
پسرش در سلافه مبالغه در وصفش نموده و شعری چند از و نوشته و گفته که در مدح و وصف او شعرای
زمان وی بسیار مبالغه نموده الحق که ذات والا صفاتش درین زمان بشهر حیدرآباد همچو صاحب
ابن عباد است و مرجع امرای زمان و رؤسای دوران بلکه بخدمت شریفش سلاطین و ملوک
بتعظیم و حسن سلوک پیش می آیند و میان من و سید موصوف رسم مراسلات و مکاتبات جاریست
انتهی و غلام علی آزاد بلگرامی در تاریخ مآثر الکرام در ضمن احوال پسر او سید علیخان آورده که
چون خواهر شاه عباس ثانی صفوی اراده زیارت حرمین شریفین نمود شاه عباس میر معصوم ا
والد میر نظام موصوف را با بیگم همراه کرده که بتعلیم مناسک حج بپردازد در اثنای راه چون
تقریب تعلیم و تعلم درمیان آمد و آن عفیفه بحیلولت ستر بر وجه احسن صورت نمی بست بخاطر بیگم رسید
که کفویت ثابت است چرا عقد نکاح جلوه گر نشود و حیلولت ستر حجاب برخیزد آخر نکاح انعقاد یافت
و بعد زیارت حرمین شریفین از ترس شاه عباس معاودت وطن متعذر شده توطن مکه معظمه اختیار
افتاد و از بطن بیگم میر نظام الدین احمد متولد شد و در مکه معظمه نشو و نما یافت و همت بکسب فضائل
گماشته از اقران فائق برآمد میر محمد سعید میر جمله اردستانی وزیر عبد الله قطب شاه والی حیدرآباد
مبالغ فراوان فرستاده میر نظام الدین احمد را و سید سلطان را که از سادات نجف اشرف بود
بحیدرآباد طلبید که دو دختری که داشت آنرا در سلک ازدواج هر دو سید کشید الغرض تا سلطان عبد الله
را هم دو دختر بود سلطان خواست که دختران خود را به هر دو سید تزویج کند میر جمله برآشفت و برخاسته

بدرگاه خلد مکان عالمگیر شتافت سلطان عبدالله اول دختری را بمیر نظام الدین کدخدا ساخت
و برای طوی دختر ثانی ساز و سامان ترتیب داد میر نظام الدین احمد با سید سلطان کشمکشی داشت
او و زوجه او نمی خواستند که ازدواج سید سلطان صورت گیرد شبی که نکاح سید سلطان مقرر شد
میر نظام الدین سلطان عبدالله را پیغام کرد که اگر تزویج سید سلطان واقع شود من بمخالفت
شما کمر می بندم و نزد خلد مکان رفته سعی در هدم بنیان دولت شما میکنم و احمال و اثقال بار کرده
مستعد کوچ نشست سلطان عبدالله متحیر شد و ارکان دولت را جمع کرده بمشاوره پرداخت آخر
رای همه برین قرار گرفت که اگر میر نظام الدین احمد برود فتنه عظیم برپا شود و تزویج سید سلطان
موقوف باید داشت و چون اسباب طوی همه مهیا شده بود و در تاخیر ضائع می شد ابوالحسن را
که آخر سلاطین قطبشاهیه است و با سلاطین قطبشاهیه قرابتی داشت برای دامادی تجویز کردند
و مردم بطلب ابوالحسن شتافتند در آن وقت ابوالحسن در تکیه بقیه ای نشسته بود او را آوردند
و بحمام بردند و بخلعت طوی آراسته نکاح بستند و موافق ضابطه توپها را سر دادند در آن وقت
سید سلطان در حمام بود و چون صدای توپها شنید در استفسار افتاد که توپها چرا سر داده شد
حاضران که از این ماجرا واقف نبودند جواب دادند که سبب ظاهر است که امشب شب طوی است
سید سلطان گفت ضابطه نیست که توپها بعد عقد نکاح سر دهند مردم را برای خبر فرستاد
رفتگان خبری که بود آوردند سید سلطان در آتش غضب افتاد و اسباب شادی همه سوخته
اسباب را بیچ کرده خود را بدرگاه خلد مکان رسانید میر نظام الدین احمد از دختر قطبشاه فرزند
نیاورد سید علی از بطن زوجه دیگر شب شنبه پانزدهم جمادی الاولی سنه اثنین و خمسین و
الف در مدینه منوره متولد شد لهذا او را مدنی گویند انتهی و ایضا صاحب سلافه آورده که آنجناب
در سنه اربع و خمسین و الف بجانب بعض بلاد هند حسب درخواست بادشاه آنجا نهضت فرمود
و وفاتش در سنه ست و ثمانین و الف در حیدرآباد اتفاق افتاد السید اسمعیل بن سعید
الحویزی صاحب امل الآمل آورده عالم فاضل متکلم و شاعر و محقق کامل ستوده و از جمله معاصرین

شیخ و سعید و دلسوز الشیخ محمد العاملی التبنینی در امل الآمل او را به فاضل فقیه و صالح و زاهد و عابد و ورع
ستوده و گفته که وی پیش خال والد من شیخ علی بن محمود العاملی تحصیل علوم نموده و او پیش شیخ
بهاء الدین عاملی قرائت نموده الشیخ محمد بن سماقة العاملی المشغری صاحب امل آمل گفته 191
که وی فاضل صالح و ادیب و حافظ است پیش والد من و عم من و جد من و خال والد من
تحصیل فنون و استفاده علوم فرموده السید میرزا محمد بن شرف الدین الحسینی الجزایری
در امل آمل آورده که سید میرزا محمد موصوف از فضلا معاصرین است وی عالم فقیه و محدث حافظ
و عابد از تلامذه شیخ محمد بن علی خاتون عاملی ساکن شهر حیدرآباد است از تصانیف شریفه او
کتابی کبیر در فن حدیث که در آن احادیث کتب اربعه و غیر آنها را جمع فرموده و من کتاب مزبور
را از و روایت دارم الشیخ محمد بن زین العابدین بن محمد بن احمد بن سلیمان
العاملی النباطی صاحب امل آمل آورده که شیخ مزبور فاضل ادیب و شاعر است تحصیل علوم
و اکتساب فنون از والد ماجد خود نموده و نیز از والد ماجد من و عم معظم من شیخ محمد الحر العاملی
استفاده فرموده الشیخ محمد بن سعید الدورقی صاحب امل آمل او را به فاضل زاهد صالح
و عابد و فقیه ستوده و از جمله معاصرین خود شمرده الشیخ یحیی بن عبد الصمد العاملی الکرکی
از جمله معاصرین شیخ حر عاملی است چنانچه صاحب امل آمل او را به فاضل و عالم و فقیه و
عابد ستوده و گفته که شیخ یحیی مذکور الحال در بلده هراة که از نواحی خراسان است ساکن
میباشد الشیخ یوسف بن احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملی صاحب امل آمل
به عالم فاضل و عابد محقق ورع و ثقه ستوده و از معاصرین خود شمرده و گفته که وی صاحب
تصانیف است الشیخ یوسف بن الحسن البحرانی البلادی فاضل متبحر و شاعر ادیب
بود که از الامل الشیخ یوسف بن محمد البحرانی الحویزی فاضل زاهد و فقیه صالح و متجلد
معاصرین شیخ حر عاملی بود چنانچه در امل الآمل ذکرش آورده و گفته که از تصانیف شریفه او ست شرح
کتاب من لا یحضره الفقیه و رسائل الشیعه که جمع فرموده و در آن اقوال فقها را و دیگر از فوائد نوشته اما نا تمام است

ونیز از تصانیف او دیگر رسائل اند السید یونس الموسوی المشغری الشامی العاملی
فاضل صالح وفقیه جلیل واز جمله معاصرین شیخ حر عاملیست چنانچه صاحب امل آمل اورا بعد
وصف گفته که دیده ام من اورا در بلده شام اوائل سن خود که مدتی در آنجا بوده وروزی همراه
وی بمجلس طلاق زنی رفته بودم ودر آن اثنا در باب عده زن مذکور کلامی طویل مبسوط وتوضیح
کرده که مشتمل بر تفاصیل احکام عده زنان بود والحق که مستحضر بجمیع مسائل فقهیه واقوال وادله
علما بوده الشیخ ابو جعفر بن محمد امین الاسترابادی صاحب امل آمل آورده که شیخ
ابو جعفر موصوف فاضل عالم وشاعر ادیب وماهر است ومعاصرین است الحال در یکی
از بلاد هند مقیم گشته الشیخ احمد بن الحسن بن محمد بن علی الحر العاملی المشغری
الجبعی فاضل کامل وعالم عامل وزاهد زاده وابن عم صاحب امل آمل است کما صرح
به فی الکتاب المذکور وگفته وی عالم وفاضل ماهر ومحقق وعارف بعقلیات ونقلیات
در فن ریاضیات وصالح ورع وفقیه محدث وثقه ومعاصرین است از تصانیف اوست
شرح ارجوزه منظومه من در مواریث موسوم بخلاصة الابحاث فی مسائل المیراث وحواشی کثیره
وفوائد بسیار از نتائج افکار اوست السید ماجد بن محمد البحرانی صاحب امل آمل اورا
عالم جلیل القدر وفاضل واسع الصدر ستوده گفته وی اولا قاضی شیراز بود وپس از آن
در شهر اصفهان بمنصب قضا اقامت داشت وی شاعر ادیب ومنشی بود از تصانیف لطیفه
اوست شرح نهج البلاغه ناتمام واو از جمله معاصرین است الامیر ماجد بن الامیر جمال الدین
محمد الحسینی الدشتکی فاضل عالم وفقیه محدث بود در روایت حدیث از والد خود سید جمال الدین
محمد بن عبد الحسین الدشتکی می نمود واو از سید معز الدین محمد بن سید نظام الدین احمد دشتکی
ومولانا محمد شفیع وغیر ایشان ازو روایت دارند مولانا محسن بن محمد مومن الاسترابادی
در امل آمل مذکور است که مولانا محسن مذکور فاضل ومحقق وزاهد وعابد بود ومنجمله معاصرین است عمر شریفش
به هشتاد سال رسیده بود که بمشهد امام رضا علیه السلام بقصد مجاورت در آنجا رفته انتقال فرمود

رحمه الله تعالی الشیخ محمد امین بن محمد علی الکاظمینی از معاصرین شیخ حر عاملیست وی
فاضل جلیل القدر و فقها و صلحای عصر خود بود از تصانیف شریفه اوست شرح جامع المقال
فیما یتعلق بالحدیث والرجال و کتاب هدایة المحدثین الی طریقة المحمدین و غیر ذلک من الکتب
السید میرزا محمد باقر بن معز الدین محمد الحسینی الرضوی النجفی اصلا و الطوسی مولدا
و مسکنا از علمای محققین و افاضل متکلمین بود معاصر شیخ حر عاملیست وی فاضل
جلیل و محقق نبیل و متکلم و شاعر بوده از تصانیف اوست شرح حبل حدیث و حاشیه بر حاشیه
قدیمه و غیر آن پدرش قاضی معز الدین محمد از اساتذه مولانا محمد تقی مجلسی بود کما ذکره العلامة
المجلسی فی البحار مولانا محمد تقی بن عبد الوهاب الاسترآبادی وی از فضلای
عالیمقدار و متکلمین با اقتدار بوده در مشهد مقدس رضوی علی مشرفه الآف التحیة و السلام
سکونت داشته شیخ حر عاملی او را در زمره معاصرین خود شمرده و گفته وی متکلم جلیل المرتبت
و شاعر بلیغ بوده تصانیف انیقه دارد از انجمله شرح فصوص فارابی در فارسی و رساله در
علم اخلاق و غیر ذلک از واست وفاتش در سنه یکهزار و پنجاه و هشت هجری واقع شد
و صاحب شذور نقل کرده که ولادت ملای مذکور در سنه یکهزار و سی و هشت واقع شده و
در یکهزار و یکصد و دو هجری فوت شد بنابران عمر وی هشتاد و سه سال بوده باشد مولانا السید
محمد رضا الحسینی فاضل کامل و معاصر صاحب امل الآمل است چنانچه در کتاب مزبور مسطور است
که امیر کبیر سید محمد رضا حسینی منشی الممالک و عالم و فاضل و معاصر و محدث جلیل القدر است
از تصانیف شریفه اوست کتاب کشف الآیات و آن کتابیست عجیب الطرز جدید نوشته و دیگر
کتاب تفسیر القرآن که زیاده از سی مجلد بوده باشد در عربی و هم در فارسی است و جمع نموده در آن
احادیث را و ترجمه آن کرده الحال در اصفهان میباشد انتهی ترجمة کلامه مولانا محمد بن الحسن القمی
القمی در کتاب امل الآمل ذکرش آورده و گفته که مولانا محمد رضی قمی فاضل و معاصر
من است از تصانیف شریفه او شرح منظومه در معانی بیان تقریبا صد بیت است

موسوم به نجاح المطالب الشیخ علی بن الحسن بن علی بن محمد الحر العاملی برادر شیخ حر عاملی
صاحب وسائل الشیعه است چنانچه شیخ مذکور احوال او را در کتاب امل الآمل آورده و گفته
که شیخ علی مزبور برادر مؤلف این کتاب است فاضل صالح و زاهد عابد بود تحصیل علوم
در اکثر فنون از والد و جد خود نموده پیش من هم خوانده وقت مراجعت او از حج بیت الله
الحرام که مرتبه سوم و سال سوم بود که متوالی حج فرموده بود در طریق مکه معظمه در سال
یکهزار و هفتاد و هشت وفات یافت الشیخ احمد بن الحسن بن علی الحر العاملی المشغری
برادر شیخ حر عاملی است چنانچه در کتاب امل الآمل مسطور است شیخ احمد فاضل صالح و عارف
بفن تواریخ است از تصانیف او است کتاب تفسیر القرآن و کتاب تاریخ کبیر و کتاب
تاریخ صغیر و حاشیه بر مختصر نافع انتهی کلامه الشیخ احمد بن عبد العالی العاملی
المیسی در امل الآمل آورده که شیخ احمد فاضل عالم و صالح و معاصر من از ساکنین بلده
اصفهان بود و همدر آنجا وفات یافت السید تاج الدین بن علی بن احمد الحسینی
العاملی از فضلای کاملین و صاحب تصانیف عالیه است شیخ حر عاملی در امل الآمل آورده
که سید تاج الدین فاضل زاهد و محدث عابد و فقیه است از جمله تصانیف او است کتاب التتمه
فی معرفة الائمة علیهم السلام و نزد من از کتاب مذکور نسخه ایست از آن ظاهر میشود که تاریخ
تالیفش در سنه یکهزار و هشتاد هجری بوده و از جماعتی از مشائخ من روایت دارد که از جمله
ایشان خال والد من شیخ علی بن محمود عاملیست الشیخ جابر النجفی از فضلای زمان و ٩
صلحای دوران بود در روایت حدیث از مولانا محمد تقی مجلسی در شته کذا فی الامل ٭
الشیخ حسین بن علی بن خضر بن صالح العاملی از تلامذه سید حسین بن سید محمد
صاحب مدارک بود در خراسان در مشهد مقدس متوطن بود و همدر آنجا برحمت ایزدی پیوست
صاحب امل الآمل او را به فاضل صالح ستوده الشیخ حسین بن مظهر الجزائری ٨
از معاصرین شیخ حر عاملیست در امل الآمل او را به فاضل زاهد و صالح ستوده از تصانیف او

کتب بسیار از جمله تفسیر قرآن مجید و رساله‌ایست در علم کلام الشیخ داود بن ابی شافیر البحرانی
از افاضل زمان خود بوده سید علیخان مدنی در کتاب سلافة العصر مبالغه در مدح و وصف وی فرموده
و گفته که وی بر امثال و اقران خود فائق بوده و مردی از غرر فصاحت آثار او ذکر نموده و شیخ
حر عاملی در امل الامل او را از طلبه معاصرین خود شمرده و گفته که شیخ داود مذکور عالم ادیب و شاعر صالح
است الشیخ زین الدین بن الحسن بن ابی علی بن محمد الحر العاملی المشغری از فضلاء
عصر خود بوده برادر شیخ حر عاملی است چنانچه در امل الامل گفته که شیخ زین الدین مرا برادر است
اینکه برادر است فاضل و عالم و محقق و صالح و ادیب و شاعر و منشی و عارف بعربیت و فقه و حدیث
و ریاضی و دیگر فنون علمیه بوده از تصانیف اوست شرح رساله اثنی عشریه شیخ بهائی علیه الرحمه موسوم به
مسالک مرضیه فی شرح الاثنی عشریه الحجیه و رساله در علم هیئت موسوم به توسط الفتح بین المتون
و الشروح و رساله در بحث تقیه و کتاب تاریخ در فارسی و دیوان اشعار که تقریبا پنجهزار بیت
بوده باشد و وفاتش در بلده صنعا وقت مراجعت وی از حج در سنه یکهزار و هفتاد و هشت هجری
اتفاق افتاد و از جمله اشعار او قصیده ایست در مدح جناب رسالتمآب صلی الله علیه و آله که این چند بیت

از آنست

هو خاتم الرسل الکرام محمد … کهف المؤمل منهج المامول
رب المناقب والبراهین التی … قادت لطاعته اسود الغیل
نطقت بفضل علومه الانبیاء … الفرقان والتوریة والانجیل
لولاک ماعرفوا الوری ربا لهم … اصنامهم فی الفضل والتفضیل
کلا ولا اتخذوا سوی ناقوس … سعیهم بدلا من التکبیر والتهلیل

الشیخ سلیمان بن الحسین بن محمد بن احمد بن سلیمان العاملی النباطی شیخ حر عاملی
علیه الرحمه در امل الامل شیخ سلیمان مذکور را به عالم فاضل و صالح و زاهد و ورع و عابد ستوده و گفته که
او و برادرش شیخ احمد هر دو شریک درس من بودند و قلیلی بخدمت شیخ مشغول استفاده بودیم

و هر دو برادر مذکور در یک سال انتقال فرمودند رحمهما الله تعالی الشیخ سلیمان بن [illegible]
۲۲۲ العاملی صاحب امل آمل او را به عالم و فاضل صالح و عابد و فقیه و حافظ مشهور و جلیل القدر
ستوده و گفته وی از جمله معاصرین ست السید شمس الدین محمد الاحسائی ساکن شیراز
۲۲۳ فاضل و عالم فقیه و محدث و صالح جلیل القدر بود از معاصرین شیخ حر عاملیست کذا فی الامل
الشیخ صفی الدین بن فخر الدین بن طریح النجفی از فضلاء زمانه و محققین یگانه بود فرزند ارجمند
۲۲۴ شیخ فخر الدین صاحب مجمع البحرین فی اللغة است شیخ حر عاملی او را از معاصرین خود شمرده
و به فاضل عالم و صالح و فقیه و عابد ورع و محقق ستوده از تصانیف اوست شرح فخریه از تصانیف
۲۲۵ پدر اوست و دیگر رسائل هم دارد الشیخ صالح بن سلیمان بن محمد العاملی الصیداوی
صاحب امل آمل آورده وی عالم و فاضل صالح و عابد و معاصر است و گفته که او به عراق رفته
۲۲۶ و در مشهد کاظمین علیهما السلام مجاور و متوطن گردید الشیخ عبد الرحمان بن احمد الجزائری
از معاصرین شیخ حر عاملیست چنانچه در امل آمل آورده که شیخ عبد الرحمان بن احمد جزائری ساکن
بصره فاضل محقق و صالح و عارف بالعربیة و شاعر و معاصر است از تصانیف اوست شرح قصائد
ابن ابی الحدید و غیر ذلک من الکتب عبد الرحمان بن عبد الله الجزائری فاضل و عالم و
صالح و ادیب و شاعر و معاصر شیخ حر عاملی بود کذا فی امل الآمل السید عبد الرضا بن
عبد الصمد الولی الحسینی البحرانی فاضل ادیب و عالم اریب بود در امل آمل آورده که سید
عبد الرضای مذکور از اهل علم و فضل و ادب و صلاح است و سید علیخان مدنی وصف و مدح بلیغ
در حق وی گفته و از اشعار جیده او نقل نموده السید عبد الرؤف بن الحسین الحسینی الموسوی
البحرانی از معاصرین شیخ حر عاملیست چنانچه در امل آمل آورده وی فاضل عالم و شاعر ماهر و
معاصر و ادیب و منشی بود از اشعار او انچه بمن فرستاده مکاتبه عجیبة الانشاء بود که بطرز جدید و نهج
سدید نگاشته السید عبد الصمد بن عبد القادر الحسینی البحرانی صاحب امل آمل آورده
وی عالم و فاضل صالح و عابد و شاعر و ادیب جلیل القدر و ماهر و معاصر است الشیخ عبد العزیز

بن الحسن بن علی بن احمد العاملی الحاشتی فاضل ادیب وحافظ جلیل القدر بود وکسب علوم
وفنون از والد ماجد خود و از خدمت شیخ زین العابدین بن سلیمان عاملی وغیرها نموده و فاتش در
سنه یکهزار و شصت و هفت هجری در رسید از جمله معاصرین شیخ حر عاملی است کذا فی امل الآمل —
السید عبد الله بن السید حسین البحرانی فاضل ادیب و معاصر سید علیخان مدنی بود جناب سید
در سلافة العصر در حق او مدح و ثنا بسیار آورده وگفته وکان قد صحبنی سنینا وارات بفراقه
سنینا حتی فرق الدهر بیننا وقدر القضاء بیننا الشیخ علی بن سودون العاملی فقیه
فاضل صالح و زاهد و عارف بالعربیه بود از جمله معاصرین شیخ حر عاملیست و در سنه یکهزار و
پنجاه و هفت هجری با شیخ حر عاملی مزبور در سفر مکه در حجه اولی رفیق بود و بعد از سنه مذکوره
بیست و سه سال بدرجه شهادت فائز شد کما فی الامل مولانا علی بن شاه محمود الب
از معاصرین شیخ حر عاملیست فاضل صالح و عابد بود از تصانیف اوست کتاب منهاج الفلاح
در اعمال سال و کتاب مجمع المسائل در فقه که از اول طهارت تا اواخر صلوة تصنیف شده و در
کتاب مزبور باستیعاب فروع وادله واقوال و احادیث پرداخته کما فی امل الآمل مولانا علی
الشیرازی در امل الآمل است که مولانا علی نقی شیرازی فاضل فقیه جلیل القدر و معاصر وی از شیراز
قضا وشته از تصانیف او کتابهاست از انجمله کتاب مناسک الحاج و رساله در تحریم تتن و کتاب در جواب
مفتی روم در مبحث امامت وغیر ذلک من الکتب الشیخ عیسی بن حسن بن شجاع النجفی از
افاضل شعرای زمان و ادبای عصر و اوان خود بود از معاصرین شیخ حر عاملیست کما فی الامل
و سید علیخان مدنی در حق وی مدح بسیار و وصف بیشمار نموده و از اشعار او ذکر فرموده و گفته که
درمیان والد من و شیخ مزبور مراسلات و مکاتبات طویل الاذیال از نظم و نثر جاری بود و وقتیکه
در بلده حیدر آباد دکن والدم تشریف برده از انجا حسب مراد خود کامیاب گردیده مراجعت فرمود
و در اثنای راه سفر دریا واقع شده برکشتی سوار بود که موجی عظیم از دریا برخاست و اهالیان
کشتی معه شیخ مسطور غریق رحمت الهی گشتند الشیخ فخر الدین الایجی صاحب لؤلؤة البحرین

آورده که شیخ عابد زاهد محدث اکبر شیخ فخر الدین ایجی روایت حدیث از شیخ محمد بن جابر و شیخه
و او از سید سعید امیر شرف الدین علی عن شیخه السید الکبیر امیر فیض الله عن الشیخ حسن بن الشهید
الثانی عن الحسین بن عبد الصمد عن الشهید الثانی روایت دارد انتهی الشیخ فتح الله بن علوان
بن درویش بن محمد بن حسین بن جمال الدین بن اکبر الحویزی در امل الآمل مسطور است
که شیخ فتح الله مذکور فاضل و محقق ماهر و شاعر و ادیب و صاحب مؤلفات کثیره است
از انجمله کتاب رجال در دو مجلد و مرقعه یک مجلد و کتاب کبیر در علم کلام مشتمل بر تفاصیل احوال
هفتاد و سه فرقه و کتاب الغایة در منطق و کلام و کتاب الصفوة در اصول و شرح تشریح الافلاک
شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه و منظومه در معانی و بیان و تفسیر قران مجید و تاریخ کبیر و دیوان
اشعار کبیر و رساله در علم حساب و کتاب تذکرة العنوان و آن کتابیست عجیب که بعض الفاظ
آن بسیاهی و بعضی بشنجرف است و در طول و عرض خوانده میشود و مجموع کتاب مذکور یک علم است
و هر سطر که از سرخی خوانده میشود جداگانه هر یک علمی از نحو و منطق و عروض مهیا شده وجه تسمیه آن بتذکرة
العنوان چنین است که یکی از فضلاء اهل سنت کتابی موسوم بعنوان الشرف که مشتمل بر علوم مذکوره
و فقه و تاریخ است برین طرز تالیف نموده روزی در مجلس شیخ ذکر آن کتاب بمیان آمد اهل مجلس
همگی متعجب شدند بنابران شیخ موصوف بغیر آنکه ملاحظه کتاب عنوان الشرف فرماید کتاب تذکرة
را تصنیف فرمود الشیخ قاسم الکاظمینی از جمله معاصرین شیخ حر عاملی بود چنانچه در امل
الامل آورده که شیخ قاسم کاظمینی عالم عابد و فاضل زاهد و معاصر است از تصنیفات او شرح
کتاب استبصار که جامع احادیث و اقوال فقهاء است انتهی کلامه کلب علی بن جواد الکاظمی
فاضل عالم و صالح و شاعر ادیب و معاصر شیخ حر عاملی بود کذا فی الامل الشیخ علی بن زین الدین
بن محمد بن الحسن بن زین الدین الشهید الثانی فرزند ارجمند شیخ زین الدین سبط
شهید ثانی علیه الرحمه بود و عم شیخ علی مذکور شیخ علی صاحب در منثور بود و در کتاب امل الآمل
آورده که شیخ علی مذکور فاضل و عالم و شاعر و ادیب بود و قرائت علوم [illegible]

مشایخ هم استفاده فرموده و ایضا در کتاب مذکور آورده که شیخ علی مزبور الحال در اصفهان متوطن
است الشیخ حسن بن زین الدین بن محمد بن الحسن بن الشهید الثانی العاملی
الجبعی برادر شیخ علی سابق الذکر است شیخ حر عاملی او را از جمله معاصرین خود شمرده و گفته که
شیخ حسن مذکور عالم و فاضل و صالح و معاصر است الحال در بلده اصفهان توطن دارد و قرائت
علوم پیش عم خود و دیگران از مشایخ و اساتذه خود فرموده السید ابو الحسن بن علوان
الحسینی العاملی الشامی صاحب امل الامل آورده که سید ابو الحسن مذکور فاضل صالح
و جلیل القدر و از معاصرین است درین زمان در بعلبک سکونت دارد انتهی مولانا السید
عبد العظیم بن السید عباس الاسترابادی عالم و فاضل و محدث و فقیه بود در
لؤلؤة البحرین آورده که سید عبد العظیم بن سید عباس استرابادی از علمای اخباریین
بود از تصانیف اوست رساله در وجوب عینی نماز جمعه و علامه سید هاشم بن سید سلیمان بن السید
اسمعیل بن السید عبد الجواد الکتکانی التوبلی البحرانی که احوالش انشاء الله مذکور خواهد شد از سید
عبد العظیم مذکور روایت دارد الشیخ محمد بن علی بن احمد بن موسی العاملی النباطی
از معاصرین الشیخ حر عاملی بود چنانچه در امل الآمل او را به فاضل صالح ستوده و گفته که شیخ محمد
مذکور الحال در بلده اصفهان توطن دارد مولانا محمد مؤمن بن شاه قاسم السبزواری
از ساکنین مشهد مقدس روضه رضیه رضویه علی راقدها الاف التحیة بود چنانچه در امل
الآمل آورده که مولانا محمد مؤمن بن شاه قاسم السبزواری ساکن المشهد فاضل عالم محقق
متکلم فقیه محدث عابد معاصر است از جمله تصانیف اوست تفسیر قرآن مجید و حواشی بر شرح
لمعه و غیر آن از کتب و رسائل مولانا قطب الدین محمد بن علی الشریف الدیلمی
اللاهیجی صاحب امل الآمل آورده که مولانا قطب الدین محمد بن علی شریف دیلمی لاهیجی فاضل
جلیل القدر صاحب تصانیف کثیره است از آنجمله رساله در معالم التالی و غیر آنها و او از جمله
معاصرین است مولانا میرزا محمد رفیع الواعظ القزوینی از مشاهیر فضلای کاملین و بلغای

واعظین و علمای عاملین بود کتابش ابواب الجنان برجال فضل و علم و جلالت قدر او شهادت
دارد الحق که کتابی فارسی در بیان پند و نصایح باین فصاحت و بلاغت و خوبی عبارات و لطف
استعارات بعرض تالیف نرسیده از مجلد اول آنکتاب ظاهر میشود که کتاب مذکور مشتمل بر هشت
باب است اما مجلد اول که یکی از ابواب هشتگانه است درین دیار بسیار اشتهار دارد و در زمان
شاه عباس ثانی صفوی تصنیف شده و مجلد ثالثه هم بنظر مؤلف رسیده اما کمیاب است و
از حال دیگر مجلدات اطلاعی ندارد آیا بقالب تالیف و تصنیف در آمده یا ناتمام مانده بالجمله
میرزا موصوف واعظ عامل و شاعر کامل بود در شعر واعظ تخلص داشت میرزا محمد طاهر
نصرابادی در تذکرة الشعرا که آنرا در زمان شاه سلیمان صفوی در سنه یکهزار و هشتاد و سه هجری
تصنیف کرده بتقریب ذکر علما و فضلا و شعرا آورده که واعظ قزوینی اسم شریفش میرزا رفیع است
نواده ملا فتح الله واعظ قزوینی است بفنون کمالات آراسته و بصلاح و پرهیزگاری پیراسته
چمن طبعش را آفتاب گل خودرو و گلزار خاطرش را باده تمام گل شبوی لطافت و ملاحت
طبع او را تالیف مسمی به ابواب الجنان گواه عادلیست که چهار عدولش بمجلس عدل صاحبان
انصاف گذشته و سجل فصاحتش باذعان اهل عرفان معنون گردیده حقا که هر بابش در بهشت
بروی مطالعه کنندگان کشاید و هر فقره اش از راه نظر به بیننده رحیق تحقیق نماید صاحب تذکره
مذکوره گوید که جلد اول آن کتاب فصاحت آیات بنظر من رسیده انیکس را از کتب احادیث
و اخلاق مستغنی میسازد چرا که من مطالعه کتب تواریخ و اخلاق و امثال آن بسیار نموده ام
بحسب لفظ و معنی هیچکدام اینقدر فیض رسان نیست حیرانم که در مجلدات دیگر چه خواهد گفت گویا
نباشد امید که بصحت و عافیت توفیق اتمام آن بیابد و علی قلیخان واله در تذکره خود که مسمی
بریاض الشعرا است آورده که میرزا محمد رفیع واعظ قزوینی از فضلای عصر و علمای دهر است
لآلی ابدار مواعظ و نصایح او آویزه گوش خاص و عام بوده فن شعر و انشا را همی که با
دیگر کمالات ساخته بود کتاب ابواب الجنان را که مشتمل بر ترجمه احادیث اهل البیت علیهم السلام

در غایت کیفیت و رنگینی تسوید نموده در اوائل جلوس خاقان مالک رقاب یعنی سلطان حسین صفوی داعی حق را لبیک اجابت گفت و در تذکرهٔ نتایج الافکار مسطور است که صاحب فکر بلند و طبع متین میرزا محمد رفیع واعظ از اکابر قزوین که نوادهٔ ملا فتح الله در واعظ قزوینی است بوساده تعلیم و تربیت شائقین جا داشت و اعظ و پند خلائق نظری گماشت در نظم پرداز از هم‌نوایان میرزا صائب و طاهر وحید بود و طریق سخن تلاش تازه و معانی دلنشین بخوش اسلوبی می‌پیمود مثنوی معرکه شاه عباس با یلم خان اوزبک بس رنگین و نیکو گفته ولآلی آبدار مضامین را برشته فصاحت و بلاغت سفته در اواخر مائه حادی عشر لباس هستی بپرید.

الشیخ سلیمان بن علی بن سلیمان بن راشد بن ابی ظبیة البحرانی الاصبعی اصلا

الشاخوری مسکنا شیخ حر عاملی او را از جمله معاصرین خود آورده و به علامه و فاضل و فقیه ستوده و شیخ یوسف بحرانی در لؤلؤة البحرین گفته که شیخ سلیمان مذکور فقیه نبیه و مجتهد صرف بوده و از تصانیف او رساله ایست در تحریم نماز جمعه در زمان غیبت امام علیه السلام و شیخ احمد بن محمد بن یوسف بحرانی مقابی خطی در نقض و جواب رساله مذکوره رساله خوب موافق حق و صواب تصنیف کرده و دیگر از تصانیف اوست رساله در تحلیل تتن و قهوه که در آن کلام بعضی از علمای عجم را که قائل بتحریم بوده اند رد کرده است دیگر رساله در علم کلام مشتمل بر تحقیق اصول دین و رساله در تحلیل ماهی اسبور است وی از شیخ احمد بن شیخ محمد بن علی مقشاعی اصبعی و هم از استاد خود شیخ علی بن سلیمان بن حسن قدمی بحرانی که حالش گذشت روایت دارد و شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی شاگرد او بود و از وی روایت دارد و شیخ سلیمان بن علی مذکور در سال یکهزار و یکصد و یک هجری وفات یافت و سید عبد الرؤف جدحفصی بحرانی که خصوصیت با او داشت قصیده در مرثیه او گفته و از انجمله این شعر متضمن تاریخ وفات اوست. شعر

صاح الغراب بغاق فی رجب علی	موت الفقیه فانی دمع یذخر

چون لفظ غاق بغین معجمه که بمعنی صدای زاغ است ماده این تاریخ یا شدید الفنا شیخ یوسف

در لؤلؤة البحرین آورده که شیخ سلیمان بن علی مذکور از شیخین جلیلین شیخ جعفر بن کمال الدین بحرانی
و شیخ صالح بن عبد الکریم بحرانی روایت داشت الشیخ احمد بن الشیخ محمد بن یوسف
المقابی الخطی البحرانی در لؤلؤة البحرین آورده که اصل وطن او خطه بوده و منشا و مسکن او
قریه مقابا از قرای بحرین است که او در آنجا تحصیل علم نموده و از جمعی از علمای اعلام روایت
حدیث داشته از جمله ایشان پدرش فقیه شیخ محمد بن یوسف و مولانا محمد باقر مجلسی و سید
محمد مؤمن استرآبادی صاحب کتاب الرجعة اند و پدرش محمد بن یوسف مذکور از شیخ علی
بن سلیمان قدمی بحرانی روایت داشت و ماهر در علوم عقلیه و فلکیه و ریاضیه و هیئت
و هندسه و حساب و عربیه بود ولکن چیزی از مصنفات او نقل نکرده اند و شیخ احمد بن شیخ محمد
بن یوسف مذکور علامه فهامه و عابد زاهد و متقی و کریم النفس صاحب تصانیف بود و شیخ یوسف
بحرانی آورده که تصنیفات او که بنظر من رسیده است بر علو منزلت او در علوم معقول و منقول
و فروع و اصول و دقت نظر و حدت خاطر با وصف حسن بلاغت و فصاحت در تعبیر و تقریر
و تحریر گواهی میدهد و نزد من آنست که او از جمیع علمای بلاد بحرین از معاصرین و متأخرین
خود بلکه از غیر ایشان هم افضل بود و یکی از تلامذه اش در رساله خود ذکر نموده که چون شیخ احمد
مذکور بسوی اصفهان رفت مولی فاضل محمد باقر خراسانی مصنف کفایه و ذخیره در هفته
دو روز برای مذاکره و استفاده از وی خلوتها می نمود و ملا محمد باقر مجلسی ره او را اجازه
روایت داد و در جمله مدح و ثنای او در اجازه نوشت که از عجائب اتفاقات زمانی بلکه از جمله
تفضلات ربانی و نفحات بالغه سبحانی بر من آنست که مرا با مولای اولی فاضل کامل ورع
بارع تقی زکی جامع فنون فضائل و کمالات و صاحب گوی سبقت در میدان سعادات
ذو الاخلاق الرضیة و الاعراق البهیة علم تحقیق و کوه تدقیق عالم نحریر فائق التحریر و التقریر
کشاف دقائق معانی شیخ احمد بحرانی اتفاق صحبت افتاد پس او را در علم و فضل دریای
بی پایان و دانای ماهر عظیم الشأن یافتم الی آخر الاجازه و ایضاً در لؤلؤه آورده که از تصانیف

شیخ احمد مذکور است کتاب ریاض الدلائل وحیاض المسائل در فقه که از انجمله پاره از مسائل طهارت
دیده‌ام و بس و رساله دیگر در وجوب عینی نماز جمعه است که در آن بر رساله شیخ سلیمان بن علی
شاخوری بحرانی که ذکر او گذشت رد کرده است دیگر رساله در مسئله استقلال پدر بولایت بر بالغ
رشیده و رساله در منطق موسوم بالمشکوة المضیئة و رساله موسوم بالرموز الخفیة فی المسائل المنطقیة
و رساله صغیره در مسئله بدا و شیخ احمد مذکور و برادرانش شیخ یوسف و شیخ حسین هم در سنه
یکهزار و یکصد و دو هجری در حیات پدر خود بسبب طاعون در عراق وفات یافتند و در جوار
ضریح فائض الانوار حضرات کاظمین علیهما السلام مدفون شدند و بعد از آن پدر ایشان در سال
یکهزار و یکصد و سه هجری در قریه سترا که مسکن او بود وفات یافت و شیخ سلیمان بن عبد الله
بحرانی از شیخ احمد مذکور روایت داشت الشیخ محمد بن ماجد بن مسعود البحرانی الماحوزی منسوب به
قریه ماحوز بضم حاء مهمله و زاء معجمه در آخر قریه ایست از قرای بحرین و آن مشتمل بر سه قریه است
قریه دونج بضم دال مهمله و سکون واو و فتح نون قبل از جیم و قریه هلتا بفتح ها و تای دو نقطه
بالا بعد از لام و قریه عریفه بضم عین معجمه و فتح راء مهمله و سکون یاء دو نقطه پایین قبل از فاء و در کتاب
لؤلؤه آورده که اصل وطن شیخ محمد بن ماجد مذکور قریه دونج بود که یکی از قریهای ماحوز است لکن
او از آنجا بسوی قریه بلاد که قدیم از قریهای بحرین است آمده ساکن شد و او فقیه مجتهد مدقق
دقیق النظر از اعیان علمای بلاد مذکور بود و امامت نماز جمعه و جماعت در آنجا داشت و از تصانیف
او رساله مسمی بالصوفیه و رساله در نماز است که آن را در شیراز بجهت سید بزرگ میرزا محمد صفی بن
میرزا محمد مهدی نسابه تصنیف کرده بروضه صفویه فی حکم الصلوة الیومیه موسوم ساخته بود و
میرزا محمد مهدی مذکور در شیراز از اجداد شیخ صالح بن عبد الکریم بحرانی شیخ الاسلام بود و دیگر از تصانیف
محمد بن ماجد مذکور رساله مشتمل بر شکل در مسائل منطق است و شیخ عبد الله بن صالح سماهیجی
[illegible] است که [illegible] در قریه ماحوز [illegible] شیخ سلیمان [illegible] عبد الله بحرانی
[illegible] شیخ محمد [illegible] شیخ [illegible] بود

دران زمان میان هر دو ایشان در مسئله فقهیه بحث واقع شد و آن اینکه نهادن پیشانی جزو
سجود است یا نه پس اگر کسے در سجده باشد و در آن حال آیه سجده واجبه را پیش او بخواند پس
او را استمرار بر همان سجده کافی است یا باید که سر بر داشته باز پیشانی بسجده نهد پس درین مسئله
شیخ محمد بن ماجد دعوی اجماع نمود بر اینکه نهادن پیشانی جزو سجده نیست و چنان شخص را
استمرار بر سجده اولی کافیست و استاد من شیخ سلیمان بن عبد الله درین مسئله مخالفت او نمود
و گفت که بلکه بر او واجب میشود که سر بردارد و باز بسجده نهد پس منازعت عظیم میان ایشان اتفاق شد
و نوبت باین رسید که شیخ سلیمان گفت لکم دینکم ولی دین و مراد شیخ سلیمان از قرائت این آیه
آن بود که آنچه تو گفتی که اعتقاد تست بجهت آنکه تو مجتهد هستی ترا تقلید قول من جایز نیست و آنچه
من گفتم اعتقاد من است زیرا که من هم مجتهد هستم و مرا تقلید سخن تو جایز نیست پس شیخ محمد
بن ماجد بمجرد شنیدن این آیه ازو کلام وحشت آمیز و نفرت انگیز با او تکلم نشد زیرا که او ملتفت
بسوی اصل شان و نزول آیه مذکوره شد که این آیه مشتمل بر کلام حضرت نبوی بمخاطبه کفار
است شیخ سلیمان گفت کلام من از راه حجت بود و از راه طعن و تشنیع بر تو نیست و زیاده
ازین او را ممکن نشد که رد بر شیخ مذکور نماید زیرا که شیخ محمد در انزمان مشار الیه بود و شیخ
سلیمان تا آنوقت اشتهارے نداشت پس هر دو از یک دیگر جدا شدند و مجلس منقضی شد و هر یک
از ایشان خشمناک بر دیگرے بود و مدتی قلیل قریب چهل روز برین حال بودند و استاد من
شیخ سلیمان رساله درین مسئله متضمن رد بر او تصنیف کرد و شیخ محمد مذکور را مرض عظیم عارض شد و شیخ
سلیمان بعیادت او حاضر شد پس شیخ محمد ره در همان مرض که عمرش قریب هفتاد سال بود در حدود
سنه یکهزار و یکصد و پنج هجری وفات یافت و آن سال سال جلوس پادشاه زمان سلطان حسین
بن شاه سلیمان صفوی بود و قبر شیخ مذکور در مقبره شهید واقعست و قبه بالای آن بنا کرده اند و ریاست
بلاد بعد از او بسوی سید هاشم توبلی بحرانی منتهی شد مؤلف گوید که آنچه صاحب تذکرة العلما
از بعض تواریخ نقل کرده که سال جلوس سلطان حسین بن شاه سلیمان صفوی یکهزار و یکصد و چهار

بود چنانکه در احوال میرزا رفیع قزوینی واعظ گذشت مخالف آنست که شیخ یوسف بحرانی
در همین مقام تحریر فرموده والله العالم و شیخ یوسف میفرماید که رسالهٔ شیخ سلیمان بن عبدالله بحرانی
که مشتمل بر رد بر شیخ محمد مذکور در مسئلهٔ مذکوره نزد من بود و در بعض حوادث از دست من رفت
و چون شیخ محمد مذکور وفات یافت شیخ سلیمان قصیدهٔ خوب در مرثیهٔ او نظم کرد و در آن قصیده
مدح بسیاری در حق او گفت و شیخ محمد مذکور از مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه روایت احادیث
داشت و شیخ سلیمان مذکور از او روایت دارد السید هاشم المعروف بالعلامة ابن
السید سلیمان بن السید اسمعیل بن السید عبدالجواد الکتکانی التوبلی البحرانی
منسوب است بسوی کتکان بفتح کاف و دو نقطه بالا قبل از کاف دیگر که نام قریه از قریه‌های
توبلی است و آن بتای دو نقطه بالا و سکون واو قبل از بای موحده و لام قبل از یا و یکی از
اعمال بحرین است کما فی بعض الکتب و در لؤلؤه آورده که سید هاشم مذکور معروف بعلامه است
فاضل محدث جامع و متتبع احادیث بود بحدیکه سوای مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه هیچکس
گوی سبقت بروی نبرده و کتابهای چند تصنیف کرد که گواهی بر شدت تتبع و کثرت
اطلاع او دارد و ایضاً در کتاب مذکور مسطور است که ریاست قریهٔ بلاد بعد از شیخ محمد بن ماجد بحرانی
بسوی سید هاشم مذکور منتهی شد و او در آنجا متولی امور قضا و ریاست بود و آنرا باحسن وجوه بجا آورد
و تسلط ظالمان و حاکمان را رفع کرد و مبالغهٔ بسیار در ترویج امر بمعروف و نهی عن المنکر فرموده
در امور دین از ملامت بدگویان اندیشه نکرد و از جملهٔ اتقیای متورعین بود و شدت بر ملوک
و سلاطین داشت و وفاتش در سنه هزار و یکصد و هفت هجری در قریهٔ نعیم بخانهٔ شیخ عبدالله
بن شیخ حسین بن علی بن کنبار النعیمی البحرانی واقع شد زیرا که او دختر شیخ علی بن شیخ عبدالله مذکور
در عقد نکاح خود داشت پس نعش او را بسوی قریهٔ توبلی نقل کردند و در مقبرهٔ مشهوره دفن
کردند و قبرش مزاری معروفست و ریاست بلاد بعد از و بسوی شیخ سلیمان بن عبدالله بحرانی
منتهی شد و بعضی از علما ذکر فرموده اند که وفات سید مذکور بعد از وفات محمد بن ماجد که ذکرش گذشت

چهار سال واقع شد بنابرین تاریخ وفات سید مذکور سنه یکهزار و یکصد و نه هجری بوده باشد
از تصانیف او است کتاب البرهان فی تفسیر القرآن شش مجلد و دران احادیثی که در تفسیر
قرآن وارد شده است از کتب قدیمه بسیر جمع کرده و دیگر کتاب الهادی و ضیاء النادی هم در تفسیر قرآن
دو مجلد و کتاب غایة المرام فی تعیین الامام و کتاب معالم الزلفی و النشاة الاخری یک مجلد کبیر و کتاب مدینة المعاجز
فی النص علی الائمة الهداة دو مجلد و کتاب الدر النضید فی فضائل الحسین الشهید یک مجلد
و کتاب تفضیل الائمة الاثنی عشر علی الانبیاء علیهم السلام سوی نبینا و کتاب وفات النبی و کتاب
وفات الزهراء و کتاب سلاسل الحدید که منتخب از شرح نهج البلاغه ابن ابی الحدید است در
بیان فضائل امیر المومنین و باقی ائمه معصومین است و کتاب الاحتجاج و کتاب نهایة الآمال
فی ما یتم به الاعمال و کتاب ترتیب التهذیب در دو مجلد و در آن جمیع احادیثی را که در تهذیب
الاحکام شیخ ره مندرج بوده است در باب مناسب بترتیب لائق مندرج ساخته بعض معاصرین
از راه حسد او را تخریب التهذیب می گفتند و کتاب تنبیهات الاریب فی رجال التهذیب
که در آن بر اغلاط بسیار که از شیخ طوسی ره در اسانید تهذیب الاحکام واقع شده بود تنبیه
نموده است و دیگر کتاب الرجال و العلماء در ذکر کسانیکه بسوی حق رجوع کرده اند و کتاب
حلیة الابرار و کتاب حلیة النظر در فضائل ائمه اثنی عشر و کتاب البهجة المرضیة فی اثبات
الولایة و الوصیة و کتاب مناقب الشیعه و کتاب التتمه و کتاب نسب عمر و کتاب تعریف
روایاتی که در من لایحضره الفقیه مذکور اند و کتاب مولد حضرت قائم صاحب الزمان علیه السلام
و کتاب نزهة الابرار و منار الانظار در ذکر خلق جنت و نار و کتاب المحجه در ذکر چیزی که در حق
حجت و امام نازل شده و کتاب تبصرة الولی در ذکر کسانیکه حضرت امام مهدی صلوات الله
علیه را دیده اند و کتاب عمدة النظر در احوال ائمه اثنی عشر علیهم السلام و کتاب معجزات النبی
صلی الله علیه و آله و سید هاشم مذکور از جمعی از علما روایت احادیث دارد از جمله ایشان
شیخ فخر الدین بن طریح نجفی مصنف مجمع البحرین و شیخ و سید عبد العظیم بن سید عباس استرآبادی

مصنف رساله در وجوب عینی نماز جمعه است که از علمای اخباریین بود و منتهی محصله و صاحب
تذکرة العلما آورده که دیگر از تصانیف سید هاشم مذکور کتاب روضة العارفین است که آنرا
شیخ یوسف بحرانی در احوال شیخ محمد بن یعقوب کلینی رحمه الله تعالی ذکر نموده است و
شاید که درین مقام بسبب سهو کتاب مذکور را نام نبرده والله یعلم ملا فتح الله شوشتری
از افاضل عصر خود بود در مآثر الکرام مسطور است که ملا فتح الله شوشتری تازه دماغ نشاره
زده درسی و انجمن افروز سخن عربی و پارسی است سید علی معصوم در سلافة العصر احوال ملا را
بالطراق مینویسد و میرزا صائب مکرر او را در مقاطع یاد میکند از انجمله است

همین زخاک فتح کامران نشد صائب — که فیض هم بظهوری ازین جناب رسید

از وطن مألوف بسیر ممالک دکن خرامیده در خدمت سلطان عبدالله قطب شاه والی
حیدرآباد منزلت و ثروت تمام بهم رسانید از اشعار عربی اوست

لا غرو ان لم تفصح الایام بی — الدهر ابن عطا وانی الراء
وبذا جری طبع الزمان واهله — دفن الکلام واهله احیاء

اشاره است بواصل بن عطا معتزلی که الثغ بود یعنی حرف راء را نطق نمیتوانست کرد
و لوعی سخن ادا می نمود که حرف را در کلام او نمی آمد و عیب شنعه بر سامعان منکشف
نمی شد تا بحدیکه ضرب المثل شد و شعرا در اشعار خود استعمال کردند ابی محمد خازن گوید
در مدح صاحب بن عباد وزیر

شعر

تجنب لا یوم العطاء کما — تجنب ابن عطا لثغة الراء

در تذکره نتایج الافکار مسطور است که ملای مذکور در اواخر مائه حادی عشر رحیل بمنزل
عقبی گشت

نجم دوم

در ذکر فضلا و مستعدین مائه ثانی عشر

الشیخ محمد بن الحسن بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری بضم حاء مهمله و تشدید رای مهمله منسوب است بسوی مشغره بفتح میم و فتح شین معجمه و سکون غین معجمه قبل از رای مهمله و هاء در آخر آن که نام قریه از جبل عامل است از اعاظم محدثین و مجتهدین ثلثه متاخرین است و معاصر اخوند ملا محمد باقر مجلسی بود و از و اجازه روایت دارد و اخوند مذکور نیز از و اجازه روایت داشته چنانچه در بعض تصانیف خود آورده که مولانا محمد باقر مجلسی خدا یش بسلامت دارد آخر کسی است که مرا اجازه داد و من هم او را اجازه داده ام صاحب سلافة العصر که سال ابتدای تصنیف آن سنه یکهزار و هشتاد و یک هجریست مدح بسیار در حق او نوشته و گفته که او درین زمان در عجم مقیم است و در لؤلؤة البحرین مسطور است که شیخ حر عالم فاضل و محدث و اخباری بود تاریخ ولادت خود را در کتاب امل ذکر نموده است که شب جمعه هشتم ماه رجب سال یکهزار و سی و سه هجری بود ولادتش در قریه مشغره واقع شده و او در قریه مذکوره بخدمت پدر خود و هم بخدمت عم خود شیخ محمد حر و بخدمت جد مادری خود شیخ عبد السلام بن محمد الحر و بخدمت خال پدر خود شیخ علی بن محمود و غیر ایشان قرائت علوم نموده بود و هم در قریه جبع بخدمت عم خود و بخدمت شیخ زین الدین بن شیخ محمد بن شیخ حسن بن شهید ثانی و بخدمت شیخ حسین ظهیری و غیر ایشان خوانده و مدت چهل سال در آن بلاد یعنی عرب اقامت نمود و در عرض آن مدت دو مرتبه ادای حج نمود بعد از ان بسوی عراق سفر کرد و بنجف و کربلا و بغداد و سر من رای رسید و بشرف زیارت مشاهد منوره حضرات ائمه علیهم السلام مشرف شد پس بسوی عجم رفت و بمشهد مقدس طوس رسیده بزیارت حضرت امام رضا علیه السلام رسید و آنجا توطن نمود و مدت مجاورت او در انجای اقدس تا وقت تالیف کتاب امل بیست و چهار سال بوده است و او درین

مدتی هم دو مرتبه بحج رفت و دو مرتبه بزیارات عتبات عالیات ائمه عراق رفت مؤلف گوید
که اجازه که شیخ مذکور برای آخوند ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه نوشته بنظر فقیر رسیده تاریخ
کتابتش اول جمادی الثانیه سنه خمس و ثمانین بعد الالف است و در اثنای آن بتقریب ذکر
طرق مشایخ خود آورده فمن ذلک ما اخبرنی به الشیخ الجلیل الثقة الورع ابو عبد الله الحسین
بن یونس بن ظهیر الدین العاملی و هو اول من اجازنی کتابة و مشافهة سنة احدی و خمسین
والف عن الشیخ الفاضل نجیب الدین علی بن محمد بن مکی العاملی عن الشیخ الکامل الاوحد
بهاء الدین محمد بن الحسین بن عبد الصمد العاملی عن ابیه عن الشهید الثانی انتهی کلامه و
صاحب تذکرة العلما بعد نقل بعضی از مضامین مسطوره آورده که در اواخر کتاب وسائل الشیعه
در جمله ذکر رجال راویان و علمای حدیث بتقریب ذکر خود سال ولادت خود را مطابق
آنچه گذشت مذکور ساخته بسیاری از تصانیف خود را نام برده و گفته که این کتاب را که مسمی
بتفصیل وسائل الشیعه الی تحصیل مسائل الشریعه است در مدت هیجده سال تالیف کرده ام
و قریب دو ثلث آنرا در قریه مشغره که از قرای جبل عامل است بتالیف آورده ام و باقی را
در مشهد مقدس حضرت امام رضا علیه السلام باتمام رسانیدم انتهی محصل کلامه و از تاریخ
ولادتش و مدت اقامتش در عرب و مجاورتش در مشهد مقدس که در کتاب امل الآمل ذکر نموده
است چنانکه گذشت ظاهر میشود که آن کتاب را در سنه یکهزار و نود و هفت هجری یا بعد از آن
تصنیف کرده است والله یعلم و در لؤلؤة البحرین مسطور است که فاضل ابو الحسن شریف بن
محمد طاهر عاملی و شیخ محمود بن عبد السلام بحرانی از شیخ حر مذکور روایت داشتند و از افاضل
تلامذه شیخ مذکور شیخ مهذب الدین احمد بن رضا مصنف کتاب فائق المقال فی الحدیث
والرجال است از تصانیف شیخ حر موصوف کتابهاست از انجمله کتاب جواهر السنیه در ذکر احادیث قدسیه
که اولین تالیفات او است و احدی قبل از جمع آن نپرداخته و کتاب صحیفه ثانیه از دعاهای
حضرت سید الساجدین علیه السلام سوای دعاهای که در صحیفه کامله اولی مجتمع است

مؤلف گوید کتاب صحیفهٔ ثانیه که بخط مصنف آن شیخ حر عاملی علیه الرحمه در کتبخانهٔ بعض
اعلام ابقاه الله الی یوم القیام موجود است بنظر فقیر درآمده شیخ مذکور در دیباچهٔ کتاب مذکور
اسمای کتب را بتضمین عبارت خود فرموده و برظهر آن نسخه بخط خود نوشته الصحیفة الثانیة من
ادعیة مولانا زین العابدین علی بن الحسین بن علی بن ابیطالب علیهم السلم تألیف العبد محمد
بن الحسن الحر العاملی عامله الله بلطفه وفضله و ایضاً بر حاشیه همین عبارت مرقوم است
مالکها کاتبها مؤلفها و در خاتمه کتاب مزبور مسطور است یقول العبد محمد بن الحسن بن علی بن محمد الحر
العاملی عفی الله عنه هذا ما وصل الی من ادعیة مولانا زین العابدین علی بن الحسین
علیه السلم مما خرج عن الصحیفة الکاملة والحمد لله وحده وصلی الله علی محمد وآله وفرغت
من جمعها فی شهر رمضان سنة ثلث وخمسین بعد الالف حامداً مصلیاً مسلماً مستغفراً راجیاً
ممن دعا بها ان یشرکنی فی صالح دعائه وقد کتبت هذه النسخة ایضاً بیدی تیمناً وتبرکاً
فی شهر جمادی الاول سنة ست وسبعین بعد الالف بمدینة استراباد حرسها رب العباد و در این
نسخه بر حاشیه شروع هر دعا اسناد و روایت خود بجز الکتب منقول عنها را نوشته
که هذا الدعاء مروی فی عدة کتب منها کتاب مهج الدعوات الی غیر ذلک من الکتب التی نقل منها الشیخ
المذکور عنها دیگر از تصانیف اوست کتاب تفصیل وسائل الشیعة الی تحصیل مسائل الشریعة
شش مجلد است شیخ موصوف در ذکر تصانیف خود آورده که اکثر جمیع آنچه مسائل و احادیث شرعیه بالشرح کتاب
وسائل الشیعه و ارجو ان شاء الله تعالی و آنرا تحریر وسائل الشیعه و تحبیر مسائل الشریعة موسوم
خواهم ساخت و آن شرح مشتمل باشد بر آنچه که استفاده از احادیث باشد و بر فواید متفرقه که
در کتب استدلالیه اند از ضبط اقوال و فقه ادله و غیر ذلک من المطالب المهمه مؤلف گوید
که شاید نوبت تصنیف شرح کتاب مذکور نرسیده که اجل آنجناب در رسیده رحمه الله تع
و از جمله تصانیف شیخ موصوف است کتاب هدایة الامة الی احکام الائمه که سه مجلد است
و آن منتخبی از وسائل الشیعه با حذف اسانید مکررات از اول فقه تا آخر آنست و کتاب فهرست

وسائل الشیعه مشتمل بر عنوان ابواب و عدد احادیث هر باب و مضمون احادیث مندرجه آن
که یک مجلد است و کتاب الفوائد الطوسیه که یک مجلد از آن بمطالب تالیف رسیده و آن
مشتمل بر صد فائده در مسائل متفرقه است و کتاب اثبات الهداة بالنصوص و المعجزات در دو مجلد
که مشتمل بر هزار حدیث از کتب خاصه و عامه است و کتاب امل آمل فی علماء جبل عامل که در آن اسامی
علمای متاخرین هم مذکور است و رساله در ذکر رجعت که آنرا رسالة الایقاظ من الهجعة بالبرهان
علی الرجعة نامیده است و رساله در رد بر فرقه صوفیه و آن معروف برساله اثنی عشریه است که
که در آن قریب بیک هزار حدیث در رد صوفیه آورده و رساله در مسئله خلق کافر و آنچه مناسب آن
دارد و رساله در مسئله نام بردن حضرت امام محمد مهدی صاحب الزمان عجل الله فرجه که آنرا برساله
کشف التعمیه فی حکم التسمیه موسوم ساخته است و رساله در مبحث نماز جمعه و رساله در تحقیق اجماع
موسوم برساله نزهة الاسماع فی حکم الاجماع و رساله در اثبات تواتر قرآن مجید و رساله در ذکر اسمای
رجال و رساله در احوال صحابه و رساله در بیان منزه بودن انبیاء و ائمه معصومین از سهو و نسیان
و رساله در واجبات و محرمات منصوصه از اول فقه تا آخر آن و در آن مجموع واجبات یکهزار و
پانصد و سی و پنج است و مجموع محرمات یکهزار و چهار صد و چهل و هشت است موسوم به بدایة الهدایة
و کتاب فصول المهمه فی اصول الائمه که مشتمل بر قواعد و کلیات منصوصه در اصول دین و اصول
فقه و فروع فقه و در طب و کتاب العربیة و العلویة و اللغة المرویة و از تصانیف او است
اجازات متعدده برای معاصرین خود که مطول و مختصر اند و دیوان اشعار است که قریب بیست هزار
بیت است اکثر آن در مدح سید المرسلین و ائمه معصومین است و در آن منظومه ایست در تاریخ
نبی و ائمه و ایضاً از تصانیف اوست کتاب فوائد قدسیه و دیگر رسائل متعدده طویله که
قریب به ده رساله باشند کذا فی الامل من تعداد الکتب و الله اعلم و از اوست رجوزه و دیوان

العالم الربانی آخوند محمد باقر بن محمد تقی المجلسی الاصفهانی معروف باخوند مجلسی است
چنانکه لقب محدث به دلکامر فی ترجمة والده العلامة بالجمله آن باقر علوم دین ائمه معصومین صلوات الله

علیهم اجمعین از اکابر علما و محدثین و ثقات فقها و مجتهدین و مجددین ثلثه متاخرین ست و در مدارج اجتهاد و فرط
احتیاط و کمالات علوم و ورع و تقوی و عظمت و جلالت قدر میان سایر اهل زمان خود در عجم بلکه در عرب
تفوق و امتیاز داشت شصت کتاب و رساله از تالیفات اوست در صورتیکه تمامی مجلدات بحار الانوار
را یک کتاب شمارند و مجلدات ثلثه حیات القلوب را یک کتاب گیرند اکثر کتب آنجناب که آثار بذل
فرموده بزبان فارسی بعبارت واضحه برای انتفاع عامه مومنین ترجمه فرموده الحق چنین فیض عام
در هیچ عصری از هیچ عالمی بظهور نرسیده چنانکه شیخ یوسف بحرانی در لؤلؤة البحرین بعد وصف آنجناب
میفرماید که هیچکس در زمانش و قبل از و و بعد از و قرین و عدیل او در ترویج دین و احیای سنت
سید المرسلین صلی الله علیه و آله بتصنیف و تالیف و امر و نهی و قمع متبدعین و مخالفین و دفع اهل بدع و معاندین سیما
صوفیه معتدین یافته نشد و ایضا گفته که آنجناب در دار السلطنت اصفهان شیخ الاسلام بود
ریاست دینی و دنیوی و امامت جمعه و جماعت در انجا داشت و اوست آنکسی که احادیث اهلبیت
رسالت را جمع نموده رواج داد و در میان مردم خصوصا بلاد عجم منتشر ساخت و از برای فهم ایشان
انواع احادیث را از عربی بفارسی ترجمه نموده علاوه آنکه تصلب و اهتمام تام در امر بمعروف و نهی
عن المنکر داشت و دست جود و کرم بر هرکسیکه سوی او می آمد مبسوط داشت چون در زمان غیبت امام عصر
علیه السلام هرکه مجتهد عادل و جامع الشرائط باشد نائب آنحضرت است و سلاطین صفویه رعایت شرع
شریف بسیار داشتند لهذا هر پادشاهی مجتهد معظم آنزمان را نائب خود کرده بر تخت سلطنت می نشست
و آن پادشاه خود را نائب او میشمرد و از انجمله سلطان حسین صفوی را مولانا محمد باقر مجلسی ره بر سریر سلطنت
اجلاس فرمود شیخ یوسف بحرانی آورده که مملکت و سلطنت سلطان حسین با فرط جهول او در قلت
تدبیرش در امور ملکیه بیمن وجود ملا باقر مجلسی محروس و محفوظ بود و چون ملا رحلت فرمود فتنها در
اطراف مملکتش راه یافت و اعتساف اهل بلاد شروع شد و همانسال بلخ و قندهار را از دستش
انتزاع نمودند و پیوسته روز بروز ملک او خراب و در معرض زوال بود و دیگران غالب شدند
تا آنکه همه ممالک از قبضه او بیرون رفت ولادت آخوند در سال یکهزار و سی و هفت هجری

چنانکه آنمرحوم برحاشیهٔ کتاب بحار الانوار در مقام ذکر تسمیهٔ آن کتاب گفته که از غرائب اتفاقات آنکه عدد جامع کتاب بحار الانوار بتاریخ ولادت من موافقست و در لؤلؤة البحرین مسطورست که وفات آخوند در سال یکهزار و یکصد و یازده هجری اتفاق افتاد و تاریخ فوتش غم و حزن ست و ملا احمد رحلی مجلسی در رسالهٔ خود بعد ذکر اوصاف و القاب و مدائح آنجناب گفته که ولادتش در یکهزار و هفت هجریست لکن گفته که وفاتش در سال یکهزار و یکصد و ده هجریست و احمد بن محمد حسینی لاهیجانی که از تلامذهٔ آخوند مجلسی ست در ذیل فهرس ابواب کتاب نظم اللآلی که مشتمل بر فتاوی آخوند مجلسی ست گفته که وفات او در بیست و هفتم ماه رمضان سنه ۱۱۱۰ هجریست چنانچه تاریخی که برای فوت آنمرحوم بطریق تعمیه گفته اند مشعر برانست

ماه رمضان چو بیست و هفتش کم شد ... تاریخ وفات عالم عالم شد

و در کلام مولانا ازهری که مشتمل بر تاریخ وفات اوست یافته شد که آن مرحوم در دههٔ آخر ماه رمضان سنهٔ مذکوره از دنیا رفت و آن این ابیاتست که در آن اشعار بذکر بعض تصانیفش هم شده

مرقد او بحار انوار است ... که ز عین الحیات داده نشان
روضه اش مید رحیات قلوب ... ز جلاء العیون بعین تو عیان
اعتقادات اوست زاد معاد ... تو بحق الیقین یقین میدان
آیت رحمت الهی بود ... رفت و مردم شدند سرگردان
گوئیا هاتفی ز عالم غیب ... داده بودش بشارت از یزدان
که درین ماه میروی بهشت ... زود بنما وداع پیر و جوان
زان سبب گشت ختم تفسیرش ... آیهٔ کل من علیها فان
چون شب قدر آن عظیم القدر ... شد نهان عشر آخر رمضان
ازهری گفت سال تاریخش ... با قمر علم شد روان بجنان

و صاحب تذکره گفته که از بعض اشعار ازهری مستفاد میشود که آخوند مرحوم تفسیری تا شرح آیهٔ کل من علیها فان بتالیف آورده که وفاتش در رسید لکن الی الآن کدامی تفسیر منسوب باو

یافته نشد و هم در فهرس تصانیف او مذکور نیست و نیز در کلام احدی از علما نسبت تصنیف
تفسیر بسوی او بنظر نرسیده شاید که در آنسال تفسیر سوره رحمن را در ماه رمضان بسبیل موعظه
و بیان فرموده و تا آیه مذکوره نوبت بیان آن رسیده و العلم عند الله اخوند مرحوم از جمعی کثیر از
علمای اعلام اجازه روایت احادیث میداشت از انجمله از والد خود و از پسر عمه والد خود شیخ
عبدالله بن جابر عاملی و فاضل جلیل سید شرف الدین علی بن حجة الله حسینی شولستانی مجاور
نجف اشرف تلمیذ میرزا محمد استرآبادی و غیرهم روایت دارد کما یستفاد من شرح الاربعین لطاب ثراه
و از رساله ملا حیدر علی و لؤلؤة البحرین ظاهر میشود که از اساتذه او ملا حسن علی بن ملا عبدالله شوشتری
و سید الکملا امیر رفیع الدین نائینی و سید محمد مومن استرابادی و ملا محسن کاشانی و شیخ علی بن شیخ محمد
بن شیخ حسن بن شهید ثانی و سید شهید مسجد الحرام امیر محمد بن دوست محمد استرآبادی تلمیذ سید
نورالدین عاملی و غیر ایشان هم بوده‌اند و از بعض اجازات متاخرین علما ظاهر میشود که اخوند موصوف
از ملا محمد شریف رودیشتی هم روایت داشته و نیز از سید میرزا ابن شرف الدین علی جزائری در
غره جمادی الاخری سنه یکهزار و شصت و چهار اجازه یافته و نیز در اول جمادی الاخری سنه یکهزار
و هشتاد و پنج از شیخ حر عاملی اجازه برای خود گرفته و شیخ موصوف هم نوشته بالجمله جمعی کثیر از فضلا
و مجتهدین که بعد از اخوند مرحوم بهم رسیده اند از و روایت دارند از جمله ایشان دامادش میر محمد صالح
خاتون آبادی و دختر زاده اش میر محمد حسین بن میر محمد صالح موصوف که جامع فهرس تصانیف
اخوند است و ملا رفیع مشهدی و ملا ابوالحسن شریف عاملی و شیخ محمد بن یوسف نعیمی و شیخ سلیمان
بن عبدالله بحرانی و غیر ایشان اند و از رساله ملا حیدر علی دریافت میشود که اخوند را چهار پسر بحد کمال
رسیدند یکی میرزا محمد صادق که والده اش خواهر سید جلیل میرزا علاء الدین گلستانه شارح نهج البلاغه
بود و دیگر فاضل میرزا محمد رضا مشهور باقائی که والده اش خواهر ابوطالب خان نهاوندی بود
و اخوند مرحوم را کنیزی بود که دو پسر از و بهم رسیدند یکی ملا محمد جعفر و دیگری ملا عبدالله و دختران
اخوند مرحوم که از خواهر سید علاء الدین گلستانه بهم رسیدند یکی زوجه میر محمد صالح خاتون آبا

که از و میر محمد حسین هم سید و دیگری زوجه میرزا محمد کاظم بن ملا عزیز الله برادرزاده آن
مرحوم بود که پسرش ملا محمد تقی جد ملا حیدر علی مجلسی ست و دیگر دختران هم داشت که اولاد ایشان
در اصفهان میباشند و تفصیل اسامی ایشان در آن رساله منضبط ست و از اعظم تصانیف و
اجل توالیف آن قدوه ابرار کتاب بحار الانوار ست و مشتمل بر بیست و پنج مجلد است که آیتی از آیات
الهی و معجزه از معجزات حضرت رسالت پناهی ست و تا حال مثل آن کتابی در مذهب امامیه که
جامع احادیث متاخرین و متقدمین بوده باشد تالیف نشده ترتیب مجلدات را بنا بر آنچه خود ش
در اول کتاب مرقوم فرموده اینست کتاب العقل و العلم کتاب التوحید کتاب العدل و المعاد
کتاب الاحتجاجات و المناظرات کتاب قصص الانبیاء علیهم السلام و کتاب تاریخ احوال نبینا صلی الله
علیه و آله کتاب الامامة و جوامع احوال الائمة کتاب الفتن و ما جری لعبد النبی من غصب الخلافة و
غزوات امیر المومنین کتاب تاریخ امیر المومنین و فضائله و احواله و کتاب تاریخ فاطمة و الحسن و الحسین
علیهم السلام و فضائلهم کتاب تاریخ علی بن الحسین و محمد بن علی الباقر و جعفر بن محمد الصادق و موسی الکاظم
علیهم السلام و فضائلهم کتاب علی بن موسی الرضا و محمد بن علی الجواد و علی بن محمد الهادی و الحسن بن
علی العسکری و فضائلهم کتاب الغیبة و احوال الحجة القائم المهدی علیه السلام کتاب السماء و العالم
فی احوال العرش و الکرسی و الافلاک و العناصر و الموالید و الملائکة و الجن و الانس و الوحوش و الطیور
و احکام الصید و الذباحة و ابواب الطب کتاب الایمان و الکفر و مکارم الاخلاق و کتاب الآداب
و السنن و الاوامر و النواهی و الکبائر و المعاصی و الحدود و کتاب الروضة فی المواعظ و الخطب و الحکم
و کتاب الطهارة و الصلوة و کتاب القرآن و الدعاء کتاب الزکوة و الصوم و اعمال السنة کتاب الحج
و کتاب المزار کتاب العقود و الایقاعات کتاب الاحکام کتاب اجازات العلماء الاعلام رضوان الله
علیهم و از کلامش ظاهر میشود که مجلد بیست و ششم نیز در آخر مجلدات مذکوره الحاق نموده چنانکه در
بعض فصول از مقدمه کتاب بحار نیز مایدکه من بعض احادیث کتب متقدمین را در کتابی علیحده
که آنرا بمستدرک البحار موسوم ساخته ام از سر نو ذکر خواهم نمود زیرا که الحاق در هر یک از مجلدات

این کتاب نمودن باعث تغییر بسیاری از نسخ متفرقه این کتاب میگردد وانتهی ورساله فارسیه بطلع فهرس
تصانیف اخوند مرحوم که مولفه سید محمد حسین بن محمد صالح خاتون آبادی دختر زاده اخوند مرحوم ست
دران مقدار ابیات هر کتاب ورساله مفصلاً مرقوم ست دیگر از تصانیف آن مرحوم ست کتاب
مرآة العقول فی شرح اخبار آل الرسول شرح کافی کلینی که قدری ازان ناتمام مانده کتاب ملاذ الاخیار
در شرح تهذیب الاخبار شیخ الطائفه ابوجعفر طوسی ست وآن نیز ناتمام ست وتا کتاب الصوم نوشته
وکتاب شرح چهل حدیث وکتاب فوائد طریفه که شرح صحیفه ست وتا دعای چهارم نوشته ورساله
وجیزه در علم رجال ورساله اعتقادیه که دریک شب نوشته معروف به لیلیه ست ورساله در اوزان
ومقادیر شرعیه ورساله شکیات نماز ورساله موسوم بمسائل هندیه در جواب مسائل متفرقه که برادر
او ملا عبدالله از هند فرستاده ازو سوال نموده بود وکتاب عین الحیات در ترجمه احادیث مواعظ
که حضرت رسول با بوذر گفته مشکوة الانوار که مختصریست از کتاب مذکور در خواص سور وادعیه کتاب
حلیة المتقین کتاب حیات القلوب در سه مجلد جلد اول در تاریخ پیغمبران سلف وپادشاهان که معاصر
ایشان بودند جلد دوم در تاریخ وحالات پیغمبر ما صلوات الله علیه جلد سوم مشتمل بر دلائل نبوت
وامامت واین جلد را ملا محمد رضی بن ملا نصیرا مجلسی که یکی از بنی اخوان اخوند مرحوم بود بعد از انقلاب
تصنیف در آورده موسوم بصیفة المتقین ساخته در از تصانیف اخوند مرحوم ست کتاب تحفة الزائر
کتاب جلاء العیون کتاب مقباس المصابیح کتاب ربیع الاسابیع کتاب زاد المعاد رساله حدود
رساله در اوقات نوافل شبانه روزی ورساله رجعت رساله در ترجمه نامه که حضرت امیر علیه السلام
بمالک اشتر قلمی فرموده ورساله اختیارات ورساله ذکر بهشت ودوزخ معروف بطریق الجنة رساله
جنائز مشتمل بر تغسیل وتکفین اموات وکیفیت دفن ونماز ایشان رساله کبیره در اعمال حج وعمره
رساله صغیره حج ورساله مفاتیح الغیب مشتمل بر ذکر انواع استخاره های ماثوره رساله در گرفتن مال
نواصب رساله زکوة رساله کفارات رساله نماز شب ورساله آداب تیر اندازی ورساله آداب نماز
ورساله در تحقیق معنی آیه کریمه والسابقون السابقون اولئك المقربون فی جنات النعیم

و رساله فرق میان صفات ذاتی و صفات فعلی باری تعالی و رساله تعقیب مختصر نمازهای شبانه روزی
و رساله در تحقیق معنی بداء و رساله جبر و تفویض در افعال بندگان و رساله نکاح و کتاب فرحة الغری
مشتمل بر معجزات و امور غریبه که از مرقد منور حضرت امیر علیه السلام بظهور رسید و رساله در ترجمه توحید
مفضل مشتمل بر حدیث طولانی و رساله در ترجمه توحید حضرت امام رضا و رساله ترجمه زیارت جامعه
و رساله در ترجمه دعای کمیل و رساله در ترجمه دعای روز مباهله و رساله در ترجمه دعای سمات
و رساله ترجمه دعای جوشن صغیر و رساله در ترجمه روایت عبد الله بن جندب و رساله در ترجمه روایت
رجاء بن ابی ضحاک در اعمال و ادعیه که از حضرت امام رضا منقول ست و رساله ترجمه قصیده
دعبل خزاعی در مدح حضرت امام رضا و رساله در ترجمه حدیث سته اشیا مشتمل بر ذکر اشیاء سته که
در آن بندگان را دخلی نیست و رساله مشتمل بر اشتیاق زیارت نجف اشرف و کربلای معلی
که در وقت مراجعت از آن دو مکان اقدس انشا کرده بود و رساله صواعق الیهود مشتمل بر کیفیت
جزیه گرفتن از یهودان رساله مشتمل بر جواب سوالهای متفرقه که مردم از او سوال نموده بودند و کتاب
حق الیقین که آخر تصانیف آن مرحوم ست جامع اوراق گوید که کتاب تذکرة الائمه که مشتمل بر
دلائل نبوت و معجزات و امامت ائمه معصومین از روی کتب یهود و نصاری و مجوس هنود
و سائر ملل متفرقه و تواریخ و احادیث عامه و احوال زمان خلفای امویه و عباسیه است و صاحب
رساله فهرست آنرا ذکر نفرموده اما در نسخه از اجازه ملا حیدر علی مجلسی بنظر رسیده و حق این ست که
مطالب مندرجه کتاب مذکور کمتر مطابقت بکلام آن مرحوم دارد چنانچه صاحب تذکره آورده و همچنین ست
حال اختیارات کبیره که منسوب بآن مرحوم ست و آن سوای رساله اختیارات مذکوره است
و در بعض نسخ فهرست شرح باب حادی عشر هم مسطورست و دیگر از مؤلفات آخوند رساله در بحث
متعه است که در رساله فهرست مذکور نیست لکن صاحب تذکره هم نوشته و گفته که در نسبت آن بسوی
آن مرحوم هیچکس از ناظرین آن را جای کلام نیست و دیگر رساله ترجمة الصلوة فارسی که مشهوره است
و رساله اذان در عربی و این هر دو را در اجازه خود ملا حیدر علی ذکر نموده و مولانا الحاج

ابوتراب الاصفهانی شیخ علی حزین در رساله سوانح عمری خود بتقریب ذکر کسانیکه در صغر سن خود باصفهان ملاقات ایشان نموده می گوید دیگر مولانا مغفور حاجی ابوتراب ست دی از صلحای دهر و از مصاحبان مولانا محمد باقر مجلسی بود بافاده فقه و حدیث مشغول و اقوالش در شرعیات معتمد علیه و روزگاری بآسایش داشت در سال فوت مولانا محمد باقر در گذشت مولانا

ابوطالب بن ابوتراب الاصفهانی فرزند ارجمند حاج ابوتراب سابق الالقاب ست شیخ علی حزین در ذیل حال پدرش ابوتراب گفته که پسرش حاجی ابوطالب نیز از محدثین بود و بعد از پدر بچند سال در گذشت **مولانا المیرزا علاء الدین محمد الحسینی معروف بگلستانه**

میرزا علاء الدین گلستانه

از مشاهیر محدثین و فضلاء کاملین بود شرح کتاب مستطاب نهج البلاغه موسوم به حدائق الحقائق در بست مجلد که از عمده تصانیف شریفه اوست شاهد عدل بر جامعیت و اکملیت آن حاوی علم و فضل ست در آن کتاب بطرز ابن ابی الحدید معتزلی ببسط متوجه گردیده و مطاعن خلفا و اجوبه آنرا ذکر کرده بر آنها رد ساخته اجوبه جیده و سدیده تحریر فرموده دیگر از تصانیف اوست کتاب منهج الیقین فارسی در ترجمه وصیت حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله و دران ذکر کبائر ابسط تمام آورده ملا احید رعلی مجلسی اجازه خود آورده النحریر المقدس العلامه السید السند المیرزا علاء الدین محمد الحسینی گلستانه شارح نهج البلاغة وظنی انه لم یشرح کتاب مثله کانت اخته جدة لنا لکونها حلیلة للعلامة المجلسی رحمهما الله تعالے ازین عبارت واضح گشت که خواهر میرزا بعقد نکاح اخوند ملا محمد باقر مجلسی بود و شیخ علی حزین در رساله سوانح خود آورده عمدة السادات میرزا علاء الدین محمد معروف بگلستانه است از افاضل اتقیا بود با والد مرحوم اختصاص تمام داشت بعبادت و افاده بسر می برد بر کتب متداوله شرعیه تعلیقات دارد و روزگاری بآسودگی و عزت داشت اولادش بمناصب دیوانی آلوده شدند و ایشان را آن عزت و احترام نماند وفات میرزا بنابر آنچه از رساله مزبوره مستفاد میشود در حدود سنه هزار و صد و ده هجری واقع شد والله اعلم مولانا السید

نعمة الله الموسوی الجزائری التستری از اعلام محدثین و زبدهٔ فقها و فضلای متاخرین
بود تفصیل احوال آن علامه بیهمال بنا بر آنچه سید عبد اللطیف خان شوشتری که از احفاد سید
موصوف ست در کتاب تحفة العالم هبسط تمام نوشته ثبت این مجموعه می نماید نسب شریف
و شجرهٔ پرثمره منیف سید موصوف بدینوجه ست السید نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن حسین
ابن احمد بن محمد بن محمود بن غیاث الدین بن مجد الدین بن نور الدین بن
سعد الدین بن عیسی بن موسی بن عبد الله بن الامام ابی الحسن موسی الکاظم
علیه و علی آبائه السلام و نسبی چنین را که قلیل الوسائط باشد ائمهٔ انساب عالی گویند اجداد
کرام آن والاجناب از صدر اسلام همه امامی مذهب و در تشیع فرزانه و هریک در عصر خود بعلم و
زهد و تقوی یگانه و مقتدای خلفی از اولوالالباب آن زمانه بودند والی الآن بنی اعمام آنجناب
در جزائر روزگاری بعزت و احتشام دارند اعراب آن نواح که هر دو طرف دو دجله و فرات
سیاه خیمه دارند از بنی خزعل که همه امامی مذهب و مشفق و بنی لام که حنفی مذهب و محکوم حکم احدی از سلاطین
عجم یا روم نمیند و با والی بغداد تلاشی دارند و سادات جزائر را به پیر و مریدی مطیع و منقاد اند
ولادت باسعادت ان علامه نحریر در قریهٔ صباغیه جزائر من اعمال بصره سنه خمسین بعد الالف
اتفاق افتاد و از ایام رضاع آثار رشد و برتری و امارات اقتدا و سروری از ناصیه همایونش
پیدا بود بعد از آنکه چهار سال از عمر او گذشت حسب الاشارهٔ والد بزرگوارش شروع بتعلیم
نموده در عرض یکسال کیا بیش ختم قرآن نموده سواد خوانی و خطی بهم رسانده بخواندن صرف و نحو
مشغول شد شوقی مفرط بتحصیل علوم دست داد که با آن صغر سن بچوی که شیوهٔ اطفال است هرگز
با هم ستان خود التفات نکردی و اوقات شبانه روزی را بمباحثه و مذاکره صرف نمودی تا بسن
هشت سالگی مقدمات را طی نموده قوتی در مطالعه بهم رسانده و در آن سن از جزائر بطلب علم و کسب
فضائل روانه دار العلم شیراز گردید و در ان بلدهٔ فاخره که دار الفضل ست از خدمات شاه ابو الولی
و میرزا ابراهیم خلف مولانا صدرای مشهور و شیخ جعفر خلف شیخ کمال بحرانی و شیخ صالح بن عبد الکریم

وسید اجل سید هاشم و شیخ عبد علی حویزاوی که هر یک از آنها نادرهٔ روزگار و از غایت اشتهار بی نیاز
از اظهار است مدت نه سال استفاده نموده بدرجه کمال رسید و اجازه بخط شریف هر یک
حاصل نموده صیت فضیلتش بلند آوازه گردید پس از آنجا عود بجزائر نموده صبیهٔ عم عالی مقدارش را که
نامزد او بود در سلک ازدواج کشید و یکسال در آنجا مانده روانه اصفهان گردید و دران زمان که
بهار اعصار و خرمی روزگار بود آنقدر از مجتهدین و افاضل و مستعدان در آن مصر اعظم مجتمع بودند
که اگر احصای آنها رود بطول انجامد در مجالس مناظرات و محافل عظیمه شصت نفر مجتهد جامع
الشرائط افاده فرما بودند که هر یک علامه دوران و نادرهٔ زمان بودند و در بهر سیدن یکی تا کل
آنها شهور و اعوام می باید منقضی گردد تا از کتم عدم بوجود آید و آن برگزیده ذو الجلال مدت
هشت سال در آن بلدهٔ مینو مثال در خدمت فیلسوف اعظم رئیس العلما آقا حسین خونساری
و خاتم المجتهدین مولانا محمد باقر خراسانی و عارف ربانی مولانا محمد محسن کاشانی و شیخ المحدثین
مولانا محمد باقر مجلسی و سید میرزای جزائری رحمهم الله تلمذ نموده و هؤلاء فضلهم و شرفهم
اجل من ان یذکر و اعظم من ان یسطر مرتبه تبحر هر یک ازین اعاظم کالنور فی الظلام
والنار علی العلم بر عالم و عالمیان مسلم البرهان و بی نیاز از توصیف و بیان ست و سید بزرگوار
سر آمد آن علمای اعلام و افضل آن اذکیای عالیمقام گردید در تالیف بحار الانوار آخوند مجلسی را
مددگار و اکثری از مجلدات آن کتاب تصحیح کردهٔ آن بزرگوار ست و همگی رد و قبول آنرا مقبول
و مسلم میداشتند بالجمله پایهٔ فضل و رتبه کمال آن مرجع انام از آن برتر ست که زبان کلیل قلم
از علو آن حکایت توان نمود اکثری از کتب مطوله را مانند قاموس اللغة و کتب اربعه حدیث و تفسیر
بیضاوی و غیرها در بدایت تحصیل بخط خود کتابت فرموده و بقدر چهار پنج هزار جلد کتب علمی که در
کتبخانه جمع داشتند کتابی نیست که حواشی و تعلیقات بخط مبارک ایشان نداشته باشد یا بتصحیح
او نرسیده باشد و بهمچنین که گذشت بعد از انکه در اصفهان از علمای اعلام تکمیل نموده هر یک اجازه
عامه باو دادند عود بجزائر نموده انجمن آرای بزم افادت و ارشاد بود تا در سنه ۱۰۷۹ یکهزار

وهفتاد و نه حسین پاشا بن علی پاشا متسلم بصره که از جانب سلطان محمد عثمانلو وزیر بغداد فرمان فرما بود باو از در عصیان برآمده بغی ورزید سلطان محمد سرداری را با لشکر بیکران بدفع او فرستاد پاشا خود تاب مقاومت نیاورده از بصره فرار و بسمت هندوستان آواره گردید افواج رومی بنحویکه عادت ایشان ست تیغ عاجز کشی را تیز و بار رعایا و زیر دستان از در ستیز وآویز درآمده از جزایر تا حوالی بصره را تاختند و خلقی انبوه ناچیز گردید مردم جزایر که از اعوان پاشا بودند در آن آشوب نیز جلای وطن نموده هرکس بطرفی فرار نمود از انجمله سید نعمة الله نیز در آن سال از جزایر بحویزه که از قدیم مقر ریاست والی عربستان ست آمده و حکومت حویزه و آن نواح از قبل از ظهور شاه سلیمان زمان شاه اسمعیل صفوی الی الآن بسادات مشعشع اختصاص دارد و این سلسلهٔ علیه از بدایت حال تا این زمان همه امامی مذهب و در اقطار جهان بجلالت قدر و علو شان معروف بسخاوت ذاتی و شجاعت فطری و حسن اخلاق بین الانام موصوف اند در ترویج دین مبین و احترام علمای اعلام دقیقه فروگذاشت نمی نمایند و همیشه در مجالس سلاطین ذی جاه صدرنشین و در کمال عزت و امین بوده اند و در آن عصر والی بود سید علی بن عبد علی خلف داورا در خدمت سید ارادتی تمام بود و استقبال و لوازم ضیافت و مهمانداری و شرط پرستاری و خدمتگذاری بتقدیم رسانیده و باقامت حویزه تکلیف نموده و هم در آن وقت عرایض اهالی شوشتر بالتماس متضمن بتکلیف آمدن بآن شهر بهشت اساس رسید و بحکم استخاره رونق بخش ساحت شوشتر گردید در آن اوان حکومت شوشتر از بلاد و بلوک بفتح علیخان بن [illegible] خان که از غلامان خاصه شریفه سلاطین صفویه بود تعلق داشت خان و اعیان اعاظم و ارکان رعایا و برایا تا دو منزلی شهر استقبال و مقدم او را باکرام و اعزاز تلقی نمودند و بالتماس ماندن و توطن را از خدمتش استدعا کردند آنحضرت نیز مسئول آنها قبول و توطن اختیار نمود و از آن روز باز شوشتر موطن اجداد و الا تبار گردید و اکثر مردم بلاد و بلوک نواحی اطاعت آن بزرگوار را بر دوش و حلقه ارادت او را بر گوش کشیدند و مدرسه و خانقاه بنحوی که لایق آن سید عالیجاه بود بساختند از پیشگاه پادشاه مالک رقاب

سنه ۱۱۷۵
ورود... حاکم بصره ...

شاه سلیمان صفوی شغل جلیل شیخ الاسلامی و قضاوت و تدریس و نیابت صدارت و امامت جمعه
و جماعت و تولیت مسجد جامع و امر بمعروف و نهی از منکر و سائر مناصب شرعیه بلد و بلوک و سائر
بلاد قریبه بجد مغفور مرجوع شدند و همه آن اشغال خطیره بنهج ستوده تقدیم کرد و اقارب و ذوی الارحام
بتدریج از جزائر باو پیوستند و آنحضرت با همه طریقه مواخاة و مواسات بعمل آورد و بالجمله سید عالیجناب
مردم را به بنای مساجد و مدارس تحریص نموده در هر محله مسجدی برپا شد بنحویکه سبق ذکر یافت
و در هر مسجد یکی از اعاظم طلبه را بامامت معین نمود و بوجود ذی جود آن بزرگوار محاسن شرع غرا
در آن دیار رواج یافت و تا آن زمان اکثر مردم آن شهر جهال بی معرفت و در فرائض و
سنن و قواعد شرع شریف فروگذاشت بسیاری میشد حتی ذبیحه را بنفس نفیس بمردم تعلیم فرمود
و الحق حقوق آن سید والاتبار بر مردم آن بلاد از هدایت و ارشاد خارج از حوصله احصا و شمار
و از اعاظم تلامذه او بودند مولانا محمد بن علی النجار و مولانا محمد باقر بن محمد حسین سید محمد شاه
و حاجی عبد الحسین کرکری و قاضی نعمة الله بن قاضی معصوم و هر یک از برکات انفاس قدسیه
آنحضرت باعلی درجه تبحر و فضیلت رسیدند و الی الآن تمامی فضلای خوزستان در آن نواحی نسبت
تلمذ را بیک واسطه یا دو سه واسطه بآنجناب میرسانند از افاده و ارشاد مردم و تالیف و تصنیف
دمی نیاسود و بمواعظ و ارشادات موثره گم گشتگان تیه ضلالت را بجاده مستقیم دلیل و رهنما
بود مصنفات بسیاری از او در صفحه روزگار بیادگار است و الی الآن مصنفات او مقبول علمای
عرب و عجم از هر دیار و فتاوای او معمول به فضلای فضائل شعار است و الحق کلام وحی نظامش
باعلی درجه متانت است و از مآثر اقلام اوست شرح کبیر تهذیب الاحکام مشتمل بر دوازده مجلد و
بعد از آن تصرفات و اختصارات در آن نموده شرح صغیر را که رواجی تمام دارد در هشت
مجلد اقتصار نمود شرح استبصار سه مجلد شرح عوالی اللئالی دو مجلد انوار النعمانیه و نوادر الاخبار هر یک
دو مجلد ریاض الابرار سه مجلد زهر الربیع دو مجلد قصص الانبیا شرح توحید صدوق شرح احتجاج
موسوم به قاطع اللجاج شرح عیون الاخبار شرح روضه کافی شرح صحیفه کبیر و صغیر شرح [illegible]

شرح مغنی اللبیب حاشیه مدون بر شرح جامی رساله منتهی المطلب هدایة المؤمنین منبع الحیات مسکن الشجون
فی جواز الفرار من الطاعون مقامات النجاة حواشی کلام الله که مولانا محمد در سه مجلد تدوین نموده حواشی
بر نهج البلاغه و حواشی بر شرح ابن ابی الحدید و بر اکثری از کتب حدیث و فقه و عربیت حواشی و
تعلیقات شایسته دارد که هر یک کارنامه و احصای آنها باعث اطناب است تا در سنه یکهزار و
یکصد و دوازده که شوق طواف مشهد مطهر رضوی علیه التحیة والثنا او را گریبان گیر شده روانه
گردید بعد از حصول آن سعادت عظمی در مراجعت بمنزل جاید رسن اعمال فیلی از این سرای
عاریت بریاض رضوان شتافت اللهم اسکنه فی فرادیس الجنان وافض علیه شآبیب
الرحمة والغفران لرستان فیلی که مشهور است بلد بزرگ و بقرب یکصد هزار خانه وار کمابیش است
همه امامی مذهب و شیعی فطری اند اخیار آن دیار بارگاهی عالی بر مرقد او ساخته و موقوفات
بسیاری وقف آن سرکار و قرّاء و خدمه معین نمودند و الی الآن آن عالی بارگاه مطاف مردم
آن دیار است از وی چهار پسر مخلف شد سید نور الدین و سید حبیب الله و سید محمد شفیع و سید جمال الدین
سید حبیب الله در صغر سن تمیز نارسیده وفات نموده و از سید محمد شفیع اولاد ذکور مخلف نشد و سید
جمال الدین از وی یک پسر مخلف شد سید مجد الدین بهندوستان افتاده و از وی خبری نشد مولانا السید ۲۵۶
صالح بن عطاء الله بن سید محمد بن حسین الجزائری مؤلف تحفة العالم در ضمن احوال سید
نعمة الله جزائری سابق الذکر بتقریب ذکر کسانیکه در عهد او از موطن اصلیش جزائر بشوشتر آمده
با وی پیوستند آورده سید فاضل سید صالح بن سید عطاء الله که عموزاده حقیقی سید عالیمقام بود و وارد
شوشتر گردید و در آنجا سکنی گزید از اتقیای روزگار و از علوم متداوله خالی از ربطی نبود و بعد از چندی
درگذشت و از وی یک پسر مخلف شد سید اسمعیل از وی بوجود آمد سید فاضل عالیشان سید زین الدین ۲۵۷
علیه الرحمه که احوالش خواهد آمد مولانا شاه محمد بن محمد الشیرازی از اکابر علما و نحاریر فضلا
و مشایخ نبلای شیعه امامیه است کتاب روضة العارفین شرح صحیفه سید الساجدین امام زین العابدین
علیه السلام که از مصنفات فائقه انتخاب ست شاهد بر فضل و جامعیت او ست مولانا محمد مؤمن

جزائری که از تلامذهٔ جناب موصوف ست در کتاب طیف الخیال بتقریب ذکر مشایخ خود آورده
واخذت کثیراً من الاحادیث والتفاسیر واصناف علوم الحکمة من الطبیعی والالهی والهیئة والریاضی
والمجسطی والموسیقی والاکرات والمتوسطات وما وراءها من الفنون المشکلات مدة مدیدة وسنین
عدیدة عن البحر المواج والسراج الوهاج انموذج الحکماء المهندسین وخاتمة الفضلاء المتبحرین بالعلم الا
المتلاطم امواجه وبیت الفضل المتلألأ سراجه غیث الکرم الذی یفیض ولیفیض ولجة الفضل الذی
لاینضب والغیض المتقص فی جمیع الفنون والمفتخر به الاباء والبنون السابق من کل فاضل قبله
والفائق علی کل معاصر ومن بعده رئیس اهل الفضل وصاحب المنطق الفصل والکلام المخلو من الجد
والهزل علامة طار صیت فضله فی الآفاق وانعقد الاجماع علی انه المجتهد علی الاطلاق محدث سلم عن
الجرح والتعدیل روایاته ومفسر صفی عن النقض والتزییف توجیهاته مطنب کلامه غیر ممل وموجز اختصاره
غیر مخل منشئ یسحر العقول بنفثات قلمه السحار وشرح الصدور بنسمات کلمه الفائقة نسائم الاسحار شاعر اشتهر فی
النظم باعه واستحال علی مناضله اتباعه فما من فن الا وله فیه الحظ الاوفی والمورد العذب الاحلی الاصفی
علامة له من التصانیف ما یدل علی کمال فضله وسوقه هدی العلم الی محله وابکار افکار تفوق علی عرائس الغوانی
ونفائس معانی ازهی من قلائد فی جید الغوانی وحل مشکلات اضحت العقول بعقولها حائرة بین یدیها
ونشر تالیفات هست الرغبات مستوقفة المطایا تهوی الیها ومحاکمات تحیط لعقالها عقال عقول الاقران
ومواخذات ینبسط عند نشرها رداء اذهان الاعیان وتوجیهات اغلاط خلص بها عن وصمة الزیغ
اناما ورفع اغلاقات وقفت دون الوقوف علی معانیها اقوام اعواما فهو استاذ الکل باعتقاد الکل فی
الحقیقة لا بالمجاز وسباق الغایات فی مضمار السبق عند التناضل للاحراز ه یا من یری انه یحیط بنا قبه
ویذکر الکل بالتفصیل والجمل   لقد وجدت مجال القول واسعة   وان وجدت لساناً قائلاً فقل
سل عنه والطق والنظر الیه تجد   ملأ المسامع والافواه والمقل   حلو الفکاهة مر الجد قد مزجت
برقة الطبع منه رقة الغزل   اعنی استادنا ومن به استنادنا عمدة المحدثین وزبدة المحققین فخر المتکلمین
والحکماء المتالهین ثقة الاسلام قدوة الانام کنز الافادة وکعبة الوفادة معدن المعارف والمولی العارف

العلامة الاوحد مولانا شاه محمد بن محمد اصطهباناتی اصلاً و مولداً الشیرازی منزلاً و موطناً لازال علمه نامیاً
وعلمه سامیاً وصدره مهبط اشعة الانوار فی اناء اللیل واطراف النهار ومن الله علی المؤمنین
باعلاء سدرته المنیفه ومتع طلاب العلم بطول مدته الشریفه واجری فی بحر التایید فلک وجوده واطلع بدره
من افق التایید بمنه وجوده ما دام التاسع محدد الجهات والعاشر مدبر الکائنات وعرفت الاشخاص
بسماتها وانشقت الاراضی عن بناتها وتعاقبت الاناء والساعات ودامت الارض والسموات
وایم الله انه لم یزل مع علو رتبته وسمو قدره ومنزلته فی نهایة التواضع وخفض الجناح وکسر النفس و
لین الجانب وبذل الجهد فی ایصال النفع ودفع الضر عن الاقارب والاجانب واذا اجتمع مع المتلمذین
عد نفسه کواحد منهم ولم تمل نفسه العلیه ابداً الی التمیز بشیء ما عنهم قد تمیز بهذه الصفة عن ابناء جنسه وخصه الله
بهذه الخصلة تزکیة لنفسه حتی انی رایته مراراً ایام ملازمته قد صفف النعال وسبق الی وضعها للتلامذة
مع انه شیخ کبیر جاوز التسعین وکان یستعین به الناس ولا یستعین فطوبی لمن جمیل حسن خَلقه ونبیل عظم خُلقه
سهل اللقاء اذا اظللت بداره طلق الیدین مودب الخدام واذا رایت صدیقه وشقیقه لم تدر ایهما ذو الارحام
در تذکره شیخ علی حزین مسطور است استاد العلما و اسوة العرفا مولانا شاه محمد الشیرازی متخلق باخلاق حمیده
نبوی ومتادب بآداب مرضیه مرتضوی و از بدایت تمیز تا نهایت زندگانی که از عمر طبیعی درگذشته بود
روزگار خود را صرف خدمت دینیه و نشر معارف یقینیه و ادای تحصیل مثوبات نموده با درک صحبت
بسیاری از علما و عرفا و اتقیا فائز گردیده بود و از ماثر قلم فیض شیم آن فاضل محقق رسائل شریفه و شرح
صحیفه و تحقیقات لطیفه بر صفحه روزگار بیادگار است راقم حروف در شیراز قدری از احادیث
در حضور سامی ایشان قراءة تحقیق نموده و کتاب حکمت العین را باخوانی در خدمتش گذرانیده
و حاضر بود که آن نقاوه سعادتمندان بجهان جاودان ارتحال فرموده طوبی لهم وحسن مآب
گاهی طبع مستقیمش بانشاد شعر مائل و ابیات غرا و رباعیات آشنا بمذاق عرفا از نتایج افکار آن بحر سخن
پردازد در میان و تخلص آن عارف معارف عارف است و نیز در سوانح عمری نوشته که مولانای
اعظم استاد العلما از نوادر روزگار بود و تقی عظیم و حفظی قوی و عمری طویل داشت ادراک صحبت

بسیاری از علما و اکابر عرفا نموده اکثر ممالک عالم را دیده بود و در تحصیل مراتب عالیه و تکمیل نفس ریاضتها
کشیده بمشایخ و اولیا اخلاصی عظیم داشت و بغایت ستوده اخلاق و کریم الذات بود قریب
بیکصد و سی سال عمر یافت و همه صرف نشر علم و حق طلبی و خیرخواهی عباد نمود و چند رساله در حدیث و علم تصوف
از مصنفات اوست تا آنکه بعد از چندی از ورود فقیر بآن بلده رحلت کرد مولانا میرزا عبد الله المعروف
بالافندی از ماهرین فن رجال فضلای کاملین و علمای محققین بود و شیخ ابوعلی در حاشیه کتاب منتهی المقال
آورده که مولانا میرزا عبد الله رحمه الله تعالی از فضلای کاملین و عارف در فن رجال از تلامذه علامه مجلسی
و من تصانیفه اوست کتاب ریاض العلما فی احوال العلما که در آن از زمان غیبت صغری تا زمان خود که سنهٔ ۱۹ الف
و مائة و تسعة عشر بود احوال علما را درج فرموده و له الصحیفة الثالثة المشتملة علی ادعیة مولانا السجاد ذی الثفنات
علیه افضل التسلیمات و غیر ذلک مما ذکره بنفسه فی ریاض العلما الشیخ ابراهیم بن عبد الله
الزاهدی الجیلانی شیخ علی حزین در تذکرهٔ خود آورده الفاضل المحقق الحقانی الشیخ ابراهیم بن الشیخ
عبد الله الزاهدی الجیلانی عم عالیمقدار این خاکسار است مظهر شوارق انوار و مؤید بتاییدات
کردگار و از نوادر روزگار بود جامع علوم دینیه و معارف یقینیه و حاوی کمالات صوریه و معنویه
تلمیذ والد بزرگوار خود است متوطن بلدهٔ لاهیجان و مرجع افاضل گیلان صیت فضائل و مناقبش
با عالی و ادانی اطراف و اکناف رسیده و نوبهار فیض سرمدی و گل خلق عظیم محمدی از ریاض
طبع فیاضش دمیده فضائل حقیقیه نفسانیه را با محاسن ظاهریه جمع داشت حسن تحریر و تقریرش لذیذ
و در شعر و انشا و لغز و معما بی نظیر و جمیع خطوط بغایت خوش و دلکش می نگاشت از جمله مصنفات
شریفه اش حاشیه البیت مسمی برافع الخلاف بر کتاب مختلف علامهٔ حلی علیه الرحمه و حاشیه دیگر
موسوم بکاشف الغواشی بر کشاف که تا سورهٔ مبارکه احقاف رسیده و رساله دیگر در توضیح
کتاب اقلیدس و قصاید غرا در مدایح آل عبا و مراثی نیکو در تعزیه سید الشهدا و اشعار و مناجات
ستوده از مآثر طبع وقاد ایشان بر صفحهٔ روزگار باقی است در سال یکهزار و یکصد و نوزده هجری
بعالم بقا ارتحال فرموده در لاهیجان مدفون شد چون این واقعه باصفهان رسید مرثیه ای در خاطر فقیر

نظم

زین واقعه رنگ از رخ گلزار فرو ریخت — بلبل دل خون گشته ز منقار فرو ریخت
پیمانه سرشار کشیدی تو و یارا — هوش از سر این ساغر سرشار فرو ریخت
پیوند نفس از لب اعجاز ترنم — بگسست و شیرازه گفتار فرو ریخت
چون گنج تنت تا بدل خاک دفین شد — بام و در گنجینه اسرار فرو ریخت
در ماتم تو تا صبح کبود ست — بر صفحه این آینه زنگار فرو ریخت
بی باد بهار نفست گشت خزان دل — برگ و بر این باغ بیکبار فرو ریخت
تا گلشن جان به در عمر تو خزان شد — در پیرهن طاقت ما خار فرو ریخت
بال و پر مرغان چمن گشت شکسته — زین طرفه خزانی که بگلزار فرو ریخت

ونیز مرثیه دیگر گفته یک بیت از آن در اینجا ثبت میشود

امروز که از لطمه رخ صبح کبود ست — در ماتم علامه اصحاب شهود است

مولانا صدر الدین علی بن نظام الدین احمد الحسنی الحسینی المعروف بسید علیخان المدنی

از مشاهیر ادبا و بلغای عصر و معاریف فضلا و علمای دهر بوده در انشا نظم و نثر کمال تبحر داشت در علم حدیث و روایت شاگرد شیخ جعفر بن کمال الدین بحرانی ست نسب شریفش بر وجهیست که خودش در رساله که در توضیح پنج حدیث از احادیثیکه سلسله اسناد آنها بواسطه آبای او بحضرت رسول صلی الله علیه و آله می رسد نوشته باین ترتیب که سید علی صدر الدین بن احمد نظام الدین ابن محمد معصوم بن احمد نظام الدین بن ابراهیم بن سلام الله بن مسعود بن محمد صدر الحقیقه بن منصور غیاث الدین بن محمد سید الدین بن ابراهیم شرف الملة بن محمد صدر الدین بن اسحاق عز الدین بن علی ضیاء الدین بن عربشاه زین الدین بن امیر نجیب الدین بن امیر خطیر الدین الحسن بن جمال الدین بن الحسین العزیزی بن علی بن زید الاعجم بن علی بن محمد بن علی بن جعفر بن احمد السکین بن جعفر بن محمد بن زید الشهید بن الامام علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب

صلوات الله علیهم اجمعین و مثل این در سند احادیث کمتر اتفاق شده جدش سید معصوم از تلامذه
ملا محمد امین استرآبادی است و از و روایت حدیث دارد و پدرش نظام الدین نیز از اهل علم و
روایت بود و سید علیخان بواسطه پدر خود از جد خود روایت دارد غلام علی آزاد حسینی بلگرامی
در تاریخ مآثر الکرام آورده سید علی بن سید نظام الدین احمد بن سید معصوم الدشتکی الشیرازی
المعروف بسید علی معصوم از مشاهیر ادبا و صنادید شعرا است مولف انوار الربیع فی انواع البدیع
و ریاض السالکین شرح صحیفه کامله و حاشیه قاموس و سلافة العصر تذکره شعرای عرب و دیوان
خاندان او در شیراز بیت علم و فضل بوده است و مدرسه منصوریه شیراز منسوب بجد او میر غیاث الدین
منصور است که از غایت شهرت حاجت بشرح ندارد و سید علی باضافه نام جد قریب خود بسید علی معصوم
مشهور گردیده و ایضا در آن تاریخ بعد ذکر چندی از حالات پدرش میر نظام الدین مسطور است که میر
نظام الدین احمد از دختر قطب شاه فرزندی نیاورد و سید علی از بطن زوجه دیگر شب شنبه پانزدهم
جمادی الاولی سنه اثنین و خمسین و الف در مدینه منوره متولد شد لهذا او را مدنی گویند و بکسب کمال
پرداخته سر آمد ادبا عصر گردید و شب شنبه ششم شعبان سنه ست و ستین و الف بقصد حیدرآباد
از مکه معظمه برآمد و روز جمعه بیست و دوم ربیع الاول سنه ثمان و ستین و الف بحیدرآباد رسید و با والد
خود ملاقات کرد و چون سلطان عبد الله از سریر حیات فرود آمد و ابو الحسن که آخر سلاطین
قطب شاهیه است بر تخت فرمانروائی برآمد و میر نظام الدین احمد بعد یکسال فوت کرد ابو الحسن
در اتلاف متعلقان میر نظام الدین احمد کمر بست و نگاهبانان گذاشته ماه اخر شد مسدود ساخت
سید علی عریضه بجناب خلد مکان ارسال داشت و ادراک عتبه سعادت استدعا نمود و خلد مکان
دران ایام از هند متوجه دکن بود فرمان طلب سید علی بنام ابو الحسن عز اصدار یافت ابو الحسن
سید علی را با اهل و عیال رخصت داد و سید رخت کوچ بربسته خلد مکان را در دار السرور برهانپور
ملازمت نمود و بادشاه او را بعنایات خسروانی نواخت و بمنصب هزاری و پانصدی سیصد
سوار و دو اسپه سرفراز فرمود و در رکاب خلد مکان باورنگ آباد آمد و چون رایات خلد مکان

جانب احمدنگر ارتفاع یافت سید علی را هجرت اورنگ آباد مامور ساخت سید مدتی برین
خدمت قیام داشت پس ازان حکومت ماهور وغیره از توابع صوبه برار تفویض یافت
آخر از حکومت ماهور استعفا نمود والتماس دیوانی برهانپور کرد درجه پذیرائی یافت سید
در برهانپور رفته بدیوانی پرداخت و بعد مرور زمانی از خلد مکان رخصت حرمین شریفین
گرفت و با اهل و عیال با ماکن فیض مواطن رفت و از انجا بزیارت عتبات عالیات شتافت
و بمشهد مقدس رسید و بصفاهان آمد و سلطان حسین صفوی را ملازمت نمود و التفاتی که
مطمح نظر بود دنیافت ناگزیر رخت بوطن اصلی یعنی شیراز کشید و در مدرسه منصوریه پای اقامت
افشرد و عمر با فاده طلبه بپایان رسانید و شیخ علی حزین در تذکره خود آورده السید الکبیر
والفاضل النحریر صدر الدین السید علی خان بن سید نظام الدین احمد الحسینی خلف
سلسله علیه غوث الحکما امیر غیاث الدین منصور شیرازی قدس الله روحه العزیز ست که ملقب
شده باستاد البشر و هو من الشمس اظهر و احوال افاضل اعلام این سلسله علیه چون صدر الحکما
امیر صدر الدین محمد دشتکی شیرازی و سید مبارکشاه و میر اصیل الدین و میر جمال الدین محدث
وغیرهم بر ارباب بصائر مستور نیست موطن اصلی ایشان مدینه طیبه و از انجا بدار العلم شیراز آمده
سکنی اختیار نمود و صاحب ضیاع و عقار گردیده با حتشام و اعزاز روزگاری دراز بسر
برده اند تا آنکه سید نظام الدین احمد باز ساکن حجاز گردیده ولادت با سعادت سید علی خان
و نشو و نمای ایشان دران مکان بابرکت و اعزاز اتفاق افتاده در خدمت والد ماجد خود
بحیدرآباد دکن ارتحال نمود و چندی دران مقام با جلال و اکرام گذرانیده الحاق لفظ
خان باسم سامی ایشان بعد از وصلت با ملوک قطبیه دکن و منصب صدارت و امارت
و ریاست بعد از چندی با همه تجمل و احترام کراهت تمام از مکث دران مقام بخاطر سید علیخان
مرحوم راه یافته شوق عود بحرمین طیبین غالب شد چنانکه این حالت از بسیاری اشعار آن
سید بزرگوار آشکار است قطع علایق از آن دیار نموده بمکه مکرمه انتقال فرمود و در ظرف اعوام قلیله

هر سالی دست بذل و ایثار از اموال بسیار عاری گشته بعزیمت زیارت عتبهٔ علیهٔ غرویه و مشاهد مقدسه
عراق و اشتیاق بوثاق مالوفه اجداد با کاروان حاج ایران بنجف اشرف آمده شرف ادراک
آن سعادات یافت پس ارخای عنان بصوب دار السلطنه اصفهان فرموده اشراف و
اعیان و اکابر و سلطان مقدم او را باکرام و اعزاز تلقی نمودند راقم حروف دران بلدهٔ فاخره
با آن سلالهٔ عترت طاهره صحبتهای مستوفی داشته عهده محبت و وفاق در میان استحکام تمام
یافته بود آخر بشیراز رفته بعد از فرصتی اندک داعی حق را لبیک اجابت نموده در جوار مرقد جد
خود امیر صدر الدین محمد و امیر غیاث الدین منصور مبرور دفن شد قدس الله اسرارهم ارام گاه یافت
و فقیر در مرثیهٔ آن اوحد زمان قطعهٔ عربی که متضمن تاریخ بود انشاد نمود از ضعف و اندراس حواس
بخاطر نمانده و تعیین تاریخ نمی تواند نمود بالجمله سید عالیقدر در علوم عربیت امام اعلام و در بلاغت
نظماً و نثراً بمنتهی المرام و اقصی المقام اعوام ارتقا نموده اعوام و دهور انقضا یافته که در
عرب شاعری چون او بعرصه ظهور نیامده بود و در انواع دیگر علوم نیز وسیع الباع و بدقت
طبع و جودت ذهن فرید اصقاع می نمود چنانکه این مراتب از مآثر اعلام آن امام همام مثل
کتاب بدیعیه و سلافه و شرح صحیفه کامله که در موقع خود بی نظیر است و دیوان اشعار بلاغت
او کالنار علی العلم و النور فی الظلم روشن هویدا است انواع رائقه و استعارات فائقه در اشعار
دیوان رفیع بنیان او که بحری ست لبالب از لآلی ابدار و درجی است مملو بیواقیت گرانبها
مندرج ست و الحق کلامش در فصاحت و بلاغت و عذوبت و سلاست بدرجهٔ علیا
قصوی رسیده و سواد مداد ش نیل انفعال بر چهرهٔ مقال اکثر بلغای عرب کشیده و چون
التفات نفرموده درین ارتجال و ضیق مجال چند بیت از اشعار آن گرامی
بخاطر فاتر بود اکتفا می نماید در قصیده بائیه در مدح سرور اولیا علیه التحیة و الثنا فرموده

امیر المؤمنین فداک نفسی	لنا من شأنک العجب العجاب
تولاک الاولی سعدوا ففازوا	و ناداک الذین شقوا فخابوا

ولو علم الورى ما انت اضحوا ... لوجهك ساجدين ولم يحابوا
يمين الله لو كشف الغطا ... ووجه الله لو رفع الحجاب
خفيت على العيون وانت شمس ... سمت عن ان يجللها سحاب
وليس على الصباح اذا تجلى ... ولم يبصره اعمى العين عاب
لسرّ ما دعاك ابا تراب ... محمّد النبي المستطاب
فكان لكل من هو من تراب ... اليك وانت علّته انتساب
فلولا انت لم يخلق سماء ... ولولا انت لم يخلق تراب
وفيك وفي ولائك يوم حشر ... يعاقب من يعاقب او يثاب
بفضلك فصحت توراة موسى ... وانجيل بن مريم والكتاب
فيا عجبا لمن ناواك قدما ... ومن قوم لدعوتهم اجابوا
ازاغوا عن صراط الحق عمدا ... فضلّوا عنك ام خفي الصواب
ام ارتابوا بما لا ريب فيه ... وهل في الحق اذ صدع ارتياب
وهل لسواك بعد غدير خم ... نصيب في الخلافة او نصاب
الم يجعلك مولاهم فذلّت ... على رغم هناك لك الرقاب
فلم يطمح اليها هاشمي ... وان اضحى له الحسب اللباب
فمن تيم بن مرّة او عدي ... وهم سيّان ان حضروا وغابوا
لئن جحدوك حقك عن شقاء ... فبالاشقين ما حلّ العقاب
فكم سفهت عليك حلوم قوم ... فكنت لبدر تنبحه الكلاب

ودر مقابل قصیده مشهوره خاتم المجتهدین شیخ بهاء الدین محمد و والدش شیخ حسین بن عبد الصمد عاملی قدس الله ارواحهم گفته

كوكب الصبح قد بدا يحكيك ... فامزج الكاس يا رشا من فيك

الی آخره از جمله مصنفات او سست کتاب سلافة العصر فی محاسن اعیان العصر مشتمل بر تذکره شعرای عرب و ادبای عصر خود که در مائه حادی عشر بهم رسیده اند و شروع تصنیف آن سال هزار و هشتاد و یک هجری ست و کتاب ریاض السالکین شرح صحیفه حضرت سید الساجدین علیه السلام که در ابتدای زمان سلطان حسین صفوی مرحوم در سال هزار و یکصد و شش هجری تصنیف فرموده و کتاب انوار الربیع فی انواع البدیع در شرح بدیعیه که خود نظم کرده و کتاب حدائق ندیه شرح فوائد صمدیه و کتاب سلوة الغریب در غرائب بحار و عجائب جزائر و رساله الکلم الطیب و الغیث الصیب مشتمل بر ادعیه مختصره و احراز منتخبه و کتاب الدرجات الرفیعه و دیوان اشعار و رساله در توضیح احادیث خمسه مسلسله بالآباء تاریخ ختامش بست و پنجم ربیع الاول سنه تسع و مائة و الف ست الشیخ محمد بن عباد الجزائری صاحب امل الآمل او را بایجز فاضل ستوده و در زمره معاصرین خود شمرده مولانا محمد صادق الکرباسی الاصفهانی الهمدانی صاحب شذور العقیان او را بفاضل کامل و عابد زاهد ورع صالح ستوده و گفته که اخوند ملا محمد تقی مجلسی مرحوم در سنه ثمان و ستین بعد الالف اجازه بنام ملای موصوف بر ظهر صحیفه سجادیه تحریر فرموده در آنجا میفرماید بلغ المولی الجلیل و الفاضل النبیل جامع المعقول و المنقول حاوی الفروع و الاصول مولانا محمد صادق ادام الله تائیداته بقرائتی علیه فی مجالس و اجزت ان یروی عنی زبور آل محمد و انجیل اهل البیت علیهم السلام باسانیدی المتواترة الی السید الاجل و الشیخ الطائفه اعلاهما مناولة عن خلیفة الرحمان فی الرؤیا التی ظهرت حقیقتها بانتشار الصحیفة فی الآفاق بعد ما صارت مهجورة الی آخره مولانا الشیخ مهذب الدین احمد بن رضا فاضلی خبیر و عالمی نحریر از اصحاب رجال و ارباب کمال و تلمیذ رشید جناب شیخ حر عاملی علیه الرحمه بود و در تذکرة العلما مسطور ست که از افاضل تلامذه شیخ حر عاملیست شیخ مهذب الدین احمد بن رضا صاحب کتاب [illegible] ... و کتاب [illegible]

وی در سال یکهزار و هشتاد و پنج هجری که تاریخ ختم کتاب فائق المقال است وارد بلدهٔ حیدرآباد
شده بود و در ان کتاب بتقریب ذکر حافظهٔ بعض محدثین اشاره ببعض احوال خود نمود چنانکه
گفته است که من تا این زمان دوازده هزار حدیث بغیر سلسله اسانیدش در حفظ خود دارم
و یکهزار و دوصد حدیث مع سلسله سندهای آن یاد دارم و بسبب ابتلای خود بصحبت ملوک
و کوشش برای عیال و ارتکاب سفرهای بعیده و توارد امراض و مصائب و آلام عدیده
از تحصیل کمال زیاده ازین قاصر ماندم و اگر در بلاد عرب باقی می بودم شخصی کامل میشدم
لکن قضا و قدر مرا در زمین هند انداخته است انتهی کلامه رحمه الله دیگر از تصانیف اوست
کتاب منهج القویم و رساله در قراءت و غیر ذلک من الرسائل مولانا محمد مؤمن بن
الحاج محمد قاسم الجزائری جرثوما و محتدا الشیرازی مسکنا و مولدا فاضل
ادیب و محقق لبیب بود در کتاب اهل آل مسطور است محمد مؤمن بن الحاج محمد قاسم
الجزائری اصلا و محتدا الشیرازی منشأ و مولدا کان ادیبا منشئا محققا مدققا
فاضلا کاملا لخزانة الخیال فی الادب محمد مؤمن موصوف در کتاب طیف الخیال
بتقریب ذکر اساتذه خود آورده که بسیاری از علم صرف و نحو و معانی و بیان و بدیع و فقه
و تفسیر و حدیث را از سید سند مولانا سید قاسم بن سید نجم الدین حسنی حسینی اخذ نمودم و لغت و فروع
فقه و اصول آنرا از امیر زین العابدین حائری انصاری و از استاد اعلم و ملاذ اعظم ذی الاصل السامی
و الفرع العالی النامی شیخ علی بن محمد التمامی از عالم ربانی شیخ صالح بن عبد الکریم البحرانی و
بسیاری از کلام و حکمت طبیعی و الهی و قدری از تفسیر و دیگر عقلیات را از مولانا مسیح الزمان
محمد اسمعیل فسوی و از علامه اوحد مولانا شاه محمد اصطهباناتی اصلا و مولدا الشیرازی منزلا و موطنا
و بسیاری از فنون ریاضیه و فن رمل و فرائض را از مولانا لطفا و اکثر اصول فقه و حکمت را از امیر
شرف الدین علی معروف بدست غیب و امیر نصیر الدین محمد البیضاوی الشیرازی و مولانا
محمد صالح الخفری و مولانا محمد حسین المازندرانی مولدا و الشیرازی مسکنا و فن طب علی

وعلی را از حکیم حاذق و بقراط عصر حکیم محمد هادی اخذ نمودم از جمله مصنفات اوست کتاب جامع المسائل
النحویه فی شرح الصمدیه البهائیه و آن شرحی ست مبسوط که قبل بلوغ حد تکلیف تحریر فرموده و
کتاب در منثور مشتمل بر حواشی مدونه است بر شرح مزبور و کتاب بیان الاداب در شرح
رسالهٔ آداب المتعلمین و کتاب مصباح المبتدین از ترکیب رسالهٔ انموذج علامه زمخشری
مشکوة العقول شرح لغز زبدة الاصول قرة العین و سبیکة اللجین مشتمل بر توجیه آیات مشکله و احادیث
غریبه و اسوله و اجوبه علیه و حل ابیات و عبارات و ذکر مغالطات منثوره و منظومه و الغاز
و معمیات و فوائد متفرقه تاریخ اتمامش سنه یکهزار و یکصد و یک هجری ست کتاب وسیلة الغر
بر وتیره قرة العین منیة الفواد بر طریقه کتاب سابق تحفة الاخوان فی تحقیق الادیان تعلیقات
متفرقه بر اکثر کتب درسیه متداوله تحفة الغریب و نخبة الطبیب در شرح قانونچه تحفة الاحباب
بر وتیره کشکول تمیمة الفواد من الم البعاد در لطائف اشعار و نوادر عشاق رساله موسوم به جنات
عدن مشتمل بر مسائل از فنون ثمانیه کتاب مشرق السعدین در تاویل آیات مشکله و احادیث معضله
و آن کتابیست مبسوط و کتاب مجمع البحرین بر وتیره کتاب سابق دیوان شعر عربی موسوم
بثمر الفواد و سمر البعاد ثمرة الحیوة و ذخیرة الممات مشتمل بر شرح چهل حدیث و از عمده مصنفات
اوست کتاب مجالس الاخبار و مجالس الاخیار مشتمل بر هفت مجلد جلد اول مسمی به معارج القدسی
در تواریخ انبیا و بیان عصمت شان و تاویل آیات ظاهره در باب خلاف آن یعنی و جلد ثانی
موسوم بتحفة الابرار فی مناقب الائمة الاطهار و جلد ثالث در احوال ملوک و غیرهم مسمی
به بحر المعارف و جلد رابع در ذکر بعض اولیاء و علما و شعرا مسمی بربیع الابرار و جلد خامس در
احوال خود مولف و سوانح عمری و نوادر او موسوم به زهرة الحیاة الدنیا و جلد سادس در تحقیق
سه صد حدیث موسوم بروح الجنان جلد سابع در فوائد متفرقه اکثر علوم و فنون مسمی بلطائف الظرائف
و کتاب جنات الفردوس در اصطلاحات علوم و تعریفات و کتاب طرب المجالس در لطائف
و مداعبات و کتاب زینة المجالس بر طریقه کتاب سابق کتاب بادة الحیاة و آن کتابیست

مبسوط در تاویل بعض آیات و احادیث و عبارت مشکله و قصص لطیفه و اشعار شریفه
کتاب مدینة العلم مثل کتاب سابق در اسلوب و نظم و کتاب طیف الخیال فی مناظرة العلم
والمال و کتاب تعبیر طیف الخیال فی تحریر مناظرة العلم والمال مشتمل بر شرح مبسوط کتاب
طیف الخیال **مؤلف گوید** که صاحب تذکرة العلما احتمال اتحاد محمد مومن موصوف با سید
محمد مومن استرآبادی صاحب کتاب الرجعة تلمیذ سید نورالدین عاملی در تذکرهٔ خود نوشته لهذا
احوال مصنفات محمد مومن موصوف در ذیل سید محمد مومن مؤلف کتاب الرجعة آورده
و این قطعا فاسد و غیر صحیح است و خود صاحب تذکره هم اشعار باین مطلب کرده باتردد
و این تردد غیر محل است **مولانا میرزا حسن بن عبد الرزاق اللاهجی** از افاضل عصر
و علمای عهد خود بود علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر کسانیکه در اثنای سفر گیلان
و اصفهان با ایشان ملاقات نموده آورده و از افاضل و اعلام که دران سفر ملاقات
شده فاضل محقق میرزا حسن خلف مرحوم مولانا عبد الرزاق لاهجی ست در دار المومنین قم که
موطنش بود در سن کهولت و اواخر حیات سعادت خدمت ایشان یافته ام در علم و تقوی
آیتی بود مصنفات شریفه دارد چون شمع یقین در عقائد دینیه و جمال الصالحین در اعمال و رساله
تقیه و غیر آن انتهی دیگر از مصنفاتش رساله ایست موسوم به هدیة المسافر در احکام سفر و رساله
فارسی در بیان اصول دین ست معروف به اصول خمسه **اقا محمد هادی بن ملا صالح**
المازندرانی در اجازه ملا حیدر علی مسطور ست فاضل علامه اقا محمد هادی بن محقق
ملا صالح مازندرانی صاحب تصانیف کثیره است مثل شرح قواعد که کتابیست مبسوط و
شرح فروع کافی و ترجمه معالم الاصول و حاشیه بر تفسیر بیضاوی و شرح شافیه فارسی و کتاب
انوار البلاغه در علم معانی و بیان و غیر ذلک له رساله فی الرضاع تزید علی الف بیت
کما فی سلافة العصر علی حزین گوید که بسیاری از کتاب تهذیب الاحکام شیخ طوسی علیه الرحمة

محمد سعید بن ملا صالح مازندرانی در تذکرهٔ علی حزین مسطور است که ملا محمد سعید اشرف
خلف فاضل محقق مولانا محمد صالح مازندرانی و صبیه‌زاده قدوة الفقهاء والمحدثین مولانا
محمد تقی مجلسی اصفهانی است اکتساب علوم و کمالات نموده در بدایت حال بشعر و شاعری
رغبت نمود طبع رسا و سلیقه بحسن استاد داشت اشعار خوب و معمیات مرغوب ازان مغفور
یادگار است و در تذکرهٔ نتائج الافکار مسطور است که رنگ بخش گلستان نکته‌دانی ملا محمد سعید
اشرف پسر ملا محمد صالح مازندرانی فاضلی عالیمقام و شاعری خوش کلام بود مجمل احوالش اینکه
ملای موصوف در آغاز عهد عالمگیر بادشاه بهند آمده بملازمت شاهی رسید و بتعلیم زیب النسا بیگم
مامور گشته مدتی بهر انتهائی گذرانید آخر حب وطن مستولی گشت قصیده در مدح زیب النسا مشتمل بر
درخواست رخصت بنظم آورده درانجا میگوید بیت یکبار از وطن نتوان برگرفت دل
درغربتم اگرچه فزونست اعتبار " پیش تو قرب و بعد تفاوت نمیکند " گو خدمت حضور نباشد مرا شعار "
نسبت چو باطن است چه دهلی چه اصفهان " دل پیش تست تن چه بکابل چه قندهار " در سنه
ثلث و ثمانین و الف باصفهان عود نمود و کرت دیگر قائد روزگار زمام اختیارش بجانب هند
کشید و در عظیم آباد پتنه بخدمت شاهزاده عظیم الشان خلف شاه عالم بهادر شاه که دران زمان
رایت حکومت انجا می افراشت بعز امتیاز اندوخته مورد مراحم نمایان گردید شاهزاده خیلی طرف
مراعات او نگاه میداشت و بنا بر کبرسن در مجلس صحبت حکم نشستن کرده بود و در پایان عمر قصد
بیت الله کرد و خواست از راه بنگاله در جهاز نشسته عازم منزل مقصود شود تا ببلدهٔ مونگیر
که از توابع عظیم آباد است رسیده در سنه ست عشر و مائة و الف بجوار حق پیوست از کلام اوست
اشرف تو کیست نکته‌دانی دانی " اسرار رموز جاودانی دانی " هر چند که مانند نداری در خط
در شیوه تصویر ثانی مانی مولانا الشیخ سلیمان بن عبدالله بن علی بن حسن بن
احمد بن یوسف بن عمار البحرانی الماحوزی المعروف بالمحقق البحرانی
در لؤلؤة البحرین مسطور است که مولد و مسکن شیخ سلیمان قریه دونج بود که از قرای ثلثه ماحوز است

لکن او در قریه بلاد قدیم از بحرین ساکن شد و بانجا وفات یافت ریاست بلاد بحرین در زمان او
بسوی او منتهی شد و شیخ مذکور را دیده ام در وقتیکه بعمر ده سالگی یا کمتر بوده ام و ایضا شیخ یوسف
آورده که بخط شیخ سلیمان مذکور یافته ام نوشته بود که ولادت من در شب پانزدهم رمضان
سنه یکهزار و هفتاد هجری واقع شد و قرآن مجید را در عمر هفت سالگی حفظ کرده ام و چون ده ساله
شدم شروع بتحصیل علوم نمودم و پیوسته مشغول تحصیل و کسب کمال بوده ام تا وقت تحریر
این کلام که سنه یکهزار و نود و نه هجری ست انتهی و ایضا آورده که تلمیذش شیخ عبد الله بن
صالح بحرانی گفته است که شیخ مذکور در حفظ علوم و دقت نظر و سرعت جواب در مناظرات
و طلاقت لسان اعجوبه زمان بود گاهی مثل او احدی را ندیدم و ثقه و ضابط در نقل احادیث
و پیشوای عصر و یکتای دهر خود بود جمیع علمای زمان اذعان علم او نمودند و سائر حکمای دوران
اقرار بفضل و دارند جامع جمیع علوم و علامه جمیع فنون و حسن التقریر و عجیب التحریر و خطیب
و شاعر ماهر و فصیح الکلام بود و با اینهمه غایت انصاف را کار می فرمود و اعظم علوم او علم حدیث
و رجال و تواریخ بود و شیخ عبد الله مذکور گوید من تحصیل علم حدیث از و نمودم و نسبت تلمذ
بخدمت او داشتم مرا تربیت نمود و مقرب خود گردانید و بخدمت خود جا داد و از جمله اقران
من مرا اختصاص بخود بخشید و وفاتش در هفتم ماه رجب سنه یکهزار و یکصد و بست هجری
در مسکن او که قریه بلاد قدیم از بحرین بود واقع شد در حالیکه عمرش قریب به پنجاه سال بود و او را
از انجا بسوی قریه دونج بالجیم بعد النون که از قریهای ماحوز بالحاء المهملة والزاء المعجمة از بحرین است
نقل کردند زیرا که او از اهل آنجا بود و در مقبره شیخ میثم بن المعلی که جد شیخ میثم بحرانی بود مشهور است
دفن کردند و باز شیخ یوسف بحرانی میفرماید که باعتبار فاصله میان تاریخ ولادت شیخ سلیمان
و تاریخ وفاتش که مذکور شد ظاهر میشود که مدت عمرش چهل و چهار سال و ده ماه تقریبا بود پس
تلمیذش که مدت عمرش قریب پنجاه سال گفته ست مشهور کرده است و بر تاریخ ولادتش مطلع نبوده
و شیخ سلیمان مذکور شاعر خوب بود و اشعار بسیار متفرق در پشت کتابها و مجموعها در کتاب خود

ازهار الریاض نوشته است و مرثیه‌های خوب در مصائب حضرت امام حسین علیه السلام گفته
و من در صغر سن خود بسیاری از آنها جمع کرده بودم لکن در وقت خراب شدن بحرین به آمدن
خوارج ضایع شد و جمعی از فضلا داخل تلامذه شیخ مذکور بوده‌اند که مشهورترین ایشان والد من
شیخ احمد و شیخ عبدالله بن حاج صالح بحرانی استاد من شیخ حسین ماحوزی و شیخ اوحد امجد آقا شیخ
احمد بن شیخ عبدالله بلادی بودند که احوال ایشان خواهد آمد ان شاء الله تعالی و ایضا شیخ
یوسف بحرانی آورده که شیخ سلیمان مذکور چندین تصانیف دارد لکن بسیاری از آنها رساله است
که بعضی از آن ناتمام مانده و بعضی با تمام رسیده و از انجمله کتاب چهل حدیث در امامت از روایات
عامه است که از بهترین تصانیف اوست و آنرا بنام سلطان حسین صفوی تصنیف کرده بود
دیگر کتاب ازهار الریاض که بهتر از کشکول و سه مجلد است و کتاب فوائد نجفیه که بسیاری از آن
مشتمل بر رسائل مختصره سابقه و حواشی متفرقه اوست و کتاب عشره کامله متضمن ده مسئله از
اصول فقه که دلالت بر تصلب وی است او در طریقه مجتهدین دارد لکن از چندین فوائد متفرقه
متاخره او مفهوم میشود که بعد از آن میل بطریقه اخباریین بهم رسانید دیگر کتاب الشفا در حکمت نظریه است
و رساله در نماز و رساله در مناسک مختصره حج و رساله در احکام آب چاه مسمی بنفحة العبیر فی طهارة البیر
و رساله ثانیه در مناسک مختصره حج و رساله ثالثه در مسائل خلافیه در مناسک حج و رساله اقامة الدلیل فی
نصرة الحسن بن عقیل در عدم نجاست آب قلیل و رساله در وجوب عینی نماز جمعه و آنرا از راه نقض
بر رساله بعض فضلا که نماز مذکور را در زمان غیبت جایز نمیداند المستند تصنیف کرده و کتاب المعراج در
شرح فهرست شیخ طوسی لکن ناتمام مانده و تا باب التاء تصنیف شده و رساله البلغة در احوال رجال که
بر طریقه رساله وجیزه مولانا مجلسی است و رساله در علم منطق و شرح آن و رساله در تحریم غوطه زدن بجهة صائم و عدم
نقض صوم و رساله در نجاست بول اسب و خر و استر و رساله در وجوب طهارت بغیره خصوصا غسل
جنابت یعنی از برای نماز واجب و امثال آن واجب میشود و رساله در فضیلت تسبیحات اربعه بر حمد در رکعت سوم و چهارم
و رساله در شرح خطبه استسقا و رساله در تعریب رساله فارسیه مشتمل بر ذکر چهار مسئله که در رد بر مخالفین است و رساله

در تحقیق آنکه نهادن پیشانی جزوی از سجود است و آنرا در معارضه شیخ محمد بن ماجد رد تصنیف کرده
و رساله در مسئله طلاق غائب و رساله در بیان آنکه نیت مومن بهتر از عمل اوست و رساله
و سبب تساهل علماء در تحریر ادله امور مستحبه و رساله در وجوب الند او در مسئله بداء که ناتمام ماند و رساله
در مسئله استقلال پدر بولایت در نکاح دختر بالغه رشیده و رساله ثانیه در مسئله بداء مسمی بعلام
و رساله در جواز تقلید و رساله ذخیرة الجنة و رد و ذکر فساد نسب عمر و رساله نکت البدیعه در ذکر فرقها
شیعه و رساله در اعراب تبارک الله احسن الخالقین و رساله در اسرار صلوة و رساله در استخاره
و رساله در تحریم قرعه و رساله در احکام صوم و کتاب شرح باب حادی عشر که ناتمام ست و رساله در وجوب
غسل جمعه و رساله در مسئله چاه و بالوعه و رساله در علم نحو و رساله مقدمه واجب و رساله در معمیات
و الغاز مسمی بمحاسن الاعجاز و رساله در بیان مسائل آنچه تاخیرش از اول اوقات مستحب است و آن
رساله خوب و مسمی بمناظمة الشافعیة ست و رساله الشمسیه در ذکر برگردیدن آفتاب از برای حضرت امیر
و رساله در مسئله وقوع حدث در اثنای غسل و رساله در تحریم تسمیه حضرت امام زمان علیه السلام
و رساله در مسئله تعلیم علم نجوم و سوم بسهر یکشنبه و رساله در کفر اهل کتاب و نصاب که ناتمام ست و
کتاب هدایة القاصدین الی عقائد الدین و رساله مسمی بضوء النهار و کتاب شرح مفتاح الفلاح
و کتاب شرح اثنا عشریه شیخ بهائی علیه الرحمه ناتمام و رساله مسمی ببلاغة البینه فی الترجمة المبینه که در ان
بعض احوال شیخ میثم بحرانی ذکر نموده انتهی پس عدد تصانیف مذکوره به پنجاه و هشت میرسد
و ایضا شیخ یوسف آورده که بسیاری از مسائل مذکوره ناتمام ست و بعضی از ان از مسوده بیاض
نرسیده و شیخ سلیمان مذکور از استاد خود فقیه نبیه شیخ سلیمان بن علی بن راشد بحرانی شاخوری
و هم از شیخ احمد بن محمد بن یوسف خطی و مولانا علامه محمد باقر مجلسی و شیخ محمد بن ماجد بن مسعود ماحوزی
و سید هاشم بن سلیمان توبلی و شیخ صالح بن عبد الکریم بحرانی روایت داشت مولانا الشیخ
علی بن الشیخ حسن بن یوسف البلادی البحرانی از معاصرین شیخ سلیمان سابق الذکر
در لؤلؤة البحرین مسطور ست که شیخ علی فاضل جلیل بود و خصوصا در عربیه و معقولات مهارت

بسیار داشت و مدرس و امام نماز جمعه و جماعت بود و از شیخ محمد بن ماجد بن مسعود بحرانی روایت احادیث
داشت و معاصر شیخ سلیمان مذکور بود و معارضه با او در دعوی فضل داشت چنانکه عادت علمای
معاصرین با یکدیگرست در اعصار لکن شهرت میان عرب و عجم شیخ سلیمان را بود و پس از شیخ حسن والد
شیخ علی مذکور و همچنین جدش شیخ یوسف فاضل جلیل القدر بود و در امل الآمل مسطورست
که شیخ حسن بن یوسف بحرانی بلادی فاضل متبحر و شاعر ادیب از معاصرین ست و در لؤلؤة البحرین
مذکورست که قبر شیخ یوسف جد شیخ علی مسطور در تربهٔ بلاد بمقبرهٔ مشهد واقع ست و له حکایة
حکاها ثمّة فی سقوط راس المنارة علی قبره طاب ثراه الشیخ داود بن حسن البحرانی
الجزیری منسوب ست بسوی قریهٔ جزیره بجیم قبل از زای معجمه و سکون ما قبل از رای مهمله از قریهای
بحرین که بجزیرهٔ صالح مشهورست و در لؤلؤه مسطورست که شیخ داود مذکور کتاب اختیار الکشی را
که از تالیفات شیخ طوسی در علم رجال ست بترتیب حروف تهجی مرتب ساخته و استاد من شیخ
عبدالله بن صالح بحرانی گفته که شیخ داود صالح و ادیب و صحیح الاعتقاد بود و خلوص در محبت
اهلبیت علیهم السلام داشت و کتاب اختیار الکشی و رجال نجاشی را بر حروف تهجی و هم کتاب معانی الاخبار
را مرتب نموده و از تصانیفش رساله در مسائل دین و رساله در تحریم متعه ست لکن دلائل مندرجه اش
محکم نیست و بالجمله شیخ مذکور نیکوکار و صالح بود دیگر آنکه قوت استدلال و تصرف در ترجیح اقوال نداشت
و او کتابهای بسیار بدست خود نوشته در مدرسه که در قریهٔ جزیره بنا کرده بود وقف نموده و سائر
کتابهای موقوفه اش بخط او و بخط غیر او قریب چهار صد کتاب بود و او را سه پسر فاضل و اخیار بودند
یکی شیخ علی که اکبر ایشان بود دوم شیخ حسن سوم شیخ صالح رحمهم الله تعالی و شیخ عبدالله مذکور
میفرماید که شیخ علی بن شیخ داود مذکور پسری دارد که معاصر من ست و شیخ داود در علم و فضل خصوصا
در عربیت از پدر خود بهره و علم خود افضل ست و ثقه و عادل و صالح است و قبر شیخ داود بن
حسن و همچنین قبر پسرش شیخ علی در حجرهٔ شمالیه از درگاه نبی صالح در قریهٔ جزیره واقع ست و شیخ
یوسف بحرانی گوید که شیخ داود بن شیخ علی که استاد من ذکرش نموده ست هم با من معاصر بود

و به صفت ثقه و عدالت و نیک نفسی و حسن اخلاق متصف بود انتهی کلامه الشیخ احمد بن صالح بن
حاجی بن علی بن عبد الحسین بن شفنه البحرانی الدرازی در لؤلؤة البحرین مسطور است
که نسبت شیخ احمد مذکور ببعض اجداد من متصل میشود و شیخ احمد عالم صالح زاهد بود و بعد از وفات
شیخ جعفر بن کمال الدین بحرانی که در بلاد دکن و حیدرآباد مرجع خلائق بود شیخ احمد مذکور
دران بلاد قائم مقام او شد تا آنکه عالمگیر اورنگ زیب بادشاه بران بلاد فتح یافت پس امر نمود که
هر گروه را با مقدم و رئیس ایشان ازان بلاد بیرون کنند پس شیخ احمد مقدم و رئیس گروه علمای
انجا بود و بادشاه مذکور هزار روپیه برای او فرستاد پس شیخ مذکور بحج بیت الله رفت بعد ازان
بسوی ولایت عجم مراجعت فرمود و در بلده جهرم که از توابع شیراز است توطن اختیار نمود
و او در زهد و ورع و تقوی و امر بمعروف و نهی از منکر بدرجه نهایت رسیده بود و امامت
نماز جمعه و جماعت داشت و متصف بسخاوت و کرم بود و بمال خود بر مهمانان ایثار میفرمود
و خانه او غالبا از جماعت غربا و مساکین و مسافرین خصوصا از اهل بحرین خالی نمی ماند و بوقت
ذکر شد امر آخرت غش و بیهوشی لاحق حال او میشد شیخ یوسف بحرانی میفرماید که مکاتبات او
بسوی پدرم در بحرین بجهت بعض مطالبی که وی انجا داشت میرسید از تصانیف اوست کتاب
الطب الاحمدی که نزد من موجود است و همه اش در علم طب بطریق روایت است دیگر
رساله در استخاره است وفاتش در ماه صفر سنه یکهزار و یکصد و بیست و چهار هجری
واقع شد سال ولادتش چنانکه بخط او نوشته دیده ام سنه هزار و هفتاد و پنج هجری است صاحب
تذکرة العلما بعد نقل این عبارت شیخ یوسف آورده که انچه شیخ یوسف آورده که شیخ احمد مذکور در حیدرآباد
قائم مقام شیخ جعفر بن کمال الدین بعد از وفاتش بود خالی از غرابت نیست زیرا که در احوال شیخ جعفر مذکور سابقا
مرقوم شد که وفاتش در سنه هزار و هشتاد و دو هجری اتفاق افتاد پس بنا بر تاریخ ولادت شیخ احمد
بن صالح که درینجا مذکور شد ظاهر میشود که او در وقت شیخ جعفر مذکور هفت ساله تخمینا بوده باشد
معهذا چگونه دران وقت در سائر امور مرجع آن بلاد شده باشد مگر آنکه مراد آن باشد که بعد وفات

شیخ جعفر بن کمال الدین بفاصله چند سال شیخ احمد بن صالح در زمان مرجعیت خود قائم مقام او

گردید و الله یعلم و از بعض تواریخ ظاهر میشود که فتح یافتن عالمگیر در حیدرآباد در سنه یکهزار

و نود و هشت هجری بود پس اینجا بنا بر تاریخ ولادت شیخ احمد بن صالح مذکور ظاهر میشود که شیخ احمد

در آن زمان بست و سه ساله بود و الله العالم بحقیقة الحال جمال المحققین مولانا آقا

جمال الدین بن آقا حسین بن جمال الدین محمد الخونساری از محققین زمانه

و مدققین یگانه بود و فضائل جمال و کمال علمش بر السنه جمهور و در کتب رجالیه مسطور است

بالجمله جناب او مرجع علما و فضلا و ملجا و ملاذ خاص و عام بود و تکمیل علوم و فنون از حضرت

والد ماجد خود علامه آقا حسین خونساری و از آخوند ملا محمد تقی مجلسی رضوان الله علیهما فرموده و

باقصای مراتب اجتهاد و اعلای مدارج صلاح و سداد فائز شد همواره بدرس و افاده اشتغال

داشت از مصنفات شریفه اوست حاشیه شرح لمعه که بهترین حواشی ست نظیر ندارد و حاشیه

بر کتاب خفری و تعلیقات و حواشی بر کتاب شرائع الاسلام و حاشیه شرح مختصر الاصول

عضدی که صاحب روضه بهیه در وصفش آورده و له حاشیة شرح مختصر الاصول

للعضدی مشتمل علی تحقیقات لم یسبق الیها احد مهذب منقح حقیق ان یکتب بالنور

علی صفحات وجنات الحور باز گفته و هذا الشیخ معروف بالتحقیق و تنقیح المطالب فی الصواب

فی المسائل و قلة الخطاء و الزلل کثیر الاشتغال بالتصنیف و التالیف و التدریس

و از تلامذه آنجناب جماعتی از علمای مجتهدین و فضلای کاملین اند از انجمله آقا محمد اکمل اصفهانی

والد آقا باقر بهبهانی و هم از آنجناب روایت داشته و از انجمله فاضل کامل ملا محمد بن فرج معروف

بملا رفیع مشهدی و از آنجناب روایت داشته کذا قیل و دیگر از علما اند که ذکر آنها درینجا موجب

تطویل ست و در کلام یکی از شعرای عجم متخلص بفایح تاریخ وفاتش چنین یافته شد قطعه تاریخ

مرد با از حکمت العین از نظر شد ناپدید	شد شفا بیمار از مهجوری آقا جمال
بی قواعد گشت مفتاح الفلاح اهل فضل	شد جمال الصالحین مخفی ز چشم اهل حال

داشت کافی از کلام وافیش شرح اصول		شرح التسهیل دانش بود آن نیکوخصال
رفت چون در ماه صوم آن آفتاب از شهر علم		باز کرد ابواب جنت بر رویش ذو الجلال
سال فوتش را بتاریخ هاتفی از غیب گفت		کرد ایزد با حسین بن علی حشر جمال

بنابرین ظاهر میشود که آقای موصوف در ماه رمضان سنه احدی و عشرین و مائة والف وفات یافت رحمه الله تعالی مولانا الشیخ جعفر القاضی از مشایخ علما و اعاظم فضلا بوده و از تلامذه استاد العلما آقا حسین خونساریست کما فی الروضة البهیة ملا حیدر علی و در احوال آقا حسین موصوف آورده که شیخ جعفر قاضی اصفهان که عالم و فاضل و مصنف حواشی بر شرح لمعه بود از وی روایت داشت و شیخ علی حزین در سوانح عمری خود آورده که فاضل ماهر شیخ جعفر قاضی وی از مشایخ بلده و کمره و از اعاظم تلامذه استاد العلما آقا حسین خونساری و جامع فنون و علوم بود و در مدرس او جمعی کثیر از افاضل استفاده میکردند و روزگاری بعزت و احتشام داشت و بمنصب شیخ الاسلامی رسیده و آن شغل خطیر را بنهج ستوده تقدیم کرده و از وفور مهارت که در امور ملکی و قوانین معاشرت داشت بوزارت اعظم نوید یافت بعض امرای سلطانی که در پایه آن منصب بزرگ بودند در شکست کار او کوشیدند و بادشاه را از ان اراده درگذرانیدند و در سن کهولت درگذشت و در حایر حسین علیه السلام مدفون شد چون با والد مرحوم مودت و الفت تمام داشت مکرر فقیر بخدمت ایشان رسیده مولانا الشیخ علی برادر شیخ جعفر قاضی است شیخ علی حزین در سوانح عمری بعد ذکر شیخ جعفر برادرش گفته که دیگر برادر اکبر ایشان شیخ علی است او نیز در سلک فضلا بود و بعد از برادر خود بچند سال درگذشت المحقق المدقق الصمدانی میرزا محمد بن حسن الشیروانی الشهیر بملا میرزا عالم و شیخ الصدر و فاضل جلیل القدر بود و از ارشد تلامذه استاد العلما آقا حسین خونساری بود و داماد آخوند ملا محمد تقی مجلسی علیه الرحمه بود چنانچه از رساله ملا حیدر علی مفهوم میشود و صاحب روضه بهیه آورده که استادش جناب آقا حسین خونساری با آن فضل و کمال از تدقیقات او

نزد یکتا جستجوی شیخ بحر العلوم طباطبائی در فوائد رجالیه میفرماید محمد بن الحسن الشیروانی الشهیر
بملا میرزا از تصانیف اوست کتب و رسائل بسیار از انجمله شرح شرایع بر مبحث قضا و صلوة
جماعت تقریبا ده هزار بیت است و از وست حواشی متفرقه بر مسالک و رسالهٔ غسل میت و صلوة
او و رساله در بیان سهو و شک و رساله در جبیرهٔ عبریه و رساله در جبوه و رساله در صید و ذباحه
و رساله در بیان اینکه مارا با نفس سائله دار دیانه و رساله در زکوة و اجوبه مسائل حل عبارات مشکله
از قواعد از انجمله بحث کل من علیها طهارة واجبة بین کبیرة و صغیرة ینوی الوجوب
و از انجمله لو اشتری عبداً بجاریة و از انجمله لو کان الترك من طهارتین فی ثوبین و مسئله در وجوب
وجوب و رساله در جیش اسامه و رساله در بیان عصمت از سورهٔ هل اتی و رساله در حل حدیث
مشهور ستة اشیاء لیس للعباد فیها امر و رساله در حل حدیث من اعمی و رساله در بدا بزبان
فارسی و رساله در ثبوت و امامت فارسی و رساله در احباط و تکفیر و رساله در بیان اختلاف
در نظری و ضروری و رساله در کائنات جو که آنرا برای شاه عباس نوشته بود و رساله در
صدق کلام الله حاشیه معالم الاصول فارسی و عربی و حاشیه شرح مختصر حاشیه مطالع حاشیه
بر حاشیه قدیمه حاشیه بر خفری حاشیه دیگر بر خفری حاشیه بر اثبات واجب حاشیه حکمة العین حاشیه
شبهة الاستلزام مسئله در اختیار رساله انموذج العلوم و رساله در هندسه هفده شکل رساله در رسالة العدول
المولی حیدر علی بن ملا میرزا الشیروانی پسر رشید ملا میرزای سابق الذکر است از افاضل
زمانه و محققین یگانه بود ملا حیدر علی مجلسی در اجازه خود آورده که فاضل مقدس حیدر علی بن
ملا میرزا محمد بن الحسن الشیروانی از تصانیف اوست کتاب المجالس در امامت و دیگر رسائل متعدده
هم دارد آقا رضی الدین محمد بن العلامة آقا حسین الخونساری عالم المعی فاضل متکلم
بود از تصانیف اوست حاشیه بر حاشیه خفری بر الهیات شرح تجرید شیخ علی حزین در رساله سوانح عمری خود بعد ذکر
فضل و کمال علامی آقا جمال خلف ارشد آقا حسین آورده که دیگر فاضل عالی شان آقا رضی الدین محمد
پسر آقا حسین خونساری از اذکیای علما بود طبعی بغایت دقیق و فکری عالی داشت و در خدمت او

بسیاری از فضلا مستفید شدند در جوانی درگذشت رضی الله عنه **مولانا محمد مسیح الکاشانی**
سر دفتر افاضل اعلام واذکیای ذوی الاحترام بود فاضل این شیخ علی حزین در تذکره خود بتقریب
ذکر علمای اعلام آورده المولی الادیب الفصیح محمد مسیح رحمه الله از اهالی کاشان و از تلامذه
ملای آقا حسین خونساری و بمصاهرت ایشان نیز ممتاز بود بعلوم متداوله ممارس و فارس
مضمار اشعار و در انشا مهارت داشت باراستگی و شایستگی محفل آرای انجمن افاضل و مصاحب
دانشوران کامل و صاحب در شعر تخلص ایشان ست فقیر در مجلس والد علامه طاب ثراه
ادراک صحبت آن صاحب کمال بسیار نموده تتبع قصیده لامیه طغرا فرموده ابیات خوب در آن
قصیده دارد و شعر فارسی بسیار گفته اشعار عالی رتبه در آن میان از طبع مستقیمش بر صفحه روزگار
بیادگار است انتهی بقدر الحاجة **مولانا السید قوام الدین محمد السیفی الحسینی القزوینی**
از افاضل فقهای کاملین و اکابر علمای مفسرین و محدثین ست شیخ علی حزین در تذکره خود در ذیل
اعلام از علمای کرام مرقوم ساخته السید الجلیل قوام الدین محمد السیفی الحسینی القزوینی
علیه الرحمه احوال سلسله سادات سیفی حسینی قزوینی و اصحاب کمالی که در ان خانواده بوده اند
بر واقفان سیر مستور نخواهد بود و بالجمله میرزا قوام الدین سلاله آن خاندان و از مشاهیر افاضل زمان
بود و در علوم عربیت نبیل القدر و در فقه و حدیث جلیل القدر و منشرح الصدر متحلی باجناس فضائل و
نقاوه اتقیای کامل بود و پیوسته ملجای غربا و ضعفای هر دیار و کف دریا نوالش رشک ابر بهار
قلم از اوصاف کمالش بعجز و انکسار اعتراف دارد فقیر چندی در اصفهان و باری در قزوین فیض
صحبتش دریافته شعر عربی و فارسی بغایت سنجیده میگفت متن کتاب لمعه و شتقیه را که در فقه مشهور ست
در کمال بلاغت منظوم نموده و در نظم تواریخ مهارت عجیبی داشت انتهی بقدر الحاجة **مولانا
میرزا باقر الاصفهانی** از اذکیای عصر خود بود و در تذکره علی حزین مسطور ست که قدوة المناقب
والمفاخر المیرزا باقر طاب ثراه بقاضی زاده عباس آباد معروف بفضائل ظاهر
و باطنی موصوف مولد و موطنش اصفهان و از اعیان زمان بود و استفاده منقول از حضرت

مجتهد الزمان مولانا محمد باقر خراسانی علیه الرحمه و منقول از سید الحکما میر قوام قدس الله روحه
نموده و مصاحبتی دیرینه با والد علامه رحمه الله و عطوفتی تمام بحال راقم این مقاله داشت مناسبت
سابقه اش با دقائق صناعت شعر از اکثر افاضل بیشتر و نی کلکش را در شکر ریزی قسمتی او فی و او فر بود
در عشر سبعین از مراحل زندگانی از جهان فانی را پدرود نموده بحظائر قدس ارتحال نموده
فصل گل و موسم بهار ست + گلزار برنگ و بوی یار ست + بی تو شب ما تیره روزان + چون چشم سفید گشته تار ست

مولانا الشیخ خلیل الله الطالقانی از افاضل و کملای عصر خود بود در تذکره علی حزین مسطور
الفاضل العارف مظهر العواطف الشیخ خلیل الله الطالقانی از افاضل اصحاب
ایقان و مستغرق بحر عرفان زلال چشمه انفس و آفاق و از حضیض علائق باوج اطلاق رسیده بود
چهل سال کمابیش در یک خرقه و شبانروزی بیک دو لقمه جریش اکتفا نموده کیفیت ریاضات
و سلوک زندگانی آن زنده جاودانی الشایع مقامی عظیم میخواهد علوم ظاهر و باطن را جامع و نور شهود
از سیمای او لامع بود و گوشه عزلت در اصفهان اختیار و آخر از انجا بملا اعلی انتقال نمود خطوط از زیبا
می نوشت و مجلدات بسیار کتب نافعه بقلم مبارک خود کتابت فرموده وقف بر طلبه نمود
و بقدم مصادقت و وداد که با والد علامه اعلی الله مقامه داشت در بدایات صبا قبول
تربیت این بی سواد استعداد فرمود چنانکه بسیاری از مقدمات علمیه را تلقین از آن عارف
ربانی یافته و پرتو التفات او بر مشاعر این قاصر تافته گاهی بانشای اشعار زبان مقالش
ترجمان حال شدی انتهی بقدر الحاجة

الفاضل الادیب الفصیح محمد مسیح بن اسمعیل المعروف بملا مسیحا الفسائی از اکابر ادبا و فضلای اعلام و افاخم علما و اجلای ذوی
الاحترام و از اعاظم تلامذه قدوة الانام آقا حسین خونساری بود چنانچه شیخ علی حزین در تذکره
خود بتقریب ذکر علمای اعلام آورده المولی الاجل الفاضل الاکمل مسیح الانام اعلی الله
مقامه اسم شریفش محمد مسیح بن اسمعیل فسائی ست که از گرمسیرات شیراز و در نزاهت و لطافت
هوا ممتاز ست و تخلص حضرت علامی در اشعار عربی مسیح و در فارسی معنی ست علامی در کمال

ونادرهٔ ادوار در جمیع علوم سرآمد علمای اعلام واحذق اذکیای افاضل عالی مقام بود والیضا
شیخ علی حزین بعد مدح بسیار میگوید که با آنکه بسبب کبر سن آثار شکستگی و هرم از چهرهٔ انورش آشکارا
بود قوت حواس بدرجه کمال اصلا فتور و کلالی بآن روح مجسم راه نداشت شگفتگی طبعش رشک
نوبهار روضه رضوان و سر ریحانهٔ حقائق تصویرش زنگ کلفت ضمیر هوشمندان میزدوده
رسائل نفیسه وحواشی شریفه از مآثر ذهن وقاد وطبع نقادش بر صفحه روزگار بیادگار و خطب غرّا و
منشآت بدیعهٔ اش کحل الجواهر ابصار فصحای بلاغت شعار ست اشعار عربی آن مسیح کساد افگن کالای
بازار چه بدیع و حریری و رونق شکن شعر متنبی و معرّی و در انشای شعر فارسی شکر شکنا نرا اصلای احسان
و نوال داده و از نوای کلک طوبی مثال بسوامع قدسی سروشان در گنجینه معنی کشاده تا آنکه در
مراحل عشر تسعین جهان بی بقارا وداع نموده وداع حرمان بر دل خرد پژوهان ارباع گذاشت
والیضا گفته که از نفائس منشآت فارسی دیباچه ایست که بر ترجمه کتاب مصائب النواصب
و بر رساله شریفه خود که در باب قصر واتمام ست قلمی فرموده و دیگر مکاتیب که در مجموعه مدوّنه
مندرج ست واشعار عربی و فارسی ایشان با معمیات یکهزار و کسری کم خواهد بود و شیخ علی حزین
بعد ازین قدری از اشعار و بعض قصائد شریفه آنجناب نقل نموده والیضا آورده که از جملهٔ خطب
بلیغه علامی مسیحا و خطبه ایست که در جلوس شاه سلیمان و شاه سلطان حسین صفوی انشا فرموده و خطب
نکاح وغیر ذلک و از جمله منشآت عربی مراسلا تیست که از جانب سلاطین و وزرا به شرفای مکه
و والی یمن نوشته وانچه خود برئیس العلما اقا حسین مرحوم و بوالد بزرگوار این خاکسار و بملا علی رضا
تجلی ره و بجالینوس الزمان میرزا اشرف حکیم و بوزیر اعظم میرزا مهدی و محمد بیگ وزیر وغیر هم نگاشته
قانون کتابت بلاغت بیادگار گذاشته والیضا شیخ علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر
علمای شیراز آورده و دیگر از افاضل آن شهر مولانا محقق جامع المعقول و المنقول خوند مسیحای
فسوی علیه الرحمه بود و بتدریس اشتغال داشت وی از اعاظم تلامذهٔ مرحوم اقا حسین خونساری
و قدوهٔ مقتدای عهد و بجودت ذهن و حسن سلیقه و تبحر در جمیع علوم اشتهار داشت و منصب

شیخ الاسلامی فارس بخدمتش مرجوع وبدرسش مجمع طلبه آفاق مدتی در خدمت ایشان بمذاکره ومباحثه پرداختم وطبیعیات شفا والهیات وشرح اشارات وحواشی قدیمه وجدیده وغیر آن ازو استفاده نمودم تا آنکه ببلده فسا رفته برحمت ایزدی پیوست والحق از نحاریر فضلا بود وفکری رسا وطبعی مستقیم وشگفته داشت در شعر عربی وفارسی ومعمی ومنشآت عربی وفارسی نهایت قدرت یافته بود وقصائد عربی در مدح امیر المومنین علیه السلام دارد بغایت بلیغ گفته ودر فارسی شعر شوخ دارد ومعنی تخلص ایشان است انتهی بقدر الحاجة مولف گوید که از جمله قصائد بلاغت آثار که در مدح جناب باب مدینه علم علیه السلام نظم فرموده این قصیدهٔ بدیعه بنظر رسیده ودر مضمار سخنوری قصب السبق از اقران خود ربوده چون مشتمل بر لطائف اشارات وبدائع نکات بود

درینجا ثبت نمود قصیده

قال الناظم

مااکتحلت مذ دکت للبین جیرانی ... یا صاحبیّ بابلاق اجیرا انی
جلدی حصیر زفیری فیه سلسلة ... من الجنون شجون السجن سجانی
لله طیف شذت سنه سجیرانی ... تکاثر الشهد عن ذکراه الهانی
مالی وللنوم بعدًا ما ابتلیت به ... وهل یزور الکری بالسکر اجفانی
عینی کعین وشاها بالهوی فتح ... فدام تهتانه غسلا لتهتانی
یا حادی الورک بلغت المنی جمعا ... اذا اتیت من حی بعسفان
عج بالحرار قریبا من مخیمهم ... وحدثنهم باذنانی واشجانی
بما انشده لا خاب مسعاکا ... غازل غزالا یرجّی بین غزلان
الی الاثین علی عطفیک صبانی ... ورق تکرّر اسجاعا علی البان
مهلا فتلک حیاتی مت عطشانا ... الی مرظلک ظلا للعطشانی
من طولها ارقت عینای لی خبل ... تمائم الکی باتت فیه حضانی
شغف الجوی حسک حنت بها کبدی ... ما الدموع دماها والندی فانی

شبت ضلوعي بطيف منك يوقدها | مثل الهلال ذكا من شارق دان
فالهجر واصلني والوصل هاجرني | البين يذكرني والحب ينساني
كان منية وصل دونها خلدي | موؤدة شملتها حزن احزاني
لا ذنب لي بيد انّي غير ذي فشل | ولا ممنوع عن الخيرات كسلان
ولا بذي معشر هم فدا التحقوا | عما قريب بهيان بن بيان
احكي كرائم اجدادي فروجلدي | من العلا لايا ايها السما كان
شم الانوف ترى طيفان دونهم | محراب حاجات عدنان وقحطان
وهمة جبتها غبر سباسبها | كان جنح دجاها صف غربان
والشمس في طفل تصفر من وجل | تحكي حشاشة صب يوم هجران
ولي من الصبر اسلاو فراغلة | تذودها عن حساني هزّ ثعبان
ورب ارقط زهلول لقيت بها | حسبته شمة في كف نشوان
وما يهنهني بيض ولا سمر | لكن دهمك بالارزاء اذراني
كلا من الدهر اهلوه من جلدي | هل يشتكي عجزه عال من الداني
فضلي ومجدي واتقاني ومعرفتي | باتوا باجمعهم اسباب حرمان
لو تقلب الله هوا وراقي تصادفها | ايات لقمان في اشعار سحبان
دنياي قد شكلتني فهي باكية | نجومها الدمع والعينان عينان
واسوء بسط يدعلت لي رعقي | حتى بدى المزن بالامطار باراني
وقوست الفي كالنون من نصب | فكاد ينقلب الايران نيراني
فيا ارتقابي سحبا غير ماطرة | الى ما ارضى بارض ليس ترعاني
من لي بعاصف شملال يبلغني | الى الغريّ فيلقيني وينساني
الا والذي فرض الرحمن طاعته | على البريّة من جنّ وانسان

علی المرتضی الحاوی سد ائمه ... اسفار توریة بل ایات قران

ما استعین بتهلال ولا قدم ... من ترب ساحته طوبی لاجفانی

تنزه الرب عن مثل یخبرنا ... بانه ورسول الله سیان

کان رحمته فی طی سطوته ... ارام وجرة فی اساد خفان

عم الوری کرما فاق الذری شمما ... یروی الثری عنها من نحر فرسان

فالدین منتظم والشمل ملتئم ... والکفر منهدم من سیفه القانی

کالبرق فی بسم والنار فی ضرم ... والماء فی سجم من نهر افنان

فقاره وهی فی غمد تجلله ... ای الوعید هوا هاجله فرقان

قد اقتدی برسول الله فی ظلم ... والناس طرا عکوف عنده اوثان

تعسا لهم کیف ضلوا بعد ما ظهرت ... لهم بوارق ایات وبرهان

فهل ارید سواه حیث قیل لهم ... هذا علی فمن والاه والانی

هل ردت الشمس یوما لابن حنتمة ... ام هل هوی کوکب فی بیت عثمان

هل جاد یوما ابو بکر بخاتمه ... مناجیا بین تحریم وارکان

وهل تقل تعالوا ندع انفسنا ... فی غیره نزلت عن [illegible]

وهل یشم الهدی من بضع حنتمة ... او هل یشم الشذی من شخص عفان

هل خص بالسطل والمندیل واحدهم ... ام استحبوا بتفاح ورمان

ام خیثما طال عمرو بین اظهرهم ... سواه صیغ منها السیف بالقانی

ام خیبر کان وافی قبله بطلا ... سل المصاریع من مرصوص بنیان

اشالها بجمیع الجند قنطرة ... یجیزها الکل من رجل ورکبان

ام یوم ما انهزم الاصحاب فی احد ... وظل خیر الوری فردا بلا ثان

من عصبة الشرک صفت حوله ... ذات المخالب من ادباش عقبان

سواه حامی رسول الله یطعنهم — بسمهری بجاکی الدمع ثعبان
بالسیف والرمح والانصار افئدهم — عن الرسول باخلاص وایقان
حتی تبددا اهل الشرك وانهزموا — شبه الحنادس اذ یمحی بنیران
والقوم بشرهم ابلیس من کذب — بقتل احمد مصروعا بمیدان
فارتاح انفسهم سرا وما نجوا — اسرارهم خوف ابصار واذان
وهل تصدق للنجوی سواه فتی — وقد مضی قبل نسخ الحکم یومان
هل فی فراش رسول الله بات فتی — سواه اذ حف من نصل بنیران
لولاه لم یجدوا کفوا لفاطمة — لولاه لم یفهموا اسرار فرقان
لولاه کان رسول الله ذا عقم — لولاه ما اتقدت مشکوة ایمان
لولاه لم یك سقف الدین ذا عمد — لولاه لا نهدمت ارکانه الوانی
لولاه ما خلقت ارض ولا فلك — لولاه لم یقترن بالاول الثانی
لولاه ما عبد الرحمن فی ملأ — لولاه ما کان ذکر غیر سبحانی
ماکان ربا ولکن لیس من بشر — اذ لیس یشغله شان عن الشان
هو الذی کان بیت الله مولده — فطهر البیت من ارجاس اوثان
هو الذی من رسول الله کان له — مقام هرون من موسی بن عمران
هو الذی صار عرش الرب فی شنف — اذ صار قرطیه ابناه الکریمان
اقدامه مسحت ظهرا به مسحت — ید الاله لتایید واحسان
یا راضعا قدسیه حینما وضعت — یه الاله علیه عز من شان
عمت شآبیبه الآفاق ان شجرا — سقته فهو مع الطوبی کصنوان
تفیض راحته للناس مجملة — سقفا اللآلی بلا امهل کنیسان
رحب الاکف اذا فاضت انامله — لو لم یقل حسب ننی یوم طوفان

لوطل تحت لواه فی الوغا علم	تراه ترجع حمرا تحو مسیدا ان
ما استقر الرواسی تحت صارمه	کالطور تندک من این وتبیان
لولا الوصیة فالشیخان ادرعه	یوم السقیفة والعثمان ثمان
فیا عجبا من الله نباو عادتها	ان لا یباعد غیر الوعد والله
من کان نص رسول الله عینه	لامرة الشرع تبلیغا باعلان
بین الجماهیر فی بیدا رقه سلمت	لکل من کان فی اعقاب عدنان
وقال نحب رسول الله فاطبة	بخ لذالک وکان الاول الثانی
من بعد ما شد الرحمن امرته	علی الرسول باحکام واتقان
فقال بلغ والا فاد دانک ما	بلغت رسالاتی وتبیانی
تقدمته اناس لیس عینهم	نص الاله ولا منطوق برهان
حتی اذا جبت الاجداث نعثلهم	بین الیهود بتحقیر وخذلان
من بعد ذلک بن هند قام مدعیا	موهما امره من نار عثمان
من امة جهلت ممن به حملت	اهل الخلافة بین الانس والجان
لا اضحک الله سن الدهر ان له	قواعدا اعدلت عن کل میزان

الشیخ محمد جعفر بن عبدالله الکمری الاصفهانی شیخ عبدالنبی قزوینی در تکمله امل الآمل آورده که شیخ محمد جعفر مذکور داماد آقا حسین خونساری است ودر اصفهان اولا بعهده قضا قیام داشت وبعد از آن منصب شیخ الاسلامی باو تفویض یافت وصاحب تکمله انچه در مدح او آورده مجملی از آن اینست که وی فاضلی بود محیط باطراف فضل وکمال وتحریر فائق وتقریری لائق واحاطه تام بانواع علوم وتحقیقات وتدقیقات شریفه داشت واز هر علم حظ وافر وسهم عالی یافته ودر معاصرین بمثل نظیر خود نداشت وحصر کمالاتش غیر ممکن است ومنصب قضا را

بر رضا یا بی رضا اختیار فرمود و موافق قول خدا و رسول خدا و ائمه هدی حکم میفرمود و بالجمله مبالغه
بسیار در ابطال باطل و در یافتن حق می نمود و چون بسفر حج رفت در مسجد جامع تشریف برد
و در جمله مواعظ فرمود که ایها الناس هر حکمی که بر کسی کرده ام بعد از آنکه قطع و یقین داشتم که همین است
حکم خدا و هرگز خلاف حق نکرده ام اما کسی که حق او یا مال او ضایع شده باشد بسبب آنکه وقتی گواهان
کرده ام یا بر من ثابت نشد و در واقع حق او بود و لیس او مرا ببخشد و عفو کند از تصانیف اوست
حاشیه بر شرح لمعه تا کتاب التجارة و حاشیه بر کتاب الاقرار شرح لمعه و دیگر حواشی متفرقه بر شرح
لمعه و دیگر رساله فارسی در حکمت طبیعی و الهی و در اثنای سفر حج سفر آخرت را اختیار فرمود
و مصداق آیه شریفه و من یخرج من بیته مهاجراً الی الله ثم یدرکه الموت فقد اجره
الی الله گردید و استاد ما میرزا قوام الدین محمد قزوینی در وفاتش مرثیه گفته در ان تاریخ وفات آن مرحوم
ذکر کرده است انتهی کلامه ملخصا الامیر ذو الفقار الهمدانی از افاضل زمان و اکابر تلامذهٔ علامی
اقا حسین خونساری بود از اقای موصوف در سنه اربع و ستین بعد الالف اجازه روایت یافته
در شذور العقیان فی تراجم الاعیان مرقوم ست الامیر ذو الفقار الهمدانی کان فاضلا
عالما عابدا زاهدا ذکیا المعیا لوذعیا جامعا للمعقول والمنقول حاویا للفروع والاصول
و علامی اقا حسین موصوف در اجازه خود که بنام امیر مذکور رقمی فرموده باین الفاظ در استوده
انی بعد ما تشرفت برهة من الزمان بصحبة السید النجیب العالم الفاضل الکامل
المتوکل الزکی الالمعی اللوذعی خلاصة الفضلاء و زبدة الاذکیاء ذی الفطنة النقادة
والفطرة الوقادة جامع المعقول والمنقول حاوی الفروع والاصول شمس سماء
الافضال غرة سیماء الکمال سمی سیف الوصی الکرار علیه صلوات الله الملک الجبار
الامیر ذو الفقار خلاه الله من کل شین و شناد و حلاه بکل زین و فخار و احله محل
الابرار و اوصله مقام الاخیار واطال التردد الیّ و اکثر الاختلاف علیّ و اخذ
منی طرفا صالحا من العلوم الشرعیة و قرأ عنی شطرا من المعارف الادبیة

والعقلیة اخذا یقان وتحقیق وقراءة تعمق وتدقیق التمس منی ان اجیز له اجازت روایته من الاثار الماثورة عن ائمتنا المعصومین الماخوذة عن سید الانبیاء والمرسلین صلوات الله علیهم اجمعین المنتهیة الی جابرئیل الامین المنتهیة الی جناب رب العالمین تعالی شانه وعظم برهانه وتقدست اسمائه وتواترت الائه فاجزت له الی اخر الاجازة مولانا میرزا علیخان الکلپایکانی در تذکره علی حزین مسطور است جامع الفضائل المیرزا علیخان علیه الرحمه والغفران از اعاظم بلده کلپایگان واز مستفیدان رئیس العلما اقا حسین خونساری بود بفضائل صوری ومعنوی اراسته ذهن دقیقش کشاف غوامض حقائق وسلیقه مستقیمه اش در هر فن باستحقاق واستقلال فائق تالیفات شریفه وفوائد ارجمند دارد ودر شعر وانشا افاضت ماب وبغایت دقیقه سنج ونکته یاب بود هنگامیکه از اصفهان عزم کلپایکان داشت بمنزل والد علامه اعلی الله مقامه امده روزی چند مقام نموده وداع فرمود دران ایام فقیر را سعادت حضور ایشان حاصل امد وچند سال دیگر هم بصفای خاطر در کلپایکان زندگانی نموده ودر همان بلده بجنت باوران انتقال فرمود انتهی مولانا ظهیرین ملا مراد تفرشی شیخ علی حزین در تذکره خود اورده المولی الهام ظهیر الانام فاضل عالیمقام وملک الکلام بود خلف فاضل مرحوم ملا مراد تفرشی ست که از مشاهیر علما وصاحب حواشی متداوله ست بر کتب احادیث واصول وفروع وغیر ذلک وخدام ظهیر بکار حدت فهم واستقامت طبع وجامعیت فنون علمیه خصوصا علم حساب وهیئت وهندسه موصوف وبین الافاضل متبحر معروف طبعش محک ناقص وکامل ونقاد رائج وکاسد ورد وقبول او مسلم میداشتند وچون لطافت طبع وعلو همت وفضائل نفسانیه اش پایه کمال داشت بمعاشرت ابنای عهد راضی نشده از وسائل دنیوی معرض وبافاده علوم هم چندان التفات نکرده گوشه منزل خمود وخمول را پسندیده ترمیداشت بنابرین بین الجمهوران القرنه واشتهاریکه فرو مایه آن از منزلت بوسیله خودنمائی وسعی وتلاش در حصول جاه ووسعت معاش داشتند خاطرش را

حاصل گشت و بانس و الفت دیرینه که با والد مرحوم این خاکسار داشت چون بمنزل ایشان رسیده
ایام و لیالی بصحبت گذرانیدی و نقیر از مستفیدان مجلس عالی بودی در شعر و انشا و سخن سنجی یگانه
و بفطرت بلند از نوادر زمانه بود انتهی ملا عبد الله الاردبیلی از تلامذه استاد العلما آقا حسین
خونساری ست و از آنجناب اجازه روایت داشته مؤلف تذکرة العلما در ترجمه آقا حسین خونساری
بتقریب ذکر تلامذه آنجناب آورده که دیگر از تلامذه آقا حسین موصوف فاضل کامل ملا عبد الله
اردبیلی ست چنانکه از اجازه که بخط شریف او برای ملا مذکور بر بعض نسخ شرح لمعه مکتوب یافته شده
ظاهر میشود انتهی و ملای موصوف از مولانا محمد باقر سبزواری و اخوند ملا محمد باقر مجلسی علیهما الرحمه
تلمذ داشته چنانچه صاحب تذکره در ترجمه ملا محمد باقر سبزواری بتقریب تلامذه او نوشته که دیگر از
تلامذه ایشان فاضل کامل ورع المعی ملا عبد الله اردبیلی ست که کتاب شرح لمعه را تمام برو قرات نموده
و اجازه روایت ازو داشت و همچنین اجازه ملا محمد باقر مجلسی از برای ملا عبد الله مذکور بر پشت نسخه
مذکور مکتوب یافته شد آخوند ملا محمد گیلانی مشهور بسراب در سوانح عمری شیخ علی حزین
مسطورست که اخوند ملا محمد گیلانی مشهور بسراب از مجتهدین عصر و صاحب ورع و زهد تمام بود
و مدتها در اصفهان متوطن شده با فاده مشغول بود و روزگاری صیاد داشت با والد مرحوم
ایشانرا الفت و صداقت خالص بود و مکرر فقیر بخدمت ایشان رسیده و تحقیق مسائل نموده
در کبر سن رحلت نموده و در ان بلده مدفون شد انتهی اخوند ملا محمد موصوف از تلامذه ملا محمد باقر
سبزواری و آقا حسین خونساری ست و از ملا باقر مذکور روایت حدیث دارد **مولانا**
آقا رضا الاصفهانی خلف ارشد اخوند ملا محمد سابق الذکرست و در تذکره علی حزین
مسطورست که آقا رضا خلف مجتهد الزمان مولانا محمد گیلانی علیه الرحمه مشهور بسراب و چون
والد مرحومش از توابع لاهیجان باصفهان آمده متوطن گردید تولد ایشان در اصفهان شد
در خدمت والد خود تحصیل علوم عربیه نمود رغبت تمام بانشا و شعر داشت و ابیات خوب
ازان استماع شده سی سال گذشته باشد که رحلت نمود **مولانا محمد شفیع بن فرج الجیلانی**

از مشایخ علما و اکابر فضلا و برادر ملا محمد رفیع بن فرج جیلانیست که ذکر آنجناب بعد هم انشاء الله خواهد آمد
ملا حیدر علی مجلسی در رساله نسب خود آورده که دختر ملا صالح مازندرانی که زوجه فاضل امیر ابو المعالی
بزرگ طباطبائی بود چهار پسر و دو دختر داشت یک دختر در حباله نکاح فاضل عظیم المنزلت
ملا محمد رفیع جیلانی مجاور مشهد مقدس بود و دیگری زوجه برادرش ملا محمد شفیع انتهی و در [illegible] العقال
مذکور است که مولی محمد شفیع جیلانی امام وقت خود در فقه و حدیث بود و از ملا باقر سبزواری
اجازه روایت صحیفه سجادیه دارد که تاریخ کتابتش در ماه محرم سنه خمس و ثمانین بعد الالف است (۱۰۸۵)
و بعض عبارات اجازه مذکور اینست و بعد فان الولد الاعز الزکی الذکی الدین مولانا
محمد شفیع وفقه الله تعالی لتحصیل ما یقرب الیه والده لتکمیل ما یزلف لدیه استجاز منی
روایة الصحیفة الکاملة الشریفة الفاضلة السجادیة علی منشئها الصلوة والسلام فاجزت
له بعد الاستخارة من الله سبحانه ان یروی عنی بطرقی المتکثرة الی راوی الصحیفة
الشریفة الخ و ملا محمد باقر ابن محمد باقر الهزارجریبی النجفی در اجازه خود که بحر العلوم داده و تاریخ
کتابتش سنه خمس و تسعین و مائة بعد الالف است میفرماید قال شیخنا الفقیه الجلیل الامیرزا
ابراهیم القاضی اقول واروی عن جماعة من مشیختی الذین صادفتهما وقرأت
علیهم مولفاتهم منهم الفاضل العلامة الجلیل مولی محمد شفیع الجیلانی وهو قد
اذن لی فی الروایة عنه عن شیخه الاجل المحقق المولی محمد الشهیر بسراب و کان
شیخنا صهر الرجل و قد صادفت شیخه المذکور فی اواخر عمره و لکن لم یتفق لی الاجازة
منه الخ بالجمله مولانا شفیع جیلانی از فضلای عصر خود و صاحب تصانیف عالیه [illegible] است
و از سید سند امیر ماجد بن امیر جمال الدین محمد الحسینی الدشتکی اجازه داشته و تاریخ تحریر آن سنه
سبع و ثمانین بعد الالف است (۱۰۸۷) و در اجازه مذکوره فرموده قد سألنی المولی الحمید السدید السالک
المتحلی بمزایا التأیید والتسدید المتحلی بمحامد الشیم والخلائق المتحری بمحاسن السنن
والطرائق المطرز بطرز یة الفضائل والآداب المبرز فی ضرب الکمال علی الامثال

والاضراب الساعی فیما یوجب النعیم الدائم فی المحل الاعلی الرفیع المولی الاعز
الاکرم محمد شفیع وفقه الله تعالی لسلوک مناهج السداد واعانه علی اقتناء
ذخائر الاجر لیوم المعاد ان اجیز له روایتها فاجبت مسئوله واجزت له
ان یرویها عنی بطرقی التی الی الامام علیه السلام وهی متشعبة الفنون و
الضروب متکثرة الاقسام والشعوب الخ مولانا الحاج محمد الجیلانی
الاصفهانی جامع کمالات رفیعه وصاحب مقامات منیعه بود تحصیل علوم واکتساب
فنون از مولانا محمد باقر خراسانی فرموده عالمی نبیر وفاضلی نحریر بود ودر شعر ونظم طبع لطیف داشته
معاصر آخوند ملا محمد باقر مجلسی بود وشیخ علی حزین در تذکره خود آورده که از جمله افاضل که در صغر سن
بملاقات ایشان رسیده ام جامع الکمالات حاجی محمد گیلانی ست که از مشاهیر طلبه وبغایت
پسندیده خصال بود ودر اصفهان توطن اختیار کرده ودر خدمت مجتهد مرحوم مولانا محمد باقر
خراسانی که از اعاظم علما بود تحصیل نموده بود ودر شعر سلیقه مستقیمه داشت مولانا مسیح الدین
محمد الشیرازی از فقهای عصر خود بود واز علامه مجلسی صاحب بحار اجازت روایت داشته
علامه موصوف در اجازه مذکوره در وصفش میفرماید اما بعد پس هرگاه که بود مولای بزرگ
وفاضل کامل وصالح ناصح متبحر مستوقد ذکی جامع فنون علم وصنوف کمالات حاوی قصبات
سبق در مضمار سعادات زنده کننده مدارس علم بانفاس مسیحیه خود وآبیاری دهنده باغهای
فضل را بجویبار افکار خود وفائق بر تمام بلغا از روی نظم ونثر وغواص بحار حکمت تا سالهای دراز
اعنی مولانا مسیح الدین محمد الشیرازی بلغه الله غایة الآمال والامانی
وبدرستیکه صرف نموده بود مدتی از عمر شریف خود را در تحصیل علوم عقلیه وادبیه که بوجود آنها
مزین میشود انسان درین زمان ومفاخرت میجوید بین الاقران پس هرگاه در رسید بغایت بلندی
از مناقب وفضائل خود ودانست بدرستیکه برای علم درها هستند که بغیر اهل علم داخل آن درها
نتوان شدن وبرای حق مصاحبانی که اخذ کرده نشود مگر از ایشان پس اقبال فرمود بمقدمها

اذعان و یقین برای تتبع آثار حضرت سید المرسلین و تصفح اخبار ائمه طاهرین صلوات الله علیهم
اجمعین مبذول داشت در آن جد و جهد خود را صرف کرد در ان محنت و کد خود را بس توفیق
مشرف شدم بصحبت او تازه و جدید بعد از آنکه میان من و او اخوت قدیم بود و اندازه مقدار
او نمودم در فنون عقلیه و علوم نقلیه یافتم او را دریای بی پایان از علم که ساحل آن ناپیدا بود
و دیدم او را حبر ماهر در فضل که کسی از و سابق تر نبود انتهی ترجمه آنچه که در وصف مولانا
سیح الدین حضرت استادش فرموده و ایضا در ان اجازه میفرماید فرانه ذید فضلها ادام
ان یتاسّی بسلفنا الصّالحین و ینتظم فی سلک رواة ائمة الحق و الدین سلام الله
علیهم اجمعین امرنی بان اجیز له ما صحت لی روایته و اجازته فاستثلت امره
لانی کنت اعدّه علیّ فرضًا لا نفلًا و ان لم اکن اجدنی لذلک اهلًا فاستخرت الله
تعالی و اجزت و ابحت الی آخر ما قال رضوان الله تعالی علیهما صدر الدین محمد
بن عبد الحسیب بن احمد بن زین العابدین العاملی العلوی الجبلی سید احمد بن
زین العابدین که داماد و تلمیذ میر باقر داماد علیه الرحمه بود جد سید صدر الدین مذکور است چنانچه
شذور العقیان در وصف و مدح او میفرماید السید السند المحقق المدقق الحسیب
النسیب ذی الحسب الباهر و النسب الفاخر صدر الدین محمد بن عبد الحسیب بن
السید احمد بن زین العابدین العاملی العلوی الجبلی کان عالمًا فاضلًا رایت
خطه علی کتب عدیدة ککشف الحقائق و غیره تاریخ کتابته الاول من شهر
جمادی الثانی سنة ثلاث و مأتة بعد الالف محمد بن عبد الفتاح التنکابنی
المشهور بسراب از افاضل زمان خود بود و تحصیل و استفاده علوم از والد خود فرموده و
تلمیذ و شاگرد مولانا محمد باقر سبزواری بود علی ما قال صاحب شذور العقیان و پیش
مولانا محمد صادق از وی روایت داشته چنانچه بحر العلوم سید مهدی طباطبا سلمه
در اجازه سید جلیل ابن سید علی الموسوی بتقریب ذکر مشایخ خود آورده که از جمله ایشان

سید سند وحید وعالم ادیب و فقیه امیر سید حسین خوانساری ست و او از شیخ محدث فقیه فائق اخو
محمد صادق بن فاضل ملا محمد مولانا محمد بن عبد الفتاح الشهیر بسراب و او از والد خود و او از
شیخ خود افضل اکمل علامه علمای محققین و زبده فقها و مجتهدین مولانا محمد باقر بن محمد مومن
الخراسانی روایت دارد محمد قاسم سبط مولانا محمد التنکابنی الشهیر بالسراب
در شذور العقیان مسطور ست که مولانا محمد قاسم سبط محمد تنکابنی عالم فاضل سید
صالح بود عبد الباقی بن محمد حسین بن محمد صالح الحسینی در اجازه خود که برای سید مهدی
طباطبائی ملقب بحر العلوم قلمی فرموده بتقریب ذکر مشایخ خود آورده ذکره المولی الاجل
والفاضل الیلمعی مولانا محمد قاسم سبط المولی المدقق والحبر المحقق مولانا محمد
التنکابنی الشهیر بالسراب عن السید المؤید والایّد المسدد السید حسین بن
السید صالح الحسینی عن حجة الاسلام عن صاحب البحار الی اخره محمد قاسم بن
محمد رضا الهزارجریبی صاحب شذور آورده که مولی محمد قاسم مذکور مشهور بفضل و علم
بود و صاحب تالیف و تصانیف ست و از جمله کسانیکه نسبت دامادی با خوند ملا محمد باقر
مجلسی علیه الرحمه داشتند بود و کما ذکره الملا حیدر علی المجلسی فی اجازته لسید و ملا محمد باقر
هزارجریبی نجفی در اجازه خود که برای سید مهدی طباطبائی قلمی فرموده بتقریب ذکر مشایخ
خود آورده و منهم الشیخ الفاضل الکامل الفقیه الرضی المرضی مولانا محمد قاسم
بن محمد رضا الهزارجریبی و تاریخ کتابت اجازه مرا بوده سنه خمس و التسعین و مائة والف
بود میرزا کمال الدین محمد بن محمد معین الدین الفسوی الفارسی المشهور بمیرزا
کمالا او داماد اخوند ملا محمد تقی مجلسی بود چنانچه ملا حیدر علی مجلسی آورده المولی العلامة
میرزا کمال الدین محمد بن محمد معین الدین الفسوی الفارسی المشهور بمیرزا کمالا
صاحب شرح الشافیة طاب ثراه کان فقیها عالما مفسرا ادیبا متکلما الشیخ احمد
بن الحاج عبد المحسن الشافی البحرانی در شذور العقیان ذکرش بدین عنوان آورده

الشیخ الجلیل والعالم النبیل الاوحد الامجد المسدد الاسعد المعروف بالکمال
والافضال والموصوف بالادب والاجلال مولانا الفاخر ناصر بن الحسن بن عبد
المناف البحرانی قرأ علیه ابومحمد عبد الله بن محمد بن حسین بن محمد التوبلی الخطی کان
فی حدود العشر الخامسة من المائة الثانیة من الالف الثانی انتهی الامیر محمد صالح
بن عبد الواسع الحسینی خاتون آبادی از اکابر فضلا و اعاظم کملا بود و تلمیذ و داماد آخوند
ملا محمد باقر مجلسی ست و ی در اصفهان شیخ الاسلام بود و سبط امیر محمد و ح امیر عبد الباقی در اجازه
خود که برای بحر العلوم طباطبائی نوشته میفرماید و نیز خبر داده مرا والدم طاب ثراه از والد خود
فاضل کامل علامه و محقق مدقق فهامه نخبة فقها و متکلمین و زبدهٔ فضلا و مجتهدین و اکمل علمای
ربانیین شیخ الاسلام والمسلمین الواصل برحمة ربه الغنی امیر محمد صالح الحسینی حشره الله مع صالح
المومنین و متعه بالباقیات الصالحات یوم الدین و او از جدّ مادری من آخوند ملا محمد باقر مجلسی
رحمه الله روایت داشته طیب الله تعالی رمسه و صاحب لولوه آورده که افضل اهل زمان و اورع اصحاب
ایمان عالم علامه و محقق فهامه سید اجل افضل امیر محمد صالح حسینی از آخوند مجلسی روایت دارد تصنیفات
او کتب عدیده و صحف سدیده است از آنجمله کتاب ذریعة النجاح در اعمال سال فارسی کما قال مولانا
حیدر علی فی اجازته و از تلامذهٔ امیر موصوف ملا ابوالحسن شریف عاملی نباطی که از و روایت هم دارد و ایضا
شیخ احمد بن اسمعیل جزائری که از تلامذهٔ ملا ابوالحسن بود روایت از ملا صالح موصوف بلا واسطه استاد خود
روایت داشته کما هو المصرح فی کلام الشیخ یوسف البحرانی فی اللولوه و شیخ علی حزین در رساله سوانح عمری خود که تاریخ
تصنیف آن سنه یکهزار و یکصد و پنجاه و چهار هجری ست چنین آورده که سید فاضل امیر محمد صالح شیخ الاسلام اصفهان
حاوی علوم شرعیه بود و در روزگاری بعزت و افتخار قبل از سانحهٔ اصفهان فات یافت و چند کس از اولاد ش
نیز بزیور فضل آراسته بودند قریب بحال تحریر درگذشتند انتهی ملخصا مراد از سانحهٔ اصفهان آنست که بلاد آنها
که از مدتی مرابطه قندهار مسلط شده بودند با لشکری موفور دست بغارت و قتل مر بلاد ایران دراز نمودند
و در اوائل سنه یکهزار و یکصد و سی هجری بر سلطان حسین صفوی خروج کردند و قریب یکسال

دار السلطنت اصفهان را محاصره صعب نمودند تا آنکه ماکولات در آن شهر نایاب گشت و خلق
بسیار از سختی هلاک شدند و پادشاه پسر خود طهماسب ثانی را با چندین مقربان بسوی قزوین فرستاد
پس افغانان در اوائل سنه خمس و ثلثین و مائة والف داخل شهر شده خطبه بنام رئیس خود کردند و سلطان
مذکور را محبوس کردند و بعد ازین سانحه بدو سال او را کشتند امیر محمد حسین بن الامیر
محمد صالح الخاتون آبادی فرزند ارجمند شیخ الاسلام امیر محمد صالح خاتون آبادی سابق الذکر
است و از مشایخ خود اجازات یافته و اعظم مشایخ آنجناب جد مادری او جناب اخوند ملا محمد باقر
مجلسی علیه الرحمه صاحب بحار الانوار است چنانچه فرزند ارجمند او امیر عبد الباقی حسینی در اجازه
خود که در سنه ثلث و تسعین بعد المائة و الالف برای بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی نوشته
در مقام ذکر آنجناب میفرماید که جناب والد من و مولای من و سید من و شیخ من و استاد من و
مستند من در علوم عقلیه و نقلیه و دلیل من بطرف مسالک دین مبین بلکه ذریعه من بجانب
منهاج حق و یقین شیخنا الاعظم و مولانا المعظم سید سند افخم و فقیه نبیه اکرم مرجع فضلای زمان
و مربی علمای اعیان مجمع بحر معقول و منقول منبع نشر علوم از فروع و اصول فخر المتکلمین و المتألهین
زینت فقها و محدثین خاتم مجتهدین شیخ الاسلام و ملاذ المسلمین الامیر محمد حسین حشره الله مع اجداده
المصطفین از شیخ و جد خود من قبل الام لسان الشیعه و مروج الشریعه غواص بحار انوار حقائق و مشکوة
اسرار و دقائق رئیس فقها و محدثین خادم اخبار ائمه طاهرین افضل فقها و خاتم مجتهدین آیة الله فی
العالمین شیخ الاسلام و ملاذ المسلمین مولانا محمد باقر المجلسی قدس الله روحه القدسی روایت دارد
و ملا حیدر علی مجلسی در ضمن احوال پدر او میر محمد صالح میفرماید که پسرش علامه میر محمد حسین که دخترزاده
مولانا محمد باقر مجلسی است هم صاحب تصانیف بوده و بواسطه پدر خود اجازه سائر روایات
و تصانیف مولانا مذکور داشت و از تالیفات امیر محمد حسین مذکور فهرست کتب مصنفه آخوند محمد باقر
مجلسی علیه الرحمه است و نقل کرده اند که امیر محمد حسین نیز در زمان خود شیخ الاسلام در اصفهان بود
و بخدمت آخوند مجلسی که جد مادری او بود تربیت یافته و بخدمت پدر خود تحصیل علم تمام کرده بود

و در مرآة الاحوال جهان نما مسطور است که آن عالی جناب در علوم معقول و منقول فضائل مآب
و در اکثر فنون علمیه خاصه در فقه و حدیث مرجع اولوا الالباب بود و در خیرخواهی عباد و انجاح مطالب
کافهٔ مومنین وجهی تغافل نمیفرمود در دار السلطنت اصفهان برحمت ایزدی پیوست و در تذکره
ریاض الشعرا تالیف علی قلی خان واله مسطور است که میر محمد حسین خلف فاضل مرحوم میر محمد صالح
شیخ الاسلام اصفهان و دخترزادهٔ مرحمت پناه محمد باقر مجلسی علیه الرحمه است اصل میرزا قریهٔ خاتون آباد است
که دو فرسنگی اصفهان واقع شده و آن فاضل مغفور تحصیل علوم از خدمت والد و جد مرحوم و فاضل
کامل آقا جمال بن آقا حسین خونساری و سائر فضلای عصر نموده در سن شباب برتبهٔ عالیه فضیلت
رسیده بافاده و نشر علوم اوقات مصروف میداشت بانشاد شعر مربوط بود و خط نیکو می نوشت
در سنه یکهزار و یکصد و پنجاه و یک هجری در اصفهان بجوار رحمت الهی پیوست و نعش او را به مشهد
مقدس نقل کرده در جوار حضرت امام رضا علیه السلام مدفون ساختند بهاء الدین محمد بن
تاج الدین حسن الاصفهانی از مشاهیر مجتهدین و اعاظم محققین ملقب بفاضل هندی است از بلدهٔ
اصفهان ببلاد هندوستان آمده مدتی اقامت داشت لهذا منسوب بهندی شد ولادت باسعادت
آنجناب در سنه اثنتین و ستین بعد الالف (١٠٦٢) است از جملهٔ تصانیف مشهوره اش در فقه کتاب کشف اللثام
در شرح قواعد الاحکام است و همچنین کتاب مناهج السویه فی شرح الروضة البهیه مشتمل بر شرح و حاشیه
کتاب لمعه است که شهادت بر فضل و کمال و تبحر علوم او دارد و تاریخ ختم تصنیف کتاب کشف اللثام
سنه یکهزار و یکصد و پنج (١١٠٥) هجری است کذا قیل و در اوائل کتاب مذکور فرموده که من در وقتیکه از
تحصیل سائر علوم معقولات فارغ شدم عمر من بسیزده سال تمام نرسیده بود و پیش از اتمام یازده سالگی
شروع بتصنیف نموده‌ام و کتاب منیة الحریص علی فهم شرح التلخیص را در زمانی تصنیف کرده‌ام که
نوزده سال تمام از عمر من نگذشته بود و قبل از آن چندین کتب دیگر از متون و شروح و حواشی
که زیاده از ده کتاب باشد تصنیف کردم از انجمله کتاب تلخیص در علم بلاغت و توابع آن و کتاب
زبده در اصول دین و کتاب الخود الجاریه در اصول شریعت و فروع آنها و کتاب کاشف و شرح

عقاید نسفیه ست و در عمر ده سالگی شرح مختصر و شرح مطول را که بر کتاب تلخیص سعد الدین تفتازانی ست
بهر دم درس میگفتم انتهی محصل کلامه و در رساله ملا حیدر علی مجلسی بتقریب ذکر جمعی که نسبت مصاهرت
و دامادی بخاندان اخوند مجلسی علیه الرحمه داشتند گفته است که از جمله منسوبین بمصاهرت این خاندان
بود مولانا علامه بهاء الدین محمد که مشهور بفاضل هندی ست رحمه الله و از تصانیف او کتابها ست
از انجمله شرح او بر کتاب قواعد مشهور ست و شیخ محمد علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر جمعی
از علمای اصفهان که بصحبت ایشان رسیده بود گفته ست که دیگر عمدة المجتهدین مولانا بهاء الدین محمد
اصفهانی ست که مدتها بود که بافاده علوم دینیه مشغول و در شرعیات مرجع اهل زمان خود بود
و اخلاق بغایت ستوده داشت و چون در صغر سن با والد خود بهند افتاده بود بفاضل هندی
مشهور بود و قبل از حادثه (۱۱۳۵) اصفهان یعنی تسلط افاغنه که در اوائل سنه یکهزار و یکصد و سی و پنج هجری
واقع شد وفات یافت **الشیخ محمد بن یوسف بن علی بن کنبا الضبیری التمیمی اصلا**
البلادی منشأ و مسکنا البحرانی در لؤلؤة البحرین مسطور ست که شیخ محمد مذکور فقیه و عابد و صالح
بود و پیوسته بر کتاب مصباح شیخ طوسی که مشتمل بر آداب نماز شب و ادعیه آنست عمل مینمود
و از تصانیف اوست دیوان شعرهای خوب مشتمل بر مرثیها در مصائب حضرت اهلبیت علیهم السلام
و کتاب مقتل حضرت امیر المومنین علیه السلام و در بعض نسخ بجای کتب مزبور کتاب مقتل امام حسین
علیه السلام ست و شعر او بلیغ و نفیس بوده است و فاتش در بلدهٔ قطیف در ماه ذیقعده سنه ۱۱۳۰
هجری واقع شد بجهت آنکه او در بلده قطیف قیام داشت و از انجا بسبب ضیق معیشت بسوی
بحرین رفت در حالیکه بحرین در قبضه تصرف خوارج در آمده بود اتفاقا فتنه و فسادی در میان
فرقه خوارج و لشکر عجم واقع شد پس جماعت عجم کشته شدند و شیخ محمد بن یوسف بحرانی مذکور بجراحتهای
بسیار مجروح شد و او را بسوی قطیف بردند بعد از ایام قلیلی برحمت الهی پیوست و در مقبره
جنابکه مدفون شد و او از مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه بلا واسطه اجازه روایت احادیث داشت
و هم از سید محدث سید نعمت الله بن سید عبد الله شوشتری و شیخ محمد بن ماجد بن مسعود بحرانی و شیخ

سلیمان بن عبدالله بحرانی رحمهم روایت داشت وشیخ عبدالله بن صالح بحرانی از شیخ محمد بن یوسف

مذکور روایت دارد مولانا محمد فاضل بن محمد مهدی المشهدی فاضل کامل وعالم عامل
از تلامذه شیخ حر عاملی واخوند محمد باقر مجلسی علیهما الرحمه بود واز هردو بزرگوار اجازه مبسوطه یافته
از تصانیف اوست شرح ارجوزه شیخ حر عاملی وغیره چنانچه در امل الامل ذکرش آورده که مولانا
محمد فاضل بن محمد مهدی المشهدی فاضل کاسمه صالح شاعر معاصر له شرح ارجوزتی التی
نظمتها فی المواریث مؤلف گوید شیخ حر عاملی در مشهد مقدس بنام ملا محمد فاضل مذکور اجازه
نوشته که تاریخ کتابتش اواسط شعبان سنه خمس وثمانین بعد الالف است واجازه مذکوره
چون مبسوط است بنقل بعض عباراتش اکتفا می نماید اما بعد فان العلم اشرف الخصال
واکمل الکمال واحسن الجلال واجمل الجمال ولا ریب ان اشرف العلوم کلها علم
الدین الذی به هدایة المسترشدین وقمع المعاندین ومنه یعرف الاحکام
الشرعیة وهو الوسیلة الی حصول السعادة الدنیویة والسعادة الاخرویة اعنی
ما یجب العمل به والرجوع الیه من الکتاب والسنة وما یتوقفان علیه وقد صرف
الی ذلک انظاره الدقیقة ووجه الیها افکاره العمیقة وبذل فیه جهده وجده
واستفرغ وکده وکده المولی الجلیل النبیل الفاضل المحقق المدقق مولانا
محمد فاضل ولد الصالح التقی مولانا محمد مهدی المشهدی وفقه الله تعالی
لمراضیه وجعل مستقبله خیرا من ماضیه وقد قرأ عندی ما تیسر قراءته
وهو کتاب من لا یحضره الفقیه من اوله الی اخره وکتاب الاستبصار ایضا بتمامه
وکتاب اصول الکافی کله واکثر کتاب التهذیب وغیر ذلک الخ الاجازة ومولانا
محمد باقر مجلسی علیه الرحمه در ذیل اجازه خود میفرماید انی لما فزت بتقبیل عتبة مولای
ومولی المؤمنین وسیدی وسید المسلمین وبضعة سید المرسلین وقرة عین
اشرف الوصیین وخازن علم الاولین والاخرین ومختلف ملائکة السموات

والارضين ثامن الائمة الطاهرين علي بن موسى الرضا المرتضى صلوات الله عليه
وعلى آبائه الطاهرين وذريته الانجبين كان من بركات تلك البقعة المباركة تشرفي
بصحبة المولى الاولى الفاضل الباذل البارع الكامل التقي الزكي جامع فنون
الفضائل والكمالات حائز قصبات السبق في مضامير السعادات اختار من الاخلاق
احمدها ومن الشئون اسعدها ومن السبيل اقصدها ومن الاطوار اسدها نجل
المشايخ العظام وسليل الافاضل الكرام اعني الحبر العالم العامل الشيخ محمد فاضل
زاده الله في فضله واكرامه واسبغ عليه من جلائل انعامه فوجدته قد قضى وطره
من العلوم العقلية وامعن نظره فيها واستوفى حظه منها ثم اعرض عنها صفحا
وطوى عنها كشحا واقبل بشراشره نحو علوم ائمة الدين سلام الله عليهم اجمعين
ويصغي اخبارهم ويدبر في آثارهم غير مبال بلومة اللائمين ولا خائف من عذل
العاذلين نقصر عليها همته وبيض فيها لمته فكان من كرام اخلاقه وطيب عراقه
انه مع نبله بعد ان عقدت لافادته المجالس وقضيت لافاضته المحافل اتاني
بحسن ظنه وان لم اكن لذلك اهلا للحق واليقين طالبا وفي علوم مواليه عليهم
السلام راغبا فقرأ علي شطرا وافيا من كتاب الكافي والتهذيب من مؤلفات
الشيخين الجليلين الثقتين الفاضلين الكاملين ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني
وشيخ الطائفة المحقة محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحهما وكتاب بحار الانوار
من مؤلفاتي وغيرها من كتب الاخبار المأثورة عن الائمة الابرار صلوات الله
عليهم على غاية التصحيح والتنقيح وفاوضني في كثير من المسائل الشرعية في مجالس عديدة
بنظره الدقيق وفكره الانيق فلم يكن في كل ذلك افادتي له قاصرة عن استفادته
عني بل كان ازيد فامرني لمزيد فضله ان اجيز له رواية ما جازت لي روايته واجازته
وان كان قد ادرك اكثر مشايخي واستفاد من بركات انفاسهم كوالدي العلامة

قدس الله روحه من برعة تلامیذه و فحول‌هم و من قروم اصحابه و اصولهم فاستخرا
الله تعالی و اجزت له الی اخر الاجازة مولانا محمد ابراهیم البونانی از تلامذهٔ اخوند
ملا محمد باقر علیه الرحمه بود و مولف شذور العقیان آورده که مولانا محمد ابراهیم البونانی فاضل و
عالم و فقیه و محدث بود و از مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه اجازهٔ روایت دارد و مولف
شذور از اجازهٔ مذکوره این عبارت نقل فرموده که دلالت بر فضل و کمال محمد ابراهیم موصوف
دارد و آن این است فان المولی الاجل التقی الفاضل الکامل اللوذعی صاحب
الفکر والحدث الجید فی تحصیل ما به کمال النفس الابر الحلیم المولی مولانا محمد ابراهیم
البونانی ممن اجتهد نفسه فی تحصیل ما به النجاة من المعارف الدینیة والعلوم الیقینیة
فحج منها بحظ وافر و نصیب متکاثر و سمع منی الاحادیث النبویة والآثار المصطفویة
فی الکفایة والتمس من داعیه وقت العزم علی المفارقة واللحوق بمسقط راسه موضع
انسه اجازة ما صح لی روایته من الکتب المشهورة بین اصحابنا رضوان الله تعالی
علیهم اجمعین کما یأتی علیه التنبیه الکافی والتهذیب والاستبصار و من لا یحضره الفقیه
فاجزت له روایتها بطرقی الواصلة الی مولفیها فلیرو المشار الیه وفقه الله تعالی
لمراضیه الکتب الاربعة بل ما صح لی انه من مقروآتی و مجازاتی الخ الاسم
محمد اشرف الحسینی از تلامذهٔ مولانا اخوند محمد باقر مجلسی علیه الرحمه بود و از وی اجازهٔ
مبسوطه یافته چنانچه در وصف امیر موصوف این عبارت اجازه از اخوند مرحوم که در فیوضات القدسیة
اما بعد لما کان السید الایة الموفق المسدد العالم الفاضل الکامل الحسیب النسیب
الحبیب اللبیب الادیب الاریب الجامع بین شرفی العلم والسیادة الفاخرة المحتوی
لکرائم الخصال المنتهیة فی الدنیا والآخرة المنتمی الی ایائه الفاخر من حملة العلم و سادة
الدین والائمة المقدسین صلوات الله علیهم اجمعین غرة سیماء الشرف والسیادة
و نجم سماء الفخر والسعادة الاخ الایمانی والخلیل الروحانی اشرف السلف الامیر محمد اشرف

اسبغ الله افضاله و وفرفی العلماء امثاله الخ کذا فی شذور العقیان الامیر محمد الاصفهانی از فقهای
صالحین و فضلای متورعین و از تلامذه مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه بود و از انجناب اجازه
یافته صاحب شذور العقیان بعض اجازه او را نقل فرموده و آن اینست انی بعد ما تشرفت
برهة من الزمان بصحبة السید النجیب الحسیب العالم العامل الفاضل الکامل
السعید الرشید التقی المتوقد الزکی الالمعی شمس سماء الکمال وغرة سیماء الفضل
والافضال الموفق فی عنفوان شبابه لاقتناء المعالی الواصل کدا یامه بسهر
اللیالی الغواص فی بحار الانوار الخائض فی لجج الافکار الاخ فی الله امیر محمد الاصفهانی
بلغه الله ادین علی المدارج الامال والامانی وجری بینی وبینه کثیر من المسائل الشرعیة
فافضته فی جم غفیر من الاخبار النبویة فاستجازنی دام تائیده وکان لذلك
اهلا فاستخرت الله تعالی واجزت له رفع الله قدره ان یروی عنی کلما صح لی روایته
واجازته الی اخر الاجازة و تاریخ کتابت اجازه مذکوره سلخ شهر رمضان المبارک سنة
اثنتین وثمانین بعد الالف بود کما فی الشذور و ابن العالم بحقائق الامور ابو الشرف
الاصفهانی از فضلای زمان بود و روایت حدیث از مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه داشته و صاحب امل الامل
آورده که ابو الشرف اصفهانی عالم و فاضل است و از مولانا محمد باقر مجلسی روایت حدیث
دارد و انتهی کلامه الشیخ محمد الاردبیلی مؤلف شذور آورده که وی از کبار صالحین و اولیای متورعین بود
مولانا عبد العلی طباطبائی بر حاشیه کتاب امل الامل آورده که از جمله کسانیکه ذکر ایشان در مقام
در ذیل اسامی محمدین باید نمود شیخ محمد اردبیلی تلمیذ محقق مجلسی است از تصانیف اوست کتاب
کبیر در علم رجال موسوم بجامع الرواة و رافع الاشتباهات لکن کتاب مذکور غیر معروف است
و محقق مجلسی در اجازه اش میفرماید سمع منی المولی الفاضل الکامل الصالح الفالح التقی
النقی المتوقد الزکی الالمعی مولانا حاج محمد الاردبیلی وفقه الله تعالی للعروج علی
اعلی مدارج الکمال فی العلم والعمل وصانه عن الخطأ والخطل کثیرا من العلوم الدینیة

والمعارف اليقينية لاسيما كتاب الاخبار الخ ما قال و مولانا عبد العلی طباطبائی سفیر یا ایام میرزا

مطلع شدم بر کتاب شیخ محمد مذکور یعنی جامع الرواة و یافتم در ان احوال جماعتی از علما

معاصرین و فضلای قریب العصر شیخ مذکور را پس بر حاشیه این کتاب یعنی الا الا درج ساختم

تثبیتاً لبقاء اسامیهم ولکی یستفید بدعاء من دیمایدعو لهم عند ذکرهم

انتهی کلامه مولانا محمد حسین بن یحیی النوری از تلامذه خاتم المحدثین اخوند ملا محمد باقر

مجلسی علیه الرحمه بوده از مولفات او رساله الیست در صلوة مسافر و دیگر ملخص ربع آخر مجلد

کتاب سجده هم بحار الانوار که مشتمل بر بقیه احکام صلوة است و نسخه مزبوره که بخط مولفش ملا محمد حسین

مزبور بود و بنظر مولف رسیده تقریبا چهارده هزار بیت بوده باشد در ان مجلد بسیاری از افادات

و تحقیقات خود درج فرموده که دلالت بر فضل و کمال او دارد خصوصا در شرح دعای سمات

که داخل مجلد مذکور نموده و دیگر افادات خود بر حواشی همان کتاب درج ساخته و در اول

آن نسخه فهرست ابواب کتاب مزبور را که مشتمل بر چهل و دو باب ساخته بخط خود نوشته

و در آخر آن عبارت سفیر با ید اقول هذه الابواب المزبورة فی الفهرست اخرجنا

منها ضعفها اعنی واحدا و عشرین التی رقمنا علیها علامة صح و دعاء السمات

فی باب التاسع عشر و ادرجناها فی کتابنا الاثنا ابواب ثانا ادرجناها فی رسالة

علیحدة الفناها فی صلوة المسافر و قد غیرنا ترتیب بعض الابواب لامر دعانا الیه

و در آخر مجلد مذکور سفیر با ید فقد فرغنا استخراجه من ابواب المجلد الاخیر کتاب الصلوة

من بحار الانوار للمحقق العلامة مولانا و استادنا محمد باقر علی الدین المجلسی اعلی الله

تعالی مجلسه فی اعلی علیین فی لیلة السادس و العشرین من شهر رمضان

المبارک سنة سبع و عشرین و مائة بعد الالف الهجریة علی مهاجرها و آله الالاف

الوف الثناء و التحیة علی ید المتمسک بالمصطفین ابن یحیی النوری محمد حسین

حامدا مصلیا مسلما تسلیما کثیرا کثیرا الحاج محمد تقی الطبسی از تلامذه و اجال

خونساری بود از تصانیف وست حواشی بر کتاب مدارک الاحکام و ترجمه ادعیه ایام اسبوع چنانچه
شیخ عبد النبی قزوینی در تکمله امل الامل آورده که حاجی محمد الطبسی من تلامذة العلامة
جمال الدین بن محمد الخونساری وکان من اهل الفضل والعلم ورایت منه حواشی علی کتاب
المدارک وله ترجمة ادعیة الاسابیع وکتب فی الحاشیه ما یرفع ابهام ما ابهم
من عبارات الادعیة وقد احسن فیه انتهی کلامه السید احمد الطباطبائی
الاصفهانی صاحب تکملة امل الامل آورده که سید احمد مذکور فاضل مکرم و عالم متبحر فقیه
مسلم بود و همه اهل علم اقرار و اذعان بفضل او داشتند و سید احمد موصوف نهایت مشهور و
معروف بود چنانچه از بعض ثقات بسمع رسیده ملا ابو الحسن شریف بن محمد طاهر بن
عبد الحمید النباطی العاملی المجاور بالنجف الاشرف حیا ومیتا منسوب ست
بسوی نباط که از توابع بلده جبل عامل باشد کما قیل و در لؤلؤة البحرین مسطور ست که ملا ابو الحسن
مذکور فاضل محقق و مدقق و ثقه و صالح بود و مجاور نجف اشرف در حیات خود بود و بعد از
ممات هم در انجای اقدس مدفن یافت و از ملا محمد باقر مجلسی و شیخ حر عاملی و غیر ایشان روایت
احادیث داشت و سید محمد بن علی بن حیدر عاملی از ملا ابو الحسن مذکور روایت دارد ایضا
شیخ یوسف میفرماید که پدرم چون در سال یکهزار و یکصد و بست و پنج هجری بزیارت نجف اشرف
مشرف شد بملاقات ملای مذکور رسید و میان پدرم و میان او بحث در مسائل جاری شد و پدر
و مادرش و جمعی از رفقا بصحبت او بودند و پدرش در همین سال وفات یافت و قبرش در رواق
حضرت کاظمین علیهما السلام ست و از تصانیف ملا ابو الحسن مذکور ست کتاب فوائد الغرویه و مقصد
ثانی از کتاب مذکور که متعلق باصول فقه هست نزد من هست و آن کتاب نیکو متضمن اصول
دقیق مستفاده از احادیث و مشتمل بر ابحاث رائقه و تحقیقات فائقه ست که بر علو شان در علم
معقول و منقول و دستگاه عظیم او در مسائل فروع و اصول شهادت دارد و تاریخ فراغ او
از تصنیف کتاب اصول چنانکه در آخر آن ذکر نموده است سنه یکهزار و یکصد و دوازدهم هجری ست

و دیگر از تصانیف او رساله در مسئله رضاع ست که در آن قول بتنزیل را اختیار کرده است
و دیگر شرح بر کتاب کفایه ملا محمد باقر خراسانی ست که از اول کتاب التجارة شروع فرموده و پاره
از آن را دیده ام و گمان دارم که زیاده از آن بتصنیف شرح مذکور نپرداخته و دیگر شرح بر کتاب
مفاتیح ملا محسن کاشانی ست که از اول کتاب شریعة الشیعة و دلائل الشریعة موسوم ساخته است
و پاره از آن را که مشتمل بر شرح باب اول ست دیده ام و تاریخ فراغ از تصنیف شرح باب مذکور
در آخرش نوشته است اوائل سنه یکهزار و یکصد و بیست و نه هجری ست و آن کتاب بر فضل
و تحقیق او و داد بر بودنش بدارا احادیث که مصون از لغزش و خطاست گواهی میدهد انتهی
و ایضا شیخ یوسف در رساله مذکوره آورده که شیخ احمد بن اسمعیل جزائری در رساله خود گفته است
که من بطریق قرائت و سماعت و اجازه از استاد خود خاتم العلماء المحققین شیخ اجل اعظم
شیخ ابو الحسن بن محمد طاهر مذکور روایت دارم و او از جمعی از علمای عظام و فضلای اعلام بطریق
اجازه روایت داشت از جمله ایشان مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه و شیخ اعظم شیخ عبد الواحد
بن محمد بورانی تلمیذ شیخ فخر الدین طریحی نجفی ره و شیخ اجل اکمل شیخ صفی الدین پسر شیخ فخر الدین مذکور
نجفی و شیخ اجل افضل شیخ احمد بن محمد بن یوسف بحرانی و سید اجل افضل اکمل میر محمد صالح بن
عبد الواسع حسینی بوده اند که هر یک بواسطه اساتذه خود از علمای سلف روایت داشته اند
انتهی کلامه القاضی مجد الدین الدزفولی وی از افاضل زمان و قضاة عصر و از ان خود دیده
شیخ علی حزین در تذکره خود نوشته القاضی الفاضل مجد الدین الدزفولی دزفول بلده ایست از
توابع شوشتر قاضی مجد الدین قاضی آنجا بود و از بدایت بتحصیل مطالب علمیه را نزد علمای حویزه
و شوشتر طی نموده فقه و حدیث را از سید نعمت الله جزائری علیه الرحمه استفاده فرموده و بمرتبه
کمال رسید و مکرر باصفهان آمده در صحبت علما و ارباب هنر بسر برده و درجه بلند یافت بسی نیکو خصال
و ستوده خصال و لطیف الطبع بود و در انشا بغایت ماهر و در شعر نیز سلیقه درست داشت اگرچه کم میگفت
لکن آنچه میگفت خالی از لطفی نبود مدتها با این فقیر انیس و جلیس و در بعض استفاده فاقت نموده

چند سال قبل از تحریر وفاتش مسموع شد اسکنه الله فی جواره مع الصدیقین و دزفول بدال
مهمله مکسوره و زای معجمه ساکنه و فای مضموم و واو و لام ساکن کذا سمعت من بعض الافاضل
و در تحفة العالم مسطورست لفظ دزفول فارسی ست بمعنی قلعه باقلا چه دز قلعه را و فول باقلا را
نامند و چون دران شهر کشت و زرع باقلا بسیار و اکل باقلا نیز دران دیار زیاده از سائر بلاد
است باین اسم موسوم گردید مولانا کمال الدین حسین الفسائی از علمای عصر خود بود
شیخ علی حزین در تذکره خود نوشته که الفاضل الکامل کمال الدین حسین الفسائی از افاضل شاگردان
حضرت علامی شیخ الانام فسائی بود و توفیق استفاده از بسیاری علمای اعلام دریافته بمساعدت
الطاف الهی و کمال استعداد ذاتی بمراقی مجد و علا و اعلی رتبه علم و تقوی صاعد گشته کاشف
معضلات اوائل و حلال غوامض مسائل بود و در علوم معقول تتبعی کامل و در معقولات قسطی
وافی حاصل نموده تا پایان عمر سعادت فرجام بافاضه افاضل و تحریر فوائد و مصنفات
عالیه اهتمامی فرموده از آثار قلم مشکین رقم او کتاب شواهد ست بر مطول که در مقام خود مثل آن نسخه
تدوین نیافته و حاشیه که بر معالم الاصول تحریر فرموده و رساله شریفه دیگر در حل شبهات کاتب قزوینی
نوشته راقم حروف کتاب مغنی اللبیب را با تفسیر صغیر عروة الاسلام شیخ ابو علی طبرسی علیه الرحمه
و بعضی مقاصد دیگر در حضور باهر النورش قرات و استفاده نموده تا آنکه هنگام محاصره اصفهان
در سال هزار و یکصد و سی و چهار بدار القرار و جوار رحمت آفریدگار مقام اختیار فرموده چون
از بدایت تحصیل پرورش یافته حجر تربیت علامی علیه الرحمه بود بغایت خوش تقریر و نیکو تحریر
و در شعر و انشا انگشت نما و ید بیضا می نمود قصیده خاقانی را که صدرش اینست ـــــه
دل من پیر تعلیم ست و من طفل زبان دانش جوش لبامان فرموده و بصیقل اندیشه زنگ از دلهای
سخن سنجان زدوده ملا محمد رفیع المشهدی متخلص باذل از شاعران مقبول و مداح خاندان
رسول و سرآمد ناظمان فحول بود کتاب حمله حیدری از مصنفات او یادگار و مشهور هر دیار و امصار ست

حشره الله مع موالیه المعصومین الائمة الاطهار در بعض تذکره ها مسطورست که محمد رفیع خان باذل تخلص

از سلسلهٔ میرزا جعفر مشهدی در زمان عالمگیر بادشاه با خال خود محمد طاهر مشهدی معروف به وزیر خان
از مشهد مقدس وارد هندوستان گردید مدتی بدیوانی شاهزاده محمد معز الدین پسرزادهٔ آن
بادشاه مغفور اشتغال داشت و در اواخر بقلعه داری گوالیار مامور بود و چندی بحراست
آن قلعهٔ آسمان پیکر قیام می نمود و بعد از فوت عالمگیر بادشاه از آن منصب معزول گردید
در دار الخلافه شاهجهان آباد عزلت و انزوا گزید در شهور سنه هزار و یکصد و بست و سه خیمهٔ
بقا ازین دار فانی بساحت جاودانی کشید ه جا مهر علی تخلص داده تاریخ فوتش او یافته اند
از آثار طبع سخن پردازش آنچه بر صفحهٔ روزگار مانده کتاب حملهٔ حیدری است که بسبب فرط شهرت
و رغبت طبائع رقم نسخ بر شاهنامهٔ حکیم فردوسی کشیده هر چند بحسب لفظ در جنب شاهنامهٔ حکیم چراغ
پیش آفتاب دارد اما نظر برتبهٔ معنوی که مشتمل است بر غزوات و معجزات اسد الله الغالب علیه السلام
و مفاد بسیاری از احادیث نبوی که در آن مندرج است صد هزار شاهنامه بهای یک بیتش نمیرزد
مولانا محمد هادی از افاضل عصر خود بود در تذکرهٔ شیخ علی حزین مسطور است الادیب الناد
باواب المبادی الموصلی محمد هادی از مشهد مقدس رضوی در اصفهان مقام اختیار نمود و روزگار
دراز در آن بلده بصفای وقت بمصاحبت اصدقا و افادهٔ معارف سپری ساخت الحق
از جملهٔ اعاظم ارباب عمائم بود خصال حمیده اش بکمال و بغایت خوش صحبت و شیرین مقال
و با راقم این مقال سالها انس و اتصال داشت در سال هزار و یکصد و سی و چهار ازین دار
بیقرار بعالم الف پیوست اگرچه طبع بانشاء شعر گاه گاه می گماشت اما از بدایت حال
باین شیوه میل و رغبت نموده و هر ضعفی که در سخن سرائی داشت تدارک آن بسخن
پی والتذاذ از آن فرموده مولانا حبیب الله در تذکرهٔ علی حزین مسطور است العارف
بالله المولی حبیب الله طاب ثراه ساکن عباس آباد اصفهان و در عقلیات مشهور زمانه
بود و نتائج افکار حکما را با معارف اصحاب شهود تطبیق نموده و بمشرب و مسلک صوفیه انس
و عادت گرفته بود و شورش دماغش بامرضی سوداوی علاوه شد چندی از معاشرت

و تدریس باز ماند و بمعالجات مفیده باز بحال خود آمد و باز بافاده مشغول شد با فقیر انس تمام داشت
درهمان بلده بجوار رحمت الهی رسید مولانا میرزا هاشم الهمدانی در تذکره علی حزین مسطورست
المؤید بالفیض الربانی المیرزا هاشم الهمدانی علیه الرحمه فاضل همدان و از فصحای
شیرین زبان فکرتش صحیح و حدتش صریح در علوم عقلی و نقلی بارع و حدت شعورش سیف قاطع
در هر فنی نکته طراز و در سرعت فهم و استحضار ممتاز مولدش همدان و سالها در اصفهان بجد موفور
تحصیل علوم نموده بذروهٔ کمال ارتقا یافت و در علم طب بقراط زمان شد محبتی خالص و ودادی
بافراط با این ذرهٔ ناقص داشت بعد از تکمیل و فراغت از تحصیل بهمدان رفته بافاده مشغول بود تا
در سانحه قتل عام که لشکر روم بر آن مرز و بوم استیلا یافتند در آخر عام هزار و یکصد و سی و شش
بسعادت شهادت فائز گشت مولانا صدر الدین الجیلانی الرشتی در تذکرهٔ علی حزین
مرقوم است المولی صدر الدین الجیلانی در بلدهٔ رشت است که تختگاه سلاطین اسحاقیه گیلان بود
سالها در مدارس دار السلطنت اصفهان باکتساب علوم مشغول حاوی فروع و اصول گشته معاودت
بگیلان نموده سودای عالی بغایت تمکین مزاجش بود راقم حروف در سنهٔ تسع و ثلثین و مائه
بعد الالف که بگیلان رفته عزم خراسان داشت نوبت دیگر در بلدهٔ رشت با مولانا ملاقات
نمود عمرش به هشتاد رسیده شیخ الاسلامی آن بلده بوی تعلق داشت و در خلال فراغ از مشاغل بنظام
نظم میگماشت اشعار خود را نزد این خاکسار آورده میخواند و در اصلاح آن میکوشید بینا تخلص
اوست مولانا السید مرتضی العاملی در تذکرهٔ شیخ علی حزین مسطورست السید العالم
العامل الکامل الفاضل السید مرتضی العاملی از احفاد امجاد سید الفقهاء و المحدثین سید محمد
مشهورست که صاحب کتاب مدارک شرح شرایع ست و آن فاضل عالی مقام صبیه زادهٔ شهید ثانی
و زبدهٔ عباد و دانی الشیخ زین الدین علی العاملی ست قدس الله روحه بالجمله مولد سید مرتضی
و پدرش دار السلطنت اصفهان و اکتساب علوم دینیه و اقتناء معارف یقینیه دران بلدهٔ
فیض توامان نموده از افاضل زمان بود بعلوم عربیت و فقه و حدیث که میراث ایشانست

ماهر وطبعش با انشا وشعر قادر ودر علم تخلص آن نقاوهٔ اکابر ست پیوسته رقم مودت واشفاق
این سراپا وفاق را بر لوح خاطر عرفان ذخایر نگاشتی وهرگز قدم از پرسش ونوازش
این خاکسار نکشیدی ودست از تسلیهٔ این خاطر فاتر باز نداشتی تا آنکه لوای سفر عالم البقا برافراشت
وحسرت بی پایان وداغ حرمان بر دل دردمند گذاشت **مولانا السید قاسم**
البروجردی در تذکرهٔ علی حزین مسطور ست السید الالمعی سید قاسم البروجردی
از سادات عالیه درجات بروجرد ست که بلده ایست دلکشا قریب بنهاوند فقیر در
بلدهٔ خرم آباد لرستان بود که آن سید سعادت منش از شهر خود که مسافت بیست فرسنگ ست
بخرم آباد رسیده از صحبت او مسرت تمام حاصل شد وبا آنکه بست ودو سال از عمر او
گذشته بود از موطن خود بجای سفر نکرده او را از افاضل دریافت تحصیل نزد فضائل مآب حاجی
عبد الغفور بروجردی نموده وحالانکه او فقیر را دیده وبرتبهٔ او واقف گردیده سید مذکور را
فائق بر استاد یافت ذلك فضل الله یؤتیه من یشاء بی تکلف جوانی بود از نوادر جهان
بآن لیاقت واستعداد واستقامت سلیقه وجودت ذهن وسرعت فهم وحدت شعور
واستحضار بعلوم متداوله که دیده بود کمتر اتفاق افتد مدت چهار ماه پیوسته حاضر ومعاشر بود
بشعر ومعما چنان آشنا که باندک تامل گفتی وپسندیده گفتی باز بوطن خود عود نموده واز دو
سال قبل از وقت تحریر شنیده شد که بجنت جاوید [illegible] شتافت انتهی کلامه ومراد از وقت
تحریر او اخر سال هزار ویکصد وشصت وپنج هجری ست چنانچه در اول تذکره اشاره بآن نموده
پس بنابرین وفات مولانا سید قاسم در حدود سنه هزار ویکصد وپنجاه وسه هجری بوده باشد
والله یعلم **القاضی نظام الدین الخونساری** در تذکرهٔ شیخ علی حزین مسطور ست
العالم النحریر القاضی نظام الدین الخونساری در اصفهان تحصیل علوم نموده بموطن
خود بازگشت ووالی لرستان خیلی از کمالات او اطلاع یافته بنابر التماس واشتیاق بخرم آباد
که دار الامارت آن ملک ست توجه نموده شغل قضا ومرافعات آن دیار بجنابش رجوع شد

بفضیلت وجودت طبیعت اتصاف داشت و در حسن صوت و مهارت موسیقی و حساب
از نوادر عهد بود و چون راقم این رقوم وارد آن مرز و بوم گردید از حوادث و تقلبات روزگار
بغایت افسرده دل و شوریده دماغ قاضی فرخنده خصال بدل اساسی میان بربست و راضی
نگشته هر روزه حاضر شدی و اصول کافی و حاشیه قدیمه را شروع بقراءت نمود و تا پایان
ایام اقامت فقیر آن مذاکره در میان بود الحال از حیات و ممات او اطلاع نیست فکرش
بشعر آشنا و ذهنی رسا میرزا ابو المعالی بن میرزا ابو محمد المشهدی میرزای موصوف
آباً عن جد از اعیان و اماجد آن مکان مقدس و رؤسای خدام عالی مقام عتبهٔ علیهٔ رضویه علی
صاحبها السلام والتحیة بود و اوقاتش باداء وظائف و طاعات مصروف و بشرائف ذات
معروف تحریرش در عربی و فارسی مسلم شیخ علی حزین گفته که در مدت سه سال که شرف مجاورت
آن آستان ملائک پاسبان این فقیر را مرزوق شد آن سید والاقدر از معاشران و در مصادقت
و موانست قصور نداشت سید عالم عابد فرشته خصال بود و شنیده شد که در روضهٔ قدس بجوار
رحمت الهی پیوست طوبی له وحسن مآب مولانا شمس الدین محمد گیلانی در تذکرهٔ
علی حزین مرقوم است خلف ارشد مجتهد الزمان مولانا محمد سعید گیلانی بجودت شعور آیتی بود
جامع فضائل نفسانی و مورد فیوضات ربانی مولدش اصفهان و با این قدردان مستغنی از
الفتی خاص و صداقتی با اخلاص داشت و الحق نادرهٔ زمان بود اگر روزگار امهال میکرد
سرآمد ارباب فضل و کمال میشد لکن در عنفوان شباب بدار الوصال ارتحال نمود و این غزل
فقیر که مطلعش اینست مناسب مقال است ❊ یکایک از نظرم نور پیکران رفتند ❊ ستارهای
شب افروزم از جهان رفتند ❊ و در شعر و انشا رتبهٔ عالی یافته اصول فقهیه منشیانه و اشعار لطیفهٔ
عارفانه دارد مولانا محمد نصیر الکلپایگانی عالم عامل و فاضل کامل و متورع و صالح و از تلامذهٔ
ملا محمد باقر مجلسی بوده چنانچه مولانا محمد باقر بن محمد باقر مرزا رحیمی در اجازه که برای بحر العلوم
نوشته فرموده نقل آورده که قال شیخنا الفقیه الجلیل الامیر زا
سنهٔ ... و تسعین و مائة والف ...

ابراهیم القاضی اقول وا روی عن جماعة من مشیختی الذین صادفتهم او قرأت
علیهم مؤلفاتهم منهم الفاضل المرحوم الحاج محمد نصیر الکلپایکانی وهو
الذی تعلمت منه فی اول سنی الی ان قرأت علیه تفسیر البیضاوی وکتاب
الاستبصار وشیئا من المدارک وهو من تلامذة العلامة المجلسی والفاضل
السعید الحاج ابی تراب انتهی موضع الحاجة منه مولانا محمد هادی بن مرتضی
الکاشانی فاضل لاثانی وبرادر زاده ملا محسن کاشانی ست ونیز بخدمت شریف او
اکتساب علوم وفنون فرموده از تصانیف شریفه اوست شرح کتاب مفاتیح الشرائع
ملا محسن کاشانی مذکور وآن کتابیست مبسوط مشتمل بر تفاصیل ادله واحکام فقهیه آز
واین شرح ظاهر میشود که در زمان حیات ملا محسن مذکور بتصنیف آن پرداخته
ملا محمد بن محسن الکاشانی الملقب بعلم الهدی فرزند ارجمند ملا محسن کاشانی است
تحصیل واستفاده علوم پیش والد ماجد خود نموده از تصانیف شریفه اوست کتاب
نضد الایضاح که در آن کتاب ایضاح الاشتباه علامه حلی علیه الرحمه را که مشتمل بر توضیح
اسماء رجال است بترتیب خوب مرتب ساخته واز کتاب مذکور ظاهر میشود که در زمان
حیات پدر خود تصنیف فرموده وکتاب مزبور [illegible]
بقالب طبع بخشیده ملا عبد الغنی بن ابو طالب الکشمیری از افاضل اتقیا و صاحب
طبع وقاد وذهن نقاد واصحاب صلاح وسداد بوده واز ارشد تلامذه ملا صالح مازندرانی
شارح کافی کلینی ست از تصانیف مولانا عبد الغنی مذکور که در بین دیار مشهور است کتاب
جامع رضوی ترجمه فارسی شرایع الاسلام ست ملا مراد الکشمیری از تلامذه شیخ حر عاملی
بوده از تصانیف اوست حاشیه بر من لا یحضره الفقیه وشرح کتاب بدایة الهدایة موسوم
بدلیل ساطع که باشارت شیخ حر عاملی مصنف بدایه تحریر نموده وآن شرحیست مبسوط
وشرحی دیگر مختصر از آن نموده موسوم به نور الساطع شیخ مصطفی بن عبد الواحد

بن بسیار الحویزی از تلامذه شیخ حر عاملی بود چنانچه در امل الامل گفته که شیخ صالح شیخ مصطفی
مذکور تمام کتاب وسائل الشیعه پیش من خوانده و دیگر کتب حدیث قرائت نموده بعد چندی از بلاد
خود سفر نموده مجاور روضه رضویه علیه الاف الصلوٰة والتحیة گشت   مولانا میرزا
مهدی النسابة الشیرازی مولف شذور العقیان پس از وصف او گفته که وے
شیخ الاسلام شیراز بود و در فتنه افاغنه بدرجه شهادت رسید و شیخ علے حزین در تذکره
خود بتقریب ذکر فضلا و اعیان بلده شیراز که در استیلای افاغنه بدرجه شهادت رسیدند
آورده که دیگر سید السادات والافاضل میرزا مهدی نسابه بود و منصب شیخ الاسلامے
بایشان مرجوع و بغایت جلیل القدر و سلسله ایشان در آن بلده بجلالت حسب و نسب مشهور با فقیر
محبت و الفتی تمام داشت مولانا محمد علی بن محمد امین السکاکی الشیرازی
فاضل حقایق و معارف آگاه و از تلامذه حضرت اخوند ملا شاه محمد شیرازی شارح صحیفه
و اخوند ملا مسیحای فسوی بوده شیخ علی حزین در تذکره خود گفته الفاضل الاوحد المولی
محمد علی السکاکی الشیرازی علیه الرحمة حاوی بسیاری از فنون علمیه و متحلی باوصاف
شریفه و اخلاق فاضله بود در اواخر تدریس دار العلم شیراز بدمتش موکول و مشربی صاف
و وارستگی عجیب داشت و از شاگردان نمایان حضرت علامی مسیح الانام علیه الرحمة
والرضوان و ادراک صحبت بسیاری علمای موحدان نموده بصیقل هدایت و فیض سعادت
زنگار کلفت از آئینه ضمیر مهر تنویرش دم جان بخش مسیحائی پیدا و تا این نیازمند درگاه الٰهی در شیراز
بوده پیوسته هنگام سحرگاه بفیض بخشی منزل فقیر آمدی و تا ارتفاع نهار بمصاحبت گذرانیدے
در فرقت او میرس احوال دلم را تا آنکه از کمال سعادتی که شامل حال فرخنده مال آن
صاحبدل بلند اقبال بود در استیلای افغان و آشوب شیراز در سال هزار و یکصد و سی و پنج
بدست اشرار قوم بدسگال در مراحل شتین شربت شهادت چشیده در خانه خویش مدفون گردید
اسکنه الله فی جواده تخلص آن بلیغ الکلام شکیب خلف محمد امین سکاکی شیرازی است اشعار

مر۲ دلها زدوده از سخن دلپذیر و حسن تقریرش فیض سحرگاهی پوید واز

بشفقه دارد و نیز شیخ علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر فضلای بلده شیراز آورده که
دیگر از افاضل و معارف آن شهر جامع الفضائل مولانا محمد علی مشهور بسکاکی بود موحدی
دانشمند مدرس مدارس شیراز که در اکثر فنون و علوم مهارت داشت و از تلامذه ملا شاه محمد شیرازی
و اخوند ملا مسیحای فسوی و دیگران بود و نسبت ارادت بسلسله مشایخ درست کرده در لباس
ایشان می زیست بغایت عالی فطرت و صافی طویت و خجسته اخلاق بود و قبول عظیم در دلها
داشت پیوسته دوستی و مصاحبت با فقیر می نمود تا آنکه در استیلای افاغنه بشیراز درجه شهادت
یافت شعر بغایت نیکو گفتی مولانا لطف الله الشیرازی تلمیذ ملا محسن کاشانی ست
شیخ علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر اعیان و اعاظم دار العلم شیراز آورده که دیگر از مشاهیر
فضلای آن بلده مولانا لطف الله شیرازی علیه الرحمه بود و وی از فحول علما و تلمیذ فاضل عارف
مولانا محمد محسن کاشانی رحمه الله بود و بخدمت ایشان رفته مدتی باستفاده حدیث و معارف
دیگر گذشت و بعد از گذرانیدن کتاب وافی که از مصنفات ملا محسن مرحوم ست اجازتی
مفصله جهت فقیر مرقوم فرموده بود تا آنکه در سن کهولت درگذشت میرزا احمد علی الهندی
اصلاً الحائری موطناً و مدفناً شیخ عبد النبی قزوینی در تکملة الامل آورده که میرزا احمد علی مذکور
عالم مقدس و صالح و پرهیزگار بود و مجاورت سید و مولای من حضرت ابا عبد الله الحسین
علیه الصلوة و السلام اختیار فرموده و زیاده از پنجاه سال در مجاورت آنحضرت بوده
رحمه الله تعالی و نیز دران کتاب مذکور ست که میرزا احمد علی مذکور منامات صالحه و عجیبه
بسیار دیده بود که یکی را از ان ذکر میکنم و آن اینکه از بعض دوستان شنیدم که میرزا موصوف گفت
که در زانوی من عیبی و علتی پیدا شد که اطبا از مداوات آن عاجز شدند و از صحت مایوس گشتند
آخر الامر از طبیبی که اکمل اطبای هند بود رجوع کردم او هم از معالجه اعتراف بعجز کرد بعد از آن
بطبیب نصرانی رجوع کردم بعد ملاحظه گفت که سوای مسیح علاج تو دیگری نخواهد کرد و گفت که
نزدیک ست که زخم تو سرایت خواهد کرد و بعد یک دو روز خواهی مرد چون آفتاب بغروب رسید که

وشب تاریک شد در خواب دیدم سید و مولای خود حضرت امام الجن والانس علی بن موسی الرضا
علیه التحیة والثنا را که پیش من تشریف آوردند و از روی مبارک آنحضرت نوری ساطع بود و مرا
نداکرد که یا احمد بیا گفتم که ای آقای من میدانی که در چه مرض گرفتارم باز فرمود که بیا پس
برخاستم چون نزدیک آنحضرت رسیدم بدست مبارک خود زانوی مرا مسح فرمود پس عرض کردم
که ای مولای من میخواهم که بزیارت تو حاضر شوم آنحضرت فرمود که چنین خواهد شد ان شاء الله
تعالی چون از خواب بیدار شدم هیچ اثری از مرض در زانوی خود ندیدم واین امر را افشا
نمیکردم اما چون مردمان مرا رفته صحیح دیدند خبر مشهور شد تا آنکه بادشاه هند خواهش طلب من نموده
وظیفه برای من معین فرمود و هر سال وظائف مرا میفرستاد و من مجاور ارض اقدس کربلای معلی
بودم آقا رضی الدین القزوینی فاضل کامل وعالم عامل از جمله متکلمین بود و از تلامذه
مولانا محمد خلیل بن غازی القزوینی شارح کافی بود و از تصانیف اوست حاشیه بر حاشیه خفریه
بر الهیات شرح تجرید قوشجی مولانا بهاء الدین محمد بن محمد باقر الحسینی المختاری النائینی
از فضلای کاملین وعلمای محققین بود و از جمله معاصرین امیر محمد باقر بن خلیفه سلطان بود و از
تصانیف اوست کتاب حدائق المعارف فی طرائق المعارف فیما یتعلق باثبات الصانع
جل جلاله که آنرا برای امیر محمد باقر مذکور نوشته بود و دیگر از تصانیف اوست کتاب امان
الایمان من اخطار الاذهان وکتاب حقیقة الفلق فی شرح حدیث الفرجه میرزا ابراهیم
بن خلیفه سلطان از اذکیای زمان و فضلای عصر واوان خود بود صاحب تکمله
امل الامل احوالش بدین عنوان آورده که میرزا ابراهیم مذکور فاضل ومحقق وعالم مدقق
وماهر متقن ومتبحر ومتتبع کتب و دفاتر بود در زمان نظیرش ندیده و گوش دهر و اوان عدیلش
نشنیده از جمله تصانیف اوست حاشیه مدونه بر شرح لمعه دمشقیه و دیده ام من از جمله
آن کتاب الطهارت واز تصانیف اوست حواشی بر کتاب مدارک الاحکام که ظاهر میشود
از آن هر دو کتاب وسعت نظر و تتبع او و قوت فکر و دقت نظر و حسن سلیقه و صفای قریحه

او وبخدا قسم که جواهر گرانبهاپیش آن حواشی بجو خزف مینماید و یواقیت بیش قیمت بهیچند
و گرفته نمیشوند بمقابله آنها میرزا موصوف باوجودیکه در سن سه سالگی اعمی شده بود اما باوجود
عدم بصر بر تمامی اصحاب نظر وارباب بصر فائق گشته بود وقصب السبق از امثال واقران می‌بود
وایضا صاحب تکمله آورده که حکایت کرد من کسیکه باعث ساخت مرا بتالیف این کتاب
ادام الله ظله بدرستیکه شخصی از فضلای معاصرین میرزا موصوف بر حواشی والد ماجدش
خلیفه سلطان که بر شرح لمعه اند بزعم خود اعتراضات بسیار داشت روزی بمیرزا موصوف
بملاقات او رفته بود که شخص معترض تمامی اعتراضات را پیش کرد و گفت که شخصی اینقدر
اعتراضات بر حواشی والد ماجد شماست میرزا همانوقت فرمود که بخوانید عبارت حواشی را
که بر آنها اعتراض وارد گردیده شخص معترض عبارت حواشی را بنهجی خوند که مخالف مطلب
کتاب بود جناب میرزا بمعنی پی برده حواشی را از وگرفته بنهجی که موافق مطلوب مصنف
مغفور بود پیش وخوند واعتراضات وایرادات آن معترض مندفع گردید پس آنشخص متفطن
شده تعجب نمود ومعترف بعدم ورود اعتراضات وایرادات گردید ملا محمد جعفر
الکشمیری وی از افاضل اعلام ومشایخ ذوی الاحترام واز ارشد تلامذه عالم ربانی
مولانا میرزا محمد بن الحسن الشیروانی معروف بملا میرزا بود واز تلامذه ملا جعفر موصوف
میرزا ابراهیم قاضی اصفهان بود واز وی روایت حدیث داشته ودیگر از تلامذه او سید
امیر عبد الباقی بن امیر محمد حسین بن محمد صالح حسینی خاتون آبادی واز وروایت داشته
ومولانا محمد باقر بن محمد باقر هزارجریبی نجفی در اجازه خود که برای بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی
در سنه یکهزار ویکصد ونود وپنج هجری نوشته میفرماید قال شیخنا الفقیه الجلیل میرزا ابراهیم
القاضی قول واروی عن جماعة من مشایخی الذین صادفتهم او قرأت علیهم
مؤلفاتهم منهم الفاضل الجلیل الملا محمد جعفر الکشمیری رحمه الله وقد قرأت
علیه وهو من تلامذة العلامة الاجل الاوحد المولی میرزا محمد بن الحسن الشیروانی

صاحب التالیفات الدقیقه والحواشی الکبیرة ومما قرأت علیه کتاب
الشافی للسید الاجل المرتضی علم الهدی قدس سره الشیخ الاجل محمد اکمل
البهبهانی از مشایخ علمای آفاق واساتذه فقهای عراق بود و والد ماجد حضرت استاد الکل آقا محمد باقر
بهبهانی ست علیه الرحمه حال آن وحید الاعصار مستغنی از اظهار ست وآنجناب از مشایخ ثلثه خود
که محقق شیروانی مشهور بملا میرزا و علامة المحققین آقا جمال خونساری و فاضل عظیم الشان شیخ جعفر قاضی
اصفهانی بودند روایت میفرمود و پسرش آقا محمد باقر بهبهانی طاب ثراه در اجازه خود که برای بحر العلوم
آقا سید مهدی طباطبائی نوشته بتقریب ذکر مشایخ خود میفرماید ومنهم الوالد الماجد العالم
الفاضل الکامل الماهر المحقق المدقق الباذل بل الاعظم الافضل الاکمل استاد
الاساتید والفضلاء شیخ المشایخ العظماء العلماء الفقهاء مولانا محمد اکمل
غمره الله فی رحمته الواسعة والطافه البالغة بازفرموده که ایشان روایت داشتند
از مولانا میرزا محمد شیروانی و شیخ جعفر قاضی و از مولانا محمد شفیع الاسترآبادی و فرمود که بنابر
مظنون من از محقق آقا جمال خونساری هم روایت داشت و از خال مجلسی علیه الرحمه روایت
دارد دیدم من اجازه آن جناب الطرق این مشایخ واسانید مشهوره از ائمه طاهرین صلوات الله
علیهم اجمعین انتهی موضع الحاجة مولانا محمد طاهر بن مقصود علی الاصفهانی مولف سند در
آورده که فاضل کامل و عالم عامل حاج محمد طاهر بن مقصود علی الاصفهانی فقیه و محدث بود شیخ
علی حزین در تذکره خود بتقریب ذکر فضلائیکه در بلده اصفهان بودند آورده که نزد مولانا
فاضل محمد طاهر اصفهانی که محدث و فقیه زمان بود کتاب استبصار شیخ طوسی علیه الرحمه و شرح
لمعه و مشفقیه قرات کردم انتهی ملا محمد باقر هزارجریبی نجفی ره در اجازه خود که در سنه خمس وتسعین
ومائة والف برای بحر العلوم طباطبائی تحریر فرموده بتقریب ذکر مشایخ خود میفرماید که از جمله
ایشان فقیه عالم ورع تقی نقی ثقة عدل عالم ربانی الحاج محمد طاهر بن الحاج مقصود علی
الاصبهانی علیه الرحمه است **آقا محمد صادق بن محمد بن عبد الفتاح التنکابنی ثم الاصفهانی**

صاحب شذور آورده که آقا محمد صادق مذکور عالم فاضل و محدث فقیه بود و آقا سید حسین بن قاسم
موسوی در اجازه خود که برای بحر العلوم طباطبائی نوشته میفرماید که مولای بهتر فاضل کامل و فقیه
نبیه عالم عامل محدث تقی جلیل فائق آقا محمد صادق التنکابنی ثم الاصبهانی رفع الله درجته
واجزل مثوبته روایت میکند از والد علام خود اعلم و اورع و اتقی و افضل و اکمل که ذات
مقدس و بکمال شهرت مستغنی از تعریف و توصیف ست مولانا عبد الفتاح التنکابنی
مشهور بسراب حشره الله مع النبی و آله الاطیاب انتهی مولانا محمد صادق الاردستانی
بالفتح و السکون و فتح المهملة و سکون المهملة الثانیة و فوقیة آخره نون الی اردستان بلد قرب اصفهان
و قیل بکسر الهمزة والدال کذا فی الاتحاف شیخ علی حزین در سوانح عمری بتقریب ذکر اساتذه خود
میگوید که من بخدمت سلطان المحققین افضل الحکماء الراسخین المولی الاعظم البحر الاعلم مظهر معارف
و حقایق مکمل علوم سوابق و لواحق محیی الحکمة ابو الفضائل مولانا محمد صادق الاردستانی علیه الرحمه
از متوطنین اصفهان و بتدریس زمره اولیای افاضل می پرداخت رسید باستفاده مشغول
شدم و او از اساطین حکما بود و فرمایا باید که مثل او کسی از دانشمندان برخیزد بمن عاطفتی بی پایان
داشت و در خدمتش کتب مشهوره و غیر مشهوره حکمیه و نظریه و علمیه بسیار خواندم و حق آن فیلسوف
کامل زیاده از استادان دیگرست تا هنگام رحلت استفاده من از خدمت ایشان منقطع نشده و
در سنه اربع و ثلثین بعد المائة والالف در اصفهان برحمت ایزدی پیوست میرزا ابراهیم
القاضی باصبهان در زمره مشایخ اعلام و سلسله فقهای لازم الاحترام معدود و محسوب
و در اصفهان بعهده رفیعه شیخ الاسلامی منصوب بود و از امیر محمد حسین بن محمد صالح اصفهانی
و دیگر علما روایت دارد و مولانا محمد باقر هزار جریبی نجفی در اجازه خود که برای بحر العلوم سید مهدی طباطبائی
در سنه خمس و تسعین و مائة والالف قلمی فرموده بتقریب وصف مشایخ خود میفرماید که از جمله ایشان
شیخ من عالم فاضل فقیه جلیل القدر عظیم المرتبت امیرزا ابراهیم قاضی اصفهان طاب رمسه که
روایت او از جماعتی بزرگان که منجمله ایشان سید سند جلیل القدر فاضل عالم کامل عظیم المنزلت

وحید العصر فرید الدهر شیخ الاسلام ملاذ السلطین امیر محمد حسین بن علامه امیر محمد صالح اصفهانی ست

ملا محمد رفیع بن فرج الجیلانی المشهدی جیلان معرب گیلان بکسر کاف فارسی که از بلاد مشهورهٔ عجم ست اصل وطن ملای موصوف بود و چون مجاورت مشهد مقدس رضویه اختیار فرمود منسوب بآن مقام شد و نسبت مصاهرت بخاندان ملا محمد صالح مازندرانی داماد ملا محمد تقی مجلسی داشت چنانکه ملا حیدر علی مجلسی علیه الرحمه در رساله نسب خود آورده که دختر ملا محمد صالح مازندرانی که زوجه فاضل امیر ابو المعالی بزرگ طباطبائی بود چهار پسر و دو دختر داشت یک دختر در حبالهٔ نکاح فاضل عظیم المنزلت ملا محمد رفیع الجیلانی مجاور مشهد مقدس رضوی بود و دیگری زوجه برادرش محمد شفیع بود و نیز ملا حیدر علی در رساله اجازه خود بتقریب ذکر فضلای خاندان خود گفته از جمله کسانیکه نسبت مصاهرت باین خاندان دارند فاضل علامه مولی محمد رفیع جیلانی ست که مجاورت مشهد مقدس رضوی داشت و صاحب چندین تصنیفات بود و ایضا دران رساله گفته که ملای مذکور را ز استاد خود مولانا محمد باقر مجلسی و آقا جمال الدین محمد بن آقا حسین خونساری و شیخ جعفر قاضی تلمیذ آقا حسین مذکور روایت داشت **مؤلف گوید** که ملا رفیع مذکور تا زمان انهزام افاغنه از اصفهان و جلوس شاه طهماسب ثانی بن سلطان حسین صفوی تختگاه پدرش که در سنه یکهزار و یکصد و چهل و دو هجری اتفاق افتاد در حیات بود چنانکه شیخ علی حزین در رساله خود بتقریب ذکر اقامت خود بمشهد مقدس و نزول شاه طهماسب ثانی مذکور در آنجای اقدس در وقتیکه او بالشکر خود بجهت اخراج و استیصال افاغنه متوجه خراسان و اصفهان شده بود گفته است که از اتقیا و اعلام زمانه و از مشاهیر فضلا دران بلده یعنی مشهد مقدس مجتهد مغفور مولانا محمد رفیع گیلانی بود و شیخ یوسف بحرانی در لؤلؤة البحرین بتقریب ذکر طرق و اسانید خود میفرماید که از انجمله است آنچه مرا اجازهٔ روایت آن داده است فاضل اخوند ملا محمد رفیع بن فرج که معروف بملا رفیع است و مجاور مشهد مقدس رضوی بود و اصل او از جیلان بود و بمشهد مقدس مذکور توطن اختیار کرد

وهمان جای اقدس در گذشته مدفن یافت و او از استاد خود ملا محمد باقر مجلسی روایت داشت
واین سلسله روایت من که وسائط کمتر دارد اقرب اسانید من ست وهم بواسطه ملا رفیع مذکور
از علامه فهامه آقا جمال الدین پسر آقا حسین خونساری روایت دارم واجازه مرا که از ملا رفیع
مذکور حاصل شد بسبیل مراسله بود وپس چون بسوی عجم رفتم باز بزیارت مشهد مقدس حضرت
امام رضا علیه السلام مشرف شدم بخدمت ملای مذکور رسیدم ومشرف خدمتش شدم واو در
مدرسه آن شهر درس تفسیر بیضاوی میفرمود ودر مسجد جامع بعد نماز عصر درس تفسیر جامع الجوامع
میگفت وسن شریفش دران زمان قریب بصد سال رسیده بود مولانا محمد تقی المشهدی
المشهور بپاچناری از فضلای عصر خود بود ومعاصر ملا رفیع گیلانی مشهدی سابق الذکر شیخ عبد النبی
قزوینی در تکمله امل الآمل آورده که مولی میر محمد تقی مشهدی معروف بپاچناری فاضلی معظم وعالمی مفخم
وصاحب قوت وفکر بود ومعرفت علوم بالجمله کمالش در علم وفضل ظاهر ومعلوم ست چنانچه
از بعض ثقات علما وفضلا شنیده ام که درمیان او ومیان فاضل معظم مولانا محمد رفیع جیلانی
در مشهد مقدس در مسئله تخییر صلوة جمعه مباحثات ومشاجرات واقع شده ودر رسائل متعدده در آن
باب تصنیف فرمودند چنانچه در بعض کتبخانها آن رسائل یافته میشود ودر رسائل مولانا میر محمد تقی
مذکور دال بر علم وکمال وی اند ومن از رسائل مذکوره مستفید شدم بالجمله میر موصوف با وصف
علم او در کمال زهد وتقوی بود رضی الله عنه وارضاه السید محمد بن علی بن حیدر
الموسوی المعروف بالسید محمد حیدر العاملی المکی منسوب بسوی جبل عامل که مستقر شده
محقق بحرانی در اجازه خود گفته که مولدش جبل عامل وموطنش مکه معظمه بود وی عالم کامل وفاضل
محقق مدقق وحسن التعبیر وجید التحریر والتقریر بود وانتصانیف اوست کتابی در احکام آیات
قرآنی که آنرا دیده ام بر وسعت دستگاه ووفور اطلاع او بر مذاهب عامه وخاصه وتحقیق اقوال
ایشان گواهی میدهد وآن کتاب اسلوب عجیبی دارد ودر آن بر جمیع علوم تکلم نموده ست ومشتمل
بر ابحاث شافیه با علمای عامه ست وآنرا برای سلطان حسین صفوی تصنیف کرده وله دیگر رساله

در محاکمه بین الغنی والفقر است که در علو مقام او در بلاغت و فصاحت و حسن عبارت شاهد
بنحویکه میدان سخن دران باب بر دیگران تنگ دارد و شیخ عبد الله بن صالح در وصف او گفته
که وی محقق مدقق در علوم خصوصاً در علم عربیت و کلام و نجوم و فلکیات و غیر اینها بود از جمله
تصانیف او کتابی در مبحث امامت از روایات عامه است و حاشیه بر شرح مدارک و رساله
در تفسیر آیه کریمه اجعلنی علی خزائن الارض انی حفیظ علیم و نیز شیخ یوسف بحرانی آورده که
والدمن در سنه یکهزار و یکصد و پانزده در سفر مکه معظمه با او ملاقات نموده و وصف فضل و عمل او
٣ بیان میفرموده و هم گفته که وی از فاضل ابو الحسن شریف عالی بروایت احادیث وارد و شیخ
عبد الله بن صالح بحرانی از او روایت دارد میر محمد تقی بن معز الدین محمد الرضوی
المشهور بالشاهی صاحب تکمله ال آمل در مدح و ثنایش میفرماید انچه محصل بعض فقراتش اینست
که میر مذکور از اعاظم سالکان و اکابر عارفان و افاخم متألهان بوده و در بدو امر خود تعب و ریاضتها
کشیده و بمرتبه علیا رسیده و از چشمه صافی عرفان و یقین سیراب گشته و نیز گفته که آن مرحوم را
دیده ام و بفیض صحبتش رسیده ام و بسیاری از حکایات تواضع و فروتنی و حسن خلق و کرامات
آن مرحوم را ذکر فرموده و گفته که با وجود آنکه نزد سلاطین موقر و محترم بود خود را کمتر از آحاد
ناس میشمرد و هیچ وجه فخری بر مردم نمیدید و از جمله کراماتش آنکه وقتیکه بحج رفت چند فلوس همراه داشت
و چون برگشت چهل کس همراه او بودند که نفقه طعام و زاد و راحله همه ایشان بر ذمه آن مرحوم بود و دائم
عادتش بود که مردم را ضیافت میکرد و اطعمه نفیس بمهمانان میخورانید و خودش پاره نان خشک
میخورد بالجمله صاحب تکمله بسیاری از فضائل و کرامات آن مرحوم آورده بسبب سقم و اغلاط نسخه
منقول عنه ترجمه آن ننوشتم و از کتاب مذکور ظاهر میشود که امیر محمد تقی مزبور را پسری بود فاضل
کامل مسمی بامیر محمد مهدی که حال او هم در کتاب مذکور مسطور است و ایضا آورده که از
جمله فضائلش آنکه گاهی بر طبق مذاق صوفیه و مصطلحات و مزخرفات ایشان سخن نکرده
و تکلم نفرموده و مدام بر مستحبات و سنن نبویه مواظبت داشت وفات او در مشهد مقدس

لیلة الاضحی سنة خمسین و مائة بعد الالف اتفاق افتاد و قبرش در آنجا در خطیره معروفه بقتلگاه واقع است
رحمه الله تعالی السید احمد بن امیر محمد ابراهیم الحسینی القزوینی صاحب تکمله آورده که سید احمد
مذکور سیدی جلیل و نبیل بود و حظی از همه علوم داشت با حصه او در علوم ادبیه بیشتر و نصیب او درین
اکثر بود و کتاب و صحاف را بیشتر می دید و تدقیقات می نمود و انتهی محصله الشیخ احمد بن اسمعیل
الجزائری المجاور بالنجف الاشرف حیاً و میتاً بسوی جزائر منسوب است که نام قریه ایست
متصله که بر شط دجله واقع اند کما فی الاتحاف در لؤلؤة البحرین مسطور است که شیخ موصوف
فاضل محقق و مدقق بود و مجاورت نجف اشرف تا مدت حیات خود داشت و بعد از وفات هم
دران جوار فائض الانوار مدفن یافت و از تصانیف او چندین کتابهاست از انجمله کتاب آیات
الاحکام که کتابی نفیس و خوب است و التزام احادیث در آن مرعی داشته و دیگر کتاب شرح تهذیب الاحکام
که قلیلی از اول آن بمعرض تصنیف در آمده و دیگر رساله در مسئله قصد اقامت ده روزه در اثنای سفر رساله در بیان
وجوه استدلال و تفصیل بعض احکام آن و دیگر رسائل هم دارد صاحب تکمله الامل بعد وصف و ثنای شیخ موصوف
آورده که من از مشایخ خود مدح و ثنایش و فقه و دیگر علوم شنیده ام و در نجف اشرف سنه یکهزار و چهل و نه
هجری بالاقامت و فائز شدم و در همان سال یا بعد از آن بمدتی قلیل رحلت نمود و بالجمله شیخ احمد مذکور
از جمعی از علما روایت داشت و ایشان او را اجازه که برای پسر خود فاضل امجد شیخ محمد نوشته ذکر نموده
از انجمله گفته که بطریق سماعت و قرائت از استاد خود شیخ اجل فاضل اکمل شیخ حسین بن عبد العالم عامل شیخ عبد العلی
خمایسی نجفی روایت دارم و او بواسطه پدر خود از شیخ محمد بن شیخ جابر روایت داشت عن والده عن
الشیخ الکبیر الاعلم الشیخ عبد النبی بن سعد الجزائری عن السید الافضل العالم الاکمل
السید محمد بن السید علی العاملی عن والده عن الشهید الثانی رحمهم الله و ایضاً گفته
که بطریق قرائت و سماعت و اجازه از استاد خود اجل اعظم شیخ ابو الحسن بن محمد طاهر
بن عبد الحمید شریف عاملی روایت دارم و او از ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه
و شیخ عبد الواحد بن محمد البورانی از شیخ اجل شیخ حسام الدین بن شیخ درویش علی

از شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه روایت داشت و ایضا بطریق قرائت و سماعت
از سید اجل میر محمد صالح بن عبد الواسع حسینی و هم بطریق اجازه از ملا محمد قاسم بن محمد صادق
استراباوی روایت دارم و هر دو ایشان از ملا محمد باقر مجلسی روایت داشتند و سید عبد الله
بن سید علوی بحرانی که ذکر او انشاء الله تعالی خواهد آمد از شیخ احمد مذکور روایت دارد **الشیخ
محمد بن احمد بن اسمعیل الجزائری** از فضلای زمان و معاصرین شیخ یوسف بحرانی
بود چنانچه از لؤلؤة البحرین مستفاد میگردد و شیخ محمد مذکور از والد ماجد خود شیخ احمد سابق
الذکر اجازه روایت دارد **الشیخ احمد بن الشیخ عبد الله البلادی** شیخ یوسف بحرانی
در لؤلؤه بتقریب ذکر تلامذه شیخ سلیمان بن عبد الله معروف بمحقق بحرانی آورده که از جمله
تلامذه شیخ سلیمان مذکور شیخ اوحد امجد اواه شیخ احمد بن شیخ عبد الله بلادی بودند و شیخ احمد بن
عبد الله با وجود فضل و منزلتی که داشت در غایت انصاف و حسن اوصاف و فروتنی
و پرهیزگاری و تقوی و مسکنت بود واحدی را در زمره علما مثل او باین صفات ندیده ام
وفاتش در چهاردهم ماه رمضان سنه یکهزار و یکصد و سی و هفت هجری واقع شد من بمجلس
درس او حاضر شده ام و مقابله شرح لمعه بخدمتش نموده ام و شیخ عبد الله بن شیخ علی
بلادی که ذکرش انشاء الله می آید هم از تلامذه شیخ سلیمان مذکور بود و بسوی همین جماعت
تلامذه اش ریاست بلاد بحرین بعد از و بلکه در زمان او منتهی شد و مشهورترین آنها پدرم
و محدث شیخ عبد الله بن صالح بحرانی بودند انتهی انقلا من کلام الشیخ یوسف البحرانی
الشیخ عبد الله بن احمد البلادی البحرانی منسوب ست بسوی بلاد که قریه ایست از قریهای
بحرین ست از جمله اساتذه شیخ یوسف بحرانی و تلامذه شیخ سلیمان بن عبد الله بود چنانکه
شیخ یوسف در اجازه خود آورده و گفته که شیخ عبد الله مذکور عالم فاضل بود در سائر
علوم خصوصا در علم حکمت و معقولات از تصانیف اوست رساله در علم کلام و رساله
دیگر هم در علم کلام که آنرا از برای شیخ احمد بن شیخ الاسلام نوشته بود و رساله در مسئله نفی جبر

لا یتجزی و رساله در علم نحو و شرح رساله استادش شیخ سلیمان در علم منطق که ناتمام مانده
و رساله در واجب شدن جهاد با دشمن دین با غیبت امام و رساله در عدم ثبوت دعوی
بر میت بیک شاهد و یمین و پدر شیخ یوسف بحرانی رد آن رساله کرده و بخلاف آن قائل گردیده
کما صرح به فی اجازته و وفات شیخ عبدالله مذکور در بلده شیراز در سال جلوس طماعی باغی
نادرشاه واقع شد این واقعه در سال هزار و یکصد و چهل و هشت هجری اتفاق افتاد
و شیخ یوسف بحرانی آورده که من در آن ایام در شیراز امامت نماز جمعه و جماعت آنجا داشتم لکن
چون شیخ عبدالله مذکور برای اصلاح مقدمات بلاد بحرین که بسبب استیلای اعراب
مورد فساد و خراب بود وارد شیراز شد من او را در نماز مقدم داشتم زیرا که او شیخ و استاد من
بود و پس بعد از چند روز در آنجا وفات یافت و در قبه منوره سید احمد بن حضرت امام
موسی کاظم علیه السلام که مشهور بشاه چراغ است مدفون شد گویا بمصداق حدیث تربت که
مشهور است اتفاق آمدن او در آن بلده شده بود یعنی خمیر طینت هر کسی از هر موضعی که
میباشد بهمان زمین مدفون میشود و شیخ مذکور از جماعتی از علما روایت داشت از جمله
ایشان استادش که شاگردی او بخدمت او اشتهار یافته است شیخ سلیمان بن عبدالله
بحرانی ست و دیگر شیخ علی بن حسن بن یوسف بلادی بحرانی ست دیگر از جمله اساتذه او
شیخ محمود بن عبدالسلام معنی بود منسوب بسوی قریه عالی معن بفتح میم و سکون عین و کسر
نون از قریهای بحرین که عالم صالح بود و در قریه مذکوره امامت نماز جماعت داشت
و قریب صد سال زندگانی یافت و از سید هاشم توبلی بحرانی و شیخ حر عاملی روایت داشت
و جمعی از علما مثل شیخ عبدالله مذکور و پدر شیخ عبدالله بن صالح و غیر ایشان از و روایت
داشتند میرزا محمد باقر بن حسن بن خلیفه سلطان الحسینی در زمان سلطان شاه حسین
بعهده صدارت منسوب بود و از مصنفات اوست رساله در شکیات صلوة و تعلیقات
بر شرح لمعه و شیخ عبدالنبی قزوینی که معاصر بحر العلوم طباطبائی بود در تکمله امل آمل

آورده که میرزا محمد باقر مذکور فاضل و فائق و بارع در فقه بود و در زمان شاه حسین عهدهٔ
صدارت داشته از تصانیف اوست تعلیقات بر شرح لمعه و میرزا محمد باقر مذکور
تا اوائل دولت نادرشاه بادشاه بقید حیات زندگانی کرد و بعمری طویل یافته
بود لکن من بحد منش نرسیدم انتهی کلامه السید نور الدین بن السید
نعمة الله الجزائری الشوشتری از افاضل امجاد و اکبر اولاد سید نعمة الله جزائری
است صاحب تحفة العالم احوالش بدین منوال آورده السید الادیب الفاضل اللبیب
العارف الاریب جامع الفضائل محیی العلم ابوعبدالله السید نور الدین
بن السید نعمة الله طاب ثراه بعد از فوت والد بزرگوارش بمفاد الولد الحر یقتدی
بابائه الغر شعله افروز بزم افاضت و محفل آرای انجمن افادت بود تولد با برکت و اغرّ آن
بزرگوار در شوشتر سنه یکهزار و هشتاد و هشت اتفاق شد بعد از چهار سالگی باشارهٔ
والد بزرگوارش شروع بتعلیم و تعلم نمود و از فرط محبت و اشفاقیکه پدر براو داشت
خود بتعلیم او پرداخت و در صغر سن قبل از تکلیف بشوق طواف مرقد امام مفترض الطاعة
علی بن موسی الرضا علیه السلام ره پیمای خراسان گردید و در ان مکان بهشت نشان بخدمت
علامه زمان شیخ اجل اوحد شیخ محمد حر رحمه الله که انوار فضائل و مناقب او مانند آفتاب جهانگیر
بر ساحت آفاق تابیده و از بیان مستغنی ست رسیده شیخ از صفای باطن در ناصیه آن بزرگوار
آثار رشد و برتری دیده اجازه عامه بخط مبارک باو داد و از انجا بوطن بازگشت و در خدمت
والد علامه تلمذ نمود و در زمانی یسیر چنان استغراقی بعلوم پیدا کرد که کمتر کسی را از محصلین میسر
آمده باشد پس روانه اصفهان و در آن یونان کده روان پرور از فضلای فضائل گستر و حکما و موبدان انشور
بحکمیات و مذاهب مختلفه فیضیاب و دیده ور و مقرب بادشاه معدلت گستر شاه سلطان حسین
صفوی گردید و آن بادشاه خجسته اخلاق در توقیر و احترام او باقصی الغایة کوشید و الحق
یکی از خصائص جمیله سلاطین صفویه جوانمردی و مروت و تربیت علما و فضلا و مشایخ

و زاهد بود مقرون بکمال دلجوئی و غمخواری و رعایت آداب و این شیوه را بر طاق بلند
نهاده اند کسی را از سلف و خلف با انها دعوی همسری نیست مجملاً بعد از تکمیل حصول
اجازه از هر یک از علمای اعلام بازگشت بشوشتر نموده و بنحوی که سبق ذکر یافت والد
ماجد بزرگوارش بلا علی بال کشا گردید آن برگزیده ملک علام مرجع انام و مقتدای کرام
و در فصاحت و بلاغت یگانه روزگار بود با سلاطین و خواقین بی هراس بدرشتی مکالمه
نمودی چنانکه در ورود پادشاه قهار نادرشاه بشوشتر خرابی که از آن قهرمان آن بوم و بر
راه یافت مناظرات و مکالماتیکه در قبایح اطوار و غصب سلطنت از صفویه و ظلم
و بیداد آن جبار روبرو بدون پاس آداب سلطنت با و نموده از غرائب روزگار
و بالقوه احدی نبود و تا حال ان مقالات بر السنه خلائق دائر و سائر اند و بان سبب
در عهد آن عالیجناب رعایا و زیردستان از ظلم اقویا و حکام در مهد امن و امان بودند
حسن بلاغت و نیکوئی تقریرش رونق شکن بازار بلغای شیرین مقال و صفای تحریر
مصنفاتش کساد افگن کالای فضلای ماضی و استقبال ست رساله فراق مشتمل بر نکات
عربیت و بلاغت و منشآت و خطب بلیغه جمعات و مناجات او هر یک کارنامه ایست
که رسم بلاغت را در صفحه روزگار بیادگار گذاشته است اشعار عربی آن فصیح عهد بغایت نیکو
و سنجیده و سواد مداد ناظم الاخر النش نیل انفعال بر چهره بلغای عرب کشیده زیبائی
خط نسخش ست خوشنویسان عالم را پنجه بسته و رعنائی شکسته اش صفای بنفشه زار
بناگوش دلبران را در هم شکسته علو فطرت و صفای طویت و سخاوت را از اجداد
کرام میراث داشت و در مدت العمر بجمع زخارف دنیوی که اولی تلمیذ او را باندک
مساعی میسر آمدی همت نمی گماشت مناصب شرعیه که بخدمت والد بزرگوارش
مرجوع بودند همه با و مفوض شدند و بآئین شایسته بتقدیم رسانید روزگاری صرف
علوم دینیه و معارف یقینیه نمود تا در عهد نادرشاه که ابتدای افسردگی دهر و اعصار

وازروزگار سر خوش زلال را کشیده غزلت ورمزاج آن بزرگوار استیلا یافته از معاشرت
مردم دامن کشید و باقی بقیه عمر را گذرانید از مآثر قلم فیض شیم اوست شرح قسم طهارت
باطن نخبه و ترجمه آن اخلاق سلطانی و رساله طهوریه که هر دو را حسب الامر شاه سلطان حسین بر
در سلک تحریر کشیده رساله شکیات نماز ترجمه حدیث وصیت هشام ترجمه قصص الانبیا رساله
ایامی فروق اللغات وغیره از حواشی و تعلیقات مدونه که هریک بموقع خود بی نظیر اند و دوازده
کر دران اقتباس آیه نور را فرموده بر حسن بلاغت و کمال فصاحت او گواه و دائر بر السنه
وافواه است بالجمله بعد از انقطاع از مردم باندک مهلتی در سنه ثمان وخمسین بعد المائة
والالف داعی حق را لبیک اجابت نمود وحسب الوصیت در جوار مسجد جامع ارامگاه
یافت تغمده الله بغفرانه بارگاه او در انجا معروف ست قاضی مجد الدین وزفولی که
فاضلی نحریر و شاعری بی نظیر بود دو رباعی در تاریخ گفته درفوت مقرب خداوند غفور
شیخ الاسلام فخر سادات وصد و ربا غایت حزن سال تاریخ آمد هشت محکمه و مسجد و مدرس بی نور
ودرین رباعی دو تعمیه است که بغایت مانوس و خوش آینده اتفاق افتاده اند وله ایضاً

از واقعه سید فردوس مقام — بر اهل بقاع ارض شد ماتم عام
رو داد چو فوت بهر تاریخش شد — باآل عبا رفیق شیخ الاسلام

وازو هشت پسر مخلف شد سید عبد الله سید نعمة الله الشهیر بسید آقا تقی سید حسین سید محمد سید فرج الله
سید مرتضی سید طالب سید رضی دوازده امامیه دران اقتباس آیه نور را فرموده بر حسن
بلاغت و کمال فصاحت او گواه و دائر بر السنه وافواه است از اطناب احتراز نه گردم
ودرین رساله ثبت نمودم اللهم صل علی خاتم الانبیاء و شافع یوم العرض الذی
فصل لامته احکام الندب والفرض واشرق بنور نبوته اقطار الافاق
ذات الطول والعرض محمد ن المصطفی الذی اجتباه برسالته الله نور السموات
والارض اللهم صل علی وصیه وعین سره و وارث علومه

وشاهق طوره وناصره فى غيبته وحضوره على المرتضى الذى نوره مثل نوره
اللهم صل على فلقة الاصباح الباكية فى كل صباح ورواح العابدة اناء الليل
واطراف الصباح فاطمة الزهراء التى مثلها العليا كمشكوة فيها مصباح
اللهم صل على ريحانتى الرسول البدرى الشهيدين بايدى كل فاجر
فهم الذى بنورهما يهتدى البرى والبحرى الحسن والحسين اذ هما المصباح
فى زجاجة الزجاجة كانها كوكب درى اللهم صل على ذى السجدة الميمونة
التى هى بالامامة مقرونة وبالعز والكرامة مشحونة على بن الحسين زين العابدين
الذى نوره يوقد من شجرة مباركة زيتونة اللهم صل على المظهرين للملة
النبوية والمعلمين للسنة الرضية والمرشدين الى الاخلاق المرضية
محمد الباقر وجعفر الصادق الهاديين الى طريقة سوية لا شرقية ولا غربية
اللهم صل على السيد السند البهى والامام الزكى الرضى والبدر الكامل
الوضى موسى الكاظم الذى هو من زيتونته بنور الله يكاد زيتها يضئ اللهم
صل على سيد الابرار الضامن لمن زاره جنات تجرى من تحتها الانهار
المسموم بيد الفاجر الغدار على بن موسى الذى نوره على علم ولو لم
تمسسه نار اللهم صل على الائمة الصدور الذين هم بسماء الامامة بدور
ولشيعتهم قرة اعين وسرور محمد التقى وعلى النقى والحسن العسكرى الذين هم
نور على نور اللهم صل على من يعجز عن نعته قلم الانشاء ويظهره الله فى
ارضه متى شاء وهو الحجة على من خلق الله وانشاء الامام المهدى الذى
يهدى الله لنوره من يشاء اللهم اهد عبدك نور الله بن صراطك
المستقيم واعذه من شر الشيطان الرجيم وبصره الامثال ليستنير
فانك قلت ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم

مولانا الشیخ علی بن جعفر بن الشیخ زین الدین الملقب بأم الحدیث بن
سلیمان القدمی البحرانی شیخ یوسف بحرانی در ضمن احوال پدر عالی مقدار او شیخ جعفر
بحرانی آورده و گفته که شیخ علی بن جعفر که زاهد و پرهیزگار و متقی بود و در امر بمعروف و نهی
عن المنکر بسیار شدت و صلابت داشت و در راه خدا از ملامت هیچکس اندیشه نداشت
و مساهله با احدی از امرا و اکابر نمیکرد و مدتی در بحرین متولی امور ریاست ماند مگر آنکه بعض امرای
بلاد بسبب مذکور حسد بردند و بخدمت سلطان اعظم شاه سلیمان صفوی ابن شاه عباس
ثانی سعایت او نوشتند بامری که او از آن بری بود پس بادشاه کسی را فرستاد تا او را مقید
کرده از بحرین بیرون آورد تا آنکه در شهر گازران رسید ناگاه شخصی حقیقت حال را به بادشاه
عرض کرد که شیخ مذکور را بیگناه مقید ساخته اند پس بادشاه زود کس فرستاد و امر نمود
که او را خلاص کنند و متعرض او نشوند پس شیخ در شهر گازران رحل اقامت انداخت و در آنجا
مدتی مدید توطن گزید و بعد از آن گاه گاهی بسوی بحرین میرفت پس بسوی عجم مراجعت
می نمود و ایضا شیخ یوسف بحرانی علیه الرحمه در لؤلؤه آورده که وفات شیخ علی مزبور
در سال یکهزار و یکصد و سی و یک هجری در گازران واقع شد و همین سال سال وفات پدرم
بود الشیخ احمد بن ابراهیم بن الحاج احمد بن صالح بن احمد بن عصفور
بن احمد بن عبد الحسین الدرازی البحرانی والد الشیخ یوسف
صاحب الحدائق الناضرة منسوب ست بسوی قریه دراز که بدال و رای
مهملتین و زاء معجمه بعد از الف که نام یکی از قرای بحرین ست شیخ یوسف بحرانی آورده که
پدرم شیخ احمد مذکور مجتهد فاضل جلیل و فقیه نبیل بود و در اول حال تحصیل خود بخدمت شخصی
فاضل مسمی شیخ احمد مقابی بخانه خود درس میگرفت چون قوت قویه در نحو و صرف
بهم رسانید بسوی شیخ محمد بن یوسف مقابی رجوع کرده اکثر علوم عربیت و ریاضی و حساب
و غیر آن را بخدمت او قرائت نمود و بعد از وفاتش بخدمت استاد خود شیخ

والد الشیخ یوسف

سلیمان بن عبد الله بحرانی که ذکرش گذشت باقی علوم حکمت و فقه و حدیث و رجال را
تحصیل نمود و در قوت بحث هیچکس باو نمیرسید و از بحث کردن ملول نمیشد و بخشم نمی آمد
و غضب و انقباض چنانکه عادت بعضی از علماست که قوت ملکه بحث ندارند از و
ظاهر نمیشد روزی خطبه کتاب کافی را برای مردم درس میگفت و در حلقه درس او جمعی
از فضلا بودند از جمله ایشان شیخ علی بن عبد الصمد اصبعی بود و شیخ علی مذکور فاضل دقیق
النظر بود پس بحثی در اثنای درس واقع شد و از اول صبح تا وقت ظهر مباحثه میان
هر دو ایشان مستمر ماند و ایشان در حال بحث از علمی بسوی علمی و از مسئله بسوی مسئله دیگر منتقل میشدند
و بوقت نماز ظهر مجلس منقضی شد پس بعد از نماز عصر چون بجهت درس نشستند شیخ علی باز
بسوی بحث رجوع نموده و کلام تا غروب آفتاب مستمر ماند و شیخ احمد بن ابراهیم مذکور ملکه
تدریس بحدی داشت که هیچکس از علمای عصر گوی سبقت از و نبرده و از تصانیف او رساله
در بیان قول بحیات اموات بعد الموت و رساله در ذکر جوهر و عرض و رساله در بیان
جزء لا یتجزی رساله در اوزان رساله استثنائیه در مسئله اقرار رساله در شرح رساله محمدیه
که تصنیف استادش شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی بود و رساله در بیان ثبوت ولایت
پدر ست برای نکاح دختر بالغه باکره رشیده و رساله در مسئله هدم طلقه و طلقتین بمحلل که در آن
بخلاف قول مذکور قائل بعدم هدم شده رساله در قرعه رساله در مسئله تقیه رساله در شرح عبارت شرح لمعه در بحث
زوال رساله در مسئله موت زوج یا زوجه قبل از دخول در بیان آنکه در نصورت مهر کامل واجب میشود یا نه
و رساله در مسئله ثبوت دعوی بر میت بیک شاهد و یمین و رساله در صلح و رساله در تحقیق غساله نجاست و رساله
در عدول نمودن از سوره بسوی سوره دیگر در نماز و رساله در جواب مسائل شیخ ناصر علی بحرانی در تحقیق
طلاق و رساله عطائیه در جواب مسائل شیخ علی بن لطف الله جدحفصی بحرانی متعلق بطهاره از مسائل
تجارت و رساله در اجوبه سوالهای سید یحیی بن سید حسین الاحسائی و رساله در مسئله چیزی متنجس که بعد از زوال
عین نجاست حکم نجس او بر داشته و درین مسئله ملا محسن کاشانی رد کرده است و رساله

شیخ عبد الامام احسائی در رساله در بیان داخل بودن گردن در حکم سر هنگام غسل که شیخ عبد الله بن صالح درین مسئله رساله مشتمل بر داخل نبودن آن نوشته بود و شیخ یوسف گوید که من در کتاب حدائق اشاره بسوی این مبحث نموده ام و وفات شیخ احمد مذکور در بلده قطیف که از بلاد بحرین ست بیست و دوم ماه صفر سنه یکهزار و یکصد و سی و یک هجری واقع شد در ایامیکه فرقه خوارج بحرین را گرفتند و جمعی از اعیان آنجا بسوی بحرین بلده قطیف رفتند و شیخ احمد مذکور در مقبره قطیف که بحباکه معروف ست مدفون شد مدت عمرش قریب چهل و هفت سال بود و ایضا شیخ یوسف آورده که از تلامذه آنجناب فاضل ورع تقی زاهد عابد سید عبد الله بن سید علوی بحرانی ست که احوالش انشاء الله المستعان خواهد آمد الحاج محمد تقی المشهدی المشهور بپوست چلاب از افاضل تلامذه فاضل علامه ملا محمد رفیع گیلانی مشهدی ست جامع علوم و فقیه و حاوی فنون بود در تکملة امل الآمل آورده که حاجی محمد تقی المشهدی فاضلی صاحب توه و اناه بود و از هر علم حظی کامل داشت و من هم در خدمتش در مدرسه او نشسته ام و او از تلامذه فاضل علامه مولانا محمد رفیع گیلانی و پیش استاد مذکور بغایت درجه معتمد علیه بود حتی اینکه مسموع شد که مردم را برجوع در امر افتا و غیره بجانب او میفرمود و بر مسائل و مستخطی او بغیر ملاحظه و نظر ثانی مهر خود ثبت می نمود مولانا السید صدر الدین بن السید التونی از فضلای زمان و علمای عصر و اوان خود بود و از جمله مشایخ آقا باقر بهبهانی علیه الرحمه بود و آقا باقر موصوف صبیه جناب سید مذکور را بعقد خود داشت از مصنفات شریفه اوست حاشیه بر کتاب وافیة الاصول الشیخ ابو طالب بن عبد الله بن علی عطاء الله الجیلانی شیخ مزبور از احفاد شیخ تاج الدین ابراهیم معروف بشیخ زاهد گیلانی ست که مرشد شیخ صفی الدین اردبیلی جد سلاطین صفویه بود و بالجمله شیخ مذکور صاحب علم و فضل بود والد ... شیخ محمد علی متخلص بحزین بود و چنانکه در سوانح عمری خود آورده و گفته که والد

مرحوم یعنی شیخ ابوطالب مذکور در سن بیست سالگی بعد از تحصیل بسیاری از مطالب علمیه
نزد مولانای فاضل ملا حسن شیخ الاسلام گیلانی بشوق ادراک صحبت فضلای عراق
باصفهان آمده در مدرسه استاد العلما آقا حسین خونساری باستفاده مشغول شدند و فنون
ریاضیه در خدمت ملبوس الزمانی علامه مولانا محمد رفیع که برفیعای یزدی مشهور است
تکمیل نموده چنان استغراقی در مطالعه و مباحثه یافتند که محصلین را کمتر میسر آمده باشد و تمام اواخر
عمر بهمان منهاج بود و جماعتی کثیر از اصحاب تحصیل ببرکت تربیت ایشان بمراتب عالیه رسیده اند
و در کتابخانه ایشان که زیاده از پنجهزار جلد بود هیچ کتابی علمی بنظر در نیامده که از اول تا آخر به تصحیح
ایشان در نیامده باشد و اکثر محشی بخط ایشان بود و قریب هفتاد مجلد را که از انجمله تفسیر بیضاوی
و قاموس اللغة و شرح لمعه و تمام تهذیب حدیث و امثال ذلک بود که خود بقلم کتابت
نموده بود و میفرمود که من یک روز شبانه روزی یکهزار بیت و زیاده نوشته ام خطی بکتابت زیبا
و واضح داشتند از ایشان شنیده ام که میفرمودند والدین در حیات بود که باصفهان آمدم
و باین سبب که مبادا ترک وطن اختیار کنم زیاده بر قدر مصارف ضروریه بجهت من نفرستاد و
و آنرا هم در عرض سال بچندین دفعه میرسانید لهذا آنقدر که میخواستم برای ابتیاع کتاب نمیرسید
بود و بسیاری را خود مینوشتم بعد از چندی که والد رحلت نمود اندیشه معاودت بلاد بجهت انتظام
مهم شد بالجمله در اصفهان مکانی خریده به عمارتش افزودند و عازم سفر حجاز شده و از راه شام
بطواف بیت الحرام مشرف شده ببغداد باز گشتند و چندی در مشاهد متبرکه عراق بسر برده
باز باصفهان مراجعت نمودند و از اهالی آنجا حاجی عنایت الله اصفهانی که از اتقیاء
کبار و ثقه بود و با ایشان موانست پدید آمده صبیه خود را با ایشان تزویج نمود و او را از آن صبیه
در چهار پسر بود مولود نخستین این ذره بیمقدار است و سه برادر دیگر یکی در کودکی وفات نمود دو
عنفوان شباب در گذشتند مجملا اگر در محاسن صفات و اخلاق کامله و علو همت و فطرت و
قوت ایمان و کمال فضل و دانش آن علامه نحریر خوض رود سخن بدرازی کشد لیکن باشد

که حمل بر مبالغه و حسن اخلاق این خاکسار کنند و هیچ فن از فنون علوم نبود که مهارتش بکمال
نباشد و باین کمال هرگز مباهات بعلم چنانکه رسم علماست نداشتی و با دنی کسی از اهل تحصیل
و فرومایگان مصاحبانه سلوک کردی تا آنکه طول صحبت بمباحثه و افاده گذرانیدی و از جدل
بنهایت محترز بودی و این شیوه را مکروه داشتی هیچیک از افاضل را بحسن تقریر و شگفتگی
طبع ایشان ندیده ام و ایضا شیخ علی حزین بعد ذکر مجاهد پدر خود میگوید که عبادت و حسن رضا
بمثابه بود که در عرض بست و پنج سال که با ایشان بسر برده ام هر فعلیکه در شرع مکروه باشد
از ایشان ندیده ام و بعد نیم شب در هیچ حال چه در صحت و چه در مرض او را بر بستر استراحت
نیافته ام شش هفت سال پیش از فوت عزلت و خلوت بر مزاجش غالب آمد ترک
مباحثه و معاشرت نموده احیانا چون انتظام امور معاش اهل خانه میگردید و این فقیر را
در آن باب مختار ساخته بود گاهی بمطالعه مشغول شدی و بسا اوقات گریان بودی
و اکثر لیالی را بعبادت احیا می نمود و سخن با کسی زیاده بر ضرورت نگفتی و سخن گفتن کسی هم خوش نداشتی
آنکه در سال هزار و یکصد و بست و هفت در سن شصت و نه سالگی امراض شدت کرد
و ضعف مستولی شد چنانکه چاشتگاه آن رحلت کرد مرا طلبیده سفارش بازماندگان و
نیکوکاری با ایشان نمود و پس فرمود که چنانکه مرا خوشنود داشتی خدا از تو خوشنود باد وصیت
من بتو آنست که هر چند اوضاع دنیا را بر وفق مرام نبینی و زمانه ناسازگار افتد باید که بدولت
رضا نهی و شیعیت و دنباله روی اختیار نکنی چه عمر قلیل قابل آن نیست و در اصفهان اگر
توانی زیاده توقف مکن شاید از ما کسی باقی ماند این سخن را فقیر در نیافت تا بعد از چند سال
که فتنه و خرابی اصفهان پدید آمد پس فرمود که در لیالی و ایام متبرکه بهر چه دست دهد و میسر آید ما را
فراموش مکن و بعد از ساعتی چند بعالم بقا ارتحال فرمودند مدفن ایشان در مقابر مشهور
بمزار بابا رکن الدین در جنب تربت عارف ربانی مولانا دانشمند گیلانی است افاض
الله تعالی علیه شآبیب الرحمة والغفران واسکنه فی فرادیس الجنان

الشیخ عبدالله بن الحاج صالح بن جمعة بن علی بن احمد بن ناصر بن محمد بن عبدالله السماهیجی الاصبعی البحرانی منسوب بسوی قریه سماهیج بسین مهمله قبل از میم والف قبل از ها و یای دو نقطه پایین قبل از جیم که قریه ایست از قریهای جزیره صغیره در پهلوی جزیره بحرین از طرف شرق است قال صاحب تذکرة العلماء شیخ یوسف بحرانی در لؤلؤه آورده که اصل وطن شیخ عبدالله موصوف قریه سماهیج بود و پس از آنجا پدر خود بسوی قریه اصبع بیای موحده بین الصاد والعین المهملتین آمده ساکن شد و شیخ مذکور صالح و عابد و پرهیزگار و جواد و سخی و کریم بود و شدت در امر بمعروف و نهی از منکر داشت چندین مصنفات داشت که آنرا در اجازه خود که از برای شیخ ناصر خطی بحرانی نوشته ذکر فرموده تاریخ فراغ او از اجازه مذکوره در بلده بهبهان بیست و سوم ماه صفر سنه یکهزار و یکصد و بیست و هشت هجری بود از انجمله است کتاب جواهر البحرین فی احکام الثقلین که دران احادیث کتب اربعه را تبویب و ترتیب فرموده و از جمله اش مجلد اول مشتمل بر کتاب الطهارت و بعض مجلد ثانی مشتمل بر کتاب الصلوة بقالب تصنیف رسیده و دیگر کتاب مسائل محمدیه در ضروریات مسائل دینیه است و کتاب صحیفه علویه و تحفه مرتضویه و در تحریم مسائل دیبا و حریر و رساله عیون المسائل الخلافیه و در ضروریات مسائل طهارت و صلوة که آنرا از برای سید عبدالله بن سید علوی بحرانی تصنیف کرده بود و رساله قطعیه در رد مسئله کلامیه که در جواب شیخ علی بن سلیمان بن علی شاخوری نوشته بود و رساله مسائل الجواب اول در جواب اول مسائل و رساله که از برای پدر خود در بندر کنگ نوشته بود و رساله در احقیت زوج در غسل دادن زن متوفاة خود و نماز کردن بر جنازه اش رساله در اثبات سوره توحید در نماز وتر و رساله در مسائل مضمرات در علم نحو مشتمل بر نود مسئله و رساله در تغسیل حضرت پیغمبر بهفت مشک از چاه غرس رساله پیمانیه در احکام اموات مشتمل بر بیست و دو مسئله رساله دیگر منتخب از آن بفارسی و رساله در مسئله جواز نماز نافله در بیان نماز فریضه صبح و طلوع

آفتاب و مسئلهٔ افضلیت نماز نافله بو سیه اداو قضا بر تعقیب نماز و رساله در اثبات لذت عقلیه
عقلا و عدم ثبوت آن شرعا و رساله و رسئله از مسائل حیض و رساله موسومه بحقیقة التعبد
در وجوب تشهد و رساله در رسئله ضمان چیزی که بهائم مملوکه شخصی از مال کسی در شب خورده
باشند نه در روز و رساله موسومه بکفایه در علم درایه که ناتمام مانده و رساله در رسئله اجبار زوج بجهت
نفقه دادن زوجه و لباس دادن او و رساله منظومه موسومه بتحفة الرجال و زبدة المقال در علم
رجال و رساله بلغة الصافیه و تحفة الوافیه و کتاب ارتیا و ذهن النبیه و شرح اسانید
من لا یحضره الفقیه و کتاب من یحضره النبیه و شرح کتاب من لا یحضره الفقیه لکن این
هر دو کتاب ناتمام مانده و رساله سلیمانیه در رسئله لاضرر و لاضرار و رساله در بودن میزر داخل
کفن واجب و رساله در شرح حدیث مشکل از اصول کافی در اسماء الهی رساله منظومه اثنا عشریه
شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه در نماز و رساله و رسئله تصرف کردن شخصی در چیزیکه در ملک او
باشد و مدعی شدن شخصی دیگر بملک آن و رساله در تحقیق گروهی که نماز جمعه بر ایشان واجب میشود
و این رساله را از براه رد بر سلیمان بن ملا خلیل قزوینی در خراسان تصنیف فرموده و رساله در
تحقیق مقدم سر که مسح آن در اثنای وضو واجب است و رساله در او قاتیکه بیع در آن جایز نیست
و کتاب مصائب الشهدا و مناقب السعدا که پنج مجلد است و رساله در رسئله اکل چیزیکه بحرام
مختلط شده باشد در حالیکه محصور نباشد و رساله توحید در جواب مسائل شیخ نوح بن ناشل
که متعلق باصول فقه است و کتاب ریاض الجنان المشحون باللؤلؤ و المرجان که بمنزلهٔ کشکول است
و کتاب خطبهای انشاهای جمعه و عیدها و کتاب منیة الممارسین بجواب مسائل شیخ یسین آورده که
شیخ عبد الله موصوف اخباری صرف بوده و طعن بسیار بر مجتهدین می نموده و پدرم بعکس او بوده که مجتهد
صرف بوده و طعن بسیار بر اخباریین داشت و در دو رساله خود تعریض بر شیخ مذکور نموده است
و حق نزد من آنست که درین باب اختلاف را مسدود کنند که موجب مفاسد است وفات
شیخ عبد الله موصوف در قریه بهبهان نهم جمادی الثانیه سنه یکهزار و یکصد و سی و پنج هجری

[illegible]

واقع شد زیرا که چون فرقهٔ خوارج بجهت گرفتن بلاد بحرین آمدند و اهل بحرین
با ایشان محاربه نمودند و ایشان برگشتند شیخ مذکور از بحرین بجهت سعی ... بلاد
بسوی اصفهان سفر کرد و در آنجا شیخ الاسلام ماند پس چون بسبب ادبار دولت پادشاه و اصلاحی
در ان مقدمه بظهور نرسید شیخ عبد الله از اصفهان مراجعت نموده بقریهٔ بهبهان وطن گرفت
تا آنکه در آنجا وفات یافت شیخ مذکور از چندین علمای احادیث روایت داشت از جمله
ایشان شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی و سید محمد بن علی بن حیدر عاملی و شیخ محمد بن یوسف

ابن علی نعیمی بلادی بوده اند **مولانا السیّد عبد الله بن السید العلوی البحرانی**
شیخ یوسف آورده که سید عبد الله مذکور فاضل ورع و تقی و زاهد و عابد بود و در عصر نظیر او نبود
در تقوی و ورع ببلدهٔ بهبهان وطن گرفت بعد از اینکه فرقهٔ خوارج بجهت گرفتن بلاد بحرین آمدند و
در بلدهٔ بهبهان امام جمعه و جماعت بود و هم در آنجا انتقال فرمود در روایت حدیث از شیخ
احمد والد شیخ یوسف بحرانی صاحب الحدائق داشته و در لؤلؤه آورده که من بواسطهٔ سید
عبد الله مذکور از پدر خود روایت میکنم زیرا که والد من در حیات خود اجازه نداد و بجهت
عدم وصول من بدرجهٔ اجازه چه آنکه در وقت وفات والد خود درس کتاب قطبی میگرفتم

آقا ابراهیم المشهدی صاحب تکملهٔ امل الآمل آورده آقا ابراهیم مشهدی
بعهدهٔ شیخ الاسلامی در مشهد مقدس اقامت داشته و از مشاهیر علمای کرام در زمان ما بود
کتابی در حکمت و کلام نوشته که تقریبا چهل هزار بیت بوده باشد و بخدمت شریفش و در مجلس
درسش حاضر شده ام و از شدت استحضار و قوت حافظه اش این بود که میفرمود که در تالیف
کتاب فوائد مراجعت بهیچ کتابی نکرده ام و این همان کتاب ست که مذکور شد و میگفت که
همه را موافق حفظ و یاد خود نوشته ام وفات او در سنه یکهزار و یکصد و چهل و هشت هجری
واقع شد و ایضا صاحب تکمله آورده که من از کتاب فوائد او از مبحث امامت بعض احادیث
نقل کرده ام انتهی محصل کلامه مؤلف گوید از تصانیف شریفه و توالیف منیفهٔ او آنچه

بنظر فقیر رسیده رساله ایست در تحریم صلوة جمعه که در همان آستان مقدس تصنیف نموده
رساله مزبوره بخط سید عبدالصمد بن شریف عبدالباقی کشمیری است که از تلامذه ملا
موصوف بوده تاریخ اتمام رساله سنه عشرین و مأته بعد الالف بود میر محمد ابراهیم
بن محمد معصوم الحسینی از تلامذه آقا جمال خونساری علیه الرحمه بود صاحب کمالات مدح
بسیار در وصف او فرموده و گفته که دریای ذخار بود و هیچ علمی از علوم نیست که
باعماق آن نرسیده و هیچ فنی را نگذاشته مگر آنکه از تلخ و شیرین آن چشیده و در کتبخانه او هزار
و پانصد جلد از انواع علوم بود و بر هر یک خط آن مرحوم بود در تصحیح و مقابله و تحشی و دفع
ایراد و غیر آن یا در تدریس او بود بالجمله در اکثر کتب از خود یا نقلا عن غیره حواشی بخط خود
نوشته و هفتاد مجلد از تالیف خود یا دیگری بدست شریف خود نوشته و عمر شریفش قریب
بهشتاد و پنج سال بود که همه آن را در تحصیل و استفاده و افاده علوم صرف فرموده و لحظه
از آن غفلت نورزیده صاحب تالیف حسنه و تصانیف مستحسنه است از انجمله حاشیه بر کتاب
تفسیر آیات الاحکام علامه مقدس اردبیلی علیه الرحمه و حاشیه مزبوره بسیار مبسوط است
و پاره از آن حاشیه را باستاد خود آقا جمال خونساری رحمه الله عرض کرده بود و آن
مرحوم بسیار تحسین آن حاشیه فرموده و بر پشت کتاب عبارتی در مدح مولف و تالیف نوشته
و دیگر از تصانیف اوست رساله در مبحث بدا و در تحقیق علم الهی و غیرها و از اشعار اوست
در عربی از انجمله قصیده ایست که آنرا بمقابله قصیده الفوز و الامان فی مدح صاحب العصر
و الزمان علیه السلام که از تصانیف شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه است تصنیف فرموده
و از تصانیف او مجموعهای کثیره اند که آن را از اماکن متعدده و ازمان متباعده جمع
فرموده و اکثر آن مجامیع مشتمل بر رسائل و نوادر علوم اند و اشعار فواید و دیگر متفرقات و
آن مرحوم با وصف این جامعیت متواضع و متعبد و کریم الاخلاق بود و صاحب جاه و
منزلت عظیم و اولاد بسیار داشت و عمر طویل یافت و همیشه خوشحال و در توسعه معاش گذرانیده

صاحب تکمله آورده که من پاره از کتاب ذخیرة المعاد در شرح ارشاد بخدمت او درس
گرفته ام و کتاب المنتقی بمقابله در خدمت او گذرانیده ام وفات میر محمد ابراهیم
یکهزار و یکصد و چهل و نه هجری اتفاق افتاد طیب الله ثراه و جعل الجنة مثواه انتهی محصل

علامه السید عبدالله بن السید نور الدین بن السید نعمة الله الجزایری
از افاضل اعلام و علمای ذوی الاحترام بود در تحفة العالم مسطور است السید الکبیر
المحقق النحریر مقتدای الانام المجتهد الهمام علامة المشارق محیی الحکمة
السید عبدالله بن السید نور الدین رحمه الله شمه از فضائل و مناقب آن دریای
بیکران فضیلت را درین مختصر گنجانیدن از مقوله آب دریا را بغربال پیمودن است
و اگر خواهم که ذره از آفتاب مکرمت و فضیلت و جامعیت و حالات و کرامات و مجاهدات
و ضبط اوقات و طور معاش و حسن اخلاق آن فضیح عهد را شرح دهم کتابی شود و افاضل
و مستعدان از ذکر مکارم او معترف بقصور و در رسیدن باولین پایه از مدارج معالیش
نارسا از مراتب محصور اند مظهر شوارق انوار و منبع بدایع کردگار و از نوادر روزگار بود
مشهور اعوام و فلک را هزاران هزار چرخ باید تا مثل او فاضلی بعرصه وجود آید ولادت
باسعادتش در هفتم شعبان سنه یکهزار و یکصد و چهارده در شوشتر اتفاق افتاد جد بزرگوار
او سید نعمة الله که در ایام رضاع از ناصیه او تفرس ذکا و فهم نموده بود و بعض کتب تفسیر را
از هر علم که ساخته و محشی او بود بدو بخشیده و در تربیت او تا ایام حیات کوشید او هنوز
در سن صبا بود که آن بزرگوار این جهان را بدرود نمود والد علامه اش از فرط الطاف
پدرانه در سن سه چهار سالگی خود بتعلیم او پرداخت و در اندک زمانی بخواندن عربی علوم
متداوله شروع نمود و ذوقی چنان در تحصیل بهم رساند که هیچ لذتی از مستلذات نزد او
بهتر از علم نبود و در سن پانزده و شانزده سالگی جامع علوم دینیه و معارف یقینیه و حاوی کمالات
صوریه و معنویه گردید و صیت فضائلش با وجود پدر بزرگوار باعالی و ادانی اطراف

و اکثر اوقات عالم سید پس از شوشتر بسمت اصفهان و سائر بلاد ایران و خراسان و آذربایجان
و ممالک فارس و بعض بلاد روم سیاحت و از خدمت بسیاری از علمای نامدار و حکمای
دانشوران باستفاده ریاضیات و حکمیات تکمیل نموده و بشوشتر بازگشت بنحویکه رقم زده خامه
وقایع نگار شد والد بزرگوارش از این سرای عاریت رخت بربست مناصب شرعیه کماکان
از پیشگاه خسرو نامدار نادرشاه باو مرجوع بودند نوبهار فیض سرمدی و گل خلق عظیم محمدی
از گلستان طبع فیاضش دمیده و فضائل حقیقیه نفسانیه را که پیشه عرفاست با محاسن شرع
اقدس جمع داشت چنانکه این مراتب از مآثر اقلام آن امام همام در تحفة السنیه من مصنفات
آن بزرگوار که بحریست مواج از لآلی آبدار و درجیست مملو بجواهر شاهوار بر همگنان هویدا
و بی نیاز از اظهارست در شوشتر و آن نواح علم نجوم و استخراج تقاویم و هیأت رواج یافته
و رونق بخشیده اوست مصنفات عالیه که در سلک تالیف کشیده مبین تبحر و احاطه او بجمیع علوم
گواه و فتاوی و سجلات بلیغه اش ثبت سفائن و کتب و دائر بر السنه و افواه است تا این زمان
کسی بر مؤلفات او سقمی و خطائی ندیده و بر اکثری از انها علمای عالیمقدار بخط خود تحسین و آفرین
نوشته اند میرزا قوام الدین سیفی قزوینی که احوال سلسله سادات حسنی سیفی قزوین بر واقفان
سیر مستور نیست و سید عالی شان سلاله آن خاندان و از مشاهیر فضلای زمان بود بعد
از انکه شرح مفاتیح آن علامه نحریر در قزوین باو رسید مراسله متضمن ستایش و نعوت
و در این قطعه عربی که از منظومات آن والا تبارست نوشته باو فرستاد

بحسبک ذخر السید الموسوی فی	بیان مفاتیح الشرائع کافیا
ففیه تمام الکشف عن مشکلاته	بطرز انیق جاء للحق شافیا
واشرق نور الدین منه بنعمة	عن الله ابدی کل ما کان خافیا

بدائع شعری و حسن لفظی و معنوی درین قطعه تمام است والحق که سید عالیشان در شعر
عربی ید طولی و در نظم لمعه و شقیقه داد سخن سنجی را داده و مکرر از قزوین آن سید مرتضوی

نشان و فحول فضلای عالیشان از اقطار جهان مسائل مشکله و نکات غامضه را که موضع
خلاف فقها و محل اقدام اند از و سوال نموده اند و آن علامهٔ نحریر همه را جوابات شافی
با دلائل عقلی و نقلی و رسائل مدونه بالغ سیاق ارشاد نموده و زنگ کلفت و تشکیک
از آئینه خاطر آنها زدوده است و این مراتب از آثار قلم فیض شیم آن والاجناب در
رسالهٔ جبلیهٔ اولی و آن کتابی ست مشتمل بر جواب هفتاد مسئله و جبلیهٔ ثانیه مشتمل بر جواب
سی مسئله از مسائل دقیقهٔ مشکلهٔ مختلف فیها از فنون متفرقه که سید فاضل عالیجناب میر سید علی
نهاوندی که از غایت اشتهار بی نیاز از توصیف ست در آنها استشکال و از حل آنها
سوال نموده است و رسائل علویه در جواب مسائل شیخ اجل علامه شیخ علی مشهور حویزاوی
و رسالهٔ احمدیه در جواب مسائل مولی احمد بن مولی مطلب والی عربستان کالشمس
فی وسط النهار بر ارباب اولی الابصار ظاهر و باهر ست بالجمله سید والا مقام
در علوم معقول و منقول وسیع الباع و بجامعیت فرید اصقاع بود شگفته طبعی و نیکو سلیقگی
تقریرش رشک خندهٔ نوبهار روضهٔ رضوان و بغایت دلپذیر بود در شعر فارسی دلفریب و عربی
بی نظیر بود و والحق حد فصاحت تقریر و شیرینی گفتار و سلاست و عذوبت کلام
بذروهٔ علیا و درجهٔ قصوی رسیده و خامهٔ حقائق تصویرش خط بطلان بر صحف مقال الی الحشر
بلغا کشیده علامهٔ روزگار نادرهٔ ادوار و برگزیدهٔ حضرت کردگار بود پایگاه علم و دانش او از آن
عالی تر ست که شاهباز خیال باوج این پایه پرواز تواند و کمیت قلم ره نورد در سیر آن اوج
وطی این بوادی از آن سرگشته تر ست که بمرحلهٔ پایهٔ او برخورد و پایان روشن ست که مهر
جهانتاب فارغ از مدح و ثنا و صبح تجلی بی نیاز از وصف و سنا ست بدقت طبع و جودت ذهن
و قوت حافظه آیتی بود و آزادگی و استغنائی داشت که دنیا را در نظر همتش قدر کف خاکی نبود و همچو
رزاق حقیقی مرزوق نموده بود به بذل و ایثار و انفاق آن معروف بکمال فروتنی و حسن اخلاق
با اقارب و عشائر و ارباب استحقاق طریق مواخاة و مواسات می پیمود و وفی و وافی و مشرب صفا

در نهایت درویش مسلک بود با آن علو رتبه و جلالت شان که حکام و اعاظم جلیل القدر
نهایت ادب را مرعی میداشتند و با آنها سلوک بزرگانه بعمل می آمد با دنی کسی از طلبه و اهل
تحصیل و درویشان حتی با فقرای دریوزه گر و غربا یگان طلبه مصاحبانه سلوک کردی
مباهات بعلم و فضل چنانکه رسم علماست نداشتی و از جدل بغایت محترز و اجتناب نمودی
مکروه داشتی روز سوم بعد از فوت والد بزرگوارش بالتماس مردم از خواص و عوام
که بر در پدر رسیده و لشکر از ازدحام آورده بودند و استدعای امامت جمعه و جماعت را
داشتند بخواندن خطبه و ادای نماز جمعه بامامت اقدام و بجهت گذاردن نماز عصر دست
کهین برادر سید مرتضی را که ذکر احوال او خواهد آمد گرفته و بمحراب امامت برد
و خود با مردم باو اقتدا نمود و فرمود که قابلیت سید مرتضی از برای امامت جمعه و
جماعت بیشتر از من است و خود اکثر اوقات خمس را در مسجد بکنجی منفرداً نماز میگذارد و در صحرای
شورای مغان که از فضلای نامآور و حکام و عمال و کدخدایان و ریش سفیدان
هر دیار از اطراف و اکناف ایران بجهت تصدیق سلطنت نادرشاه مجتمع و سفرای روس
و روم و غیرهما که بالتماس صلح آمده حاضر بودند و آن مجمعی بود مهیب که نادرشاه یکدو کس را
از مشاهیر بهانه بقتل آورده و چند کس را چشم کند و آنقدر از آلات سیاست جلوه گر نمود
که مریخ خون آشام از هیبت آن در زیر بال نسر طایر پنهان گردیده و سپهر برین از دهشت
شکم بر خویشتن دزدیده از بیم سطوتش مجلسیان را حواس پریشان تر از اوراق خزانی و دماغ
پراکنده تر از گلهای زمستانی و همه را صورت از هیولی منفصل بود در آنحالت بعد از تقرر
سلطنت ازان پادشاه قهار بآن سید عالیمقدار اشاره رفت که خطبه در تهنیت جلوس
خواند خطبه که بخوف و هراس که در آن مجلس گردون مماس انشا نمود و بخواندن آن
زنگ تشویش از خاطر همگنان زدود و برهمزن معرکه فصحای جهان و ناسخ کلام بلغای شیرین زبان
ثبت دفاتر علمای اعلام و نقش لوح سینه هر خاص و عام است در سفر حجاز که بطواف حرمین

سعادت اندوز بوده در حله و نجف اشرف و بحکم نادرشاه علمای عامه از اسطنبول و بخارا
و ابتدا او بجهت تتبع مذهب مجتمع شده بودند با هر یک از ایشان در مذهب ایشان مناظرات
شایسته دارد و در استیلای آزادخان افغان باصفهان که بادعای سلطنت برخاسته بود
بالآخره از پادشاه نیکوسیرت محمد کریم خان زند مقهور گردید مردم آن بلده متفرق شدند
یکی از اعاظم علمای نصاری که او را کشیش گفتندی داخل در زمرهٔ اسرای افاغنه بود و جمعی
از خویشان او در بصره بودند بعد از آنکه سید عالیمقام اطلاع بحال او بهم رساند او را خریداری و
در خانه بعزت نگهداری کرده از او انجیل بیاموخت و بشروحات آن پی برد و هم در آن
اوقات یکی از علمای یهود را از اصفهان و یکی از موبدان مجوس را از یزد طلبیده اشتغال
توریت را با شروح بسیاری و کتب مجوسی را از نظر گذرانید و این هر سه را از مدتی نزد
خود نگاه داشت و آنچه داشتند از آنها فرا گرفت و آنقدر علوم متفرقه و فنون متشتته و مذاهب
مختلفه در اندک زمانی اخذ نمود که حد آنها را اخذ او اند و بس و کمتر کسی را از علما میسر آمده باشد
همیشه میفرمود که اگر پادشاه مقتدری بود که متحمل مصارف بستن زیج میشد رصدی می بستم که بر زیجات
افاضل سلف راجح آید و از کهنگی و اندراس محفوظ ماند و لایق ذخیرهٔ خزینهٔ سلاطین قدرشناس
باشد و طریقهٔ آنحضرت در مسائل فرعیه عملیه که محل اختلاف فقهاست و بسیاری از اصولیین
و اخباریین بسبب اختلاف آرا و عدم عصمت در مثل این مواقع لغزیده اند توسط بود میانه
مجتهدین و اخباریین و میفرمود که این طریقه باحتیاط اقرب و بصواب انسب است و درین
جزو زمان که اوضاع روزگار منقلب و پریشان و چرخ ستمگر بکام ستمکیشان میگردد
و اکثر فرمان دهان هر دیار وجه همت از تربیت افاضل معطوف و بترقی اراذل و اوباش
مصروف و بمقتضای پستی فطرت و سفله نهادی و باین سبب متاع علم و فضل در جهان
کاسد افتاده دیگر مثل این افاضل نامدار بعرصهٔ ظهور آمدن دشوار و امریست محال اگرچه
در بعض بلاد فرنگ مانند انگلستان و دیگر اماکن که در قوانین سلطنت و مملکت داری گرده

یونانیان را برداشته‌اند و به نیروی التفات سلاطین معدلت گستر حکما و دانشمندان
رفته و باعلی درجهٔ عزت و اعتبار نه آنقدر را فاضل و دانشمندان در آن کشور بعرصهٔ وجود
آمده‌اند که احصای آنها عسیر ست بر طباع قاطبهٔ مردم آنجا یا رحتی عوام و مردم بازار ذوق
حکمت و دانش مرتسم و منطبع و الحق درین اوان انگلستان رونق شکن بازار اشراقیان و
یونانیان و هر یک از فرومایه‌گان آن مملکت ناسخ فضائل فیثاغورس و افلاطون ست لهذا جود
ذهن و حسن تدابیر آن دانشمندان بافرهنگ اساس سلطنت و مملکت داری آنها نیز منتسق
و منتظم و بر اکثر ممالک بعیده مانند هندوستان و غیره تسلط یافته اقتداری تمام دارند درین عجاله
گنجایش ذکر آنها مفصلا نیست اگر زمانه فرصت دهد در آخر این وجیزه شمه از اوضاع و اطوار و
طریقهٔ سلطنت و معاش مردم آن دیار رقمزدهٔ خامهٔ بدایع نگار گردد ناظران را موجب شگفت
و تعلیم خواهد شد القصه از رشحات سحاب خامهٔ آن سید والاقدر ست رسالهٔ مدینة النحو حاشیه
اربعین حدیث حسب الامر والد بزرگوارش و رسالهٔ در تحقیق قبلهٔ حویزه و شوشتر حسب الاستدعای
والی حویزه سید علیخان بن مولی مطلب و والی شوشتر تحفة النوریه باسم والدش و آن ده
مسئله ست در ده علم شرح صحیفهٔ اسطرلاب بالتماس شیخ ابراهیم بن عبدالله بحرانی که بجدمتش
استفاده می نمود و بالآخره از برکت انفاس آن بزرگوار بمدارج علیا ارتقا و در حویزه بافتا و
و اقامت جمعه و جماعت و تدریس اعتلا نمود و ذخر الودائع فی شرح مفاتیح الشرائع مجلد
اول مجلد ثانیه رسالهٔ احمدیه رسالهٔ در تحقیق ضوابط استخراج طلسم سلطانی تحفة السنیه فی
شرح النخبة المحسنیه و سیاق آن مخالف سیاق شرح سید نورالدین ست حاشیهٔ مدونه بر مقدمات
دوانی و دیگر حواشی غیر مدونه بر مطول خاصة بر فن بدیع و مدارک و مسالک و کتب حدیث
و رجال و مغنی اللبیب و غیره مخفی نماند که صناعت شعری را که نسبت بصنائع علمیه مقامات
علیه به پستی پایه مخاطبست بآن عالیجناب نسبت دادن اگرچه ژاژخائی و یاوه پیمائی ست
و لیکن چون گاه گاهی زبان فیض ترجمانش بانشاد آن جاری گردیده اگر مناسبت مقام

بکرشمه پردازی بالی نیست اگرچه کم گفتی اما بمتانت و اسلوبی که بایستی گفته دیوان او تخمینا
پانصد و شش بیت است از سخنان دل آویزش فیض سحرگاهی هویدا و از کلک طوبی
مثالش دم جان بخش مسیحائی پیدا در نظم عربی کلک در سلکش رنگ نوای خاطر بدیع و حریر
در زلال طبعش رشک افزای سحر متنبی و معری در ملمع و خلط عربی بفارسی که اعظم صنایع شعر
شکر شکنان شیراز را صلای احسان و نوال داده و در بدیهه گوئی بسوانح قدسی سروشان
در گنجینه معانی گشاده فقیر تخلص اوست یکی از غزلیات سحر طرازش که با عارف شیراز همساز گشته
صفحه آرامی آید

یا جیرة بنجدٍ لم ترقبوا الجوارا — صبراً علی جفاکم ضیعتم الذمارا
از وحشت صبح هجری شبهای وصل بگذشت — دائماً علی لیالٍ بتنا مع العذاری
پیر مغان سحرگه بر کوی ما گذر کرد — دستی نداد و افشاند بیدار کرد ما را
کی بیدلان شعوری وی عاشقان حضوری — فاح الصبا وانتم لم تکسروا الخمارا

بسبب اندراس و انزجار حواس حافظه با تمام غزل مساعدت نکرده و بآنچه در نظر خاطر بود
اقتصار رفت روزی در یکی از مجالس منادمت دو کس از تلامذه آن والاجناب مولانا حاجی
علی الصراف و مولانا محمد هادی کمانگر که هر یک در عرصه سخنوری هم آورد خاقانی و انوری
و رشک سعدی شیراز در شیرین زبانی بودند و در باقی از سخنوری بیش داوند دنجیه بکیره شیوه
ناظمان سخن است استدعای تخلص نمودند در نظر رقعه هر یک بدیهه جواب بنقش شد آنها واده

علی صراف سوال

ای مهر منیر روشنی بخش جهان — من ذره بیقدر و تو خورشید زمان
خواهم ز عنایت که تا بد بر من — نوری که تخلص عیان باشد از آن

جواب

ای صیرفی نقود افکار و خیال — گنجینه دل ز دانشت مالامال

رایج بتوشد کمال چون سکه بزر اکسیری حاجتت نباشد بسوال

مولانا محمد هادی کمانگر قطعه

بر درگهت ای خسرو ارباب سخن قسمت شده چون ناصیه فرسای من
از مکرمتت تو تحفه آمد ارم سازی به تخلصم تو مشهور زمن

جواب

ای تیر فلک ترا است پیوسته بکیش بر جبهه کمان نهاده است در پیش
آوازهٔ زه ترا از هر گوشه بلند قوّاس بود تخلصت بکم و بیش

مجملا سید عالیجناب بعد از صرف عمر به نشر علوم و حق طلبی و خیرخواهی عباد در اواخر عزلت گزیده و جه همت از معاشرت خلق برتافت تا در سنه ثلثه و سبعین و مائة بعد الالف ازین جهان فانی بروضهٔ رضوان شتافت و داغ حرمان بر دل خرد و بزرگ و جوان گذاشت و در جوار والد بزرگوارش خوابگاه یافت حشره الله فی جواره مع الصدیقین از نتایج افکار مولانا قوّاس است رباعی در تاریخ وفات تاریخ

از امر خداوند جهاندار قدیم علامهٔ دهر سید خلد مقیم
در باغ نعیم جای او شد قوّاس تاریخ وفاتش طلب از باغ نعیم

دوازده پسر مخلف شد سید ابوالحسن سید جواد سید عبد الهادی سید بهاء الدین سید عبد الرحیم سید علی اکبر سید عبد المهدی سید ابو تراب سید محمد امین سید عبد السلام السید نعمة الله المعروف بسید آغائی سبط السید نعمة الله الجزائری حکیمی ماهر و فیلسوفی شاهر بود و در تحفة العالم مسطور است السید العالم السید نعمة الدین السید نور الدین الشهیر بسید آغای سید عالی قدر بود در فنون هندسی و ریاضی منشرح الصدر الشعر و شاعری رغبتی تام داشت و دیوان تخمیناً سه چهار هزار بیت از و بیادگار است اشعار برجسته دارد و سید تخلص اوست و در جوانیها از شوشتر بر آمده در عراق و خراسان بتکمیل

علوم ریاضی پرداخت وازانجا بهند افتاده از بادشاه محمد شاه عزت واحتشام یافت
در بستن زیچ جدید محمدشاهی سرآمد رصدبندان دقیقه یاب واحذق اخترشناسان بطلیموس
انتساب بود ودر پیشاور در سنه یکهزار ویکصد وپنجاه ویک بلاعقب درگذشت رحمة الله

السید حسین بن السید نورالدین برادر سید نعمة الله سابق الذکر است
در تحفة العالم مسطورست السید الاولی الاجل الفاضل الادیب الاکمل السید حسین بن
السید نورالدین سیدی عالیشان در فنون ادبیه دستگاهی عالی داشت کسب فضائل از والد بزرگوار
خود نموده در بدایت حال بهند افتاد چندی چار و ناچار بتکلیف محمد شاه در شاهجهان آباد دهلی
اقامت نموده اوضاع این کشور رمنا فر طبع آن عالی جناب بود چنین ست حال هر کسی که او را
فی الجمله تمیزی باشد باختیار خود رضا بماندن نمیدهد بالجمله از شاهجهان آباد به بنگاله و ازانجا
بر جهاز سوار شده عود بوطن نمود وازاعتنای روزگار بغایت عالی همت بود دست بذل
وایثار که بر سلسلهٔ قبیله نموده وازاعدال بسیار عاری گشته مجاور ارض اقدس نجف اشرف گردید
ودران مکان بابرکت وانزوا بمطالعه وتحقیق مطالب علمی وعبادات وریاضات کام روا
بوده ودر همانجا مدفون شد طوبیٰ لهٗ وحُسنُ مآب ودر اکثری از کتب علمی تعلیقات شایسته
دارد وازو یک پسر یادگار ماند سید محمد علی السید محمد بن السید نورالدین الشوشتری
الجزائری در تحفة العالم مسطورست السید الاوحد الامجد السید محمد بن السید نورالدین بعلوم
متداوله مربوط ودر انشای فارسی بغایت ماهر وجذبه قوی داشت لبس وارسته وآزاده
مزاج بود در شوشتر درگذشت ودر جوار والد بزرگوارش آرمید اعلی الله مقامه وازو
هفت پسر بوجود آمد سید احمد سید علی سید حسین سید معصوم سید طیب سید زکی سید کاظم

السید مرتضی بن السید نورالدین در تحفة العالم مسطورست السید الفاضل المحقق
الکامل اسوة العرفا السید مرتضی بن السید نورالدین وی از اعاظم فضلای این خاندان
ودر تقوی وورع از اولیای زمان متخلق باخلاق حمیدهٔ مصطفوی ومتادب باداب حنفیه

مرتضوی بود استفاده علوم معقول ومنقول از پدر وبرادر نموده بدرجهٔ کمال رسید
کیفیت ریاضات وسلوک آن زنده جاوید اتباع مقامی عظیم میخواهد در مدت العمر که
قریب بهشتاد رسید بیک خرقه ولب نانی که رازق عباد داده بود گذرانید ودرین ظرف
مدت پا از دروازهٔ مدرسه که داشت بیرون نگذاشت با نزوا وعزلت بسر برد وهیچ یکه
سبق ذکر یافت با امامت جمعه وجماعات وهدایت وارشاد وتدریس عمری بسر
نمود حواشی وتعلیقات مدونه بسیاری در هر فن دارد بغایت عالی فطرت وصاف
طویت وخجسته اخلاق بود وانچه از اوصاف کبرای اولیا در کتب وصفاتش نوشته اند
دارا بود ودر جهان نشانی نیست در رو بود اعاظم وارکان را بخود راه نمیدادی وبا فقرا آمیزش
نمودی خطب بلیغهٔ اعیاد وجماعتش آیات بلاغت را دستور ودر خواندن خطبه وقرائت کلام الله
رشک سرائیدن داؤد بآیات زبور بود بانکه بسبب کبر سن آثار هرم وپیری وشکستگی در پیکر
انورش ظاهر بود اما قوت حواس او بدرجهٔ کمال اصلا فتوری وکلالی بآن نور دیده ارباب
فضل وکمال راه نیافته بود چهار پنجساله بودم که والد ماجد وساعتی سعد بجهت تعلیم معین نمود
دران روز مرا با خود گرفته بخدمت آن بزرگوار شتافت واستدعای تعلیم مرا کرد اوّلا
جناب بعد از بسمله این کلمات را سه مرتبه تلقین نمود رب سهل ویسر ولا تُعسِّر وفاتحه
خوانده نوازش نمود در نیکوئی تقریر وشگفته طبعی او دیگر ندیده ام در سن کهولت
بملا اعلی انتقال ودر بارگاه سید نور الدین مدفون شد اللّٰهم ادخله واحشره مع
اولیائک واز وی یادگار ماند سید ابراهیم سید اسمعیل سید ربیع سید نور الدین سید تقی

سید حبیب الله السید طالب بن السید نور الدین نور الله مرقدهما فرزند
ارجمند سید موصوف سبقت ونخبة العالم آورده السید الکبیر مظهر العوارف ذو المفاخر والمناقب السید
طالب بن السید نور الدین والد راقم آثم وبعلوم متداوله عالم بود همتی عالی وجودی بکمال
داشت گنج شایگان دولت پیشدادیان او بمیزان بخشش قدر سر موئی نبود وهر چه دسترس

او بود حتی قوت شبانروزی خود و عیال را از ایثار بمستحقین و عجزه قصور نمی نمود و خصال حمیده و شیم
بکمال و بغایت خوش صحبت و شیرین مقال بود و همواره بطریقهٔ امراء و طرز اعاظم روزگار گذرانید
در یاری مظلوم و حمایت ضعفا از ظلمه وافی یا بی اختیار بود و هرگز ابقای باطل و تمکین ظالم
نمی نمود و با عمال و کارکنان دیوانی بدرشتی و تلخی سلوک کردی در عرض پانزده و شانزده سال
که بخدمت او بوده ام هرگز ندیده ام که نماز تهجد و شب بیداری از و فوت شود و یا بعد از
نیمشب در بستر استراحت باشد اعم از صحت و مرض و همیشه در نماز گریان بود و حق این است
که مراتب حق شناسی و مجاهدات او را مقامی دیگر است در آخر شب نهم محرم الحرام سنه تسعین
بعد المائة والالف از این دار بیقرار بعالم انوار پیوست و در جوار والد بزرگوارش آرمید
اسکنه الله فی جواره و حشره مع اجداده مولانا قواس قطعه بغایت سنجیده در تاریخ
دارد که دو بیت آن بیادگار است تاریخ

از دو مصرع خامه قواس زد — سال فوتش از دو تاریخ آشکار
بانی عترت و اولاد او — جای او جوار بهشت کردگار

وازو مخلف شد سید محمد شفیع سید محمد جعفر سید صادق سید نور الله سید عبد اللطیف

السید رضی بن السید نور الدین الموسوی الجزائری

الشوشتری از افاضل عصر و اعاظم دهر خود بود و در تحفة العالم مسطور است السید
العارف الصوفی التقی الباهر الصفی السید رضی بن السید نور الدین وی از افاضل
اصحاب عرفان و از اعلام زمان بود و کسب فضائل در خدمت والد و برادر نموده و بمرتبه
کمال رسید علوم ظاهر و باطن را جامع و در وارستگی عجب از سیمائی او لامع بود و حواشی و تعلیقات
در اکثر کتب علمی از او دیده ام و در انشاء و شعر فارسی باستقامت سلیقه و جودت ذهن
و شوخی و نمک کلام از جمله یکتایان عهد بیگوتی تقریر و فصاحت تقریر مخصوص ابنای
زمان بود در جوانی او و سید حسین برادر کوچکش رشد افتاده بعد از زندگی برادر چندی

بشاهجهان آباد بتکلیف ابو المنصور خان که از اعاظم قزلباشیه خراسان و بوزارت اعظم
مفتخر بود اقامت نمود بالآخره عازم وطن شد و دران روزها راه کابل و قندهار مسدود بود
وارد حیدرآباد دکن شد که از انجا روانه شود و نظام الملک آصفجاه که از اعاظم هندوستان
و فرمان فرمای دکن بود مقدم او را گرامی داشته در انجا نگاهداشت با آنکه بسی مشتاق
عود بوطن بود میسرش نشد و در انجا سکنی نمود اما هر قدر که از نظام الملک تکلیف خدمتی
و منصبی باو رفت مقبول نیفتاد حتی بخدمات و مناصب شرعیه مانند صدارت و امثال
آن سر فرو دنیاورد و تن در نداد و هر چند زمانه ناسازگار افتاد بذلت و تبعیت و دنباله روی
کردن تن نداد پانزده شانزده سال قبل از وفات خلوت بمزاجش غالب آمده بالمره از خلق
انقطاع ورزید و در صومعه که داشت دلقی در پوشیده بعبادت و حق طلبی بقیه عمر را گذرانید
و درین ظرف مدت پا از صومعه بیرون نگذاشت و اصلا پیرامون انتظام معاش ابنای آن
هم نگردید و دران باب فرزند اکبر خود سید ابو القاسم را مختار کرده بود تا آنکه جنازه
او را از صومعه برآوردند و مدفون ساختند نور الله مرقده و این مصیبت در شب
بیست و چهارم جمادی الاولی سنه اربع و تسعین و مائة بعد الالف اتفاق افتاد دیوان
برجسته و منشآت بلیغه اش دران دیار بر السنه و افواه جاری و اقدس تخلص آن برگزیده بار
از دو پسر مخلف شد سید ابو القاسم و سید زین العابدین و غلام علی آزاد بلگرامی که معاصر
میر رضی مذکور ست در تذکره مآثر الکرام میگوید که اقدس تخلص میر رضی شوشتری ست ولد
سید نور الدین شیخ الاسلام بلده شوشتر بود و منصب شیخ الاسلامی آنجا از قدیم الایام بآبا و
اجداد او تعلق دارد ولادت میر رضی در شوشتر سنه ثمان و عشرین و مائة و الف واقع شد
از آغاز شعور دامن بکسب فضائل بر زد و علوم عقلیه و نقلیه در شوشتر از خدمت والد خود
و بعض فضلای آن دیار اخذ نموده و بعد از ان شدید سیاحت جولان داده اصفهان
و قم و کاشان و سائر بلاد عراق عجم را تماشا کرد و درین اماکن نیز بتحصیل علوم پرداخت

وایضا عراق عرب را بسر نموده پیشانی سعادت در عتبات عالیات مالید. آنگاه نطاق عزم
بگلگشت هندوستان بربست و در سنه تسع و اربعین و مائة و الف از بندر بصره به بندر سورت
رسید. و ایامی درین شهر توقف نموده از راه دریا سری بدیار بنگاله کشید و در سایه
عاطفت نواب شجاع الدوله ناظم بنگاله بصیغه مصاحبت مدتی بسر برد و بعد انتقال نواب
مذکور رفاقت نواب مرشد قلیخان صوبه دار اوڑیسه برگزید. و چون مرشد قلیخان بدکن آمد همراه
مرافقت [illegible] و بعد چندی از مرشد قلیخان جدا شده در ظلال حمیت نواب آصفجاه
خدیو کشور دکن مدتی روزگار گذرانید. چون مسلک او وارستگی و استغنا است آخر الامر
دست از مصاحبت آصفجاه برداشته در حیدرآباد دکن گوشه انزوا گرفت و با یکی
از سادات تفرش که از مدتی متوطن حیدرآباد اند وصلت نموده بتاهل پرداخت. فقیر را
اول در لشکر نواب آصفجاه سنه ستین و مائة و الف با میرزا ملاقاتهای مشوقی دست داد
بعد ازان در سنه خمس و ستین و مائة و الف در ورود فقیر بحیدرآباد صورت الفت و دید
و وادید او مکرر بعمل آمد امروز میرزا نظیر نیست و در طلاقت لسان و فنون فضائل
ممتاز اقران. انتهی کلامه. مولانا السید زین الدین بن السید اسمعیل بن السید
صالح بن عطاء الله الجزائری. در تحفة العالم مسطور است که سید فاضل عالی شان سید
زین الدین علیه الرحمه ذوی عالی تحریر و فاضلی بی نظیر است و تکسب علوم از خدمت سید
عبدالله نموده بود و در اکثر علوم افادت پناه خاصه در نحو که سیبویه عصر و دوران فن از
یکه تازان و بغایت با دستگاه بود و بر کتب متداوله مانند مغنی اللبیب و مطول و استبصار و شرح
لمعه و منتقیه و شرح نخبه در حل مباحثات حواشی مفیده متفرقه در سلک تحریر کشیده و خط عربی
و فارسی بفیض صحبت بسیاری از فضلای نامدار رسیده و خط نسخ را بغایت نیکو و باسلوبی که تا
نوشتی حقیر در بدایت تحصیل بعض الهیات را در خدمت آن بزرگوار خوانده و تمامی بلکه اعظم
مقدمات را از خدمتش استفاده نموده اند و در حجر تربیت و برکت انفاسش نشو و نما یافته

علیا رسیده اند در سن کهولت که عمر او بچهل و کسری رسیده و تمام آن عمر گرانمایه صرف نشر علوم گردید
از این دار فنا بدار بقا شتافت و در جوار مرقد سید نور الدین خلف سید نعمت الله جزائری
آرامگاه یافت حشره الله مع الصدیقین از وچهار پسر متولد شد سید صالح و سید یعقوب
و سید اسمعیل و سید محمد علی سید یعقوب در عنفوان شباب بی اولاد و اعقاب در گذشت
باقی هر سه بزرگواران تا حین تحریر رساله در قید حیات بزیور علم و فضل آراسته و بحلیه زهد و
تقوی پیراسته اند **میرزا ابراهیم ابن میرزا غیاث الدین محمد الاصفهانی الحنو**
قاضی اصبهان ثم قاضی العسکر النادری صاحب تکمله امل الآمل آورده که میرزا
ابراهیم مذکور اعجوبه دوران و نادره زمان و فاضل یکتا در عصر خود بلکه در سائر ازمان بوده در
فقه و اصول ماهر و در حکمت حاذق بوده و نهایت دقیق النظر و جید الفهم و عمیق الفکر بود اولا
در بلده اصفهان قاضی بود و ثانیا بقضای لشکر نادری اقامت داشت و من بلقائه تشرف
شده ام بنهایت حلو الکلام و خوش اخلاق و نیک اعتقاد بود و از تصانیف اوست
رساله در تحریم غنا که در آن بر رساله فاضل معظم سید ماجد کاشی رد فرموده و رساله در بیان
آنکه دراهم و دنانیر سکه دار آیا مثلی یا قیمی [illegible] مثل میشود یا قیمت و غیر
آورده که میرزا ابراهیم مذکور بقتل ظالمی بدار البقا رحلت فرموده صاحب تکمله اگرچه سنه
وفاتش نوشته بود ولکن چون نسخه منقول عنها بنهایت سقیم بوده بخوبی واضح نمیشود لهذا ترک
آن مناسب نمود **محمد امین بن محمد سعید الاشرف بن ملا صالح المازندرانی**
در اجازه ملا حیدر علی مسطور است که مولی محمد امین مذکور فاضل محقق بود و از تصانیف
اوست شرحی مبسوط بر قسم کلام از تهذیب ملا سعد الدین تفتازانی و رساله دیگر فارسی
در بحث امامت **محمد علی بن محمد سعید الاشرف** برادر محمد امین سابق الذکر است
غلام علی آزاد در مآثر الکرام بعد ذکر احوال پدرش محمد سعید آورده که میرزا محمد علی دانا
تخلص پسر ملا محمد سعید مردی فاضل و شاعر بود و در مرشد آباد فوت کرد انا لله و انا الیه راجعون

آقا مهدی بن آقا هادی بن ملا صالح المازندرانی ملا حیدر علی سلیقه رو
بعد ذکر آقا هادی پدر آقا مهدی میفرماید که پسر آقا هادی فاضل آقا محمد مهدی شهید
و مصنف حاشیه شرح مختصر الاصول عضدی ست و نقل کرده اند که آقا مهدی
مذکور در زمان خروج شاه طهماسب ثانی ابن سلطان حسین صفوی بر دست افاغنه
قندهار که تسلط بر اصفهان یافته بودند شهید شد قاله صاحب تذکرة العلماء از تلامذه
آقا مهدی مذکور شیخ محمد بن حاج شیخ محمد زمان قاسانی ست کما فی الشذور و السید
بشیر الجیلانی الرشتی عالمی خبیر و فاضلی نحریر بود صاحب تکملة امل الآمل آورده که
سید بشیر مذکور از فضلای زمان و علمای عصر بود ماهر در فنون حکمت و محقق در اصول
فقه و حاذق در فقه و دیگر فنون بود و ایضا گفته که بعض اجازات و روایات او بمن رسیده
وی عمر طویل یافته و سن شریفش قریب بنود سال رسیده بود که برحمت حق پیوست و ابو علی
صاحب منتهی المقال او را بر حاشیه کتاب خود ذکر فرموده و گفته السید بشیر الجیلانی
کان من السادة الاذکیاء الاتقیاء میرزا ابدر المدعو بآقا میرزا صاحب تکملة امل الآمل آورده
که میرزا ابدرا معروف بآقا میرزا عالم و فاضل و استاد من بود و خوانده ام پیش او مباحث کلام
از شرح عضدی و متعلقات او و اوائل باب العقل و التوحید از کتاب اصول کافی کلینی
قدس الله روحه و نور ضریحه السید ابراهیم بن محمد القمی ثم النجفی ثانیا ثم
الهمدانی ثالثا صاحب تکملة امل الآمل آورده که سید ابراهیم مذکور فاضلی محقق و عالمی
مدقق صاحب فطانت عالیه و درایت نامیه و متقی و بارع و کامل و حاذق در حکمت و کلام
و حدیث و اصول و تفسیر و فقه بود و بخدمت وی در مجلس او حاضر شده ام از تصانیف وست
شرح کتاب مفاتیح ملا محسن کاشانی و شرح کتاب وافی و غیر اینها از رسائل مفرده السید
محمد ابراهیم القزوینی شیخ علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر کسانیکه اثنای سفر
خود بخدمت ایشان رسیده گفته دیگر از افاضل سید العلماء میر محمد ابراهیم قزوینی ست جامع

معقول ومنقول واز اتقیا بود ودر دار السلطنت قزوین ایشانرا دیده ام وصاحب شد ودر
بعد ذکرش گفته که وفاتش سنه بضع وخمسین وماته بعد الالف اتفاق افتاد الحاج اسمعیل
الاصفهانی الخاتون آبادی صاحب تکمله آورده که وی از اعاظم علما واکابر فضلا
بود اگرچه در زمان او بودم اما بخدمت او مشرف نشده ام لکن مشایخ وعلما را شنیده ام
که مدح وثنای او بسیار میکردند وتحقیق وتدقیق او را می ستودند حتی که شنیده که فن موسیقی را
که اصعب فنون ست میدانست ودرس موسیقی شفا میفرمود وهمت واهتمام او در
تحصیل چنان بود که شرح مطالع تمام با متعلقات آن در عرض مدت هفده سال خوانده
وبا اینهمه کمال زهد وتقوی داشت ولباس او درشت وغذای او فقیرانه بود واما لها
بسیار داشت همه را بر اولاد خود عطا فرمود وشرط کرد که در ایام ولیالی مبارکه در هر سال
علما وزهاد وفقرا را ضیافتهای خطیره بکنند وبا غذیه لذیذه واطعمه نفیسه اطعام نماید وآورده
که سلطان اشرف قلیجاوی روزی بزیارتش آمد وان مرحوم بتعظیم شاه برنخواست وسلطان
مذکور فرود تراز او نشست السید احمد بن امیر محمد حسین الحسینی السکاکی
صاحب تکملة الامل آورده که سید احمد مذکور شهابی ساطع وسیفی قاطع ونوری باهر وقمری زاهر
ودریای ذاخر ودر جمیع علوم ماهر وفائق بود ودر معقولات ومنقولات دستگاه وافر داشت
در اوائل شباب بملاقات او مشرف شده ام واز او استفاده کرده ام وتاریخ وفات
او را یاد ندارم انتهی ملخصا مولانا احمد الطالقانی القزوینی صاحب تکملة الامل
آورده که مولانا احمد مذکور از اهل طالقان بود ودر قزوین نشو ونما یافته وتحصیل علوم
وتکمیل علوم فنون در همان بلده فرموده اسم او در اصل عبد الدائم بود وعلما بتغیر اسم او مکلف شدند
واحمد نامش گذاشتند پس بهمین اسم اشتهار یافت بالجمله مولانا مردی فاضل بود ومن
او را ندیده ام اگرچه در زمان او بوده ام اما مصنفات او را در علوم مختلفه دیده ام من جمله
الشست شرح کتاب الطهاره از کتاب بدایة الهدایه شیخ حر عاملی علیه الرحمه اگرچه ماخذ او شرح

در درس علامه خوانساری بود چنانچه به تتبع بر من ظاهر شد اما خود نظر در آن سیفرماید شهادت
بفضل و کمال او دارد و از مصنفات او فوائد متفرقه است بر حاشیه عدة الاصول ملا خلیل
قزوینی و حاشیه دارد بر حاشیه حاج علی اصغر که بر حاشیه عدة الاصول ملا خلیل مذکور است و دیگر
حواشی دارد بر غیر این دو کتاب و از حواشی او جودت فهم و وقت ذهن و قوت طبع او
آشکار است انتهی ملخصا السید احمد الاصبهانی الخاتون آبادی المجاور لمشهد الرضا
علیه السلام صاحب تکمله امل الامل آورده که سید احمد مذکور از مجاورین مشهد حضرت امام
رضا علیه السلام بود و فاضلی جلیل و عالمی نبیل بود و بملاقات او شرف یافته ام و در مجلس درس
حاضر شده مجاورت او را صباح و مسا نموده ام و در بلد یکه او مجاور بود مولای خود بود و او جامع
در علم و فضل و متحلی بغایت صلاح و تقوی بود و با وجود تبحر در فقه و رسوخ ملکه اجتهاد
احتیاط در افتا داشت و عمل بغایت احتیاط میفرمود و از تصانیف شریفه او رساله
دیده ام که تالیف میکرد در جواب اعتراضات بعض مخالفین که از هند فرستاده بود
و اعتراضات مذکوره بر کتاب حق الیقین آخوند ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه کرده بود پس جواب
آن ناصب را بنهج خوب و اسلوب مرغوب نوشته و بغایت جودت قلم فرموده وفات
سید احمد موصوف در مشهد مقدس حضرت امام رضا علیه آلاف التحیة والثنا در سنه یکهزار
و یکصد و شصت و یک هجری اتفاق افتاد محمد بن سعید بن السید سراج الدین قاسم
بن الامیر محمد الطباطبائی الحسنی الحسینی القهپائی مولانا عبد الله طباطبائی
بر حاشیه کتاب امل الامل از جامع الرواة نقل کرده که محمد بن سعید مذکور جلیل القدر رفیع
المنزلت و عالم و فاضل و کامل و ورع صالح و متدین صاحب تالیفات است از جمله کتاب
مفاتیح الاحکام در شرح کتاب آیات الاحکام ملا احمد اردبیلی طاب ثراه و رساله ایست
در احیای موات و حاشیه بر حاشیه فاضل زکی مولانا عبد الله یزدی بر تهذیب المنطق و الاد
محمد بن سعید مذکور در سنه اثنی و تسعین بعد الالف است رحمه الله الامیر اسمعیل

الخاتون آبادی صاحب تکمله میفرماید که میر اسمعیل مذکور از علمای مشهورین بفضل و تحقیق
دانیق که او در دریای افکار تعمق کرده است اما افکار او نضج ندارد و از تصانیف اوست
شرحی مبسوط و ضخیم بر اصول کافی و دیگر حواشی مدونه بر شرح الهیات اشارات و شفا
او و رسائل متعدده در حکمت و غیر آن میرزا محمد باقر الشیرازی از جمله ماهرین و اعلام
حکمت و کلام و از معاصرین شیخ عبد النبی قزوینی صاحب تکملة امل الامل بود چنانچه در کتاب
تکمله مسطور است که میرزا محمد باقر شیرازی در ایام جوانی بدرجه عالی فائز گشته صاحب
ثاقب و فهم نافذ است و با وجود حداثت سن بکمال حسن تقریر مشغول درس کتب مبسوطه
کبیره می باشد و حسن تقریرش بحدی است که محصلین و طلبه علوم از حسن تقاریر و بدائع بیانات
متحیر میشوند بالجمله میرزای موصوف مهارت وافر و بهره باهر در حکمت و کلام و عربیت داشت
و صحبتهای مرغوب و سخنهای دلچسپ و مطلوب میداشت انتهی محصل کلامه مولا
محمد تقی الدامغانی از فضلای کاملین و معاصر شیخ عبد النبی قزوینی بود چنانچه صاحب
تکملة امل الامل بعد ذکر و وصف او گفته که دیده بودم او را در اثنای سفر اول که بطرف
مشهد مقدس امام رضا علیه السلام نموده ام و در عجب آورده مرا حال فضل و کمال و قوت
علمی وی مولا اسمعیل المازندرانی صاحب تکملة امل الامل آورده که مولانا اسمعیل مازندرانی
که از ساکنین خاجوست و آن محله ایست از محلات اصفهان وی از علمای فاضلین صاحب
تحقیق و تعمق در علوم و از فرسان کلام و فحول اهل علم بود بالجمله صاحب تکمله بسیاری از مدائح
و مناقب او ذکر فرموده و گفته که از بعض ثقات شنیده ام که کتاب شفا را بتمامه سی بار ملاحظه فرموده
یا بخواندن یا بتدریس یا بمطالعه و شنیده ام که جای چند ورق از کتاب شفا افتاده بود آنرا
بیاد خود نوشت چون بکتاب صحیح مقابله کردند در یک حرف یا دو حرف تفاوت بود
و کتب معروفه و متداوله فن حکمت و کلام و اصول پیش او بنهایت آسان بود و از تبحر او
تا اینکه مردمان او را مخاطب بخطاب ان هذا لشی عجاب فان هذا الشیء زاد ساختند

و آن مرحوم با این توغل در حکمت معرفت تام داشت در فقه و تفسیر و حدیث و در تمام این
علوم صاحب تحقیق بود و با مجلدی آیتی عظیم از آیات الهی و حجتی بالغه از حجج جناب باری تعالی
شانه بود و با این همه اشتغال بعبادت بسیار داشت و زاهد و گوشه گیر و عزلت گزین
بود و از مردمانیکه برای دنیا تحصیل علم میکردند حسد و بغض داشت و مواظبت بسنن
نبویه و اخلاص تام بحضرات ائمه علیهم السلام داشت و صاحب شدت عظیم در تسدید
عقائد حقه بود و در اجرای امور دین همت عظیم داشت شنیده ام که مردی نزد سلطان
آن زمان حاضر بود و در اثنای سخن آن مرد بیدین سخنی گفت که دلالت بر انکار معاد
جسمانی داشت و پادشاه با او میل داشت پس شخصی از اهل مجلس گفت که نزد مولانا
اسمعیل کسی را میفرستم هر چه او بفرماید حق است و همان امر اعتقاد باید داشت پس فرستاده
بخدمت مولانا آمد و ماجرا بعرض رسانید مولانا فرمود که آن مرد و پادشاه که خود [illegible]
امر معاد را با تفصیل بیان فرمود و از تصانیف مولانا اسمعیل کتب بسیار اند و حواشی بسیار
بر کتب علوم بسیار دارد آنچه بمن رسیده است و پیش من موجود است رساله ایست در
بدیع علامه خونساری در بحث زمان موهوم و فاتش در سنه سبع و سبعین بعد الالف و الا
اتفاق افتاد السید ابراهیم القاینی بکسر القاف آخره نون الی قاین بلده بخراسان بفتح [illegible]
الاحاطه بعد بسیار بود و اصبهان و کرمان شیخ عبد النبی قزوینی در تکمله امل الآمل آورده
که سید ابراهیم قاینی بسمت شیخ الاسلامی در بلده قاین اقامت داشته و مردی عالم عامل بوده
در بلده مذکوره او را مسجد و حمام و عالی با صلاح یافتم رحمه الله تعالی آقا محمد باقر الهمدانی
از فقهای عصر خود بود و صاحب تکمله آورده که آقا محمد باقر همدانی عالم فقیه و شیخ الاسلام همدان
بود و بزیارتش مشرف شده ام وی از اکابر صلحا بود السید محمد باقر بن محمد ابراهیم
الهمدانی فرزند ارجمند سید محمد ابراهیم همدانی سابق الذکر است صاحب ذهن وقاد
و فکر عمیق بود و وسعت نظر در علوم حقیقیه و معارف الهیه بحدی داشته که در آن عصر

کذا فی التکملة و ایضاً در ان کتاب مسطور ست که قبل از تالیف این کتاب یعنی کتاب تکمله
بمدت بست و پنجسال او را دیده بودم دام ظله الوریف علی الوضیع والشریف
انتهی کلامه الحاج محمد باقر الرشتی از صالحین و محدثین بود صاحب تکمله آورده
که الحاج محمد باقر الرشتی کان محدثا صالحا الا انه کان اخباریا انتهی آقا محمد باقر المازندرانی
از مجاورین نجف اشرف بود صاحب تکمله امل آمل بسیاری از مدایح و مناقب او آورده
مجملی این ست که گفته آقای مذکور بحر زخار علوم و دقیق النظر و عمیق الفکر و حاوی انواع
معارف بود و مدرسه او دار الشفای بیماران جهالت بود و کلمات او اشارات بطریقه نجات
از ضلالت بالجمله بعد ذکر اوصاف بسیار میفرماید که آقای موصوف تحصیل علوم و اکتساب فنون
در سال یکهزار و یکصد و پنجاه هجری در بلده اصفهان فرموده و نزد اعاظم علمای آنزمان تلمذ
می نمود تا آن که فضل او در عراق عرب مشهور شد بنده مکرر بشرف لقای او مشرف
شدم و نیز گفته که الآن هو دام ظله من قطان دار السلام فی مجاورة من یفخر به
سکان البیت الحرام نسال الله الکون فی حضرته والتشرف بمشهده و خطابه
انتهی مولانا اسمعیل التبریزی صاحب تکمله امل آمل آورده که مولانا اسمعیل تبریزی از اعیان
علمای بلده تبریز و شیخ الاسلام آنجا بود و در علم و فضل هرچند متوسط بود اما در اجرای امور
دین و امر معروف و نهی عن المنکر نهایت اهتمام و تشدد داشت و نقل ست که مولانا مردی
حکم کرد بادای زکوة و حج و آن مرد مالدار بود چون موثر نیفتاد بخدام خود امر کرد تا او را بزنند
و همچنان کردند و از عجایب حکایات مولانای موصوف آنکه در تبریز توانگری بسیار مالدار
بود و بشدت بخل مال خود را مخفی میکرد و زنی داشت بعد از فوت او مولانا بان زن نکاح کرد
و جمیع اموال را برضا و اجازت زوجه بفقرا و مساکین داد و در مدرسه ها صرف نمود شنیده ام
که آن مال ده هزار تومان بود انتهی ملخصه میرزا محمد جعفر بن سید علی الخفاف
صاحب تکمله آورده که میرزا محمد جعفر مذکور از فاضلی عظیم المنزلت و عالمی جلیل المرتبت بود منزلتی

از فرقدین بالاو مرتبه بغایت معلا داشت اگر سید محقق دوانی وقتیکه آنمرحوم درس حاشیه
قدیمه شرح تجرید میگفت چنان دهشت و حیرت او را عارض میشد که تا نفخ صور بهوش نمی آمد
کجاست شیخ ابو علی که تحقیقاتش را ببیند و کجاست ابو نصر تا تدقیقاتش بشنود و صاحب
تکمله همچنین کلمات بسیار در مدح و مبالغه در وصف وی آورده و نیز گفته که درس حواشی قدیمه را
همچنان فرمود که اتفاق اهل علم ست هرآنگه گاهی هیچ تدریسی اتفاق نشده بالجمله صاحب تکمله
بعد مدح بسیار و ذکر کرامات و مقامات آن علامه روزگار فرموده من شاء فلیرجع الیه

الشیخ علی بن عبدالله بن عبدالصمد بن محمد بن علی بن

یوسف بن سعید الاصبعی البحرانی منسوبست بسوی قریه اصبع که از قریهای
بحرین ست جدش شیخ محمد بن علی بن یوسف عالم جلیل و از تلامذه سید ماجد بحرانی است
بالجمله شیخ علی مذکور از اکابر حاضرین مجلس درس شیخ احمد بن ابراهیم والد شیخ یوسف بحرانی
بود چنانکه حال مباحثه اش بخدمت او در ضمن احوالش مذکور شده و در لؤلؤه مسطور ست
که شیخ علی مذکور فاضل دقیق النظر خصوصا در علوم ادبیه و عقلیه بود و بخدمت شیخ سلیمان بن
عبدالله بحرانی قرائت کتاب استبصار نموده جمعی کثیر از فضلا بمجالس درس او حاضر میشدند
از جمله مصنفات او کتاب ترتیب فهرست شیخ طوسی ست و دیگر شرح رساله استاد شیخ

شیخ علی بن عبدالله ابجد حاجی ست که فاضل فقیه و ادیب [illegible] بود و
باوجودیکه مشغول قرائت بر قبور بود و مثل شاگرد خود شیخ علی [illegible] بود که هر دو ایشان شغل قرائت
بر قبرها داشتند و شیخ علی ابجد حاجی از تلامذه شیخ محمد بن یوسف مقابی بود و علوم ادبیه
و عربیه و عقلیه و حسابیه را بخدمت او خوانده و ایضا کتاب شرح لمعه را بخدمت شیخ محمد
بن احمد بن ناصر بحرانی قرائت نموده بود و شیخ محمد فقیه و اصولی بحث و دقیق النظر و ظریف
و لطیف و متواضع و صاحب تصانیف بود و نیز شیخ یوسف بحرانی آورده که پدرم میگفت
وقتیکه استادم شیخ سلیمان در عجم بود بخدمت شیخ محمد بن احمد مذکور طلب درس نمودم [illegible]

از راه تواضعی که با استاد من داشت اجابت نفرمود و سن شریف او قریب بهشتاد سال
بود و در نماز جماعت بشیخ حجری اقتدا میکرد و حالانکه خود افضل از او بود لکن از راه هضم
نفس و تواضع در اختیار امامت تورع میکرد انتهی کلامه الشیخ حسین بن محمد بن
جعفر الماحوزی البحرانی منسوب ست بسوی ماحوز بمیم و حای مهمله و زای معجمه در آخر
که از قریهای بحرین ست و مشتمل ست بر سه قریه از جمله آن قریه دونج بضم دال مهمله و سکون
واو و فتح نون قبل از جیم که مسکن شیخ حسین مزبور بود و از اعظم اساتذه شیخ یوسف بحرانی
و تلامذه شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی بود و صاحب منتهی المقال فی معرفة الرجال بتقریب ذکر شیخ
یوسف آورده که استادش عالم علامه شیخ حسین ماحوزی عالم عامل و فاضل کامل و مجتهد
صرف بود و مولانا آقا محمد باقر بهبهانی رحمه الله فرموده است که او طعن بسیار بر اخباریین
میکرد و میگفت اخباریان جمعی اند که میگویند آنچه خود نمیکنند یقلّدون من حیث لا
لایشعرون انتهی و صاحب لؤلؤه میگوید که از جمله اسانید من بسوی روایات و مصنفات
علمای اعلام آنست که مرا از راه قرأت و سماعت و اجازه جهر داده است استاد من
فاضل کامل جامع علوم معقول و منقول و مستنبط فروع از اصول جامع مراتب علم و عمل فائز
بالکل مدارج بی خلل شیخ اجل اوحد افخر شیخ حسین بن شیخ محمد بن جعفر بحرانی ماحوزی که زندگانی
یافت تا مدتی که عمرش قریب به نود سال رسیده بود و سوای آنکه ضعف و نقاهت بجهت کبر سن لاحق حال
بود و عجب آنست که او با وجود غایت فضل و علم خود ملکه تصنیف نداشت و چیزی از و بقالب
تصنیف نرسید و ایضا آورده که تلمذ و استفاده من بخدمت شیخ مزبور در بلده قطیف بعد
از وفات والدم بعد از آنکه خوارج بر بلاد بحرین استیلا یافته بودند اتفاق افتاد و شیخ مذکور
از استاد خود علامه زمان و نادرة الاوان شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی که ذکرش گذشت
روایت داشت و ملا حیدر علی مجلسی در اجازه خود آورده که استاد من میر عبد الباقی
بن میر محمد حسین بن میر محمد صالح خاتون آبادی از شیخ حسین ماحوزی مذکور روایت دارد

شیخ مذکور از ملا محمد باقر مجلسی روایت داشت ذو الفضل الاشرف میر آصف
قزوینی از فضلای زمان و مسلم الثبوت بین الامثال والاقران بود شیخ عبد النبی
در تکملة امل الآمل آورده که میر آصف القزوینی از سادات علماء و علمای سادات بود
ما گفته که دیده ام من فضلا و علمای قزوین کسانیکه بزیارت میر آصف مذکور مشرف
شده بودند بسیار مبالغه در مدح و ثنای او میکردند و در عظمت فضل و کمال او بسیار سخن میگفتند
من بخدمت او مشرف نگشته ام و میر آصف مذکور تحصیل علوم در قزوین و اصفهان پیش فضلای
ماهر آن زمان در اواخر مائه حادی عشر و اوائل مائه ثانی عشر فرموده تا اینکه بسبب ادراک کامل
و مهارت وافر از علوم کثیره حاصل ساخت و باوج فضل و کمال رسید و بعد از تحصیل علوم
از اصفهان به قزوین و تفلیس و دیگر بلاد تشریف داشت و در آنجا بدرس و تدریس
مشغول بود و باوصف کمال فضل مقدس و پرهیزگار و زاهد و ورع بود و ایضا صاحب تکمله
آورده که حکایت کرد بمن جمعی از ثقات که همراه میر آصف مذکور رحمه الله در محاصره
محمودیه در اصفهان بودند و در اثنائیکه اشتداد جوع و قحط در محاصره مذکوره پدید آمد میر
آصف مذکور با جمعی از رفقاء اصحاب خود یک دو رطل و یا یک دو مد از گوشت حمار خریده
و مبلغی خطیر بعوض آن داده پس تقسیم فرمود علی السویه حصه هریک را از رفقا بنحوی که هیچ
کمی و زیادتی در آن نبود و اطعام فرمود هریک از آنجماعت را بنفس نفیس خود و حصه خود را
مؤخر گردانید از حصص دیگر احباب بلکه کمی حصه خود فرمود مؤلف گوید که آنچه
صاحب تکمله آورده که میر آصف مذکور در محاصره محمودیه هم شریک بود و ایضا در اواخر
ترجمه او میگوید که وفاتش قریب از این واقعه اتفاق افتاد و جزاه الله خیر الجزاء و جعله
من سلک الانبیاء و الصلحاء و الشهداء انتهی مفهوم نمیشود که کدام محاصره بود و در آن زمان
محاصره هم معلوم نمیشود علاوه برین سقم نسخه منقول عنه بحدی است که اصلا ارتباط عبارات فهم
نمیشود و آنچه محصلش ظاهر بود ثبت نموده از جمله مصنفات امیر آصف قزوینی آنچه صاحب تکمله

ازرا زوه است شرح خطبه همام است که از حضرت امیر المومنین علیه السلام ماثور و کتاب
بود نهج البلاغه و کافی کلینی مذکور است و خطبه مذکوره در باب صفات مومن است و
دران شرح بطرز جدید و بیان سدید پرداخته مولانا عبد الله بن حسین بن
احمد بن جعفر بن احمد بن جعفر البحرانی البربوری از فضلاء و مشایخ و کملاء بود
از شیخ محمد مقابی بحرانی اجازه داشته و اجازه مذکوره بر ظهر نسخه شرح زبدة الاصول مسمی بغایة المامول
نوشته بود و نسخه مزبوره را لاعبد الله موصوف بدست خود نوشته صورت اجازه
اینست بلغت قرأة الشیخ الاجل الانبل الاواه الشیخ عبد الله بن المرحوم الشیخ
حسین البربوری البحرانی مد الله بقاه فاجزت له بعد الاستخارة ان یروی عنی
ما صح لی روایته ویجازلی اجازته من مولفات الشریعة ومصنفات لسنة
الشیعة مشترطا علیه الاحتیاط التام کما اشترطته علی مشایخی الکرام ولی
الیهم فی ذلک طرق عدیدة منها ما رویته قرأة وسماعا واجازة عن مشایخی
الثلثة الشیخ الامجد الشیخ احمد بن عبد الله والاواه الشیخ عبد الله بن علی و
المامن الدین الشیخ حسین بن محمد بن جعفر البحرانیون عن شیخهما العلامة
شیخنا الشیخ سلیمن بن عبد الله البحرانی عن شیخه الشیخ سلیمن بن علی البحرانی
عن شیخه الشیخ صالح بن عبد الکریم والشیخ جعفر بن کمال عن شیخهما الشیخ
علی بن سلیمن عن شیخه الشیخ بهاء الدین عن ابیه عن شیخه الشیخ زین الدین صاحب
المسالک وشرح اللمعة عن مشایخه المتصلة سلسلتهم الی الامام عن الرسول
عن جبرئیل عن الله سبحانه وتعالی وکان ذلک فی اوقات عدیدة فی
طریق الهند بعد الانصراف من نصرفور بتاریخ سابع عشر شهر ذی القعدة
الحرام [illegible] وکتب فقیر ربه واسیر ذنبه تراب اقدام اخوانه المومنین
خادم خدام العلماء الاخیار بین الاقل الجانی والقن الفانی محمد بن علی بن

عبد النبی المتابی البحرانی والحمد لله وحده وصلی الله علی من لا نبی بعده وآله اجمعین
مولانا میرزا محمد تقی بن میرزا کاظم بن ملا عزیز الله بن آخوند ملا محمد تقی المجلسی
ملا حیدر علی آورده الفاضل العالم النحریر مجتهدی میرزا محمد تقی طاب ثراه صاحب ...
والسجایا المستحسنه و آورده که مولانای مذکور صاحب تصنیفات و تألیفات بود از جمله
کتاب بهجة الاولیاء در احوال صاحب العصر والزمان علیه السلام در فارسی ...
در سنه تسع وثمانین والف بوده و وفاتش در ماه شعبان سنه تسع وخمسین ومائة والف
واقع شد و ایضا ملای مذکور آورده که وانا اروی عنه وجادة عن جده العلامة
من قبل الامام المولی محمد باقر المجلسی طاب ثراه و میرزا محمد تقی مذکور جد ملا و ...
ملا حیدر علی مجلسی بود و میرزا محمد تقی الاصفهانی الشمسابادی المعروف بالماسی
صاحب تکملة الرجال آورده که میرزا محمد تقی مذکور از فضلای متقدمین و علمای با یقین و
متعبد و زاهد و پرهیزگار بود و اکثر اوقات گریه میکرد از خوف خدا و دائم الحزن از عذاب خدا
بود و محترز و مجتنب از عقاب خدا بود و در بلده اصفهان مدتها اقامت جمعه وجماعت داشت
و فیض بسیار با اهالی آن بلده میرسید میرزا مذکور در مقبره مولانا محمد تقی مجلسی علیه الرحمه در سنه
بضع وخمسین ومائة بعد الالف دفن شد مولانا سلطان محمد القاینی صاحب تکملة الرجال
آورده که آنچه محصلش اینست که مولانا سلطان مذکور شخصی زاهد و عابد بنهایت زهد و کمال عبادت
بود و در امر دین و نصح جاهلین تشدد داشت و قوی وشجاع بود ... مولانا اسمعیل ...
صاحب تکمله آورده که شنیده ام وی عالم فاضل و صاحب تحقیق و تعمق بود و لیکن از عبارت ...
آورده که بسبب سقم نسخه بخوبی مطلب آن را نرسیدم اما ظاهر مفهوم میشود که ...
اینست که ملا اسمعیل مذکور بسبب صحبت مردی صوفی مشرب مایل به تصوف گردید والله
اعلم بحقیقة الحال مولانا السید محمد باقر بن السید اسمعیل الاصفهانی الخاتون آبادی
صاحب تکملة الرجال آورده که میر محمد باقر فرزند میر اسمعیل سابق الذکر ...

و معالی رفیع و فضل و کمال چو فضل و کمال پدر خود و بمقتضای الولد سرّ لابیه مطابق پدر خود
بود و او را در امر بزرگی حاصل بود که هیچیک از علما او را در غالب ازمان حاصل نشده اول
تقریر و انشا و تعبیر بی نظیر چنانچه صاحب تکملة امل الآمل آورده که شنیده ام از حبیب خود میرزا
ابی تراب رحمه الله از مولانا اسمعیل مازندرانی نقل میکرد که او میفرمود که از زمان پس
حضرت ادریس نبی علیه السلام تا این زمان هیچکس خلق نشده که تقریر و بیان او از میر محمد باقر
بهتر و خوشتر باشد و او امر و هم قریب سلطان زمان چه آن مرحوم نزد سلطان حسین صفوی
چنین قدر و منزلتی عظیم داشت که در خطبه بیان تمجید و سلطان مرحوم او را معلم خود ساخته بود
در ایام سلطنت پیش او درس میخواندند و او را بر جمیع علمای زمان مقدم کرده بود و جمیع امرا
حتی وزیر اعظم پیش او خاضع بودند و امرای زمان نمیتوانستند که بحضور او بنشینند
تا وقتیکه او حکم بنشستن میفرمود و ایضا شیخ عبد النبی قزوینی صاحب تکمله آورده که از سید استاد
امیر محمد صالح حسینی طاب ثراه شنیدم که میفرمود تا شرح اشارات و دیگر حواشی را
نزد میر محمد باقر میخواندیم انتهی محصل کلامه آقا محمد تقی الهمدانی صاحب تکمله آورده
که آقا محمد تقی همدانی فاضلی عجیب و عالمی غریب از هر دو چشم نابینا بود و حالانکه مردمان
پیش او قرائت کتب حکمت میکردند و او در آن باب کلامی نتیج خوب و اسلوب مرغوب
میفرمود و توضیح امور غریبه و مشکله مینمود و دفع ایرادات وارده و ایراد اعتراضات
مینمود صاحب تکمله آورده که من بخدمتش مشرف گشته ام انتهی کلامه الشیخ محمد تقی
الدورقی النجفی الدورقی بفتح اوله والراء والقاف الی دورق بلد بخوزستان
کذا فی الاتحاف صاحب کتاب تکملة امل الآمل آورده که شیخ مذکور از اعلام
فضلا و از افراد علما بود و جامع علوم عقلیه و نقلیه و صاحب تحقیق رائق و ذهن فائق و
طبع رسا بود و آوازه علم و فضل او در عراق عرب اشتهار تمام یافته و علمای اطراف
و امصار را از و اخذ علوم کردند و در نجف اشرف متوطن گردیده بود و در آنجا بافاده و درس

و تدریس اشتغال داشت باجمله شیخ مزبور صاحب نظر دقیق و فکر عمیق بود و در تحصیل و افاده
و استفاده سعی و کوشش بلیغ فرمود که بر اهل شهر خود بلکه تمام اهل عصر خود فائق
و عالی گشت رحمه الله تعالی مؤلف گوید که شیخ موصوف از جمله اساتذه مولانا
بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی رحمه الله بود کما ظهر من کتاب منتهی المقال میرزا
محمد باقر بن میرزا علاء الدین گلستانه از فضلای زمانه و علمای یگانه بود و صاحب
شذ و را آورده که السید الحسیب ذی المناقب میرزا محمد باقر ابن
سید محقق امیرزا علاء الدین گلستانه فاضل کامل و عالم عامل بود ملا محمد باقر مجلسی رحمه
از او روایت دارد مولانا محمد سعید جونپوری از اذکیای فضلا و از اکابر زهاد
و عباد بود و بر اکثر کتب مخالفین و موافقین آگاهی داشت واسع النظر و صائب الفکر
بود از نتائج افکار او حواشی کثیره بر کتب فریقین بنظر مؤلف رسیده چنانکه نسخه اقبال
علی بن طاوس که بنظر فقیر رسیده اکثر جاها حواشی نوشته از اینجا دریافت میشود که اکثر اوقات
مشغول عبادت می بود و صاحب ذوق سلیم و طبع مستقیم بود و چنانچه صاحب کتاب
اقبال جائیکه ذکر ماه شعبان و اعمال آن بیان فرموده مولانا بر حاشیه آن مقام می فرماید
الحمد لله الذی وفقنی لهذا الصیام الی تمام الشهر اکثر من ثلثین سنة فانی لم
اترکه فی الحضر و لا فی السفر ابتغاء لمرضات خالق البشر و ما ذلك علی جناب فضله
بعزیز و ارجو ان اصوم الشهرین الی منتهی عمری و قد جاوزت من سنّی
الی ما اعتد الله تعالی لعباده فی تلك السنة و ذلك السن العالی و قد صرت
الآن من تعاقب الآلام و الاحزان کالشن البالی هذا بسبب عوارض الایام
و لکنی قد متعنی الله بفضله و کرمه الی الآن و هو اول مرحلة من مراحل
السبعین بالحواس الظاهرة و الباطنة خصوصا السمع و البصر و الاسنان فذلك
فضل الله یؤتیه من یشاء فلا یخیبنی ان شاء الله تعالی من لا یخیب لدیه الآمال

ویوفقنی الله الحنث علی ارتکاب احسن الاعمال بحرمة جاه محمد وآله الاٰل صلوات الله
علیه وعلیهم بالغدو والاصال وما توفیقی الا بالله وایضا در مقام ذکر اعمال ماه رجب
بر حاشیه مسطور است الحمد لله الذی وفقنی لهذا العمل مع سائر اعمال رجب الا قلیلا فانی
ما ترکت منذ قرن وهو ثلثون سنة صوم تمام رجب وشعبان قاطبة فی
السفر والحضر والقبول من معطی المسئول مامول بحرمة جاه الرسول وآله المقبول
و در جاییکه صاحب اقبال نوشته که عمرم بشصت سال رسیده بر حاشیه آنمقام نوشته
که کان عمر السید ستین سنة حین تالیف الکتاب وعمری ایضا حین
اقبالی بهذا الکتاب اعنی الاقبال ایضا و بر کتاب قلائد الجمان که از تصانیف بعض
اکابر اهلسنت وجماعت ست اکثر جا حواشی نوشته چنانچه صاحب کتاب قلائد جائیکه
ذکر محمد بن اسحق مطلبی نموده محشی بر حاشیه نوشته هو محمد بن اسحق بن یسار المطلبی صاحب
کتاب سیرة النبی وهو عندی موجودة بفضله ومنه وهو منه منة علی العبد
الضعیف الذلیل العبا سحمد البرا... بیمیا اسعد حاله ونور باله ودفع وباله وجعل
... ... والسنة ۱۲۳ الیضا در کتاب مذکور جائیکه صاحب کتاب ذکر همدان
این شعر جناب امیر علیه السلام نقل کرده شعر

فلو کنت بوابا علی باب جنة　　لقلت لهمدان ادخلی بسلام

... بر حاشیه این دو بیت نوشته　　مما سنح لی حین سماعی هذا البیت
... امیر المومنین علیه السلام وان لم یدرک الظالع شأو الضلیع هذان البیتان

... همدان فیما قلت سیدنا　　ولیس غیرک بوابها واما

بل انت امر وابی لیس له　　بغیر اذنک دخل بمنزل ومقام

همچنین اکثر حواشی وافادات او که بر کتب فریقین بنظر رسیده دلالت بر علو مرتبت
وار اصحاب فضل وکمال بودن او دارد والله اعلم المحقق المدقق الشیخ

مصنف الحدائق الناظرة

یوسف بن احمد بن ابراهیم الدرازی البحرانی صاحب الحدائق

از علمای متأخرین و کملای محدثین و فقهای متبحرین و اعاظم اصحاب دین مبین
و ارباب انصاف و اعتدال میان طریقه اصولیین و اخباریین بود و کتاب الحدائق
الناظرة فی احکام العترة الطاهرة از تصانیف او در فقه امامیه معروف و شاهدی عادل
بر حذاقت و جامعیت او خصوصا در علم فقه و ضبط احادیث و دیگر فضائل اوست
وی از جمله مجاورین ارض اقدس کربلای معلی در حیات و بعد ممات گردید بالجمله آن مرحوم
تفصیل احوال خویش را در آخر کتاب لؤلؤة البحرین فی الاجازة لقرتی العین که معروف
باجازه کبیره است مذکور ساخته و اجازه مذکوره را برای دو برادرزاده خود یکی شیخ خلف بن
شیخ عبد علی و دیگری شیخ حسین بن شیخ محمد نوشته و تفصیل احوال مشایخ و طرق روایات
و سلسله اجازه خود بطرق متعدده از علمای معاصرین خود تا صدوق و ابن بابویه و کلینی
و دیگر معاصرین ایشان ساخته و احوال میلاد و وفیات و اسامی تصنیفات اکثر ایشان را مندرج
ساخته و در این رساله اکثر از آن کتاب نقل شده بالجمله ملخص احوالش علی ما ذکره فی آخر
الاجازة المذکورة آنکه ولادتش در سنه یکهزار و یکصد و هفت هجری واقع شده و در کنار جد خود
شیخ ابراهیم که او مردی تاجر و کریم و رحیم و زیرک کاردان [illegible] تربیت یافته و از او تعلیم کتابت
نموده فرموده و خط او و خط والد او شیخ یوسف بغایت خوب بود و بعد بخدمت والد خود بدرس
اشتغال داشت و کتاب قطر الندا و شرح ابن ناظم و اوائل کتاب قطبی پیش او خوانده بود
که در این اثنا والد ماجدش برحمت حق پیوست و قریب دو سال بعد فوت پدر خود در بلده
قطیف بود و بخدمت استاد خود شیخ حسین ماحوزی پاره قطبی و بسیاری از شرح قدیم تجرید قرائت نمود و باز
در بحرین رفته و آنجا مدت پنج یا شش سال بخدمت شیخ احمد بن عبدالله بلادی تحصیل علوم نمود و بعد فوت
شیخ احمد مرحوم بخدمت شیخ عبدالله بن علی بلادی قرائت فرموده و در ضمن این مدت [illegible]
و حج بیت الله الحرام و زیارت اهل بیت کرام بجا آورده باز مراجعت به بلده قطیف نمود و در آنجا بخدمت شیخ حسین

باجزوی سابق الذکر بدرس کتاب تهذیب الاحکام مشغول شد تا آنکه در بلده شیراز رسید و حاکم
آنجا او را باکرام و احترام پیش آمد و مدتی در آنجا بخوشحالی بسر برده مشغول افاده و تدریس و اقامت
جمعه و جماعت بود و در آنجا چند رسائل تصنیف فرمود تا آنکه در اهالی بلده مذکوره تفرقه
و خرابی افتاده احوال ایشان را غارت نمودند پس شیخ مذکور از آنجا بیرون رفته در قصبه فسا
توطن اختیار نمود و مشغول بمطالعه شد و همانجا کتاب حدائق الناظره را تا باب اغسال تصنیف
فرمود اتفاقا در آن قصبه هم تفرقه پدید آمد و والی آن مقام کشته شد و اکثر کتب شیخ هم در آنجا بغارت
رفت و مدتی پریشان الخ و تا آنکه بفضل خداوند تعالی شانه بسوی عراق تشریف آورده و در
کربلای معلی بعزم مجاورت دائمی اقامت ورزید و بمطالعه تدریس و تصنیف اشتغال نمود
و در آنجا مشغول شد در اتمام کتاب حدائق فرمود و چندین مجلدات از آن بمعرض تصنیف
رسید از آنجمله کتاب الطهارة مشتمل بر دو مجلد است و کتاب الصلوة مشتمل بر دو مجلد و کتاب
الزکوة و کتاب الصوم در یک مجلد و کتاب الحج در یک مجلد در اینجا بعد ذکر این مجلدات
شیخ یوسف مذکور میفرماید که این کتاب من یعنی حدائق که اشتمال بر جمیع نصوص و احادیث
متعلقه بهر مسئله و جمیع اقوال دارد کتابیست که مثل آن در کتب علمای ما تصنیف نشده است
و هر قدر که از آن درین مقام اقدس یعنی کربلای معلی تصنیف کرده ام التزام مذکور
در آن نموده ام لکن آنچه در عجم تصنیف کرده ام مشتمل بر تفصیل احادیث باین شایستگی نیست
اگرچه اجمالا متضمن تحقیق مسائل و ربط بدلائل است و خواستم که ناظر آن کتاب محتاج بمطالعه
دیگر کتب احادیث و استدلال نباشد لهذا آن کتابی مبسوط و واسع مثل بحر ذاخر مملو بگوهرهای
فاخره شده است و نوبت تصنیف آن تا کتاب الحج رسیده است و اکنون یعنی وقت تسطیر
اجازه مذکوره بتصنیف کتاب التجارة آن کتاب اشتغال دارم و متوجه ذکر کتاب الجهاد
نشده ام زیرا که درین زمان احتیاج بآن کمتر است مولف گوید که مجلدات دیگر از کتاب
النکاح در کتبخانه بعض اعلام ابقاه الله الی یوم القیام موجود است ظاهرا بعد تمام اجازه

موسومه بلؤلؤة البحرین بقالب تصنیف درآمده و تاریخ اختتام کتاب لؤلؤة علی ما وجد بخطه
سال یکهزار و یکصد و هشتاد و دو هجری ست و از تاریخ وفات او که مذکور خواهد شد ظاهر
میشود که بعد اتمام نسخه لؤلؤه مدت چهار سال انتقال فرموده و هم از کلام شیخ مزبور
ظاهر و ثابت ست که او در آن اوان مشتغل بتصنیف کتاب حدائق بوده و دست
از اتمام آن بر نداشته بلکه بعض دیگر از تصانیف خود را بجهت اشتغال بآن نا تمام گذاشته
و صاحب تذکرة العلما آورده که مسموع شد که قدری از ابواب آخر آن کتاب باقی مانده
که او برحمت الهی پیوست و بعد او بعضی از تلامذه اش باتمام آن پرداختند والعلم
عند الله و دیگر از تصانیف شیخ یوسف مذکور ست کتاب سلاسل الحدید فی تقیید ابن
ابی الحدید در دو مجلد و در آن کلام ابن ابی الحدید را که در شرح نهج البلاغه بر طبق مذهب
معتزله مندرج ساخته رد کرده است و در اول کتاب سلاسل مقدمه ثانیه در بحث
امامت ذکر فرموده که لائق آنست که کتابی مستقل باشد و دیگر کتاب شهاب ثاقب در بیان
معنی ناصب ست و کتاب درر النجفیه من الملتقطات الیوسفیه که مشتمل بر تحقیقات رائقه
و ابحاث فائقه است و کتاب عقد الجواهر النورانیه فی اجوبة المسائل البحرانیه و رساله
الصلوة متناً و شرحاً و رساله دیگر در صلوة بعبارت واضحه و رساله محمدیه در احکام میراث
ابدیه و کتاب جلیس الحاضر و انیس المسافر که بمنزله کشکول ست و کتاب میزان الترجیح در
افضلیت تسبیح در رکعت سوم و چهارم و کتاب مناسک الحج و کتاب تحقیق معنی اسلام
و ایمان و کتاب اللآلی الزواهر فی تتمه عقد الجواهر و کتاب النفحات الملکوتیه فی الرد علی الصوفیه
کتاب تدارک المدارک مشتمل بر بحث بکلام صاحب مدارک که یک مجلد از آن مشتمل
بر کتاب الطهارة والصلوة بعرض بالغ رسیده و باقی موقوف بر کتاب حدائق مانده
کتاب مسائل الشیرازیه و کتاب اعلام القاصدین فی اصول الدین که باب اول آن
در توحید بتصنیف درآمد لکن هر دو کتاب مذکور در حوادث زمان بقبضه فساد رفت

شیخ مذکور بطهارت رفته‌اند و رسالهٔ قاطعة القال والقیل در بحث نجاست آب قلیل مشتمل بر رد کلام ملا
محسن کاشانی و بعضی متأخرین از او که قائل بطهارت آن بوده‌اند و کتاب کشف القناع عن صریح الدلیل
فی الرد علی من قال فی الرضاع بالتنزیل مشتمل بر بحث بکلام میرباقر داماد در مسائل رضاعت و کتاب
الکنوز المودعه در مسئلهٔ اتمام صلوة مسافر در حرم اربعه یعنی مکه و مدینه و کربلا و مسجد کوفه و کتاب الصوارم
القاصمه مشتمل بر تحریم جمع میان دو زن از اولاد فاطمه و کتاب معراج النبیه در شرح من لا یحضره الفقیه
که ناتمام مانده و قلیلی از اول آن تصنیف شده و کتاب المسائل البهبهانیه در جواب مسائلیکه سید
عبدالله بن سید علوی بحرانی از بهبهان فرستاده بود و کتاب المسائل الکازرونیه در جواب
شیخ ابراهیم بن شیخ عبدالنبی بحرانی و کتاب المسائل الخشتیه در جواب ملا ابراهیم خشتی و کتاب
مسائل شیخ احمد بن یوسف بن علی بن مظفر بوری بحرانی و کتاب مسائل شیخ احمد بن شیخ حسن بحرانی
و کتاب مسائل سید عبدالله بن حسین الشاخوری کتاب الخطب مشتمل بر خطبهای جمعه از اول سال
تا آخر سال و بر خطبهای عیدین و کتاب الانوار الحیریه والاقمار البدریه در جواب مسائل احمدیه که
در کربلای معلی واقع شده و قریب پنجاه و پنج مسئله از آن ببیاض رسیده و کتاب مسائل شیخ
محمد بن علی بن حیدر نعیمی بحرانی و دیگر غیر اینها چندین حواشی و اجوبه مسائل است باید دانست
که شیخ مذکور چندین مقدمات متعلق باختلاف مجتهدین و اخباریین را در ابتدای کتاب حدائق مندرج
ساخته و در ضمن آنها فرموده که من در اوائل از جمله نصرت کنندگان مذهب اخباریه بوده‌ام و بحث
بسیار با علمای مجتهدین معاصرین خود میکردم و مقالهٔ مبسوطه در کتاب خود مسمی به مسائل شیرازیه
مشتمل بر ابحاث شافیه و اخبار کافیه تحریر در آوردم لکن بعد تأمل کما ینبغی درین مقام و امعان
نظر در کلام علمای اعلام بر من ظاهر شد که اغماض نظر ازین باب باید کرد و سد این اختلاف باید نمود
انتهی سید العلما آقا سید حسین نصیرآبادی طاب مرقده در بعض مصنفات خود بتقریب ذکر
اعتقاد خود درباره اخباریین میفرماید که کسانیکه خالی از انصاف ندارند و متوسط‌اند مثل شیخ یوسف
بحرانی و شیخ حسین عصفوری مخالفت ایشان در اکثر جاها مثل مخالفت علمای اصول فیما بینهم بوده

الحسن نسبت میبایشان را از زمرهٔ علمای مقبولین سید اتمم صاحب منتهی المقال بعد ذکر مدح و القاب
شیخ یوسف گفته که وی در اول حال اخباری صرف بود و بعد آن بسوی طریقهٔ متوسطه رجوع نموده
میگفت که این طریقهٔ مولانا مجلسی مصنف بحار الانوار است وفات شیخ موصوف در ماه ربیع الاول
۱۱۸۶ سنه یکهزار و یکصد و هشتاد و شش هجری واقع شد و تلمیذش مقدس تقی شیخ محمد علی مشهور بابن
سلطان و تلمیذ دیگر حاجی معصوم متولی غسل و ادان او بودند و استاد من علامه یعنی آقا محمد باقر بهبهانی
بر جنازه اش نماز کرد و جمعی کثیر خلف جنازه اش مجتمع شدند باوجودیکه ساکنان کربلای معلی
بسبب حادثه که در آن سال بایشان رسیده بود متفرق و متشتت بودند انتهی محصله بنا بر
تاریخ ولادت و وفاتش که نقل نموده شد ظاهر میشود که مدت عمرش هفتاد و نه سال یا هشتاد سال
تقریبا بوده است و گویند قبرش نزدیک پاهای شهدای کربلای معلی رضوان الله علیهم واقعست
رحمه الله وحشره مع من دفن فی جواره صلوات الله علیه للاحید علی مجلسی در اجازهٔ خود آورده
که شیخ یوسف مذکور از شیخ حسین ماحوزی و ملا رفیع مشهدی و غیر ایشان روایت داشت و میر
عبد الباقی ابن میر محمد صالح خاتون آبادی اصفهانی که ازو اجازهٔ روایت دارد مرا بسائر
مصنفات و مرویات او اجازه داده است والله اعلم الشیخ محمد علی بن ابوطالب
بن عبد الله بن علی بن عطاء الله الزاهدی الجیلانی تخلص او حزین است از فضلای
نامدار و نوادر روزگار بود میر غلام علی آزاد بلگرامی در مآثر الکرام گفته که حزین شیخ محمد علی سلسله
نسبش به بیست و چند واسطه بشیخ زاهد گیلانی مرشد شیخ صفی الدین اردبیلی جد سلاطین صفویه می پیوندد
و مولد و منشا شیخ اصفهان است چون نادر شاه بر ممالک ایران استیلا یافت و انتظامی که در عهد
سلاطین صفویه بود برهم خورد شیخ رخت سفر بدیار هند کشید و در سنه سبع و اربعین و مائة و الف
از راه دریا به بندر تته رسید و از طریق سیستان و خداآباد وارد بلدهٔ بهکر گشت اتفاقا دران ایام
عنان فقیر از سند بجانب هند واقع شد و در بلدهٔ بهکر با شیخ ملاقات دست داد جامع علوم
نقلیه است و در نظم و نثر رتبه بلند دارد آخر راه ملتان و لاهور سپرده متوجه دار الخلافت دهلی شد

و قریب چهارده سال درین شهر بعنوان انزوا اقامت گزید و در سنه احدی و سبعین و مائه والف
از شاهجهان آباد برآمده چندی در اکبرآباد توقف کرد و ازانجا بشهر بنارس شتافت و صاحب
نتایج الافکار بعد ذکر محامد و اوصاف شیخ موصوف گفته که وی در سنه ثلث و اربعین و مائه والف
کمر همت بعزم زیارت حرمین شریفین بربست و عند المراجعت عبورش به بلدهٔ لار افتاد و دران
دیار از حوادث روزگار که منشاء آن وجود نامسعود نادرشاه بود توقف مناسب ندیده
خود را بساحل دریای شور کشیده از بنادر فارس و کرمان و بندر عباس گذشته خود را
به بندر ته که از بنادر ملک سند ست رسانید و ازانجا بر سیستان و ملتان و لاهور عبور کرده
بمنزل مقصود که عبارت از دار الخلافت شاهجهان آباد است فایز گردید و مدتی دران دیار
خلد آثار بسر برد و عمدة الملک امیرخان متخلص بانجام سیورغالی سیر حاصل بوی از سرکار
محمد شاه بادشاه دلانیده بود و دران فارغ البال بجمعیت خاطر میگذرانید قضارا چون اهل هند
از زبانش رنجیده و شعرای شاهجهان آباد را بشورش و پرخاش آورده طاقت اقامت
دهلی در خود نیافته متوجه اکبرآباد گشت و بعد توقف چند روزه ازانجا بسیاحت بنگاله شتافت
و از بنارس گذشته تا به عظیم آباد رسیده باز بجهت قهقری خود را به بنارس رسانید و در انجا رنگ
سکونت ریخته عاقبت خانه ترتیب داد و همانجا در سنه ثلث و ثمانین و مائه والف رو بمنزل آخرت
نهاد و آقا احمد بهبهانی در کتاب مرآة الاحوال جهان نما بتقریب ذکر ورود خود در بلدهٔ بنارس
نوشته که قریب بخارج شهر واقع ست مقبرهٔ شیخ علی حزین محمد علی جیلانی متخلص بحزین که از احفاد
عارف ربانی شیخ ابراهیم معروف بزاهد جیلانی ست مرشد و مطاع شاه صفی جد اعلای سلاطین صفویه
رضوان الله علیهم ست و اوصاف آن از غایت اشتهار مستغنی از اظهار ست و شیخ مذکور سلالهٔ آن
خاندان و مشعل افروز آن دودمان بود ولادت باسعادتش در روز دوشنبه بیست و هفتم ماه ربیع الاول
سنه یکهزار و یکصد و سه هجری در اصفهان اتفاق افتاده و در خدمت جمعی از علمای عالی شان چون
والد خود و شیخ خلیل الله طالقانی و مولانا محمد صادق اردستانی و آقا هادی بن ملا محمد صالح مازندرانی

شارح اصول کافی که ذکرش گذشت و میرزا کمال الدین محمد فسائی داماد مولانا محمد تقی مجلسی
سابق الذکر و فاضل محدث حاجی محمد طاهر اصفهانی و قدوة الحکما شیخ عنایت گیلانی و سید المتبحرین
امیر سید حسن طالقانی و فاضل مدقق میرزا محمد طاهر خلف میرزا ابوالحسن قائنی که در ریاضی نادره زمان
بود و استاد العلما مولانا شاه محمد شیرازی و جامع المعقول والمنقول اخوند مسیحائی فسوی تلمیذ
استاد الکل آقا حسین خونساری و مولانا لطف الله شیرازی تلمیذ فاضل محدث مولانا محسن کاشانی
و فضلای دیگر تحصیل مراتب فضل و کمال نموده و باندک زمانی مقتدای انام و مرجع خاص و عام
و در اغلب علوم امام گردید و مدتی بسیاحت فارس و عراق و عجم و خراسان و طبرستان و حجاز و یمن
و بر عمان گذرانیده بملاقات جمعی از علما و اعیان رسیده است چون فاضل ربانی میرزا علاء الدین محمد
گلستانه و فاضل متبحر مجتهد آقا جمال الدین محمد خلف اکبر علامه نحریر استاد الکل آقا حسین خونساری
و آقا رضی الدین محمد خلف دیگر آن مرحوم و اخوند مسیحای کاشی تلمیذ و داماد آن مرحوم و فاضل
متبحر شیخ جعفر قاضی اصفهان و فاضل محقق میرزا حسن خلف مولانا عبد الرزاق لاهجی ساکن
دار المومنین قم مولف کتاب شمع الیقین در عقاید دینیه و جمال الصالحین در اعمال و رساله
در تقیه و مولانا محمد گیلانی مشهور بسراب و مجتهد کامل مولانا بهاء الدین محمد اصفهانی مشهور
بفاضل هندی و سید فاضل کامل سید هاشم همدانی و فاضل متبحر کامل صدر الدین محمد تونی
اصفهانی و مدرس مدرسه جدان استاد جد این فقیر و مولانا ابوالحسن اصفهانی ساکن نجف اشرف
و فاضل مقدس شیخ یونس نجفی و عالم و زاهد شیخ احمد جزائری و شیخ مفید شیرازی و مولانا محمد
فراهی و سید الاتقیا و رئیس العلماء و الصلحا سید هاشم نجفی و مولانا محمد علی شیرازی مشهور بسکاکی
و فاضل ادیب سید علیخان بن سید نظام الدین احمد حسینی مشهور بحجازی شارح صحیفه کامله که از
احفاد امیر غیاث الدین منصور شیرازی است و عالم عامل مولانا عبد الکریم اردکانی و فاضل
میر عبد الغنی اصفهانی که در میراث رساله دارد و شیخ سلام الله شولستانی شیرازی که از خلق
رنجیده در کوهی مقام داشته است و مجتهد کامل ملا محمد رفیع گیلانی مجاور مشهد مقدس رضوی

وسید نورالدین ابن سید نعمت الله جزائری ساکن شوشتر وامیر سید علی و برادرش میر سید حسین
دلدین سید الافاضل میر عزیز الله جزائری که در خرم آباد فیلی ساکن بوده اند و اواخر
ایام فاضل محدث کامل استاد المجتهدین و رئیس المتاخرین اخوند ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه را
در سن طفولیت دریافته است و از تذکره آن مرحوم که در مجلی از احوال خود نوشته است
معلوم میشود که بمرتبه علیه عالیه اجتهاد رسیده و بشرف اجازه جمعی از علمای اعلام مشرف شده
و مؤلفات در مسائل بسیار از کلک [illegible] بر صفحه روزگار یادگار است چون رساله وجوب
مسح رجلین و رساله قضا و قدر و رساله حدوث عالم و رساله توفیق که در توافق حکمت و شرع
نوشته است و حواشی شرح حکمت اشراق و رساله ابطال تناسخ و حاشیه الهیات شفا و رساله
در مدارج حروف و حاشیه بر شرح هیاکل النور و شرح رساله کلمة التصوف شیخ اشراق
و فرس نامه و رساله مدت العمر که در اوقات تحصیل هر مسئله مشکله را که حل نموده در آن ضبط
کرده است و غیر اینها از رسائل بسیار و چهار دیوان رفیع بنیان متضمن سی هزار بیت شعر که
هر یک بحریست لبالب از لآلی ثمین و گلزاریست پر از گلهای رنگین مراتب فضیلت و علمش
و غایت فصاحت و براعت و متانت و حلاوت کلامش از مطالعه آنها بر هنرمندان و علمای
بی مرض و فضلای خالی از غرض ظاهر و هویدا میگردد در دار الایمان اصفهان روزگار به العزت
حرمت و احتشام گذرانید و در خدمت سلطان حسین و شاه طهماسب بجلالت قدر ممتاز و چون
قره باصره با عز از بود و در ایام تسلط افاغنه بر آن کشور و سلطنت نادر شاه افشار و ویران شدن خاندان
معدلت شعار از فرط علو همت و پاس حقوق آن دولت و اطلاع بر حقوق صفویه بر سلاطین
بابریه و عدم اطلاع بر رسوم و عادات مردم هندوستان بقصد استمداد از محمد شاه وارد این کشور
گردید چون بشاهجهان آباد رسید و از اوضاع و اطوار پادشاه و گرفتاری وی بدست امرا مطلع شد
نهایت پشیمان و نادم شد ولکن از سطوت نادر شاه قدرت بر معاودت نداشت شاه
طهماسب قبل از گرفتاری خود بوی مکتوبی در کمال آداب نوشت و تکلیف بر معاودت نمود

چون بر حقیقت عاقبت امرش مطلع بود قبول نکرد و معذرت خواست و درین کشور شهر بنارس را
مسکن خود نمود و از معاشرت خلق دامن افشاند و دران بلده در سنه یکهزار و یکصد و هشتاد و یک
برحمت ایزدی پیوست بارگاه او مطاف زمره انام و مزار خاص و عام ست و در شب دوشنبه
و پنجشنبه بر مقبره او عجب انبوهی و ازدحامی میشود و در بعض کتب تواریخ مسطور ست شیخ محمد علی
حزین از ابنای شیخ تاج الدین ابراهیم معروف بشیخ زاهد گیلانی ست نسبا و به پانزده واسطه بشیخ
موصوف میرسد از غایت اشتهار که صیت فضائل او اقطاع عالم را فرو گرفته مصنفات او در جمیع
عالم عموما و در هند هم خصوصا دائر و سائر ست در هنگامه نادر شاه از ایران دیار وارد هندوستان
گردید و مدتی در شاهجهان آباد گذرانید و از انجا رخت بشهر بنارس کشید و همانجا رحل اقامت انداخت
و دران بلده قبری برای خود ساخته انتظار اجل موعود میکشید و اکثر بر زبانش میگذشت که نمیدانم
دیر چراست و برای قبر لوحی از سنگ تراشیده این چند کلمه و بیت بران نقش کرد بر سر لوح
اسم تبارک الله بعد از ان محمد قد اتاک المسیء بعد از ان العبد الراجی رحمة ربه الغفور
محمد المدعو بعلی بن ابی طالب الجیلانی و در پایین لوح این مطلع خودش مرقوم ساخته

روشن شد از وصال تو شبهای تار ما　　صبح قیامت ست چراغ مزار ما

و در پهلوی مزار این دو بیت

زبان دان محبت بوده ام دیگر نمیدانم　　همیدانم که گوش از دوست پیغامی شنید اینجا
حزین از پای ره پیما بسی سرگشتگی دیدم　　سر شوریده بر بالین آسایش رسید اینجا

و در همان قبر مدفون گشته شخصی این تاریخ بطرز تعمیه گفت

تهی گشته هیهات روی زمین　　ز شیخ محمد علی حزین

بظاهر بعد اخراج حرف زای معجمه که عدد هفت باشد تاریخ وفات شیخ مذکور خواهد بود مؤلف گوید
شیخ مذکور تصانیف خود را در بعض رسائل خود بدین عنوان آورده و گفته واما ما صنفته
من الکتب والتعلیقات والرسائل فی ظنی واقاتی فاکثر من ان اقدر علی ذکره

وعدة فان حوادث الايام قد نبذتني من بلدة الى بلدة هاديا من فرط الاهوال و
تشتت البال من ديار الى ديار حتى طفت الاقاليم من غير ارادة ورغبة الى الاسفار
عاريا عن الاحمال والاثقال فلم يجتمع عندي ما كتبته ونسيت كثيرا من الرسائل
والفوائد فمنها كتاب روايح الجنان وكتاب خلاصة المنطق وكتاب الرموز الكشفية
وكتاب شرح عيون اخبار الرضا وكتاب جامع نفيس سميته مدة العمر وكتاب كنه الم
وكتاب دعائم الدين وكتاب الفصح وكتاب التوجيه بقول قدماء المجوس في المبدأ
وكتاب شرح الرسالة للشيخ شهاب الدين يحيى المقتول وكتاب انيس الفؤاد في حقيقة
الاجتهاد لم يعمل مثله وكتاب اللباب في علم الحساب وكتاب جوامع الاداب وكتاب
الوصية وكتاب كشف الغطاء في تحقيق الغناء وكتاب النصرة وكتاب الانساب وكتاب
التعليقات في الطبيعي والالهي وكتاب المراصد في الرايج والكاسد وكتاب الرمح
المصقول في الطعن على اكثر قواعد الاصول وكتاب الذخر والسعادة في العبادة و
كتاب الفوائد العلية تم وكمل منه عشرون فصلا واسال الله التوفيق لاتمامه
وكتاب كشف التلبيس في هدم اساس ابليس شنع فيه القول على رد القياس وكتاب
سيف الله المسلول على اعداء آل الرسول وكتاب جلاء الافهام في علم المساحة
وكتاب الصراط السوي في غواية البغوي وكتاب نجح الطلب في استخراج ضلع المكعب
واستكشاف معضلات الهندسة وكتاب كد القلم في حل شبهة جذر الاصم
وكتاب التعليقات على مبحث الفلكيات من الشفا وكتاب التعليقات على الامور
العامة من شرح التجريد وكتاب التعليقات على كتاب المطارحات للشيخ المقتول
وكتاب التعليقات على النصوص للمعلم الثاني ابي نصر الفارابي وكتاب التعليقات
على كتاب النجاة للشيخ الرئيس ابن سينا وكتاب التعليقات على مقامات العارفين من
شرح الاشارات وكتاب التعليقات على غوامض المجسطي وكتاب التعليقات على

التلويحات للشيخ المقتول وكتاب التعليقات على التذكرة لابن رشيه وكتاب التعليقات
على شرح المقاصد وكتاب شرح رسالة حكيم عيسى بن زرعه وكتاب الرد على التناسخ
وكتاب الدعوات الصالحات واسماء الله الحسنى الفتها في مشهد مولاي امير المومنين
عليه السلام وكتاب خواص بعض السور والآيات كتبته ايضا في النجف الاشرف
وكتاب شجرة الطور في شرح آية النور كتبته في مشهد طوس على مشرفه السلام
وكتاب لوامع المشرقة في تحقيق الواحد والوحدة وكتاب جوامع الكلم وكتاب
مدارج العلية وكتاب شرح قصيدتي المدد انشأ[ها] ... حرم الله
مكة المباركة وشرحتها في بلدة لحسا وامدح بها ... السيد الجليل السيد حسين المكي
من آل صحرا وكتاب الديباج في ابانة [illegible] الزجاج وكتاب هداية الامم في الحدوث
والقدم وكتاب النية وكتاب الجوابات عن مسائل سأل عنها الشيخ احمد بن محمد
الصيمري العماني وكتاب الجوابات عن المسائل الطبرية وكتاب الجواب الى السيد نصر الله
الحائري في مواضع من كلام الشيخ ابن العربي وكتاب خلق الاعمال وكتاب معنى الصمد
وتفسير سورة التوحيد وكتاب تفسير سورة هل اتى على الانسان وكتاب الناسخ والمنسوخ
وكتاب تحقيق الازل والابد والسرمد وكتاب الطول والعرض وكتاب العين
في شرح القصيدة العينية للسيد الحميري رحمه الله وكتاب الفصول البليغة
وكتاب مختصر البدايع والعروض والقوافي وكتاب تجويد القرآن وكتاب فتح الابواب
وكتاب المشاهد العلية وكتاب حيوة الاخوان وكتاب بهجة الاقران وكتاب
معراج النفس وكتاب راح الارواح وكتاب المقالة في بيان النقطة وكتاب الفضائل
في احياء سنن الاوائل وكتاب اللمع في ازهاق البدع وكتاب سير عبد الله بن بديل
ابن ورقاء الخزاعي الازدي رضي الله عنه واخباره وكتاب هشام بن الحكم و
مناظراته وكتاب نوادر العرب واخبارهم وكتاب اخبار ابي الطيب المتنبي احمد بن

علی الخصوص فیمابین وی و علی قلیخان ظفر جنگ وا غستانی سر رشته ارتباط و اتحاد بمرتبه کمال
استحکام یافته بود وچندی برفاقت نواب عماد الملک وزیر ابن امیر الامرا فیروز جنگ بن آصفجاه پرداخت
پس قطع تعلق مرافقت نموده در اکبرآباد منزوی گشت از تصنیفات وی دیوان و مثنوی واله
سلطان و حدائق البلاغت مشهورست و آخر عمر بعزم زیارات امکنه متبرکه باورنگ آباد
برخورد و بتوقف یکهفته سری به بندر سورت کشید و از انجا بعد فوز بمنزل مقصود و حصول نقد
مراد ببصره رسید بعزیمت هند بمرکب دریای شور نشست قضارا کشتی شکست و سرمایه حیاتش
در گرداب فنا افتاد واین ماجرا در سنه ثلث و ثمانین و مأتین و الف بود و از تصانیف اوست حدائق البلاغة
و مثنوی شمس الضحی و مثنوی در مکنون الشیخ ابو صالح محمد مهدی بن محمد صالح
الفتونی العاملی منسوب ست بسوی فتون بفاقبل از تای دو نقطه بالا مضمومتین و واو
ساکنه قبل از نون که شاید یکی از مواضع جبل عامل ست وی از تلامذه ملا ابو الحسن شریف عاملی
بود و بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی و میرزا مهدی شهید رابع از تلامذه آنجناب اند و از وی روایت
داشتند از تصانیف شریفه اوست کتاب نتائج الاخبار در جمیع ابواب فقه حاوی اکثر مسائل
و احادیث ائمه اطهار علیهم السلام جناب آقا سید حسین مخاطب بسید العلما طاب ثراه در بعض اجازات
خود نقل کرده که من از والد خود شنیدم که حکایت میفرمود که سید اجل بحر العلوم طباطبائی
ذکر میفرمود که فقه مساوی و استنباط جمیع فتاوی مرتبه ایست جلیله که علمای زمان ما را از جمله
کسانیکه بملاقات ایشان رسیده ام حاصل نشده مگر دو کس را که یکی از انها شیخ محمد فتونی ست بعده
جناب موصوف گفته که شاید درین کلام اشاره بآن باشد که شیخ مذکور جمیع ابواب فقه را بحیث
و استدلال در کتاب خود نتائج الاخبار بمعرض تالیف در آورده است و آن کتاب جامع اکثر
مسائل و آثار در سائر ابواب فقه است که مستند باحادیث منقوله از جناب حضرات ائمه
اطهار ست آقا سید محمد مهدی بحر العلوم طاب ثراه در اجازه خود که برای سید عبد الکریم بن
سید عماد الدین بن السید محمد بن السید جواد موسوی قمی در مقام ذکر سلسله و سند مشایخ خود نموده

ومنها ما اخبرنی به بالوجوه الثلثة المذکورة شیخنا العالم المحدث الفقیه واستاذنا
الکامل المتتبع النبیه نخبة الفقهاء والمحدثین وزبدة العلماء العاملین صاحب
الاخلاق الکریمة الرضیة والخصال الحمیدة المرضیة واحد عصره فی کل
خلق رضی ونصف علی شیخنا الامام البهی السنی بن صالح محمد المهدی الفتونی
افاض الله علی نفسه الشریفة القدسیة مراحم الفاضلة الانسیة عن شیخه
الاعظم رئیس المحدثین فی عصره وقدوة الفقهاء فی دهره المولی ابی الحسن
الشریف الفتونی قدس الله نفسه وطیب رمسه عن شیخه خاتمة المحدثین
الجلة وناشر علوم الشریعة والملة العالم الربانی والنور الشعشعانی خادم اخبار
الائمة الاطهار وغواص بحار الانوار خالنا العلامة المولی محمد الباقر لعلوم
الدین رفع الله درجته فی اعلی علیین الخ الشیخ محمد باقر بن محمد باقر الهزارجریبی
موطن او هزارجریب است که یکی از بلاد نفیسه مازندران است وی از اکابر مجتهدین و اعیان
مشائخ وشاگرد میرزا ابراهیم قاضی اصفهان وشیخ محمد قاسانی بود وآقا سید مهدی بحر العلوم
از وی روایت دارد سید عبد اللطیف خان شوشتری که از جملهٔ معاصرین جناب شیخ بوده
در کتاب تحفة العالم بتقریب ذکر اعلام مجاورین نجف اشرف آورده دیگر فاضل نحریر آقا محمد باقر
هزارجریبی طاب ثراه فیلسوف زمان ونادره جهان در فن معقولات وریاضی وطبیعی آیتی بود
در سن کهولت بود که بخدمت او رسیدم عاطفتی بی پایان ومحبتی افزون بهم رسانید از کثرت
امراض صعبه قادر بر مطالعه وافاده نبود واستدعای خواندن زبدة الاصول والهیات شفا
از خود مقتش نمودم از فرط اشفاق قبول فرمود شروع کردم طولی نکشید که وفات نمود طیب الله
ثراه انتهی وبحر العلوم طاب ثراه در اجازه خود که برای شیخ محمد حسن نجفی قلمی فرموده در ذکر
طرق ومشایخ خود میفرماید ومنها ما اخبرنا بالوجوه الثلثة المذکورة شیخنا العالم
العامل العارف الحائز لانواع العلوم والحقائق والمعارف جامع المعقول والمنقول

وکتاب تفسیر الاسماء ومعانیها وکتاب شرح رسالة الوالد العلامه رضی الله
عنه فی تحقیق الحرکة وکتاب شرح رسالة والدی ایضا قدس الله روحه
فی عمل المسبع والمتسع فی دائرة اب ج من التعالیم وکتاب شرح الرسالة ایضا
لوالدی قدس سره فی قول ارسطو لصادماء المطر خفیفا وترجمه رسالة الوالد
العلامة طاب ثراه فی بیان قل الروح من امر ربی وایضا ترجمه رسالة الوالد
اعلی الله مقامه فی تحقیق ماهو الحق فی مسئلة العلم وایضا ترجمه رسالة الواله
نور الله مضجعه فی تحقیق قوله علیه السلام عرفت الله بفسخ العزائم وحل العقود
وکتاب المواهب فی لیلة الرغائب فی بیان کلام فرفوریوس حیث قال الخیرات
منها ماهی شریفة ومنها ماهی ممدوحة ومنها ماهی بالقوة کذلك ومنها ماهی نافعة الی اخر
کلامه کتبته فی لیلة واحدة وذلك من فضل الله سبحانه علی وکتاب الفرق
بین اللمس والمس ومایتعلق به ویتفرع علیه وکتاب شرح رسالة ابی یوسف
یعقوب بن اسحق الکندی فی تحقیق النفس وکتاب المفصل فی خبر اعقل وتوکل
وکتاب الزکوة ورسالة معرفة القبلة ورسالة فی دلالة الفعل المضارع المثبت وذکر
الاقوال ونصرة قول ابی حیان فی اشتراکه بین الحال والاستقبال ورسالة فی جواب
السؤال عن الاربعة المتناسبة ورسالة فی جواب مسئلة فی الوضوء ورسالة
فی تدوین بعض ماکتبته الی الاصحاب ورسالة فی ذکر احوال الفاضل العارف
افضل الدین محمد القاسانی رحمه الله وذکر بعض مکاتیبه وفوائده المختصرة ورسالة
فی جواب المسائل التی وردت من خراسان ورسالة فی جواب مسائل وردت
من جیلان ورسالة فی الجواب عن السوال الذی ورد من قسطنطنیة ورسالة
فی النوافل اللیلیة ورسالة ما یعمل فی لیلة الجمعة ورسالة حصر ضروریات الدین
ورسالة الحسن والقبح العقلیین ورسالة تزکیة النفس علی القولین قول ارسطو وقول

افلاطن الالهی و رسالة فی بیان القوة القدسیة و امکان النفوس
القدسیة فی انواع الانسانی علی قول المشائین و تجویز الکشف
الالهام علی رأی الاشراقیین و الصوفیه و رسالة الفرق بین
العلم و المعرفة و رساله اصول الاخلاق و رسالة تجدید
الامثال و رسالة البحث مع الشیخ السهروردی فی الرؤیة و رسالة
اقسام المصدقین بالسعادة الاخرویة و رسالة فی شرح
قصیدة اللامیة و رسالة الکسوف و الخسوف و رسالة
فی تحقیق صلوٰة الجمعة و رسالة فی الامامة و البحث عن شرائطها
و رسالة فی تحقیق بعض المسائل التی اشتهر الخلاف فیما بین
الامة المحمدیة صلی الله علیه و اله و رسالة فی بیان خوارق
العادات و المعجزات و الکرامات شمس الدین فقیر تخلص او بود
در تذکرهٔ نتائج الافکار مسطور است گنجینهٔ فنون دلپذیر شمس الدین فقیر که اصلش
شاهجهان آباد است پیکر لطیفش در سنه خمس عشر و مأته و الف هانجا قبای
هستی پوشیده و سلسلهٔ نسب آبائی او بعباس عم النبی صلی الله علیه و اله و از
طرف مادر بسادات منتهی میشود و وی از اعیان آن دیار جمله اثار است
بخدمت علمای وقت بکسب کمالات گرائیده از ذهن نقاد استعداد
شایسته و دستگاه بایسته بهم رسانید و در فنون نظم و نثر و معانی و بیان و بدیع
و عروض و قوافی از منتخبین روزگار گردید و در آغاز عشرهٔ خامسه بعد مأته و الف
ترک عوائق دنیوی کرده کسوت فقر اختیار کشید و در همان روز ها متوجه سیاحت
دکن گشته در اورنگ آباد رنگ قیام ریخت و پس از پنجسال بمعیت قزلباش خان امید
بشاهجهان آباد مراجعت کرد امرا و اکابر آن بلدهٔ فرخنده تعظیم و تکریمش مسیر داشتند

الحسین بن عبد الصمد الجعفی الکوفی و ذکر بعض اشعاره الفایقة و کتاب اخبار الصاحب
الجلیل کافی الکفاة اسمعیل بن عباد الطالقانی وذکر ما وصل الی من فصوله و نوادر
اشعاره و کتاب نوادر ابی الحسین مهیار الکاتب الدیلمی واخباره وذکر بعض غرر
اشعاره و کتاب اخبار ابی تمام الطائی حبیب بن اوس و بعض اشعاره و کتاب اخبار
الشیخ الصفی الدین الحلی و نوادر اشعاره و کتاب اخبار المحقق الطوسی قدس الله روحه
و کتاب اخبار جدی السعید الشیخ ابراهیم المعروف بزاهد الجیلانی قدس الله
سره و کتاب ما جری به القلم و اما ما کتبته بالفارسیة فکتب منها کتاب معرفة
النفس و تجردها و کتاب ابطال التناسخ و کتاب بشارة النبوة ذکرت فیه من التورات
والانجیل و صحیفة یوشع و کتاب شعیا ما یدل علی نبوة نبینا صلی الله علیه و اله و سلم
و کتاب الاغاثة فی الامامة کتبته فی مکة المبارکة زادها الله تعظیما و کتاب مبحث
القدم والحدوث و کتاب فتح السبل و کتاب مقالات بعض المشایخ و کتاب
تجرید النفس و کتاب المعیار فی الاوزان الشرعیه و کتاب النسب التالیفیه
و کتاب فواید الطب و کتاب اداب دعوة الاسماء والاذکار و کتاب مختصر الدعوات
والزیارات و کتاب الحلبیات و کتاب معرفة الباری و ما یتعلق به و کتاب مصابیح
الظلام فی اداءة الکلام و کتاب الصید والذبایح وخواص الحیوان و کتاب صوول
المنطق علی طرز انیق و کتاب شرح بعض خطب امیر المومنین علیه السلام و کتاب احکام
الشک والسهو فی الصلوة و کتاب دستور العقلا فی اداب الملوک والامراء
و کتاب شرح دعاء عرفة لسید الشهداء علیه السلام و ترجمه دعاء المشلول
و ترجمة دعاء الصباح و ترجمه الجوشن الصغیر و ترجمة الدعاء المعروف
بالعلوی المصری و تفسیر سورة الحشر و شرح القصیدة الجیمیة الفاوضیة و کتاب
معرفة الاجسام و تناهیها و کتاب الموسوم بمجامع فی بیان الموالید و کائنات الجو

وکتاب بطال الجبر والتفویض وکتاب وجوب النص علی الامام وکتاب الخواص المجربه
وکتاب العلاجات الغریبه وکتاب معرفة اللالی وکتاب شرح مطلع الانوار فی الهیئة
وکتاب شرح مصباح الشریعة وکتاب شرح بعض فصول افلاطون الالهی وکتاب المواریث
وکتاب الدلالة علی الخیر وکتاب سبب الاختلاف فی الاخبار وبیان طریق جمعها
وکتاب فی تحقیق الرویا واصول علم التعبیر وکتاب الرد علی النصاری فی القول
بالاقانیم وکتاب الموائد السماویة وکتاب الجمع بین الحکمة والشریعة ودفع شبهه
التخالف کما وهمه الغاغة وترجمه رسالة الافیون للشیخ الرئیس وترجمه الرسالة
الموسومة بالصفیحة فی علم الاصطرلاب لشیخنا البهائی طاب ثراه مع زیادة توضیح
وتحقیق وترجمة منطق التجرید وترجمة کتاب اقلیدس فی الهندسة مع زیادة
توضیح وترجمة نوادر محمد بن ابی عمیر الازدی وذکر سیره واحواله ورسالة
الکر واحکام المیاه ورسالة سیرة المتعلمین ورسالة تضعیف الشطرنج ورسالة
حل بعض الاشعار من کلام الخاقانی ورسالة مناسک الحج کتبته فی اثناء سفر الحجاز
وکتاب المناظرات والمحاضرات کتاب آداب العزلة والخلوة وکتاب آداب المعاشرة
وکتاب معرفة التقدیر واحکام النجوم وکتاب جر الاثقال وما یناسب له وکتاب
الاسنی فی تحقیق قوله تعالی ثم دنی فتدلی فکان قاب قوسین او ادنی وکتاب
التعریف فی حصر انواع القسمة وکتاب الحیوة والممات فی الحث علی العمل وذم البطالة
وکتاب المعادن وکتاب فلذة الاکباد حاصل رسالة ابی عبد الله المعصومی فی
العشق وهو اعظم اصحاب الشیخ الرئیس مع زیادات وافادات شریفة وکتاب
التخلیه والتحلیه وکتاب الادعیة والادویة وکتاب التالیف بین الناس وکتاب
فضل العراق وکتاب تذکرة المعاصرین من الشعراء وکتاب تکمیل العلوم
وکتاب ریاض الحکمة وکتاب مواعظ الحکماء وکتاب فضائل القرآن

ومفرد الفروع والاصول الشيخ محمد باقر بن المولى الفقيه محمد باقر الهزارجريبي
قدس الله رمسه الشريف عن شيخيه العالمين الفاضلين المحققين المدققين الشيخ
الافضل الاوحد الحاج محمد القاسانى ثم الاصبهانى والشيخ الفاضل الجليل الامير ابراهيم
القاضى بدار السلطنة اصبهان عن مشايخهما العلماء الفضلاء النبلاء السيد
العلامة وحيد عصره وفريد دهره شيخ الاسلام ومفتى الانام الامير محمد حسين
ابن العالم العامل الصالح الامير محمد صالح الخاتون آبادى والشيخ الفقيه العالم
الربانى الحاج محمد طاهر بن الحاج مقصود على الاصفهانى والشيخ الفقيه النبيه
العالم الرضى والفاضل المرضى المولى محمد قاسم الهزارجريبى عن شيخهم الامام
الهمام غواص بحار الانوار ومروج اخبار الائمة الاطهار خالنا العلامة الفهامة
المولى محمد باقر المجلسى رفع الله مقامه ملا محمد صالح بن عبد الباقى بن ملا محمد صالح
المازندرانى از افاضل عصر خود بود مولانا حيدر على مجلسى رحمه الله در اجازه خود آورده كه ملا
محمد صالح مذكور پدر مادر من است و از تصانيف اوست كتابى در تهذيب اخلاق انتهى
امير عبد الباقى بن العلامة امير محمد حسين بن امير محمد صالح الخاتون آبادى
الحسينى از افاضل تلامذه شيخ اجل اكمل شيخ يوسف بحرانى صاحب حدائق بود و از ورى روايت
دارد و هم از والد ماجد خود امير محمد حسين مذكور اجازه روايت حديث داشته و آقا سيد مهدى
طباطبائى ملقب به بحر العلوم طاب مرقده از امير عبد الباقى مذكور اجازه روايت دارد
بالجمله امير موصوف عالى تحرير و مدقق و محقق نحرير النظير بود و حضرت بحر العلوم مذكور در اجازه
كه براى شاگرد خود سيد حيدر بن على موسوى تحرير فرموده بتقريب ذكر مشايخ و بيان طرق
خود آورده و مما اخبرنى به اجازة جماعة من اصحابنا الاجلاء العظماء منهم السيد
الجليل الراقى فى التقوى والمجد العلى اعلى المراقى الامير عبد الباقى عن ابيه السيد
السند الاعظم والفقيه المعظم شيخ الاسلام ومربى العلماء الاعلام الامير محمد حسين

الاصفهانی الخاتون آبادی آقا سید حسین الخونساری همعصر استاد الکل آقا باقر بهبهانی
واستاد محقق قمی صاحب قوانین بود ملا شفیعا در کتاب اجازهٔ خود موسوم بروضهٔ بهیه در ضمن احوال
محقق قمی آورده که صاحب قوانین بعد از آنکه از علم ادب چیزی از والد ماجد خود تحصیل فرموده
خدمت جناب منزه عن کل شین آقا سید حسین خونساری تحصیل فقه واصول فرموده واین
کلام ظاهر میشود که آقای موصوف در فن اصول وعلم فقه خیلی صاحب دستگاه بوده والله اعلم
السید حسین بن ابی القاسم الموسوی عالمی خبیر وفاضلی نحریر بود واز جمله مشایخ حضرت
آقا سید مهدی ملقب بحر العلوم طباطبائی بود صاحب شذور او را بعالم وفاضل وادیب منتهی
ستوده وگفته که بحر العلوم طاب ثراه از سید حسین موصوف روایت حدیث داشته
وسید حسین مذکور از مولانا محمد صادق بن مولانا محمد بن عبد الفتاح مشهور بسراب روایت دارد
چنانچه بحر العلوم در اجازه خود که برای شیخ محمد حسن نجفی نوشته بتقریب ذکر مشایخ خود میفرماید السید
السند الوحید والعالم الادیب الاریب النبیه الامیر سید حسین بن الفقیه
العالم قدوة الفضلاء الاکارم الامیر ابی القاسم عن شیخه المحدث الفقیه
الفاضل الفائق المولی محمد صادق بن الفاضل العالم العلامة المولی محمد بن
عبد الفتاح المشهور بسراب عن والده عن شیخه علامة العلماء المحققین
وزبدة الفقهاء المجتهدین المولی محمد باقر بن محمد مومن الخراسانی السبزواری
صاحب الذخیرة والکفایة عن السید الجلیل والعالم النبیل السید نور الدین علی
بن ابی الحسن الموسوی العاملی عن الشیخین العالمین العاملین اخیه لابیه السید
السند الاوحد السید محمد صاحب المدارک واخیه لامه الشیخ الفقیه الفاضل
المؤتمن ابو المنصور الحسن بن الشهید الثانی عن ابیه السید الجلیل علی بن ابی الحسن
عن الشهید الثانی رحمهم الله انتهی موضع الحاجة مولانا السید حسین بن امیر
ابو القاسم الحسینی القزوینی صاحب شذور آورده که سید حسین مذکور عالم وفاضل

و مجتهد و محدث و فقیه ماهر و حاذق بود و روایت حدیث از پدر خود داشت و بحر العلوم
طباطبائی از تلامذه سید حسین موصوف بود و از و اجازه روایت داشته و تاریخ کتابت
اجازه مذکوره در ماه ربیع الاول سنه ۱۱۹۴ اربع و تسعین و مائة و الف بود و نقل اجازه
مزبوره در شذور مسطور است و مولانا بحر العلوم در اجازه خود که برای تلمیذ خود
سید حیدر بن سید علی موسوی نوشته بتقریب ذکر مشایخ خود میفرماید و منهم فخر
السادة الاعاظم و نخبة العلماء الاکارم العالم الورع و الفاضل المطلع المضطلع
الامیر سید حسین الحسینی القزوینی عن ابیه السید الماجد الکریم و الفقیه المتکلم
الحکیم الامیر سید ابراهیم الی آخر الاجازة از تصانیف شریفه اوست کتاب معارج الاحکام
فی شرح مسالک الافهام و شرایع الاسلام و کتاب مستقصی الاجتهاد فی شرح ذخیرة المعاد
و الارشاد و کتاب الدراری الثمین فی المسائل الاربعین و من جملة ما اشتمل علیه کتاب
رفع الالتباس عن احکام الناس و کتاب قصد السلوک فیما یملکه الملوک و کتاب ایضاح
الحجه فی حل الظهر یوم الجمعه و کتاب اختیار المذهب فیما یصحبه الانسان من الذهب و
کتاب مواهب الوداد فی مواریث الاحفاد و کتاب غایة الاختیار فی مناکحة الکفار
و کتاب حکم بیع الوقف و غیرها و کتاب نظم البرهان فی احکام الایمان مع شرحه کذا فی
الشذور و مولانا السید ابو الحسن بن السید عبد الله بن نور الدین بن السید
نعمة الله الجزائری الشوشتری در تحفة العالم مسطور است السید الفاضل المؤتمن
السید ابو الحسن بن السید عبد الله گرامی اختر برج سروری و فضیلت و یکتا گوهر
درج برتری و مکرمت بعد از فوت والد بزرگوارش مصطبه آرای بزم افادت و مشعله
افروز انجمن افاضت بود و تلمذ در خدمت والد بزرگوار خود نموده بعد ارتحال علیه رسید
در جوانیها بحیدرآباد دکن افتاده از اوضاع زشت این مملکت بغایت متنفر گردید عود بوطن مألوف
مکرر میفرمود که مردم آنجا را از اعالی و ادانی هر یک به پندار خود مغرور و در تمیز نیک و بد اشتباه

بغایت عدیم الشعور و اکثر فرومایه‌گان از خرد بیگانه‌اند علم و جهل را در نظرها درجه مساوات
و بارتکاب مناهی افتخار و مباهات دارند بالجمله بحکم وراثت و قابلیت منصب جلیل
شیخ الاسلامی از پیشگاه خان نیکوسیرت محمد کریم خان زند باو مرجوع و بخدمت آن پادشاه
معزز و محترم بود در فن طبابت بقراط زمان و سرآمد اطبای عالی مقام و احذق حکمای اعلام
بود حدسی صائب و ذهنی رسا داشت در هندسه و ریاضی صاحب دستگاه و در علوم
دیگر نیز افادت پناه بسی رسائل شریفه مدونه در طب و حساب و ریاضی دارد خلاصة
الحساب را در خدمتش خوانده‌ام شرحی مبسوط بر مفاتیح شروع نموده بود و اجل فرصت نداد
و باتمام نرسید آنقدر که به بیاض رسیده منقح نوشته شده است در ماه شوال سنه یکهزار و
یکصد و نود و سه ازین سرای فانی بعالم جاودانی انتقال نمود و حسب الوصیت در مقبره
علیحده مدفون گردید بارگاه معروفست و از و بوجود آمد سید محسن سید عبدالله سید محمد
السید مهدی بن السید عبدالله بن السید نورالدین بن السید نعمة الله الجزائری
الشوشتری برادر سید ابوالحسن سابق الذکرست صاحب تحفة العالم ذکرش بدین عنوان
آورده السید الفاضل الزاهد الکامل السید مهدی بن سید عبدالله وی از افاضل روزگار
و ارشد اولاد عم عالی مقدار اگرچه از اکثر برادران کوچکترست اما بهره او از علم و تقوی
اوفر بود و ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء از اعیان زمان و بعلم و تقوی تا بوده دولت
استغنائی داشت که تا این زمان کسی را باین وارستگی ندیده‌ام گنج قارون و حشمت
سلیمان را در نظر والای او قدر خاشاکی نبود از فرط علو همت و تقوی باستدعای عظما و روسا
هرگز آلوده بمشاغل دنیا نشد و بوضع گوشه‌نشینان معاش می‌نمود بحکم تقدیر که او را گریبان‌گیر
شده بهندوستان افگند بعد از رسیدن باین دیار و ملاحظه کردار شناعت آثار و اوضاع
قبیح اطوار این مردم بغایت نادم و متاسف گردید چند مرتبه بعزم عود بوطن مالوف آماده شد
میسر نیامد چار و ناچار در مرشدآباد بنگاله اقامت نمود با اینکه حکام و فرمانروایان هند هرچند [illegible]

نسبت باو مرجعی میداشتند اما آن بزرگوار همیشه کاره کش در انعقام و بس مشتاق بعود وطن و ملاقات بنی اعمام بود و مکرر از و شنیده ام که میفرمود عمری بر انگان درین کشور برباد دادم چه از آغاز ورود باین مملکت تا این زمان که فزون از بیست سالست مدام خلقی آمد و شد و اوقات مرا ضایع داشتند و من همیشه بصعوبت تنهائی و رنج بیکسی گرفتار بوده ام و اگر بکوهی یا غاری مسکن گزیده بودم باینهمه گوناگون رنج و عنا که اکنون هستم مبتلا نبودم بالجمله در سنه ست و مأتین بعد الالف ازین سرای عاریت رخت بربست اللهم انشر علیه شآبیب الرحمة در یکی از باغات آن شهر مدفون گردید صاحب آن باغ که یکی از اعاظم و اخیار بود بشرافت مقبرهٔ او مسجدی و تعزیه خانه متصل مرقد منورش بنا نهاده و موقوفات بسیار وقف آن سرکار نموده در جهات و ایام متبرکه رسم مرثیه خوانی در آنجا شیوع و آن مرقد مبارک مطاف آنمردم ست میرزا محمد رضای اصفهانی المتخلص به ... که شاعر شیرین زبانی در روز ورود باین کشور از معاشرین این بی نام و نشان بود در استقامت سلیقه ممتاز از اقرانست قطعه متضمن وفات وارد تهیت افتاده

رکن ایمان سید مهدی دریغ	زین جهان فانی مغرور شد
زین مصیبت بر همه اهل جهان	روز روشن چون شب دیجور شد
زین خراب آباد پر اندوه و رنج	بر تماشای جنان مأمور شد
بهر نزل از بهر فرشش در بهشت	از پی استبرق و کافور شد
از فروغ روح آن عالیجناب	جنت المأوی سراسر نور شد
گفت تاریخ وفاتش پیر عقل	با علی و مصطفی محشور شد

و از و چهار پسر مخلف شد یکی در شوشتر سید فرج الله سه در بنگاله سید حسن سید حسین سید محسن السید محمد شفیع بن السید طالب بن السید نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری سید عبد اللطیف خان شوشتری که برادر سید موصوف ست در کتاب تحفة العالم گفته

ذو الفضل الجمیع و الشأن الرفیع السید محمد شفیع بن السید طالب رحمه الله فرزند کهتین والد
بزرگوار و نسبت بمن و دیگر برادران بغایت نیکوکار بودند کاو فهم و استقامت سلیقه
و جامعیت فنون علمیه خصوصا ریاضی و اصول فقه موصوف و بتبحر بین الافاضل معروف
طبعش نقاد رایج و کاسد و محک ناقص و کامل و پیوسته ملجای ضعفا و غربای هر دیار است
و دست دریا نوالش رشک ابر بهار بود و در شوشتر از عم عالی مقدارش سید عبدالله
عربیت و نجوم را استفاده نموده بدرجه کمال رسید و از آنجا روانه عتبات عرش درجات گردید
و فقه و حدیث را از خدمت شیخ اجل شیخ مهدی فتونی و شیخ یوسف بحرانی و اصول را
از استاد الافاضل آقا محمد باقر بهبهانی اصفهانی و حکمیات را از آقا محمد باقر هزارجریبی که جمعیت
تبحر و فضیلت هر یک ازین بزرگواران خافقین را مالامال دارد و از غایت اشتهار مستغنی
از اوصاف اند تکمیل نموده و در ارض اقدس کربلا مجاور گردید و شیخ مهدی و شیخ یوسف در
مراتب فقه و حدیث و رجال ایام اعلام و ملک الکلام و از جمله اخباریین بودند بالجمله
سید عالیمقام سالها در خدمت آقا باقر بهبهانی تلمذ نموده و از برکت انفاس ایشان و والد
باعلی درجه فضیلت صعود نموده و شرح بسوطی که بر مفاتیح ملا محسن کاشانی نوشته
آن والامقام او را صعود و معادن و دران اماکن بابرکت و اعزا پیوسته ضیا بخش منتهین
افاضل و مصاحب الشوان کامل بود و در فن طبابت جالینوس زمان را انگشت نما د
در استخراج احکام نجومی ید بیضا می نمود و بعضی جوه بجانب هندوستان تشریف فرموده بود و
از آن مقام به شوشتر عود و باز از آنجا روانه ارض اقدس کربلای معلی شده ساکن و بعبادت
و حق طلبی مشغول شد تا در سنه یکهزار و یکصد و هشتاد و شش هجری که مرض طاعون از
قسطنطنیه اسلامبول بعراق عرب سرایت نموده تمامی آن حدود را فرا گرفت و خلقی انبوه
که عدد آنها را خدا داند و بس بآن مرض در گذشتند و در بغداد که اعظم بلدان عراق است
در روز اول هفتاد هزار کس مردند و در روز دوم و سوم از حساب در گذشت عتبات

عالیات که مشحون با فاضل و علما بودند همه آنها درگذشتند مگر معدودی که فرار کردند یا در
اجل آنها تأخیری بود سید محمد بن سید زینا که از ادبای روزگار بود تاریخ اثر الطاعون عظیم
دیده و چون استداد بهم رسانید که سنه یکهزار و یکصد و هشتاد و هفت داخل شد الطاعون عظیم
فرمود و آن بلیه تا بصره و بوشهر سرایت کرده سکنه بلاد مشهوره و دهات و احشام بادیه
نشین آن نواح همه مردند القصه سید محمد شفیع موصوف بعد مدتی بتقریب بعضی بیماریها روانه
شوشتر گردید که معالجه پردازد و شاید که بموانست بنی اعمام آن وحشت طبیعت بانس
و جمعیت گراید در اهواز که سر راه است مرض ذات الجنب اضافه امراض دیگر گشته
در ماه جمادی الاولی سنه اربع و مائتین بعد الالف بملا اعلی بال کشا گردیده و داغ حرمان
بر دل افاضل و اتقیا گذاشت و حسب الوصیت بجوار حسین علیه السلام مدفون گردید
حشره الله مع الشهداء اولاد او سید محمد علی که در جوانی بلا عقب درگذشت و سید محمد حسین

میر محمد حسین اصفهانی الاصل در تاریخ وفاتش قطعه گفته یک بیت آن اینست

چون دل ز میان قفس سال تاریخ — در دلش آمد علیه رضوان الله

السید مرتضی بن السید محمد الطباطبائی البروجردی از افاضل اخیار و اعلام
روزگار و والد ماجد حضرت بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی است و در آنچه سابقا در ضمن
احوال جناب بحر العلوم طاب ثراه مسطور است که والد ماجد حضرت بحر العلوم موصوف
در بروجرد که از بلاد عجم است منصب امامت نماز جماعت داشته و علم علم و کمال و
ورع و تقوی و کرامات و مقامات برافراشته میرزا محمود شارح دره بحر العلوم در بعض
افادات خود گفته السید المرتضی کان عالما جلیلا کما شهد له غیر واحد من
العلماء ولم اقف له علی مصنف سوی مجلد فی شرح بعض مباحث صلاة الکفایة
در مرثیه وفاتش جمعی از علما قصائد غرا انشاد کرده از انجمله خلف ارشدش بحر العلوم مرثیه های
بلیغه گفته و از آن مرحوم چند اولاد ذکور داشت که از انجمله بحر العلوم و سید جواد که جد میرزا محمود

شارح دره بحر العلوم ست بوده اند بالجمله وفاتش قبل از وفات خلف ارجمند بحر العلوم
بچهار سال واقع شده پس بحسب ظاهر وفاتش در سنه ثمان بعد مائتین والف بوده باشد
لان وفات بحر العلوم کما یستفیض من ترجمته در سنه اثنی عشر بعد مائتین والف ست ١٢١٢
یکی از فضلا تاریخ وفات او را در کلمه هات مرتضی ودیگری نوی بجنات النعیم المرتضی
یافته مرقد منورش در پهلوی جدش در کربلای معلی قریب مزار شهدای کربلا واقع است
رضی الله عنه وارضاه استاد اکمل آقا محمد باقر بن اکمل الدین محمد الاصبهانی
البهبهانی الحائری ولد و منشا او بهبهان بباء موحده وهاء ساکنه وباء موحده
دیگر قبل از هاء دیگر که از توابع بلاد ایران ست واو مدتی در انجا ساکن بود بعد از ان
بقیه عمر بمجاورت کربلای معلی ممتاز گشت وی از اعاظم مشایخ علمای دین مبین و کبار
فقهاء و محدثین سند اکثر علمای مابعد او الی الان بلکه سلسله تلمذ جمیع مشاهیر ایشان بسوی او
منتهی میشود لهذا میان ایشان ملقب باستاذ اکمل فی الکل گردیده صاحب تکمله امل الامل که
معاصر او بود ذکر شریفش بدینعنوان آورده آقا محمد باقر بن اکمل الدین محمد الاصبهانی
البهبهانی الحائری فقیه العصر فرید الدهر وحید الزمان صدر فضلاء الاوان
صاحب الفکر العمیق والذهن الدقیق صرف عمره فی اقتناء العلوم واکتساب
المعارف الدقائق وتکمیل النفس بالعلم بالحقائق فحباه الله تعالی باستعداد
علوما لم یسبقه احد منها من المتقدمین ولا یلحقه احد من المتاخرین الا بالاخذ
منه والروایة من العلوم ما لا عین رأت ولا اذن سمعت له دقتها ورقتها
ووقوعها موقعها فصار الیوم اماما فی العلم ورکنا للدین وشمسا لازالة ظلم
الجهالة وبدرا لازاحة دیاجیر البطالة فاستنار الطلبة بعلومه واستضاء
الطالبون بفهومه واستنارت فتاویه کشعاع الشمس فی الاشراق مد الله
ظلاله علی العالمین وادام وجوده الی یوم الدین ودر اواخر احوال آنجناب

آورده وبالجملة شرح فضل واخلاق وفضل وعبادته ليس في مقدرتنا ولا يصل اليه
مكنتنا وقدرتنا وتواليفه كثيرة وتصانيفه غفيرة في العلوم الخطيرة والفنون
الكثيرة الفقه والرجال واصول الفقه وهي لشهرتها لا تحتاج الى الذكر والعد
واليوم هو ادام الله ظله الوارف على التاله والطارف مقيم في ذلك المشهد
صابرا على مضض الفتن الكائنة لذلك المورد لصغرها في جنب تلك الفتوحات
وعدم خطرها عند ما يرد عليه من العلوم الواردات وقد رزقني الله مطالعة
طلعتها المباركة في سفرة الحج في سنة ثمان وسبعين بعد المائة والالف نسأل الله
العود الى تلك المشاهد لنستريح في المساكن والملاجئ انتهى كلامه وسيد عبد اللطيف خان
شوشتري در تحفة العالم بتقريب ذكر ساكنه كربلاى معلى آورده ذو المناقب والمفاخر المولى
محمد باقر البهبهاني رحمه الله ذكر او بتقريبات گذشت وى از اعلام مجتهدين زمان وقلم
از تحرير اوصاف آن علامه نحرير شكسته ومكسور اللسان واز غايت اشتهار بى نياز از
اوصاف وبيان ست قريب يكصد سال عمر يافت وتمام آن عمر گرانمايه را دران
سرزمين بهشت آئين صرف افاده ونشر علوم وارشاد مردم ساخت اكثر دران عالى
محفل كه افاده فرما بود از مستمعان بودم ونيز صاحب تحفة العالم در ضمن احوال برادر
خود سيد محمد شفيع بتقريب ذكر مشائخ واساتذه او آورده كه آقا محمد باقر بهبهانى از احفاد
شيخ المحدثين اخوند ملا محمد باقر مجلسى مجتهدى عاليشان واز كبراى اولياى زمان بود قبل از عهد
فن اصول را اينقدر رواج نبود وبيشتر از فضلاى اخبارى وقليلى اصولى يا متوسط ميانه
اصول واخبار بودند آنقدر كه اكنون رواج يافته است رونق بخشيده آن علامه نحرير
وبيان ديگر حالات او خارج از حوصله تحرير ست واو خود در اصول وحيد عصر وفريد دهر
بود ودران اماكن پر فيض كه عمر او از تسعين گذشته بود بخدمتش رسيده ام چند سال قبل از اين
وفات نمود وملا حيدر على مجلسى در رساله اجازه نسب خود آورده كه نسب آقا باقر موصوف

از جانب مادر بملا محمد تقی مجلسی میرسد زیرا که مادرش دختر ملا نور الدین محمد بن ملا صالح
مازندرانی بود و مادر ملا نور الدین دختر ملا محمد تقی مجلسی بود لهذا آقای مذکور در تصانیف
خود ملا محمد تقی و ملا محمد صالح را جد خود گفته است و اخوند ملا محمد باقر مجلسی را خال خود خوانده
و ملا ابو علی کربلائی تلمیذش در منتهی المقال بعد اوصاف و مدائح و القاب آنجناب آورده
ولادتش در سنه یکهزار و یکصد و هجده در اصفهان واقع شد در بلده بهبهان توطن اختیار کرد
بعده بسوی کربلا آمد و گاه گاهی بخاطر اشرفش میگذشت که از کربلا بسوی بعض بلاد منتقل
فرماید پس حضرت امام حسین علیه السلام را بخواب دید که میفرماید لا ارضی ان تخرج
من بلادی یعنی راضی نمیشوم باینکه تو از بلاد من بیرون روی پس بمجرد دیدن این
خواب عزم بالجزم بر اقامت و مجاورت آن ارض اقدس نموده و در بلاد عراق خصوصا
در نجف اشرف و کربلای معلی قبل از آمدنش کثرت اخباریان بود و جهلای ایشان بسیار
متعصب بودند که هر گاه یکی از ایشان میخواست که کتابی از فقهای اصولیین را بدست بردارد
کتاب را بوساطت جامه بر میداشت بنهجی که دستش بآن کتاب مس نشود یعنی از شدت
تعصب و عناد جلد کتب ایشان را نجس میشمردند پس حقتعالی ببرکت قدوم او آن بلاد را از متعصبان
جهال خالی گردانید و مردم از انوار علوم او از ظلمات حیرت رسته بشاهراه هدایت رسیدند
بالجمله تمامی مجتهدین عصر وی اخذ و استفاده از علوم او نموده اند تصانیف آقا باقر مرحوم
قریب شصت کتاب است از انجمله شرح مفاتیح ملا محسن کاشانی که از انجمله شرح ابواب
طهارت و صلوة و صوم و زکوة و خمس بمعرض تالیف رسیده است و بس و آن کتابی بسیار
نیکوست و دیگر حاشیه کتاب مدارک بر ابواب طهارت و صلوة که در ان بر غفلتهای
سید محمد عاملی مصنف کتاب مذکور تنبیه فرموده و مصنف مذکور را در خواب دید که اعتراف
بغفلت خود کرد و اظهار رضای خود بر تنبیهات او فرمود و دیگر از تصانیف او حواشی
و تعلیقات بر کتاب منهج المقال فی احوال الرجال تالیف میرزا محمد استرآبادی که بر الرجال

تنبیه بر فوائد و تحقیقات بسیار نموده بنهجی که علمای متقدمین و متاخرین را اطلاع بر چنین تحقیقات
میسر نشده و دیگر حاشیه بر شرح ارشاد ملا احمد اردبیلی از اول کتاب التجارت تا آخر کتاب است
و دیگر حاشیه بر کتاب وافی و رساله اجتهاد و اخبار که در آن شبهات وارده آنرا مندفع
نموده و رساله در مسئله اصل برائت و رساله در بیان حیلهای شرعیه متعلق بربا و ذکر
چیزهای که آنرا شرعی گمان میکنند و حال آنکه شرعی نیست و دیگر رساله فوائد حائریه مشتمل
بر آنچه فقیه را معرفت آن ضرورست و رساله فوائد ملحقه بفوائد حائریه که آنرا فوائد جدیده گویند
و حاشیه بر معالم الاصول و رساله در طهارت و صلوة که حاوی مسائل شریفه و دقائق
لطیفه است رساله صغیره فارسیه در احکام زکوة و خمس و رساله مختصره فارسیه در احکام حج و رساله
جدیده فارسیه در معاملات و رساله صغیره در حرمت غنا و رساله صغیره در ذکر قیاس و رساله
لطیفه در حل شبهه جبر و اختیار و رساله در بیان جمع بین الاحادیث و اقسام جمع آن و رساله
در حلیت جمع بین الفاطمیین که درین مسئله بر شیخ یوسف بحرانی رحمه الله که بر حرمت آن اصرار
داشت و نکاح دو سیده از بنی فاطمه را با یک مرد در زمان واحد باطل میانگاشت رد
کرده است و رساله مبسوطه دیگر که در همین مسئله است و رساله مختصره دیگر در همین مسئله و رساله فارسیه
در اصول خمسه و رساله در بطلان عقد با دختر صغیره بمحض عزم حلیت نظر بسوی مادرش و محرم
گردانیدن او و رساله مبسوطه در استحباب صلوة جمعه و در ابطال وجوب عینی آن و رساله
دیگر مختصر در مسئله مذکوره و رساله در حجیت استصحاب در بیان اقسام آن و ذکر اقوال فقها در آن
و رساله در بیان کیفیت مناظره که او را با یکی از فضلای اهل سنت و جماعت در باب محال
بودن رؤیت حق تعالی واقع شد و آن فاضل از جواب او عاجز شده در مسئله رؤیت
متوقف شد و دیگر حاشیه بر دیباجه کتاب مفاتیح متضمن بر چهار مقاله است مقاله اول در بیان
اصول معتبره فقهای کرام مقاله دوم در بیان چیزی که جهال آنرا قیاس میشمارند و حال آنکه
قیاس نیست مقاله سوم در بیان اجماع ضروری و نظری و بیان آنکه شهرت میان علما

حجت ست یا نه مقاله چهارم در عدم جواز تقلید ست و بیان حکم آن کسی که مجتهدی هم نمیرسد
و رساله در بیان حکم شیره انگوری و تمری و مویزی و رساله در بیان حجیت اجماع و اقسام آن
و دفع شکوک وارده وران و رساله در مسئله عدم اعتبار رویت هلال قبل از زوال و حاشیه
بر کتاب ذخیره و حواشی متفرقه بر کتاب مفاتیح و حواشی بر معالم الاصول و حواشی بر مسالک و حواشی بر کتاب
تهذیب و حواشی بر شرح قواعد و رساله در حکم خونهای که نجاست آن معفوست و رساله
در احکام عقود و رساله در اصول اسلام و ایمان و احکام منکر آن و بیان نفی ناصب و رساله
صغیره در احکام حیض ناتمام و رساله در بیان اینکه مردم در زمان غیبت امام علیه السلام دو قسم اند
یکی مجتهد و دیگری مقلد و قسم ثالث هم متصورست یا نه و رساله در بیان سبب موسوم شدن
بعض اولاد ائمه علیهم السلام باسم خلفای جور و رساله بر حاشیه میرزا جان بر مختصر عضدی که رساله
وجیزه لطیفه ست و سوای این دیگر رسائل و اجوبه مسائل از تالیف او بسیارست که اگر
مجتمع شود چندین مجلدات گردد و اکثر آنها بفارسی است و ایضا صاحب منتهی المقال آورده
که جناب مرحوم را دو پسر و یک دختر بود پسر بزرگ ایشان عالم عامل آقا محمد علی صاحب
کتاب مقامع الفضل و دیگر آقا عبد الحسین و احوال ایشان انشاء الله المستعان در نجم سوم
خواهد آمد و یک دختر که در حباله نکاح جناب آقا سید علی طباطبائی علیه الرحمه بود و جمعی کثیر و
جمی غفیر از جمله تلامذه آنجناب بوده اند که احوال اکثر ایشان در این کتاب انشاء الله تعالی
مذکور خواهد شد وفات آنجناب در سال یکهزار و دو صد و پنج هجری اتفاق افتاد و پائین
پای شهدای کربلا مدفون گردید تاریخ وفات او چنین یافته اند

گشت از وی درد تازه بخش باقر علم رفته از دنیا

الشیخ عبد النبی القزوینی الیزدی از معاصرین جناب آقا باقر بهبهانی و مولانا بحر العلوم
آقا سید مهدی طباطبائی علیه الرحمه بود عالمی خبیر و فاضلی نحریر ماهر بفن رجال بوده در ایجاد
محمد بن محمد صالح لاهیجی که از بعض تلامذه آقا باقر بهبهانی یافته بتقریب ذکر مشایخ خود آورده

ومنها ما اخبرنی باجازة عدة من اصحابنا الاعلام وجماعة من فضلائنا الکرام منهم
السید الجلیل النبیل زبدة السادة الاعاظم ونخبة العلماء الاکادم العالم العامل
الورع والفقیه الفاضل المطلع الامیر سید حسین القزوینی ومنهم العالم الفاضل
المحقق والحبر الخبیر المدقق جامع المعقول والمنقول ومقرر الفروع والاصول
عبد النبی القزوینی اصلا الیزدی مسکنا بحق روایتهما عن الشریف الماجد
الکریم والفقیه المتکلم الحکیم الامیر سید ابراهیم والد السید حسین المنوه
باسمه انتهی ما اردنا نقله واز بعض مقامات کتاب تکملة امل الامل که از تصانیف شیخ
موصوف ست ظاهر میشود که او از تلامذه سید محمد صالح حسینی خاتون آبادی وشیخ محمد جعفر
بن عبد الله الکمرئی الاصفهانی و آقا حسین خونساری بوده دیگر از مشایخ او که در کتاب
مذکور مسطور اند والله یعلم از تصانیف شریفه او ست تکملة کتاب امل الآمل مشتمل بر ذکر کسانیکه
در امل الآمل از معاصرین صاحب امل الآمل متروک شده اند وکسانیکه از متاخرین زمان شیخ
حر عاملی علیه الرحمه اند وکتاب مزبور را بالتماس حضرت بحر العلوم تالیف فرموده چنانکه
در دیباچه ذکر شریف او نموده وگفته اگرچه از مدتی اراده این امر داشتم که تکمیل کتاب امل الآمل
نمایم واسامی باقیمانده را درج سازم لکن بشغل آن نپرداخته بودیم تا آنکه آن اراده متحتم شد وبحکم
آنجناب که واجب الاذعان ست بجمعش شتافتم ومولانا بحر العلوم طاب ثراه تقریظی مشتمل بر مدح
وثنای بلیغ بر کتاب مزبور ودر حق صاحبش قلمی فرموده چون بر عظمت وجلالت شان شیخ مذکور
دلالت دارد در ینجا ثبت نموده شد وبعد فقد وفقنی الله ولله الحمد للتشرف بما املاه
الشیخ العالم الفاضل والمحقق البدل الکامل طود العلم الشامخ وعماد الفضل الراسخ اسوة
العلماء الماضین وقدوة الفضلاء الآتین بقیة نوامیس السلف وشیخ مشایخ الخلف
قطب دائرة الکمال وشمس سماء الفضل والافضال الشیخ العلم العالم الزکی والمولی
الاولی المهذب التقی المولی عبد النبی القزوینی الیزدی لا زال بحر وساحراسة

الرب العلي وحماية النبي والولي محفوظا من كيد كل جاهل غبي وعنيد غوي يرحم
من قال امينا فاجلت فيما املاه نظري وردت فيما اسداه بصري وجعلت
اطيل فيه فكري وادير به ذكري فوجدته افضل من لبوس وازين من
عروس واعذب من الماء وادق من الهواء وقد ملك ازمة القلوب وسخى ببذل المطلوب شعر

لقد وافت فضائلك المعالي ... تهز معاطف اللفظ الرشيق
فضضت ختامهن وقلت اني ... غضضت بهن عن مسك فتيق
وجال الطرف منها في رياض ... كسين محاسن الزهر الانيق
شربت بها كؤسا من معان ... غنيت بشربهن عن الرحيق
ولكني حملت بها حقوقا ... اخاف لثقلهن من العقوق
فمن مان نعيم بي رويدا ... فلست اطيق كفران الحقوق
وحمل ما اطيق به نهوضا ... فان الرفق اليق بالصديق

ولعمري لقد جاد واجاد وبذل المطلوب كما اريد منه واراد ولقد
احيى واشاد بما رسم وافاد رسوما قد اندرست وطلولا قد عفت
ومعاهد قد عطلت وقباب مجد قوضت واركان فضل قد هوت وانهدمت
وابنية سوء قد انقضت وانتقضت فلله دره فقد وجب على العالمين بل
العالمين شكره وبره فكم احيى بجميل الذكر ما قد مات ورد بجميل الثناء ما غبر
وفات وكم له في ذلك من النعم والايادي على الحاضر والبادي ومن الفواضل
العوادي على المحفل والنادي ولقد نشر فضائل العلماء والفقهاء وذكر محاسن
الادباء والاذكياء ونوه بذكر سكان زوايا الخمول وانا منار فضل من اشرف
ضوءه على الافول فكاني بمدارس العلم لذلك اهتزت وربت وطربت
وبمحاسن الفضل له قد ازلفت وزفت وبمحافل الادب قد اسست وانست

وکانی بسکان الثری و رهائن القبور قد ارتقوا معارج الطور والبسوا ملابس البهاء والنور وتباشروا بالتهنیة والسرور وطفقوا بلسان الحال ینشدون زمادحهم هذا المقال شعر

احییتنا بثنائک السلسال ۔ فاذهب بنعماها دخی البال
فی النشاتین لک المهنا والهنا ۔ نیل المنی والفوز بالآمال

جامع اوراق هم از کتاب مذکور اکثر جا نقل آورده اگرچه کتاب مذکور درین دیار نایاب ست وآنچه که دستیاب گردیده نسخه ایست سقیم تا حرف الجیم در کتبخانه مولانا سیدنا العلامة السید حامد حسین دام ظله العالی بنظر رسیده اما با اینهمه در کتاب مزبور احوال کسانیکه دران منقول گردیده و در دیگر کتب رجالیه کمتر بنظر رسیده اخوین کریمین العالم العامل میرزا حبیب الله والفاضل الکامل میرزا هدایت الله رحمهما الله هردو برادر زیب دانش و هنر و فضلای عصر را افسر بودند حاج ملا شفیعا در اجازه خود آورده که هردو بزرگوار در اصفهان بودند و اخوند ملا حسن شفتی والد محقق ابو القاسم قمی صاحب قوانین الاصول در اوائل تحصیل خدمت این دو بزرگوار اخذ علوم نموده و ایشان حسب الطلب پادشاه عصر خود و اهالی بلده جابلاق برای قضا و حکومت و ترویج امر شریعت در انجا رفتند و از جانب پادشاه بعهدهٔ شیخ الاسلامی قیام داشتند و اخوند ملا حسن مذکور همراه ایشان بود و صبیه میرزا هدایت الله در حبالهٔ نکاح ملا حسن بود و محقق قمی صاحب قوانین از بطن صبیه مذکوره است و نیز از روضة البهیة مستفاد میشود که ملا میرزا حبیب الله موصوف جد مادری ملا شفیعا بوده اخوند ملا حسن الشفتی الجاپلاقی منسوب ست بسوی شفت و آن موضعی ست از مواضع رشت که یکی از بلاد عجم ست و جاپلاق بجیم فارسی و بای موحده و قاف در آخر که قریه از توابع قم ست اخوند موصوف پدر محقق ابو القاسم صاحب قوانین ست ملا شفیعا در ضمن احوال محقق قمی گفته که اخوند ملا حسن شفتی والد ماجد محقق مذکور که از اهل شفت بوده از انجا باصفهان برای تحصیل علوم شتافته

وفنون دینیه رفت در انجا پیش عالمین عاملین کاملین میرزا هدایت الله که جد مادری
ملا ابو الحسن قمی ست و برادر او میرزا حبیب الله جد مادری من تحصیل علوم اشتغال ورزید
در وقتیکه عالمین مذکورین بسوی قریه جابلاق رفته بمنصب قضا و افتا قیام نمودند اخوند ملا اکبر
همراه ایشان بود و با دختر میرزا هدایت الله که والده محقق قمی ست نکاح کرد و ولادت صاحب
قوانین در همان بلده واقع شده و همانجا نشو و نما یافت و از والد خود اخذ علوم ادبیه
نمود و بالجمله ملا حسن عالم و فاضل و جامع کمالات و مشهور در زهد و عبادات ست از تصانیف او کتابیست
بر وتیره کشکول موسوم بکاس السائلین انتهی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى نجم سوم از تذكره موسومه به نجوم السماء في تراجم العلماء در ذكر برخى از افاضل و اعيان فقها و محدثين ومفسرين ونبذى از حالات مستعدين و مشتغلين علوم مائة ثالث عشر وبالله التوكل والاعتصام

العالم الربانى مولانا السيد محمد مهدى الملقب بحر العلوم بن مرتضى بن محمد الحسنى الحسينى الطباطبائى النجفى البروجردى بروجرد شهريست از قلمرو علی شکر میان او و بلده کرمانشاهان مسافت پنج روزه راه است زبان اکابر فقها و اعاظم علما از مدح و وصفش قاصر علامه شیخ جعفر نجفی صاحب کشف الغطاء که از اعاظم تلامذه بحر العلوم بود باین ابیات فصاحت آیات اورا ستوده شعر

لساني عن احصاء فضلك قاصر	وفكري عن ادراك كنهك حاسر
جمعت من الاخلاق كل فضيلة	فلا فضل الا عن جنابك صادر
يكلفني صحبي نشيد مديحكم	لزعمهم انى على ذاك قادر
نقلت لهم هيهات لست بقائل	لشمس الضحى يا شمس ضوءك ظاهر
وما كنت للبدر المنير بناعت	اذا بدا بالنور والليل عاكر
ولا للسماء بشراها انت رفيعة	ولا للنجوم الزهر هن زواهر

وله ايضا في مدحه قدس سرهما

البلد اذا رجمت ملكا وجدته	معيباً وان كان السليم من العيب
اذا المدح لا يحلو اذا كان صادقاً	ومدحك حاشاه من الكذب والريب

ومولانا سید جواد عاملی صاحب مفتاح الکرامه در مدح آنجناب قصائد بلیغه نظم فرموده در بعضی

آنها اشاره بکرامات مشهوره اش نموده ازانجمله قصیده ایست که در آخر آن التماس ملا حمد
مفتاح الکرامه از حضرت بحر العلوم داشته از تطویل نیندیشیده در ینجا ثبت مینماید

الیك زمام الخلق یا خیر مرشد ... وانت نظام الکون فی کل مشهد
وانت امین الله قمت بامره ... علی الدین و الدنیا بامر محمد
وحجته العصماء من کل وصمة ... وآیته الکبری علی الیوم والغد
وانك جنب الله خازن علمه ... وانك وجه الله فی کل مقصد
تعالیت عن کت الانام و لا ادری ... الی کل سر ثاقب الذهن یهتدی
تباین فیك الناس اذ ینت عنهم ... فاضحوا وهم بین غاوٍ ومهتدی
وبین اناس حائرین و اننی ... لعاذرهم فی ذالك غیر منقد
ففی کل سر من علاك ظاهر ... دلیل لکل نحو مبداه یبتدی
لك المعجزات البینات اقلها ... یقیم علی ساق الهدی کل مقعد
الست الذی اصمی الیهود بمعجز ... فخر واغناه للجران وللید
واضحوا جمیعا مسلمین وانهم ... جمیعا فیهم کل حبر مسود
یضیقون عن عد و تلك بیوتهم ... بجنح الدجی معمورة بالتهجد
وقاضی قضات القوم ارشد امره ... وقد کان صعبا لا یلین لمرشد
وقومت زیغ الترکمان و کم لکم ... بکة آیات لکل موحد
وطائفة نهج الطریقة قد عدت ... وانر دها فی غیها کل معتدی
فحین رأت ما یقطع العذر منکم ... تجلی عماها بعد طول تردد
وکم فرقة ضلت فروع اصولها ... فردتها الی الاصل الاصیل الموصل
وللجن فی اذ اماك شان لما بکم ... اتتل مسجدا فی ارض کوفان تو شد
بقیة جل ما قد حل فیه نکایة ... بقائم جیش السوء من خاتم الید

وکم فیك سر لا ابوح بذکره ... مخافة حب طائش اللب سمهد
وفی درسك المیمون عدل شاهد ... علی سرك المخزون فی کل مشهد
تدیر کئوس العلم من کل غامض ... علی کل حبر بالفضائل مرتدی
وعلامة ندب امام زمانه ... ومجتهد فی کل فن مسدد
هم القوم کل القوم الا لدیکم ... فانهم ما بین بکم وملتد
فیا جبل من قدرة الله باذخا ... وبحر ندای نادی الموج بمده
مدحتك لا انی رجوتك للغنی ... وان غاض فی فیه من طریف ومتلد
ولکننی عاینت فیك شمائلا ... عرفت بها عرفان النبی محمد
وقد صنف المولی کتابا بیمنکم ... یفوق جمیع الکتب فی کل مقصد
وکم قمت للارشاد بالبنا واحیا ... صلاح کتابی فی الکتابة فی یدی
فان تلحظوه زاد نبلا ورفعة ... وبالغیث یغدو هم عالی کل فدفد
ولا زالت الایام یابن بهائها ... تروح علیکم بالسرور وتغتدی

وبهمین منوال بسیاری از فضلای زمان واجلای علمای عالیشان در مدح آنجناب قصائد غرا ومثنیات بلیغه که بیرون از احاطه توصیف وتعریف اند گفته اند نسب شریفش از جانب پدر بحضرت امام حسن علیه السلام واز جانب مادر بحضرت امام حسین علیه السلام می رسد زیرا که از جانب پدر منسوب بوده اند بسید ابراهیم طباطبا بن اسمعیل الدیباج بن ابراهیم الغمر بن الحسن المثنی بن الامام الحسن المجتبی علیه السلام ومادر ابراهیم بن حسن مثنی جناب فاطمه دختر سید الشهداء بود وصاحب منتهی المقال بعد مدح وثنای آنجناب گفته که ولادتش در کربلای معلی در شب جمعه ماه شوال سنه خمس وخمسین بعد المائة والالف واقع شد بخدمت والد خود که عالم پرهیزگار وصالح ونیکوکار بود وبخدمت جمعی از کبار علما که از جمله ایشان شیخ یوسف بحرانی باشد تحصیل علم نموده وبا نجف اشرف رفته بشاگردی جمعی از علمای آنجا که از جمله ایشان شیخ

قزوینی و شیخ محمد تقی نوری و غیره بود و بهره یاب شد باز بکربلا مراجعت نموده بخدمت
آقا باقر بهبهانی باشتغال علوم پرداخت و باز بنجف رفته اقامت ورزید اکنون خانه مبارکش
محط رحال علماء و مفزع فحول فضلاست و آنجناب بعد از آقا باقر بهبهانی پیشوای علمای
عراق و سید فضلای علی الاطلاق ست علمای آن بلاد و انجا بسوی ایشان رو آرند و عظمای
آن نواح اخذ علوم از خدمتش می نمایند آنجناب کعبه علومی ست که طی مراحل بسوی
او میکنند و بحر مواج فضائلی ست که ساحل آن را در نمی یابند و با اینهمه کرامات ظاهره و آیات
باهره که از و بوقوع آمده و شائع و ذائع ست که در زمانیکه آنجناب در حجاز تشریف
داشت جمعی کثیر از قوم یهود بمشاهده براهین کرامات آنجناب ایمان آوردند و والد ماجدش
در شب ولادت شریفش بخواب دید که حضرت امام رضا علیه السلام شمعی را با محمد بن
اسمعیل بن بزیع که از اصحاب اخیار آنحضرت بود فرستاد و آن شمع را بر بام خانه اش برافروخته
پس روشنی آن بلند شد که پایانش را ادراک نمیتوان کرد و نظر بر وقت دیدنش متحیر
میشد و زبان حالش میگوید ما هذا بشر میرزا محمود طباطبائی که از برادرزادگان بحر العلوم ست
در فوائح شرح دره نقیه بعد نقل عبارت صاحب منتهی المقال که ترجمه اش گذشت می فرماید
اقول و من كراماته المنتشرة حكاية فتح اقفال الروضة المقدسة الغروية الشايعة في
الاصقاع والدائرة على السن الفضلاء الثقات بعد وفاته حيث اخذ العهد ممن رآه على
عدم الاظهار حال الحيوة و قريب من ذلك حكاية السرداب سمعتها مفصلا من بعض العلماء
الثقات نقلا عن غيره وهي معروفة ومن ذلك ما اشتهر من نياحة الجن عليه طاب ثراه
في السرداب المتوفى فيه بل فيه خاصة منهم له واخذهم العلوم منه ورجه قصوى علم ... مع
آنجناب بجائی بود که در آئینه حقنما از جناب مولانا السید دلدار علی طاب ثراه نقل ست که در ایام عبور
آنجناب بدیار فائض الانوار ائمه اطهار علیهم السلام از زبان سیدی با وقار از سادات
اهل خطه که اسمش سید حسن و از سالها مجاور روضه مقدسه غرویه بود شنید که میگفت

اگر درین زمان جناب بحر العلوم دعوی عصمت نماید احدی را مجال قدح و جرح در آن نیست
وهم نقل ست که درهنگامیکه آن قبلهٔ زمان وارد مکهٔ معظمه بود و در آنجا مراحل تقیه را طی میفرمود
شخصی از بعض فضلای اهلسنت سوال کرد که این سید اگرچه اظهار مذهب اهلسنت
می نماید اما معلوم نیست که از مذاهب اربعه سنیان کدام مذهب را اختیار کرده است آن
فاضل در جوابش گفت که این نمیدانم بلی اینقدر مرا معلوم و متیقن ست که اگر سید مذهب
خامس را سوای مذاهب اربعه اختیار نماید و در ان استدلال فرماید کسی از اهل تسنن بمعارضه
او اقدام نمیتوان کرد و حق اینست که فضائل و کرامات و خوارق عادات آن عالیجناب
بیرون از حد و احصاست اگر کسی استقصا خواسته باشد کتابی جداگانه باید نگاشت صاحب
تحفة العالم بتقریب ذکر ساکنین نجف اشرف آورده سید جلیل المناقب عظیم القدر سید
محمد مهدی طباطبائی بروجردی از اکابر فقهای زمان و اعاظم محدثین دوران و در جمیع علوم
معقول و منقول وسیع الباع و بجامعیت و تقوی فرید اصقاع بود چند سال در حرم شریف نجف
مجاور و بمذاهب اربعه مدرس بود و بسا تحقیقات شریفه و مصنفات عالیه از نامی قلم آن امام
همام بیادگار ست در اواخر بسبب سن مفرط و بیماری خفقان از افادهٔ علوم وا مانده عزلت
داشت و بمطالعه و تالیفات بقدر طاقت می پرداخت انتهی وفات آنجناب در سنه
اثنی عشرة بعد المائتین والالف واقع شد عمر شریفش تقریبا پنجاه و هفت سال بود و شعرا
عرب و عجم در مرثیه و تاریخ او قطعات و قصائد غرا انشا نموده اند از انجمله بیک دو بیت
اقتصار میرود

عجب غمی ست که از بن عیبت جانکاه — بسینه چون شد و بیرون ز چشم نم رفت
خرد چو سال وفات از تو جست با وی گو — غمی مهدی صاحب زمان عالم رفت

لفظ وی برای تعمیه است که عدد آن بر مصرعه اخیره می افزایند تا عدد مذکور حاصل شود از جمله
اولاد امجاد آن برگزیدهٔ رب عباد جناب قدسی القاب ملا آکا آداست

عالیحضرت مجمع علوم دینی و منبع معارف یقینی آقا محمد رضا علیه الرحمه و یک صبیه مخدره که در
حباله عقد جناب سید محمد خلف اکبر جناب آقا سید علی طباطبائی بوده از مصنفاتش کما ضبطه
میرزا محمود الطباطبائی فی کتابه المواهب السنیه فی شرح الدرة المنظومة حیث قال برد
الدرة المنظومة وهو کتاب جلیل لم اقف لہ فی منظوم الاصحاب وغیرهم علی نظیر وعدیل
وقد نظم فی مدیحها الفاضل الاکرم الشیخ محمد علی الاعسم رح ما یبلغ ثمانیة عشر بیتا اولها

درة علوهی ما بین الدرر فاتحة الکتاب ما بین السور

ولہ فی الفقه کتاب المصابیح وکتاب الهدایة اقتصر فیه علی لب الفتوی لم یبرز منه الا القلیل
من الطهارة ورسالة فی مناسک الحج تنسب الیه ورسالة فی تحریم العصیر الزبیبی ولہ اختیارات
علی الذخیرة حکاه بعض مشایخنا والی الآن لم اقف علیه ولہ کتاب رجالی حقق فیه
احوال جماعة من الرواة والعلماء یزید علی عشرة آلاف بیت ولہ فی الاصول شرح علی الوافیة
لم یعمل مثلہ فی البسط والتحقیق ونقل الاقوال والادلة علی نمط رشیق الا انه لم یبرز منه
الا القلیل ومن البخیل من ادعی بانه لو تم لتم الاصول ولہ فوائد فی الاصول جیدة
مشتملة علی فوائد جمة ومباحث مهمة والظاهر انها کالمصابیح منتظمة من الملتقطات بین یدیه
بعد وفاته ولہ مراثی فی واقعة الطف ابتدائها

الله اکبر ماذا الحادث الجلل فقد تزلزل سهل الارض والجبل

ولہ قصیدة بالغة فی المناقب والمثالب ردا علی بعض النواصب تبلغ مائتین وخمسة
وستین بیتا ولہ ردود بالغة علی ابن حجر العسقلانی فی انکاره القائم فی قوله ما آن للسرداب
ومراثی جیدة فی رثاء والده المرحوم وبعض اولاده واجل اهل عصره ولہ قصیدة رمانیة معروفة جیدة
ملیحة وغیر ذلک من الکلام المنظوم السید الاجل میرزا یوسف التبریزی از اجله
علمای دین ست فخر المجتهدین ملا آقای دربندی در اکسیر العبادات آن مرحوم برادر تلامذه
حضرت مجدد الشریعة آقا باقر بهبهانی اعلی الله مقامه شمرده الشیخ حسین المشتهر بابن الشیخ التبریز

دراکسیر العبادات او را باین الفاظ ستوده الفاضل الکامل والعامل الثقة الاتقی المشتهر
بکونه صاحب الدرجات العالیه والمقامات المتعالیه الشیخ حسین المشتهر بابن
النجف التبریزی الذی کان من اجلة اصحاب السید الاجل ذی المناقب الکثیرة و
المفاخر الوفیرة المسمی ببحر العلوم الراقی من الفقه الی اعلی المراقی محمد مهدی
ابن ابی ذر النراقی انتهی از اکابر علما و فقها بود پیش علامه زمان ملا اسمعیل الخاجوئی تا مدتی سال
بتحصیل علوم و فنون اشتغال داشت و نزد بسیاری از علماء ماهرین تردد میفرمود حاوی بجمیع علوم
سیما در فنون ریاضی از هندسه و حساب و هیئة و علوم ادبیه از معانی و بیان و غیر آن گردیده و در علم
تفسیر مهارت وافر و ملکه باهره پیدا نمود و بالجمله جناب موصوف در فقه و حدیث از تلامذه آقا باقر بهبهانی
طاب ثراه میباشد کما یظهر من مرآة الاحوال از تصانیف اوست کتاب معتمد الشیعه و کتاب
مناسک مکیه در احکام حج و کتاب مشکلات العلوم که کتابی ست عجیب مشتمل بر فوائد بسیار و کتاب
محرق القلوب در مصائب امام حسین علیه السلام و کتاب لوامع الاحکام و رساله در فقه فارسی محرق
و مثنوی طائر قدسی السید علی بن السید محمد بن السید نور الدین بن السید
نعمة الله الجزائری در تحفة العالم مسطور است السید الولی السید علی بن السید محمد بمکارم
اخلاق ظاهری و باطنی محلّی و از صفات ذمیمه مبرّا و در مجلس آرائی در نگین صحبتی گل همیشه بهار و عالم
از نکهت خلق او گلزار بود و باکتساب کمالات صوری و معنوی و خصائل ستوده نفسانی ممتاز و در چشم
اعیان و اعاظم چون مردم دیده باعزاز و در فهمیدن شعر فارسی و رسیدن به نیک و بد آن بی انباز
و شعرای عصر در سخن سنجی او در اهتزاز بودند اگرچه خود نمی گفت اما شعر درست و مستحسن را در مذاق عجیب تأثیر
بود هر روزه هنگام عصر شعرا مانند مولانا قوامی مولی محمد جواد بن ملا مومن شمس متولی مسجد جامع که او نیز شاعر
شیرین زبان و در فن تاریخ زبدة امثال و اقران بود و سایر شعرا در منزل او منعقد می شدند
و هرکس آنچه تازه خیال کرده بود بنجد نقش می نمود و بیگی رد و قبول او را مسلم می داشتند و در نجوم
و استخراج تقاویم کواکب دقیقه یاب و در هیئت و ریاضی ثانی بطلمیوس و مجاسطی را ازبر بود

جفی و احکام نجومی مهر جهانتاب و تابوده دار استخراج در ان نواح بان والا جناب بود معرفة
التقویم و رساله در اصطرلاب و رساله در هیئت بخدمت او خوانده ام چند سال قبل ازین
بملا اعلی انتقال نمود السید الطبیب بن السید محمد برادر سید علی سابق الذکرست صاحب
تحفة العالم آورده که سید موصوف عالمی عالیقدر و در اکثری از علوم خاصه در نحو و منطق
و بدیع فضائل گستر بود و کسب فضائل از سید زین الدین علیه الرحمه نموده و در عراق فارس و گیلان
که همیشه مشحون بدانشمندان و اعلام اند بفیض صحبت بسیاری از آنها رسیده بنهایت هموارۀ
از عباد روزگار بود و در حائر حسین در حین مجاورت بهشت جا و دان انتقال نمود اللهم احشره
مع الشهداء اولاد امجاد او سید جعفر سید مهدی سید محمد سید اسد الله مولانا آقا
محمد بیدآبادی بیدآباد از اعظم محلات دار السلطنة اصفهان که بنهایت معمور و بلطافت
آب و هوا مشهور و مولد آن برگزیده رب غفورست که مراتب فضیلتش کالشمس فی وسط النهار
آفاق را نورانی دارد بی نیاز از اوصاف و بیان ست کذا فی تحفة العالم از تلامذۀ آقای
موصوف سید اسمعیل بن سید مرتضی بن نور الدین بن سید نعمة الله جزائری ست
که ذکرش خواهد آمد انشاء الله مولانا العلامة المیرزا محمد مهدی بن ابی القاسم
الموسوی الشهرستانی الحائری اصل وطن آنجناب شهرستان ست بفتح شین معجمه
و سکون ها و فتح را مهمله و سکون سین مهمله و تای دو نقطه بالا قبل از الف و نون در آخر که
از بلاد مشهورۀ خراسان و عجم ست بعد از ان مجاورت کربلای معلی اختیار فرموده و همان
جای اقدس مدفن یافت نسبش بحضرت امام موسی کاظم علیه السلام میرسد از جملۀ علمای
کرام و فقهای عالیمقام بود و تحصیل علوم بخدمت شیخ یوسف بحرینی و دیگر فقها نموده و از ایشان اجازه
روایت داشت در تحفة العالم مسطورست که میرزا موصوف از اعاظم افاضل نامدار و علامه
جلیل المقدارست در تهذیب اخلاق و تکمیل نفس ناقص آنقدر کوشیده است که مزیدی بران
متصور نیست شهرستان خلق عظمتش سواد اعظم عالم ملکوت و بحر بیکران دست دریا نوالش

جرعه‌بخش سکان دیر ناسوت معروف عموم اهالی روم وهند وایران در نجابت ودرایی مردم
یگانه دوران ست باآنکه عمر او از هفتاد متجاوز شده و هشتاد سن بود و آثار شکستگی وپیری از
کلال وملال وضعف قوای نفسانی وعنصری اصلا باو راه نیافته بود در بدایت حال از اصفهان
افتاده از تیه ضلال ورشتی اوضاع واحوال ایندیار اطلاعی بکمال داره واصول کافی وتفسیر
صافی را جمعی در خدمتش تلمذ می نمودند من هم از مستفیدان آن محفل ام باشد بوده ام [illegible]
از جمله اولاد امجاد میرزا موصوف میرزا محمد حسین معروف به آقا بزرگ [illegible] که بعد وفات [illegible]
وارد هندوستان شده وچندی در آباد دکن هم رسیده و وفاتش در [illegible]
الالف اتفاق افتاد وبعضی شعرا تاریخ وفات را درین مصراع یافته [illegible]
آقا احمد بهبهانی درکتاب مرآة الاحوال بتقریب ذکر علمای کربلای معلی در ذکر سوانح سال
یکهزار ودوصد وپانزده آورده که دران اوان عالیجناب مقدس القاب فضائل مآب
سلالة الاطیاب عمدة المحققین وزبدة المدققین ملاذ فقرا وملجا ضعفا مرحوم مغفور میرزا محمد مهدی
شهرستانی موسوی طاب ثراه دران ارض اقدس برحمت ایزدی پیوست وخاک [illegible]
عالمیان نشست جنازه او را بالای [illegible] درایوان پیش روی شهدای سعدا او [illegible] شریف
مدفون کردند نقده الله بغفرانه مولانا المیرزا محمد رفیع بن محمد شفیع مستوفی الممالک
صاحب تحفة العالم آورده که میرزا موصوف از افاضل اعلام واکابر علمای [illegible]
علیه خصوص در معقولات دستگاهی عالی داشت ودر خدا شناسی ودرویشی با آنکه در
دنیا صاحب جاه خطیر بود شبیه ونظیر نداشت درینجا فوتش [illegible] شد ونیز از کتاب [illegible]
مستفاد میشود که وطن میرزا موصوف بلده آذربایجان ست مولانا السید [illegible]
بن السید جواد بن السید عبد الله بن السید نور الدین بن السید [illegible]
صاحب تحفة العالم آورده السید العلیم ذو الفضل العظیم السید عبد الکریم فاضلی نحریر وعالمی
بی نظیر وسرآمد پارسایان وعباد وسرخیل اصحاب کرامت وسداد و [illegible]

خاصه فقه و حدیث اهتمام تمام و در مجاهدات و ریاضات و قوت عبادت از کبرای اولیای عالیمقام
و از سن صبا تا حین رحلت که از شصت متجاوز عمر یافت در تحصیل معارف دینیه آبله پا و در نشر
علوم و حق طلبی با عقلا و بغایت کریم النفس و وارسته و بسی قانع و بیساخته بود شرح کیفیت
سلوک و ریاضات آن مجاهد امقامی عظیم باید و تفصیل آن در حوصله تحریر نمی آید و اگر در کلیات
و آنچه در رو نوشته بشود مسامحه نزود و نیز دفترها از آن مشحون گردد بالجمله بعد از آنکه به سن چهار پنج سالگی
رسید جد والای او سید عبدالله بتربیت او همت گماشت و او را بمرحوم سید زین الدین
پسر و خطی و سوادی بهم رسانده شروع بعربیت نمود و بعد از استفاده مبادی از سید مبرور
آن والامقام خود بتعلیم او پرداخت بسهل فاصله آن بزرگوار رحلت نمود چون باستعداد ذاتی
و بقوت مطالعه و مذاکره و استفاده از بعض اعاظم کرام بمراتب علیا ارتقا یافت از ابتدای
نشو و نما خلوت بمزاجش غالب بود از جمعیت مردم حتی از مشاکلت و معاشرت اعاظم
و سلسله عالی شان خود نیز دامن کشیده گوشه نشینی اختیار نمود و در بر روی مردم بسته بعبادت
و حق طلبی بسر میبرد و تنها بشراکت فرزند اکبر او سید محمد در خدمتش استفاده نموده ام و در این
ظرف ایام هرگز ندیدم که از امور مسنونه از صوم و صلوة و دعوات ماثوره چیزی از او فوت
شود و یا فعلی که در شرع مذموم باشد از وسر زند حتی در افعال مباحه نیز با احتیاط بود و سالی
یکمرتبه بزیارت ائمه عراق رفتی و چندی توقف نمودی و از علماء مجتهدین آن اماکن تکمیل
کردی از آقا محمد باقر بهبهانی و سید محمد مهدی طباطبائی بروجردی که از اعلام افاضل سمو
المکان و سرآمد مجتهدین عالیشان بود اجازه عامه تحصیل نموده روزگاری بعزت و احترام
گذرانید در سفر مشهد مقدس رضوی از استاد الحکما میرزا محمد مهدی خراسانی بقدر فرصت
استفاده حکمیات نمود با آن بزرگوار را بتعلیم و تعلم حکمی و ریاضیات رغبتی نبود و اخباری مذهب
و از فقهای ظاهر و در فتاوی بغایت محتاط بود و از قبول هدایا و احسان از مردم حتی از کرام
خلق از دوستان احترازی تمام داشت و بلقمه نان جوین که از بعض اراضی موروثی باو میرسید

بپرداخت وحق با او بود چه بر فرض محال هرگاه نفس بلند همت تن به پستی در دهد وشبلاً از
قدر ضرورت گردن نهد طریق تحصیل از وجوه ستوده درین جزو زمان نایاب وقبول ذلت و
وزبونی مقدور کرام نه واگر از دنیا طلبی منظور جود وایثار ست بدیگران سـ بهمه سخاوتها گذشتن
از دنیا وگذاشتن آن چیزیست که در دست لئام خلق ست باینها مصنفات بسیار
در هر فن از آثار قلم فیض شیم او بر صحیفه عالم بیادگار ست که بنده کمترین آنها نیستم واکثری بعد برآمدن
من از آن دیار تالیف شده اند تا من بودم شرح مزجی بر الفیه ابن مالک در نحو نوشته بود
وچند رساله در فقه که هر یک از موضع خود بی نظیر خوب نوشته بود ودو سال قبل از وفاتش از ره فور
اشفاق استادانه مکتوبی در بنگاله از آن علامه رسید از آن معلوم شد که از شوشتر بمشهد
مقدس غروی انتقال وور آن مکان بابرکت واعزاز مسکن گزیده باحترام واجلال بافاده
ونشر علوم ورضاجوئی خالق متعال اشتغال دارد یک سال قبل ازین فوتش مسموع شد که در آن
روضه خلد مثال مدفون گردید طوبی له وحسن مآب اولاد امجاد سید فاضل عارف سید محمد سید علی سید حسین سید حسن
مؤلف گوید که چون سال اتمام کتاب تحفة العالم یکهزار ودوصد وشانزده هجری ست
بنابر آن تقریبا وفات مولانا در حدود سنه خمسة عشر بعد الالف والمائتین بوده باشد
والعلم عند الله مولانا السید عبد الرزاق بن السید بهاء الدین بن السید
عبد الله بن السید نور الدین ابن السید نعمة الله الجزائری الشوشتری
فاضلی نحریر وزاهدی بی نظیر بود قبل از استکمال کمالات بجوانی در گذشت
اگر فرصت یافته بودی یکی از فضلای عالیمقدار ودر سلک پارسایان نیکو اطوار بشمار آمدی
ازو مخلف شد دو پسر سید محمد سمیع سید ایوب العلامه تفضل حسین خان الکشمیری
معروف به خان علامه است در تاریخ معدن السعادة مسطور ست که منشا ومولدش
دار السلطنت کشمیر ولاهور ونشو ونما در شاهجهان آباد وذکر فضائلش در دیار شرقی مشهور
خاص وعام در علم معقول ومنقول بهره وافی داشته ودر جمیع علوم متداوله جامع گردیده

اگر او را ثالث معلم خوانند میشاید و اگر عقل حادی عشر دانند می زیبد و سید عبد اللطیف خان
که از دوستان و معاشران خان موصوف بود در تحفة العالم نوشته که وی از اعاظم
فضلای نامدار و سرآمد حکمای روزگار و در جمیع فنون علمی فاضلی بی نظیر و علامه
نحریر بود خاصه در حکمیات و الهیات افلاطون عصر و ارسطوی دهر می نمود و چندی
در شاهجهان آباد از خدمت علمای عصر و در بنارس از انفاس فیلسوف اعظم
و امام اکرم شیخ اجل شیخ محمد علی حزین استفاده علوم نموده بدرجه علیا و مرتبه بلند رسیده
در حسن تقریر و بیان افادات رشک چهچهه بلبل هزار دستان در بهاران و حسرت افزای
قهقهه کبک دری در کوهساران شگفتگی طبع او چون خنده سحرگاهی نور آگین و جامع علوم
اولین و آخرین و در تشیع غالی و نور ولای ائمه اطهار صلوات الله علیهم از سیمای او لامع
و حدت ذهن و سرعت انتقالش بمثابه سیف قاطع و مکارم اخلاق پسندیده ظاهر و باطن را
جامع و در تمامی این کشور نور فضیلت او ساطع بود و بسیاحت روائی مردمان بلی‌نیا
و نزد دانایان فرنگ و مردمان با فرهنگ چون روح روان باکرام و اعزاز
مرحله می پیمود و حق این است که مراتب فضائل و مناقب او را مقامی عظیم است
عمری و یک نیستان قلم باید تا شمه از اوصاف او را نگارد زبان عربی و فارسی
و انگریزی و رومی که زبان علمی فرق فرنگ و هر کس از فرنگیان را تالیف کتابی
منظور باشد بآن زبان تصنیف می کند و آن را لاتینی نیز گویند مانند زبان عربی
نسبت بعلمای عجم زبان رومی را نیز در فرهنگ همان منزلت است و یونانی را نیکو گفتی
و خواندی و نوشتی و باین سبب بسیاری از کتب حکمی فرنگ را بعربی ترجمه نموده است
و خود نیز تالیفات دارد از انجمله از آثار فضل او ست شرحی بر مخروطات ابلونیوس
و دو رساله مدون در جبر و مقابله یکی مشتمل بر حل جبری و یکی متضمن حل جبری و هندسی
و شرحی بر مخروطات دیونیال و مخروطات سمسن و در طی مباحثات و مطالعه تقدیر

حواشی و تعلیقات بر کتب حدیث و فقه فریقین و حکمیات اسلامی و سائر علوم نگاشته است
که احصای آنها عسیر و کمتر فاضلی را میسر شده است سزاست که هند و هندیان باستظهار
او دم از فضل و دانش زنند و بوجود او افتخار کنند و دیگر هر قدر فلک بگردد چون او دیگری را
بعرصهٔ ظهور نیارد و شمهٔ از طور معاش و طرز سلوک او این ست که یکپاس از روز بر آمده
از خواب برخواستی جمعی از تلامذه که ریاضی خوان بودند می آمدند و استفاده می نمودند
تا نزدیک بظهر ایشان که رفته بودند بدید و بازدید انگلیسیه و اجرای کارهائی که با و تعلق داشت
می پرداخت و مردم رفت و آمدی نمودند و گاه گاهی خود نیز بیرون میرفت تا عصر
که جمعی دیگر از تلامذه که بفقه امامیه مشغول بودند استفاده میکردند و نماز ظهرین را ادا می نمود
انگاه قدری طعام می خورد و بعد از برداشتن سفره چند کس که فقه حنفی میخواندند حاضر میشدند
و استفاده میکردند تا شام که شده بود نماز عشائین ادا و کنجی یکه و تنها که بجز کتب چیزی دیگر
نزدیک او نبود بمطالعه و خوض در مسائل دقیقه نظری مشغول میشد تا طلوع صبح صادق
نماز صبح را کردی و بخوابگاه رفتی دو سه کس خواننده خوش آواز نوکر داشت ایشان آمده
با سه تار و چهار تار برامشگری و زمزمه مشغول می شدند تا بخواب میرفت یکپاس خوابیدی
و بیدار شدی و بغیر از ان یکمرتبه طعام دیگر چیزی بدهن نمیگذاشت و شبها مژه برهم نمی نهاد
اطبا او را ازین همه خوض در مسائل و کثرت مطالعه منع و زجر می نمودند و فائده نداشت
در جوانیها تاهل اختیار و یک فرزند تجمل حسین خان از و بوجود آمده آن ضعیفه درگذشت و دیگر
روی زنی را ندید تا وفات نمود بجز سماع امری دیگر که منافی شرع باشد از و ندیده ام الحق
تا به فیض صحبت او بودم منافرات اوضاع این کشور چندان معلوم نمی شدند اگر چه
در خدمتش کتابی بخصوص نخوانده ام لکن بمنزله استاد مشفق و در هر جلسه آنقدر از مطالب
علمی و مسائل غامضه حکمی و نقلی از و استفاده کرده ام که حق ایادی و شکر نعم او بزبان
طلاقت بیان و قلم مکسور اللسان ادا نگردد و چون بامر وکالت از جانب مثل آصف الدوله

رئیس بی مانندی مامور بود اسباب تجمل و دور باش بالاعلی درجه نیکوئی داشت اما بطوری
که شیوهٔ دنیاداران خاصه اعاظم هندوستان است بر خود نه بستی و با ادنی سلوک
برابری نمودی و بعلم و فضل نیز افتخار نکردی و با پست رتبه ترین طلبه بفروتنی و شگفته
طبعی بودی چند سال قبل ازین آصف الدوله او را بلکهنو طلب فرمود و نیابت خود را
بتکلیف و اصرار باو داد با اینکه مدام کار آن کار بوجه ستوده بتقدیم رسانید مکرر
می فرمود که از نیابت آنقدر بتنگ آمده ام که میخواهم سر بصحرا گذارم مرا با نیابت
چه مدخل و در میانه چه مناسبت کسی که تمام عمر را بصحبت علما و فضلا و کتب دانشمندان
بمطالعه و خوض در علوم بسر برده باشد با این مردم عوام که درین دولت را جمعیت
دارند چگونه تواند گذرانید و دران زمان نیز حجاب و دربان و عمله نگاه نمی داشت
هر کس میخواست باو میرسید و باین سبب در بارگاه او از آمد ارباب حوائج آمد و شد
دشوار بود و ناچار بمزاجرات آن کار صبر می نمود تا آنکه آصف الدوله جام تلخ مرگ
از دست ساقی اجل نوشید و زمان دولت او سپری گردید و نوبت ریاست عاریت
ببرادر او نواب سعادت علی خان رسید از آن کار استعفا و هر قدر نواب مذکور
لجاج و ابرام نمود مقبول نیفتاد باز به کلکته برگشته در خانه خود گوشه منزل خویش بکنج
نشست و در بر روی مردم بیگانه و ارباب دنیا که هجوم می آوردند ببست و بمطالعه کتب
و افاده می گذرانید تا در ابتدای سنه اربعه عشر بعد الالف و المائتین بیماری فالج و
مالیخولیا عارض او گردید اطبای هر فرقه معالجه می نمودند و همگی متفق اللفظ بودند که از کثرت
مطالعه و دقت در مسائل حکمی باین مرض مبتلا شده و چون در کلکته از معالجه فائده مترتب
نگشت بقصد تبدیل آب و هوا راهگرای سمت لکهنو گردید از بنارس گذشته و نارسیده
بلکهنو در هجدهم شوال سنه خمسه عشر بعد الالف و المائتین بملأ اعلی انتقال نمود حشره الله
مع اولیائه الاطهار و صاحب مفتاح التواریخ نوشته که از جمله مصنفات آن یگانه زمانه

یکی در هیئت حکمای فرنگ بود و نسخه دیگر در صناعت جبر و مقابله و در عهد نواب سعادت علیخان بکلکته رفته هنگام معاودت مابین کلکته و مرشد آباد بتاریخ پانزدهم شهر شوال ۱۲۱۵ هجری در گذشت شاه محمد اجمل اله آبادی در تاریخ وفاتش این قصیده نظم کرده بحذف چند اشعار در اینجا ثبت می شود

در هزار و دو صد و دوازدهم
شده چون فضل قادر قدوس

خان عالیمقام والا جاه
اشرف و انفس ذوات نفوس

آن تفضل حسین خان یعنی
زده بر کشور ما رت کوس

نایب آصف زمان گردید
رفت نامش ز هند تا حد روس

آنچنان بند و بست کرده بملک
که بملکش نمانده یک سالوس

بعد چندی بملک شرق رفت
خورد بد و لتسرای او ز دبوس

گشت از شرق چون بجانب غرب
های شد مطلع جهان معکوس

آفتاب شرف غروب نمود
تیره تر گشت این جهان عبوس

دو صد و یکهزار و پانزدهم
مه شوال و ساعت منحوس

بود تاریخ ماه پانزدهم
طالع روزگار شد منکوس

که بناگاه آن عدیم المثل
بسوی ملک آخرت زد کوس

یک جهان رفت بهر استقبال
عالمی در امید شد مایوس

مثل او گردش زمانه ندید
صاحب ننگ و صاحب ناموس

سر بشاگردیش فرو بردند
یکه تاز اوستاد بطلیموس

در متانت دگر فطانت و فهم
از فلاطون و دیسقوریدوس

بر زبان بود یاد او هر دم
چه صراح و صحاح و چه قاموس

رای مشائیان و اشراقین
پیش رائیش چو رای نامحسوس

داشت او در خزانهٔ علم چنان ... که ندیده بخواب کیکاوس
بو علی زمانهٔ خود بود ... علم او بیش علم اوجودروس
صاحب دین و صاحب اسلام ... بیشک و ریب چون محقق طوس
نیک و بد را نمیگذارد حیف ... آه از گردش سپهر عبوس
آنکه بر فاقه شیم و صبور نشست ... دارد از خاک گور بی ملبوس
گر بپرسند سال تاریخش ... با سر حیف و غم بگو افسوس

صاحب تحفة العالم آورده کهین برادر خان موصوف سلام الله خان نیز دانشمند بیعدیل و فاضلی عدیم السهیم است در حجر تربیت آن بزرگوار نشو و نما یافته و از وی استفاده علوم نموده است

الشیخ ابو علی بن محمد بن اسمعیل بن عبد الجبار بن سعد الدین الحائری

از متبحرین تلامذهٔ آقا باقر بهبهانی است و بخدمت آقا سید علی طباطبائی که ذکرش خواهد آمد نیز تلمذ داشت کمال تبحر او در اصول فقه خصوصاً در علم رجال از کتاب منتهی المقال او ظاهر و باهر است چون شیخ مزبور بکنیت خود ابو علی معروف بود لهذا در اواخر کتاب مزبور در باب کنیت با ترجمه احوال خود قرار داده و گفته که نسب من بنا بر آنچه پدرم ذکر می نمود بسوی شیخ رئیس ابو علی سینا که شیخ فلاسفهٔ اسلامیین است و استاد حکمای الهیین بود می رسید و من در ماه ذیحجه سنه یکهزار و یکصد و پنجاه و نه هجری در کربلا متولد شدم و کمتر از دوازده سال بودم که پدرم وفات یافت مدتی بخدمت استادین خود آقا باقر بهبهانی و آقا سید علی طباطبائی بتحصیل علوم پرداختم مگر آنکه اکثر اوقات تخلل در تحصیل واقع میشد بسبب انواع بطالات و تعطل سفرهای مواضع اهوال و مشقت نمودن و فرود آمدن و از آن پس وقتی در حجاز بودم و سالی در یمن و گاهی در راه و زمانی در وطن آری لکل شیء آفة و للعلم آفات از مصنفات اوست رسالهٔ در رد اخباریین موسوم بعقد اللآلی البهیة فی الرد علی الطائفة الغبیة دیگر ترجمه رسالهٔ مناسک الحج که از تالیفات آقا باقر بهبهانی طاب ثراه است

بعبارت فارسی و ترجمه رساله دیگر که در مناسک حج ست از مصنفات آقا محمد علی خلف آقا باقر
بهبهانی و رساله فارسی در طهارت و صلوة و صوم که آنرا از شرح مختصر نافع معروف
بشرح کبیر انتخاب نموده و موسوم بزهر الریاض ساخته زیرا که شرح مزبور مسمی بریاض المسائل ست
دیگر رساله در ذکر واجبات حج و محرمات و مکروهات آنست که آن هم از شرح
مزبور اختصار نموده و دیگر کتابی ست که در آن رد مصنف نواقض الروافض نموده
فرزند ارجمندش شیخ علی که او نیز از افاضل عصر بود بر حاشیه کتاب منتهی المقال بمقام ترجمه
پدر خود شیخ موصوف عبارتی نوشته که محصلش این ست که جناب شیخ وقت معاودت
از سفر حج بخانه خود نارسیده در نجف اشرف در سنه ست عشر بعد المائتین و الالف
بدار البقا کوچ فرمود قدس الله روحه السید عبد الهادی بن السید عبد الله
بن السید نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری الشوشتری در تحفة العالم
مسطورست المتأدب باداب المبادی السید عبد الهادی بن سید عبد الله
بعلوم منقول و معقول فضایل مآبست و خیرخواهی عباد و انجاح مطالب کافه انام سیدی عالیجناب سیرت
و در اکثری از فنون علمی حلال غوامض حقایق خاصه در فقه و حدیث که باستحقاق و استقلال
فائق ست تا حال که عمر او به هشتاد ترقی نموده دمی از نشر علوم دینیه نیاسوده و بحمد الله که
تا حین تحریر در حیات و مسند آرای بزم افاضت و روزگاری بعزت و احتشام دارد اللهم
احفظه واحرسه اولاد امجاد او سید نجم الدین سید نعمة الله سید باقر مولانا السید کاظم
بن السید محمد بن السید نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری الشوشتری
در تحفة العالم مسطورست السید الزاهد العالم السید کاظم وی از افاضل زمان و سلاله خاندان
بفضائل صوری و معنوی موصوف و بعلم و تقوی معروف از سن صبا تا در شوشتر بودم
در اکثری از مباحثات با من دمساز و یار دلنواز بود و در سپهر فضائل و مناقب مهر ضیا گستر
و در قوت ایمان و ریاضات ثانی سلمان و اباذر ست سالهای دراز که با او معاشر بودم

هرگز شخصی که در تشیع نکو و باشد از و ندیده ام با وجود جوانی دنیا و مستلذات آن در نظر او بیقدر
و بها و در مدارج درویشی و قناعت کیشی بدرجهٔ علیا است در شوشتر طی مقدمات نموده
روانهٔ ارض اقدس کربلای معلی و در آن بلدهٔ خلد مثال از فضلای نامدار و علمای عالی مقدار
اصول فقه و حدیث را استفاده نموده بمراتب بلند رسید پس از انجا عازم خراسان و
تا حین تحریر که زیاده از پانزده شانزده سال است در مشهد رضوی از خدمت فیلسوف
اعظم میرزا مهدی که از غایت اشتهار بی نیاز از اظهار است باستفادهٔ حکمیات و الهیات
مشغول و صیت فضائلش دران نواح بلند آوازه است السید الاعلام میرزا
محمد مهدی بن هدایت الله الموسوی الاصفهانی المشهدی الملقب
بالشهید الرابع نسب شریفش بامام موسی کاظم علیه السلام میرسد اصل وطن و مولد آنجناب
بلدهٔ اصفهان است و بمجاورت مشهد رضوی منسوب بآنجای اقدس شد و همانجا شهادت
یافت از اعاظم علما و مشایخ بلاد و فضلا بود مراتب فضیلتش کالشمس فی وسط النهار هویدا و
آشکار است و مستغنی از اظهار و تحصیل علوم از عظمای مشایخ مانند آقا باقر بهبهانی و زبدة
المحدثین شیخ مهدی فتونی طاب ثراهما فرموده از تصانیف شریفه اش شرحی است
بر کتاب دروس شهید اول علیه الرحمه که بین العلما مشهور و متداول بین الجمهور است
میرزا موصوف از جناب سید محمد حسین بن ملا صالح که در اصفهان شیخ الاسلام و دختر زاده
مولانا آخوند مجلسی علیه الرحمه است نیز روایت دارد و قصه شهادت آنجناب بنابر انچه در تذکرة
العلما مرقوم است این است که نادر میرزا نبیرهٔ نادر شاه مشهد مقدس را در تحت حکومت خود
داشت چون فتح علی شاه قاجار بر خروج نموده مشهد مقدس را محاصره کرد نادر میرزا دروازهٔ
قلعه را بند ساخت و روزی چند برین گذشت پس اهل مشهد از جهت بند شدن دروازه اذیت
بسیار رسید لاجرم استغاثه به میرزا موصوف آوردند میرزا پیام بنادر میرزا فرستاد که با اهل
محاصره صلح کن و دروازه را بگشا که بهمه جان رسیده اند نادر میرزا قبول نکرد آخر کار

جناب سید امر فرمود که تا بعضی از اهل مشهد بدون اجازت نادر میرزا آن دروازه را گشادند و چون نادر میرزا از نیت
مطلع شد گمان کرد که سید با اهل محاصره سازش داشته ایشان را بجهت محاصره طلبیده است فی الفور بخشم آمده
با شمشیر برهنه بپیش میرزا سید گویند که میرزا آن وقت در صحن مشهد مقدس بتلاوت قرآن مجید مصروف بود پس
نادر میرزا گفت ای سید تو دشمن ما را به محاصره ما و حکومت اینجا طلبیده‌ای فرمود که من هرگز چنین نکرده‌ام
نادر میرزا قبول نداشت و بهمان صحن مقدس بچند ضرب شمشیر مجروح ساخت مردمان از عقب آمده آن
ملعون را دور کردند و بهمان جراحتهای کاری که داشت روز سوم از این دار فانی به نعیم جاودانی رحلت
فرمود بعضی گویند که آن ملعون همان ساعت آنجناب را شهید نمود و خود از قلعه بیرون رفته راه فرار پیمود
تا آنکه اهل محاصره او را بدست آوردند و بقتل رسانیدند مدفن آنجناب پشت سر مرقد منور حضرت امام رضا
علیه الاف التحیة والثنا واقع است مسموع شد که از اولاد آنجناب میرزا هدایت الله و میرزا جواد و میرزا داود
و هر سه مجتهد و عالم وقت خود بودند تصانیف انیقه از ایشان بیادگار ماند و از فرزندان میرزا هدایت الله
موصوف میرزا عسکری و جناب میرزا هاشم که اقامت جمعه و جماعت در مشهد مقدس به ذات والاصفات
ایشان بود سید ابوتراب بن سید عبد الله بن نور الدین بن العلامه السید نعمة الله
الجزائری الشوشتری در تحفة العالم مسطور است که سید موصوف در علوم مبادی و فقه در سلک خواص
و در شوشتر بتدریس و امامت یکی از مساجد جزو اختصاص دارد و از اولاد او سید عبد الله سید زکی السید
اسمعیل بن مرتضی بن نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری الشوشتری از افاضل علما
و علمای ذوی الاحترام بود صاحب تحفة العالم که از جناب سید تلمذ داشته حالش بتفصیل نگاشته
در اینجا بقدر ضرورت ثبت افتاد والسید الجلیل الزاهد النبیل السید اسمعیل بن السید مرتضی قلم از وصافت
کمالش بعجز و انکسار اعتراف دارد حاوی انواع فضائل و نقاوه اتقیای کامل مهر منیر فلک مجد و علا
و اختر تابان آسمان علم و تقوی در علوم عقلی و نقلی امام همام و از افاضل علمای اعلام است در شوشتر
فقه و حدیث را از والد بزرگوار خود استفاده نموده روانه اصفهان و در آن بلده مدت پانزده و شانزده
سال از علمای آن زمان بالخصوص قدوة الحکما اسوة العرفا آقا محمد بیدآبادی و سائر مشاهیر فضلا

تکمیل نموده با وج فضیلت صاعد گردید و بمقامی که بایست رسید پس از انجا به شوشتر بازگشت چون نه
والد بزرگوارش در حیات بود بتدریس و ارشاد مشغول گشت در سخن گفتن و حسن تقریر بلبل هزار داستان
و شگفتگی طبعش رشک گلهای بهاران ست گوی سبقت از همگنان و از افاضل با نام و نشان ربوده
و بجبیوقل سعادت و یافت زنگ کلفت از آئینه خاطر زدوده بعد از چندے که والدش بعالم اعلی بال کشا
گردید امامت جمعه و جماعت بالتماس جمهور انام باو رسید و روزگارے بهدایت مردم و تدریس و ایصال
گم گشتگان بادیه ضلالت بسجاده شیخیم بکمال عزت و منزلت و انشست پس از مدتے در ایام پیری
او وسط ماه سید و مدت پنج شش ماه بزرگ پیشش و سر و آنی کرد و هم مبتلا شد از شدت وجع آن بزرگوار
بیقرار و از حرکت عاجز و بر بستر بیماری افتاده بود استادان ماهر جراح و سایر تدابیر معالجه
می کردند اما فائده پذیر نبود بالاخره یکے از جراحان نادان بے تحاشا دران نیشتر زد و انید که یکی از
رگهای مفصل رسید و آن رگ منقطع گردید بعد از رنج بسیار که چند ماه دیگر به یک پهلو افتاده و چرک
و ریم ازان جاری بود التیام یافت اما پا بزمین نمی رسید و بے اعانت چوگان که در زیر بغل گیرد قادر
بر راه رفتن نبود و دیگر هرچه تدبیر نمودند حتی جراحان فرنگ را که درین پیشه شهره آفاق اند از بصره طلبیدا
معالجها کردند سودی نبخشید و همچنان آن پاے کوتاه و عاطل ماند آن بزرگوار بعد ازین بلیه از وسائل دنیوی
بالمره معرض و بافاده علوم هم چندان التفات نکرد و در گوشه منزل خویش خمول و انزوا را پسندید و باین
سبب هم آن اشتهاری که فرمایه تر آن از منزلت او را بوسیله خود نمائی بیسر آمد بعد مثلش را حاصل نشد
و باین اکتفا نکرده از شوشتر قطع علائق کرده روانه عتبات عرش درجات و در کاظمین علیهما السلام و
سائر روضات بهشت تمثال به معاشرت افاضل و اخیار کام روا ست اللهم بارک لعمره و فضله و لاو
امجاد او سید عزیز الله سید نعمة الله سید مرتضی سید صادق سید مصطفی انتهی السید محسن بن السید
ابو الحسن بن السید عبد الله بن نور الدین بن نعمة الله الجزائری الشوشتری در تحفه
العالم مسطور ست ذو المکارم و المحاسن السید محسن بن السید ابو الحسن بحکم وراثت ملاذ الاسلام و به مکارم
اخلاق سیدی عالی مقام و مرجع اکابر عظام و در نظر سلاطین باشوکت چون نور دیده با احترام ست

بقدر فرصت کسب فضائل و تحصیل علوم از سید زین العابدین والد بزرگوارش نموده فطانت و
ذکای عالی دارد مجمع اخلاق فاضله و متحلی باوصاف شریفه مجلس آرائی و طلاقت لسان او
مشهور عالم و در ارحام پروری زبدهٔ اولاد آدم در نوشتن مراسلات عربی فصیح عهد و در شفقت بخشی
بسائلین و محتاجین مسیح جهت مکاتباتی که از جانب خود و والدش و بعض امرای آن نواح
بوالیان عرب نوشته بلاغت آموز مستعدان آفاق و الحق در انشای عربی کلامش جامع لطائف
است منصب جلیل شیخ الاسلامی از سلاطین عصر و از پیشگاه شهنشاه خجسته اخلاق و دین دار فتح علی
شاه قاجار باو مفوض است و بآئین مستوده تقدیم می رساند در عهد والدش شوق طواف
حرمین او دامنگیر شده بآن سعادت عظمی بهره ور گردید با اقارب و بنی اعمام خصوص برادر اقدم
عاطفتی دارد در ابتدای جلوس این خدیو جهان خود باردوی کیوان پوی ارتحال و بادشاه ذیجاه
باعزاز و اجلال او کوشیده تا در آنجا بود مقرب بزم حضور و مراحم شاهانه در باره او به جلوه گاه ظهور
می رسید وظیفه معتد به حسب الاستدعای او بجهت سادات ذوی الارحام و طلبه از مصدر جاه و احتشام
معین گردید اولاد و احفاد او سید ابو الحسن معروف بسید آقائی سید محمد رضا سید محمد حسین سید عبد الکریم
انتهی نقلا من تحفة العالم مولانا السید محمد بن عبد الکریم بن جواد بن عبد الله بن نور الدین ابن
السید نعمة الله الجزائری الشوشتری صاحب تحفة العالم آورده السید الفاضل الاوحد
العارف الکامل المؤید السید محمد سلاله این خاندان و یادگار آن افاضل ذیشان مظهر انوار ربانی و
مظهر لمعات کامگاری گوهر شاهوار دریای عرفان و از اعلام اصحاب ایقان فضائل بحر و بالمرد
جامع و نور شهود از سیمای او لایح ست از ایام رضاع آثار رشد و بزرگی از ناصیهٔ او هویدا بود و باین
سبب والد بزرگوارش خود بتعلیم او رغبت و بعمر چهار و پنج سالگی شروع بتعلیم نموده بود و در
سال صاحب خط و سواد و در اغلب بهدایه و ارشاد شد کتب بسیاری از نظم و نثر خوانده و بسائل
شرعیه مشغول گردید در حدت ذهن و سرعت انتقال تا این زمان کسی را مثل او ندیده ام بجهت
[illegible] مستغرق بود که بنیاد تصنیفات آن [illegible] کتاب [illegible]

التفات نمی نمود و بالتماس والدین باقل ما یقنع اکتفامی فرمود در سن هشت سالگی باشاره والدش
بتجوید قرائت قرآن مشغول و حسن قرائتش مرغوب اسماع گردید و در اندک زمانی انقدر از علوم مختلفه
و فنون متشتته بمطالعه او در آمد که کمتر کسی از متحصلین را میسر آمده باشد بالجمله آن عالی جناب بعد
ازانکه از والد تیک اختر و علمای نواح شوشتر فقه و حدیث و باقی علوم عربیت را فرو گرفت
روانه عتبات عرش درجات گردید و در آنوقت مرحوم مبرور اخوی سید محمد شفیع در ارض اقدس کربلا
معلی مجاور بود از ورود او مطلع شده او را بخانه برده بصحبت تربیت و تعلیم او را بخدمت مشاهیر فضلا
مانند آقای معظم و میر سید علی طباطبائی مشهور بکوچک که از افاضل زمان و بفقه و حدیث و اصول و
رجال سرآمد امثال و اقران ست سپرد اسباب ما یحتاج از کتب مدونه مبسوطه در هر فن و سایر ضروریات
بجهت او سرانجام و تربیت او کوشید او نیز دران شهر روان پرور خلد مثال از فیض انفاس آن بزرگواران
بمرتبه کمال رسید و بفضیلت شهره آفاق گردید البته تالیفات شائسته و انشته باشد که مرا معلوم نیست
پس عود بشوشتر نموده انجمن آرای محفل افادت گشت بخلاف سلیقه فقهای ظاهر و والد بزرگوارش
باسیدانیکه کفایت شر مظلومان از ظلمه نماید با حکام و اعیانی که کمال ادب را مرعی دارند آمد و رفت دارد
در صفای طینت و صفای طویت و وسعت مشرب از نوادر روزگار و از عوام و فرومایگان متنفر و بیزار است
و بعض مسائل مشروعه و حکمی را با مشاهدات و عقائد صوفیه انطباق داده بمذاق عرفا و ارباب تجرید رغبتی
عظیم دارد و در اصلاح و تزکیه نفس انقدر مبالغه و التفات مینماید که زبان از بیان آن قاصر است
شنیدم که در سفر حجاز بعد ادراک سعادت زیارت حرمین در مراجعت بحرین که یکی از بنادر سواحل دریای
عمان واقع و در دست اهل بصره است که اکابر علمای عامه است افتاده با فقها و فضلای آن مناظرات
بسیار نموده و همه را ساکت ساخته است حالیا در شوشتر بلوا حکم حیدر عالی مقام بنیابت ملاذ الاسلام رتق
مهمات و مرجع انام با فاده و حق طلبی روزگار بآسایش و انتظام دارد یک پسر از دو بوجود آمده است
مولینا سید علی بن عزیز الله بن محمد تقی بن محمد کاظم بن عزیز الله بن اخوند
ملا محمد تقی المجلسی الاصفهانی النظیری العاملی از تالیفات او که بنظر جامع اوراق رسیده

اجازه ایست که برای فرزندان خود ملا محمد علی و ملا کاظم و ملا محمد تقی و ملا عزیز الله و ملا صالح و برای پسر
عم خود ملا حسن علی نوشته و فی الجمله مبسوط است و آنرا منتخب از اجازۀ کبیرۀ شیخ یوسف بحرانی که معروف
به لؤلؤة البحرین است نموده و در آن نسب خود و جمیع اقارب و اولاد و احفاد و اجداد خود هم مذکور ساخته
ولادتش بروز سه شنبه بیست و پنجم ماه رمضان سنه ست و اربعین بعد الالف والمائة واقع شده و فراغ
از تحریر اجازه مذکوره یوم الجمعه بیست و پنجم محرم سنه خمس بعد المأتین و الالف اتفاق افتاد و در کتاب شذور العقیان
در ترجمه اسم موصوف آورده که او از فضلای معروف و عالم و فقیه و منشی و ادیب و حافظ و ماهر بوده
و هم ذکر مشایخ خود در ضمن اجازه مذکوره بدین نمط آورده اجازنی الفاضل العلامة السید المعظم المکرم شیخنا
المعظم الامیر عبد الباقی بن المرحوم المغفور العلامة امیر محمد حسین بن بنت المحقق
العلامة المولی محمد باقر المجلسی و ابن الفاضل الامیر محمد صالح بن الامیر عبد الواسع الحسینی
قدس الله ارواحهم روایة جمیع الاخبار المأثورة والادعیة المشهورة وغیر المشهورة بل
اجاز کلما اجازت له اجازته وساغت له روایته من کتب الادعیة والاخبار سیما الکتب الاربعة
وبحار الانوار والصحیفة السجادیة وسائر الصحف وکتب الآثار وجمیع ما صنف فی الاسلام من مصنفات
الخاصة والعامة من فنون العلم من التفسیر والحدیث والدعاء والرجال والکلام والاصولین وفروع
الفقه والتجوید والمعانی والبیان والبدیع والصرف والنحو واللغة والمیزان وغیرهما مما له دخل
فی علوم الدین والایمان بل کل مقروّاته ومسموعاته ومجازاته ومناولاته واجازاته بحق اجازته
عن مشائخه الکرام منهم ما اخبرنی قراءة وسماعا واجازة استادی العلامة والدی الفهامة شیخ
الاسلام والمسلمین الامیر محمد حسین المرحوم عن جده وغیره من مشائخه العظام منهم جده العلامة
الامام وجده الفاضل میرزا محمد تقی ایضا غواص بحار الانوار رئیس الشیعة ومروج الشریعة خاتم
المجتهدین آیة الله فی العالمین المخرج من کنوز المعارف والحقائق نفائس الجواهر المؤید بالتأیید الاقدسی
المولی الجلیل محمد باقر المجلسی عن عدة من مشائخه العظام والفضلاء الکرام منهم والده العلامة النحریر
المدقق الفهامة المولی محمد تقی بن المجلسی الاصفهانی ومنهم شیخنا الفاضل حسن علی التستری وسید

الحکماء آیة الله الامیر رفیع الدین النائینی و الحبر العالم محمد قاسم القهپائی و العالم الصالح المولی محمد شریف
الرویدشتی عن العالمین الفاضلین الغنیین عن التوصیف بهاء الملة والدین محمد بن حسین بن عبد الصمد
الحارثی والمولی عبد الله بن الحسین التستری آقا احمد بهبهانی سبط استاد الکل در کتاب مرآة الاحوال جهان نما آورده عالیجناب
فضائل مآب علامه فهامه میرزا حیدر علی قلم از اوصاف کمالش بعجز و انکسار معترف است حاوی انواع فضائل
و نقاوه اتقیای کامل در علوم عقلی و نقلی امام همام و از افاضل علمای اعلام بوده است
و در دار السلطنت اصفهان مدتی مرجع خاص و عام و ملجای کافه انام بود و در حفظ انساب
سلسله علیه خود مهارت تامه داشتند در این اوقات بسرای جاودانی ارتحال فرمود پنج پسر
و دو دختر از آن عالیشان مخلف شده است اما پسرها یکی عالی جناب میرزا محمد علی که از صبیه جناب
میرزا ابو طالب عم آن مرحوم است و چهار دیگر میرزا محمد کاظم و میرزا محمد تقی و میرزا اسد الله و میرزا
محمد صالح ملقب با آقا بزرگ است و دو صبیه آن جلیله دیگر که دختر عالی جناب غفران مآب آقا محمد هادی
بن آقا محمد علی بن آقا محمد هادی بن الفاضل العلامة المولی محمد صالح مازندرانی متولد شده اند
مولانا آقا محمد علی بن آقا باقر البهبهانی از مشاهیر فقها و علما بود و در کتاب منتهی
المقال مسطور است که آقا باقر بهبهانی را دو پسر متقی و پرهیزگار و ثقه و عالم و عامل اند لکن پسر
بزرگ که آقا محمد علی است در دقت نظر و جودت فهم و صفای ذهن بدرجه غایت و مرتبه نهایت رسیده
و در سائر علوم از اصول و تفسیر و تاریخ و عربیت و فقه و رجال و حدیث بحد کمال فائز گشته ولادتش
در کربلای معلی در سنه اربع و اربعین بعد مائة و الف واقع شد و بخدمت پدر خود در ایام اوائلش
در بهبهان مشغول تحصیل علم ماند بعد از آن همراه آنجناب بکربلا آمد و سالی چند در آنجا مصروف درس
و تدریس و افاده و تصنیف ماند پس بسوی کاظمین رفت و مدتی در آنجا قیام نمود و انتقال در دیار عجم
تشریف دارد و سید عبد اللطیف خان شوشتری در تحفة العالم بتقریب ذکر باشندگان بلده کرمانشاهان
آورده که از اعلام اشهر بود و فاضل علامه آقا محمد علی بن آقا محمد باقر بهبهانی که از افاضل نامدار از غایت
اشتهار بی نیاز از اظهار است محقق عالیشان و عالمی با نام و نشان است امامت جمعه و جماعت با او

بود از اصول و فروع مذاهب اربعه عامه اطلاعی بکمال داشت رسائل بسیاری بقلم صواب رقم
در رد فروع آن مذهب نگاشته که هر یک فنون بلاغت را جامع و در نظر خصم بد اندیش سیف
قاطع است در آن شهر با جلال و اکرام و اوقاتی با سایش و انتظام داشت اسمعیل خان حاکم آنجا
در تعظیم و توقیر او باقصی الغایه می‌کوشید و در اجرای حدود او امر و نواهی تسلطش بکمال بود شرحی
مبسوط بر مفاتیح مولانا محسن وارد در فن عبادات و اخلاق بسیط عظیم وارد است و بغایت منقح نوشته
است گاهی بمباحثه آن و گاهی بخواندن معالم الاصول و من لا یحضره الفقیه که بخطش مشغول بودند
و من در آن مجالس از مستفیدین بودم بمن عاطفت بسیاری داشت و از سرعت انتقال
من وجدی می‌نمود و تا من حاضر نمی‌شدم لب بافاده نمی‌گشود و از رساله ملا حیدر علی مجلسی ظاهر
میشود که والده آقا محمد علی عمه آقا سید مهدی طباطبائی بود و او تا سنه خمس و مائتین و الف
که تاریخ اتمام رساله است بقید حیات بود والله اعلم آقای مذکور چهار اولاد ذکور داشت که بزیور
صلاح و سداد و فضل و رشاد متصف بودند آقا محمد جعفر آقا محمد اسمعیل آقا محمود آقا احمد که در سنه ۱۲۲۲
ببلاد هندوستان آمده بود از جمله تصانیف آقا محمد علی موصوف رساله ایست در حلیت جمع میان
دو زن فاطمیه است و رسائل خمسه در مناسک حج و کتاب مقامع الفضل که در آن مسائل دقیقه
و مسائل رشیقه را جمع کرده و حاشیه بر کتاب مدارک و شرح مفاتیح که هر دو ناتمام مانده و چند اجزا
در تحقیق احوال رجال الی غیر ذلک من الرسائل آقا عبد الحسین بن آقا باقر البهبهانی
الحائری جامع علوم و کمالات صوری و معنوی و مستجمع صفات ظاهری و باطنی بوده فضل و
کمالاتش بدرجه رسیده که والد نامدارش استاد الکل در حیات خود ارجاع مسائل برای دستخط بوی
می‌نموده و مدار الهام این رتبه والا مقامی بود و آنجناب بعد وفات پدر و برادر خود مدتی بسیار در حیات
بود فاضل امجد آقا احمد بن آقا محمد علی که برادرزاده آنجناب است در کتاب مرآة الاحوال میفرماید
عالی جناب مقدس و معلی القاب فضائل و کمالات اکتساب علامة الزمان وحید الدوران مجتهد بی نظیر
و فقیه روشن ضمیر جامع المعقول و المنقول حاوی الفروع و الاصول المبرء من کل شین ذو المناقب

والمفاخر آقا عبدالحسین بن آقا محمد باقر مدظله العالی عم بزرگوار فقیر فاضلیست نحریر و عالمی بی‌نظیر سرآمد
پارسایان و عباد و سرخیل اصحاب مکرمت و سداد است و در اکثری از علوم خاصه فقه و اصول امام
همام و در مجاهدات و ریاضات و قوت عبادات از کبرای اولیا و عالی مقام و بغایت کریم النفس
و از سیم و زر بقوتی قانع و بیساخته است شرح کیفیت سلوک و ریاضات آن مجاهد را مقامی عظیم باید
و تفصیل آن در حوصله تحریر نمی‌آید اگر شمه بطور علمای دنیا و در رفتار با حکام جور و یا ترحم بر مراسلات
و مکاتبات را احتراز می داشت و متوجه امور فقرا و خیرات و مبرات می شد ظاهر آنست که نام آن
عالی مقام در اشتهار فائق بر اکثر علمای اعلام می شد ولکن بجهت انزوا و گوشه گیری و گریختن
از مباشرت حتی از امامت جمعه و جماعت بحدی رسیده است که اغلب ناس بنام آن زبده انام مطلع
نیستند تا بعد از فضیلت چه رسد ولادت باسعادت ظاهرا در بلده بهبهان اتفاق افتاد و در خدمت
جد بزرگوار علوم شرعیه را استفاده نموده و در عصر آن مرحوم مرجع انام و در امر فتاوی و احکام
شده و اجازه بسوادها با ایشان داده و مرحوم را به رجوع داشته تا از خدمتش حکم فرموده و از آنکه والد بزرگ
چه بستاینده‌ی پیوسته بندگان وحید الزمان میرزا محمد مهدی شهرستانی و جناب مستغنی الالقاب آقا میر سید علی طباطبا
با سایر علمای متقین از خدمتش خواهش نمودند که در مقام آن جنت مکان بنماز مشغول شوند بعد از الحاح بسیار چند روزی
مشغول شد و خلق برغبت تمام حاضر می شدند چون مدت دو ماه تقریبا گذشت موقوف نمود و فرمود که امامت
مقامی است عظیم و تحمل آن بسی مشکل است **مولانا السید علی بن محمد علی بن ابی المعالی
الصغیر بن ابی المعالی الکبیر الحسنی الحسینی الطباطبائی الحائری** نسب اشرفش
از طرف پدر به ابراهیم طباطبا که از فرزندان حسن مثنی بود و از جانب مادر بفاطمه بنت سید الشهدا علیه السلام
میرسد و والد ماجدش سید محمد علی معروف بآقا سید بود و خواهر آقا باقر بهبهانی بعقد خود داشت که
مادر جناب ممدوح است و جد آقا سید فاضل خبیر امیر ابوالمعالی ملقب به کبیر که داماد ملا صالح مازندرانی
بود سه پسر داشت سوم ایشان ابوالمعالی صغیر که ملقب بکوچک بود و والد آقا سید بود و یک دختر که در
حباله ملا رفیع جیلانی مشهدی بود و بالجمله چون مادر آقا باقر طاب ثراه نیز دختر ملا نور الدین بن ملا صالح مازندرانی

بود و مادر ملا نور الدین و نیز مادر ابو المعالی دختر ملا محمد تقی مجلسی بود بهر دو وجه نسب صاحب
ترجمه از جانب مادر بملا محمد تقی مجلسی می رسد و بهمین وجه در تصانیف خود تعبیر از و بلفظ جد نموده و نیز
از جمله مدارج قرب واختصاصش بجناب آقا باقر آنست که صبیه آنجناب در عقد تزویج خود داشت
و از جناب آقا و دیگر علمای کبار اجازه روایت احادیث داشت و سید عبد اللطیف خان شوشتری
در تحفة العالم بتقریب ذکر علمای عراق آورده و دیگر فاضل علامه عالی شان میر سید علی مشهور که حکیمیست
که صیت فضیلتش در صماخ فلک پیچیده و ساحت غبرای زمین پیچیده مستغنی از اظهار است شرحی مبسوط
بر مختصر نافع در اثنای اطراق نوشته است که مقدار فضل او از آن ظاهر و هویدا است بتدریس آن مشغول
بود گاه گاهی من هم حاضر بودم و می شنیدم وقت بسیاری صرف نموده اصل و ماخذ مسائل را نوشته
بموقع خود بی نظیر است و از عزلت گزینان و خلوت طلبان است و صاحب منتهی المقال بعد توصیف
آنجناب آورده که ولادت شریفش در مشهد کاظمین بتاریخ دوازدهم ربیع الاول سنه احدی و ستین
والف و مائة اتفاق افتاد و در ابتدای حال بخدمت آقا محمد علی ولد آقا باقر بهبهانی اشتغال بتحصیل
مینمود و پس با تلامذه اش که در عمر بزرگتر و در تحصیل قدیم تر از آنجناب بودند بسیار بودند شریک درس شد
و در اندک زمانی بر همه آنها سبقت و تفوق یافت و ترقی حاصل کرد و بخدمت خال خود آقا باقر
طالب ثمرات تحصیل علم پرداخت و بعد مدت قلیلی بتصنیف و تدریس مشغول شده بود گویند تصنیفات مشهوره
عالیه اوست شرح مختصر نافع مسمی بریاض المسائل و حیاض الدلائل کتابیست بغایت مبسوط و
ایراد اخبار و اقوال باستیعاب تمام به نهایت خوبی نموده که از سابقین هم چنین تالیفی بظهور نرسیده
تاریخ اتمام این کتاب لیلة الجمعه بیست و هفتم صفر سنه اثنین و تسعین بعد المائة والالف است پس
از فاصله میان این تاریخ و تاریخ ولادتش ظاهر می شود که سن شریفش در وقت فراغ تصنیف شرح
مذکور قریب سی و یکسال بود حالانکه در چنین عمر از علما کمتر اتفاق شده که چنین تصانیف کامله و مبسوطه
بظهور آید و دیگر از تصانیف اوست شرح مفاتیح که کتاب الصلوة از آن بقالب تصنیف درآمده مجلد

ضخیم است دیگر رساله در مسئله تثلیث تسبیحات اربعه در رکعت سوم و چهارم دیگر رساله در ترتیب نمازهای
قضا از طرف اموات دیگر رساله مختصره در بیان اصول خمسه دیگر رساله در ذکر اجماع و استصحاب دیگر رساله
در تحقیق مسئله حجیت مفهوم موافق دیگر رساله در جواز اکتفا بضربت واحده در تیمم مطلقا دیگر رساله در مسئله
اختصاص خطاب مشافهه به حاضران در مجلس خطاب دیگر رساله در تحقیق آنکه منجزات مریض یعنی چیزی که
در مرض موت خود به دیگران هبه کند بعد از وفاتش ثلث از مال او محسوب می شود یا از اصل
ترکه اش دیگر رساله در تحقیق حکم مستقلا رجا حائض هرگاه خونش از ده روز تجاوز نشود دیگر رساله دیگر در
اصول خمسه بفارسی دیگر رساله در بیان اینکه کفار مکلف بفروع دین می باشند دیگر رساله در مسئله اصل
برائت در تشخیص مهر زوجه و بیان آنکه مهر زوجه واجب می شود که باقی بودن مهر را بر ذمه زوج ثابت کنند دیگر رساله در مسئله
حجیت شهرت میان علما دیگر رساله در مسئله نظر کردن بسوی زنان اجنبیه و شنیدن آوازش دیگر از تصانیف
شریفه او است شرح دوم بر مختصر نافع معروف بشرح صغیر که آنرا از شرح اول اختصار نموده شرحی
خوب است در احکام عبادات و در آن مسلک احتیاط سلوک فرموده بجهت آنکه نفع آن برای عالم و جاهل
و فقیه و مقلد در حیاتش و بعد مماتش عام باشد دیگر حواشی متفرقه بر کتاب مدارک و حواشی متفرقه
بر کتاب حدائق شیخ یوسف بحرانی طاب ثراه دیگر اجزای ناتمام در شرح مبادی الاصول تالیف
علامه علیه الرحمه و غیر اینها دیگر حواشی در رسائل و فوائد و اجوبه مسائل است وفاتش در ماه محرم سنه
احدی و ثلثین بعد الالف و المائتین واقع شد تاریخ وفاتش در این مصراع یافته اند مصرع
بموت علی مات علم الشریعة و بعض شعرای لکهنو تاریخ وفاتش چنین گفته اند

بگفت هاتف غیبی ز روی جودت طبع علی مقنن دین نبی ز دنیا رفت

در مصرع اول تعمیه جیم واقع است بنابرین مدت عمرش شصت و نه سال و نه ماه تقریباً بود والله اعلم

صاحب قوانین

مقنن القوانین میرزا ابو القاسم بن الحسن القمی الچاپلاقی الجیلانی منسوب
است بسوی چاپلاق بجیم فارسی و بای موحده و قاف در آخر که قریه از توابع قم است ولادت میرزا همانجا
واقع شد لهذا انتساب او بآن مقام شد پدرش از اهل گیلان است حال علم و فضل او زبان زد اقاصی

و او دائی است دارنده تحریر و تسطیر این عبد معترف بتقصیر است که تحصیل علوم بخدمت اکابر علما و فقها
علی الخصوص از حضرت استاد الکل آقا باقر بهبهانی نموده بدرجه قصوای فضل و اجتهاد و مرتبه علیای
افاضت رسیده و رشد و جاه عمده کرده و تصانیف او در غایت وقعت و متانت است مشهورترین آنها کتاب
قوانین الاصول فی اصول الفقه است و کتاب جامع الشتات در اجوبه مسائل از اول طهارت تا آخر
ابواب فقه در سه مجلد ضخیم است و از وست حواشی بر قوانین الاصول و کتاب شرح تهذیب الاصول و
کتاب مناهج الاحکام و کتاب غنائم الایام در فقه و رساله فارسی در اصول دین و رساله در جواب
مسائل عبادات و معاملات و کتاب معین الخواص و رساله مرشد العوام فارسی در عبادات است از تلامذه او جمعی کثیر از علما
سید عبدالله بن سید محمد رضا شبر حسینی در اجازه شیخ احمد احسائی در ذکر طرق خود میرزا را بدین الفاظ ستوده
الشیخ المحقق و العالم المدقق مسهل سبیل التدقیق و التحقیق مبین
قوانین الاصول و مناهج الفروع کما هو حقه المیرزا ابوالقاسم الجیلانی القمی قدس
الله روحه و نور ضریحه جناب میرزا بعد وفات جناب آقا سید علی طباطبائی بفاصله قلیل از دنیا رحلت
فرمود فراغ از تصنیف کتاب قوانین در سنه خمس و تسعین بعد الالف اتفاق افتاد و شیخ المشایخ
العظام الشیخ جعفر بن خضر النجفی بخدمت جناب بحر العلوم تحصیل علوم فرموده و گویند که در
خدمت آقا باقر هم نسبت تلمذ داشت و در روضه بهیه مسطور است وهذا الشیخ افضل اهل
زمانه فی الفقه لم یر مثله مبسوط الید فی الفروع الفقهیة و القواعد
الکلیة قوی فی التفریع غایة القوة مقبول القول عند
السلطان و الرعیة کان من العرب یطیعونه غایة الاطاعة
و یطیعه السلطان فتح علی شاه قاجار عفی الله عنه غایة الاطاعة
و کذا کل اکابر دولته و یأخذ من السلاطین و الاکابر
من العجم و ارباب الثروة و الغنی مالا کثیرا و یعطیه الفقراء فی
سبیل الاخذ او و بعضی از تصانیف جلیله او است کتاب کشف الغطاء و بحث عبادات کتابی است که مشتمل

و نظیر خود ندارد و مقصور ست بر تحریر فتاوی و دران اکثری از مسائل فروعیه درج فرموده که در تصحیح
فتاوی سابق ولاحق بیان نشده حتی که جناب او مشتهر بآیة الله فی العالمین گردید و در مقدمه آن اولا
بیان اصول دین و اصول فقه فرموده که در غایت متانت و رزانت ست و بیان اشاراتی لطیفه
ادله شرعیه فرموده و منضبط ساخته و دران قواعد کلیه را برای استنباط احکام شرعیه سوای قواعد
اصولیه و قواعد مختصر را در عبادات بقوت فکر و دقت نظر جناب شیخ ازان کتاب ظاهرست از تصنیفات
اوست رساله در احکام صلوة و شرح بعض ابواب قواعد علامه حلی طاب ثراه و رساله در اصول و
اخبار و رساله در احکام اموات ست از جمله فرزندان جناب شیخ عالم بی نظیر جناب شیخ موسی که اکبر
اولاد او بود و جناب شیخ علی و جناب شیخ حسن که هر سه از مجتهدین کاملین و علمای راسخین بودند و علا
شفیعا در حضر و سفر بیگ گفته که مشهورست که قبل از وفات جناب شیخ بعضی مردم عرض کردند که بعد شما
بکدام یک از فرزندان شما تقلید کنیم فرمود که بموسی بن جعفر و نیز گفته که وفات شیخ قبل وفات
آقا سید علی طباطبائی و محقق قمی بفاصله یک سال یا زیاده چند ماه اتفاق افتاد و مولف تذکرة العلما
آورده که وفاتش در سال وفات جناب آقا سید علی طباطبائی طاب ثراه که سنه احدی و ثلثین بعد
الالف والمأتین ست واقع شد الشیخ محمد حسن بن الحاج معصوم القزوینی النجفی
از علما و مشایخ ذوی الاحترام بود و اهل عراق و عجم مقر و معترف باعلمیت و اذعان باکملیت
داشتند استفاده و تکمیل از خدمت استاد الکل آقا باقر و بحر العلوم آقا سید مهدی طاب ثراهما
نموده از تصانیف اوست کتاب ملخص فوائد حائریه موسوم به ملخص فوائد سنیه و منتخب فرائد
حسنیه و هم شرح کتاب مذکور از تصانیف اوست موسوم به تنقیح المقاصد الاصولیه فی شرح
ملخص الفوائد الحائریه و تنقیح الفوائد الحائریه القدسیه که از تصانیف استادش آقا باقر بهبهانی
است و کتاب کشف الظلام عن وجوه مراسم الاهتداء از بحر العلوم در اجازه خود که برای شیخ نوشته
بمدایح و اوصاف جمیله ستوده بقدر حاجت در اینجا ثبت افتاد فلما کان من فضل الله سبحانه
علی العباد ان سهل لهم سبیل الرشاد و اوضح لهم مسالک السداد فجعل

الدين واحكامه علماء مستحفظين لشرائعه واحكامه صار بتلقف الخلف
عن السلف ما استحفظوا من علوم اهل العصمة والشرف حفظا
لها عن الضياع وتحفظا في النقل عن صورة الانقطاع ومحافظة على الاسناد
فيها بطريقة الاجازة وتيمنا بالدخول في سلسلة المشائخ الجلة وتبركا
بالاتصال بروساء الشريعة والملة فلله درهم اخرجوا من قبل العلم ما
عرفوا او صرفوا اليه من وجوه همهم ما صرفوا وكان ممن انتدب لذلك
بحسن ما التمس ومن اهل الذهب في تلك المعارض الجمع بين المعقول والمنقول
وجودة الفروع والاصول فان ابسط لذي المعلو والسمول وحاز منهما الحظ
الاوفر الاجزل العالم العامل الفاضل والمحقق المدقق الكامل الاديب الاريب
اللبيب والالمعي اللوذعي المصيب الحاوي على النهج الابين والسالك في المسلك
الاحسن الحاج شيخ محمد حسن بن المبرور الحاج معصوم القزويني اصلا
الحائري مسكنا وفقه الله تعالى للوصول الى غاية المرام والمراد من امثاله في البلاد
والعباد وقد استجاز من هذا العبد الضعيف لحسن ظنه بي ذلك من حسن اخلاقه
عظيم اشفاقه فجريت في ذلك على مذاقه واجزت له زيد جهده وسعده ان يروي في المكتب الاربعة
التي عليها مدار الشيعة الابرار في جميع الاعصار والامصار انتهى موضع الحاجة الحاج ملا احمد
محمد مهدي النراقي الكاشاني اصلا ومسكنا عالمی عالی مقدار ومجتهد بلند اعتبار ومرجع انام وشيخ الاسلام بود
اقا احمد سبط استاد الکل در کتاب مرآة الاحوال بتقریب ذکر علمای بلده کاشان وذکر ایشان علما
بسیار در آن مجمع نوشته واز انجمله است عالی جناب فضائل مآب زبدة المحققین اخوند ملا احمد
خلف مجتهد فاضل کامل مرحوم ملا مهدی نراقی اسکنهما در روضه بهشت در ذیل مشایخ خود نوشته گویند
که فاضل عالم ومحقق ماهر ومتبحر زاخر الفائق علی الاوائل والاواخر جامع معقول ومنقول صاحب
دستگاه وسیع در علوم کثیره شیخ واستاد من حاج ملا احمد بن محمد مهدی النراقی در ریاست دینی

و دنیوی مرجع خلق خدا و در قضا و افتا یکتا بود تصنیفاتش در فقه و اصول و اخلاق بسیار اند و بهترین
کتب او کتاب مناهج در علم اصول است و کتاب مستند الشیعه در فقه و کتاب معراج السعاده در علم اخلاق
مولف گوید دیگر از تصانیف شریفه اوست کتاب خزائن معروف بکشکول نراقی و کتاب مفتاح
الاصول و کتاب شرح تجرید الاصول و کتاب وسیلة النجاة و کتاب عوائد الایام و کتاب وسیلة النجاة
در فارسی و کتاب اساس الاحکام و کتاب حجیة الائمه و غیر ذلک شفیعا آورده که شنیده ام ملا احمد
در مجلس درس استاذ الکل آقا باقر بهبهانی همراه والد خود میرفت و نزد جماعتی دیگر از علمای
اعلام و در اواخر از خدمت بحر العلوم آقا سید مهدی درس میگرفت از تلامذه ملا احمد جماعتی کثیر
اند که بمرتبه عالیه اجتهاد رسیده اند از انجمله حجة الاسلام شیخ مرتضی نجفی انصاری طاب ثراه بوده
که ذکر شریفش خواهد آمد ان شاء الله تعالی آقا کوچک بن محمد مهدی بن ابی ذر النراقی
برادر ملا احمد سابق الذکر عالمی بزرگ بوده ملا شفیعا بتقریب ذکر معاصرین خود گفته که از جمله ایشان است
عالم عامل فاضل نبیه فقیه محقق مدقق آقا کوچک بن محمد مهدی بن ابی ذر النراقی برادر استادم علامه
نراقی که فاضل کامل و مقدس صالح است ریاست دار المومنین کاشان بعد وفات برادر خود
عالم ربانی میرزا ابو القاسم نراقی بجانب آن علامه نحریر منتهی گشته الفقیه الادیب السید
محسن الاعرجی البغدادی النجفی الکاظمینی از افاضل محققین و اکابر مجتهدین
و اصولیین و از ارشد تلامذه بحر العلوم و شیخ احمد احسائی بود نسب شریفش به سید عبید الله الاعرج
بن الحسین الاصغر بن الامام زین العابدین علیه السلام میرسد لهذا معروف باعرجی است از سادات علمای
کرام و فقهای عظام بود در فضل و کمال و تبحر و تقدس و زهد و عبادت و ورع و تقوی
مرتبه قصوی داشت اولا مجاور نجف اشرف و بعد از مدتی مجاورت مشهد کاظمین علیهما السلم
اختیار فرمود آقا احمد بهبهانی در کتاب مرآة الاحوال جهان نما بتقریب علمای بلده طیبه کاظمین
آورده که در انجا بخدمت عالی جناب مقدس القاب سلالة الاطیاب عمدة المحققین و زبدة المجتهدین
جناب سید محسن بغدادی رسیدم وی عالمی است نحریر و فاضلیست روشن ضمیر و در کسب مجد

جناب سید المجتهدین سید محمد مهدی طباطبائی باستفاده مشغول شده بدرجات عالیه رسیده الحق
نهایت مقدس و صالح و زاهد و متقی است در خدمتش استفاده نکرده ام ولکن از جمله مشایخ اجازه
من است شرح مبسوط بر وافیة الاصول ملا عبد الله تونی و کتب و رسائل دیگر در فقه و اصول
از و بیادگار است صاحب روضه بهیه در احوال سید موصوف میفرماید وهذا السید کان
عالما بالزهد والتقی لم اعثر علیها الا لشرح کبیر علی الوافیة فی الاصول وهو کتاب
جید مشتمل علی التدقیق والتحقیق علی التفصیل فی مقدار خمسین الف بیت تخمینا وکنت من المشتغلین
فی زمانه الا انه لم یتفق لنا ان نلقاه فی الله صحبته انتهی و دیگر از معاصرین آن شریعتمدار شیخ یوسف بحرانی
و در آن کتاب رد اقوال شیخ نموده است که مائل بمسلک اخباریین بوده و بطریق اخباریین تحقیق و تفتیش
نموده اختصار و دیگر کتاب محصول فی علم الاصول کتابیست مبسوط در آن استیعاب مسائل اصولیه
فرموده و وفاتش در بیست و یکم ماه رمضان سال وفات آقا سید علی طباطبائی و شیخ جعفر
نجفی بود اعلی الله مقامهما که سنه احدی و ثلثین بعد المأتین والالف بوده واقع شده مرقد مطهر
متصل بروضه کاظمین شهرت تمام دارد و تلامذه اش جمعی کثیر اند از آنجمله مولانا صدر الدین
عاملی نجفی است و آقا شیخ جعفر طاب مشهده السید حیدر بن السید حسین بن السید
علی الموسوی الیزدی صاحب شرح در العقیقیان او را بدو فاضل و عالم و منشی و ادیب
ستوده و قدری از اجازه بحر العلوم که برای سید موصوف نوشته نقل فرموده انموذجی از آن
بقدر ضرورت ایراد می نماید وکان ممن جد فی الطلب و بذل الجهد فی تحصیل هذا المطلب
وفاز بسعادتی العلم والعمل وحاز منهما الحظ الاوفر الاکمل ولدنا السید الحسیب النسیب العالم
الفاضل الادیب الاریب ذو الفطنة الوقادة والقریحة النقادة والاخلاق الکریمة والفطرة
المستقیمة الاعز الابر الافخر السید حیدر بن السید حسین بن السید علی الموسوی اصلا
ونسبا والیزدی مسکنا ومنتسبا وفقه الله تعالی للعروج الی اعلی معارج العلماء والارتقاء
الی اقصی مدارج الفقهاء العرفاء وقد استجازنی بعد ان قرأ علیّ شطرا وافیا من الحدیث و

الفقه وغیرهما قراءة بحث وتحقیق وتعمق وتدقیق فتکشفت
عن نظر دقیق وفهم صائب رشیق وانه بالاجازة حری
حقیق فاجزت اسعد الله جده وضاعف کده وجده ان
یروی عنی الکتب الاربعة التی علیها المدار فی جمیع الاقطار انتهی

مولوی سید دلدار علی

بقدر الحاجة جناب غفران مآب مولانا السید دلدار علی بن محمد معین
بن عبد الهادی الرضوی النقوی الهندی النصیرآبادی نسب شریف وشجره
پرتمکین منیف آنجناب به بست وسه واسطه بحضرت امام علی النقی علیه السلام می رسد ولادت باسعادت
تقریباً در سنه ست وستین بعد الالف والمائة واقع شده مولدش قصبه جائس ونصیرآباد آنجناب
اول کسی است که در عهد خود ببلاد هندوستان باجتهاد رسیده وبنای جمعه وجماعت واشاعت
وترویج مسائل از ذات منظر البرکاتش بظهور آمده بالجمله احوال فضل وکمال واستجماع فنون شتی
واجلال آن علامه عدیم المثال برتر از آنست که در احاطه تحریر وتقریر در آید چون کتاب
آئینه حق نما مشتمل بر تفاصیل احوال آن سلاله آل است بنا بران راقم حروف به بسط مقال متوجه
نگردید وهم نظر بآنکه فضائل ومحامد ذاتی آن عالیمقدار کالشمس فی رابعة النهار آشکار است
وانچه درین دیار قدری از دین واسلام است همه از برکات آنجناب غفران مآب است وبیادی
احوال علوم عقلیه را از فضلای هندوستان مثل سید غلام حسین دکنی الهآبادی وملا حیدر علی
پسر ملا حمد الله سندیلوی ومولوی باب الله شاگرد رشید ملا حمد الله مرحوم تحصیل فرمود وبعد فراغ
از عقلیات بعتبات عالیات رفته در کربلای معلی از استاد الکل آقا باقر بهبهانی وآقا سید علی
طباطبائی وآقا سید مهدی شهرستانی طاب ثراهم ودر نجف اشرف از حضرت بحر العلوم آقا سید
مهدی طباطبائی بروجردی تحصیل علوم فقه وحدیث واصول فرمود ودر سنه اربع وتسعین بعد
المائة والالف بزیارت مشهد مقدس علی ساکنها آلاف التحیه رفته در آنجا بخدمت شهید رابع سید
مهدی بن سید هدایت الله اصفهانی رسیده اکتساب افادات فرمود واز ایشان اجازه یافته

بازرجوع ببلاد خود نموده در اشاعت دین وشریعت سید المرسلین وآله المعصومین علیهم السلام
می کوشیده وازین دیار بعض تصانیف خود را بخدمت اساتذهٔ عراق فرستاده ایشان اجازات
نوشتند که درین بلاد مشتهر اند احوال ابتدای اشاعت شعار شریعت وبنای اقامت جمعه و
جماعت که در بلدهٔ لکهنو از ذات والا صفاتش بظهور رسیده در کتاب آئینه حقنما بتفصیل تمام مرقوم
است خلاصه اش اینکه چون بعد انقضای مدت یسیر بطرف لکهنو که از مدتی محل اقامت
آنجناب بوده مراجعت فرمود ولظر بتوسل قدیم عیال خود را از موطن اصلی که نصیرآباد دست
طلبیده در ظل عاطفت نواب حسن رضاخان مرحوم باطمینان کلی اوقات شریف خود را
بسر برده مشغول تدریس وتصنیف کتاب اساس الاصول ودیگر رسائل وکتب دینیه گردید
درین اثنا قدوة الافاضل وفخر الاماجد والاماثل مقبول بارگاه آله ملا محمد علی کشمیری ملقب
به پادشاه طالب شراه که در علم فقه علم اشتهار برافراخته ودر فیض آباد رحل اقامت انداخته بود
رسالهٔ دربیان فضیلت نماز جماعت که از احادیث ماثوره وغیر آن با دلهٔ شرعیه واضح ست تالیف
نموده وخطبه آنرا بنام نامی جناب نواب مرحوم مزین فرموده ودر پنج باب مبوب گردانید وباب
چهارم آنرا متضمن اسامی دو سه کس را که بطبق تحقیق شان درین بلاد قابلیت پیشنمازی داشتند
نوشته وباب پنجم را متضمن التماس که بخدمت وزیر الممالک نواب آصف الدوله مرحوم کرده در
آن رساله مندرج ساخته مرسل نموده چنانچه عبارت باب چهارم اینست که بزرگانی که قابل
امامت نماز بلا ارتیاب ومقربان درگاه رب الارباب اند واحدی را مجال طعن بر ایشان
نیست ونور علم از ناصیهٔ جمال ایشان پیداست وفروغ صلاح عمل از چهرهٔ جلال ایشان
هویداست یکی از انجمله عاکف کعبه مقبلی وسعید ازلی میر دلدار علی ست که از سالکان راه ومقربان
درگاه ست بشری ست فرشته سیرت وآدمی قدسی سریرت که انوار عرفان واشعهٔ ایمان از جلیه اش
درخشان وفروغ علم وعمل از چهره اش تابان رافع اعلام شعائر شرع سید الانام وسرمایه
برکت خواص وعام زبدهٔ ازکیای فحول جامع علوم منقول ومعقول بحری ست مواج وملکی کرامت

استخراج بالاهتداء حقیق و بالاقتداء یلیق از مجتهدین کربلای معلی و مشهد مقدس ثامن آئمۂ ہدیٰ سجل و افتا را بمہر و توقیع رسانیده و استفاضۂ فقهیه نموده است بر محک اعتبار ایشان طلای کامل عیار بر آمده تحمل مشقتهای دور و دراز کرده گوهر اجتهاد بدست آورده سعیش مشکور و شقتش ماجور شده صدق الله العظیم و الذین جاهدوا فینا لنهدینهم سبلنا و ان الله لمع المحسنین

اشعار

صاحب نفس قدسی و ملکی	فاضل ذو فنون و طبع زکی
حسن خلق و تواضعی که باوست	هر دو شاهد بخوبی که در اوست
بحر سواج علم معقول است	قلزم علم منقول است
رافع الله قدره الاعلی	شرح الله صدره للاذکی

و پرهیزگاران دیگر هم از تلامذه ایشان ذو النفس القدسیة و الخصال الملکیة شعلۂ ادراک و ذکا سید مرتضی و متقی قدسی ماثر و نقاوت مظاهر میرزا محمد خلیل زائر که بلا شبهه قابل امامت نماز اند حقیقة وجود این بزرگان عالیمقدار اقبال سرکار دولتمدار است باب پنجم اینکه نواب نامدار سلامت چون فضیلت نماز جماعت بنصوص قاطعه قرآن مجید و احادیث ثابت شده و حضرت سید المرسلین و حضرات ائمه معصومین صلوات الله علیهم اجمعین بتاکید امر نموده اند و مجتهدین و محدثین و متقدمین و متاخرین در هر عصری نماز بجماعت می کردند و احدی از علمای اسلام انکار فضیلت این نمی کند و همیشه حکام و سلاطین مروج و معین شرع متین بوده اند اگر بذات مبارک اند کے متوجه این امر شده در قلمرو دولت خداداد حکم بگذاردن نماز جماعت نمایند همه امتثال فرمان واجب الاذعان خواهند نمود و سید دلدار علی را ارشاد به پیشنمازی فرمایند که مروج ملت بیضا و شریعت غرا خواهد بود و به بنای این امر خیر گوی سبقت در میدان سعادت از همه خواهد ربود و بذات مبارک هم اگر نماز پنجگانه را با قتدای سید دلدار علی بگذارند هر جا نماز جماعت رواج خواهد یافت ابد الآباد ثواب بروزگار فرخنده

آثار عائد خواهد گردید واز باقیات صالحات بندگان عالی متعالی خواهد بود والباقیات
الصالحات خیر عند ربک ثوابا وخیر املا انتهی عبارت رسالهٔ اعلی
موصوف بعد از این بمعونت امور دیگر که بدولت آئینهٔ حقنما ذکر کرده سخن ملا علی در دل نواب مرحوم
استقرار یافت وچنان تصمیم فرمود که هرگاه اتفاق مراجعت جناب مولانا از وطن جانب لکهنؤ افتد
تکلیف گزاردن نماز جماعت بآن عالی جناب نماید بعد از وقتیکه آن والامقام را مراجعت
از وطن اتفاق افتاد نواب جنت مکان التماس گزاردن نماز جماعت فرمود ودرین باب
مبالغه از حد گذرانید علامه مذکور را اولاد ذکور پنج پسر والاگهر داشت که هر یک از ایشان
در فضل وتقوی ودیگر محامد لا تعد ولا تحصی نظیر خود نداشتند علی الخصوص جناب قبله وکعبه دین
وایمان سلطان العلما مولانا السید محمد طاب مشهده که مرجع خلائق در ریاست دینی ودنیوی
بود واکبر اولاد آنجناب اند دیگر جناب مولانا السید علی وجناب مولانا السید حسن وجناب مولانا السید
مهدی وجناب ملاذک مآب سید العلما آقا سید حسین رضوان الله علیهم که در علم وحلم وفضل وتقا
وقضا وافتا مشهور بین الانام وزبان زد هر خاص وعام است وازتلامذهٔ آنجناب جماعتی کثیراند
که بدرجهٔ قصوی از علم وعمل فائز شدند وازجملهٔ افاضل تلامذهٔ آنجناب صفوة الاعیان مفتی سید محمد قلی خان
که از اکابر متکلمین وزبدهٔ مفسرین اند وازجملهٔ ایشان مولوی یاد علی که از بنی اعمام آنعالی مقام بود
از تصانیف او تفسیری است بزبان فارسی وازانجمله مرزا فخر الدین احمد خان مشتهر بمرزا جعفر که در
اکثر علوم حظ وافر داشته وازانجمله فاضل کامل وعالم عامل سید مرتضی رحمه الله از تصانیف اوست
رسالهٔ اسرار الصلوة ورسالهٔ اوزان شرعیه عربی وغیره وازجملهٔ ایشان است مرزا محمد خلیل زائر که
که هم بخدمت آقا سید علی طباطبائی کربلائی مشرف گشته استفاده از آنجناب هم نموده بود دیگر از افاضل
تلامذهٔ ایشان ذی الفخر الجلی والشرف البهی مولانا السید احمد علی محمد آبادی ادام الله ایام افاداته
که الحال ذات قدسی صفاتش بدرس وتدریس وافادات مشغول ومصروف است ازجمله
مصنفات آنجناب غفران مآب است کتاب اساس الاصول وکتاب مواعظ حسنیه وشرح باب [illegible]

عمدة المحققين اخوند مجلسی ره و شرح باب الزکوة از کتاب مذکور و کتاب مرآة العقول که ملقب بعماد الاسلام
است و پنج مجلد ضخیم مجلد اول در ذکر مباحث توحید و مجلد دوم در بیان مباحث عدل و ما یتعلق بها
مجلد سوم در مباحث نبوت انبیا علیهم السلام مجلد چهارم در مباحث امامت ائمه هدی علیهم التحیة والثنا
مجلد پنجم در مباحث معاد جسمانی و روحانی و ما یلحق بهمن المباحث اکثر درین کتاب بر امام فخر الدین رازی
رد فرموده الحق کتابیست که گوش فلک نظیرش نشنیده و چشم روزگار عدیلش ندیده در استیعاب
اقوال و عبائر علما کمتر کتابی بمثل آن از مکمن ضمائر علما بمنصهٔ ظهور جلوه گر گردیده و از جمله تصانیف
آن علامه کتاب شهاب ثاقب است در نقض مذاهب مبتدعه صوفیه و ذکر گمراهی ایشان که قائل بوحدت
وجود دیگر دیدند و کتاب صوارم الالهیات فی قطع شبهات عابدی العزی و اللات نقض باب الهیات
تحفه اثنا عشریه شاه عبد العزیز دهلوی و کتاب حسام الاسلام مشتمل بر نقض باب نبوت مذکوره و کتاب
احیاء السنه در مبحث معاد و رجعت از کتاب تحفه و رساله ذو الفقار در جواب باب دوازدهم تحفه دیگر خاتمه
کتاب صوارم که رساله مستقله در اثبات امامت است دیگر رساله غیبت است که آنرا در رد اقوال عبد العزیز
در باب غیبت مستقلی فرموده و رساله جمعه که قبل از بنای اقامه جمعه و جماعت تالیف آورده بودند و
و حاشیه بر شرح هدایة الحکمة ملا صدرا که مشتمل بر دقائق حکمیه و ابحاث هندسیه و نقض بعض اقوال
مولوی عبد العلی حنفی است و در آن رساله مشتاة بالتکریر را درج فرموده و بتقریر اکمل المدققین
الفحول الجامع بین الریاسة و علم المنقول علامه تفضل حسین خان کشمیری و دیگر علما سخنهای لاینفع
فرموده دیگر رساله اجازه مبسوطه که برای سلطان العلماء مولانا السید محمد طاب ثراه بتفصیل قلمی فرموده
و رساله در جواب مولوی محمد سمیع صوفی مشتمل بر بطلان تصوف و هدایت طالبان ازان مذهب و رساله
منتهی الافکار در اصول فقه و کتاب مسکن القلوب که در اواخر عمر خود برای تسلیه و تسکین دل حزین خود در
وفات فرزند نوجوان خود سید مهدی طاب ثراه قلمی فرموده بود دیگر رساله مشتمل بر چند مسئله فقهیه متعلقه
از مسائل املاک و اراضی و معاملاتی که با کفار هند و غیر آنها واقع شود و معروف برساله ارضین است
و رساله در احکام ظروف ذهب و فضه که بذهبیه معروف است و رساله اثارة الاحزان در احوال شهادت

حضرت امام حسین علیه السلام وفات آنجناب در عهد غازی الدین حیدر بادشاه در لکهنو شب
نوزدهم رجب الاصب سنه خمس وثلثین بعد الالف والمائتین واقع شد مزار فائض الانوارش
در حسینیه که خود تعمیر نموده بود در بلده لکهنو واقع است **ملا محمد علی الکشمیری ملقب**
بپادشاه از تلامذه ملا عبد الحکیم مشهور براست گو ست که یکی از افاضل کشمیر بود مولد و منشاء او
کشمیر و از چندگاه در بلده فیض آباد رحل اقامت انداخته توطن اختیار نمود وصف فضائل و کمالات
او در کتاب آئینه حقنما مسطور است راقم را بر تصنیف او اطلاعی نیست مگر بر رساله او در بیان
فضیلت نماز جماعت که باحادیث ماثوره و دلائل شرعیه مشتمل فرموده مؤلف کتاب مذکور در اظهار
در احوال جناب سابق الالقاب حضرت غفران مآب مولوی دلدار علی طاب ثراه آورده که وقتیکه
جناب غفران مآب درین بلاد بنای اقامت جمعه و جماعت فرموده در اشاعت شعائر شریعت
نموده باشند آن ملا علی مذکور شد که بترغیب و تحریص او این امر خیر نواب صمصام الدوله
وزیر پیشین نواب سرفراز الدوله میرزا حسن رضا خان مرحوم که از عقیدتمندان ملا علی بود ظهور پذیرفت
توضیح این مطلب آنکه ملا علی در رساله که ذکرش نمودیم مشتمل بر تذکره کسانیکه لیاقت و قابلیت
پیشنمازی داشتند نوشته و در ابتدای باب چهارم از رساله بذکر و مدح جناب غفران مآب
پرداخته آنرا پیشکش نواب حسن رضا خان مرحوم ساخت چنانکه نقل عبارت رساله او در احوال
جناب غفران مآب نموده شد وفات ملا علی در بلده فیض آباد اتفاق افتاده در مقام تکیه که از مواضع
آن بلده است در بعض مکانات خود مدفون گردید از اولاد ذکور شش پسر داشت که ایشان همه بزیور
علم و حلم آراسته بودند ملا احمد علی و ملا قاسم علی و ملا جواد که مدفن او در لکهنو در حسینیه میرزا آقا
ابوطالب خان قریب غسالخانه حکیم مهدی علی خان واقع است و ملا اکبر علی که در سن هیجده سالگی
فوت کرد و محمد رضا و نصیر علی در فیض آباد در صغر سن وفات یافته احمد علی دو فرزند داشت
ملا حسن که در حسینیه آقا ابوطالب خان مدفون شد و ملا محمد تقی که اولاد او بحال موجود اند ملا
جواد هم دو فرزند گذاشت یکی از آن ظهیر الدین که اولادش در قید حیات اند العلامة الحکیم

میرزا محمد المتخلص بالکامل بن عنایت احمد خان الکشمیری الدهلوی از اجلای
متکلمین وفضلای ربانیین واطبای حاذقین بود بپایهٔ فضل ورشاد ومرتبهٔ صلاح وسداد آن
برگزیدهٔ رب العباد ازان برتر ست که زبان علیل وقلم کلیل از علو آن حکایت تواند نمود وقاصد
سریع السیر اندیشه ازان وامانده تر ست که در وادی وصف او مرحله تواند پیمود از آفتاب عالمتاب
فضل او ذره باز نمودن از مقوله بحر محیط را بمکیال خزف پیمودن ست هر قدر که در محامد ومناقب
او مبالغه رود ناگفته بماند سلطان العلماء مولانا السید محمد طاب ثراه در بعض افادات خود میرزا
را باین اوصاف ستوده العالم المدقق والفاضل المحقق الشریف الاکمل والنحریر
الاجل جامع المعقول والمنقول حاوی الفروع والاصول حامی ثغور الملة القویمة
الجعفریة قالع البدع الملحدة المأتریدیة والاشعریة المتوقد الاوحد المیرزا محمد
طاب ثراه وجعل الجنة مثواه آخر بسا دی احوال تحصیل مبادی علوم ودرسیات از افاضل عصر نموده
کتب طبیه مانند قانون وشروح موجز پیش علامه زمان وفرید دوران حکیم شریف خان
بتحقیق تمام خوانده حدت وجودت ذهن او در مطالعه کتب واستقصاء علوم باین مثابه بود که فضلا
وعلمای عصر او متحیر ومتعجب میگشتند علوم دینیه ونقلیه را از سید اجل نحریر اکمل سلاله دودمان
مرتضوی خلاصه خاندان مصطفوی جناب مولوی میر محمد علی تغمده الله بغفرانه الخفی والجلی مصنف
کتاب بدر الدجی که استاد اچھی میان برادر محمد شاه بادشاه بود فرا گرفته مولف شذور العقیان
که رساله ایست جداگانه در حال حضرت میرزا نوشته اوصاف ومدائح او وقدری از حالات مفصلا ومرقوم
قلم بلاغت رقم ساخته راقم حروف هم چیزیکه درینجا ثبت می نماید ماخوذ وملتقط از رساله مذکوره
است مولف رساله می گوید که فقیر جواب بعض مسائل فقهیه بخط جناب میرزا نزد بعضی احباب
دیده ازان معلوم می شد که در مسائل فروع اجتهاد هم فرموده ومقلد کسی نبوده وعلی سبیل الارتجال
در اشتغال بدرس وتدریس آنچه بخاطر عاطرش بالبداهه می گذشت بر حواشی کتابها قلمی میفرمود چنانچه
بر ناظر کتابهائی که جناب ممدوح در آن درس داده مخفی نیست بالجمله بعد تحصیل علوم اشتغال

بتدریس بپرداخت و بهدایت مردم آن زمان که نا واقف بحث از مسائل اصول و فروع بودند
می پرداخت از ثقات مسموع گردیده که در اوائل اشتغال بتصنیف و تالیف کتابی در طب بزبان
تازی داشته و آن کتاب در کتب استدلالیه است و بجهت عدم وجدان ناقلین و نا متوجه
بودن معاصرین کتاب مذکور چنانکه باید درین بلاد شهرت نیافت اما در دهلی پس نسخ آن در بعض
کتب خانها یافته می شود و پیشتر از آنکه فاضل عبد العزیز صاحب تحفه سرقه کتاب خود را ظاهر
سازد با او ملاقات می فرمود و مباحثات در علوم می نمود و چون فاضل عزیز تحفه خود را که ترجمه
کتاب صواقع خواجه نصر الله کابلی ست بجهت خوف نواب نجف خان مرحوم که سر آمد امرای
آن روزگار و از شیعیان ائمه اطهار بود آنرا بطرف خود نسبت نکرده بلکه اسمی فرضی غلام حلیم
برای آن تراشیده ظاهر نمود و ضلالت شیوع گرفت و مردم جهال و ناحق بین بطرف آن
گرویده تهمت و الانهمت خود را مستوجب نقض و رد آن با وصف فقدان اعوان و انصار
و عدم تیسر کتب دیگر بر او فرمود تا آنکه در تکملی کتاب غفران مآب مشتمل بر رجال تصنیف نزهه
اثنا عشریه تلمی فرموده نوشته که هنگام شروع کردن جواب کتاب مسطور یک ورق هم نزد من
نبود صرف به رحمة الطاف الهی و اعطات نامتناهی او درین امر عظیم و خطب جسیم شروع
ساختم پس بود فیوض عنایات وافره و انعامات متکاثره او تعالی شانه برین فائض می شد
مخفی نماند که اکثر حالات متعلق تصنیف نزهه و کساد بازار فن کلام که در اوائل کتاب مذکور اشعار
و اظهار آن فرموده ایرادان از تطویل بی نتیجه مناسب ندانست و آن اینست اقل
الخلیقة بل لاشیء فی الحقیقة العاصی بانواع المعاصی المفتاق الی رحمة الله الاحد ابن
عنایت احمد خان المبرور المغفور المتخلص بالکامل میرزا محمد عفی الله عن
جرائمهما که درین بلده دار الخلافه شاه جهان آباد حرسه الله عن تطرق الحوادث والفساد
بمسقط الراس این نابلد شهرستان فضل و کمال است درین ایام خشک سال فضل و کمال
... و بوار بازار و خرابت احوال اهل هنرستان علم و دانش که در نضارت و شادابی

غیرت ریاض رضوان بود مانند مزرع خزان رسیده پژمرده و درهم و گلستانش بسان کشت زار اهل
عصیان خشک و بی‌نم گشته پردهٔ بی رونقی و بی دلی بر رخ کشیده روزگار دانشمندان که در پیشگاه
رونق و روامی او بهار پیرای فروردین وار دی هشت جبین نیاز می سود بسان دل بلبل و
طرهٔ سنبل خراب و پریشان گردیده مناهل خوشگوارش که مشرب عذب متعطشان بوادی افاده و
استفاده و با سلسبیل و تسنیم لاف تفوق می زد بسبب امتزاج مرارت و عفونت جهل از ملح
اجاج پا فراتر نهاده و جداول انهارش که منهل تشنگان زلال سرچشمهٔ هدایت بود و با بحر
اخضر دعوای مساهمت می نمود مانند سراب که نمودی است بی بود تن بمصاحبت عدم در داده
از بی تمیزی روزگار ناهنجار شخص هنر رخت از جهان بربسته از راه عدم بشهرستان سر منزل عنقا
رسیده و در نایابی و عزت وجود با کیمیا و کبریت احمر نظیر و توأم گردیده جماعهٔ فضول از فضل و هنر عاری
و گروهی جهول در جهل مصداق قدرت باری بر روی کار آمده با وجود عدم قابلیت ذاتی و جوهری
فطری خود را از مستعدان زمان و دانشمندان جهان انگاشته کوس لمن الملکی می زنند و دعوی
انا و لا غیری می کنند از غایت عجب و تفاخر کلاه گوشهٔ نخوت بر آسمان می سایند و از نهایت
تعلی و تجبر پا بر زمین نمی گذارند و خود را از یکه تازان مضمار علم و دانش و تفرد سواران میدان فضل و
بینش می انگارند حرف شناسی عرش المعرفت و سواد خوانی کتب الحکمة اینهاست و با این همه ذهن
و ذکا و فطانت و دهاء پست خود فراتر از پلهٔ رسائی بزرگان می نهند و پایهٔ کوتاه خویش را بالاتر
از پایهٔ والای بلند قدران قرار می دهند هر بوالجهلی خود را ردیف مدینهٔ علم و هر بوالفضولی خویش را
سهیم ابوالفضل می انگارد و هر باقلی خود را زعیم جریر و اخطل بلکه از متنبی و اعشی افضل می پندارد
هر گوساله با موسی عمران لاف سفاهات و هر خری با عیسی مریم دم مساوات می زند و هر خسیسی پلهٔ
خویش را با رئیس حکمت یونان برابری نهد و هر ابلهی پایهٔ خود را بالاتر از پایهٔ فلاطون و ارسطو قرار
می دهد چون شرح محامد اوصاف ابن آباء الفضول و اطفال الفضول از مکنت امکان و حیطهٔ
بیان خارجست ناچار اختصار بذکر این قطعه که در وصف ایشان بیانی ست درست و نطقی ست

برقاست قابلیت ایشان چیست مبادرت نمود و قال تغمده الله بغفرانه **قطعه**

حیرتی دارم عجب از حال ابنای زمان ٭ کودنی چند از چراگاه کمی و کوتهی
پوزها بگشاده بستند در میدان لاف ٭ سبلتی ناگشته چون گشتند یارب منتهی
دیده از بینش معرا سینه از ادراک پاک ٭ قالب از جان بی نصیب و صورت از معنی تهی
نیروی اموزی نه و باشیر مردان در مصاف ٭ تیغ کاشته و جبلوه با سر و سهی
غول صحرای غوایت دیو کسار هوا ٭ کو ربا در زنا و جهل و غضب راه گمرهی
سعی کامل عیاران خرد را کرده مسخ ٭ در دکان معرفت قلب نشیده دهی
جز بتکبر فهم ناکرده زما و الشبا ٭ غیر بای و هوی مانند از ضمیر بوده تهی
خامه زیشان در عذاب ناشنیقان وبال ٭ جیحول درک معنی از سخن و از نهی
مردم از اندیشه ام این تمیز و فهم این ٭ می نخواهد دید دنیا بعد ازین روی بهی

از انجمله خری نا شخص از چراگاه جهل و حماقت که بمضمون مثلهم کمثل الحمار یحمل اسفارا همانا وصف حال اوست کتب احادیث اثنا عشریه با اینکه بدست ترکی افتد در دست او افتاده چون سرمایه از علم و تحصیل و غیر ازای این طریقه علیه کما ینبغی وقوف نداشت و بهره از تفرقه در میان اقسام حدیث و نصیبی از انتقاد و اخبار رواة حاصل ننموده از تحذیر ایاکم والتحقیق بنیت نشنیده مع آنکه در فهم مودای آن رجوع باستاد کامل کند اولی مملو از شکوک و اوهام بوده دماغی مختبط بمواد مالیخولیا و سرسام و ابصری از ادراک حقائق عوره و بصیرتی از دریافت دقائق پس در روی آن کتب که خزائن اسرار علم و حکمت و ذخائر انوار فقه و معرفت اند بنظر عامیل و بصری کامل نظر کرده از دریافت دقائق معانی آن درمانده بدست شکسته و بنان ازکار رفته بر بعضی اعتراضات بارده و ایرادات غیر وارد نمود و برخی را موئید مذهب خود تصور کرده و بر اکثر روایات زبان تشنیع دراز نموده بدندان و ناب کج وجهی کرده عقود وکلیت خود را بمعرض اظهار آورده و لا از در دوستی در آمده مانند ابلیس تلبیس برای فریب جهال خود و اقران خود را از طبقه اعلی شیعه امیرالمؤمنین علیه السلام وانموده تا عوام بخلاف نمائی و چرب زبانی او مشغول آن را باطل کرده بدام در آیند ثانیا بجهت تلبیس و تدلیس و تغلیط کم مایگان مانند و اعظمان اجوبه غلطات کشوده تخیلات شعری د مشوبة

وهمی خود را بلباس بیان جلوه گر ساخته در مجادله و مغالطه قصب السبق از امثال و اقران خود ربوده
بزعم خود داد کمال فضل و دانشمندی در داده و آن خرافات و هذیانات را که ثانی کلمات ابن حبنقه است
تحقیق و تدقیق نام نهاده بمداد بی رکا غذ و مداد کرده روی اوراق را مانند چهرهٔ ظلمانی نفاق تسودای
کفر اندوده و در حقیقت خود را مضحکه صبیان و مسخره کودکان هجا خوان نموده و لنعم ما قیل ابیات

صد طعنه می زنی بهمان شیران عشق	بوم تو در هوای بلند آشیانی است
با بخردان جفای فلک رسم کهنه است	بهر تو آن قضیه ستم آسمانی است
بانگ کلاب با مه تابنده تازه نیست	خفاش را ستیزه بخور پاسبانی است
بود حماقت تو شگفتی که از ازل	روح حمار با جسدت یار جانی است
حیرانم از غرابت ذات شریف تو	این جوهر لطیف نه بحری نه کانی است
رنگین افاده ها و خرافات مضحکات	هذیانات ابن حبنقه را شکل ثانی است
ای بی قدر هیچ صفت تو باشد که گر مسار	منکر بشعور دلالت این اقترانی است

چون این مقالت عمده اعاظم علمای اهل سنت و افاخم فضلای عصر ما و اکمل فی الکل لا زال مؤیدا
بالتائید اذا الربانیة بر این نسخه شریف بنظر خرافات و هذیانات مملو از اباطیل و خرافات مطلع گشتم و بسراپای
آن ثمرهٔ مالیخولیا وا رسیدم بتبصرهٔ حکمت و جان نازنین بمعرفت سوگند و انه لقسم لو تعلمون عظیم
آنهمه تسویلات واهیه و تلفیقات بی سر و پا را سراسر ... درائی و هرزه درائی و درافشاندن باطل و تطویل لاطائل و مغالطات
و ضعیف تر از شبهات ملاحده گشوده و واهی تر از نسج عنکبوت یافتم و کلام او را که مبنی بر کج فهمی و خلط و تخلیط و مغالطه و
تغلیط است در خور این ندیدم که بهیچ وجه بتعقل و تامل و تفحص آن توجه نماید یا در صدد جواب آن در آید چه اکثر آن شکوک مشترک الورود
ورواة و روایات و تفدا دای فریقین و بسیار یکه موردان مذهب زیدیه و اسماعیلیه غلاة و امثال آنها است بطلان آن
فرق و مذاهب ... اثنا عشریه مخفی ... جواب اهل السنت و اکثری از مفتریات ناصب
و اقران اوست و ... ایشان را باطل نموده است و هیچ را علمای عالی مقدار یکی
تدبیر از ... نموده ... تامل ... لیکن چون بعضی از اعزه افاخم

فضلای رفیع القدر والمکان واجلۀ اعاظم علمای بهیج الشان که بمزید عزت و اعتبار اشتهار دارد و صیت
فضل و کمالش از کران تا کران رسیده و در حقیقت شریک غالب این تالیف و ترصیف دست این نسخه را که بهم
فاسدش در رذالت مبانی و رشاقت معانی و متانت دلائل و وثاقت براهین کتابی مثل آن در باب خود تالیف
نشده با آنکه در رکاکت الفاظ و دناءت مضامین و سخافت حجج و دلائل ضرب المثل است از غایت نافهمی و قیمه جان
و تحسین ایشان نموده و ما فی الکتاب را از شبهات مشکل و عقده های لاینحل می پندارد و بزبان واهی سر بزرگی و نیا
که بسبب رجوع اجامره و اوباش او را حاصل شده است فریب تلبیس شیطانی جهال فریبانه و تکثیر سواد آنها
سود الله وجوههم در مجالس و محافل خود بزبان های ناگفتنی که این تالیف نسخه ایست مرجح و صحیح
و مشتمل بیست مجروح ضعیف و بسبب تالیف این کتاب بسیاری از اهل اعتقاد و سالکان مسالک این طریقه
را و یافته اکثری ترک این مذهب و ملت گفتند تا بحدی که با صفای سبب انگیز تصنیف که در کش خرافات
این متعصب و ثانی هذیانات مسیلمه است بعضی از افاخم امرای عظام که ارسطوی سکندر نشان و آصف سلیمان
نشان است ایده الله بنصره میلان خاطر بسیار اعجب سازنده اش بل هذا الافک عظیم همبرین
مثال تمامی اثناعشریان از تضییع و تحریف ارشد سپاه خود بیگانه گردیده بسبب ابطال باطل شغول و با مثال
این ترهات و خرافات دل خود را خوش می کنند غافل از معنی که بیت

چراغی را که ایزد برفروزد   هر آنکس پف کند ریشش بسوزد

یریدون لیطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو کره الکافرون و نیز مولف آن جزاه الله بعمله فضلای
امامیه رضوان الله علیهم که سالکان مسالک تحقیق و ناسکان مناسک تدقیق اند و هر یکی کالشمس فی رابعة النهار
علم اشتهار برافراخته زبان تشنیع دراز نموده در تجهیل و تکفیر و تحمیق و تحقیر این گروه واجب التعظیم که اولو الالباب و ما
علم و دانش اند دقیقه فرو گذاشت نکرده

طعنه بر هر کامل از گفتار ناموزون زند   خر چو سگ پیشش کند پرخنده بر گردون زند

و نیز خاکش بدین نسبت بخدام حضرت جناب سلطان المحققین امام الکاملین والی خطه ولایت خاتم فصل امامت
فاتح ابواب هدایت خاتم دوره وصایت

میراب گلستان امامت که فیضش | تا حشر بهارست چمن زار جهان را
مهر فلک عز و شرف مهدی هادی | کز عدل بود واسطه ربط تن و جان را
بی هستی آن مظهر کل ممتنع آمد | امکان بقا جزوی از اجزای زمان را
او مرکز پرکار وجود است وگرنه | نه دائره در خواب ندیدی دوران را
چون بحر پرآشوب زند سطح زمین موج | حفظش نشود باعث آرامش امان را
عالم اثر زندگی از هستی او یافت | از روح پذیرد تن افسرده توان را
از آب حیات ابدی ساخته سیراب | خاک در او کام و دهان عطشان را

علیه الاف التحیة والسلام بشارت داده بود و تشنگان انجناب را بانواع سفاهت و استخفاف یاد میکنند و باستماع انفعال رگ غیرت و عرق حمیت این کمترین طلبه بجنبش آمد با وجود عدم بضاعت و قلت استطاعت و کثرت علائق و وفور عوائق و توزع بال و تشتت حال توکل بر فیض منعم مفضال و عنایت حضرت رسالتمآب و آل او علیهم السلام نموده کمر همت بر میان جان بستم و دفع شبهات او را پیش نهاده توجه همت ساخته بر بنای قصر شکوک او پرداختم و این رساله را نیز بهر اثنا عشریه که منبی از تاریخ اعاز تالیفنا و هم مشعر از نزاهت و طهارت اعتقاد فرقه حقه از لوث مفتریات و هفوات اهل عناد است موسوم و بنصرة المؤمنین و ذلة الشیاطین ملقب ساختم انتهی کلامه مخفی نماند که خواجه نصرالله کابلی صاحب صواقع استدلالی که از کتب الخ نموده پیشتر از وی مخالفین را بسی شکسته بود لکن سعیش غیر مشکور گردید و اصل کتاب او بدست فاضل عبدالعزیز افتاد که بترجمه آن پرداخت و آنرا تحفه نام گذاشت چون درین کتاب بحث از اصول و فروع بود دیگر علما و مجتهدین و دیگر علمای اعلام اسعدهم السلام بدفع شکوک و شبهات و نقض هفوات و طاماتش نمی پرداخت عرصه کار بر جمیع اولی البصائر تنگ می گردید لکن الحق یعلو ولا یعلی حق تعالی علامه موصوف را که درین عصر گرامی از جمله علمای سابق الاقدام است برای تنکیت خصام و حمایت ملت خیر الانام برانگیخت که با وصف عدم تیسیر مواد و اسباب از قبیل کاتب و کتاب کمر همت بر میان جان بسته بدفع شبهات او همت عالی را متوجه ساخته و چون اعتماد و توکل بر او تعالی شانه درین امر عظیم و خطب جسیم فرموده فی الواقع که کتاب او موجب نصرت مؤمنین و ذلت شیاطین گردید که

که درین عرض مدت که قریب هشتاد و سال از روز تصنیف آن گذشته علمای امصار و فضلای هر دیار آخذ
از افادات او هستند و مخالفین با وصف تصدی بحمایت صاحب تحفه که در سر رطب و یابس تا ولایت
بعیده و توجیهات غیر پسندیده می پردازند قدرت برد آن بجز بعض از مقامات باب نهم نیافتند و در
خلوات و جلوات معترف بغزارت و حذاقت او می باشند و آن علامه را بحر النجم و متفرد درین فن می پندارند
چنانچه بر ناظرین کتب کلام شیعه مثل مصنفات فاضل شیعه و غیر ایشان این امر پوشیده و مخفی نیست عجب
آنکه مصنف تحفه اثنا عشریه با وصف آنکه در همان بلده مقیم بود و سامان و اسباب مهیا داشت و مجلدات
نسخها در نرسیده الا غیر از بعض از نهایت سعی آنرا بدست آورده چنانچه از مکتوب او که بحکیم شریف خان نوشته
مفهوم میشود و هی هذه فقد سمعنا ان الفاضل الکامل المدقق المحقق مرزا محمد سلمه الله تعالی قد
کتب علی وجه الرد و البحث علی التحفة الاثنی عشریة ان اتفق طلب هر فن فیما ئة و مطالعته
بوساطتکم فالمامول ان تبذلوا فی ذلک الجهد انتهی لکن وقت مطالعه چون حجم آنها
دیدند تاب آن نیافتند و از مقابله و مناظره بر تافتند مگر فاضل رشید که جدل و مکابره در سنخ ضمیر او راسخ بود
از مسئله طهارت خمر و جمع بین الصلوتین چند سطر عبارت را فرا گرفته شبهات غیر وارده بحیز قلم در آورده خدمت
علامه فرستاد و علامه بجواب آن مکتوب در غایت رزانت و جزالت تحریر فرمود چون آن مکتوب بفاضل رشید
رسید برای عدم خلو حیز بجواب الشبهات ورقی چند نوشته موسوم بعنبرة الراشدین نمود و علامه موصوف تحریر جواب الشبهات را
سراسر تضییع اوقات شمرده اعراض از جواب او نمود مگر عالم محقق و فاضل مدقق حکیم باقر علی خان که در اواخر
عمر خود طرح اقامت بشاه جهان آباد حرسها الله عن الفتن و الفساد انداخته بود بجواب باصواب آن پرداخته
علاوه آن ان بعض اعلام از ناصران ملت خیر الانام علیه الاف التحیة و السلام بتفصیل تمام رد و نقض
خرافاتش فرموده آنرا معین الصادقین موسوم ساخت از کتاب مستطاب نزهه آنچه درین دیار اشتهار یافته
جواب پنج باب است اول و سوم و چهارم و پنجم و نهم شاید که علامه مرحوم مهلت استکمال باقی مجلدات و نشر
نسخ نیافته یا آنکه مسودات دیگر مجلدات غیر منقح مانده لاین باعث نوبت انتشار و اشتهار درین دیار نرسیده
تفصیل مجلدات مذکوره بدینمنوال است باب اول مشتمل بر رد دعوی فاضل عزیز بر حدوث مذهب شیعه

وبیان فرق ایشان تا باب سوم در جواب حرفهای پریشان او که در احوال اسلاف شیعه گفته تا باب چهارم در
رجال و اصول حدیث و احوال اخبار و رواة باب پنجم در مسائل الهیات تا باب نهم در احکام فقهیه دیگر از
مصنفات العلامه مغفور کتابی ست مبسوط در رجال مسمی به تاریخ العلماء و رساله در علم بدیع و رساله فارسی در
صرف و کتاب نهایة الدرایه شرح عربی رساله وجیزه شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه که در علم درایت است
تقریبا پانزده هزار بیت بوده باشد مهارت و غزارت او در علوم کثیره و فنون شهیره از شرح این رساله که دو
ورق بیشتر نیست واضح و هویدا است اصل نسخه آن بخط علامه موصوف که بنظر راقم هم رسیده در کتب خانه جناب
علامه زمان مولانا السید حامد حسین ادام الله ایام افادته موجود است بجهت قصور همم ابنای روزگار و تقاضای این
اعصار ترویج آن در اطراف و اکناف عالم نشده دیگر از تصنیفات اوست کتاب تنبیه اهل الکمال والانصاف
علی اختلال رجال اهل الخلاف در آن اسماء رجال کذابین و وضاعین و مجهولین و ضعفا و خوارج و نواصب
و قدریه و مرجئه را که ارباب صحاح سته که بقول اصح عبارت از صحیح بخاری و مسلم و ترمذی و مالک و نسائی و ابو
داود است در کتب صحاح خود آورده اند از این کتاب رجال و تقریب ابن حجر عسقلانی استخراج فرموده دیگر رساله
ایضاح المقال فی توجیه اقوال الرجال است که در آن تاویل اقاویل رواة احادیث اهل حق نموده دیگر رساله فارسی
در فلسفه و از مصنفات آنقش تحفه نفیس باب فقهیات ست لکن آنچه اهم ازآن علیحده کرده اند در ان تعصبات
اهل سنت را مانند لازم بودن محبت اهلبیت نبوی و اسقاط لفظ آل از درود و حکم بحسن خاتمه عبدالله بن
ابی سرح مرتد و خلیفه دانستن یزید ملعون و حکم نمودن بایمان او و وجوب اطاعت ولید بن یزید بن عبدالملک
و حکم بحسن خاتمه حجاج بن یوسف و عید نمودن روز عاشوره و تجویز کردن سجده شمس و قمر و مسائل غریبه و عجیبه
که ایشان بآن قائل اند حکم بساقط الاعتبار بودن نجاست موضع استنجا بحدیکه استنجا از آن واجب نیست
و پاک دانستن منی و عدم فساد است از ملاقات نجاست بهیچ حال و پاک داشتن آب نجس را که رفته رفته
بمقدار قلتین برسد و جائز نداشتن وضو از آب کثیر که در آن انکس بول کرده باشد و نجس داشتن آب
مستعمل وضو را و غیر آن مسائل در آن ذکر فرموده دیگر منتخب فیض القدیر شرح جامع صغیر مناوی که انتخاب
هر چهار مجلد در یک جلد که تخمینا پانزده هزار بیت بوده باشد فرموده دیگر منتخب انساب سمعانی که در آن قسمتها

مشهوره را بعد حذف و اسقاط تراجم حفاظ و محدثین و ذکر منسوبین التقاط فرموده بنا بر تصحیح نسبت ها و انتساب
در باب بغایت مفید ست و منتخب کنز العمال ملا علی متقی که دران احادیث داله بر امامت جناب امیر علیه السلام و دیگر
ائمه هدی علیهم السلام و مثالب و معائب خلفای ثلثه و دیگر صحابه انتخاب فرموده و رساله بدا و رساله در مسئله رؤیت و منتخب
کتب کثیره اهلسنت نموده که اکثری ازان بدست مردم نااهل افتاده بخیال مسوده بودن آن همه را برباد
ساختند مولف رساله گفته بعضی ازان که بنظر فقیر رسیده اسمای آن در ذیل نوشته می شود صحیح بخاری صحیح مسلم
صحیح ترمذی صحیح نسائی سنن ابوداؤد موطای مالک و افادة النصوص و رجوع الفرع الی الاصل از
شرف الدین تلمیذ شاه ولی الله فتاوای و واحی فتاوای حمادی اتقان سیوطی طبقات حنفیه ملا علی قاری حرمة
الائمه شعرادی شرح مواقف شرح بزدوی منهاج شرح صحیح مسلم از نووی تحصیل الرجال شیخ عبدالحق دهلوی
رجال صحیحین از ملا علی قاری کتاب السیاسة والامامة ابن قتیبه رساله ملا فخر الدین سمال آنهدی تاریخ بداونی تاریخ خمیس
فی احوال النفس النفیس تاریخ یافعی تاریخ ابن خلکان شرح نسب نامه سرور کائنات حلیة الاولیاء لابی نعیم
الاصفهانی مسند احمد حنبل تاریخ طبری رساله تحقیق مذهب شیخ الرئیس جمع بین الصحیحین حمیدی شرح مسند
شافعی منتخب مستطرف فتاوای عالمگیر مختصر وقایه کافی هدایه فتح الباری شرح بخاری ارشاد الساری شرح بخاری
مدارج النبوة معارج النبوة نجم رباج شفای قاضی عیاض جامع الاصول استیعاب ابن عبدالبر شرح مشکوة
شیخ عبدالحق معالم التنزیل روضة الصفا روضة الاحباب حبیب السیر شرح برجندی بر مختصر وقایه تذکره
هفت منظوم کفایه کتاب الادب المفرد بخاری شاهجهان نامه تاریخ الخلفای سیوطی ملل و نحل شهرستانی
شرح مقاصد علامه تفتازانی کیفیت وفات علامه بر وجهی ست که مولف رساله از فاضل کامل مرزا امیر علیخان
شاهجهان آبادی که تلمیذ علامه موصوف بود نقل نموده و گفته که از زبان فاضل مزبور شنیده ام که در اواخر دهلی
امیری از اقارب بادشاه بود و در تعصب و خبث تعصب گوی سبق از ابوجهل می ربود و همیشه در اهمیت در اطفای
نور الهی می نمود لکن چون مصنفات علامه موصوف در اقطار و اکناف عالم دائر و سائر گردید و باعث اظهار
حال فضائح و قبائح اعدای دین شد عرق حمیت او زیاده بغلیان آمده حیله ها باخفا و استتار در اضرار آنجناب
می انگیخت اما هیچ یک ازان پیش نرفت ناچار آن مکاره عذار خود را بمارض داشت و علیل ظاهر ساخت و

بپادشاه والاجاه حال خود عرضه داشت پادشاه طبیبی برای معالجه او معین کرد بعد چندی عرضه دیگر فرستاد
که اگر حضرت اعلی را منظور است که فدوی چندی دیگر درین دنیا زنده بماند بسلطان الحکما وفخر اطبا علامه زمان
وحید دوران میرزا محمد حکم شود که بعلاج من پردازند والا از حیات مستعار دست بردارند پادشاه بعلامه موصوف
پیام داد که بعلاج فلان مریض باید پرداخت علامه موصوف از رفتن نزد آن مکاره بنا بر اتمام حجت بر آن
اشرار در اول اباوانکار فرمود لکن چون تقاضا و اصرار از جانب والی آن دیار بنهایت رسید ناچار بقضای
الهی تن برضا داده تهیه سفر از دهلی نمود و بوقت رخصت می فرمود که غالبا داعی اجل درین سفر مرا دعوت کند
لهذا مرا وداع آخرین باید پنداشت و از حقوق هر کس که باشد ابرا ذمه حاصل باید ساخت تا آخر همچنان
واقع گشت که آن غدار باقتضای آثار ائمه نار آنجناب را مسموم ساخت مرقد منورا و در دهلی در پنجه تشریف
واقع ست که مردم را اعتقاد آنست که در انجا نشان انگشتان مبارک حضرت امیر است و اکثر قبور مؤمنین
و صالحین هم در آن بقعه است تاریخ منظوم فارسی بر قبر مطهرش نوشته است و تعیین وفاتش از مصراع ۵
در شهر نوش بگریه بگو و احمدا، بر می آید که ۱۲۳۵ه سنه یکهزار و دوصد و سی و پنج هجری ست محمد بن آقا
محمد صالح اللاهیجی مولد شد و آنجناب را به فاضل و عالم و مجتهد جید ستوده و گفته که در حدود
سنه احدی وثلثین ومائتین بعد الالف جازه روایت از بعض تلامذه آقا باقر بهبهانی علیه الرحمه
یافته در آن اجازه مسطور ست و بعد فان افضل ما صرفت الیه الهمم وابیضت فی تحصیله
هی علوم الدین والتفقه فی شریعة سید المرسلین فهو اعظم ما تطمح الیه انظار اولی الابصار
وانفع الباقیات الصالحات فی دار القرار وما عداه من الرسوم فهو من الهباء المنثور یوم
یحصل ما فی الصدور وقد جرت عادة العلماء الاوائل والاواخر باخذ العلم من
المشائخ الاکابر وتلقیه خلفا عن سلف وکابرا عن کابر فکم من متغرب عن وطنه
متقرب الی الله بهجرته عن مسکنه ورحله قد جاب البلاد طلبا لاعلی اسناد الی سادات
العباد قصد الشیوخ من کل فج عمیق وشد الیهم الرحال بطریقهم الوثیق وکان ممن
سعی فی هذا السبیل وجد فی تحصیل هذا القصد الجمیل وفاز بالحظ الوافر الاسنی

وحظى بالنصيب المتكاثر الاهنى ولدنا الاعز الاكرم الارشد وعزيزنا الزكى الاسعد الالمعى اللوذعى
المسدد والعالم الفاضل الامجد سمى حبيب الله محمد بن العالم الفاضل الصالح والحبر الكامل التقى
اقا محمد صالح اللاهجى ادام الله فى علمه وتقاه وحباه من الفضائل والفواضل ما رجاه وتمناه وكان
ممن طال ترددهُ لدىّ وكثر اختلافه علىّ قد فرع على شطر وافيًا من الحديث والفقه والاصول وسمع منى قسطا
كافيا من المعقول والمنقول ثم استجازنى ايده الله تعالى بتائيده وسدده بتسديده فوجدته اهلا لان
يجاز وان يسارع الى الطلبة بالاجازة فاجزت له زيد مجده وعلا جده ان يروى كتاب نهج البلاغة الجامع لخطب
امير المؤمنين عم والصحيفة السجادية المشتملة على ادعية السجاد زين العابدين على الناطق بهما افضل الصلوة
والتسليم والثناء والتعظيم والكتب الاربعة التى عليها المدار فى جميع الاعصار والامصار حتى كانت فى الوضوح والاشتهار
كالشمس فى رابعة النهار الى آخره مولانا محمد شفيع الاسترآبادى از افاضل عصر و تلميذ
حضرت بحر العلوم آقا سيد مهدى طباطبائى بود كما ذكره ابنه الملا مهدى المازندرانى فى بعض
تصانيفه و علامه صاحب جواهر او را در بعض مکاتیب خود بمدائح جلیله ستوده مولف را بر حالات او
اطلاعى بهم رسيد مولانا السيد عبد الله بن شبر النجفى اقا احمد بتقريب ذكر كسانيكه در بلده طيبه
كاظمين از فضلاى آنجا ملاقات كرده گفته و با عالى جناب مقدس عالم فاضل كامل سيد عبد الله
بن سيد شبر نجفى ملاقات اتفاق افتاد وى از فضلاى نامدار و نيز از تلامذه جناب سيد الاعاظم
بحر العلوم آقا سيد مهدى طباطبائى ست مولانا السيد محمد بن جناب مولانا السيد على طباطبائى
بخدمت والد علامه خود تحصيل علم فرموده و از اكبر اولاد جناب آقا سيد على طباطبائى ست و نبيره داماد
بحر العلوم بود و بعد از وفات پدر خود قائم مقام آن منبع هدايت و ارشاد و زيب افزاى مسند اجتهاد گرديد بالجمله
آنجناب جامع علوم معقول و منقول و حاوى فروع و اصول و معدن ورع و تقدس و كمال و مخزن علم
و فضل و جاه و جلال بود و در تبحر علوم و محاسن ذاتى و محامد صفاتى شهره آفاق و باذعان اكابر عصر مسلم عند الكل على
الاطلاق بوده و علماى ابرار معترف بفضل و كمال او و رؤساى كبار منقاد و مطيع او بوده اند صاحب تصانيف نفيسه
از جمله مصنفات او كه گفته كتاب مفاتيح در اصول تقريبا چهل هزار بيت است و كتاب وسائل در اصول فقه و كتاب

مناهل در فقه وان کتابیست مبسوط و جامعیست مضبوط که تا حال مثل او کتابی جامع در ادله و اقوال و
حاوی جمله مسائل فروع بقالب تالیف نیامده تقریبا دو لکهه بیت ست و از مصنفات اوست کتاب
مصابیح در فقه و کتاب اصلاح العمل در فقه و آن محتوی ست بر فتاوی وی هم در ان کتاب اشاره فرموده بسوی
مسائل اختلافیه و کتاب اکمال در تکمیل اصلاح العمل صاحب روضة البهیه او را از مشائخ خود نوشته و
گفته سمعت منه رحمه الله ان مولفاته قریب من سبعمائة الف بیتا و اکثر
مشهورست که در زمان آنجناب قوم روس که بلاد سلطنت ایشان قریب ممالک محروسه بادشاه اسلام
پناه فتح علی شاه طاب ثراه واقع بود دست تعدی بر مسلمانان دراز کرده بودند بحرکات ناشایسته پیش می
آمدند و اهل عجم استغاثه این معنی بخدمت آن پیشوای دین مبین بردند بملاحظه هیچ وجوه در رای اقدس
آن قدوه ارباب اجتهاد چنان قرار یافت که جهاد بران قوم کفار جفا شعار درینصورت جائز بلکه واجب
است و بر مسلمانان لازم که بدفع ایشان برخیزند و فتوی این معنی ببادشاه اسلام پناه نوشت چون
بسبب بعض عوائق از جانب بادشاه در باب دفع ایشان اعتنائی بظهور نرسید مردم باز بخدمتش
عرض حال نمودند آن عالی جناب ببادشاه پیغام فرستاد که اگر شما متوجه دفع ایشان نمیشوید ما
بفرمائید که متوجه شویم بادشاه اسلام پناه نظر باینکه مجتهد هر عصر نائب امام زمان علیه السلام ست
جناب سید را پسندید و آن جناب بحسب مرضی بادشاه متوجه دفع آن قوم رو سیاه شد مردم بسیار
از مومنین همراه رکاب سعادت انتساب جمع شدند بحدیکه راهها از مردم پر شد گویند که خلوص ارادت اهل عجم
بخدمتش بحدی بود که چون آنجناب بعزم امر مذکور از کربلای معلی نهضت فرموده ببعض بلاد عجم تشریف
آورده بر سر حوضی نشسته وضو کرد مردم بآن تبرک جستند و هر یکی از ایشان آب از ان حوض بقدر مقدور
خود برداشت تا آنکه تمام حوض خالی از آب شد چون قدوم فیض لزوم آنجناب ببادشاه دین پناه
فتح علی شاه طاب ثراه بود و تمام اهل طهران که پایه تخت شاهی بود حتی که ملازمان شاهی قبل از آنکه
اجازت از و خواهند بخدمتش شتافتند بالجمله چون خبر رسید بتعظیم و استقبال یک منزل پیش آمد
و آنجناب را بدار السلطنت آورده بر اعلای تخت خود جا داده خود بگوشه تخت بکمال ادب نشست آخر الامر

چون آنجناب از آنجا نهضت بسوی جهاد القوم بدنهاد فرمود بادشاه هم با فوج کثیر همراه رکاب آن سلالة الاطیاب بعزم قتال آنها روان شد و فرزند خود میرزا عباس را که ولیعهد بود مقدمة الجیش گردانید چون التقای عسکر اسلام با فوج روس در نواح بلدهٔ تفلیس واقع شد معرکهٔ محاربه و مقاتله گرمی پذیرفت تا آنکه بصولت کمال شجاعت و یمن علو همت آن خلاصهٔ احفاد مرتضوی نوبت بجائی رسید که آثار فتح و ظفر در عسکر اسلام نمایان بود ناگاه رئیس قوم روس بمشاهدهٔ اینحال پیغام بخدمت میرزا عباس فرستاد که اگر صلح کنید و دست از جنگ ما بردارید دختر خود را بشما میدهم همدران اثنا که مژدهٔ فیروزی اولیای دولت اسلام قریب الوقوع می نمود بعضی نااندیشان بخدمت میرزای موصوف که پیش عساکر شاهی بود عرض نمودند که اولی آنست که قبل از فتح انقطاع حرب کنید و مسئول قوم مخالف را مقرون اجابت فرمائید زیرا که حال خلوص ارادت و اجتماع سائر عجم بخدمت جناب سید بجاییست که مشاهده نمودند پس اگر این فتح واقع شد سلطنت بسوی جناب سید منتقل خواهد شد و شما ازین دولت محروم خواهید ماند میرزا عباس بر گمان باطلش اعتماد نموده و سخن فاسدش را قبول داشته درهمان حال در خفیه وعده اجابت صلح بقوم مخالف داده بملازمان خود امر نمود که رایات عسکر را از دستها بزمین گذارند و خود بسبب ظاهر کناره رفت تا جنگ برهم خورده و نوبت بوقوع فتح نرسید ناچار آنجناب و بادشاه بعد از مصالحه از آن نواح مراجعت کردند و بر خاطر آنجناب ازین واقعه حیرت افزا آنقدر رنج و الم راه یافت که چون در حال مراجعت ببلدهٔ اردبیل رسید زیاده از یکهفته در سکوت بود تا آنکه در سنه ۱۲۴۱ یا سنه ۱۲۴۲ هجری از دنیا رحلت فرمود نعش مطهرش را بسوی کربلای معلی بردند فیما بین مزار فائض الانوار حضرت خامس آل عبا علیه الاف التحیة والثنا و مزار حضرت عباس علیه الرحمة والرضوان دفن کردند جناب سید طاب مرقده الشریف چند پسران عالی وقار داشت یکی از جمله ایشان فاضل کامل جناب سید حسین و مجتهد جلیل القدر آقا سید حسین دیگری یکی صاحب عقل و هنر جناب السید جعفر که بعد از چند روز از وفات والد ماجد خود در ایام طاعون در شب زفاف خود داعی حق را لبیک اجابت فرمود رحمه الله تعالی کذا فی الروضة البهیة فی الاجازة

الشفيعية الفاضل المعتمد آقا سيد حسين بن آقا سيد محمد الطباطبائی

ملا شفیعا در ضمن احوال والد ماجد او آقا سید محمد گفته فاضل عالم کامل ذو الصفات الحسنة آقا سید حسین
مجتهد و بصیر بقواعد اصولیه و خبیر بطریقه علمای امامیه ست و جواد و سخی ست در غایت سخاوت و
نزد پدر علامه خود عزیزتر از دیگر برادران خود بوده سید حسین موصوف دختر شاهزاده علی میرزا ابن السلطان
فتحعلی شاه قاجار را در عقد نکاح خود داشت بعد از وفات والد ماجد خود که در سنه یکهزار و دو صد و چهل
و یک یا چهل و دو هجری واقع شده اندک زمانی بقید حیات بود او را پسری ست آقا میر زین العابدین

مولانا السيد مهدی بن العلامه السيد علی الطباطبائی طاب مرقدهما از مشاهیر

فضلا و اذکیای فقها و علما ست اکتساب علوم و فنون از بیشتر والد علامه خود نموده و در زمانش بکمال
فضل و تبحر رسیده حال علم و فضل و ورع و زهد آنجناب مشهورتر از آنست که احتیاج بیان داشته
باشد مصراع ع بماهتاب چه حاجت شب تجلی را ؛؛ مولف تذکرة العلما از بعض افاضل ثقات که در
زمان آنجناب در کربلای معلی بودند نقل کرده که آنجناب جودت طبع و ذکا و حدت ذهن نقاد
بحدی داشت که رای اقدس او در تدقیق جزئیات مسائل اختلافیه فقهیه بجائی قرار نمیگرفت و بهر
شقی از شقوق آن که نظر و فکر و استدلال منجر بود محامل متفرعه و شقوق متنوعه بر آن می افزود و نوبت
بآن نمیرسید که اکتفا بیکی و اقتصار بر قولی فرماید باین جهت هیچگاهی فتوی در مسائل اختلافیه برای
اجتهاد خود نمیداد بلکه بهمین وجه تدوین کتابی و تصنیف مقالی از آنجناب بظهور نرسیده و کمتر
متوجه تدریس میگردید اگر گاهی بالتماس علمای کربلای معلی و اصرار اعزه و اقربا برای افاده
درس بمسجد والد مرحوم خود تشریف می آورد صحن مسجد که بسیار وسیع ست از مستفیدان خدمت فیض درجتش
که اکثری از ایشان علمای کبار و مجتهدین نامدار بودند پر می شد و درس یک مسئله که بیان منجر بود در
ارشاد و دقائق و شقوق آن و بیان استدلالات متقدمین و متأخرین و تحقیق مطالب عالیه زیاده
از یک هفته میگذشت و باتمام نمیرسید از انقدر و هنگام بیان دقت طبع و علو تقریر را کار منجر بود که
از شدت اتصال سلسله سخن با امتداد زمان بیان نوبت باشوب چشم آنجناب میرسید و آخر الامر بانقطاع

تدریس می پرداخت چون برادرزادهٔ آنجناب آقا سید حسین بن سید محمد طباطبائی بعد از وفات والد ماجد خود
اکثر اوقات التماس تصنیف کتابی در مسائل فقهیه بخدمت آنجناب می نمود و آنجناب از راه احتیاط
و عدم اتکال بر رای خود مسئول او را مقرون باجابت نمی فرمود چون اصرار سید موصوف از حد گذشت
مسوده چندین مسئله از مسائل طهارت را بتحریر در آورده چون در بعض اوقات بنجف اشرف تشریف
برده مسوده مذکوره را سید موصوف بطریق امانت نزد خود داشت چون آنجناب از آنجا بکربلا مراجعت فرمود
مسوده مذکوره از نزد سید موصوف باز گرفت و فرمود اجازت من نیست که کسی برین مطلع شود باالجمله
حال اوصاف کمال احتیاط آنجناب با وصف اینقدر تبحر و تدقیقات بحدی مشهور است
که در وصف احدی از علما نقل نکرده اند فقهای فحول و علمای معقول و منقول از محققین و مقدسین
اهل کربلا و نجف اشرف که در زمان آنجناب بوده اند اذعان بفضل و کمال و بزرگواری و تقدس
و تبحر آنجناب داشته اند واحدی را جای سخن بر آنجناب نبوده و مشهور است که آنجناب در اواخر
عمر خود از کربلا بسوی طهران تشریف آورده و در سال یکهزار و دو صد و چهل و نه هجری در وقتیکه
بمزار فائض الانوار سید عبد العظیم حسینی علیه الرحمه وارد بود برحمت حق پیوست و نعش مطهرش را بسوی
کربلا نقل کردند و قریب یکی از ابواب رواق حضرت امام حسین علیه السلام که معروف بباب العباس
ست دفن کردند رحمه الله تعالی الشیخ احمد بن زین الدین بن ابراهیم بن صقر بن
ابراهیم بن داغر بن راشد بن دهیم بن شمروخ آل صقر المطیرفی الاحسائی
از فضلای زمان و علمای اقران حکیمی ماهر و فیلسوفی شاهر صاحب تصانیف کثیره است از تلامذهٔ او
جمعی از علما و فضلا اند یکی از آنها مولانا سید محسن اعرجی شارح مقدمات حدائق ست و از ارشد تلامذه
او سید کاظم رشتی که تابع مذهبش و مروج مسلکش بود و شیخ احمد موصوف از اعاظم مجتهدین اجازت
یافته و از جناب بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی و جناب آقا سید علی طباطبائی و مولانا سید مهدی
موسوی کربلائی و حضرت شیخ جعفر صاحب کشف الغطا و شیخ حسین بن شیخ محمد بن شیخ احمد بن شیخ ابراهیم
بن عصفور دارزی بحرانی طاب الله مراقدهم اجازهای مفصله یافته و نقل اکثر عبارات آنها در کتاب

شذور العقیان فی تراجم الاعیان موجود است من شاء فلیرجع الیه ملا اشفیعا در روضه
بهیه آورده شیخ محدث علامه وفیلسوف ماهر شیخ احمد بن زین الدین الاحسائی از اهل احسا بود چندی
در بلده یزد هم مقیم بود از انجا حسب الطلب شاهزاده محمد علی میرزا پسر فتحعلیشاه قاجار ببلده کرمانشاه
تشریف آورده بکرمانشاه رسیده که شاهزاده موصوف یکهزار تومان برای زاد سفر کرمانشاه و برای اداء دیون
باو عطا فرموده وهفتصد تومان ماهانه وظیفه اش مقرر ساخت وازانجا بکربلای معلی مراجعت نموده سکونت
اختیار کرده شیخ مذکور را پسری ست فاضل شیخ علی که قایم مقام پدر خود در بلده کرمانشاه شده بود
در اینجا ملا اشفیعا در وصف شیخ مذکور وبرائت وازدیگر مذاهب فاسده واقوال ازکاسده باین عبارت گفته
والشیخ المذکور کان ذاکرا متفکرا لایتکلم غالبا الا فی العلم والجواب عن السؤالات
العلمیة اصولا وفروعا وحدیثا وکان مشغولا بالتدریس وبدرس اصول الکافی
والاستبصار ولا نری منه الا الخیر الا ان جمعا من العلماء المعاصرین له
قد حواشیه قد حاعطیما بل حکم بعضهم بکفره نظرا الی ما یستفاد من
کلامه من انکار المعاد الجسمانی والمعراج الجسمانی والتفویض الی الائمة
علیهم السلام وغیر ذلک من المذاهب الفاسدة المنسوبة الیه وما رایت
فی کلامه ذلک وما سمعت منه الا انه المنقول منه استفادة من کلماته
وصار هذا داهیة عظمی فی الفرقة الناجیة وذهب جمع من المشتغلین بالعلماء
الکاملین الی المذاهب الفاسدة المنسوبة الیه وصار هذا سببا لاضلال
جمع من عوام الناس فالطائفة الشیخیة فی هذا الزمان معروفة ولهم مذاهب
فاسدة واکثر الفساد نشأ من اجلة تلامذته السید کاظم الرشتی والمنقول
عن هذا السید مذاهب فاسدة لا اظن ان یقول الشیخ به بل المنقول
ان السید علی محمد الشیرازی المعروف بالباب الذی ید عی
دعاوی فاسدة هو سماه بالباب وکذا سمی بنت حاجی ملا صالح

القزوینی بقرة العین وان لم یعلموا رضاه بما ادّعاه الباب وقرة
العین والباب صارا سببا لاضلال جمع کثیر من العوام والخواص
وصارا سببا لقتل نفوس کثیرة کما وقع فی مازندران وزنجان
وتبریز وغیر ذلک من بلاد المسلمین فان جماعة کثیرة ادّعوا
البابیة وبرزوا وحاربوا مع السلطان فی ترویج مذهبهم وارادوا
قتل السلطان ناصر الدین شاه بالخدیعة ولم یظفر والذلک وقتل
السلطان رئیسهم وتابعیه جمیعا قاتلهم الله انّی یؤفکون فقطع
دابر القوم الذین ظلموا والحمد لله رب العالمین وقصّتهم معروفة
مشهورة لا نطیل بذکرها وذکر مذاهبهم الفاسدة ولهذا
الشیخ کتب کثیرة منها شرح الزیارة الجامعة وهو کتاب کبیر
حسن وشرح العرشیة وغیر ذلک وهذا الشیخ یدعی انه اذا اراد
الوصول الی خدمة الائمة والسؤال عن الائمة رآهم فی المنام
ویسأل عنهم وینکشف علیه العلوم المشکلة والله العالم بالحقیقة
از مصنفات شیخ مرحوم علی ما نقله بعض الفضلاء فی بعض افاداته کتاب شرح زیارت جامعه کبیره در
چهار مجلد است وکتاب شرح حکمت عرشیه ملا صدرای شیرازی در یک مجلد وشرح مشاعر ملا صدرا و از تصانیف
او مختصریست جامع در بیان امور عامه با آنچه متعلق بوجودات ثلثه است یعنی وجود حق ووجود مطلق ووجود
مقید که در یک جلد نیز تصنیف فرموده وشرح مختصر مذکور که بالتماس فاضل امجد ملا مشهد قلمی داشته وشرح
کتاب تبصرة المتعلمین در فقه از علامه حلی علیه الرحمه ناتمام است وکتاب حیدریه که جامع اقوال فقها است در اکثر
کتاب فروعات مسائل وفتاوای خود بیان فرموده وکتاب مختصر حیدریه در بیان فتاوای صلوة وطهارت وشرح
کتاب کشف الغطا للشیخ الاعظم مولانا الشیخ جعفر نجفی طاب ثراه که آنرا بالتماس شیخ مذکور تصنیف فرموده ورساله
در مبحث صوم که بالتماس شاهزاده محمد علی میرزا قلمی فرموده ورساله در بیان احکام کافر حربی وذمی قبل از اسلام ودر

و ما بعد آن و احکام فرق ضاله از فرق اهل اسلام که بالتماس شاهزاده موصوف نوشته و رساله در بیان عمل نمودن
به احادیث کتب اربعه و قطعیة الصدور بودن احادیثش و عدم آن که در آن ترجیح بر عدم قطعیت نهاده و در
وجوب اخفات و در تسبیحات در رکعتین اخیرتین و بیان اینکه وجوب جهر در آنها قول لیست مستحدث و ذکر منشأ حدوث
و باعث آن و رساله در بیان حجیت اجماع و حجیت شهرت در رد بر بعض منکرین شهرت و رساله در اصول فقه در بیان مبادی
الفاظ و رساله در جواب سوال شیخ محمد کاظم در باب اینکه مقلد را جائز است که تقلید دو مفتی بکند در مسئله و احد با وجود
اختلاف ایشان در فتوی و رساله در مسئله قدر در جواب سوال متورع اواه شیخ عبد الله ابن الشیخ مبارک القطیفی رساله
در شرح رساله قدر سید شریف که برادر دینی نموده التماس عبد الدین و ندن تحریر فرموده و رساله حیوة النفس در اصول
عقائد و ما یلحق بها من القول فی الرجعة و مسئلة الغلا و الرخص و رساله در تحقیق قول با جتهاد و تقلید بعض مسائل فقهیه
و رساله در جواب شیخ محمد در باب جواهر خمسه عند الحکما و اربعه عند المتکلمین و اجسام ثلثه و اعراض اربع و عشرین از ادو
حوادث و بعض مسائل فقهیه رساله در شرح رساله علم ملا محسن کاشانی که بطور رد بر بیان آست و آنرا بالتماس فاضل
کامل نواب میرزا باقر نوشته و رساله در شرح حدیث حدوث اسماء که در کافی کلینی مذکور است اولش این است

ان الله خلق اسماء بالحروف غیر مصوت و باللفظ غیر منطق الا آخره در جواب
سوال شیخ علی بن شیخ صالح بن شیخ یوسف احسائی تحریر فرموده و رساله در بیان وعای ثلثه یعنی وعای سرمد
و وعای دهر و وعای زمان و بیان لوح محفوظ و لوح محو و اثبات و تحقیق بدا و قضا و قدر و عالم ذر و تحقیق طینت
سعیده و شقیه و دیگر اشیاء که در جواب فاضل سید ابو القاسم لاهیجی نوشته و رساله در بیان حقیقت محمدیه صلی الله
علیه و آله که در جواب مسئله عالم سعید ملا محمد ملقب برشید نوشته و رساله در حدیث حقیقه کمیل بن زیاد النخعی و بیان
فرق میان قلب و عقل و صدر و نفس و وهم و فکر و خیال و سائر قوی و بیان اینکه آل محمد صلی الله علیه و آله افضل من غیرهم
موافق حدیث مشهور بجواب سوال ملا کاظم سمنانی و رساله در شرح حدیث رأس الجالوت در باب سوال او از
حضرت امام رضا علیه السلام عن الکفر و الایمان و الشیطانان اللذان هرجان و معنی الرحمن علم القرآن
و جواب فرمودن حضرت امام رضا علیه السلام تمیع سوالات او بجواب مجمل و مفصل اما مجمل پس قول آنحضرت
بیننا انت مس نا نخن نحن و هی الجواب عن کل تلک المسائل

ورسالهٔ فی تحقیق ان لله علمین که بجواب سؤال سید حسین خراسانی نوشته و رساله خاقانیه که بجواب فتحعلی شاه دربیان
حقیقه برزخ و معاد و تنعم در برزخ و جنت و غیر آنها قلمی داشته و رساله دربیان حقیقت عقل و روح و نفس و مراتب
آنها و رساله و تفسیر سورهٔ توحید و رساله دربیان اطفال شیعه در حالت سقط آیا بعد مرگ نمو میکنند یا نه و ذکر احوال
ایشان در برزخ و قیامت بجواب سؤال محمد خان و رساله و تحقیق معانی مصدریه و مفاهیم اعتباریه و دیگر اشیاء و
رساله در معنی امکان و علم و مشیت و غیر آنها و رساله در جواب مسائل حاج محمد طاهر قزوینی و رساله در جواب اسوله
ملا حسین کرمانی و دربیان احوال برزخ و معاد و رساله در اجوبه مسائل متفرقه فقهیه و رساله دربیان اینکه
الخلق لهم مسند بر یذهبهم انبیاء یصیروا الیه که مشتمل بتحقیقات عجیبه و نکات غریبه است و رساله و اجوبه
مسائل فاضل کامل میرزا محمد علی بن محمد نبی خان درباب مشیت و رساله دربیان اینکه مؤمن افضل است از
ملائکه و سلمان بهتر از جبرئیل با وجودیکه ملائکه معصومند و تفسیر آیه بستفهم ثلث فلا قنسی و بیان اینکه اجنه میکلفند
یا نه و تحقیق دیگر اشیا و رساله در جواب مسائل شیخ جلیل احمد بن الشیخ صالح ابن طوق و مسائل
متفرقه فقهیه و دربیان ربط بین الحادث والقدیم و رساله دربیان عصمت و رجعت بجواب سؤال شاهزاده
محمد علی میرزا و رساله در جواب مسائل شاهزاده محمود میرزا و رساله خاقانیه در جواب
مسئله سلطان فتحعلی شاه از سر افضلیت جناب قائم عجل الله فرجه و علیه و علی آبائه السلام
از ائمه ثمانیه علیهم السلام و رساله در معنی قول حق سبحانه و تعالی انا لله وانا الیه راجعون و در معنی قول
نبوی صلی الله علیه و آله اللهم ارنی الاشیاء کما هی و غیر ذلک من المسائل و رساله توبلیه در جواب مسائل عالم عامل
شیخ عبد العلی التوبلی مشحون بعجائب مسائل و نکات و غرائب تحقیقات است بتحقیق عالم زمانی و عالم دهری
و عالم سرمدی و برزخی و حشری و نشری و بیان تطابق عقل و جهل و تطبیق انسان کبیر و صغیر و بیان
ابداع اول و ثانی در عالم حروف و دربیان اسمای حسنی و خواص آن و بیان اسم ناقص عن الماده و بیان
کیفیت استجابت دعا و بیان اقسام بسط و تکسیر و بیان حروف مقطعه در اوائل سورها و معانی حروف هجا
و بیان تزکیه نفس و وصول الی طریق الحق و بیان شجره و اقسام آنرا از شجرهٔ خلد و شجرهٔ طوبی و شجرهٔ الیه
و شجرهٔ مزن و شجرهٔ زیتون و ذکر مقابلات آنرا از شجرهٔ زقوم و شجرهٔ طعام و شجرهٔ خبیثه و امثال آن و بیان

ارض مقدسه و تسعه مسجدین و جبال عشره و طیور اربعه و غیر ذلک من المسائل الکثیرة التی تعد کل واحد
منها رسالة مستقلة و شرح رسالهٔ حضرت امام حسن عسکری علیه السلام که بجانب اهل اهواز فرستاده بود
در بیان مسئلهٔ الامر بین الامرین و آن کتابیست مشتمل بمطالب عجیبه و اسرار غریبه و رساله در جواب
اسولهٔ شیخ احمد بن طوق در علوم متفرقه و رساله در اجوبه مسائل و فاضل ولی ملا علی رشتی در احوال اهل عرفان
و مرتاضین و بیان تدبیر مولود فلسفی و شرح علم الصناعة الفلسفیة و ذکر علم حروف و جفر و
انواع بسط و تکسیر و رساله در جواب مسائل شیخ محمد بن شیخ عبد علی القطیفی و در تاویل اکسیر سعید و بیان
دلیل عقلی بر عصمت ائمه و رساله در شرح ابیات شیخ علی بن عبد الله بن فارس در علم صناعت و رساله در شرح
کلمات شیخ علی مذکور در علوم متفرقه که آنرا بطور الغاز تالیف فرموده و رساله در علم نجوم و رساله در علم
کتابت خط قرآن و رساله در جواب سؤال عالم فاضل حاج عبد الوهاب القزوینی فی توضیح معنی الجسدین
والجسمین و رساله در اجوبه مسائل شیخ عبد الله بن طاهر در معنی استغفار انبیا و اوصیا و خوف و بکا حالیشان
با وجود یکه معصوم و طاهر بودند و غیر اینها از مسائل مشکله و از جمله مصنفات اوست رسائل الحکم العلیا فی جواب
مسائل الرؤیا و آن دو مسئله اند که شیخ اجل شیخ حسین آل عصفور البحرانی سؤال کرده بود که مشتمل است
بر عجائب ابحاث و رساله در جواب مسائل سید حسین بن سید عبد القادر در ذکر قضیهٔ موسی مع الخضر علیهما
السلام و در مسئله اجساد اهل رجعت از اینکه چون میشود مانند کثافت اهل ارض یا مانند اجساد اهل بهشت
یا از چیز دیگر الی غیر ذلک من المسائل و رساله در جواب مسئله سید محمد بن سید عبد النبی و شرح حدیثی که صدوق
علیه الرحمة در کتاب علل الشرایع در بیان خلق در وجه آورده و رساله در جواب مسائل شیخ محمد بن عبد علی
بن عبد الجبار القطیفی در معنی قول امام علیه السلام العلم نقطة کثرها الجاهلون و در معنی حدیث
ان السنة ثلثمائة و ستون یوما اختزلت منها ستة ایام و در معنی حدیث ان المؤمن
انما یحس بالم النار اذا خرج منها الی غیر ذلک من المسائل و رساله در بیان اینکه ممکن نیست
شیطان را تمثل بصورت انبیا و اولیا نه در خواب و نه در بیداری و علت آن جمع فرموده فما بین
حدیث مذکور و در اینکه ماثور است که صخر جنی تمثل بصورت سلیمان علیه السلام نموده و تا چهل روز حکومت

تسخیر حضرت سلیمان کرده و حدیث منام جناب فاطمه علیها السلام و رساله در حقیقت رؤیا و اقسام آن و تحقیق
صادق و کاذب آن و رساله در جواب مسائل نواب میرزا جعفر یزدی در معنی کشف و کیفیتش و در معنی
سبقت رحمة الله غضبه و غیر ذلک من المسائل و رساله در جواب مسائل شیخ محمد بن عبد الجبار
و در تأویل قول حق سبحانه و تعالی مثل الذین ینفقون اموالهم فی سبیل الله الایه
و دیگر از احادیث مشکله و رساله در جواب مسائل شیخ عبد المحسن بن شیخ یوسف بحرانی در بیان معنی کفر و ایمان و رساله در
جواب مسائل شیخ مسعود بن شیخ مسعود و از جمله آنها قول نبوی انا و الساعة کهاتین و اشار بالسبابة و
الوسطی الی غیر ذلک و رساله در رفع نزاع و رساله فاضلین عالمین از علمای بحرین در حقیقت کاف در
قول حق تعالی لیس کمثله آیا زائده است یا اصلی است و رساله در جواب سوال سید حسین ابن سید عبد القاهر بحرانی در باب
کیفیت دعای وکیل بودن از جانب صاحب الامر علیه السلام که بنده و گوید من بجهة نیابت حضرت امام در نماز جمعه همراه آنحضرت
در جمعه گذارده ام و رساله در جواب مسائل فتحعلی خان در باب اینکه قرآن افضل است یا کعبه و رساله در جواب
ملا محمد رشتی در باب امکان و آنچه در ممکن ممتنع است و در واجب واجب است و رساله ابراهیمیه
در جواب مسائل ملا مصطفی شیروانی در باب شعله مرئیه از چراغ و تطبیق آن بعالم و رساله در جواب سوال
بعض عارفین در کاف خطاب ایاک نعبد و ایاک نستعین و رساله در جواب سوال بعض طلبه در تفسیر
قول خدای تعالی ثم دنی فتدلی فکان قاب قوسین او ادنی و رساله
در جواب سوال بعض عارفین در باب اینکه بمقابله هر خلق از مخلوقات اسمی خاص برای خدای تعالی است
که بیان آن اسم مؤثر است در خلق و ایجاد آن مخلوق و رساله در وجودات ثلثه وجود حق و وجود مطلق و
وجود مقید و ذکر مراتب و احوال و اطوار آنها و رساله در جواب سوال سید ابو الحسن گیلانی در باب
بدا و لوح محو و اثبات و نسبت آن بلوح محفوظ و رساله در جواب سوال سید محمد بکا از تفسیر سوره
توحید و آیه نور و رساله در جواب سوال بعض طلبه در باب جمع میان اخبار داله بر اینکه انبیا و اولیا در قبر
نمی مانند زیاده از سه روز یا سی روز یا چهل روز و در اینکه وارد شده که حضرت نوح علیه السلام استخوانهای
حضرت آدم علیه السلام را نقل کرد بسوی نجف اشرف و موسی علیه السلام نقل کرد بدن حضرت

یوسف علیه السلام را بسوی بیت المقدس و رساله در جواب مسائل اصفهانیه در باب شرح قول حضرت
امیر المؤمنین ع ان العرش فلک خلقه الله من اربعة انوار الخ و در شرح احادیث
طینت و حدیث ان الشمس جزء من سبعین جزء من انوار الکرسی الا
و رساله در جواب مسائل ملا مهدی استرابادی در احادیث مشکله و علوم شتی و آن بسیار اند و رساله در اجوبه
مسائل شیخ احمد بن شیخ صالح بن طوق القطیفی موسوم بمسائل قطیفیه و رساله در اجوبه مسائل جناب
میرزا محمد علی مدرس در مبدأ و مشتق و شرح حدیث ورق آس و رساله در جواب مسائل ملا حسین کرمانی در بیان نکات دقیقه در
سوره هل اتی و شرح بعض مقامات شهادت حضرت امام حسین علیه السلام و بیان اینکه گریه کردن بر آنحضرت بر چه وجه تفصیل
و رساله در اجوبه مسائل صعبه مولانا سید محمد بن سید ابو الفتوح در اسرار قدر و منتهای اراده و تحقیق السعید سعید فی
بطن امه و رساله در اجوبه مسائل شیخ احمد بن شیخ صالح بن طوق رساله در اجوبه مسائل ملا حسین باقی در احادیث
مشکله و فنون شتی از علوم رساله در اجوبه مسائل ملا مهدی استرابادی در علت حذف یا الغیر جازم
در قول خدای تعالی واللیل اذا یسر و در باب تفسیر قرآن و حدوث آن و در جمع بین قوله تعالی کل شیء
هالک الا وجهه و قوله علیه السلام ما خلقتم للفناء و انما خلقتم للبقاء
و غیر ذلک و رساله در جواب سؤال ملا مهدی استرابادی در معرفة النفس رساله در بیان تنعم و تألم اهل آخرت و تفاصیل
نیران و جنان و احکام اهالی آنجا و درجات و درکات ایشان و غیر ذلک من المباحث الشریفة رساله در کیفیت
سلوک موصل الی درجات القرب و الزلفی در جواب سؤال ملا علی اکبر و رساله در جواز تقلید مفضول مع وجود الفاضل
و رساله در شرح مسئله مواد و بطور واضح و رساله در جواب آنچه با نورانی در حدیث قدسی است لولاک لما خلقت
الافلاک و لولا علی لما خلقتک در جواب سؤال سید ابو الحسن السید محمد النخعی القطیفی
رساله در تفسیر بعض مشکلات شافی التقیه دارد در حضرت امیر علیه السلام را بشکل رابع الی غیر ذلک من اجوبة المسائل شیخ
شیخ احمد بن محمد در حدیث مشهوره و جنب ... تقیه علیهم السلام واقف است لما شاهده بعض الاعاظم من
الفضلا در لوح مزارش این عبارات نوشته است هذا قبر المرحوم الشیخ احمد بن
زین الدین الاحسائی اعلی الله مقامه فی دار الخلد ... شرفها الله تعالی

۱۲۴۵

مولانا محمد شریف الملقب بشریف العلما ابن ملا حسنعلی المازندرانی اصلا والحائری
مسکنا و مدفنا شریف فقهای عراق و مجتهد علی الاطلاق و مرجع فضلای آفاق بود جامع معقول و
منقول خاصه در علم اصول یگانه علمای فحول بود و ملا شفیعا بتقریب ذکر مشایخ و اساتذه خود آورده و
گفته از جمله اساتذه عالیشان سالک مسالک تحقیق و عارج مدارج تدقیق مقنن قوانین اصولیه مشید
مبانی فرعیه مفتاح علوم شرعیه مربی علمای امامیه مدرس جمیع طالبین در جوار زائر فائض الانوار حضرت
امام حسین علیه السلام العالم المحقق شیخی و استادی و مربی بمنزلة الوالد الروحانی ما العالم الربانی محمد شریف بن ملا حسنعلی المازندرانی
است مولد شریفش آنجا نسبت او ارض اقدس کربلای معلی ست اکثر محمد شریف را در همانجا بسر برد
در اوائل اشتغال تحصیل علوم پیش سید استاد آقا محمد بن آقا سید علی طاب ثراهما داشت بعد از آن پیش استاد
آقا سید علی طاب ثراه در مدت ده سال تحصیل فقه و اصول پرداخت تا اینکه محسود بین الحاسدین
و مستغنی از اشتغال و لائق افتا گردید و مجتهد بصیر و جامع جمیع شرائط معتبره بود گویند که آنجناب مجلس
مباحثه استاد خود را در اواخر تحصیل منتفع نمی شد و اکثر اوقات استادش از جواب او عاجز و متغیر می شد و با وجود
بسوی دیار عجم عنان همت و ارادت خود را منعطف و مصروف داشته و در هر شهر و دیار که میرسید زیاده از
یک دو ماه یا چند ماه اقامت نمیفرمود و مشغول بسیاحت بود و منظور نظر اقدس آنجناب ازین سیاحت تحصیل
کتب و اسباب بود لکن ممکن نشد و اعانت نیافت از کسی نه از علما و نه از ظلمه و روسا تا آنکه بزیارت
مشهد مقدس ثامن ائمه اطهار علیهم السلام مشرف گشت و از آنجا همراه والد ماجد خود بارض کربلای معلی شرفها
الله تعالی مراجعت فرموده حاضر مجلس استاد خود برای استفاده شد لکن از و منتفع نشد چرا که استادش
دران زمان بسیار معمر و مسن رسیده گردیده بود پس مولانا محمد شریف موصوف همانجا بمطالعه و مباحثه مشتغل
بود و بکمال جد و جهد مصروف تا اینکه چنان مدرس ماهر گردید که مثیل و عدیلش زمانه نیافته بود و سابقین
بوده در لاحقین و مجلس درس او مملو از علمای عظام بود و ببرکات انفاس شریفه او جمعی کثیر در مدت یسیر
از حضیض تقلید بسوی اوج اجتهاد ترقی یافت و بوده من اول کسی که باو اجازه داد و شفقت و نیکی فرموده
حسن ابوالحسن ملا محمد مهدی مازندرانی و انجناب مثل ... آورده و فضیلت هر کس نتا خبیث از جناب او ... ۱۲۴۵

اصولیه ماخوذ از آنجناب است و صرف فرموده عمر شریف خود را در تربیت طالبین علوم دین و جناب او دو مجلس
درس گذاشته بود یکی برای منتهین و دیگر برای مبتدین و درس مبداء در ایام تعطیل بجماعتی دیگر از این دو
جماعت مذکور از طلبه علوم و در ماه رمضان در شب بدرس و افاده مشغول میبود تا نصف لیل و بعد از نصف
شب مشغول بزیارت و عبادت می شد بهمین وجه که اکثر اوقات خود صرف درس و افاده و عبادت الهی میفرمود
و باین سبب قلیل التالیف و التصنیف بود و از مصنفات شریفه او که بر وجه ندرت و قلت انداز سواد به
بیاض نرسیده و من در بارهٔ تصنیف و تالیف بخدمت آنجناب گفته بودم که با وجود چنین تحقیقات که افکار
علمای ماهرین و فضلای متبحرین و منتهای کاملین از آن قاصر باشند از این امر اعراض فرموده اند در جواب
فرمود که بمن تکلیف تربیت طالبین و تعلیم متعلمین است و آنچه که شما تصنیف و تالیف کرده اید همه از ماست
و جناب موصوف در حفظ و ضبط و دقت نظر و سرعت انتقال و مناظرات و طلاقت لسان اعجوبه زمان در
یگانه اوان بود و مثل او هرگز ندیده ام و مباحثه نکرد با کسی مگر آنکه غالب آمد او را دستگاه تام و ید طولی بود
در فن بحث و مناظره و صاحب تذکره آورده که گویند کتابی از تصانیف او بعرض تدوین نرسیده مگر برخی از
کتاب التجاره و دیگر مسائل متفرقه که تحریر آورده بود و وفاتش بسبب طاعون در کربلای معلی بماه ذیقعده یا ذیحجه
سنه یکهزار و دو صد و چهل و شش هجری واقع شد رحمه الله از جملهٔ اکابر تلامذه اش و حاضرین مجلس افاداتش
جناب مستطاب فقیه عصر و وحید دهر مولانا ابراهیم قزوینی کربلائی علیه الرحمه بود و دیگر جماعتی بسیار از فیض افاداتش
بهره کامل برداشته اند از جمله ایشان فاضل کامل فقیه نحریر ثقه عظیم الشان عالم المعی جناب آقا سید علی کشمیری
ادام الله ایامه است و صاحب قصص العلماء بمدح و ثنای آنجناب گفته که در مجلس درس او زیاده از هزار نفر می نشستند
از آنجمله آقا سید ابراهیم و اخوند ملا اسمعیل یزدی و اخوند ملا آقای دربندی و سعید العلماء بارفروشی
و آقا سید شفیع بروجردی و شیخ مرتضی نجفی و غیرهم من الافاضل العظام و العلماء الکرام
اخوند ملا عبد الجلیل الکرمانی در کتاب مرآة الاحوال بتقریب افاضل و اعلام بلده کرمانشاهان
آورده عالیجناب مستغنی الالقاب فاضل کامل قلیل العدیل اخوند ملا عبد الجلیل است اصل وی از طایفه زنگنه
کرکوئی است فاضلی است نحریر و عالمی است روشن ضمیر و در اکثر علوم افادت پناه و صاحب دستگاه است

واز جمله تلامذه مرحوم جد امجد آقا باقر بهبهانی بودند در حیدرآباد دکن مسموع شد که برحمت ایزدی پیوست ازین خبر
خاطر غم والم بر دل حزین نشست واز جمله اولاد امجادش عالیجنابان معلی القابان اخوند ملا عبد الله و ملا عبد الصمد
نهایت مستقیم الطبع و ذکی الذهن و بعلوم مربوطند ملا عبد الاحد الکزازی صاحب کتاب مرآة الاحوال بتقریب
ذکر اعلام و افاضل بلده کرمانشاه آورده که از جمله علمای آن شهر بود عالی جناب معلی القاب فضائل مآب
عالم فاضل کامل اخوند ملا عبد الاحد کزازی که از جانب سلاطین عظام بمنصب جلیل شیخ الاسلامی در آن
بلده قیام داشت فاضلی بود جلیل القدر و عالمی منشرح الصدر و نهایت لسان و زکی و سلیقه تامه
در علم صحبت با امرا و بزرگان داشت چند سال قبل ازین فوت شد میرزا احمد بن اخوند عبد الاحد
الکزازی فرزند ارجمند ملا عبد الاحد سابق الذکر است مولف کتاب مرآة الاحوال بعد ذکر پدرش مدار او
گفته و خلف ارشد ارجمندش عالی جناب معلی القاب سلالة الانجاب علامی میرزا احمد بحکم وراثت و فرمان پادشاه
عالم پناه بران مقام ذوی الاحترام نشست و نهایت احتیاط را در اجرای احکام مرعی میدارد و اغلب
اوقات امور مرافعات را بمصالحه میگذراند و چندی از مستفیدان مجلس شریف مرحوم والد ماجد طاب ثراه
بود و صبیه وسطی مرحوم مغفور شاه قلی بیگ عم والدین فقیر در حباله اوست و از و چند اولاد دارد یکی عالی حضرت
رفیع منزلت میرزا ابو الحسن است و باقی اناث اند ملا عباس علی الکزازی بفضل و کمال بین الاقران
والامثال معروف ملا شفیعا در روضة البهیه او را بتقریب ذکر اساتذه خود ذکر نموده و گفته حاج ملا عباس علی
از بلده کزاز است و در بلده کرمانشاهان سکونت داشت وی عالمی محقق و مدقق و صاحب ذهن ندیده ام در ...
بهتر از وی در فهم و ذکا چندی در بلده کرمانشاهان از خدمتش استفاده کرده قدری از کتاب معالم الاصول و
شرح کبیر آقا سید علی طباطبائی خوانده ام وی از تلامذه آقا محمد علی بهبهانی بود و در مبادی تحصیل بنهایت فقر
و تنگدستی گرفتار بود و در آنوقت استادش آقای موصوف نوعی اعانت او فرموده که خوشحال شد و ملای آقا
احمد خلف آقا محمد علی بهبهانی در کتاب مرآة الاحوال بتقریب ذکر علمای بلده کرمانشاهان مرقوم ساخته
عالیجناب معلی القاب فاضل کامل و مقدس عامل اخوند ملا عباس علی است وی از اهل کزاز است چندی
در خدمت عالی جناب ملا عبد الاحد سابق الذکر بتحصیل مشغول و مدتی از کرمانشاهان صدائق افادات

والد ماجد بوده و از تفضل انفاس شریفه اش بمدارج علیا رسیده است بنهایت مستقیم الطبع و در علوم
علوم افادت پناه است اخوند ملا محمد صالح کرمانشاهی صاحب کتاب مراة الاحوال بتقریب
ذکر علمای بلده کرمان آورده عالیجناب فواضل اکتساب عالم فاضل آخوند ملا محمد صالح خلف مرحوم
ملا علی مازندرانی نایب الصدارت وی در فضیلت صاحب دستگاه و در شیرین زبانی در رئیس مجالس
و محافل بی همتاست اخوند ملا محمد کرمانشاهی وی برادر اخوند ملا محمد صالح سابق الذکر است صاحب
مراة الاحوال بعد ذکر اخوند ملا صالح نوشته که برادر کهترش آخوند ملا محمد از فضلای کبار و علمای
فضیلت شعار و بسی مقدس و صالح است ملا حیدر علی الکرمانی صاحب مراة الاحوال بتقریب
ذکر معاصرین از ساکنین بلده کرمان آورده عالی جناب فضائل مآب خیر الحاج حاجی حیدر علی خلف مرحوم
مغفور حاجی محمد زکی قاضی است که از جانب پادشاه دین پناه بمنصب قضا در آن شهر قیام دارد حمیده خصال
و نیکو فعال است آخوند ملا محسن الکرمانی صاحب مراة الاحوال بتقریب ذکر معاصرین علما و بزرگان
بلده کرمان آورده عالی جناب عالی القاب فضائل مآب عالم فاضل کامل آخوند ملا محسن خلف مرحوم
ملا [illegible] نایب الصدارت است وی علوم شرعیه را از خدمت والد ماجد فقیر و مجتهد مرحوم مغفور ... سید علی فقیه
الدوران آقا سید حسین قزوینی و جناب مستغنی الالقاب مجتهد الزمان آقا سید علی طباطبائی استفاده
کرده است و نهایت مستقیم الطبع و صاحب سلیقه و مقدس و زاهد است و برادرش عالیجناب فواضل
اکتساب اخوند ملا حسن شاعر بیست [illegible] گفتار رو شیرین سخنی فریدا عصار است و ... تخلص میکند اخوند (١٦١
ملا علی رضا الکرمانی آقا احمد در مراة الاحوال بتقریب ذکر معاصرین خود از ساکنین بلده کرمانشاهان
نوشته فضائل مآب مقدس القاب صالح زاهد قلیل النظیر اخوند ملا علی رضا خلف مرحوم کربلائی قربانعلی است
که بزیور علم و فضل آراسته و بحلی تقوی پیراسته بسی فروتن و بی ساخته است و در مرحله احیا طلاب شال
حدوثانی بدرود و بامامت جماعت در مسجد مرحوم حاجی علی خان مشغول است و از غایت وبیداری همیشه (١٦٥
مفلس و مقروض است آقا سید محمد بن میرزا معصوم الرضوی معروف بمجتهد مشهدی عالم
طوال الباع در علوم عقلی و نقلی ... حضرت بحر العلوم و جناب آقا ... اعلی الله مقامهما

النجفی و الجبلی است تولیت افتاء و احکام قضاء در ناحیه خراسان بدست او بوده و گاهی باصفهان تشریف
می آورده و علماء و اکابر فضلای آنجا باعزاز و احترام بخدمت آن والا مقام پیش می آمدند خصوص جناب سیدین معتمدین
حاجی محمد ابراهیم کرباسی و جناب حاج سید محمد باقر رشتی اعلی الله مقامهما بسیار تعظیم آنجناب مینمودند صاحب
تذکره آورده که آقای موصوف مجتهد عظیم الشان و فاضل ثقه جلیل القدر از مشاهیر قریب العصر بوده مجاور
مشهد مقدس حضرت امام همام علی بن موسی الرضا علیه السلام بود و مصنفات نفیسه داشت از آنجمله کتاب لوامع
الرضویه فی الاحکام الشرعیه فارسی و شرح کتاب لمعه است و در اواخر عمر خود بزیارت مشاهد مقدس کربلای معلی
مشرف گشته مراجعت باصفهان نمود و از آنجا ببلده سبزوار رفته از دار فانی بعالم رحمت جاودانی پیوست
گویند که سال یکهزار و دویست و پنجاه و سه هجری بود جنازه مغفرت اندازه اش را از آنجا بسوی مشهد مقدس
رضوی نقل کرده در حرم اقدس آن امام الانس والجان دفن کردند و مردم آنجا از راه تعظیم و احترام
از یک منزل استقبال جنازه مغفرت اندازه اش نمودند غفر الله له مولانا الشیخ اسد الله بن
محمد اسمعیل الشوشتری الکاظمینی فقیه کامل و عالم عامل و داماد جناب شیخ جعفر صاحب کشف الغطا
ست مولانا موصوف در کاظمین شریفین اقامت داشت و در فن اصول و فقه سرآمد علما بود و سید عبد الله
بن سید محمد رضا حسینی در اجازه خود که برای سید کاظم رشتی نوشته بتقریب ذکر مشایخ خود میفرماید که از جمله
مشایخ ماست فاضل علامه و عالم فهامه جامع طریق تحقیق و مالک ازمه فضل بنظر دقیق و مهذب
مسائل دین وثیق و مقرب مقاصد شریعت از هر طریق عمیق المولی الاولی الاواه جناب الشیخ اسد الله
دام فضله و علاه از مصنفات شریفه اوست کتاب منهج التحقیق فی مسئلة التوسعة والتضییق و آن کتابی
مبسوط محتوی بر دلائل وافیه و براهین شافیه و کتاب مقابیس در فقه و کتاب کشف القناع عن مسئلة
الاجماع تقریباً پانزده هزار بیت است از فرزندان جناب شیخ عالم عامل و فقیه کامل شیخ اسمعیل معاصر سید
کاظم رشتی است و دیگر شیخ حسن که احوالش عنقریب بیاید است وفات شیخ اسد الله معروف در حدود ستین و مأتین
بعد الالف علی الاتفاق افتاد الشیخ محمد حسین بن محمد رحیم الکربلائی القزوینی الاصفهانی آیتی از آیات
ربانی و علامه بی نظیر و لا ثانی فضلش مستغنی از اظهار و صیت کمالش مشهور در اقطار و امصار است کتاب الفصول

الغرویة فی الاصول الفقهیة شاهد عدل بر کمال عدیم المثال اوست و اعتراضات و مناقشات در تمام این کتاب بر قوانین الاصول محقق ابو القاسم قمی که از معاصرین شیخست وارد از مجاورین ارض مقدسه خامس آل عبا علیه السلام بود ملا شفیعا در روضه بهیه او را به عالم فاضل و محقق و مدقق ستوده و گفته از جمله مصنفاتش کتاب الفصول فی الاصول ست مشهورست که جناب سید ابراهیم قزوینی از تلامذهٔ شیخ موصوفست وفاتش در سنه ۱۲۵۴ یکهزار و دو صد و پنجاه و چهار در کربلای معلی اتفاق افتاد و مولانا الشیخ محمد تقی بن محمد رحیم الاصفهانی از اکابر علماء فحول در علم اصول و برادر شیخ محمد حسین صاحب فصول و داماد شیخ جعفر نجفی صاحب کشف الغطا طاب ثراه بود و هم نسبت تلمذ بخدمت شیخ جعفر موصوف و حضرت بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی بروجردی داشته از تصانیف شریفه اوست حاشیه مبسوطه بر کتاب معالم الاصول که مشحون به نوادر تحقیقات و تدقیقات است بین اهل الاصول و العلماء الفحول متداول و اشتهار تمام دارد و شیخ موصوف از نجف اشرف بسوی اصفهان نهضت فرموده در آنجا بفضل و اجتهاد میان سائر اقران از علمای اعیان امتیاز داشت و در همان بلده داعی حق را لبیک اجابت فرمود ملا شفیعا بتقریب ذکر معاصرین علما که در عهد او وفات یافتند شیخ موصوف را ذکر کرده و بفاضل کامل و عالم محقق مدقق فقیه نبیه ستوده و گفته وی از اکابر فقها و اصولیین و مدرسین معروفین است و صاحب قصص العلما نوشته که جناب شیخ از صاحبان علم اصول و از تلامذه شیخ جعفر و بحر العلوم است او را حاشیه بر معالم است که فی الحقیقة تحقیقات و تدقیقات را شامل و استقصاء ادله و اقوال را کافل و در مباحث الفاظ گوی سبق از میدان همگنان ربوده آقا محمد جعفر بن آقا محمد علی بن استاد الکل آقا باقر البهبهانی آقا احمد برادر او در کتاب مرآة الاحوال ذکر شریفش بدین عنوان آورده عالی جناب معلی القاب زبدة الاطیاب

و نقاوة الانجاب فاضل ربانی و عالم صمدانی مقدس بی نظیر و زاهد روشن ضمیر
عمدة المحققین قدوة المجتهدین العالم المظفر آقا محمد جعفر دام ظله العالی فرزند اکبر
ارشد والد بزرگوار بحدت فهم و استقامت سلیقه و جامعیت فنون علمیه خصوص اصول
و فقه موصوف و بزهد و تقوی بین الاعلام والا فاضل معروف طبع شریفش لقا و راحم
و کاسد بحکس ناقص و کامل دوست و دریا نوالش رشک ابر بهار و جمال این فقیر و دیگر
برادران نهایت رأفت و نیکوکاری و در تواضع و فروتنی یگانهٔ روزگار و پیوسته ملجاء فقرا
و ضعفاست و لادت باسعادتش در بلدهٔ طیبهٔ کاظمین اتفاق افتاد و با والد مرحوم
بایران رفته و مدتی در دار المومنین قم در خدمت بندگان فاضل کامل عالم عامل مرجع
اکابر و افاضل مجتهد الزمان مطاعی جناب میرزا ابو القاسم جابلاقی مد ظله العالی
مصنف کتاب قوانین الاصول و غنائم الایام و مرشد العوام و غیرها تلمذ نمود و از برکت
تربیت و انفاس آن وحید دوران از فضلای عالی شان شد و بعد از آن چندی بدستور
در خدمت والد بزرگوار باستفاده مشغول گردید و برخی از ایام را در مجلس شریف بندگان
مستغنی الالقاب فرید الدهر وحید العصر جناب میر سید علی طباطبائی مد ظله از استماع
افادات شرعیه نمود و از افضال جناب باری و امداد انفاس شریفه آبا و اجداد و علمای
او تا و بدرجه کمال رسید و صبیهٔ مرضیهٔ عالیشان معلی مکان میرزا احمد ناظر حاجی علیخان
مرحوم را در نکاح و حبالهٔ خود در آورده بطواف حرمین شریفین و عتبات عالیات مشرف
شده و در ارض اقدس کربلای معلی زوجهٔ مذکوره برحمت ایزدی پیوست پس همشیرهٔ مکرمه
معظمه عالی جناب معلی القاب عالم فاضل خیر الحاج آخوند ملا محمد صالح مازندرانی
نائب الصدر بلدهٔ کرمانشاهان را نکاح نمود و درین اوقات در آن بلده توقف دارد
و حکام ذوی الاحترام و اعزه و اعیان و رعایا و برایا رشتهٔ ارادتش بگردن و حلقهٔ
اطاعتش را در گوش دارند و حضرت ظل اللّه پادشاه جمجاه را با وی رسم مراسلات

و نهایت الطاف و مهربانی و اشفاق است امامت جمعه و جماعت و اجرای حدود و امورات شرعیه بجد تش مرجوع و بآئین شایسته بانجام میرسانید و بسیار گوشه گیر و عزلت طلب بود در مجلس تا بحد ضرورت نرسد لب بسخن نمی گشاید ادنی تلمیذش اگر با او دعوی همسری بلکه برتری کند اصلا ملول و رنجور نمیشوند و بسیار است که در عالی مجلسش شاگردان لب بافاده گشوده اند و آن بزرگوار از جمله مستمعانست غضب را در مزاجش راهی نیست هر که با او بدی کند بجز احسان چیزی نمی یابد بعد از والد بزرگوار هر گاه اندک سواد عربی داشت علم علم را برافراخت و کوس لمن الملک را نواخت بجز آن یگانه آفاق با آنکه مجتهد علی الاطلاق بود با احدی بطوریکه شیوه علمای دنیا دار است سوی رفتار ننمود بلکه میدیدم که در دل بسیار خوش بود که شاید این حرکات معین انزوا و گوشه گیری او شود و لکن ابی الله الا ان یتم نوره شرح مختصر النافع ناتمام و شرح مفاتیح ناتمام و حاشیه شرح عمید الدین بر تهذیب الاصول علامه و حاشیه معالم الاصول و متون و رسائل بسیار در فقه و اصول و جواب مسائل مشکله از کلک بدایع نگارش در صفحه روزگار بیادگار است اولاد امجادش آقا محمد صادق و محمد کاظم و یک صبیه است از بطن زوجه اولی و از بطن زوجه ثانیه درین اوقات شنیده ام پسریست عبد الله نام و یک صبیه و نور چشمی آقا محمد صادق صبیه مرضیه عالی جناب آخوند ملا صالح سابق الالقاب را نکاح کرده است و دختری از آن متولد شده است

آقا احمد بن آقا محمد علی بن آقا باقر البهبهانی برادر آقا محمد جعفر سابق الذکر است اخذ علوم و استفاده فنون از والد علامه خود و حضرت بحر العلوم و شیخ جعفر نجفی و آقا سید علی طباطبائی و غیر ایشان فرموده و از ایشان اجازه روایت دارد و از دیگر افاضل کرام همچو فاضل ربانی میرزا مهدی شهرستانی و جناب سید محسن بغدادی و جناب شهید رابع میرزا مهدی موسوی مشهدی و فاضل کامل ملا حمزه قائنی اجازات حاصل ساخته و در سنه یکهزار و دو صد و بیست و سه سفر هندوستان نموده وارد بلده حیدرآباد شد

میر ابو القاسم خان بهادر مخاطب بمیر عالم که مختار سرکار نظام بود مقدم او را گرامی داشته و
در عهد نواب سعادت علی خان مرحوم بلکهنو و فیض آباد و کلکته وغیره رسیده حالات مفصله
او در کتاب مرآة الاحوال جهان نما که از مآثر قلم فیض شیم او بر صفحه روزگار یادگار است درج است
در ینجا مجملی از حال خیر مآل او مع ذکر تصانیف شریفه او می نگارد ولادت او در ماه محرم سنه
یکهزار و یکصد و نود و یک هجری در بلده کرمانشاهان که از بلاد قلمرو علیشکر از حدود ایرانست
واقع شده و در سن شش سالگی شروع بدرس قرآن مجید و کتب فارسیه نمود تا ده سال تقریباً
بتحصیل نحو و صرف و منطق و معانی و کلام و ریاضی و نحو آنها از مقدمات پرداخته کتب فقهیه را
بخدمت والد ماجد خود استفاده فرموده و در سن پانزده سالگی شروع در تالیف نموده حاشیه
بر فوائد صمدیه وغیر آن از رسائل نوشته و تا یکهزار و دوصد و دو هجری خدمت والد ماجد خود بسر
برده باستفاده علوم مشغول ورزیده از آنجا بشوق عتبه بوسی مراقد ائمه طاهرین علیهم السلام سفر را
اختیار نمود در نجف اشرف بخدمت عالیجناب معلی القاب فاضل مقدس نبیل و زاهد عابد جلیل
آخوند ملا محمد اسماعیل یزدی که از ارشد تلامذه بحر العلوم بود کتاب معالم الاصول را بنهایت
استدلال قرائت نمود و نیز در کربلای معلی آورده که بعد از آن پیش فاضل عالم کامل شیخ مهدی مشهور بکا
می دیدم و افادات هر دو بزرگوار را با آنچه بخاطر میرسید بنوع حاشیه بر آن کتاب می نوشتم تا مدت
شش ماه تا بحث اوامر و نواهی خوانده بودم بعد از آن کتاب وافیه فاضل مقدس ملا عبد الله تونی
را در خدمت آن فاضل نبیل سابق الذکر خوانده در آن وقت شروع کردم بنوشتن کتاب درر الغرر
در چهار مجلد و قریب چهل و پنجهزار بیت نوشته شد درین اثنا بخدمت بحر العلوم حاضر میشدم و بشراکت
خلف ارجمند ایشان جناب آقا سید محمد [illegible] و جمعی دیگر از طلاب زبدة الاصول شیخ بهائی و
منظومه آنجناب را که در فقه تالیف فرموده بودند استفاده می نمودم [illegible] درس و بحث و تالیف [illegible]
که از حضور والد ماجد [illegible] استخاره بکلام الله کردم این آیه بر آمد وان جاهداك
علی ان تشرك بی ما لیس لك به علم فلا تطعهما ... لیس ... ایکم

بجوالد نوشتم و معذرت خواستم قبول فرموده اجازت توقف داوند چون مدت سه سال تقریباً ایام
مفارقت بطول کشید بجهت دریافت فیض خدمتش بکربلا شاهان معاودت کردم مدت یکماه توقف
کرده مراجعت نمودم در خدمت جناب مستطاب معلی القاب شیخ المحدثین زبدة المدققین و
عمدة المحققین استادی جناب شیخ محمد جعفر نجفی باستفاده کتاب استبصار و شرح قواعد علامه
که خود تالیف فرموده بود مشغول شدم و از حضار ان مجلس شریف بوده عالیجناب آقا سید محمد رضا
سابق الذکر و آقا محمد تقی خاله زاده من و میرزا رحیم خلف میرزا تقی قاضی تبریز و سید ابو القاسم
معروف به سید میرزا خلف آقا سید حسین نهاوندی و شیخ موسی خلف جناب شیخ و شیخ محمد علی
اعسم و شیخ محمد بن شیخ صادق و آقا محمد علی خلف مرحوم آقا باقر هزارجریبی و آقا محمد بن آقا
کمال و غیر الشان که هر یک از فضلای نامدار و علمای فضیلت شعاراند و بعد چندی به بلده قم
رفتم اینجا جمعی از طلاب شرح لمعه و وافیة الاصول را خدمت صاحب قوانین مشغول بودند و بر مختصر نافع
شرحی نوشتم و بنظر صاحب قوانین رسانیدم و اجازه روایتی مرحمت فرموده انتهی بالجمله پایه فضل و
ارشاد و مرتبه عالیه استعداد او از کتاب تجربة الاحوال ظاهر و باهر نقل اجازات علمای اعلام که بنام
او نوشته اند در آن کتاب ضبط فرموده بخوف تطویل اقتصار بر قدری از عبارت اجازه آخوند
ملا حمزه قائنی مینماید حیث قال بعد الخطبة و بعد فیقول الفقیر الحقیر الی الله الغنی حمزة
بن سلطان محمد القائنی الخراسانی مولداً و الطوسی مسکناً هداهم الله سواء الطریق
و اذاقهما من رحیق التحقیق لما کانت عادة مشائخنا و اسلافنا الاستجازة فی نقل
اخبار الائمة الاطهار لاتصال السلسلة الیهم صلوات الله علیهم اجمعین و کان
ذلک مما یتبرکون به لدیهم و کان ممن تأهل لاخذ الاجازة فی هذا الان العالم
العامل الرافع مراتب العلم الی غایة القصوی البالغ منزلته الی مرتبة الاجتهاد
و الفتوی نور حدیقة الفضل و الکمال نور حدیقة العز و الجلال ناشر احکام

الشريعة ابا عن جد المولى المعظم آقا احمد رفعه الله الى اعلى درجات الكمال ووفقه
الى ارتقاء مدارج الفضل والافضال ابن الفاضل الكامل العلامة المجتهد في الفروع
والاصول المرحوم المغفور الواصل الى رحمة الله الغفور آقا محمد علي الشهير
ببهبهاني روح الله روحه فاجزت له ان يروي عني الاخبار المروية عن
النبي المختار والائمة الاطهار سيما الكتب الاربعة المشهورة في الاعصار في
الامصار بل جميع كتب اصحابنا الابرار اسكنهم الله دار القرار من العلوم العقلية
والنقلية مما رويته عن شيخي ومعتمدي قطب فلك السيادة مركز دائرة
السعادة افضل الحكماء والمتكلمين اعلم العلماء والمتشرعين الشهيد
الثالث المؤيد بالتائيدات السبحاني المغفور الميرزا محمد مهدي
الحسيني الموسوي الخراساني عن شيخه واستاده آقا بهاء الدين محمد
عن شيخه ميرزا بدر الدين محمد عن الشيخ محمد الحر العاملي وطريقه
الى الائمة المعصومين في الوسائل مسطور وعن شيخه واستاده الشيخ محمد
مهدي الفتوني النجفي عن شيخه ملا ابو الحسن عن شيخه شيخ الاسلام والمسلمين
ملا محمد باقر المجلسي قدس سره وطريقه اليهم عليهم السلام في البحار مذكور
وعن شيخه واستاده قدوة المدققين سمي خامس الائمة المعصومين سيدنا
المستجير آقا محمد باقر الشهير ببهبهاني آية الله في العالمين وطريقه اليهم في محله
انتهى بقدر الحاجة تصانيف او بنابر آنچه در كتاب مرآة الاحوال مرقوم ساخته نسبت بما شيد صحيحه
سنان المحموديه كه در كرمانشاهان در بيدوسن تاليف كرده تقريبا دو هزار و هفتصد بيت است رساله
نور الانوار در شرح آيه بسم الله هزار بيت است كتاب درر الغرويه في اصول الاحكام الالهيه كه در
نجف اشرف تاليف ساخته قريب چهل هزار بيت است شرح مختصر نافع از اول تا بحث غسل
كه در بلده قم تحرير فرموده قريب شش هزار بيت است رساله قوت لا يموت [illegible]

یکجلد ان تصنیف درآمده سه هزار و پانصد بیت ست جواب مسائل مرشدآباد و آن پانصد بیت
است بیع الازهار و مسائل متفرقه اصول فقه و آن هزار و پانصد بیت ست جزو اول کتاب
مخزن الیاقوت شرح یاقوت لا بموت که در فیض آباد در مدت چهار ماه نوشته دوازده هزار بیت ست
رساله تحفة المحبین در مراتب فضیلت حضرات ائمه طاهرین علیهم السلام و اثبات خلافت بلا فصل
جناب امیر المؤمنین علیه السلام که آنهم در فیض آباد نوشته تقریباً سه هزار بیت است جواب مسائل
فیض آباد تقریباً یکهزار و سه صد بیت ست تاریخ نیک و بد ایام که بالتماس مخدره علیا بهو بیگم زوجه
نواب شجاعت الدوله مرحوم در فیض آباد نوشته و آن سه صد بیت ست تاریخ ولادت و وفات
سادات ائمه اطهار علیه السلام و آن نیز سه صد بیت است تاریخ لغلی مسمی بتحفة الاخوان در احوال
مشاهیر انبیاء و خلفاء و سفارت ائمه و غزوات حضرت امیر علیه السلام و مطالب چند که در دکن نوشته
قریب سه هزار بیت ست عقد الجواهر الحسان در جواب مسائل حیدرآباد دکن هزار بیت شده بیت
ست تنبیه الغافلین که در بلده لکهنؤ تصنیف ساخته و آن هزار بیت ست رساله الشهاب الثاقب فی حکم
صلوة الجمعة و العیدین مرآة الاحوال تقریباً پانزده هزار بیت بوده باشد رساله کشف الشبهتین حکم الحقه قریب هزار
بیت ست و عدد ابیات مجموع آنها نود و پنجهزار بیت ست تقریباً آنجناب را سه ذکور و یک اناث
دو از اولاد ذکور پنج فرزند داشت آقا محمد اسمعیل بن آقا محمد علی البهبهانی
برادر آقا محمد سابق الذکر ست و سبط استاد الکل آقا باقر بهبهانی علیه الرحمه حالات او در
مرآة الاحوال جهان نما این عبارت مرقوم ست عالم فاضل کامل نبیل مقدس زاهد صالح
جلیل بی‌بدیل آقا محمد اسمعیل اطال الله بقاءه چون از این فقیر کوچک ست اگر خواهش بیان
نکته‌گیران ایام نبودی هر آینه اشهب سبک سیر قلم را در میدان محامد جمیله آن نور چشم گرامی اندکی جلوه گر
نمودم ولادتش باستعداد در دار المرز رشت از بطن جلیله جلیله رشتیه مذکوره اتفاق افتاده
تحصیل مراتب علمیه را چندی در خدمت والد بزرگوار و چندی در خدمت برادر نامدار و چندی در
خدمت بندگان میر سید علی سابق الالقاب کرده بسیار نکته دان و دقیقه یاب و خوش تقریر

نیکو تحریر و در علوم خاصه در اصول و فقه نهایت روشن‌ضمیر و عارج معارج عالیه و جامع فضائل و محامد
جمیله است و در اول امر صبیه مرضیه جناب سید معظم الیه را که عموزاده است نکاح نمود و از وی چند اولاد شده
فوت شدند و لیکن بعد از چند مدت بجهت سوء مزاجی که فیما بین ایشان شد تفریق اتفاق افتاد و الحال صبیه
عالیجناب [illegible] آقا بابای میرزا زین العابدین طبیب اصفهانی در نکاح اوست و از طائفه کلهر نیز نکاحی
کرده است و شنیده‌ام که درین اوقات دختر عالی جناب معلی القاب آخوند ملا شریف خلف حاجی حسین
عرب را که از ایام سن و طفولیت الی الان از رفقای ما برادر است و با ما یار موافق و رفیق جانی
و بغایت نیکو اخلاق و نجیبه اطوار و مقدس و صالح و صاحب فضیلت است در نکاح خود آورده است
و درین اوقات باتفاق فخر الحاج حاجی شهباز خان کلهر بزیارت مکه معظمه مشرف شده در اوائلی که
در ایران بودم یک رساله در فقه و یکی در اصول می‌نوشت معلوم نشد که بدرجه اتمام رسیده یا نه
و اولاد امجادش نور چشمان برخوردار محمد مهدی و محمد صالح و محمد هادی است و محمد مهدی از بطن
زوجه کلهریه است و احوال باقی درینوقت معلوم فقیر نیست آقا محمود بن آقا محمد علی بهبهانی
برادر کوچک آقا محمد اسماعیل و آقا احمد سابق الذکر است در کتاب مرآة الاحوال ذکر او باین عنوان
آورده عالم فاضل متقی کامل صاحب اخلاق پسندیده نور چشم گرامی آقا محمود وفقه الله الملک
الودود از نور چشمی آقا محمد اسماعیل اصغر و با این فقیر در بطن متحد است فاضلی است عالی شان و
عالمی است با نام و نشان بفضائل و محامد صوری و معنوی موصوف و بعلم و حیا و تقوی معروف
ولادتش در بلده کرمانشاهان اتفاق افتاده مراتب شرعیه را در بدو امر در خدمت والد بزرگوار
تحصیل نموده و برادر شفقتی تام و رأفتی تمام بوده و برخی در خدمت برادر نامدار و این فقیر باستفاده
مشغول شد و چند روزی از استماع افادات جناب آقا سید علی سابق الالقاب دام ظله
و مدتی را از گلچینان حدائق افادات فاضل نحریر و عالم بی نظیر زبدة المجتهدین و قدوة المتقین
استادی جناب شیخ محمد جعفر نجفی دام ظله العالی بود و بحمد الله سبحانه عارج معارج علیا و جامع
مراتب فضل و زهد و تقوی است و درین اوقات بسماع رسید که بجهت تحصیل مراتب عقلیه بدار السلطنت

اصفهان رفته ودرانجا صبیه مرضیه عالیجاه شاه قلی بیگ بیگدلی را در نکاح خود آورده است و مسموع شد
که از او فرزندی شده و اسمش محمد کاظم نام مولانا السید صفدر بن السید صالح الرضوی الکشمیری
عالمی خبیر و فاضلی نحریر و قانعی گوشه گیر از فضلای کشمیر بود در زهد و قناعت و صبر و رضا و
ورع و عبادت و اتقا می بود و شبها اکثر بیداری و صرف عبادت باری میفرمود و کمتر چشمان
حق بین آن سلاله سید المرسلین آشنای خواب می بود

به نیمشب که همه مست خواب خوش باشند   من و خیال تو و ناله های درد آلود

بالجمله جناب سید همواره بمطالعه کتب و درس و تدریس کتب دین مشغول بوده بر اکثر کتب
فریقین اطلاع داشته وسعت نظر آنجناب از تالیفات شریفه اش ظاهر و باهر است و غالبا
عملش بر طریقه احتیاط بوده و در هر فن از حدیث و تفسیر و کلام و معانی و بیان و فقه و نجوم و جفر
و تواریخ و بعضی از علوم نادره اطلاعی وافر و دستگاهی باهر داشت و تحصیل علوم از پیش عالم
ربانی و فقیه صمدانی ملا محمد مقیم که یکی از اکابر فضلای کشمیر بود فرموده و اکثر در حضر و سفر همراه آنجناب
بوده حتی که در سفر یکه ملای موصوف بجانب لکهنو نموده جناب سید همراه بوده و پدر بزرگوارش
سید صالح کرم و صالح و عابد و متقی و پرهیزکار بود و چند بار بزیارت مرقد مطهر و مشهد مکرم جد خود
حضرت امام رضا علیه آلاف التحیه و الثنا مشرف گشته اکثر اوقات در سفر میبود تا آنکه بشهر کشمیر که
مقام مسکن و محل توطن او بود مراجعت میکرد در اثنای مراجعت در بلده کابل وفات یافته
و مرقد شریفش در همانجا واقعست مسموع گردیده که اهالیان آنجا بزیارت مرقدش میروند
و جناب سید موصوف صبیه ملا محمد قاسم را که داماد آخوند ملا محمد مقیم موصوف بود بعقد خود
داشت و آنچه از حکایات زهد و ورع و پرهیزگاری جناب سید موصوف و انهماک در عبادات
و صفای نفس قدسیه و ارتباطی که بعالم قدس داشت بسمع راقم رسیده بسیار است در رساله
جداگانه باید تا احصای آن شود بالجمله اشتغال جناب سید در انجاح حوائج مومنین و تصلب و تشدد
در دین مبین بسیار بود و زحمت و مشقت بیشمار در فقر و فاقه برای تحصیل علوم کشیده تا باین درجه رسیده

از جمله تالیفات جناب سید سه جلد کتاب بنظر رسیده و آن هر سه بطرز کشکول اند مملو و مشحون از
نوادر تحقیقات و غرائب تدقیقات علمای سابقین و حل احادیث مشکله و بسیاری از فنون مختلفه
از کتب سابقین نقل فرموده و یک جلد از آنها که بسیار ضخیم است بمآثر العیون موسوم شد جناب
سید دو پسر داشت یکی از آن علامه نحریر و مجتهد عدیم النظیر آقا سید علی شاه طاب ثراه که احوال
خیر مآلش در اوراق آینده انشاء الله مسطور خواهد شد و دیگر سید عبد الله رحمه الله که در سنه اربع
و اربعین بعد الالف و المأتین در عنفوان شباب بسن سجده سالگی غریق دریای رحمت الهی
شد و چون خلف ارشدش آقا سید علی که در سنه تسع و ثلثین بعد الالف و المأتین از کشمیر بقصد
تحصیل و تکمیل بسوی عتبات عالیات رفته بود از جهت الم مفارقت او حال جناب سید صفدر
نهایت متغیر گردید بر الم مفارقت چنین پسری بعد وفات یک پسر جاده صبر و رضا پیموده تا
با جداد طاهرین خود فرزند دوم را و آخر عهدش منتظم الدوله نواب مهدی علیخان وزیر الممالک
بیت السلطنت لکهنؤ که در فرخ آباد اقامت داشت مدد خرج برای جناب سید فرستاد و در همان
زمان آقا سید علی شاه بفرخ آباد آمد و از آنجا بکربلای معلی رفت چنانچه در ضمن احوال آنجناب مرقوم
میگردد القصه آقا سید علی مرحوم وقت مراجعت خود از کربلای معلی بفرخ آباد و بنای اقامت جمعه و
جماعت در آنجا خطوط متواتر بخدمت والد ماجد خود نوشته که محصل اکثر خطوط این بود که من اینجا
هستم و نواب موصوف بتکفل و خدمتگذاری و ترویج شریعت مصروف اگر مصلحت دانند اینجا
با عیال خود و عیال من تشریف آرند و اگر حکم شود من بخدمت عالی در کشمیر حاضر شوم آخر الامر آقا سید
صفدر با عیال خود و عیال فرزند خود بفرخ آباد تشریف آوردند و از آنجا همره هر دو بزرگوار با نواب
موصوف بلکهنؤ تشریف آوردند و همینجا بمرض الموت مبتلا شده آخر روز پنجشنبه هفدهم شهر صفر المظفر
سنه خمس و خمسین بعد الالف و المأتین من الهجرة ازین دار فانی بهشت جاودانی رحلت فرمود
ارباب دانش و معتقد او بسیار قطعات در تاریخ وفات آن مغفور فرموده علامه زمان استاذ فرزانه
جناب سید محمد عباس الشوشتری الجزائری ادام الله تعالی ظلاله در تاریخ وفات آن مرحوم

این دو قطعه عربیه انشا فرموده

الا للمرء من الدهر الا ینتبه	یبعد الموت من لهو وما اقربه
اسفی الصبح ودورق تتناد سحرا	اعربا العجم من الامر فهل یشتبه
کان للصفدر بالاحسن جلوس حسنا	وحیا للخلق من بره اعجبه
وهو الیوم علی الارض طریح فرحا	ماله المونس الا عمل صاحبه
کان والله تقیا ورعا مجتهدا	شذ فی الناس له المثل وقل الشبه
نظم العبد سنی الهجرة فی مصرع	غبر الصفدر ولحید قد دخل به

وله

انطمست انجم برج الهدی	فانهملت اعین اهل التقی
سیدنا الصفدر لما اتی	ملك الموت سری فی الثری
کان لطیفا عطر الخلق اذ	اصبح بیننا ب علیه الصبا
یا عجبا من لحد قد حوی	العزة والرفعة والاتقا
غاب عن العین ولما یغب	عن نظر القلب وما ان نای
ذد الفا و ال لناس یحه	انکسفت شمس سماء التقی

السید نقی الرضوی مولد و منشا او قصبه زیدپور از توابع بلده لکهنؤ است وی فاضلی خبیر و از تلامذه جناب علیین مکان آقا سید حسین طاب ثراه بود مولف تذکره بتقریب ذکر تلامذه جناب سید العلما نوشته که جناب سیادت و کمالات مآب مولوی سید نقی مرحوم که در اکثر علوم سیما در فنون ادبیه و درسیه و معقولات و لغت عرب وغیر آن تبحر عظیم داشت در صفای ذهن وجودت قریحه و کمال ذکا و نقاوت طبع گوی سبقت از اقران ربوده [illegible] کلامیه زبان در بیان را آشنا نفرموده مگر آنکه جناب مقابل را ملزم فرموده بسیار [illegible] [illegible] و تقوی [illegible] بوده اخلاق و انکسار

و تواضع و فروتنی زائد الوصف داشت جمعی کثیر از طلبهٔ علوم از فیض درس او مستفید شده بکمال
فضل رسیدند آن قدوهٔ ارباب فضل و تقدس در ماه رجب سنه یکهزار و دو صد و پنجاه و هفت هجری ۱۲۵۷
برحمت حق پیوست سن شریفش قریب سی و هفت سال بود جنازهٔ مغفرت اندازه اش را از
لکهنؤ حرسها الله بسوی قصبه زیدپور که موطن مالوفش بود نقل کردند از تصانیف عالیه اش رساله
فرقیه در لغت است که دران فرق میان لغات قریب المعنی را بیان فرموده و بحیله اکثر اهل علوم
از طب و فقه و منطق و حکمت وغیر آن بکار آید و در تصنیف کتاب تاج اللغات که جمعی از علمای
لکهنؤ بامر سلطانی در چندین مجلدات ضخیمه بجمع آن پرداخته بودند مشارکت غالب داشت
تا که اجزای آن بعد اصلاح و تصحیح آنجناب به بیاض میرسید بلکه گویند که تصنیف بعض مجلدات
مختص بآنجناب است و رساله در شرح دعای صباح نوشته بود که نوبت تبییض آن نرسیده
و همچنین رسائل دیگر هم دارد که در مسوده مانده و نوبت اتمام نرسیده رحمه الله تعالی انتهی
مؤلف گوید که بسیاری از فضلای معاصرین المرحوم اذعان فضل و کمالش داشتند و غایت اعزاز
و احترام در تحریرات خود مرعی داشته خصوصا جناب مستطاب علامه زمان مولانا السید محمد عباس
التستری دام علاه و سقی لقاه که اکثر اوقات سلسله مودت و مکاتبات باوی مربوط داشته
و با عزاز و احترام در عبارات مراسلات خود او را یاد فرموده چنانچه علامه موصوف در مکتوب خود
که در سنه تسع و اربعین بعد الالف و المائتین تحریر بعد اشعاری چند که در مدحش انشا نموده نوشته
المصقع الغطریف و البدر الیهفوف قمقام الفضلاء الامجاد النبلاء
سمید السادة عرنین القادة مرکز الکمالات قطب السعادات المحتوی
لمکارم العادات الحاوی لمحاسن الصفات صاحب الخلال المأثورة
والخصال الحمیدة الموفورة التی لو حل ارسطاطالیس فی حضرته لبهت عن عوائد
حکمته حدة فطنته یجد بمراسه ما فی الضمائر قبل الاظهار و یکاد زیتها
یضیئ و لو لم تمسسه نار الورع التقی المتقی البارع الاوذعی الاحوذی و الطمطام

العلامة السیّد علی نقی لازالت تمارق افاداته مصفوفة وزرابیّ فیوضاته مبثوثة
وازجملهٔ مکاتیب انجنابست که بجواب بعض رسائل علامهٔ شوشتری دام ظله تحریر فرموده چون متضمن نظم
ونثر است برای ملاحظهٔ ناظرین ثبت نموده میشود

بسم الله وبه بدئنا — فان عبدنا غایره شقینا
کتاب من هجین مستکین — کلیل الفکر مهموم حزین
کتاب کلّه حبٌّ وودٌّ — الی العلامة الحبر الفطین
نسیم الصّبح بلّغه سلاما — بهیا حیث کالدّر الثمین
سلام طیبه یسمو عبیرا — یحاکی نفحة عن یاسمین
سلاما لیس یشبهه کمالا — و لوج الرّوح فی جسم الجنین
سلام عبقری حاز حسنا — یزیح الکرب عن قلب الطّعین
سلام من الیف التقوٰی طرًّا — الی اتباع سیدنا الرّهین
سلام حفّ بالاخلاص کلًّا — علی من علمه علم الیقین
سلام مستنیر لا یضنی — هبه شمس فی الاضاءة بالیقین
کلون الورد لا بل عین تبر — علی محبوبه ذات الحجون
علی من لو تحدّی جوهریا — لا یقن حسن جوهره الرّصین
علی انس انیس فی انتخاب — صدیق صادق خدن خدین
علی خلص اریب معمعیّ — حلیف الفضل والجاه الرّکین
علی قطب الجزالة والمعالی — سماء المجد والغرّ المبین
علی من دار لا هوی الیها — بلا ف الضراعة والحنین
علی من ان اتاه ابو ذویب — هوی نحو التراب علی الجبین
سقط جانب ۱۲ بیتا ۱۲
علی من فی لطائفه معان — تفوق الورد بل خدّ الحسین

معان بیاض ۱۲
هو الغ ... نسخه

هو العظ يف قاموس المعانى ... اليف الجود مسخاة الشجون

حسيب ذو كمالات وعلم ... ظهير شريعة ومعين دين

له باب محيط للمزايا ... محاط بالسيوف من اليمين

وهو درّى سماء السماء والسمو محور دائرة الذكاء وذكاء العلو واوحد الدهر ونادرة
الاعصار الجوهر الفرد الذى لم يات بمثيله الفلك الدّوار البليغ المقوال اليلمع
الجليس الكمال الخنذيذ المصقع السمّيدع الحلاحل الماهر فى الامور صاحب البراهين
الوافى مليك الذهن الصافى ذو الطبيعة المستقيمة التى تعلو نتائجها النرجس
والجمان يباع عندها عقود الدرارى بالمجان المستوفى قسطا وافرا من المعقول
والمنقول الفائز بالقدح المعلى من الفروع والاصول الخليل الجليل الفائق على
اياس الصديق الصديق الاريحى مولانا السيد محمد عباس لا زال مجيدا وما برح مجيد
وبعد فقد هبطت الى مهرقة كريمة ومخاطبة باهرة عظيمة منطوية على دلائل
الاعجاز محتوى طرائف الحقيقة والمجاز كانها جوهرة بهيّة وفريدة سنية تحتوى
على افادات رائقة تنشط الاذهان وتتضمن على بدائع شائقة تسابق سماعها
الاذهان محلاة تجلى لمرآها عيون البصائر ومزينة بقلائد لم يخطر مثلها فى الضمائر
حروفها اسنى من ادارة الكؤس وخطها احلى من اضاءة الشموس لطافتها السحبانية
تنبئ عن لطف معانقة الشائق بالمشوق والفاظها الحسان الحسانية اشهى من
الحبوة لدى النفس المدقوق مثل سطورها كمثل جنات تجرى من تحتها الانهار
يسبق ما فيها من النوادر نحو الجنان قبيل الاظهار كلماتها الطيبة اعذب من الضرب
تشتمل على فصح مستعذب باهى من مواصلة الاحباب تسجع حمامات البراعة على
جذوع معانيها وتترنم عنادل الفصاحة على افنان مبانيها محاسنها بمثابة ليس لها
فى حسنها نظير ولما ينبى على منوال محررها اديب نحرير اشهد ان صاحبها السالك

اوحد الاعصار ابلغ ادباء الامصار ليس احد يعارضه فى شئ وسما
فوائده من النظم والنثر ومن ذا يماثله كمالا فى هذا العصر فاستلذ
العبد المخول بثمراتها واستحلى من حلاوة نكاتها لكن لما كانت ينبئ
عن عدم التفات ساميها الى تصحيح ما فى الرسالة من الخلل وحذف ما فيها
من الزلل كدت ان احترق بنيران الملال واستغرق فى بحر الكلال
لعله عدنى من لا يستحق بلطفه العميم ولا يستوجب بمنه الجسيم
ليت شعرى ان المولى الوحيد لم لم يصلح فسادها ولم لم يزل كسادها
هل لست من المتمسكين بولائه ام لست من المتمنين تحت لوائه
ام لا استحق لاستتار الجنة بذيل سمائه ما الباعث على ان لا ازوى
بمائه وانى اعلم من قبل ان جنابه ميز الصحاح عن السقام من كلام
بعض الاشعرية الماتريدية بوجه استقام لا ادرى ما منعه
عن عدم التحاشى من التغيير والتصرف الذى من التقديم
والتاخير فاريد ان ارسل الرسالة المعلومة الى حضرته ثانيا
ولعسان الالتماس فى استصلاحها ثانيا اذ المرء لا يعرف ما فى
نفسه من العيوب ولا يتجنب بما تستانس من اللغوب هذا ما جرى عليه
يراع العبد المحموم المهموز الا فتعال على سبيل الاستعجال حالة كثرة
الاشتغال وتوزع البال المحرر اصغر الافراد مولانا الفواد
المايسور سيلا سل الاثام المرهون بايدى الاسقام المعتصم
بفضل ربه القوى السيد غنى نقى الرضوى اغناه سبحانه من منه الجسيم
وصفح عنه سقطته بفضله العميم المامول ان يصلح المولى ما فى هذا الكتاب
من السقام ويمحو ما فيه من اغلاط صدرت عن داعيه السقام الدائم

استولت علیه جنود الامراض فی هاتی الایام وخیر الختام السلام من السلام

جناب علامه اوحدی الناس مولانا السید محمد عباس دام ظلاله علینا در تاریخ وفات آنجناب این قطعه فرموده

ذاک الغنیّ عن المعائب والنقیّ — عن المعائب ما نسیت محامده

نضبت عیون العلم عند وفاته — وجرت لفرقته العیون الجامدة

یبکی علیه یراعه ومداده — اذ یذکران نشیده وقصائده

عجباً للتربة التی حلّت بها — تقوی وعلم ثم نفس ناقده

عجباً لمقلته التی عهدی بها — سهر اللیالی کیف اضحت راقده

هذا بیان رحیله من عندنا — امّا نعوت کماله فعلاحدة

عام الوفاة له مراتب اربعة
سبع وخمس واثنتان واحدة

سنه ۱۲۵۷

ملا مهدی بن محمد شفیع الاسترابادی المازندرانی وی از مشاهیر فضلای اعیان
و مولد و منشاء او بلده مازندران است استفاده علوم و اکتساب فنون از آقا سید علی طباطبائی ٨
و جمعی از علمای عالیشان فرموده و بمرتبه عالیه اجتهاد و درجه قصوای فضل و رشاد فائز گردیده مدتی در
بلده کرمانشاهان اقامت داشت و در عهد خلد مکان غازی الدین حیدر در حدود سنه اربعین
بعد الالف والمائتین ببلاد هندوستان آمده لبقیه عمر در بلده لکهنؤ اقامت داشت وی عالم
متبحر و فاضل مجتهد و همیشه مشغول تصنیف و تالیف و تدریس بود و بگوشه عزلت و قناعت بسر
میبرد اکثر مردم گمان دارند که او از حسن اخلاق و توجه و التفات را با کسی مرعی نمیفرمود
لکن حق آنست که بجز اهل علم و جمعی از طلبه علوم که بجهت استفاده حاضر خدمتش میشدند با دیگر
مردم ارتباط و ملاقات کمتر داشت با عوام الناس از غیر اهل علم خصوصاً کاری من الله تعالی نداشت
و با جمعی که از اهل فضل و کمال یا طلبه علم و مستفیدان خدمت بابرکت او بودند بکمال تواضع

و التفات و محاسن اخلاق و بذل اشفاق پیش می آید تصانیف دقیقه و رسائل انیقه دارد که شاهد
کمال فضل و غایت اجتهاد اوست لکن بعضی ازان ناتمام و بلکه بعضی در مسوده مانده بالجمله از
سایر کتب و رسائل مصنفه آن مرحوم که معلوم این حقیر کثیر التقصیر شده اینست رسالهٔ قاطیس العقول
فی بیان قواعد الاصول و کتاب نبارس الفرعیات فی نوامیس الشرعیات در فقه که نوبت باتمام
آن نرسیده و قدری ازان از باب طهارت تصنیف شده و دیگر حاشیه بر شرح مطول مسمی به
تکمیل ست که آنهم باتمام نرسیده و قدرے ازان ناتمام مانده و رسالهٔ اصولین بفارسی که آنهم ناتمام
است و رسالهٔ ثمرة الفواد در مسئلهٔ ترجیح اجماع منقول که آنرا در بلدهٔ کربلا شاه در اوائل سنه یکهزار
و دو صد و سی و پنج هجری تصنیف فرموده بود و رسالهٔ مصداق الاجتهاد لاختیار جودة الجمعة
فی القصد روالفواد و رسائل اصول فقه و حدیث و تفسیر و کلام که آنرا هم در سنه مذکوره تالیف فرموده
و رسالهٔ فصل الخطاب فی حجیة ظواهر آیات الکتاب که آنرا نیز در سنه مذکوره تصنیف فرموده و
رسالهٔ احسن الاقوال فی تحقیق ما هو الراجح بالالفاظ عند تعارض الاحوال که آنرا در سنه یکهزار
و دو صد و سی و هشت هجری نوشته بود و رسالهٔ طهارت در احکام طهارت بزبان فارسی و رسالهٔ
ممتاز در مسائل نماز در فارسی که تاریخ تصنیف آن سنه یکهزار و دو صد و سی و هفت هجریست
و رسالهٔ استحکام در مسائل صیام فارسی و رسالهٔ کنوز در نمازهای نوافل و رسالهٔ هدیة السلطان
در بیان اصول ایمان که آنرا از راه تحفه برای بادشاه خلد منزل نصیر الدین حیدر مرحوم در بلدهٔ
لکهنو تصنیف فرموده تاریخ ماه شعبان ۱۲۴۳ هجریست رسالهٔ غرة الجبین در احکام نماز پنجگانه
که آنرا برای نواب منتظم الدوله حکیم مهدی علیخان مرحوم قلمی فرموده بود و کتاب مجاری الانهار
ترجمه جلد ششم بحار الانوار که آنرا در ۱۲۴۷ حسب فرمایش مادر سلطان خلد منزل سابق الذکر معروفه
بپادشاه بیگم مرحومه نوشته باب اول و باب ثانی ازان باتمام رسیده است و بس و رسالهٔ
اعانة الباری در جواب شبهات اخباری و رسالهٔ در ذکر پنج حدیث در فضائل جناب امیر علیه السلام
که بفارسیست و رسالهٔ نجم المومن در جواب مسائل متفرقه بزبان فارسی که در بعضی بلاد هندوستان

از برای نواب ممتاز الملک مؤمن علیخان تالیف نموده بود و رساله نکاح بزبان فارسی و رساله مواهب نبیه در فوائد جلیله متفرقه که منتخب از تصانیف علمای سلف ست و آنرا در سنه ۱۲۵۷ یکهزار و دوصد و پنجاه و هفت هجری تالیف فرموده و مسودات در علم نحو وغیره که ناتمام ست و مسوده شرح معالم الاصول در اصول فقه که آنهم ناتمام است و رساله در علم کلام بفارسی موسوم بالایقان در بیان ارکان ایمان که آنرا مشتمل بر رد اقوال بعض تلامذه سید کاظم رشتی در اواخر عمر خود تصنیف فرموده و آن تا باب نبوت نوشته شده بود و نوبت باتمام آن نرسید وفات آنجناب در ماه ذیقعده سنه یکهزار و دوصد و پنجاه و نه هجری در بلده لکهنو صانها الله تعالی واقع شد و در دار التعزیه حسینیه تعمیر جناب غفران مآب علیه الرحمه مدفون گشت از تلامذه اش جماعت بسیار درین دیار اند که در علم و فضل میان اقران و امثال خود ممتاز اند السید کاظم بن قاسم الحسینی الرشتی در علوم عربیه و اصولیه و فقهیه بحری ذخار بود اما در عقائد و اقوال وی بر طریقه شیخ خود شیخ احمد احسائی و مروج طریقه او بود و تاویل اقوال و عبارات او میکرد و میگفت که عبارات شرح زیارت که مردم بر کفر و زندقه حمل میکنند بس معانی آنرا بر نهج صحیح سید انم و مدعی بود که شیخ او در منام ائمه علیهم السلام را دیده و موجب افاضه انوار الهی بر او گردیده بالجمله اتباع او را که بر طریقه وی اند کشفیه نامند و شیخیه هم گویند و خودش هم اقوال غریبه و تحقیقات عجیبه دارد که بنظر بعضی فضلا خوش نمی آید و بعضی نسبت کفر و فساد عقیدت باو میکنند والله اعلم بحقیقة الحال القصه تفصیل بطلان عقائد مخترعه و قواعد مختلفه این فرقه مستحدثه را جناب مولانا سید العلما قدس سره در تصانیف انیقه خود خصوصا در کتاب افادات حسینیه فی صفات الرب البریه و کتاب حدیقه سلطانیه بدلائل شافیه و براهین قاطعه از معقولات و منقولات بیان فرموده اند و عبارات ایشانرا از تصانیف ایشان نقل کرده بنقض و رد آن باحسن کلامی که مزید بر آن متصور نباشد پرداخته اند و این اوراق گنجایش ذکر آنها ندارد من شاء الاطلاع علی المفصلات فارجع الی تلک الافادات وفات سید کاظم در سنه یکهزار و دوصد و پنجاه و نه هجری اتفاق افتاد و مصنفات او بسیار اند منجمله آنها آنچه خودش در بعض از رسائل

ذکر نموده انست کتاب لوامع حسینیه فی المعارف الالهیه و شرح خطبه طتنجیه حضرت امیر المومنین علیه السلام
که آنحضرت آنرا در میان مکه و مدینه انشا فرموده بودند و تفسیر آیة الکرسی تقریباً هفت هزار بیت بوده باشد
شرح حدیث عمران صابی در ذکر مباحثه او با حضرت امام رضا علیه السلام و شرح قصیده لامیه
لعبد الباقی الافندی فی مدح مولانا و امامنا الکاظم علیه السلام و رساله مبسوطه در عقائد اصول خمسه
رساله مطالع الانوار رساله در اجوبه مسائل ملا محمد رشید موسوم بمسائل رشیدیه و رساله در
بعض اسرار بسمله و رساله در شرح اسم اعظم و رساله در بعض اسرار بسمله و سوره حمد و رساله در بعض
امور مستنبطه از بسمله و رساله در اسرار بسمله ایضا و رساله در بیان میزان قویم و قسطاس مستقیم رساله
در بیان کیفیت سلوک الی الله و رساله در اخلاق و رساله در اجوبه مسائل ملا آقا محمد رشتی
و رساله در اسرار شهادت حضرت امام حسین علیه السلام و ذکر مصائب آنحضرت و رساله در اجوبه
مسائل ملا محمد علی خراسانی ساکن نجف اشرف رساله در اجوبه مسائل شیخ عالم و فاضل کامل المولی
النبیل الشیخ اسماعیل بن الشیخ اسد الله الکاظمینی در بیان عصمت و تفسیر قوله تعالی انی
جاعل فی الارض خلیفة و در وجوب معرفت ائمه اثنا عشر علی کافة الانام علی التفصیل و دیگر اشیاء
و رساله در جواب مسائل عالم محقق مدقق شیخ محمد بن شیخ عبد علی آل جبار القطیفی رساله در جواب
مسئله سید حسن رضا هندی در ادله فقهیه و رساله در اجوبه ملا مهدی رشتی در ادله شرعیه و رساله در
بعض مسائل اصولیه و رساله در بیان اینکه میان الفاظ و معانی مناسبت ذاتیه است و رد بعض
فضلا که قائل بعدم مناسبه بود و رساله در ذکر لغت و در علت ایجاد آن و رساله در بعض مسائل
اصول ایضا و رساله اصولیه ایضا مشتمل بر فوائد شریفه و رساله در ذکر اینکه حقیقة شرعیه ثابتست
و رساله فی ان الله لا یخاطب الناس الا علی ما یفهمون و رساله در احکام ظهار و ایلا و در جواب
مسائلیکه از بحرین رسیده بودند و رساله در احکام طهارة و صلوة که در آن محض فتاوی اند و رساله
در مبحث صوم و رساله مختصره در حج و رساله در لقطه و احکام آن رساله در بعض مسائل میراث و رساله
در مسائل زکوة و احکام آن و رساله در اجوبه مسائل خمس و رساله در بعض مسائل بیع و صلح

ورساله دراجوبه مسائل نکاح وطلاق واحکام آن ورساله در اجوبه مسائل وصیت و ما یتعلق ورساله
در ذکر مسائل امانت وشرکت و وکالت ونیابت وسائر مکاسبات ومقاصه وقرض ومزارعه
ولبعض مسائل دیات وحدود ورساله دربعض مسائل جهاد و ما یتعلق به من الجزیة وشرائطها
واحکامها واحکام الاراضی المفتوحه العنوة ولبعض المسائل فی النذر والوقف ورساله در اجتهاد
وتقلید ولبعضی مسائل قضا ورساله در مسائل متفرقه در مسائل طهارت وصلوة ونجاست وامثالها
ورساله در بیان نسبت حالت آنحضرت با عائشه ولبعض احوال متعلق بام وثواب او و دیگر آنها ورساله در
اجوبه در مسائل کثیره در اصول فقهیه واحوال ادله شرعیه ورساله در اجوبه مسائل عالم عامل وفاضل
کامل شیخ علی بن قرش دربعض مسائل فقه ودر بیان عوالم ودر تفسیر باطن قول حق تعالی وفدیناه
بذبح عظیم و دیگر لبعض مسائل وشرح قصیده ابن سینا فی السؤال عن علة التعلق الروح بالجسد
ومفارقتها عنه ورساله دراجوبه مسائل لبغداد در فقه ورساله در فقه بجواب مسائلیکه از بلده احسا آمده بود
ورساله دراجوبه مسائل شیخ محمد احسائی در جمع لبعض آیات قرآنیه و دیگر فوائد ورساله دراجوبه مسائل
حاجی میرزا محمد ابراهیم تبریزی در احوال صاحب العصر والزمان عم وذکر رؤیت آنحضرت در زمان
غیبت کبری و دیگر مسائل ودر حقیقت خانه که معروف لفراشن ست ورساله در معنی قول آنحضرت ص
ان الذکر لیس قول باللسان ولا اخطار بالبال و دیگر احادیث ورساله در
جواب مفتی لبغداد که مذهب اهلسنت چه است و دیگر رساله موسومه بیوتیه در جواب لبعض مسائل مفتی
سابق ورساله در جواب مسئله عالم فاضل میرزا محمد شفیع نائب صدارت تبریز از مسئله بحث نحویه
ورساله در جواب لبعضی از افاضل خراسان ورساله درجواب اجوبه مسائل میرزا محمد شکی ورساله دراجوبه مسائل
میرزا حسن رضا هندی عظیم آبادی در مبحث معاد ولبعض تحقیقات فقرات دعای سمات ورساله
درجواب مسائل سید حسن رضا هندی مشتمل بر مباحث عجیبه وتحقیقات غریبه ورساله در جواب
حکیم سید امجد علی هندی دربعض مسائل طبیه ورساله دراجوبه مسائل فاضل اقا شیخ صفی شاه اسد الله شیخ
احمد بن الشیخ صالح بن طوق القطیفی در معنی فقره یا من دل علی ذاته بذاته ... [illegible]

صباح وارد است ودیگر احادیث ورساله درجواب بعض افاضل از اولاد شیخ عبدالجبار قطیفی در ترتیب حروف تهجی ورساله در اجوبه مسائل سید حسین قطیفی در علوم شتی ورساله درجواب مسائل شیخ محمد جبلی که از بلده احسا فرستاده بود در فقه ورساله دیگر در اجوبه مسائل بلده احسا در احادیث متفرقه ورساله در اجوبه مسائل که از بعضی از تلامیذ شیخ محمد حسین بن خلف بحرانی رسیده بودند ورساله در اجوبه مسائل ملا اجل عامل کسی فرستاده بود وان شیخ مشغول اند ورساله در اجوبه مسائل عاملیه که بعد تحریر اجوبه مسائل سابق که از جبل عامل رسیده بودند وآن مسائل صعبه اند وآن مشتمل بر مسائل کثیره است ورساله در اجوبه مسائل غرویه در تفسیر قول ان الحروف کان موجودا قبل وجود السموات والارض ودیگر مباحث متعلق باین واین رساله هم مشتمل بر بسیاری مسائل صعبه است ورساله در اجوبه مسائل بغدادیه در اینکه جنت ونار هر دو باقی اند وفانی نمیشوند ورساله در اجوبه مسائل سید علی بهبهانی در مسائل متفرقه ورساله درجواب مسائل سید علی مذکور در ذکر فرق میان بینونت صفت ومیان بینونت عزلت ورساله در اجوبه مسائل میرزا محمد باقر الطبیب البهبهانی ورساله در شرح دعای سمات وفیه من عجائب المطالب که آنرا بالتماس فاضل کامل ونور ازهر ملا علی اصغر نیشاپوری نوشته بود ورساله در شرح قصیده بائیه من شذور الذهب لعلی بن موسی الاندلسی در علم کیمیا واول قصیده مذکوره بیت مطلع

	خذ البیضة الشقراء وانزع قشورها فان لها تحت القشور لبابا	

ورساله در اجوبه مسائل ملا کاظم مازندرانی در علم کیمیا ورساله در اجوبه مسائل مازندرانیه در شرح دعای اسابیع ورساله در اجوبه مسائل ملا عبدالوهاب لاهیجانی در سر عدم استجابت دعا و در اثر تربت حسینیه ورساله در تنبیه لبعض افاضل اهل نجف اشرف در بعض مطالب وعبائر از رساله خود که در علم اخلاق است ورساله در توحید ورساله در اجوبه مسائل میرزا علی اشرف مراغی در احوال ملائکه ورساله در شرح کلمات منسوبه بسوی فخر رازی در مقدمه توحید ورساله در اجوبه ملا مهدی رشتی در سر اختلاف امزجه ورساله درجواب مسئله آقا محمد شریف کرمانی در تهذیب اخلاق ورساله در علم هیئت ورساله در شرح رساله اسطرلاب شیخ بهاء الدین عاملی ره ورساله کشف الحق در مباحث متفرقه ورساله در اجوبه مسائل

حاج عبد المطلب رساله در شرح چند فقرات شرح زیارت استاد او ورساله در ترجمه رساله حیوة النفس
لاستاده ورساله در ترجمه مختصر الحیدریه فی الفقه لمولانا الشیخ علی اعلی الله مقامه ورساله موجزه
در سلوک الی الله ورساله در اجوبه مسائل مولانا الشیخ محمد بن حسین بن خلف بن سلیمان ورساله
مسمی به حجة البالغه در رد یهود و نصاری و اثبات نبوت آنحضرت و ولایت حضرت امیر علیه السلام
و دیگر مباحث ورساله در جواب مفتی بغداد و در تفسیر قوله تعالی یا ایها الذین آمنوا شهادة
بینکم اذا حضر احدکم الموت و مسئله رضاع و رد شافعیه و دیگر مسائل ورساله در اجوبه
مسائل ملا حسین علی ورساله در اجوبه مسائل سید مقیم قزوینی ورساله در مقامات ظاهریه و باطنیه
و ذکر تاویل و غیره ورساله در اجوبه مسائل بعض علمای جبل عامل ورساله در حقیقت عقل
روح و نوم و مادهٔ آفتاب و غیره ورساله در اجوبه مسائل میرزا محمد حسن بن وزیر میرزا محمد ورساله
در بعض فوائد جفر ورساله در اختلاف مراتب موجودات ورساله در اسرار صلوة و ما یتعلق بها
من الطهارة و اسرار الصیام و الزکوة و الخمس و الحج و تفسیر سوره الحمد و التوحید و القدر و ذکر
سر غیبت امام علیه السلام و دیگر امور ورساله در انطباق عالم کبیر با انسان ورساله در معنی نقطه
فی البسملة ورساله در حل شبههٔ اکل و ماکول که در جواب سوال شاهزاده محمد میرزا نوشته بود
ورساله در اجوبه مسائل عبد الله بیگ و دیگر رساله در جوابات مسائل او ورساله در اجوبه مسائل
محمد رحیم خان ورساله در احکام ولد الزنا ورساله فی حقیقة القول فی الاخباریین و المجتهدین
ورساله در اجوبه مسائل هندیه که کسی از هند فرستاده بود ورساله در ترجمه بعض اجزای اول
شرح زیارت ورساله مقامات العارفین ورساله در اجوبه مسائل بحرین ورساله در اثبات افضلیت
حضرت فاطمه ع از مریم ع و سائر النسوان از آیات قرآنی و ذکر مراتب تفضیل بین انصار الحسین ع و
انصار القائم عجل الله فرجه و سلمان و عمار و اباذر و مقداد ورساله در شرح کلمات
بعض علما ورساله فیما یحل اکله من صید البحر و البر و دیگر مسائل ورساله در اجوبه مسائل شیخ سلیمان
بن عبد الجبار مسقطی ورساله در عصمت انبیا ورساله در مسئله معاد و شرح لوامع شیخ [illegible]

ملا مشهد نوشته و رساله در مسائلیکه کسی از شام فرستاده بود و رساله در حکم عدة الله سوطوئه و رساله موسومه ببهجة و البغه و رساله فی النون و وضع دائرة باتصال التنوین و حکم الواو بین البین و رساله در اسرار حج در جواب سوال آقا محمد باقر یزدی و رساله در معنی حدیث ان الله خلق ادم علی صورته که آنرا در مکه مشرفه تحریر نموده بود در جواب اعتراض بعض اهل انکار و رساله در شرح این دو بیت که بحضرت امیر منسوب اند

اری العلم فی ذل وجوع ومحنة	وبعد عن الاباء والاهل والوطن
فلو کان کسب العلم اسهل حرفة	لما کان ذو جهل علی الارض فی الزمن

و رساله در مقدمه شرح اربعین خود و رساله موسومه بدلیل المتحیرین و رساله در جواب بعض سالکین از اهل مکاشفه و تمکین در تفسیر فقره دعای هر روزه ماه شعبان و آن اینست الهی هب لی کمال الانقطاع الیک وانر ابصار قلوبنا بضیاء نظرها الیک حتی تخرق ابصار القلوب حجب النور فیصل الی معدن العظمة وتصیر ارواحنا معلقة بعز قدسک و رساله در حل بعض امور مشکله و رساله در اثبات وجود جن و بیان حقیقت و صورت و ماده و هیأت ذاتیه و عرضیه آنها و ذکر تشکل ایشان باشکال مختلفه و تکلیف و عبادت و موت و حشر و جنت و نار و سائر احوال ایشان که آنرا در جواب مسئله عالم عامل و فاضل واصل میرزا موسی ابن الحاج میرزا حسن الشهیر بالرشتی که از قزوین همراه خود آورده بود نوشته بود هذا ما وجدناه من مؤلفاته و مصنفاته السید علی بن السید دلدار علی النصیر آبادی اللکهنوی طاب ثراهما ولادتش در لکهنو هجدهم شوال سنه یکهزار و دوصد هجری واقع شده وی صاحب زهد و ورع و در اکثر علوم مداخلت و مهارت داشته ذات والا صفاتش همیشه مصروف وعظ و هدایت خلق و اقامت جمعه و جماعت بود و در اکثر فضائل شهرت داشت سیما در علم قرائت و فن تجوید بی نظیر بود در سنه خمس و اربعین بعد الالف والمائتین از هندوستان بکربلای معلی سفر نموده علمای آنجا التعظیم و احترام او میکردند

خصوصاً فاضل سید کاظم رشتی بسیار در رعایت تعظیم آن سید جلیل القدر کوشید وکمال ذاتی او را
دریافته اجازهٔ مشتمل بر مدائح و فضائل آنجناب نوشته بآنجناب داد بالجمله سید موصوف در سنهٔ ست
واربعین بعد الالف والمائتین باز مراجعت باین دیار فرموده پیوسته مصروف وعظ وهدایت مردم
وتدریس وتصنیف بود واو را در سفر عتبات مباحثات ومناظرات با مخالفین واقع شده از جملهٔ تصانیف
او ست رساله در مبحث فدک ودو رساله در باب متعه ورساله در علم قرائت ورساله در رد اقوال اخباریین
ورساله در جواز تعزیه داری جناب سید الشهدا علیه السلام وتفسیر کلام مجید بعبارت هندی در دو مجلد
وبعد اتمام آن تفسیر در سنه ست وخمسین بعد الالف والمائتین مره ثانیه با جمعی از دوستان ورفقا
از لکهنو سفر نموده بزیارت مشهد روضهٔ رضیه رضویه علیه الالف التحیه مشرف گشت واز آنجا بزیارت مشاهد
مقدسه ائمه عراق مراجعت فرموده بعد مدتی قلیل در کربلای معلی بر طبق تمنای قلبی که از مدتی داشت
بتاریخ هیجدهم ماه مبارک رمضان سنه تسع وخمسین بعد الالف والمائتین برحمت حق پیوست مدت
عمر شریفش پنجاه وهشت سال ویازده ماه بود وقبر شریفش دران مکان ملائک آشیان در پهلوی
قبر مقدس جناب آقا سید محمد بن آقا سید علی طباطبائی واقع ست ومولانا سید ابراهیم حائری
که از علمای عاملین ومنجمله قاطنین وساکنین آن بقعه طیبه ومقام کریم بود خطی مشتمل بر خبر وفات
آنجناب بخدمت جناب سید العلما طاب ثراه نوشته بود ودر تسلیه وتعزیه آنجناب چیزی از اشعار
درآن درج فرمود که منجمله آن این بیت بود

وما الدهر الا محنة وبلیّة
تنوب وابناء الزمان نیام

بعد از ملاحظه خط مزبور جناب سید العلما طاب ثراه خطی که بجواب خط مذکور قلمی داشته بعض عبارتش
ثبت نموده میشود اما بعد فقد وافی الینا کتاب من جنابك المستطاب مخبراً
بمصاب یا له من مصاب واقلقنا بوفاة السید الممجد المکرم المعظم الاخ
الاقوم السید علی اعلی الله مقامه وزاد اکرامه کما ختم له بالشرف

واقبره بالموضع الاشرف وقد والله هطلت العبرات على الخد و د
لهذه الرزية المفتتة للكبود وارتحل السرور وانكسرت الظهور
ويحق لنا ذلك فلقد كنا نحن نحنّ الى لقاء محياه دائما ونترقب ايابه
سالما غانما فكان قد كان يوم توديعه عند تأهبه للسفر هو اليوم
الذي زرته فيه عائدا له وهو محتضر وهكذا الزمان يمضي على
الغير وما للدهر من وفاء وعلى الدنيا بعده العفا فانا لله وانما
اشكو بثي وحزني الى الله ولا حول ولا قوة الا بالله ومما جرى على
لسان القلم اقتفاء ببراعة الاقوام

عيون المنايا لا تنام هنيئة ... ولكن ابناء الزمان نيام
وناع اتانا من طفوف حسين ... فلم يبق فينا راحة وجمام
نعى سيد الحبر عليا محمدا ... له في جوار المصطفين مقام
اتى حائرا من بعد ما ظل حائرا ... فنومته نوم الحمام حمام
غريب كئيب نازح عن دياره ... عليه من الله السلام سلام
كتاب اتاني ناعيا وهو ناصح ... ففيه شفاء لي ومنه سقام
وقد اسبلت تلك العبار عبرتي ... وفكرت فيها والدموع سجام
لعمري ان الرزء والحزن والاسى ... جليل ويا لله الجليل عصام

مزار بعيد والجسوم ضعيفة ... فصبر جميل والسلام ختام

واكثري از علما وفضلاء كربلای معلی در مرثیه وقصائد فرموده اند کما یستفاد من خط السید ابراهیم المذکور
وجناب مولانا العلامه السید محمد عباس الشوشتری در تاریخ وفاتش این قطعه انشا فرموده

[illegible] لعليك على ... وسافر هو مفجوع كظيم

مجید کابر من اهل بیتٍ	بهم عرف الصراط المستقیم
اولی ایدٍ وابصارٍ ومجدٍ	له قد اذعن القلب السلیم
تغلغل صیتهم فی کل ارضٍ	وجدّد منهم الشرع القویم
ومن کتبت مودتهم علینا	وانزل فیهم الذکر الحکیم
طفا بالطف محموماً غریباً	وفی قرب الحسین له نعیم
شهید الکربلاء له ضمینٌ	وربٌّ غافرٌ برٌّ کریم
واملاک السماء مؤرخات	لرحلته له رزء عظیم ۱۲۵۹

السید حسن بن السید دلدار علی النصیرآبادی اللکهنوی ولادت او بیست ویکم ماه ذی القعده سنة ۱۲۰۵ خمس و الف بعد المائتین در بلده لکهنو واقع شد تحصیل علوم از والد ماجد علامه خود وهم از خدمت برادر نامدار خود حضرت سلطان العلماء طاب ثراه فرموده ودر تقوی وزهد ومروت وسلامت طبع وحلم وانکسار نفس وسائر محامد ذاتی وصفاتی نظیر خود نداشت سیما در عبادت که اکثر اوقات صائم النهار وقائم اللیل میبود از تصانیف شریفه او رساله عجیبه در بیان انچه تعلق بگفتن ان شاء الله دارد وحواشی تحریر اقلیدس ورساله در احکام اموات ورساله در علم قرائت ورساله تذکرة الشیوخ والشبان در ذکر مواعظ وکتاب مبسوط در اصول دین بزبان هندی که مشتمل بر مطالب جلیله است وفاتش در یازدهم شوال سنه ستین بعد الالف والمائتین در لکهنو واقع شد مدت عمر شریفش پنجاه وچهار سال ودو ماه وبیست روز بود در روز وفاتش خلقی کثیر از فضلای عظام وصلحای کرام وطلبه علوم وسادات ذوی الاحترام بمشایعت جنازه او حاضر بودند واشک حسرت از دیده حق بین میریختند خصوصاً اخوین جلیلین المرحوم جناب سید العلماء آقا سید حسین وجناب سلطان العلماء آقا سید محمد طاب ثراهما با جمعی از اکابر واصاغر بنماز بر انجناب قیام فرمودند ودر دار التعزیه حسینیه والد خود قریب قبر مطهرش پهلوی قبر برادر نامدار خود جناب سید مهدی مغفور مدفون گردید بعضی از افاضل بنی اخوان آن مرحوم در تاریخ وفاتش این قطعه گفته

سید حسن آن عیبا و ز من	در خلد برین رفت بگلگشت چمن
معنی حدیث از سر الهام بخوان	سردار جوانان جنان ست حسن

۱۲۰۱

و از مرحوم دو فرزند ارجمند یکی سید حسن مثنی و دیگر فرزند حسن معروف به سید جهتا یادگار گذاشت
و هم یک صبیه که در حباله نکاح سید مرتضی پسر جناب سلطان العلما بود السید مهدی بن السید
دلدار علی النصیرآبادی فاضل ذکی و عالم المعی صاحب قوت قدسیه و نفس ملکیه و جامع
فضائل جلیله بود با وجود حداثت سن در حدت ذهن و جودت طبع و ذکا و علم و عرفان و صلاح
و تقوی گوی سبقت از امثال ربوده چنانکه بتواتر رسیده بعضی حواشی و تعلیقات و تحقیقات
مسائل متفرقه از مصنفات آن عالی صفات گواهی بر فضلش دارد در حیات والد ماجد خود در عمر
بست و سه سالگی از دنیا رحلت فرمود مرقد شریفش در حسینیه غفرانمآب در پهلوی والد ماجد او
جناب سید العلما طاب ثراه در اجازه که برای سید با فرزند ارجمند سید مهدی موصوف قلمی فرموده
باین الفاظ ستایش آنجناب فرموده المولی الفاضل والفقیه الباذل ذی المجد
والبهاء والفضل والذکاء فخر العلماء والسادة صاحب القریحة
الوقادة والفطنة النقادة مولانا السید مهدی افاض الله
علی اعلی تربته شآبیب رحمته هم در آن اجازه میفرماید که آخر سید مهدی مرحوم میان ما
هر سه برادران در فضل و کمال سبقت و اشتهار داشت و در وقت نظر بدرجهٔ ارفع و اعلی فائز بود بایں
جهت در هنگام قرائت و درس روی خطاب جناب والد مرحوم بسوی او می بود و الحق که او بسیار ذهن صافی
و نظر دقیق داشت و اکثر شبها را به بیداری میگذرانید و اجتهاد در تحقیق مسائل و تنقیح دلائل میفرمود
بحدیکه احدی از اماثل همرتبه اش نمیرسید و با همه خلوت و عزلت را می پسندید و از لذات
و شهوات اعراض میفرمود و مرگ را بسیار یاد میکرد و اعتماد بر حیات نمی نمود پس زمانه ناهنجار
تفرقه در جماعت انداخته او را بمرض شدید مبتلا ساخت و در عنفوان شباب طبل رحلتش بر کوفت
پس وفاتش در آخر ماه ذی الحجه سنه یکهزار و دو صد و سی و یک هجری در رسید و آفتاب حیاتش در زیر

متأسف گردید مدت عمرش بیست و سه سال بود پس والد ماجدم ازین واقعه مبتلای هموم و غموم شد و برخی از کیفیت این مصیبت را در کتاب خود مسکن القلوب بیان فرموده است و الام فراق او برمن طاری شد پس صبر کردم و برخی از افادات و تحقیقات او را جمع کردم و از مسودات او انچه یافتم بر آورده و بقالب بیاض رسانیدم که یادگاری برای متذکرین و تبصره برای مستبصرین باشد و آن برادر مرحوم این فرزند دریتیم یعنی جناب سید هادی طاب مرقده را یادگار گذاشته و غیر از دو فرزندی نداشت وقت وفات آن مرحوم سن او قریب به سه سال بود انتهی ترجمه کلامه حاجی محمد تقی بن محمد البرغانی القزوینی از اعاظم مجتهدین قزوین و اکابر علمای متفقهین و شهدای سعدای سعدین بود و مولدش برغان که از قرای دار الخلافت طهران و مسکن و مدفنش قزوین است صاحب قصص العلما بعد مدح و ثنای های موصوف آورده که ایشان سه برادر بودند حاجی ملا محمد تقی که برادر بزرگ بود و حاجی ملا محمد صالح برادر وسط و هر دو فقیه و حاجی ملا علی برادر کوچک که او از شاگردان شیخ احمد احسائی بود و در زمان واقعه میر علی محمد باب او میل بباب داشته و پدر ایشان در نهایت تقدس و تقوی بود و نیز صاحب قصص آورده که حاجی ملا محمد تقی خود بمن حکایت کرد که در بدو تحصیل در قزوین نمودم بعد از آن ببلده طیبه قم گذارم شد در انجا بمجلس فاضل قمی صاحب قوانین حاضر شدم و آن درس مرا بسنده نیفتاد پس باصفهان رفتم و بخدمت علمای انجا بتحصیل علوم دینیه مشغول گردیدم و غالباً در علم حکمت اشتغال داشته ام و شواهد ربوبیه ملا صدرا را درس میگفتم از ان پس بعتبات عالیات مشرف شدم و در مجلس درس عالم علیم و یم قلزم خضم آقا سید علی طباطبائی صاحب ریاض حاضر شدم روزی آنجناب در مسئله نسخ وجوب و عدم بقاء جواز تدریس میفرمودند و در انقض بشجره مقطوعه نمودند که فصل رفت و جنس باقی ماند ناگاه جوانی غیر ملتحی پیش سید نشسته بود و او با من به تکلم در آمد بنهایت سخنان محققانه میگفت با نهایت فصاحت و بلاغت و طلاقت لسان پس نزدیک بآن شد که مرا ملزم کند و من نتوانستم که از عهده او برآیم و با او مقاومت کنم پس متغیر شدم و گفتم ای طفل چرا تا مرا بوط میگوئی پس آقا سید علی بمن تغیر فرمود و گفت سخن داری با او موافق قاعده تکلم کن او اگر چه بچه است

حاجی محمد تقی برغانی

اما شبیه است پس از شبیه آنجوان سوال کردم گفتند که او آقا سید مهدی فرزند دلبند و خلف با شرف آقا سید علی
است پس من سکوت نمودم مجملا حاجی موصوف نماز جمعه میخواندند و خطبه ادا میکرد و در نهایت تبحر و جودت تقریر
و در موعظه گوئی سبق از مشاهیر واعظین آن اعصار ربوده موعظه او در نهایت فصاحت و بلاغت و سلاست و
جزالت و عذوبت و ملاحت موثر در قلوب و حکایات غریبه نقل می فرمود و سخنان علمیه و مسائل اعتقادیه
عنوان میفرمود و آیات بسیار را تاویل و تفسیر بر وجه اتم و اکمل بیان میکرد و در مجلس وعظ او علما و طلاب
بسیار می نشستند و تقریرات وعظ او را می نوشتند عبادت آنجناب بدان نحو بود که از نصف شب علی الدوام
تا طلوع صبح صادق بمسجد خود میرفت و مناجات و ادعیه و تضرع و زاری و بیقراری و گریه و ناله اشتغال داشت
و مناجات خمسه عشر را از حفظ میخواندند و بر این نحو و شیوه سینه استمرار داشت تا آن شب که شربت شهادت نوشید
و دیگر در میان زمستان دیدند که آنجناب در شب بام مسجد خود در عین شدت آمدن برف در نیمه شب پوستینی
بر دوش و عمامه بسر مشغول تضرع و مناجات بود و ایستاده و دستها را بآسمان برداشته تا اینکه برف قامت
مبارکش را سراسر از پای تا سر سفید و پوشانیده بود و برادر کوچک او حاجی ملا علی نیز در ایام تحصیل همه شبها
گریست و بگردن خود زنجیر می انداخت و بر سر زنجیر میخی بود که بزمین میکوبید و تا صبح مشغول عبادت بود بالجمله
آنجناب پس از فراغ از تحصیل بطهران آمد و در انجا اشتهار پیدا کرده و این در اواخر زمان فاضل قمی بود
بعد چندی مرة ثانیه باز بزیارت عتبات عالیات مشرف و از استاد المعتمدانش آقا سید علی و شیخ جعفر
نجفی اجازه گرفت و به ایران آمد و نقاری میان ایشان و فتحعلی شاه واقع شد پس بدار السلطنت قزوین
نزول اجلال نمود و مرحوم حاجی ملا عبد الوهاب قزوینی که از علمای آن دیار و شهره اعصار و از رؤسای آن اعصار
بوده در مقام کفالت و رواج و اشتهار حاجی ملا محمد تقی موصوف از هر جهت بر آمد نقل است که شخصی ملا صفر علی لاهیجی
و آخوند ملا محمد تقی را با جمعی از طلبه مهمان کرد و در اثنا شخصی بملا صفر علی سوال کرد که بره زکوة دارد یا نه او گفت بقاعده باید
نداشته باشد پس آخوند ملا محمد تقی وارد مجلس شد از هم سوال کردند فرمود بلی زکوة دارد و ملا صفر علی گفت بقاعده باید
زکوة نداشته باشد زیرا که اصول برائت فقط از وجوب زکوة است گوسفند از این اصل خارج شد بسبب حدیث عنوانش بلفظ غنم است
و احکام وارد بر اسما است و بره را عرف گوسفند و غنم نمیگویند آخوند گفت شما شرح لمعه خوانده اید میگوید الغنم والمعز من جنس واحد

اجماعاً وكذا البقر والجاموس پس محقق در شرایع که کتاب فتوی است دعوی اجماع نموده است اما صفر علی سالک شد عرض
در مسائل چنان مهارت داشت که گویا اوحد اهل زمان بود از تصانیف اوست کتاب عیون الاصول در دو مجلد الکشف
در آن کتاب بر قوانین ایرادات وارد و کتاب منهج الاجتهاد در فقه استدلالی در بیست و چهار مجلد در شرح شرایع الاسلام
از طهارت تا دیات تقریباً بقدر جواهر الکلام است نقل است زمانیکه شیخ محمد حسن جواهر الکلام را می نوشت
چون بکتاب جهاد رسید اسباب چندان نداشت چون فقها کتاب جهاد را کمتر نوشته اند آقا محمد مرحوم
نجل مولانا محمد تقی برغانی مشغول بتحصیل بود پس شیخ محمد حسن مجلد جهاد منهج الاجتهاد را از ایشان عاریت گرفت
و از اسباب کار او بود تا فارغ از تالیفات کتاب جهاد شد دیگر از تصانیف مولانای موصوف رساله
در قضاء صلوة فائته و رساله در نماز جمعه و رساله در طهارت و نماز و صوم و کتاب مجالس المتقین که آنرا بنام
سلطان عصر خود محمد شاه در سنه یکهزار و دو صد و پنجاه و هشت هجری بتالیف آن مشغول گردید و آن کتاب
مشتمل است بر مواعظ و حکم و حل احادیث و تفسیر آیات و تطبیق آن بمصائب حضرت سید الشهداء ع
بلکه عمده مقصودش در آنکتاب ذکر مصائب آنحضرت است و در مجلس سابع و عشرین از کتاب مذکور بحرمت
غنا در مراثی فتوی داده اگرچه سابق بر آن بحرمت قائل بود و از جمله اسباب تبدیل و انقلاب رای خود در
باب این خواب تحریر فرموده وهذا لفظه الشریف و این خادم الشریعت در اوائل اجتهاد خود
بشدت نهی مینمودم از مجالس روضه خوانهای صاحبان صوت را تا آنکه فی ۱۲۳۲ شب بیست و یکم ماه رمضان
که همان یوم نیز منع نموده بودم در مسجد از خواندن تعزیه که در عالم رؤیا دیدم که اندرون مسجد شاه اصفهان تا وسط
میدان ازدحام عظیم است از خلق و صدای شیون بلند است سوال نمودم چه واقع شده جواب گفتند جناب
امیر المؤمنین علیه السلام در مسجد تعزیه فرزند خود میخواند بسختی جمعیت بود که با مشتهای ایشان گذشتم تا خود را
بمنبر آنجناب رسانیدم دیدم آنجناب را عمامه سبز در سر و قامت مائل بکوتاهی و محاسن چون مرد نوجوان مرده
شیون کنان و واحسیناگویان تعزیه میخواند از گریه بیطاقت شدم استماع نمودم دیدم که بعضی فقرات
بقسمی ادا میفرمایند که در اعتقاد من غنا بود عرض کردم یا مولای من این قسم را غنا میدانم آنجناب توجه التفات
با این حقیر نموده فرمودند خواندن تعزیه فرزندم را بیاد آن بهر قسمیکه باشد منع نکنید همان ساعت بیدار شدم

و در مسجد پوشیدن احیا میشد گفتم فرستادم که مجلس تعزیه بپا داشتند من منع نمیکنم شما را انتهی کلامه مؤلف گوید
که فتوی بجواز غنا در مراثی از مختصات مولانا موصوف است واحدی از علما قائل بجواز نشده همچنین در دیگر
مسائل هم فتاوای غریبه دارد از انجمله عصیر عنبی را بعد از غلیان و قبل از ذهاب ثلثین پاک میدانست
واز جمله فتاوای غریبه آنجناب اینکه جائز میدانست که مترافعین ادعا را بقسم صلح نمایند و جائز میدانست
که متولی آن حلف و صلح مقلد باشد واز جمله فتاوای آنجناب اینکه جائز است که حاکم شرع برای خود در
مرافعه در نوشتن حکم اجرت بگیرد و مکرر بالای منبر میفرمود که حکم کردن برمن لازم است لکن نوشتن لازم نیست
و برای نوشتن اجرت میگیرم و نقل است که فاضل هندی صاحب کشف اللثام نیز اجرت میگرفت باین نحو
که او فقیر و صاحب عیال بود و بکتابت امر خود را میگذرانید و اگر برای مرافعه نزد او می آمدند میگفت من
من فقیرم و خرج یومیه را از کتابت تحصیل مینمایم و در مرافعه نمودن باید معطل شد و از تحصیل قوت عاجز میمانم
بالجمله صاحب قصص العلما بسیاری از حکایات و کرامات آخوند ملا محمد تقی نقل کرده و کیفیت شهادت
آنمرحوم بدین عنوان نوشته و گفته که از جمله کرامات آن بزرگوار شهادت او بود که با میرمومنان تاسی نموده و
بمحراب مسجد خون مبارکش را ریختند و در سال آخر بجهت شیوع مذهب بابیه آنجناب غالبا بر بالای منبر بوعظ
انام و اشتغال مردم را از سوء حال باب تحذیر و الطائفه را تکفیر میفرمود میرزا جواد نامی که اصل او از عرب
و مسکنش در قزوین بود گوید که چند روز پیش از شهادتش بخدمت آن بزرگوار رسیدم آنجناب فرمود
که از تو التماس دعا دارم من عرض کردم که خداوند عالم نعمتهای دنیا و آخرت را بشما کرامت فرموده از عزت
و ثروت و اولاد و علم و نشر شریعت و تالیف در علوم اکنون برای شما چه آرزو مانده فرمود که آرزوی من
شهادت است عرض کردم که شما همیشه درجه شهادت بلکه بهتر از آن مایه دارید زیرا که بنص خبر مداد علما
بهتر از دماء شهدا است آنجناب فرمود بلی چنین است ولکن من طالب شهادت یعنی در خون آغشته شدن را
میخواهم و در همان شب که شربت شهادت را نوشید چون نیمی از شب گذشته خواست که بمسجد رود و بعادت
مستمره در بینه بعبادت مشغول شود عیالش با او گفتند که شما امشب و یا این شبها رفتن بمسجد را ترک کنید
آنجناب فرمود که گمان میکنید که مرا بکشند من بسیار طالب شهادتم ولکن این سعادت دور است که مرا ...

پس در سنه هزار و دویست و شصت و چهار در نیمه شب از خانه بیرون آمد و بمسجد خود رفت و در محراب
عبادت ایستاد و بتضرع و زاری و گریه و بیقراری بدرگاه حضرت باری اشتغال داشت و چون نزدیک
بصبح شد بلکه گویا صبح کاذب بود و عجوزه که بعادت خود آمد که چراغ مسجد را روشن کند و او هم بروشن
کردن چراغ مشغول و شهید ثالث در آن هنگام سر بسجده گذاشته و مناجات خمسه عشر را بنهایت
خضوع و خشوع میخواند و می گریست که بناگاه چند نفر از فرقه غاویه ضاله مضله با نیزه داخل مسجد
شدند در اول نیزه بر گردن مبارک آنجناب زدند آنجناب هیچ متعرض نشده زخم دوم را
زدند که آنجناب سر از سجده برداشته فرمود که چرا مرا میکشید پس نیزه بدهان مبارکش زدند
که دهان آنجناب شگافته شد مجملاً آن جمع هشت زخم باو زدند که ناگاه آن عجوزه فریاد برآورد و قتله
ظلمه گریختند آنجناب از محراب برخواست که از مسجد بیرون آید تا خون میان مسجد ریخته نشود و
محراب بدر مسجد نزدیک بود پس آن بزرگوار تا نزدیک در مسجد رسید از شدت زخمها و پیری و
عبادت در شب ضعف بر او مستولی شد پس نزدیک در افتاد و غش کرد و در خون غوطه می زد
عیال و اطفالش باخبر شده آمدند و جسد انورش بخانه بردند تا دو روز زنده بود و بسبب شگافتن
زبان درست قدرت بر سخن گفتن نداشت و بسیار تشنه می شد و قدرت بر آشامیدن آب نداشت
زیرا که آن زخم سوزش بر میداشت و طاقت شرب آب نمی آورد مکرر در آنحالت تشنگی سید الشهداء را
بیاد می آورد و قطرات عبرات از دیدگان خود می ریخت و می فرمود یا اباعبدالله جانم بفدای تو
آیا از تشنگی بر تو چه گذشت الحاصل بعد از دو روز روح مبارکش جانب جنان در خدمت سید جوانان
اهل جنان شتافت و خواستند که جسد مبارکش را بجانب ارض اقدس عتبات نقل دهند
اهل قزوین راضی نشدند و هجوم عام کردند و بدنش را در قزوین بجوار شاهزاده حسین در مقبره
منفرده که حاجی میرزا ابو القاسم شیرازی برای خود تعمیر کرده بود سپردند و بعد از چند ماه یا چند
سال برای تعمیر قبرش را شگافتند همان جسد اطهر مانند ایام زندگانی باحوال خود باقی بوده و کفنش [illegible]
مرقدش مزار معروف است آخوند ملا صفر علی لاهیجانی القزوینی صاحب [illegible]

و از فضلای با نام و نشان اما در بلدهٔ قزوین سکونت داشت وی از تلامذهٔ علامه آقا سید محمد طباطبائی
بوده و از حجة الاسلام آقا سید محمد باقر اجازه دارد صاحب قصص العلما که از تلامذه و مستفیدین
خدمت آخوند مزبور است نوشته که آخوند در بدو امر بعلم حکمت اشتغال داشته و شواهد ربوبیه ملا
صدرا را درس میداد وقتی در اصفهان خوابی دید که بعد مشاهده آن از درس و تدریس علم حکمت
تائب شد و بعلم فقه و اصول اشتغال ورزید شرحی بر کتاب معالم الاصول در رساله در درایه و
برخی از فقه را نوشته و ایضاً صاحب قصص در ضمن احوال ملا محمد تقی برغانی صاحب مجالس المتقین
بتقریبی ذکر آخوند نموده و گفته چندی در خدمت او در اصول تلمذی نمودم فاضل و جامع و از شاگردان
مرحوم آقا سید محمد صاحب مفاتیح الاصول بود آخوند ملا عبد الکریم ایروانی از مشاهیر
فضلا و افاخم علما و تلمیذ رشید آقا سید علی طباطبائی طاب ثراه بود صاحب قصص العلما
که از تلامذه آخوند موصوف بود نوشته که آخوند ملا عبد الکریم ایروانی ساکن قزوین از معاریف
علمای عالیمقدار و از مشاهیر فضلای روزگار محور دائرهٔ فهم و کمال و خورشید فضل و اشتهار وحید
اعصار و فرید امصار حجت حقیقت سید مختار وی از تلامذه آقا سید علی صاحب شرح کبیر لکن بسیار کم
تقریر یا تألیف از آن عالم علیم بروز نیافته مگر رساله در اصل برائت که آنهم ناقص است و در علم اصول در عراق
عرب و عجم برتر از و نیافتم بسیار کم تدریس میکرد و دماغ تدریس نداشت و میگفت که میان تلامذهٔ
آقا سید علی ما سه نفر سر آمد اهل زمان بودیم و اورا از این سه نفر بهتر شاگردی نمودن و شریف العلما
و میرزا احمد ترک و نیز صاحب قصص آورده که آخوند ملا عبد الکریم در جدل عجز داشت باین اسباب
آخوند ترقی نکرده والا در تدقیق یگانه دیار عرب و عجم بوده و در آن اعصار بلکه سابق بر آن مانند او
مدقق در علم اصول بنظر نرسیده شاهد بر امور مذکوره اینکه در زمانیکه در دار السلطنت قزوین بتحصیل
اشتغال داشتیم آخوند اصول را تدریس نمی فرمود و در فقه ریاض استادش را درس میگفت آنهم بنحو
اختصار پس چند نفر از طلاب باهم صحبت داشتیم که پیش آخوند ملا عبد الکریم که وحید اعصار است
در این شهر باشد و ما از و استفاضه ننمائیم و درس اصول او را مشاهده نکنیم نهایت [illegible] الیس

چند نفر بدین عزم خدمت آخوند رفتیم و از و درخواست تمنی نمودیم در جواب گفت درس مرا شرائط
چند است اول اینکه باید تلامذه صد نفر باشند پس اگر کمتر باشند درس نمیگویم دوم اینکه کسی
ایرادی در میان درس نکند و اگر اشتباهی دارد بعد از اتمام درس شبهه خود را بگوید تا جواب او را
گفته باشم سوم اینکه باید بزبان عربی بگویم چهارم اینکه هیچکس نگوید که کافی است و بس است
بلکه هر جا اینکه محل کفایت است من خود سکوت میکنم پنجم اینکه همین جمعیت اگرچه بفهمند یا قل
تا اشتباه بیایند آنوقت اگر نفهمیدند نیایند مجملا این شرائط را تحقق ساختیم چندی بدرس او میرفتیم
هر روز بدون تکرار بمقدار یک ساعت از روز گذشته بنای درس را میگذاشت تا دو ساعت
بظهر مانده فراغت حاصل میشد بدون تکرار و بزبان عربی که اگر همه تحریر می شد تقریبا بقدر بیست جزو
تحریر می آمد طلاب در تحریر آن عاجز بر آمدند و هر روز برای یک مطلب جزئی استدلالات بسیار
میکرد و فردا آن ادله را ردّ می کرد و روز دیگر باز اثبات می کرد و میفرمود که من در علم استقامت دارم
و تکثیر ایرادات و ورود و اجوبه برای تشحیذ اذهان طلاب است و از حکایات عجیبه
آنکه آخوند میفرمود زمانیکه من در بلده اردبیل در مدرسه بتحصیل اشتغال داشتم در آن شهر
تاجری بود معروف بدناءت و بخل و خساست نفس بحدیکه هرگز فطیری بفقیری از سفره احسانش نمیرسید
و غالبا در اوقات غذا مهمان کسانی می شد که بدون او بودند و از مال خود اکل نمی نمود بنحویکه وقتی از
اوقات از مال او بدون علم و اطلاع او طبخ کردند و او را مهمان ساختند چون خواست که بخورد در گلویش
ماند و قدرت بر اکل نداشت دانست که مال من در میان اینمال است که بهم گلویم گیر و لیس شبی با طلاب
در باب آنمرد گفتگو داشتیم همه اتفاق کردند که ممکن نیست که چیزی از و کسی از برای فقرا بگیرد پس من گفتم
فردا نزد او خواهم رفت و چیزی برای طلاب خواهم گرفت ایشان انکار تمنی نمودند آخر الامر عهد و نذر نمودیم که اگر
چنین کاری را از پیش بردم طلاب هر کسی مقداری بمن داده باشند و آن شخص در ثروت و دولت ضرب المثل
بود و همیشه مقدار ده هزار تومان در زیر فرش در حجره کاروانسرا گذاشته بود که اگر مالی برای فروش بیاورند
قیمت آن از خانه احضار نمودن طول نداشته باشد پس حاضری موجود باشد که انعقاد معامله شود و جمیع

اصناف مدیون او بودند پس بعد از انعقاد نذر دامن همت بر کمر زده و نزد او در دکان او رفته حاضر شدم
و سلام کردم جواب گفت و در گوشه نشستم تواضع جزئی و تحیت قلیله او کرد از آن پس گفتم که مرا با شما
سخنی است موقوف بآنکه حواس را جمع داشته استماع نمائید گفت بگو پس من شروع کردم از بی اعتباری
روزگار غدار و فنا اعمار و هلاک و اضمحلال آثار و عذاب روز شمار و قهر و غضب حضرت جبار قهار از آیات
و اخبار ائمه اطهار و حکایات بسیار مذکور داشتم بنحویکه دیدم اشک بر دور دیده اش حلقه زد چون رقت قلب
او را مشاهده نمودم با خود گفتم که بالفعل وقت بکار زدن معاهده و احتمال تأثیر است پس گفتم که چه میشود
که این صدمات و لطمات و عقبات را دفع سازی باینکه تنخواهی برای طلاب مدرسه فلانیه بمن داده
که میان ایشان تقسیم نمایم تا حقتعالی در آن روز که روز خلت و شفاعت و ثروت نیست ترا رحم نماید
و از این شدائد خلاص نماید پس آن زر بیفاصله بی مسامحه و مساهله و مماکسه و مساوقه یکصد تومان اشرفی
بمن تسلیم نمود که این اخذ کرده و میان طلاب آن مدرسه قسمت نموده باشید من با خود گفتم که باید فوراً برخواست
و رفت که مبادا باغوای غیلان داخله و عفاریت خارجه و تسویلات ابلیس از این عمل پشیمان شود بلافاصله
برخواستم و روی بجانب مدرسه آوردم همین که به کاروان سرا رسیدم دیدم از دنبال سر فریاد میکند
که ای آخوند در همانجا باش و ترا ببینم من دانستم که پشیمان شده است پس از سرعت و شتاب من او هم
سرعت نمود تا وسط بازار بمن رسیده مرا گرفت من هم او را گرفتم و بنا بمشاجره و منازعه گذاشتیم
مصلحین خیر اندیش از اهل بازار جمع شده و از او استفسار نمودند که چرا با آخوند بیچاره مجادله داری گفت
که آخوند امروز بمنزل من آمده و مرا فریب داده مبلغ گزافی تنخواه از من درخواست نمود و مال مرا برد
و چون مردم ماجرا را فهمیدند او را منع کردند که بعد از فوت و عمری تنخواه جزئی باین شخص که فقیر و عالم است
داده اکنون پشیمان شدن بی معنی است پس او را گرفته و نگاه داشته و نصیحت نمودند من از دست او بیرون
آمده و بمدرسه رسیدم و طلاب را جمع نمودم و آن تنخواه را میان ایشان قسمت نمودم و آن مبلغی که بآن مرد بیچاره
منعقد ساختم از ایشان گرفتم حاجی ملا محمد جعفر استرابادی ساکن طهران و از فضلای
زمان و جامع علوم و از تلامذه آقا سید علی صاحب ریاض بود و او را تألیفات بسیار است

مانند شرح تجرید در علم کلام وکتاب مدائن العلوم که در علم عربیه است ودر اصول وفقه تالیفات
بسیار دارد واو در خدمت ومحضر آقا سید مهدی یا شریف العلماء محاجه با سید کاظم رشتی تلمیذ شیخ
احمد نموده اورا ملزم ساخت وکتابی در رد شیخ احمد نوشته وبسیار مختار بوده است وود درس میگفت
یکی اصول دیگر فقه که از تالیفش بود وپیش از درس هر روز خطبه میخواند وبعد از درس دعا میکرد
کذا فی قصص العلما آخوند ملا حسن یزدی از تلامذه آقا سید محمد طباطبائی طاب ثراه
بود مؤلف قصص العلما آورده وی از معاریف مشاهیر فضلای خطه ایران ودر نهایت زهد
وورع وتقوی وعبادت ودر ابکاء بر حضرت سید الشهداء ؑ واقامت عزاء ائمه هدی بی نهایت
مداومت ومواظبت داشت ودر اوائل حال مسکنش دار الخلافت طهران ودر اواخر ساکن کربلای
معلی ودفنش در همان ارض اقدس واز تالیفات او کتاب مهیج الاحزان است که اخبار معتبره مصیبت را
در آن جمع نموده ونهایت اهتمام در اخبار داشته واز شاگردان مرحوم آقا سید محمد است وددور نیست
که آقا سید علی را هم ادراک کرده باشد ورنجناب در اواخر حال مبتلای مرض رعشه بود اطبا او را امر نمودند
بانتقال سمت الفارا امتیاز داده بودند وسلطان اعظم فتحعلی شاه خواست که دختر خود ضیاء السلطنه را
به پسر او تزویج نماید اخوند راضی نشد بالجمله اخوند موصوف آخر عمر بکربلا سکنی نموده وهمیشه در خانه خود
مجلس عزای برای حضرت سید الشهداء ؑ داشت ذاکرین قرائت مصائب می نمودند وخود هم در آخر
ذکر مصیبت منبر میرفت ودر منبر هم موعظه می فرمود وذکر مصائب می نمود واین فقیر هم غالبا بمجلس عزا
حاضر میشدم وهمان زمان که در کربلا بودم یا در ایام عزا بخانه او می رفتم وبا اینکه آثار رعشه داشت و
سخن او را درست نمی شد فهمید معذلک بی اندازه گریه می داد واز جمله چیزهایکه بالای منبر شفاهةً
از و شنیدم اینکه می فرمود که من پیغمبر خدا را در خواب دیدم وبآنحضرت عرض کردم که در اخبار معتبر
دیده ایم که حضرت سید الشهداء علیه آلاف التحیة والثناء در زمان شهادت دو دفعه غش کرده بود آیا
این صحیح است یا نه آنحضرت فرمود که بلی ای اخوند فرزندم حسین در زمان شهادت چهار دفعه غش
نموده وغیر صاحب قصص آورده روزی از ایام محرم در خانه استاد آقا سید ابراهیم علیه الرحمه مجلس

بر پا بود با آن مجلس حاضر شدم اخوند ملا حسن نیز بلا فاصله آمد و پهلوی استاد نشست و استاد زیاده احترام
او نمود پس ذاکری قصهٔ آمدن شیر را بر سر اجساد شهدا بیان کرد و اینکه آن شیر امیر المؤمنین بود که بهیئت
اسد بقتلگاه حاضر شد چون ذاکر از منبر بزیر آمد اخوند ملا حسن او را پیش خود طلبید ذاکر دست اخوند بوسید
آخوند بآن ذاکر فرمود که این چیزی را در بالای منبر خواندی که آن شیر امیر المؤمنین بود دروغ است و
امیر المؤمنین بصورت شیر در نمی آید و بعد از این چنین چیزی را بالای منبر ذکر مکن و از گفته امروز هم توبه
کن آن ذاکر صیغهٔ توبه را جاری ساخت و سید استاد استماع نمود و در این باب هیچ تکلم نمود صاحب قصص
بعضی از کرامات جناب آخوند ملا حسن نقل فرموده بخوف تطویل در اینجا ثبت نشد ملا محمد صالح
برغانی قزوینی از تلامذه آقا سید محمد طباطبائی و برادر ملا محمد تقی برغانی صاحب مجالس المتقین
است مؤلف قصص العلما آورده که حاجی ملا محمد صالح نهایت عابد و زاهد و متتبع در اخبار بلکه سلمان
عصر بوده و در اصول راجل و در فقه همان اول درجه اجتهاد داشته و دائما مشغول کار و مطالعه و
تالیف و تصنیف و تدریس بوده و از بناهای او مدرسه عالی و مسجد متعالی است و در امر معروف و نهی از
منکر متصلب و راسخ بوده و شهر قزوین در عهد قدیم شراب خانه بوده و از امر معروف او و برادرش شهید ثالث
مردمان آن شهر متدین تر از مردمان شهر دیگر شدند و در اینجا بر سید شهدا اهتمام تمام داشته و بسیار بکی بود
و نمیگذاشت کسی که ذکر مصیبت از اخبار غیر معتبره نماید و او از تلامذه مرحوم آقا سید محمد بوده و در عهد
پدر بزرگوارش آقا سید علی نیز فی الجمله تلمذ کرده و اجازه از آقا سید محمد و سید عبد الله داشته و بجناب
میفرمود که در سفر مکه چون بشهر حلب رسیدیم بادشاه حلب از امیر حاج افندی خواست که یک شب
ضیافت کند پس امیر حاج بمن تکلیف نمود من گفتم که آداب مجالس ایشان را نمیدانم و نمیروم امیر حاج
گفت که اجابت لازم است پس چند از حاجیان که آداب مجالس ایشان را آگاه بودند همراه من روانه
داشت چون نزد پادشاه رفتیم احترام بسیار نمود پس از من سؤال کرد که دلیل شما بر خلافت علی چیست
من گفتم که من مذهب سنت و جماعت ام و شافعی مذهب میباشم پادشاه گفت که من میدانم شما شیعه
می باشید و شما را برای آن طلبیده ام که ادلهٔ شما را تا دانسته باشم پس من شروع باقامه ادله نمودم

بر دلیلی که بگفتم پادشاه رومی نمود و بنهایت الم ادراک بود پس با خود اندیشه کردم که اگر در ظاهر امر بجواب شوم
باید ضعف اعتقاد ضعفا و عوام از شیعه خواهم بود پس در باطن متوسل بباطن ائمه اطهار شدم تا بوقت
الهام و افاضهٔ ربانیه مراد دریافت پس استدلال بدلیلی نمودم پادشاه جواب نگفت و سکوت کرد
و در صباح آن شب پادشاه دراز گوشی مصری بمن ارزانی داشت با شال جبه و ماهوت و شیرینی و بهر یک
از آنان که همراه من بودند ماهوت و شیرینی بخشید پس سوار همان دراز گوش در حلب چپلی توان خودم
و مصنفات و تالیفات بسیار است کتاب نفیسه در شرح ارشاد تمام آن در چهار مجلد است کتاب مسالک در شرح
ارشاد در دو مجلد است کتاب تفسیر که یاد در هفت مجلد است کتاب معدن البکا در مصیبت که فارسی مختصر
و کتاب مخزن البکا در مصائب که آنهم فارسی و مطول است و کتاب منبع البکا در مصیبت که عربی است و در این
کتاب بنهایت دقت تنقیح اخبار مصیبت کرده و روایات معتبره ذکر داشته و در آخر کتاب بسیار از حکایات مستحسنه
قصائد عربیه در مصیبت ذکر نموده از جمله مکاتبات او اینکه ... در حرم شریف ... شاعر ... که با او همراه
در بین راه گفتند که او زنا کرده پس او را حاضر نمودیم و ابرا کردیم که بزیارت ... و زنا مکن در جواب گفت که این چه
ابرا و بستن زیارت را و زنا کردن و دست ... زنا را و دست ... پس چه نسبت دارد در بیان این دو هم
است و حاجی ملا صالح هم بوده در کربلای معلی خانه خریده بود و در آخر عمر بکربلا اقامت نموده و وفات
او در کربلا بوده روزی بزیارت حضرت سید الشهدا مشرف شد پس از زیارت و نماز در بالا
سر مرقد مطهر ایستاده دعا می‌نمود که ناگاه افتاد او را بدوش گرفته بخانه بردند که بلا فاصله
فوت شد رحمة الله علیه و حشره الله مع موالیه المعصومین مؤلف گوید که از بعض فضلای
عراق شنیدم که از تصانیف ملای موصوف تفسیری است عربی در بیست مجلد و در آن هر چه از
روایات اهل بیت علیهم السلام یافته نقل فرموده و غالب روایاتش از کتاب کنز الفوائد کراجکی
علیه الرحمه است و غالبا این همان تفسیر است که صاحب قصص آن را ذکر فرموده اخوند ملا اسمعیل
عقدائی یزدی عقدا دهی است قریب یزد که شش فرسخ فاصله در میان دارد و وی از
مشاهیر علما و فقها و شاگرد بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی طاب ثراه بوده و در غالب فنون

اصول سرآمد فضلا و در ادب از ماهرین و کملا بود مسجدی در یزد بنا کرده الحال معروف است از
تصانیف شریفه او کتابیست در اصول و از جمله شاگردان آخوند موصوف فاضل کامل میرزا سلیمان
طباطبائی نائینی یزدی است که بعد آخوند ریاست دینی و دنیوی بوی منتهی شده وفات آخوند
در حدود سنه اربعین بعد الالف و المائتین اتفاق افتاد آقا سید حیدر یزدی در
در عهد پادشاه جم جاه محمد شاه قاجار طاب ثراه والد سلطان دین پناه ناصر الدین شاه خلد الله
ملکه در بلده یزد علم فقه و اجتهاد برافراشته از معاصرین آخوند ملا اسمعیل عقدائی سابق الذکر
است حاجی ملا محمد بن ملا احمد نراقی وی عالمی نحریر و مجتهدی خبیر در بلده کاشان مرجع
خلائق بود راقم الحروف را بر تصانیف آنجناب اطلاعی بهم نرسیده حاجی مزبور در سنه خمس و خمسین بعد المأتین
و الالف از این دار فنا بعالم بقا ارتحال فرمود آقا سید احمد اردکانی یزدی از ساکنین بلده یزد در عصر
فتحعلی شاه مغفور بوده وقتی شیخ احمد احسائی وارد بلده یزد شد جمله علما بتعظیم شیخ احمد
پرداختند مگر سید احمد موصوف بالجمله وی حکیم و فقیه و محدث بوده مصنفات عدیده دارد از انجمله
کتابی است در فضائل شیعه موسوم به فضائل الشیعه و کتابی در احوال جناب امیر علیه السلام
مسمی به بشری المؤمنین و رساله در فضائل صلوات بر حضرت پیغمبر و آل اطهار نوشته و کتابی
در انساب سادات مشتمل بر جدولها و شجرهها و نیز چند مجلد کتاب عوالم را ترجمه کرده ملا علی اکبر
اجیهی از توابع اصفهان است در عهد سلطان فتحعلی شاه در بلده یزد منصب امامت
جمعه و جماعت با وی مفوض بود فاضلی محدث و حکیم و با سلیقه بود از تصانیف اوست بدایة المعارف
در علم اصول و آن کتابیست مبسوط که بدار الخلافه طهران طبع شده و مرغوب اهل فضل و کمال است
ملا علی اکبر زارچی یزدی ساکن یزد و زارچ دهی است سه فرسخی یزد ملای موصوف در کربلای
معلی ادراک صحبت جناب آقا سید علی طباطبائی صاحب ریاض فرموده وی از مجتهدین
عظیم الشان و فقهای اعیان و لغایت متواضع و منکسر و آراسته خصال بود در بلده یزد منصب
امامت جمعه و جماعت قیام داشت وفات ملای موصوف در حدود سنتین بعد المأتین و الالف

اتفاق افتاد ملا اکبر زمان کربلائی از افاضل زمان و علمای با نام و نشان خاصه در علوم
ادبیه و فن تفسیر و حدیث و حفظ ادعیه و کتاب نهج البلاغه و غیره نظیر خود نداشت و مرجع اهل یزد بود چندی
در یزد و از کربلا آمده متوطن شد و کثیر الطعن بر شیخیه و کشفیه بر سر منابر بود سعاة سعایت وی پیش
پادشاه محمد شاه کردند که مطمح نظرش افساد و فتنه است شاه او را بپای تخت در طهران طلب داشت
و در آن بلده محبوس بود در آخر عمر اذنش دادند که بمشهد مقدس برود و قضای کار در مشهد
مقدس یا مابین راه ارتحال فرمود آقا سید اسمعیل تونی ساکن تون که از اعمال
خراسان است وی از فضلای عصر و مجتهدین زمان خود بود جمیع اهل خراسان و معاصرین با نام و
نشان معترف بفضل و اجتهاد وی بوده اند در حدود سنه ستین بعد المائتین و الالف ۱۲۶۰ انتقال فرمود
سید جعفر کشفی نجفی دارابی داراب محلیست نزدیک شیراز وی از فضلای عالیمقدار
و علمای باوقار و صاحب تصانیف بسیار بود لاسیما در تفسیر عدیل نداشت از تصانیف او
کتابیست در آثار و اخبار عقل و جهل که بفارسی نوشته و کتاب اجابة المضطرین بفارسی در نحو
و دیگر منظومه در علم کلام سید موصوف طور شیخ احمد احسائی طریقه داشت اگرچه با شیخ احمد معاصر
بود وفات سید موصوف در حدود سنه ستین بعد المائتین و الالف اتفاق افتاد قبرش در
بروجرد است سید صدر الدین عاملی نجفی وی از فقهای اعیان و مجتهدین جلیل الشان و
داماد شیخ جعفر نجفی صاحب کشف الغطا بود ملا شفیعا در روضه بهیه آورده که سید صدر الدین از
جبل عامل بمشاهد مشرفه برای تحصیل فقه و حدیث سفر اختیار کرد و از جناب شیخ المشایخ العظام شیخ جعفر
نجفی تحصیل علوم فرموده و صبیه جناب شیخ در حباله عقد سید موصوف بود و بعد چندی باصفهان هجرت
فرموده و در انجا حجة الاسلام آقا سید محمد باقر رشتی اعلی الله مقامه بسیار باعانت او پرداخت و
مردمان را برجوع در مسائل بطرف او مامور ساخت سید موصوف صاحب تصانیف کثیره است و
از شیخ سلیمان عاملی تلمیذ جناب شیخ جعفر نجفی و نیز از عالم جلیل و فقیه نبیل جناب سید محسن کاظمی
بغدادی اعرجی روایت دارد مولانا المفتی السید محمد قلیخان بن السید محمد حسین

حامد حسین بن السید زین العابدین الموسوی النیشاپوری از اکابر متکلمین عظام
و اجلهٔ علمای اعلام و اساطین مناظرین فخام جد و جهد و کد و کد او در اعلای لوای شریعت و
حمایت دین و ملت کالنور علی شاهق الطور بر السنهٔ جمهور مذکور و نوادر تحقیقات و غرائب تدقیقات
و محامد صفات و معالی کرامات آن رفیع الدرجات در مصنفات مؤلفات متأخرین مرقوم و
مسطور و صیت فضل و کمال آن محیی طریقهٔ آل در شرق و غرب جهت احاطه نموده و در سائر علوم و شتی الفخام
فنون یقینی خصوصاً در فن تفسیر و علم کلام بی نظیر و امام همام بود کتاب مستطاب تقریب الافهام در
تفسیر آیات الاحکام از مصنفات آنجناب بر غزارت علم و فضل و تبحر و علو مرتبهٔ او در علم تفسیر دلیلی
است روشن و حجتی است مبرهن بالجمله توصیف و تعریف آن مستجمع الکمالات از حیز تقریر و تحریر بیرون است

زبانش مظهر اسرار تحقیق	ضمیرش مطلع انوار توفیق
ز توضیح بیانش گشته روشن	بر اهل علم هر مشکل ز هر فن

از اجداد کرام آن عالی مقام مولانا سید شرف الدین که در حادثهٔ هلاکو خان از وطن مألوف خود
بجانب هندوستان رسیده بود چنانچه صاحب مرآة الاسرار آورده که سید شرف الدین با یک پسر او که
سید محمد نام داشت در حادثهٔ هلاکو خان از ملک خراسان برآمده در دیار هندوستان رسیدند و هم در ان
تاریخ مسطور میرسد که سید شرف الدین با کمالات صوری و معنوی در قصبهٔ کنتور مقیم گشت تا آنکه از ان
عالم نقل کرد و بعد از وی پسرش سید عز الدین بجای پدر قائم مقام شد از وی پسر سید محمد پسر سید
علاء الدین در قصبهٔ کنتور متولد گشت و بعد از بلوغ انواع علوم صوری و معنوی حاصل کرده انتهی
بالجمله سید حسین بن عز الدین ملقب بسید علاء الدین که بمدارج دینی و دنیوی و در عصر خود بارشاد و
بذل و عطا مشهور بود و صاحب تصانیف لائقه است در قصبهٔ کنتور نشو و نما یافت و در همانجا
وفات یافت و همگی سادات نیشاپور که در آنجا رحل اقامت انداخته از نسل سید علاء الدین مذکور
اند و الحال هم اکثر اعیان و اشراف از نسل سید مذکور در قصبهٔ کنتور موجود اند و مرقد پاک سید علاء الدین
مذکور در قصبهٔ کنتور زیارتگاه خلائق نزدیک و دور است ولادت با سعادت علامهٔ موصوف روز دوشنبه

وقت صبح صادق پنجم ماه ذیقعده سنه یکهزار و یکصد و هشتاد و هشت هجری بود و بتاریخ بیست و دوم همان ماه
و سال نواب شجاع الدوله مرحوم رحلت فرمود و تحصیل کتب درسیه از فضلای عصر خود نموده و اکتساب
علوم دینی و معارف یقینی پیش جناب غفرانمآب مولانا السید دلدار علی طاب ثراه فرموده تا اینکه
در اکثر علوم و فنون محقق بی نظیر و مدقق نحریر گردید سیما در علم کلام مشهور آفاق بوده صاحب تذکرة العلما
بتقریب ذکر اعاظم تلامذه جناب غفرانمآب مولوی سید دلدار علی طاب ثراه بذکر شریف آن علامه پرداخته
و گفته هم از جمله ایشان بود مدقق محقق فاضل لوذعی سید جلیل المحتد (?) مولوی سید محمد بن محمد بن
حامد کنتوری مشهور بسید محمد قلی که یکه تاز معرکه فضل و کمالات و مناظر میدان مناظرات و مباحثات
بود و تصانیف انیقه اش بر نصرت مذهب حق را دلیلیست ساطع و براهینیست قاطع اکثر کتب
درسیه را بفکر و مطالعه خود برآورده بغایت ذکی الطبع و حدید الذهن بود انتهی علامه موصوف مدتی
در بلده میرته بمنصب عدالت قیام داشت و مفتی در انجا بود و رساله عدالت علویه در بیان احکام قضا
و افتا متضمن بشرائط [illegible] قاضی و مفتی که شاهد عدل بر حزم و احتیاط آنجناب است در همان احیان تالیف
نموده و حکایات قضا و افتا و فیصله جات آن والا صفات بر السنه و افواه عام و خاص سایر و دایر
آمده و از جمله کرامات [illegible] باهرات آنجناب است آنچه از بعض ناقلین بسمع راقم الحروف رسیده که چون
آنجناب در قضایای مرفوعه نظر میفرمود و در فصل خصومات شروع مینمود بعد امعان نظر حق بدست یکی
احد المتخاصمین ظاهری فرمود چنان بوقوع می پیوست که اگر یکی از آن دو شخص [illegible] بود او را بمقابلش
که از متخاصمین می بود ظفر حاصل می آمد و همچنین اگر یکی از ایشان از اهل اسلام می بود خصم او از کفار
حق بسوی اسلامی ظاهر و آشکار می شده و در اواخر عمر خود به بلده لکهنو مراجعت فرموده و در همینجا بعبادت
مشغول شده تمامی اوقات خجسته ساعات را بصرف طاعات و عبادات داشت تا آنکه بمدت عمر
آخر رسید و جناب باری استیطان عالم باقی را از برای او اختیار فرموده و از جمله کرامات آنجناب است
آنچه قبل از ولادتش پدر نامدارش که او هم از فضلای عصر خود بود و تحصیل علوم از مولوی عبد الرب [illegible]
پیش قاضی ولی محمد بانی حضر (?) نموده گویند که مولوی عبد الرب مذکور بذات خود شیعه بود و بالجمله والد

العلامه روزگار کتب بسیار از احادیث و اخبار بخط خود نوشته بود بخواب دید که حضرت صاحب العصر
والزمان عجل الله فرجه او را سه ثمر عنایت فرمودند از جمله آن دو ثمر ناقص و یکی کامل بود بنا بر آن
اوّل فرزندیکه متولد شد او را مهدی قلی و دوم را هادی قلی و فرزند سوم را محمد قلی نام نهاد چنانچه
مهدی قلی در اول شباب در گذشت و هادی قلی در صغر سن فوت شد و العلامه را حق سبحانه و تعالی
بفضل و کمال فائق علی الامثال گردانید و تعبیر خواب العالیجناب بظهور انجامید و آنجناب
از اولاد ذکور سه پسر داشت اکبر الشان عالیجناب مولانا السید سراج حسین که فاضل جلیل و حکیم
عصر و فیلسوف ماهر بود و خلف اوسطش جامع الکمالات منبع الافادات سید عالی قدر و فاضل
وسیع الصدر جناب المولوی السید اعجاز حسین صاحب التصانیف العدیدة و التألیفات المفیده
که در اثنای تحریر این کتاب برحمت حق پیوست و فرزند ثالث آن علامه روزگار وحید الاعصار
فرید الادوار دریای ناپیدا کنار علوم عقلی و نقلی و سحاب مدرار فنون اصلی و فرعی المقتفی آثار آبائه
الاطیبین و الحامی لذمار اجداده الاکرمین آیة الله فی العالمین و حجة الحق الی الخلق اجمعین مولانا
و استادنا السید جناب حامد حسین ادام الله ظله العالی بدوام الایام و اللیالی که احوال خیر مآثرش در
اوراق آینده مرقوم میشود از مصنفات جناب المفتی العلامه در علم کلام کتاب تشیید المطاعن و
کشف الضغائن است در رد باب هفتم تحفه اثنا عشریه شاه عبد العزیز دهلوی و آن کتابیست نهایت
مبسوط در دو مجلد کبیر که مثل آن در حسن بیان و رشاقت عنوان و لطف تقریر و متانت تحریر و استیعاب
اقوال و ضبط احوال رجال و افحام معاندین و قطع لسان جاحدین و استیصال شبهات متکلمین
مخالفین و ایضاح عوار غلطات این جماعة زائغین از سابق الزمان تا این اوان از تصانیف
احدی از علمای اعلام و افاضل عالیمقام بظهور نرسیده و کتاب سیف ناصری جواب باب اول
تحفه اثنا عشری و کتاب تقلیب المکائد جواب باب دوم تحفه و کتاب برهان السعادت جواب
باب هفتم تحفه که تخمیناً سی هزار بیت خواهد بود و نسخ این کتاب در حیات آنجناب باکناف و اقطار
منتشر گشته علمای اعیان و نبهای عالیشان عصرش به وصف آنکتاب رطب اللسان بوده

مطبوعات مطبع جعفری

۱ - عمدة الطالب فی نسب آل ابی طالب در نسب سادات از سید جمال الدین حسنی عربی
۲ - مطالب السؤل فی مناقب آل الرسول از محمد بن طلحه شافعی عربی -
۳ - رطب العرب دیوان عربی جناب علامۂ زمان مفتی آقا سید محمد عباس صاحب دام ظله
۴ - صافع و ناعم در مناظرہ حیوانات بطور کلیله و منه عربی -
۵ - سوجه کوشری شرح قصیدۂ سید اسمٰعیل حمیری از جناب مفتی سید محمد عباس صاحب قبله دام ظلهم
۶ - من لا یحضره الطبیب معالجات مجربہ تصنیف محمد بن زکریاے رازی -
۷ - حق الیقین از آخوند ملا محمد باقر مجلسی بعبارت فارسی در اصول خمسه بدلائل شافیه
۸ - مشکوٰة الانوار در خواص سورہای قرآنی و اذکار مختصرہ از آخوند مزبور -
۹ - مجموعه رسائل سبعۂ مجلسی حوم مشتمل بر رسالہ نکاح و رسالہ متعه و رسالہ صفات فعلی باریتعالیٰ و رسالہ جبر و تفویض و رسالہ بدا و رسالہ رضاع و رسالہ شکیات -
۱۰ ضربت حیدریه هر دو جلد تصنیف سلطان العلماء مولانا السید محمد طاب ثراہ -
۱۱ - تنقید الکلام فی احوال شارع الاسلام مصنفه آنریبل مولوی سید امیر علی صاحب -
۱۲ - تنزیه اثنا عشریه جلد اول ... ثبوت مذاهب زیر طبع -
۱۳ - سفینة النجاة در علم ... زیر طبع -
۱۴ - تخریج الآیات موسوم به نجوم الفرقان زیر طبع -
۱۵ - اخلاق احمدی در اخلاق و آداب معاشرت -
۱۶ - تاریخ دکهن تصنیف جناب مولانا محمد عباس صاحب خلف شیخ احمد شیروانی -

راقم

مرزا محمد علی مالک مطبع جعفری ساکن نخاس جدید لکهنو